ARABE
5019

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

Volume de 204 Feuillets
27 Septembre 1890.

1 Supplément arabe 2364

كتاب الانساب

[illegible]

كل يرا ما في الناس تونا ولا كن طبع النفس للنفس

للطيم عندي فلحان حراة والضري حلوي

ان جد او الفقيرة العلي

ثرى لكيفن قصر شوط يعمل نسلة لابطالي

كم عرب محمد

R.C. 5257

2

هذا الكتاب لصاحبه

من مواهب الله تعالى [redacted]

البائس الداعي

يا مستعير الكتب دعني ان اعارة الكتب عار

يا مستعير الكتب دعني ان عارة الكتب عار

[illegible]

١

ومن الكتاب الذي وقف للسبيل العفيف الطاهر [illegible]
[illegible]

كتاب انساب العرب تاليف الشيخ الفقيه سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري

مؤلف كتاب الضيا رحمه الله وهذه القطعة الاولى من تاليفه

في [illegible] الطبيب الحاذق [illegible] علي بن مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على عم سوابغ نعمه وجلاله وسوابغ قسمه وافضاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله
قال بعض اهل العلم هذا كتاب يشتمل على ذكر بدء الخلق والملائكة عليهم السلام
وسكان الارض وعمارها قبل ان يخلق الله آدم عليه السلام وشيء من اخبار ابليس لعنه الله وذريته من
الجن وقصة آدم صلوات الله عليه وما كان من شانه وامر ولده من بعده ونسبتهم الى ذكر نوح عليه
السلام وولده من بعده وولد ولده وحين بعثه الله الى قومه وامر الطوفان وذكر ولد نوح
عليه السلام ومن بعد ذلك حين قسم الارض بين اولاده الثلاثة سام وحام ويافث ونزول كل قوم
منهم ارض وبلاد وما كان من الاحداث التي كانت بعد نوح [illegible] ابراهيم صلوات الله عليهما

3

وقوم عاد وثمود وما كان من امرهم حتى اهلكهم الله بمعصيتهم وتنبيت الملك بعدهم
للعمالقة [illegible]
[illegible] ثم ذكر ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وولده ونسبتهم
الى [illegible] المبعوث [illegible] القبائل من الافخاذ والبطون والفصائل وذكر [illegible]
على العمر [illegible] واثبتنا [illegible] وجعلت
الكتاب كتابا جامعا كبيرا من انسابها واسماء القبائل وقبائل العرب في عمائرها وافخاذها وبطونها
وشعابها في جاهليتهم واسلامهم وعصر [illegible] وجعلته كتابا جامعا لانساب العرب مختصرا
على عمائرها ومشهور بطونها وذكرت فيه شيئا من الاخبار وشيئا من الاشعار ونظمت فيه جزلا
قوم عند ذكر انسابهم ليكون ادعى للملة واسهل للطالب للقارئ والناظر فيه وكان غرضي
في جميع ما اقتصصت الايجاز والاختصار ولم اقصد الاستقصاء لطالب الكتاب والخلط
الخفي بالجلي مجنبة للاذان ومملة النفوس وقد نظمت فيه كل شريف ومذكور وبليغ وخطيب
وشاعر من القبائل الى ان انتهيت بالمجد الذي هو منه خرج واوصلت نسبه الى الموضع الذي لا
يجهله احد ممن طلب شيئا من العلم والادب وعلى انا الفت هذا الكتاب لانه ليس كتب الانساب
اكثر معونة وفائدة لطالب الادب والعلم والفقه وغيره مما تطالبت [illegible] الحديث اذ لم يكن بد من علم
النسب ومع [illegible] فقد صحف في اسم احد على جهته او نقل من قبيلة الى غيرها جاز ذلك عليه واذا كان
بالانساب عالما وبالاخبار عارفا انكر ذلك ورده الى نسبه واسمه والى الصواب في موضعه حتى يقف
[illegible] في شعر الاشراف [illegible] قال [illegible] البلاد [illegible] بالمصطلق [illegible]
جمعا [illegible] الى [illegible] الى ان وافق سوق عكاظ وهي اجل اسواق العرب في الجاهلية
ويكون في اعلا نجد قريبا من عرفات وكانت من اعظم اسواق العرب وكانت قريش تنزلها وهوازن
وغطفان واسلم والاحابيش وهم الحارث بن عبد مناة وعضل والمصطلق وطوائف من افناء العرب
وكانوا ينزلونها في النصف من ذي القعدة فلا يبرحون حتى يروا هلال ذي الحجة ثم ينقشعون

وكان فيما سلف البيت في شي من اسواق العرب فاذا اهلوا وانقشعوا ساروا باجمعهم الى ذي المجاز
وهو قريب من عكاظ فاقاموا بها حتى يوم التروية فاهل بكل حجاج العرب ورد سهم حتى لم
يكن يشهد تلك الاسواق واسواق العرب في الجاهلية عشرة فاولها سوق دومة ومقدم المشعر
ثم دبا وكانت احدى فرضتي العرب ثم الشحر شحر مهرة ثم عدن ثم الرابية بحضرموت ثم عكاظ ثم
ذو المجاز قال عبد الله بن معاذ بن فعد الى التيمي قال ابي لم اوافق بسوق عكاظ اذا برجل من مهرة
منزله صحارعمان يسمى الصحاري والناس يتلون من كل جانب يركب بعضهم بعضا وبيا القوم عن
انسابهم وهو يعتبرهم وكان من اعلم الناس بهم وهو على تلك الحال فسالوا عن حاله
فاخبر به فقال انا شاسع من مهرة ومنزله صحار واستفيد منه علما فانيت الصحاري
فاعجبه انا راته فقال ممن ايها الرجل قال الى عطار فانك اتعرفني قال ان كنت من العرب
او من ابنائهم عرفتك قال فاني من العرب قال الصحاري وانهم انت قال عطار من مضر
قال لا عرفن اليوم المضري ثم قال الصحاري امن الارحاء انت ام من الفرسان قال عطار
فعرفت ان الفرسان قيس وان الارحا ولد الياس قال فقلت من الارحا قال فانت اذا من ولد
خندف قال قلت اجل قال ممن الارحاء انت ام من الجماجم قال فعرفت طويلا اما كلمة تواريكني
دهمي فعلمت ان الارحاء ولد حرمه وهم قيس وان الجماجم ولد ادعنت قال فقلت من الجماجم
قال فانت اذا من ولد ادعنت قال قلت اجل قال فمن الروابي ام من الصميم قال فوجمت ساعة ايسكت
ثم عرفت ان الروابي الرباب وان الصميم تميم فقلت من الصميم قال انت من بني تميم قال فقلت
اجل قال فمن الاقلين ام من الاكثرين ام من احد الاخوين ولد عمرو بن تميم فقلت من الاكثرين
قال فقلت اذا انت من ولد زيد فقلت اجل قال فمن الدري ام من التماد ام من النجوم قال وقد
فهمت ان الدري مالك وان النجوم سعد وان التماد امرؤ القيس فقلت من الدري قال فانت اذا من ولد
مالك فقلت اجل قال فمن البيما ام من الذنب فعرفت ان الانف حنظلة وان الذنب ولد سعد

فقلت من الانف قال انت اذا من ولد حنظلة فقلت اجل قال فمن الوسيط ام من الفرسان
ام من البرج فعرفت ان الوسيط الراح وان الفرسان يربوع وان البرج مالك بن حنظلة
فقلت من البرج فقال انت اذا من ولد مالك فقلت اجل فقال ام من السحاب ام من النجوم
ام من البدور فعرفت ان السحاب بنو عبد بن دارم وان النجم بنو طهية وان البدور بنو
دارم فقلت من البدور فقال انت اذا من بني دارم فقلت اجل فقال ام من
الهضاب ام من الذباب ام من السحاب فعرفت ان الهضاب بنو مجاشع وان الذباب بنو
عبد الله بن دارم وان السحاب بنو نهشل فقلت من الذباب قال فانت اذا من ولد عبد الله بن
دارم قلت اجله قال فمن الرد ام من الثبيت فعرفت ان الرد الاحلاف
وان الثبيت بنو زرارة فقلت من الثبيت فقال انت اذا من ولد زرارة بن عدس فقلت اجل
انا منهم قال ايهم انت فقلت انا عطارد بن حاجب بن زرارة قال فعجبت منه الى ما احسن نسبا
فقلت ما رايت احدا قط اعلم منك قال بل انا لم ار قط احدا اعلم منك ووجدت اهل الادب
والفهم وذوو المروة والعلم يتعلمون النسب والمعرفة ليحفظوا بذلك انسابهم ويصلوا ارحامهم
ويابوا ان يمروا او ينتهوا الى غير من يعرفون ويجتنبوا الارذال والجهال فقد كانت
العرب تحفظ انسابها وتحفظ ارحامها لما عظم امره من الامم حتى ان الرجل منهم
ليعلم وليس يتكلم بعضه بعضا وهو فعلهم من قديم الدهر لئلا يدخل الرجل
منهم في غير قومه ولا ينتسب الى غير قبيلته ولا ينتمي الى غير عشيرته حافظوا بذلك احسابهم
وحفظوا بذلك انسابهم ولا يرى ذلك في غيرهم من الامم حتى ان الرجل من غيرهم من الامم يسال
عما وراء ابيه دنيا فيقع جملا فيما لا يعرفه ولا ينسبه ولست ترى احدا كذلك في احد
العرب لما تنسط وما دخل الارذال وجهلة الناس واهل فعله وسارت خلقته وجهلها ابيه

ومايتقيه ٥ وقد حض النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من بعده على تعلم النسب ومعرفة انساب
العرب ليصلوا بذلك ما امر الله به ان يوصل ويتقوا ما نهى الله عنه وقد تقدم من ذكر ذلك ما روي
عنه صلى الله عليه وسلم ما يغني عن تكرير ما اعادته وقد اخذ هذا المعنى بعض الشعراء فقال شعرا

الا ايها الناس الذي العلم شانهم ويعنيهم في ان يفكوا صعابها
عليكم بانساب القبايل كلها معد وقحطان الكريم نصابها
لقول رسول الله صلى عليه جميعكم على ليتلقوا في الجنان ثوابها
فان بها يسال ما الله امره بانسابكم فاسعوا ورموا طلابها وسأل

يا طالب الفنون العلم كتبها افضلهن البحث والمعان
ان كنت ذا فطن فيما تحاوله من السمو الى العلا درك الشان
فكن لقول رسول الله متبعا ترقى العلا وتناهى كل انسان
تعلموا نسب الاقوام انكم صلوا ارحامكم فزتم برضوان

فاول ما ابتدي بذكره في هذا الكتاب ذكر شيء من مبتدا الخلق والملايكة عليهم السلام وغير ذلك
مما يليق بذكره في هذا الكتاب مع قصة ادم وولده الى ذكر نوح عليهم السلام وامر ولده وما
كان بينهم ثم اسوق بعد ذلك ذكر انساب العرب والقبائل وما حسن من الاخبار وشواهد
الاشعار والى الله في كل ذنب اتوب واليه اسال الغفران للذنوب واعوذ به من الحمية والعصبية
وخلايق الجاهلية وهو الموفق لما يحبه ويرضيه ٥ ذكر مبتدا الخلق قال محمد بن اسحق بن يسار
عن ابن عباس قال لما اراد الله تبارك وتعالى ان يخلق سماوات وارضا خلق الله الريح فضربها
على الماء فضربت موجا وزبدا ودخانا فقال للزبد اجمد فلما جمد جعله ارضا وقال للموج اجمد
فلما جمد جعله جبالا وقال للدخان اجمد فلما جمد جعله سماء ٥ وروى الهوني باسناد عن مجاهد

ان موضع

ان موضع البيت كان زبدة بيضاء على وجه الماء قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام
وروى عمرو بن دينار وعطاء انهما قالا لما كانت الارض ماء فبعث الله الريح فصفقت الماء
فابرزت في موضع البيت عن حشفة بيضاء او سوداء كانها القبة فمدت الارض من تحتها
فلذلك هي ام القرى ثم وتدها بالجبال لئلا تكفا وروى اسحق بن بشر عن الضحاك انه قال خلق الله
عز وجل السموات والارض في يومين والاقوات في يومين فذلك قوله وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ٥ وعن صالح بن احمد التنوري قال حدثنا محمد بن مروان
عن مجاهد قال خلق الله تبارك وتعالى السموات والارض في ستة ايام من ايام الاخرة طول كل يوم
منها كالف سنة من ايام الدنيا المعتبرة فيها العروب واللغوب والاعياء ٥ وعن الحسن قال خلق الله
السموات والارض في ستة ايام من ايام الدنيا ابتدأ الخلق يوم الاحد وفرغ منها يوم الجمعة ٥
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله البرية يوم السبت وخلق فيها الجبال
يوم الاحد وخلق فيها الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق الانعام وما نشا
من خلقه يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس ونفخ في ادم الروح وسوى خلقه وجمع
يوم الجمعة فسميت الجمعة ٥ وعن ابن اسحق قال كان اول ما خلق الله تبارك وتعالى النور
والظلمة ثم ميز بينهما فجعل الظلمة ليلا اسود وجعل النور نهارا مضيئا مبصرا ٥ وباسناد
عن عبد الله بن سلام انه قال ان الله ابتدأ الخلق يوم الاحد فخلق الارضين في الاحد والاثنين
وخلق الاقوات والرواسي في الثلاثاء والاربعاء وخلق السموات في الخميس والجمعة وفرغ في اخر ساعة
من يوم الجمعة فخلق فيها ادم فتلك الساعة التي تقوم فيها الساعة ٥ وباسناد عن ابن عباس
وغيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تبارك وتعالى سبع ارضين
في يومين في الاحد والاثنين وجعل فيها رواسي ان تميد بكم وخلق الجبال واقوات اهلها وشجرها

ومايبتغي لها في يوم الثلثاء والاربعاء ثم استوى الى السماء وهي دخان فجعلها سماء واحدة ثم فتقها
فجعلها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة فهو قولهم خلقت الارض قبل السماء ○ وقال
آخرون خلق الله تبارك وتعالى الارض قبل السماء باقواتها من غير ان يدحوها ثم استوى الى السماء
فسواهن سبع سموات ثم دحى الارض بعد ذلك فذلك قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها
ماءها ومرعاها والجبال ارسيها ○ فقال لو يعني ان خلق السموات والارض فلما فرغ من السماء
قبل ان خلق الارض قوات بث اقوات الارض فيها بعد خلق السموات وارسى الجبال يعني
بذلك دحوها هكذا وجدت في بعض الكتب والله اعلم ○ وقالت اليهود والنصارى بل ابتداء
الخلق يوم الاثنين وكان الفراغ يوم الاحد ○ محمد بن مروان قال حدثني اسحق عن سوار عن الحسن
قال خلق الله سبع سموات طباقا بعضهن فوق بعض كل سماء مطبقة على الاخرى مثل القبة
والسماء الدنيا على الارض مثل القبة ملتزقة اطرافها وهو موج مكفوف واجرى النار
على الماء فجعل الموج منه وخلق السموات منه ○ قال ابن عباس موج مكفوف ودون
حجاب وخلق نار السموم بين السماء الدنيا وبين الحجاب والشمس والقمر والنجوم في ذلك الموج
تدور به الفلك وخلق الملائكة من نار النور ثم جعلهم عمار السموات في كل سماء ملائكة
وما فيها موضع الا وفيه ملك ساجد او قائم او راكع وجعل الجن سكان الارض وهم
من الجان خلقه من نار فقال الله في كتابه وخلق الجان من مارج من نار يعني كان [illegible] السموم
وكان السموم نارا وهجا بالليل لها دخان بين السماء الدنيا والحجاب منها تكون الصواعق
ما دل الحديث انه في خلق السماء حرق ذلك الحجاب فهو [illegible] الى الارض [illegible]
التي يسمع الناس وحرق الحجاب [illegible] رقيقة ما ترى الشمس الا من ورائها فذلك قوله تعالى
والجان خلقناه من قبل من نار السموم يعني من قبل آدم والجان هو ابو الجن ○ ذكر من اخبار الملائكة

ابو عمر الزاهد

سميت الملائكة ملائكة لتبليغها رسائل الله تعالى الى انبيائه صلوات الله عليهم اجمعين
من المالوكة وهي الرسالة ويقال الجمع الملائك بغير هاء ○ وقال حسان بن ثابت الانصاري
بايدي رجال [illegible] واعور [illegible] وانصاب انصارا وايدي الملائكة ○ وفي بعض اللغات
تسميتهم فقال ملك بتسكين اللام وملك بتحريكها او فتحها وملك بتسكين اللام والهمزة ○ وقال ان
الله تبارك وتعالى خلق الملائكة من الريح ○ وقال الجعفي خلقهم من نور وخلق الجان من نار والملائكة
الذين يحضرون لقبض ارواح الكفار يتصورون في اقبح صورة وكذلك صورة منكر ونكير وقد جاء
في الخبر ان من الملائكة من هو في صورة الرجال ومنهم من هو في صورة الثيران ومنهم من هو في
صورة النسور ويدل على ذلك تصديق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين لامية بن ابي
الصلت في قوله رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى وليث مرصد وقد تصور جبريل
عليه السلام في صورة دحية بن خليفة الكلبي وتصور الملائكة الذين اتوا ابراهيم ولوطا وداود
في صورة الادميين ○ اخبار ابليس لعنه الله ○ صالح قال حدثنا عبد الحميد عن عبد العزيز قال بلغنا
عن ابن عباس قال كان ابليس لعنه الله من اشراف الملائكة واكرمهم قبيلة وكان خازنا على
الجنان وكان قد اعطي سلطان سماء الدنيا وسلطان الارض وكان مما سولت له نفسه
اي زين بعد قضاء الله ان رأى ان له في ذلك شرفا وعظمة على اهل السماء فدخله كبر لا يعلمه
الا الله فابتلاه بالسجود لآدم فاستكبر فلعنه الله ورجمه اي طرده وجعله شيطانا رجيما
صالح عن محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ان الله تبارك خلق كل شيء قبل
الانسان فجعل الملائكة هم عمار السموات ولكل اهل سماء صلاة ودعاء وتسبيح ولكل اهل

سماء عبادة اهون من الذي فوقها والتي فوقها اشد عبادة واكثر صلاة وتسبيحا من الذي تحتهم
وكان ابليس لعنه الله في جند من الملائكة في السماء الدنيا وكانوا اهون اهل السموات عملا وكان
ابليس رئيسهم وكانوا خزان الجنان وكان يقال لتلك الجنة الجن اشتق لهم اسم من الجنة وبعث
فقاتل الجان قال الفاقيل الجن وهم بنو الجان فيما بينهم وعملوا بالمعاصي وسفكوا ا
الدماء فاهبط الله ابليس ومعه جند من الملائكة من السماء الدنيا وهبطوا الى الارض
فاجلوا منها الجن والحقوهم بجزائر البحور وسكن ابليس والجنود الذين معه الارض
وخفف عنهم العبادة وهانت عليهم واحبوا المكث فيها بتخفيف العبادة وكان اسم
ابليس في الملائكة عزازيل وسمي ابليس حين غضب الله عليه فلما اراد الله ان يخلق ادم وذريته
فيكونوا هم عمار الارض قال للملائكة الذين هم مع ابليس في الارض ولم يعني الملائكة الذين
في السماء اني جاعل في الارض خليفة ورافعكم منها الى السماء فوجدوا من ذلك وجدا شديدا اي
شق لان العبادة خففت عليهم فقالوا ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها بعد معصيته فيها
كما افسدت الجن بنو الجان وسفكوا الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون
علمت ابليس المعصية وخلقته لها وكان الله تبارك وتعالى قد علم انه سيكون من بني ادم
انبياء ورسلا وقوما صالحين يسبحون بحمده ويقدسون له ويطيعون امره ... وعن ...
عن ابن عباس قال لما عمر الله الارض بالجان وزوجته وكان ابليس من جند الملائكة يقال لهم الجن
وعن الحسن ان من الجن الذين خلقوا من نار السموم ولم يكن من الملائكة وذكر انه كان بين ظهرانيهم
ولم يكن منهم وهو اصل الجن وابوهم ولم يكن جن قبله كما ان آدم اصل الانس وابوهم
ولم يكن انس قبله وكذلك قال لما كان ابليس من الكافرين ولم يكن كافر قبله وكذلك كان

ادم من المؤمنين ولم يكن مؤمن قبله من الانس وكان الحسن يحلف بالله عز وجل ان ابليس لم
يكن من الملائكة طرفة عين ولكنه دخل في الامر مع الملائكة وقد قيل انه امر بالسجود مع الملائكة
وهو معهم ويقول الحسن يقول الصحابة لانه خلق الملائكة من نور وخلق الجان من نار وقال الحسن
امر الله الملائكة بالسجود لادم تكرمة له وامتحانا لاجل العبودية وامر ابليس معهم ... ليس
هو من الملائكة لان الملائكة خلقت من نور وابليس خلق من نار وكان اسمه عزازيل وسمي ابليس
لانه ابلس من الخير اي ايس منه وهو المبلس الايس والمبلس الحزين المتندم قال الراجز
يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم اعرفه وابلسا وانهملت عيناه من فرط الاسا
ويقال المبلس المتحير ويقال هو المنقطع ... وقال ... وفي الروح صفين ...
والابلاس الانكسار والحزن وقال ابو عبيدة المبلس هو الساكت مع الاياس وقال الاخفش ان الله
خلق الجان ... وقيل انه خلق ادم وكان ابليس منهم وكانوا يسكنون عمارة الارض واباروها
وكان الله سبحانه وتعالى يرسل اليهم الرسل منهم وكلما جاءهم رسول كان ابليس ومن
يرى رايه ... والاخرون يجمعون على قتله حتى اهلكهم الله ورفع ابليس الى السماء فلذلك
قول الملائكة عليهم السلام اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء لما راوا منهم ولم يقولوا هذا
انكارا على ربنا وانما هذا لما راته من ولد الجان وقيل ان الله تعالى لما لعن ابليس خلق منه
زوجته الشيطانة من ضلعه الايسر كما خلقت حوا من ادم من ضلعه الايسر ... ان
اسم امراة ابليس ... وولدها ... وسئل الشعبي عن اسم امراة
امراة ابليس فقال ذلك نكاح ما شهدته وقد قيل ان ذرية ابليس تدخل اجواف الحيوانات
الحيوانات ان ابليس دخل في جوف الحية ... ولا يموت الى يوم القيمة وهو الوقت المعلوم معناه

لاجل المعلوم وهو النفخة الاولى وقال المفضل النفخة الاخرى وقد اختلف في ابليس فزعم
قوم انه منظر الى يوم القيامة وقال قوم بل هو منظر ولم يسم له الوقت وكان ابليس
يتصور لكفار قريش في صورة سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي الكناني وعلى صورة الشيخ النجدي
وقال ابو محمد رحمه الله ولا يجوز للجاهل ان يقول الان احدا من بني آدم يرى ابليس لان الله تعالى يقول
انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم وكذلك قال ان الجن يراهم بنو آدم وان الشيطان يتمثلون
حاما ان ما يبدو لا يرى شخصه ه ذكر الجن الجن جماعة ولد الجان وجمعهم الجنة والجان
وانما سموا جنا لانهم استجنوا من الناس واستتروا فلا يرون والجان هو الجن خلق من نار السموم
ثم خلق منه نسله والجن حي ومن اشرافهم يقال لهم بنو الشيصبان قال حسان
ولي صاحب من بني الشيصبان فحينا اقول وحينا هو ه والجن حي يقال لهم الجنة ويقال ان
الجن ضعفة الجن كما ان الجني اذا كفر وظلم وتعدى وافسد قيل له شيطان فان قوي
على البنيان والحمل الثقيل وعلى استراق السمع فهو مارد فان زاد فهو عفريت فان زاد
فهو عبقري كما ان الرجل ان قاتل في الحروب فاقدم ولم يحجم قيل هو الشجاع فان زاد فهو
بطل فان زاد قالوا البهمة هذا قول ابي عبيدة وبعضهم يزعم ان الجن والحن جنسان مختلفان
وذهبوا الى قول الاعرابي السعدي او بعض الملوك يكتب في الرقى ابي لارمين قال
من ظاهر اللاد امسكن ابيت اهوى في شياطين ترن مختلف نجواهم حن وجن
ودهاة الانس وابطالهم يسمون جنا يقال للرجل اذا كان بطلا عاقلا ما هو الا جني وكذلك
اذا استحسنت المراة قالوا هي جنية قال الشاعر
جنية او لها جن يعلمها ... رمي القلوب بقوس ما لها وتر ه ذكر خلق آدم عليه السلام وذكر بنيه وقصته

قال ولما اراد

قال ولما اراد الله تبارك وتعالى ان يخلق آدم صلوات الله عليه امر جبريل عليه السلام فقال
ائتني من الارض من زواياها الاربع من اسودها واحمرها وطيبها وحزنها وسهلها فلهذا وقع
التفاوت بين العباد في الصورة والرحمة فلما اتى جبريل الارض لياخذ منها فقالت اني اعوذ
بعزة الله الذي ارسلك الي ان لا تاخذ مني اليوم شيئا يكون فيه نصيب للنار غدا فرجع جبريل ولم
ياخذ وقال يا رب استعاذت الارض بك فكرهت ان اقدم عليها فبعث الله عز وجل ميكائيل
عليه السلام وامر كما امر جبريل فاجابت الارض بمثل جوابها الاول فرجع ميكائيل فبعث الله عز وجل
ملك الموت عليه السلام وامر كما امر ميكائيل فاستعاذت الارض بالله فلم يفعل واخذ من زواياها
الاربع كما امر الله سبحانه قال ابو محمد صار طينا لازبا قالوا والطين اللازب الطين
الملتزق ثم ترك حتى صار حمأ مسنونا والحمأ المسنون الطين المتين ثم خلقه الله صورة
فكان اربعين يوما خلقا حتى يبس وكان صلصالا كالفخار والصلصال الذي اذا ضربته
صلصل والفخار بمثل الفخار ثم ترك فلبث جسدا لا روح فيه في طريق الملائكة اربعين سنة
وذلك قوله عز وجل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا والحين الاربعون
التي مرت عليه قبل ان ينفخ فيه الروح لم يكن شيئا مذكورا يعني خلقا معروفا فجعلت الملائكة
يمرون عليه ويتعجبون من خلقه واشتغل منه عدو الله ابليس اي خاف منه حين نظر اليه
ربي بسخه قالوا وبعث الملائكة الذين مع ابليس من خلق آدم ولم يكونوا راوا شيئا مما
خلق الله يشبهه وكان يطيف به ويقول لاي شيء خلق فيكون له ابناء ثم قال للملائكة
الذين معه في الارض معه ارايتم هذا الذي لم تروا من الخلق يشبهه ان فضل
عليكم وامرتم بطاعته ما انتم فاعلون قالوا نطيع امر ربنا او نفعل الذي يامرنا به وامر

ابليس في نفسه خاصمه المعصية فقال لئن فضلت عليه لاهلكنه ولئن فضل علي لاعصينه
قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الملائكة حين خلق ادم قال لهم ابليس ارايتم
هذا المخلوق الذي لم تروا مثله صورة ان فضل عليكم ما انتم صانعون قالوا نطيع امر ربنا
ونفعل ما امرنا به فقال ابليس في نفسه ان فضل علي لا اطيعه وان فضلت عليه لاهلكنه
فعلم الله ما اظهرت الملائكة من قولها وما كتم ابليس عدو الله في نفسه من العداوة لادم
وكانت صورة ادم حين صوره الله جعل طوله ستين ذراعا في عرضه سبعة اذرع وكان ابليس
يمضي عليه فضرب ظهره وبطنه فسمع دويا فقال ان هذا خلق ضعيف يأكل
ويشرب وانه لاجوف [illegible] من السنانه وقال انه [illegible] ويرد عليه فوقعت
البزاق في بطنه فقيل ان الله امر ان يقلع بزاق ابليس من بطن ادم فهو سرة ولد ادم
[illegible] من بطن ادم قال كان مجاهد يقول ان اول شيء صور في ادم فقيل لربنا ادم
هذا ما انزل [illegible] تضعها الا في موضعه حتى [illegible] رسول الله سلام [illegible]
برسول الله صلى الله عليه وسلم عن ادم [illegible] وجعل الامر راسه ووجهه
من التربة التي هي موضع الكعبة وخلق يديه من [illegible] وخلق فخذيه من ارض اليمن
وخلق ساقيه من ارض مصر وخلق قدميه من ارض [illegible] وخلق يده اليمنى من ارض المشرق
وخلق يده اليسرى من ارض المغرب وخلق جسده من ارض [illegible] وخلق جلده و[illegible]
من السهل والجبل وخلق كبده [illegible] وقلبه من [illegible] الموصل وخلق [illegible] من ارض الجزيرة
وعن ابن عباس ان خلق الله ادم بعد العصر يوم الجمعة خلقه من اديم الارض كلها اسودها
واحمرها وطيبها وخبيثها فلذلك كان في ولده الاسود والاحمر والطيب والخبيث وذلك

سمي ادم

٥

سمي ادم لانه خلق من اديم الارض فلما نفخ الله عز وجل في ادم الروح [illegible] نفسه
لم تجر النفخة في شيء من بدنه الا صار لحما ودما وعروقا ومفاصل فلما بلغ الروح سرته
عجل [illegible] يقوم [illegible] فذلك قوله تعالى خلق الانسان من عجل وخلق الانسان
عجولا فلما بلغ الروح فمه [illegible] استوى جالسا فقال الحمد لله رب العالمين يقول الشكر لله الذي
[illegible] وكان اول كلمة تكلم بها ادم فرد عليه ربه سبحانه يرحمك ربك لهذا خلقتك لكي
تسبحني وتقدسني [illegible] على ادم [illegible] على ابليس وفي نسخة قال
في ادم اول ما دخل فيه الروح دماغه فانحدر الروح من دماغه الى عينيه فانتصر
بهما [illegible] فقيل لربنا ادم هذه الملائكة [illegible] ثم انحدر الروح الى خياشيمه فلما فرغ
من عطاسه وبلغ الروح الى فيه [illegible] الحمد لله رب العالمين [illegible] فالهمه ربه
[illegible] خلقتك [illegible] محمد [illegible] هو الحديث الذي [illegible]
[illegible] حتى الى ادم [illegible] العصر الى ابليس ثم [illegible] بالروح الى صدره
[illegible] ثم انحدر الروح الى [illegible]
[illegible] فذلك قول الله لقد خلقنا الانسان في كبد [illegible] الخلق
[illegible] فلما كمل الله خلق ادم اسجد له
الملائكة [illegible] وكان ابليس في الامر [illegible] فابى واستكبر وعصى ربه
حسد ادم عليه السلام وفي نسخة ان الله تعالى [illegible] ادم [illegible]
[illegible] ادم [illegible] جالسة [illegible] عظم [illegible]

ولحم ولحمي قال انهم اجل لذلك يترك الرجل اباه وامه ويتبع امرأته ويكونان كلاهما جسما
واحدا ثم زوجهما من بعضهما لبعض واسكنهما الجنة وبوأهما فيها واباح لهما ان ياكلا منها رغدا حيث
شاءا ونعيمها واحذرهما من اكل الشجرة التي نهاهما عنها وهي التين وقيل الكرم وقيل [illegible]
والله اعلم فلم يزالا كذلك حتى غرهما الشيطان فاكلا الشجرة التي نهاهما ربهما عن اكلها
فاخرجهما من الجنة واهبطهما الى الارض وكان من قصتهما ما ذكره الله في كتابه
قال ابن قتيبة خلق الله آدم يوم الجمعة وسكن في الجنة ثمانية ايام وكان اول شيء اكله
في الجنة العنب وكانت الشجرة التي نهاهما عنها شجرة البر وكان الله اخدم آدم الحية في الجنة
وكانت احسن خلق الله لها قوائم كقوائم البعير فعرض ابليس نفسه على [illegible]
ان تدخله الجنة فكلها ابى ذلك الا الحية فانها حملته بين نابين من انيابها [illegible]
الجنة حتى انتهت به الى حوا فكلمها من جوف الحية فقال لها انكما لا تموتان ان اكلتما من
التي نهاكما ربكما عنها وقال لها انها شجرة الخلد وملك لا يبلى ولم يغرهما [illegible]
فاكلت واطعمت آدم فانفتحت ابصارهما وعلما انهما عريانان فعمدا [illegible]
عنهما كسوتهما وحللهما من ورق الشجرة التين فاصطنعا ازارا وعصبا
عليهما فاهبطهما من الجنة الى الارض عن ابن اسحق قال حدثت ان الشيطان اول
[illegible] حتى [illegible] فقال له [illegible]
عليكما لتموتان [illegible] من النعمة والكرامة فوقع ذلك في انفسهما ثم اتاهما
ووسوس اليهما فقال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وقال ما نهاكما ربكما عن هذه

الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين اي تكونا ملكين
او تخلدان ان لم تكونا ملكين في نعمة الجنة فلا تموتان فيقول الله تعالى فدلاهما بغرور قال حدثنا
يونس اخبرنا ابن وهب قال [illegible] وسوس الشيطان الى حوا في الشجرة حتى اتاها [illegible] حسنتها
في عين آدم فدعاها آدم لحاجته فقالت لا الا ان تاتيني ها هنا فلما اتى قالت لا الا ان تاكل من
الشجرة فاكلا منها فبدت لهما سوآتهما قال فذهب آدم هاربا في الجنة فناداه ربه يا آدم
وعالي يا آدم امني تفر قال لا يا رب ولكن حياء منك قال يا آدم اني اوتيت قال من قبل حوا اي رب
فقال الله فان لها علي ان ادميها في كل شهر كما ادميت هذه الشجرة وان اجعلها سفيهة
وقد كنت خلقتها حليمة وان اجعلها تحمل كرها وتضع كرها وقد كنت جعلتها تحمل يسرا وتضع
يسرا قال ابن زيد ولولا البلية التي اصابت حوا لكان نساء الدنيا لا يحضن ولكن حليمات
ويكن يحملن يسرا ويضعن يسرا ذكر هبوط آدم وحوا من الجنة [illegible] لما واقع آدم وحوا
الخطيئة اخرجهما الله من الجنة وسلبهما ما كانا فيه من النعمة والكرامة واهبطهما وعدوهما
ابليس والحية الى الارض فقال لهم ربهم اهبطوا بعضكم لبعض عدو فكان مهبط آدم وحوا
هبطا من جنة عدن في [illegible] بارض الهند واهبط حوا بجدة والحية بالبرية وابليس على ساحل
بحر ايلة وقيل ابليس بميسان والحية باصبهان [illegible] قال ابن اسحق صاحب المغازي
ويذكر اهل العلم ان مهبط آدم على جبل يقال له واسم من ارض الهند عند واد يقال له دهنا وهو جبل
بين [illegible] الهند اليوم ويقال الذهب والمندل وهما بلدان بارض الهند والذهب منه [illegible] والجوهر
والمندل العود والقرنفل الطيب الى المندل [illegible] واهبط حوا بجدة من ارض مكة

حدثنا ابن محمد عن ... عن ابي صالح عن ابن عباس قال اهبط آدم بالهند وحوا بجدة فجاء في طلبها
حتى جمعهما فازدلفت اليه حوا فلذلك سميت المزدلفة وتعارفا بعرفات فلذلك سميت
عرفات واجتمعا بجمع فلذلك سميت جمع قال واهبط آدم على جبل بالهند يقال له نود
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله آدم يوم الجمعة وفيه اهبط وفيه
توفي آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اعطاه الله ما لم يسأل اثما او قطيعة رحم
وفيه تقوم الساعة وما ملك مقرب ولا سماء ولا جبال ولا ارض ولا رياح الا وهو مشفق
من يوم الجمعة ان تقوم فيه الساعة وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال خير يوم طلعت
الشمس عليه يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه اسكن آدم وفيه اخرج منها وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه سيد الايام يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل
الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة وعن ... [illegible]
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة خمس خلال فيه خلق ... وفيه اهبط
آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اعطاه ما لم يسأل اثما او قطيعة رحم وفيه
تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا جبال ولا رياح الا وهو مشفق من يوم
الجمعة قال ومسخ ... الحية وجعلها تمشي على بطنها وتأكل التراب ... [illegible]
الجنة وجعل سمها ... وجعل العداوة وابتلاها بكثرة الاوجاع ... [illegible]
والولادة وما لم ... ويكون مسلطا عليه وقال لآدم ملعونة الارض من اجلك
وتنبت الحسك والشوك وتأكل منها بالتعب ... حتى تعود الى التراب ...

وسمى الله عز وجل امرأة آدم حواء لانها ام كل حي ... من ... وجلودهما ...
آدم لما علم بخطيئته بكا واستحيا ... على خطيئته وندم عليها وسأل الله ان يقبل توبته
وعن ابن ... فقال ... ما شاء ... حدثنا عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه قال اي يا رب الم تخلقني بيدك قال بلى
قال يا رب الم تنفخ في من روحك قال بلى قال اي يا رب الم تسكني جنتك قال بلى قال اي
رب الم تسبق رحمتك غضبك قال بلى قال ارأيت ان تبت واصلحت اراجعي انت الى الجنة
قال بلى فهو قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وقيل في قوله تعالى فتلقى آدم من
ربه كلمات قال الحسن انهما قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين قال ولما تاب الله على آدم وامره ان يسير الى مكة فطوي له الارض
وقبض عنه المفاوز فلم يضع قدمه في شيء من الارض الا صار عمرانا حتى انتهى مكة
وذكر انه التقى هو وحوا بعرفات فتعارفا فسميت عرفات واجتمعا بجمع فسميت
جمعا وعن عطاء بن ابي رباح وغيره قال لما اهبط الله آدم من الجنة كانت رجلاه
في الارض ورأسه في السماء يسمع اهل السماء ودعاءهم فيأنس اليهم فهابت الملائكة
حتى شكت الى الله في دعائها وفي صلاتها فخفضه الله عز وجل الى الارض ستين
ذراعا فلما فقد ما كان يسمع منهم استوحش حتى شكا الى ربه ذلك في دعائه وفي صلاته
فقال يا رب كنت جارك في دارك ليس لي رب غيرك ولا رقيب دونك آكل فيها رغدا واسكن
حيث احببت فاهبطتني الى هذا الجبل المقدس فكنت اسمع اصوات الملائكة واراهم كيف

من الجنة البهائم والدواب والوحش وغير ذلك فلما اهبط آدم عليه السلام لما نزل من تلك الجبل
فقد كلام اهل السماء وغابت عنه اصوات الملائكة ونظر الى سعة الارض وبسطها ولم
ير فيها احدا غيره استوحش فقال يا رب اما لارضك هذه عامر يسبحك ويقدسك غيري فقال
الله تعالى اني ساجعل فيها من ولدك من يسبح بحمدي ويقدسني وساجعل فيها بيوتا ترفع لذكري
ويسبح فيها خلقي ويذكر فيها اسمي وساجعل من تلك البيوت بيتا اخصه بكرامتي واوثره
باسمي واسميه بيتي وانطقه بعظمتي وعليه وضعت جلالي ثم انا مع ذلك في كل شيء ومع
كل شيء اجعل ذلك البيت حرما آمنا يحرم بحرمته من حوله ومن تحته ومن فوقه
بحرمتي [illegible] ذلك [illegible] فقد حرمني ومن اباحه فقد اباح حرمتي جعله اول
بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا [illegible] عامرا [illegible] ظاهرا بالناس وركبانا
عموا [illegible] بالتكبير [illegible] بالتلبية [illegible] بالتسبيح
[illegible] فقد وفد الي وزارني وضيفي فحق على الكريم ان
يكرم وفده واضيافه وان يسعف كلا بحاجته [illegible] يا آدم ما دمت حيا
الامم والقرون والانبياء من ولدك امة بعد امة وقرنا بعد قرن ثم امر آدم فيما ذكر
ان يأتي البيت الحرام الذي اهبط له الى الارض فيطوف به كما يطوف الملائكة حول
عرش الله [illegible] ذلك ما قوته واحدة او ازيد واحدة حتى اذا غرق الله قوم نوح رفعه
[illegible] فبوأه الله لابراهيم فبناه [illegible] فلما وضع الله البيت
[illegible] آدم راسه في السماء ورجله في الارض وكانت الملائكة [illegible] فنقص الى

تعريك بحقوق واحدة من الجنة وطينها ثم اهبطني الى الارض واحطني الى [illegible]
رابعا فقد انقطع عني الصوت والنظر وذهب عني ريح الجنة فاوحى الله اليه لمعصيتك
يا آدم فعلت ذلك بك ثم اوحى الله اليه ان لي حرما بحيال عرشي فانطلق فابن لي بيتا فيه ثم
حف به كما رأيت الملائكة يحفون بعرشي فهنالك استجيب لك ولولدك من كان منهم في
طاعتي فقال آدم اي رب وكيف لي بذلك لست اقوى عليه ولا اهتدي له فقيض الله ملكا
فانطلق به نحو مكة فكان آدم اذا مر بروضة ومكان يعجبه قال للملك انزل بنا ههنا
فيقول الملك مكانك حتى قدم مكة وكان كل مكان قدم فيه عمرانا وكل مكان تعداه مفاوز
وقفر وكل موضع قدمه صار قرية وما بين خطوتيه مفازة حتى انتهى الى مكة
ونزل [illegible] موضع البيت فبنى آدم البيت من خمسة
اجبل من طور سيناء وطور زيتون ولبنان والجودي وبنى قواعده من حراء فلما فرغ
من بنائه خرج به الملك الى عرفات فاراه المناسك كلها التي يفعلها الناس اليوم
ثم قدم مكة فطاف بالبيت اسبوعا ثم رجع الى الهند فمات على نوذ ثم رفع [illegible]
البيت [illegible] حتى بعث الله ابراهيم [illegible] فبناه [illegible]
ابراهيم [illegible] واحد او ازيد [illegible]
اذا غرق الله قوم نوح رفعه [illegible] فبوأه الله لابراهيم فبناه [illegible]
[illegible] ابن آدم [illegible] الى سعة ملك الارض [illegible]

ستين ذراعا فحزن آدم وفقد اصوات الملائكة وتسبيحهم فشكا ذلك الى الله
تعالى فاوحى الله اليه يا آدم اني قد اهبطت لك بيتا تطوف به كما يطاف حول عرشي وتصلي
عنده كما تصلي حول عرشي فانطلق اليه يا آدم فخرج ومُدّ له في خطوه فكان ما بين
كل خطوتين مفازة فلم تزل تلك المفاوز بعد ذلك فاتى آدم البيت فطاف به ومن بعده الانبياء
قال هشام بن محمد اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال انزل الله آدم معه حين
اهبط من الجنة الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وبكى آدم وحوا على ما فاتهما من
نعيم الجنة مائتي سنة ولم يأكلا ولم يشربا اربعين يوما ثم اكلا وشربا وهو يومئذ على
بوذ الجبل الذي اهبط عليه آدم ولم يقرب حوا مائة سنة [illegible] وقال
لي مجاهد ونحن جلوس في المسجد هل ترى هذا قلت يا ابا الحجاج الحجر [illegible]
اولئك هو حجر والله لحدثني عبد الله بن عباس انها ياقوتة بيضاء خرج بها آدم من الجنة
كان آدم يمسح بها دموعه [illegible] حتى [illegible] شيء اسود [illegible] كان [illegible]
يلمسها في الجاهلية خرج آدم من الهند [illegible] البيت الذي امره الله بالمسير اليه حتى [illegible]
[illegible] المناسك [illegible] هو وحوا [illegible] ثم ازدلفا اليها بالمزدلفة
[illegible] الى الهند مع حوا [illegible] في الجبل [illegible]
[illegible] فعلما اللباس [illegible] فزعموا ان ذلك كان من جلود الضأن والانعام [illegible]
[illegible] قال [illegible] عن ابن عباس ان آدم [illegible] بالهند [illegible]

منها اربعين حجة

منها اربعين حجة على قدميه فقيل له يا ابا الحجاج الا كان يركب قال واي شيء
كان يحمله فوالله ان خطوه مسيرة ثلاثة ايام وان راسه كان ليبلغ السماء فاشتكت
الملائكة نفسه فهمز الرحمن همزة فطاطاه مقدار اربعين سنة حدثنا ابن حميد عن ابي صالح
عن ابن عباس قال انزل آدم ومعه ريح الجنة فعلق بشجرها واوديتها فامتلا ما هنالك طيبا يعني
على الجبل الذي هبط عليه آدم بارض الهند فمن ثم كان اصل الطيب كله وكل فاكهة توجد بارض
الهند وقالوا انزل معه من طيب الجنة قالوا وانزل معه الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج
وعصى موسى وكانت من آس الجنة طولها عشر اذرع على طول موسى ومر ولبان ثم انزل عليه بعد
المطرقة والكلبتان فنظر آدم حين اهبط على الجبل الى قضيب حديد نابت على الجبل فقال
هذا من هذا فجعل يكسر بالمطرقة [illegible] ثم اوقد على ذلك [illegible]
وكان اول شيء ضربه منه مدية فكان يعمل بها ثم ضرب التنور وهو الذي ورثه نوح وهو الذي فار
بالعذاب بالهند وكان آدم حين هبط يمسح راسه السماء فمن ثم صلع واورث ولده الصلع
ونفرت من طوله دواب البر فصارت وحشا من يومئذ وكان آدم عليه السلام وهو على ذلك
الجبل قائم يسمع اصوات الملائكة ويجد ريح الجنة فحط من طوله ذلك الى ستين ذراعا وكان طوله
الى ان مات ولم يجمع حسن آدم لاحد من ولده الا ليوسف عليه السلام وكان آدم امرد وانما نبتت
اللحى لولده بعده وكان طويلا كثير الشعر جعدا [illegible] اهبط آدم الى الارض حزن [illegible]

من الشجر بعد اكتسابها ه وقيل ان من الثمار التي زوده الله بها آدم حين اهبط الى الارض
ثلاثين نوعا عشرة في القشور وعشرة لها نوى وعشرة لا قشور لها ولا نوى فاما التي في
القشور فمنها الجوز واللوز والفستق والبندق والخشخاش والبلوط والشاهبلوط والنارجيل والرمان
والموز واما التي لها نوى فمنها الخوخ والمشمش والاجاص والرطب والغبيراء والنبق والزعرور
والعناب والمقل والشاهلوج واما التي لا قشور لها ولا نوى فالتفاح والسفرجل والكمثرى والعنب والتوت والتين
والاترج والخروب والخيار والبطيخ وقيل كان مما اخرج آدم معه من الجنة صرة من حنطة وقيل ان الحنطة
انما جاءه بها جبريل عليه السلام بعد ما جاع آدم واستطعم ربه تبارك وتعالى فبعث الله اليه مع جبريل بسبع
حبات من حنطة فوضعها في يد آدم عليه السلام فقال آدم لجبريل ما هذا فقال له جبريل هذا الذي اخرجك من الجنة
وكان وزن الحبة منها مائة الف درهم وثمانمائة درهم فقال آدم ما اصنع بهذا فقال انثره في الارض ففعل فانبته
الله من ساعته فجرت سنة في ولده البذر في الارض ثم امره فحصده ثم امره فجمعه وفركه بيده ثم امره ان
يذريه ثم اتاه بحجرين فوضع احدهما على الآخر فطحنه ثم امره ان يعجنه ثم امره ان يخبزه ملة وجمع له جبريل الحجر
والحديد فقدحه فخرجت منه النار فهو اول من خبز الملة قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري وهذا
القول الذي حكيناه عن قائلي هذا القول خلاف ما جاءت به الروايات عن سلف امة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وذلك ان المثنى بن ابراهيم الآملي حدثني قال حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرزاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كانت الشجرة التي نهى الله تعالى عنها آدم وزوجته السنبلة فلما اكلا منها بدت لهما سوآتهما وكان

الذي وارى عنهما سوآتهما اظفارهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ورق التين يلصقان بعضه
ببعض فانطلق آدم موليا في الجنة فاخذت برأسه شجرة من الجنة فناداه ربه تبارك وتعالى يا آدم امني تفر
قال لا ولكني استحييتك يا رب قال اما كان لك فيما منحتك من الجنة وابحتك منها مندوحة عما حرمت عليك قال بلى
ولكن وعزتك ما حسبت ان احدا يحلف بك كاذبا قال وهو قول الله وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين
قال فبعزتي لاهبطنك الى الارض ثم لا تنال العيش الا كدا قال فاهبط من الجنة وكانا ياكلان منها رغدا فاهبط
الى غير رغد من طعام وشراب فعلم صنعة الحديد وامر بالحرث فحرث وزرع ثم سقى حتى اذا بلغ حصده
ثم داسه ثم ذراه ثم طحنه ثم عجنه ثم خبزه ثم اكله وقيل اهبط الى آدم ثورا احمر وكان يحرث عليه ويمسح العرق من
جبينه فهو الذي قال الله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى وكان ذلك شقاه قال ابو جعفر وهذا الذي قال
هؤلاء اولى بالصواب واشبه بما دل عليه كتاب الله عز وجل وقد قيل ان آدم نزل ومعه السندان والمطرقة
والكلبتان والميقعة ● واول من درج وعرب وتكلم بالعربية آدم عليه السلام فلما عصى ربه سلب
العربية فكان كلامه السريانية فلما تاب عليه بعد مائتي عام رد عليه العربية قالوا وحين اهبط آدم الى
الهند وهي اقرب الارض الى السماء وعليه اكليل من الجنة الاكليل فتحات عنه فوقع فنبت منه شجر
هذا العود الذي يجلب من الهند قال سعيد بن جبير لما اهبط الى الارض كان فيها نسر وحوت في البحر ولم يكن غيرهما
فلما رأى النسر آدم وكان يأوي الى الحوت فيبيت عنده كل ليلة قال يا حوت لقد اهبط اليوم شيء يمشي على رجليه ويبطش

فقال الله تعالى لبي كن ساجدا لما في الجنة كما كنت الا من جاء بعد قبله والله اعلم ان ادم اهبط الى الارض
وحده فقال بعضهم بعد ما اتى بالتوبة التي كان يحسن عليه فقال الله التوبة يا ادم ولم تضربني قال انك عصيت فقال يا ادم
كل من عصى استحق العقاب فقال فقطر ادم بطين وكما قيل والله اعلم وقيل حلق ادم يوم الجمعة ومكث في الجنة
ستة ايام وكان اول شي اكلا من الجنة العنب والتين التي نهيا عنها الشجرة وقال ابن عباس حلق ادم بحنونا ونوح
وسام من نوح وابراهيم ولوط وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين قصة قابيل وهابيل ابني ادم صلى الله عليه
اختلف اهل العلم في اسم قابيل بن ادم فقال بعضهم هو قين بن ادم وقال بعضهم هو قاين بن ادم وقال
بعضهم هو قابن بن ادم وقال بعضهم هو قابيل وهو كذلك سمي عن سل فقال بعضهم هو هابيل وقال بعضهم
هو هابيل وكان من قصة قابيل وهابيل ابني ادم صلى الله عليه انه كان لا يولد لادم مولود الا ولد معه جارية
فكان يزوج غلام هذا البطن وجارية هذا البطن الاخر حتى ولد له ابنان يقال لاحدهما قابيل وللاخر هابيل
وكان قابيل صاحب زرع وكان هابيل صاحب ضرع وكان اكبرهما وكانت اخته احسن من اخت هابيل وان هابيل
طلب ان ينكح اخت قابيل فابى عليه وقال هي اختي ولدت معي وهي احسن من اختك وانا احق ان اتزوجها فامره ابوه
ان يزوجها هابيل فابى فامرهما ان يقربا قربانا فايهما قبل قربانه فهو احق بها وكان قابيل صاحب الزرع وكان هابيل
صاحب الماشية فقرب قابيل قمحا وقرب هابيل بكارا من بكار غنمه وقيل كبشا وبعضهم يقول قرب بقرة
فارسل الله نارا بيضاء فاكلت قربان هابيل وتركت قربان قابيل وبذلك كان يعرف قبول القربان وكانا قربا القربان

ثم صار يمدح الناس

ثم صار يمدح الناس حتى كان البيدر في موضع اخر فقرب هابيل جذعة سمينة وقرب قابيل حزمة
سنبل فوجد فيها سنبلة عظيمة ففركها فاكلها فنزلت النار فاكلت قربان هابيل وتركت قربان قابيل فغضب قابيل
وقال لاخيه هابيل لاقتلنك حتى لا تنكح اختي فقال هابيل انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني
ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فطلبه ليقتله فراغ الغلام
منه في رؤس الجبال فاتاه يوما من الايام وهو يرعى غنمه وهو نائم فرفع صخرة فشدخ بها راسه فمات
فتركه بالعراء ولا يعلم كيف يدفن فبعث الله غرابا فوقع على الحجر الذي دمغ به فجعل يمسح الدم عن الحجر
ثم بعث الله غرابين فاقتتلا حتى وقع سيرى الغراب الاول فوثب الغراب الاول فحفر
للغراب الاخر فدفنه ثم رجع فحفر بمنقاره وبحث برجليه في الارض ليريه كيف يواري سوأة اخيه
ثم حثى عليه حتى واراه وابن ادم ينظر الى ذلك فندم على ما صنع ثم قال يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا
الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمين فلم يوار واحتمله على ظهره حتى اتى به واديا من اودية
ثم مضى في غيبه وبلغ الخبر ادم فاقبل لوجهه فبلغ والارض قد استعدت منه فلعنها فمن اجل
ذلك لعنه لا تنشف الارض دما بعد دم هابيل الى يوم القيمة وانبتت الشوك مما لعنها ثم ان ادم
حمل ابنه على عاتقه يدور به في البلاد اربعين عاما لا يعرف موضعه ثم دفنه فكان اول ميت دفن في
الارض وقوى قابيل في الشر فنزل فيه ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس الاية يعني قابيل لانه اول من سن
القتل وكل مقتول الى يوم القيمة لقابيل شريك فيه فلما قتل قابيل اخاه هابيل بكاه ادم طويلا ثم قال
تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه المليح

هابيل ان قتلت فان قلبي :. عليك اليوم مكتئب قريح
قتل قابيل هابيلا اخاه :. فوا اسفا على الوجه المليح
وما اسفا على هابيل ابني :. قتيلا قد تضمنه الضريح
وجاورنا لعين ليس يفنى :. عدو لا يموت فنستريح

فاجابه ابليس اللعين فقال

تنح عن البلاد وساكنيها :. ففي الفردوس ضاق بك الفسيح
وكنت بها وزوجك في قرار :. وقلبك من اذى الدنيا مريح
فما انفكت مكايدتي ومكري :. الى ان فاتك الثمن الربيح
ولولا رحمة الجبار اضحى :. بكفك من جنان الخلد ريح

ذكر ولادة شيث عليه السلام

قال كان ما تولد لادم مولود الا ولد معه جارية وكان يزوج غلام هذا البطن جارية هذا البطن ويزوج غلام هذا البطن جارية هذا البطن حتى ولد له قابيل وهابيل وكان من امرهما ما ذكرناه وقال وهب ان آدم كان يولد له في كل بطن ذكر وانثى وكان الرجل منهم يتزوج اي اخواته شاء الا توأمته حتى كان من امر قابيل وهابيل ما كان فلما اخذ فيما كان وكانت حواء فيما يذكرون لا تحمل الا توأما ذكرا وانثى فولدت حواء لادم اربعين ولدا لصلبه من ذكر وانثى في عشرين بطنا فكان الرجل منهم اي اخواته شاء تزوج الا توأمته التي تولد معه فانها لا تحل له وذلك انه لم يكن نساء يومئذ الا اخواتهم وامهم حواء وذكر بعضهم ان حواء ولدت لادم عشرين ومائة بطن اولهم قابيل وتوأمته قليما واخرهم عبد المغيث وتوأمته امة المغيث واما ابن اسحق فذكر ان جميع ما ولدته حواء لادم لصلبه اربعون ذكرا وانثى في عشرين بطنا قال وقد بلغنا اسماء بعضهم ولم يبلغنا بعض

وكان مما بلغنا اسم خمسة عشر رجلا واربع نسوة منهم قابيل وتوأمته قليما وهابيل ولبودا واشوث بنت آدم وتوأمها وشيث وتوأمته وحزورة وتوأمها على ثلاثين ومائة سنة من عمره ثم اياد بن آدم وتوأمته ثم بالغ بن آدم وتوأمته ثم اثاثي بن آدم وتوأمته ثم توبة بن آدم وتوأمته ثم هند بن آدم وتوأمته ثم بنان بن آدم وتوأمته ثم شبوبة بن آدم وتوأمته ثم حيان بن آدم وتوأمته ثم ضرابيس بن آدم وتوأمته ثم يحود بن آدم وتوأمته ثم سندل بن آدم وتوأمته ثم بارق بن آدم وتوأمته كل رجل منهم تولد معه امرأته في بطنه التي يحمل فيه

ذكر ولادة حوى شيث

وولدت حواء لادم شيثا وقد مضى من عمره مائة وثلاثون سنة وكان ذلك بعد قتل قابيل هابيل بخمس سنين وعن هشام بن صالح عن ابن عباس قال ولدت حواء لادم شيث واخته عزورا فسمي هبة الله اشتق له من هابيل اي انه خلف من هابيل قال لها جبريل هذا هبة الله بدل هابيل وهو بالعربية شيث وبالسريانية شاث وبالعبرانية شيث واليه اوصى آدم وعهد اليه وكان لادم يوم ولد له شيث مائة وثلاثون سنة والى شيث انساب بني آدم كلهم وذلك ان نسل ولد آدم غير نسل شيث انقرضوا وبادوا ولم يبق منهم احد فانساب الناس كلهم الى شيث وكان آدم مع ما اعطاه الله من ملك الارض والسلطان نبيا فنبأه الله وجعله رسولا الى ولده وانزل عليه احدى وعشرين صحيفة كتبها آدم بخطه علمه اياها جبريل عليه السلام وروي عن ابي ذر الغفاري انه قال دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فجلست اليه فقال يا ابا ذر ان للمسجد تحية ركعتان فقم فاركعهما قال فلما ركعتهما جلست اليه فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلاة فما الصلاة قال الصلاة خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر ثم ذكر قصة طويلة الى ان قال فقلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا

ورد ذلك

قلت يا رسول الله كم الرسل منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا اي كثيرا طيبا فقلت يا رسول الله
من كان اولهم قال آدم قلت يا رسول الله ونبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه
ثم سواه قبلا وقيل انه كان مما انزل الله على آدم تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وحروف المعجم في احدى
وعشرين ورقة وهو اول كتاب كان في الدنيا احدث الله الالسنة كلها عليه وفاة آدم صلى الله عليه
عن ابي بن كعب ان آدم لما احتضر اشتهى قطفا من قطف الجنة فانطلق بنوه ليطلبوا له فلقيتهم الملائكة فقالوا
اين تريدون يا بني آدم قالوا ان ابانا اشتهى قطفا من قطف الجنة فقالوا ارجعوا فقد كفيتموه فانتهوا اليه فقبضوا
روحه وغسلوه وحنطوه وكفنوه وصلى عليه جبريل عليه السلام والملائكة خلف جبريل وبنوه خلف الملائكة
فقالوا هذه سنتكم في موتاكم يا بني آدم فقال [illegible] حملوه في موضع [illegible] في [illegible] بغار [illegible] ودفنوه
فيه فلم يزل آدم في ذلك الغار حتى كان من الغرق فاستخرجه نوح عليه السلام وجعله معه في تابوت في السفينة
فلما نضب الماء وبدت الارض لاهل السفينة رده نوح الى مكانه [illegible] ووجدت في التوراة ان جميع
ما عاش آدم تسعمائة سنة وثلاثون سنة [illegible] وعن ابن عباس ان عمر آدم تسعمائة سنة
وستا وثلاثون سنة [illegible] قال [illegible] كان شيث [illegible] اجل ولد آدم وافضلهم واشبههم به
واحبهم اليه وكان وصي ابيه آدم وولي عهده وهو الذي [illegible] النسل كلهم واليه انساب الناس وهو الذي بنى الكعبة
بالطين والحجارة وكانت الكعبة خيمة لآدم عليه السلام وضعها الله له من الجنة [illegible] خمسين صحيفة
وانتهت الرياسة بعد وفاة ابيه آدم [illegible] آدم [illegible] الله [illegible] وصى
[illegible] وصيته ثم دفع كتابه [illegible] فاسلم [illegible]

حسدهم [illegible]

حتى مضى [illegible] فلما [illegible] ما كان يعبد [illegible] ولم يكن يعبد الا الله
[illegible] ولد آدم عن [illegible] شيث [illegible]
ولم يبق منهم احد فانساب الناس كلهم الى شيث وعاش شيث تسعمائة سنة واثنتي عشرة سنة وولد لشيث
انوش [illegible] انوش بن شيث ثم ولد لانوش بن شيث [illegible] قينان [illegible]
[illegible] قينان بن انوش بعد ما مضى تسعين سنة [illegible] اما ابن اسحق فذكر عنه انه قال
نكح انوش بن شيث [illegible] قينان [illegible] انوش [illegible] تسعين سنة
فعاش انوش بعدما ولد قينان ثمانمائة سنة وخمس عشرة سنة وكان جميع ما عمر انوش بن شيث تسعمائة سنة
وخمس سنين وعن ابن عباس قال ولد لانوش بن شيث قينان ونفر كثير واليه الوصية وولد لقينان مهلائيل
[illegible] مهلائيل [illegible] بعد ان مضى من عمره سبعين سنة
وخمس سنين [illegible] واما ابن اسحق فانه ذكر عنه انه قال نكح قينان [illegible]
[illegible] قينان [illegible] وخمسين
وعاش قينان بعدما ولد له مهلائيل [illegible] وتسع سنين [illegible] عن ابي صالح عن ابن عباس قال ولد
لقينان [illegible] ونفر كثير واليه الوصية [illegible] وقيل [illegible] اوصى الى [illegible] ومات فدفن مع ابويه
في غار [illegible] فلما [illegible] مضى [illegible] الملك [illegible] عنه مقام

ابنه شيث فيهم ثم لم نر فيما ذكر عن صحائف ابنه لم يوقف منه على تغيير ولا تبديل ثم ولد لقينان بن انوش
وهذا خبر مهلائيل بن قينان ثم نكح قينان بن انوش بن شيث بن آدم وهو ابن سبعين سنة دينة بنت براكيل بن محويل بن اخنوخ
بن قاين بن آدم فولدت له مهلائيل بن قينان فعاش قينان بعد ما ولد له مهلائيل ثمانمائة واربعين سنة
فكان جميع ما عاش قينان تسعمائة سنة وعشر سنين هذا ما في التوراة فيما ذكر اهل العلم بالكتاب الاول
فيقال ان مولد مهلائيل كان بعد ان مضى من عمر قينان سبعون سنة وعن ابن عباس قال ولد لقينان مهلائيل ونفر معه
واليه الوصية فيهم وولد لمهلائيل اليارد بن مهلائيل ثم نكح مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم خالته
سمعن بنت براكيل بن محويل بن اخنوخ بن قاين بن آدم فولدت له يارد بن مهلائيل فعاش مهلائيل بعد ثمانمائة سنة
وثلاثين سنة ثم مات هذا ما في التوراة فانه ذكر انه كان عمر قينان ...
بنيت في زمانه وعن ابن عباس قال ولد لمهلائيل يرد وهو اليارد ونفر معه واليه الوصية وكان
وصي ابيه وخليفته وفيما كان ولد لمهلائيل وصى الى يرد واستخلفه عليه بعد وفاته وكانت ولادته
امه بركنا بعد ما مضى من عمر ابيه مهلائيل خمس وستون سنة فقام من بعد مهلك ابيه بوصيته حدث
وبايع ما كانوا يقومون به ايام حياته وولد اليارد اخنوخ وهو ادريس عليه السلام ادريس النبي صلى الله عليه
وهو اخنوخ بن اليارد ثم نكح اليارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم وهو ابن مائة سنة وستين سنة
بركنا بنت الدرمسيل بن محويل بن اخنوخ بن قاين بن آدم فولدت له اخنوخ بن اليارد وهو ادريس النبي صلى الله عليه وكان اول نبي
بعث من بني آدم فيما ذكر وخط بالقلم وعاش يرد بعد ما ولد له اخنوخ ثمانمائة سنة وستين سنة وولد له بنين وبنات

وكان جميع ما عاش

وكان جميع ما عاش اليارد تسعمائة سنة واثنتين وستين سنة ثم مات وقال غير واحد من اهل التوراة ان الله
انزل على اخنوخ ثلاثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم بعد آدم وجاهد في سبيل الله وقطع الثياب
وخاطها وذكر انه كان اول من ركب الخيل لانه اقتفى رسم ابيه في الجهاد وسلك في ايامه العمل بطاعة
الله طريق آبائه وكان عمر ادريس الى ان رفع ثلاثمائة وخمسين وستين سنة وولد متوشلخ بعد ما مضى من عمره
خمس وستون سنة قال وهب ادريس كان رجلا طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير
شعر الرأس وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان في جسده نكتة بيضاء من غير برص وكان دقيق
المنطق قريب الخطا اذا مشى وانما سمي ادريس لكثرة ما كان يدرس من كتب الله وسنن الاسلام
وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبسها وكان من قبله يلبسون الجلود
وسمي ... فيما كان يدعو فلما رفعه الله اليه استخلف بعده واحد ... الى ... نوح
عليه السلام قال وهو ابو جد نوح ورفع وهو ابن ثلاثمائة سنة وخمس وستين سنة وولد لادريس
متوشلخ على رأس ثلاثمائة سنة من عمره قال في التوراة ان الله رفع ادريس بعد ثلاثمائة سنة وخمس وستين سنة
وولد لادريس متوشلخ بعد ما مضى من عمره وعاش بعد ما ولد له اربعمائة سنة وخمسين وولد له بنين وبنات
ثمانمائة سنة واثنين وستين سنة وكان عمر يارد تسعمائة واثنين وستين سنة ثم ولد اخنوخ
وقد مضى من عمر يارد مائة واثنان وستون سنة حدثنا هشام بن محمد عن ابي صالح عن ابن عباس قال في زمان

يارد عملت المسامير ورجع فرجع على أسلافه متوشلخ بن اخنوخ ثم ملك اخنوخ وهو
ادريس بن اليارد بن مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم وهذا انه رفعه الله الى السماء وقيل
بن محويل بن اخنوخ بن فاسل بن آدم وهو ابن خمس وستين سنة فولد له متوشلخ بن اخنوخ فعاش بعد
ما ولد له متوشلخ ثلثمائة سنة وولد له بنون وبنات وكان جميع ما عاش اخنوخ ثلثمائة سنة وخمسا وستين
سنة ثم رفعه الله الى الجنة واما غيرهم من اهل التوراة فانهم قالوا فيما ذكروا عن التوراة ولد لاخنوخ متوشلخ
فاستخلفه اخنوخ على امر الله واوصاه واهل بيته قبل ان يرفع وعلمهم ان الله سيعذب ولد قابيل
ومن خالطهم ومال اليهم ونهاهم عن مخالطتهم ملك متوشلخ ثم ملك متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس بن
اليارد بن مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم عمر بتسع ... بن انوش بن اخنوخ بن فاسل بن
آدم وهو ابن مائة سنة وثلاثين سنة فولد له لمك بن متوشلخ فعاش بعده ولد لمك سبعمائة سنة
وولد له بنون وبنات فكان جميع ما عاش متوشلخ تسعمائة سنة وتسع عشر سنة ثم مات فوفاة اهل
التوراة ولد لمتوشلخ لمك وقام على ما كان عليه اباؤه من طاعة الله وحفظ عهودهم قال فلما حضرت متوشلخ
الوفاة استخلف لمك على قومه وامره واوصاه بمثل ما كان اباؤه يوصون به قالوا وكان لمك يعظ قومه وينهاهم
عن النزول الى ولد قابيل فلا يتعظون حتى نزل جميع من كان في الجبل الى ولد قابيل وقيل ان متوشلخ ولد
آخر غير لمك يقال له صابي وقيل ان الصابئين به سموا صابئين وقيل غير ذلك وكان عمر متوشلخ تسعمائة سنة وستين
وكان مولد لمك بعد ان مضى من عمر متوشلخ مائة وسبع وثمانون سنة ... عليه ... ثم ملك من بعد متوشلخ
بن اخنوخ وهو ادريس بن اليارد بن مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم فنوح بن لمك بن محويل بن فاسل

بن آدم وهو ابن

79

بن آدم وهو ابن مائة وتسع وثمانين سنة فولد له غلاما فسماه نوح فعاش لمك بعدما ولد
له نوح خمسمائة سنة وخمسا وتسعين سنة وولد له بنون وبنات وكان جميع ما عاش لمك سبعمائة
سنة واثنين وثمانين سنة ثم مات وقيل انه لما ادرك نوح قال له لمك قد علمت انه لم يبق
في غير هذا الموضع غيرنا فلا تستوحش ولا تتبع الامة الخاطئة فكان نوح يدعو الى ربه ويعظ قومه
فيستخفون به فاوحى الله اليه انه قد امهلهم وانظرهم ليراجعوا ويتوبوا مدة فانقضت المدة قبل ان
يتوبوا وينيبوا وحدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ولد متوشلخ
لمك ونفرا معه واليه الوصية فولد لمك نوحا وكان للمك يوم ولد نوح اثنان وثمانون سنة ولم يكن في
ذلك الزمان احد ينهى عن منكر فبعث الله نوحا الى قومه وهو ابن اربعمائة سنة وثمانين سنة ثم دعاهم في
نبوته مائة وعشرين سنة وذكر عمر بن ... كبل بن محويل بن اخنوخ بن قابيل بن آدم وهو ابن
خمسمائة سنة فولد له بنيه سام وحام ويافث ويام بن نوح ثم امره الله بصنعة
السفينة فصنعها وركبها وهو ابن ستمائة سنة وغرق من غرق ثم مكث بعد السفينة
ثلاثمائة وخمسين سنة قال وهب ان نوحا اول نبي بعثه الله بعد ادريس وكان نجارا
وكان الى الادمة دقيق الوجه في رأسه طول عظيم العينين غليظ العضدين وهي اطراف العظام
دقيق الساقين كبير لحم الفخذين دقيق الساعدين ضخم السرة طويل اللحية عريضها طويلا
جسيما وكان في غضبه وانتهاره شديدا فبعثه الله الى قومه وهو ابن خمسين سنة فلبث فيهم
الف سنة الا خمسين عاما ثلاثة قرون من قومه يدعوهم فلا يجيبونه ولا يتبعونه

فيهم الف الا قليل كما قال الله عز وجل وقال ابن قتيبة وكان بين آدم ونوح الف وستة
ومائتا سنة واثنان واربعون سنة وفي التوراة ان نوحا عاش بعد الطوفان ثلثمائة سنة وخمسين
سنة وكان عمر نوح تسعمائة وخمسين سنة وفي التوراة قال وهب وكان عمر نوح حين بعث
الى قومه وهو ابن خمسين سنة ولبث فيهم ... تسعمائة وخمسين سنة قال ثم عاش بعد الطوفان ثلثمائة
وخمسين سنة نوح عليه السلام بعد ... حدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس قال بعث الله نوحا الى قومه وهو ابن اربعمائة سنة ولم يكن في ذلك الزمان
احد ينهى عن منكر فلبث فيهم في نبوته مائة وعشرين سنة وركب نوح ... من
من قابيل بن آدم وهو ابن خمسمائة سنة فولد له بنيه سام وحام ويافث بني نوح ثم امره
الله بصنعة السفينة فصنعها وركبها وهو ابن ستمائة سنة ... ثم مكث بعد ذلك ثلثمائة
وخمسين سنة قال ثم بعث الله نوحا الى قومه ... يدعوهم الى
الى الحق ...
مما ذكروا ... خمسين سنة ... ثم ارسل نوحا الى قومه وهو ابن خمسين وثلثمائة
فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما ثم عاش بعد ذلك خمسين وثلثمائة سنة ... ابن
عباس قال بعث الله نوحا اليهم وهو ابن اربعمائة وثمانين سنة ثم دعاهم في نبوته مائة وعشرين
سنة وركب السفينة وهو ابن ستمائة سنة ومكث بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة
قال ابو جعفر الطبري فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما كما قال ... يدعوهم سرا وجهارا
يمضي قرن بعد قرن فلا يستجيبون له حتى مضى ... ثلاثة قرون ... فلما اراد

الله هلاكهم

الله هلاكهم دعا عليهم فقال رب انهم عصوني ... الى آخر
القصة فامر الله تعالى ان يغرس شجرة فغرس شجرة فنبتت ساجة عظيمة ... فذهبت
كل مذهب ثم امر ان يقطعها ... باربعين سنة فيتخذ منها سفينة كما قال الله
تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحينا فقطعها وجعل يعملها فروي عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو رحم الله احدا من قوم نوح لرحم ام الصبي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوح مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله
حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعمل السفينة
ويمرون به فيسألونه فيقول اعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة
في البر فكيف تجري فيقول سوف تعلمون فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الماء في السكك خشيت ام الصبي
عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت حتى بلغت ثلثي الجبل
فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب به الماء
فلو رحم الله منهم احدا لرحم ام الصبي ... قال فعمل نوح السفينة اربعمائة ... واستنبت
الساج اربعين سنة حتى كان طوله ثلثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعا وطولها في السماء
ثلاثين ذراعا وبابها في عرضها ... وعن هشام عن ابي صالح عن ابن عباس قال عمل نوح السفينة
بجبل نوذ ومن ثم ... الطوفان قال وكان طول السفينة ثلثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعا
وطولها في السماء ثلاثين ذراعا وخرج منها في السماء ستة اذرع وكانت مطبقة لها ثلاثة ابواب
... وجعل لها ثلاثة ابواب بعضها اسفل من بعض ... انهم قالوا ان
كثيرا من قوم نوح كانوا يبطشون بنوح فيخنقونه حتى يغشى عليه فاذا افاق قال اللهم

عليهم

فانهم لا يعلمون ٥ وقال ابن اسحق حتى اذا تمادوا في غيهم في المعصية وعظمت الارض منهم
الخطية وتطاول عليه وعليهم الشان واشتد عليهم البلاء وانتظر النجل بعد النجل ولا ياتي قرن
بعد قرن الا كان اخبث من الذي قبله حتى ان كان الاخر منهم ليقول قد كان هذا مع ابائنا واجدادنا
هكذا مجنونا لا يقبلون منه شيا حتى شكا ذلك من امرهم الى الله سبحانه وتعالى فقال كما قص الله
علينا في كتابه رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاي الا فرارا الى اخر القصة حتى قال
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا الى
الى اخر القصة فلما شكا ذلك منهم نوح الى الله واستنصر عليهم اوحى الله اليه ان اصنع الفلك باعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاقبل نوح على عمل الفلك ولهي عن قومه وجعل يقطع
الخشب ويضرب الحديد ويهيء عدة الفلك من القار وغيره مما لا يصلحه الا هو وجعل قومه يمرون
به وهو في ذلك من عمله فيسخرون منه ويستهزؤن به فيقول ان تسخروا منا فانا نسخر منكم
كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم قال ويقولون فيما بلغني
يا نوح قد صرت نجارا بعد النبوة ٥ قال واعقم الله ارحام النساء فلا يلدن لهم قال ويزعم
اهل التوراة ان الله امره ان يصنع الفلك من خشب الساج وامره ان يصنعه ازور وان يطليه
بالقار داخله وخارجه وان يجعل طوله ثمانين ذراعا وعرضه خمسين ذراعا وان يجعله
ثلاثة اطباق سفلا ووسطا وعلوا وان يجعل فيه كوى ففعل نوح كما امره الله حتى اذا فرغ
منه وقد عهد اليه اذا جاء امرنا وفار التنور فاحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول منهم ومن امن وما امن معه الا قليل وقد جعل الله التنور اية فيما بينه وبينه فقال
فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واركب فلما فار التنور حمل نوح في الفلك

من امن الله به وكانوا قليلا كما قال الله واحمل فيها من كل زوجين اثنين مما فيه الروح والشجر
ذكرا وانثى فحمل فيه بنيه الثلاثة سام وحام ويافث ونساهم وستة اناسي ممن كان امن
به وكانوا عشرة نفر نوح وبنوه وازواجهم ثم ادخل ما امره الله به من الدواب وتخلف عنهم ابنه
يام وكان كافرا وعن ابن عباس قال ارسل الله المطر اربعين يوما واربعين ليلة فاقبلت الوحوش حين
اصابها المطر والدواب والطير كلها الى نوح وسخرت له فحمل منها كما امره الله من كل
زوجين اثنين وحمل معه جسد ادم وجعله حاجزا بين الرجال والنساء وقد كان عدو الله
يقول اول ما حمل نوح في الفلك من الدواب الذرة واخر ما حمل الحمار فلما ادخل الحمار تعلق ابليس
بذنبه فلم يستقل رجلاه فجعل يقول ويلك ادخل فينهض فلا يستطيع فقال نوح ادخل وان كان
الشيطان معك كلمة زلت عن لسانه فلما قالها نوح خلى الشيطان سبيله فدخل ودخل الشيطان
معه فقال له نوح ما ادخلك علي يا عدو الله فقال الم تقل ادخل وان كان الشيطان معك فقال اخرج
عني يا عدو الله فقال ما لك بد من ان تحملني فكان فيما يزعمون في ظهر الفلك وعظامها عشرين ومنهم
نوح في الفلك وادخل معه من امن به وكان ذلك في الشهر والسنة التي دخل فيها نوح لستمائة سنة من
عمره لسبع عشرة ليلة خلت من الشهر فلما ادخل ومن معه في السفينة وحمل كل ما امر به
وفتحت ابواب السماء كما قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر فحمل نوح ومن معه في الفلك وغطى عليه ومن معه بطبقه
وكان بين ان ارسل الله الماء وبين ان احتمل الماء الفلك اربعون يوما واربعون ليلة ثم احتمل الماء كما
زعم اهل التوراة وكثر واشتد وارتفع يقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وحملناه على ذات الواح

ودسر والله يعلم

ودسر والدسر المسامير مسامير الحديد فجعلت الفلك تجري به وبمن معه في موج كالجبال ونادى
نوح ابنه الذي هلك فيمن هلك وكان في معزل حين راى نوح من صدق موعد ربه ما راى فقال يا بني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وكان شقيا قد اظهر كفرا قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء
وكان عهد الجبال وهي حرز من الامطار اذا كانت فظن ان ذلك كما كان يكون قال نوح لا عاصم اليوم من
امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وكثر الماء وطغى وارتفع فوق الجبال
كما يزعم اهل التوراة خمسة عشر ذراعا فباد ما على وجه الارض من الخلق وكل شيء فيه الروح او شجر
فلم يبق شيء من الخلائق الا نوح ومن معه في الفلك والا عوج بن عنق فيما يزعم اهل الكتاب وكان بين
ان ارسل الله الطوفان وبين ان غاض الماء ستة اشهر وعشر ليال وكان نوح ركب في السفينة
ومن معه لعشر ليال خلون من شهر رجب وخرج منها يوم عاشوراء من المحرم فلذلك صام
من صام يوم عاشوراء وخرج الماء نصفين فذلك قول الله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر
يقول منصب وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر يقول فصار الماء نصفين نصف من السماء
ونصف من الارض وارتفع الماء على اطول جبل في الارض خمسة عشر ذراعا فسارت بهم السفينة
فطافت بهم الارض كلها في ستة اشهر لا تستقر على شيء حتى اتت الحرم فلم تدخله وطافت بالحرم اسبوعا
وقد رفع الله البيت من الغرق وخبي الحجر الاسود على جبل ابي قبيس فلما دارت السفينة بالحرم ذهبت
في الارض تسير بهم حتى انتهت الى الجودي وهو جبل بالحصنين من ارض الموصل
فاستقرت بعد ستة اشهر لتمام السبع فقيل بعد الستة الاشهر بعدا للقوم الظالمين ۞
يعرف بنوفاسل كلهم
يعرف بنوفاسل كلهم ومات نوح الى ادم وكان الى ادم عليه السلام فلما استقرت السفينة

على الجودي فقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي يقول اسكي ماءك ويا سماء اقلعي
يقول احبسي ماءك وغيض الماء نشفته الارض فصار ما نزل من السماء هذه البحور التي ترون
في الارض بعد فقال ثم ما بقي في الارض من ماء الطوفان انما ما بحسمى بقي اربعين يوما ثم
ذهب وقيل كان بين نوح وبين آدم والله اعلم وقيل ارسل الله الطوفان لمضي ستمائة
الفي سنة ومائتين واثنين واربعين سنة من يوم اهبط الله آدم من الجنة وعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال في اول يوم من رجب ركب نوح السفينة فصامه هو ومن معه وجرت بهم السفينة
ستة اشهر فانتهى ذلك الى المحرم فارست السفينة على الجودي يوم عاشوراء فصام نوح وامر جميع
من معه من الوحوش والدواب فصاموا شكرا لله وعن ابن جريج قال كانت السفينة اعلاها للطير
واوسطها للناس واسفلها للسباع وكان طولها في السماء ثلاثين ذراعا ودفعت من عين وردة ... عن ابن
عباس قال قال الحواريون لعيسى بن مريم ابعث لنا رجلا شهد السفينة يحدثنا عنها فانطلق
بهم حتى اذا انتهى الى كثيب من تراب فاخذ كفا من ذلك التراب بكفه فقال اتدرون
ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا كعب حام بن نوح قال فضرب الكثيب بعصاه فقال قم باذن
الله فاذا هو قائم ينفض التراب عن راسه قد شاب فقال له عيسى هكذا هلكت قال لا ولكني مت
وانا شاب ولكني ظننت انها الساعة فمن ثم شبت قال حدثنا عن سفينة نوح قال
كان طولها الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع وكانت ثلاث طبقات فطبقة فيها
الدواب والوحش وطبقة فيها الانس وطبقة فيها الطير فلما كثر ارواث الدواب اوحى الله

نوح ان اضرب

نوح ان اضرب بين عيني الاسد فضرب بين عينيه فخرج منه سنور وسنورة فاقبلا على الفار
فقال له عيسى كيف علم نوح ان البلاد قد غرقت قال بعث الغراب ياتيه بالخبر فوجد جيفة
فوقع عليها فدعا عليه بالخوف فلذلك لا يالف البيوت قال ثم بعث الحمامة فجاءت بورق زيتون
بمنقارها وطين برجليها فعلم ان البلاد قد غرقت فطوقها الخضرة في عنقها ودعا لها ان
تكون في انس وامان فمن ثم تالف البيوت قال فقلنا يا رسول الله الا ننطلق به الى اهلينا
فيجلس معنا ويحدثنا قال كيف يتبعكم من لا رزق له قال فقال عد باذن الله فعاد ترابا قال فلما
خرج نوح عليه السلام من السفينة اتخذ بناحية من ارض الجزيرة موضعا وابتنى هناك قرية
سماها ثمانين لانه كان بنى فيها بيتا لكل انسان ممن آمن معه وكانوا ثمانين فهي الى اليوم
تسمى سوق ثمانين قال ابو جعفر واوحى الله تعالى الى نوح انه لا يعيد الطوفان على الارض ابدا
قال وعاش نوح بعد الطوفان بعد الالف سنة الا خمسين عاما التي لبث في قومه ثلاثمائة
وخمسين سنة واما ابن اسحاق فذكر عنه انه قال وعمر نوح فيما يزعم اهل التوراة
بعد ان هبط من الفلك ثلاثمائة واربعين سنة قال وكان عمر نوح الف سنة الا خمسين
عاما ثم قبضه الله اليه وعن ابن عباس وابن مسعود قال ولد نوح سوق ثمانين حتى كثروا
الى بابل فبنوها وهي بين الفرات والهند وكانت اثني عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وكان بابها

موضع دوران اليوم فوق محل كونه ثم رتبوا فكروا فيها حتى اذا بلغوا فائدة الف
وهم على الاسلام وروي عن علي بن مجاهد عن ابن عباس عن الزهري عن محمد بن صالح عن الشعبي قال
لما اهبط آدم من الجنة وانتشر ولده ارخ بنوه من هبوط آدم وكان ذلك التاريخ حتى بعث الله
نوحا فارخوا من مبعث نوح حتى كان الغرق وهلك من هلك ممن على وجه الارض فلما اهبط نوح
وذريته وكل من كان في السفينة الى الارض قسم الارض بين ولده اثلاثا فقال زعم اهل التورية
انهما وسلوح ولد بعد الطوفان وذكر غيرهم ان مولد سام بن نوح قبل الطوفان بثمان
وتسعين سنة فجعل لسام وسط من الارض ففيها بيت المقدس والنيل والفرات ودجلة
وسيحان وجيحان وفيشون وذلك ما بين فيشون الى شرقي النيل وما بين منخر ريح الجنوب
الى منخر الشمال وجعل لحام قسمه غربي النيل فما وراءه الى منخر ريح الدبور وجعل قسم يافث
في فيشون فما وراءه الى منخر ريح الصبا فكان التاريخ من الطوفان الى نار ابراهيم الى مبعث يوسف
ومن مبعث يوسف الى مبعث موسى ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ومن ملك سليمان الى مبعث عيسى بن مريم
ومن مبعث عيسى بن مريم الى ان بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى جميع انبياء الله ورسله فهذا الذي ذكره
عن الشعبي من التاريخ يشبه ان يكون على ما ارخ اليهود فاما اهل الاسلام فانهم انما ارخوا من الهجرة
ولم يكونوا يؤرخون بشيء غير ذلك الا ان قريشا كانوا فيما ذكر يؤرخون قبل الاسلام بعام الفيل وكان

سائر العرب

سائر العرب بايامهم المذكورة كما بينهم كتاريخهم بيوم جبلة ويوم الكلاب الثاني ويوم الكلاب
الاول وقد كانت النصارى تؤرخ بعهد الاسكندر ذي القرنين واحسبهم على ذلك التاريخ الى اليوم
واما الفرس فانهم كانوا يؤرخون بعهد يزدجرد شهريار بن كسرى ابرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان
لانه كان آخر من كان من ملوكهم ملك بابل والمشرق ذكر اولاد نوح عليه السلام ذكر
وهب بن منبه ان نوحا عليه السلام دخل الفلك وولده الثلاثة سام وحام ويافث ونساؤهم
واربعون رجلا واربعون امرأة فلما خرجوا نزلوا قرية بقردى فسموها سوق ثمانين وقرب وبنا ما
وما نزل بهم مصائب فهووا وافنوا عن ابن قتيبة وفي التورية ان ولد نوح سام وحام ويافث
بعدما بلغ سنه من عمره واما المتخلف عنه الذي قال له يا بني اركب معنا ولا تكن مع
الكافرين فهو يام ولم ار له في التورية ذكرا وان الناس جميعا من هؤلاء الثلاثة عن هاشم عن
ابي صالح عن ابن عباس قال ولد لنوح سام وفي ولده بياض وادمة وحام وفي ولده سواد وبياض
قليل ويافث وفي ولده الشقرة والحمرة وكنعان وهو الذي غرق والعرب تسميه يام وذلك
قول العرب انما هام عمنا يام قال ولهم هؤلاء واحد وقيل انه كان لنوح قبل الطوفان ابنان
هلكا جميعا كان احدهما يقال له كنعان قالوا وهو الذي غرق في الطوفان والآخر يقال له
عابر مات قبل الطوفان وليس لهما عقب وانما الذين هم اليوم في الدنيا من بني آدم كلهم من ولد

وحام ويافث بنو نوح دون سائر ولد آدم ونوح كما قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم
الباقين فقيل سام وحام ويافث وقد روي عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح ساما بعد تغير
سام وهو ابو العرب وفارس والروم ويافث وهو ابو ياجوج وماجوج والترك والصقالبة وحام
وهو ابو البربر والقبط والسودان وسام وهو البكر قال الساوي الاجل بعض من الكوفة قال
وولد حام السند والهند والزنج والحبشة والسودان والنخ والنوبة والزط والقبط والبربر
والسناس وولد يافث ياجوج وماجوج والترك والصقالبة واللان والاشبان والطارنيد
وسوا بنيه دنابر ونارس ودناوند وناديان ومن ولد سام طسم وجديس وجرهم والعماليق
وقطورا وادريس والعرب والروم وفارس وخراسان وروي عن وهب بن منبه انه قال الناس
كلهم انتشروا من حام وسام ويافث بني نوح عليه السلام وحدثني سهل بن محمد السجستاني قال
حدثنا الاصمعي عن مسلمة عن علقمة المازني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لكعب يا بني آدم كان
النسل قال النبي من ابنيهما النسل اما المقتول فقد درج واما القاتل فقد هلك نسله في الطوفان
والناس من بني نوح ونوح من بني شيث بن آدم قال وهب بن منبه وكان مع نوح في السفينة ... فلما قال
الله عز وجل يا سماء اقلعي ويا ارض ابلعي ماءك فلما استوت ... بعث الغراب
الغراب فوجد جيفة طافية على الماء فاحسن عليها ياكل منها فلما ابطا بعث الحمامة فنزلت

ان اقبل ومعها ورق زيتونة فقالت الملائكة ... فرجعت الى الفلك
فوجدت على الجودي فقالت كان الارض قد نضب عنها الماء ثم بعثها فرجعت بطين
طينة فقال الملائكة ... ان الارض قد ...
بني بنيه ... فرجع منهم بالتهامة ... ومنهم يافث
واخذ ... ما احد ثم خرج منهم ... ذكر حام بن نوح وولد ولد حام
بن نوح ... بن نوح ... ولدت له ثلاثة نفر كوش
بن حام وقوط بن حام وكنعان بن حام فنكح كوش بن حام بن نوح ... بنت يافث
بن نوح فولدت له الحبشة والسند والهند فيما يزعمون ونكح قوط بن حام بن نوح بنت
ناديل بن يافث بن نوح فولدت له السودان والنوبة والبربر والفزان والزنج والزغاوة
واجناس السودان كلها ... ولحام بن نوح كوش ومصرايم وقوط وكنعان فمن ولد كوش
نمرود الجبار الذي كان ببابل وهو نمرود بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح وصارت بقية ولد حام بالسواحل
من المشرق والمغرب والنوبة والحبشة ... ولد مصرايم وولد القبط والبربر وان
القوط صاروا ... الهند والسند ... والزط ... ولحام ...
حام بن نوح اجناس السودان الزنج والنوبة والزغاوة والقبط والحبشة وفزان والسند والهند

واهل المشرق والمغرب، قال ومنهم نمرود بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح، وروي عن ابن
عباس انه قال ان السند والهند والسودان من ولد حام بن نوح، وروي عن ابي عطاء عن ابيه
قال ولد حام كان اسود جعد الشعر وولد يافث عظيم الوجه صغير العينين وولد سام كل
حسن الوجه حسن الشعر، قال دعا نوح على ابنه حام ان لا يعدو شعر ولده اذانهم وحيث
ما لقي ولده ولد سام استعبدوهم، وكان حام بن نوح رجلا ابيض حسن الوجه والصورة فغير الله
لونه ولون ذريته من اجل دعوة ابيه نوح، وذلك ان نوحا عليه السلام لما خرج من السفينة
غرس كرما ثم عصر خمرا فشرب وانتشى فتعرى في جوف قبته فابصر حام ابو كنعان عورة
ابيه فاطلع على ذلك اخويه سام ويافث فاخذا رداء فالقياه على عواتقهما ومشيا الى
اعقابهما فواريا عورة ابيهما ووجوههما مدبران لا يحلان الى [illegible] فاستيقظ نوح صلى الله عليه
من نشوته وعلم ما فعل به ابنه الاصغر فقال ملعون كنعان عبد عبيد يكون لاخوته وقال مبارك
سام ويكثر الله نسل يافث ويحل في مساكن سام ويكون كنعان عبيدا لهم، قال وهب بن منبه
وولد حام بن نوح كوش بن حام ومصرايم بن حام وقوط بن حام وكنعان بن حام، وولد كوش بن حام
النوبة والزنج والقزان والحبش والسودان كلهم، وولد مصرايم بن حام القبط والبربر، وسار قوط
بن حام فنزل ارض السند والهند فالسند والهند من ولده، قال عيسى الكلبي [illegible]

وكانت دخلت منهم

وكانت دخلت منهم داخلة الاندلس ملوكهم ولهم جماعة بناحية منها يقال لهم الموطنون، قال
ابن قتيبة وان نوحا انطلق بعد ولده ونزلوا ساحل البحر فكثرهم الله وانماهم فمنهم السودان
وكان طعامهم السمك وكانوا يلصقون باسنانهم [illegible] حتى صار [illegible] وصار بعض ولده
المغرب، وروى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما رقد نوح في
السفينة انكشفت عورته فنظر اليها اهل السفينة واستحيوا ان يستروه ولم يكن يعلم احد بذلك
لمكانه من الله عز وجل فنظر اليه ابنه حام فضحك ولم يستره فلما نظر اليه سام قام وستره وسوى
عليه ثيابه فاوحى الله الى نوح بذلك فقال نوح لحام نظرت الى عرياني فلم تستر وتبديت عورتي
الى الناس كشف الله عورتك وعورة ذريتك من بعدك وجعلهم عبيدا يكونون ما بقي منهم احد وقال لهم
لولد سام جعل الله الشرف والسبق في ولد سام الى يوم القيامة فاستجاب الله له فلم يعد ولد حام [illegible]
ولد يافث شيئا دائما يجعله الى يوم القيامة، ذكر يافث بن نوح وولده، وذكر يافث بن نوح اربعة
[illegible] من ولد آدم وولد [illegible] سبعة نفر وامراة فمنهم
ولد [illegible] المذكور [illegible] من يافث وفيما ذكر عن ابن اسحاق انه ابو ياجوج وماجوج ومنهم [illegible]
يافث [illegible] بن يافث [illegible] بن يافث [illegible] بن يافث [illegible]
يافث وقال قوم ان يافث بن نوح ولد [illegible]
فارس [illegible] الترك والخزر [illegible] ياجوج وماجوج وهم في [illegible]

ارض الترك والخزر ودم ولد يوان الصقالبة وبرجان كانوا في القديم بارض الروم وجد ابقع بن
من ذفع ومن ولد العيص وغيرهم وقال وهب بن منبه ولد يافث بن نوح جامر بن يافث وسويد بن يافث
وترس بن يافث وماشج بن يافث وياجوج بن يافث وبرجان بن يافث وماذي بن يافث وقيل ابن يافث
فولد جامر بن يافث الصقالبة وولد سويد بن يافث الاشبان وهم الافارقة وولد برجان بن يافث
الاصبح وولد ترس بن يافث الترك والخزر وولد ماذي بن يافث همدان وبه سميت همدان وولد ماشج
بن يافث اهل خراسان وولد ياجوج بن يافث ماجوج وهم بشر كثير وكان منازل الصقالبة وبرجان
والاشبان وهم الافارقة ارض الروم وتصل كل فريق منهم من هذه الثلاثة سام وحام ويافث
ارضا فسكنوها وقعوا عن غيرهم عنها قال ومن ولد يافث بن نوح ملوك الاعاجم كلها من الترك
والخزر وغيرهم والفرس الذين اخر من ملك منهم يزدجرد بن شهريار بن ابرويز وفيه سماهم الى
جومر بن يافث فجعلهم جومرهي في نعمه وملكه وان منهم ماذي بن يافث وهو الذي نسب المسور
الماذرية قال وهو الذي يقال ان كرش الماذوي من ولده فقال ونزل بنو يافث الصقفر بمجرى
الشمال والصبا لا حلا الله ارضهم فاشتد بردها واحلا الله سماءهم فليس يجري فوقهم
من النجوم السبعة الجارية لانهم صاروا تحت بنات نعش والجدي والفرقدين فابتلوا بالطاعون
وجعل الله فيهم الجمر والشقرة وعظم الوجه وصغر العينين ونزل بنو حام مجرى الجنوب والدبور
ويقال لتلك الناحية الداروم وجعل الله فيهم الادمة وسواد قليلا واعمرهم بلادهم ورفع عنهم

الطاعون وجعل في

الطاعون وجعل في ارضهم الاثل والاراك والعشر والغاف والنخل وجرت الشمس والقمر في سمائهم
ونزل بنو سام المجدل سرة الارض وهو وسط الحرم وما حوله وهو بيت المقدس والنيل ودجلة
والفرات وسيحان وجيحان وفيشون وذلك ما بين فيشون الى شرقي النيل وما بين منبع الريح
الجنوب الى منخر الشمال وما بين ساتيدما الى البحر وما بين اليمن الى الشام والبحر كله وحضرموت
الى عمان الى البحرين الى عالج ويبرين ووبار والدو والدهنا وكانت احسن بلاد العرب لان نوحا
عليه السلام كان قد قسم الارض في حياته بين اولاده الثلاثة سام وحام ويافث فكان اولاد سام
ينزلون هذه البلاد وجعل الله فيهم النبوة والكتابة والجمال والادمة والبياض فيهم وقيل ان الروم
من ولد لنطي بن يونان بن يافث بن نوح وقيل انهم من ولد العيص بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام
قد ذكرنا شان حام ويافث ابني نوح وولدهما وشيء من اخبارهما ونحن الان نرجع الى ذكر سام بن
نوح وولده كما اشترطنا في كتابنا ان شاء الله تعالى ذكر سام بن نوح وولده ولد سام بن نوح
صلب بن مستنا ويلد محويل بن لحوح بن قابيل بن ادم وولد له بعد ارفخشذ بن سام ويقال
ارفخشد واسود بن سام وارم بن سام وعوبل بن سام وفي موضع عليم بن سام وارم بن سام ولاذ ذي
ارفخشد واخوته من ولد سام بن نوح الانبياء والرسل وخيار الناس والعرب كلها والفراعنة
بمصر وكان سام بكر ابيه نوح وكان مقامه بمكة وقيل ان نوحا دعا لابنه سام بان يكون
الانبياء والرسل من ولده ودعا ليافث ان يكون الملوك من ولده وبدا بالدعاء ليافث وقدمه في ذلك
على سام ودعا على حام بان يتغير لونه ويكون ولده عبيدا لولد يافث وسام قال وذكر في الكتب

انه يشرف على حام بعينه لكن قد عاقبه ان يرزق الرحمة من اخوته ودعا من ولده ان يكونوا خدام
لولد سام ويافث حتى نوح وكذلك كان عدة من ولد الولد لحقوا بنوح اخا امرهم كمن خدمهم ولد الصلب
فدعا لعدة منهم عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد لنوح سام
وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد يافث يأجوج ومأجوج والترك
والصقالبة فلا خير فيهم وولد حام القبط والبربر والسودان حدثنا عبد الله بن ابي
بن حباب القرشي قال حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح ثلاثة
ساما وحاما ويافثا وولد كل واحد منهم ثلاثة يعني من الامم وولد سام العرب وفارس والروم
وفي كلهم خير وولد حام البربر والقبط والسودان وفيهم خير يسير وولد يافث يأجوج ومأجوج
والصقالبة ولا خير فيهم قال الحسن بن محمد حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم وذكر
عن ابن عباس انه قال العرب والعجم والسند والهند والسند من ولد سام بن نوح
وحدثنا هشام بن محمد عن ابيه قال الهند والسند بنو توفير بن يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد
بن سام بن نوح ومكران بن الهند وسام ابو العرب كلها بعربها وعجمها وكذلك الانباط عجمها
وعربيتها والعرب كلها عاربتها ومتعربتها من ولد سام بن نوح واما عوبلم فهم اهل الاهواز والسوس

واما وبار ابن

واما وبار واسود بن سام فهم اهل الحرين الخابتة ومعهم من اهل الغرب بن عمر بن عوض بن فارس
من ولد اسود بن سام والله اعلم بذلك واما ولد لاوذ بن سام فطسم وجديس وعمليق ووبار بن ...
واما ولد ارم بن سام فعوص وعابر وحويل وماش ونبيط من ولد ارم بن سام والله اعلم ذكر ارم بن سام وولده
فولد ارم بن سام بن نوح عابر بن ارم وعوص بن ارم وحويل بن ارم وماش بن ارم وكان منزل
ارم الاحقاف فولد عابر بن ارم ثمود بن ارم منها النبي صالح عليه السلام وعلى محمد افضل الصلاة وهو
صالح بن ... بن كانج بن الاردع بن المهل بن جادر بن جابر بن ثمود بن عابر بن ارم وولد
عوص بن ارم بن سام بن نوح عادا وعبيلا ابني عوص بن ارم فسار عاد بولده يريد الاحقاف
وهو يقول يا قوم جيبوا صوت هذا المنادي سيروا الى الارض ذوي الطواد
اني انا العاد الطويل العادي وسام جدكم ابن نوح الهادي فسار عاد بولده الاحقاف
ولم يزل ولد عاد بالاحقاف الى ان كثروا وعتوا واتخذوا المصانع فاهلكهم الله بالريح العقيم
الا ما كان من ولد الخلود بن عاد وهم هود صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه وولده واهل بيته فانهم
نجاهم الله ونزل بهم مكة الى ان مات هود ثم نزل ابنه قحطان بن هود بولده ارض اليمن واما عبيل
بن عوص فنزل موضع الجحفة وانما سميت الجحفة لانهم لما سكنوها جاءهم سيل فاجتحفهم فاناروا منهم
فسميت الجحفة ونزل يثرب بن قانية بن مهلائيل بن عبيل المدينة فسميت به وعمرها هو وولده فاخرجتهم
العماليق وقال بعض ولده من بعده عين جودي على عبيل وهل يرجع ما فات فيضها باسجام

حمير وانزيا وليس لها اسعد ذو مارح وذو سلامة عن سالنها المجري ثم حفل القبيل بالاقلام
واما عاد فانهم كانوا اثني عشر قبيلة وهم صد ورفد وزمر وصمد وجاهد ومنا وذو مخرم وسوح
والعمير والعنود والخلود وهم بنو الخلود بن عاد وهود النبي عليه السلام من الخلود بن الخلود بن عاد
بن عوص بن ارم بن سام بن نوح النبي صلى الله عليه الى هود عليه السلام جماع قبائل اليمن كلها ولما كثروا
ولسام بن نوح صار الملك فيهم في ولد عاد بن ارم بن سام بن نوح فملكوا وتجبروا وتركوا المنهاج فبعث الله
عليهم رسوله هودا عليه السلام وكانوا ينزلون الاحقاف من الرمل وهو ما بين الشحر الى عمان الى البحرين الى يبرين
ووبار والدو والدهنا وكرهم [illegible] ما هم بالدو والدهنا وعالج ويبرين ووبار الى عمان الى حضرموت الى اليمن
كله وذلك اكثر بلاد الله رملا فهم مع ذلك قد فشوا في الارض وقهروا اهلها وهم اثنا عشر بطنا وكان هود
من بطن منهم يقال لهم الخلود وقد انبانا بنسبه ويقول الله تبارك وتعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه
بالاحقاف والحقف هو الرمل الملتوي واما في دهرهم فكانوا اصحاب بناء ومساكن الارة فقال لهم نبيهم
اتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فلما
ردوا ما امرهم الله على لسان نبيه هود اهلكهم الله بريح عقيم صرصر وكانت بلادهم اخصب ارض الله عليهم
فجعلها رملا وعطاشا وكانوا اثني عشر قبيلة فاهلكوا كلهم الا قبيلة واحدة وهم بنو الخلود رهط هود وكان
منهم هود عليه السلام ونحن نذكر قصتهم في موضعه من الكتاب ان شاء الله ولما اهلك الله قوم هود
عليه السلام وهم قوم عاد [illegible] وكان ابنه قحطان [illegible]

ابو اليمن كلها

29

ابو اليمن كلها وكانوا ملوكا متوجين وقال في ذلك تبع الاسعد وهو ابو كرب الحميري
نجد بالقحطان قحطان الهدى وابو قحطان هود ذو الحقف نمت الهدى بنوح جدنا نسب معروف غير مختلف
وكان قحطان بن هود اول من ملك اليمن واول من سلم عليه بابيت اللعن وبمن ولد اليمن جميعا سمي اليمن
نزولها ولما انقرض قوم عاد الذين كان الملك فيهم ولم يزل الملك بعدهم في بني قحطان
بن هود وولده وكان بنو عمهم ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح ملوكا في [illegible] وكانت منازلهم الحجر
ما بين الحجاز والشام يقول الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالحا حتى حل بقومه العذاب وقال واذكروا
اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا وهو قوله
ثمود الذين جابوا الصخر بالواد وقال وكذب اصحاب الحجر المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا
تتقون فعقروا الناقة فاهلكهم الله بالصيحة يقول الله عز وجل كذبت عاد وثمود [illegible]
[illegible] القوم قد انقرضوا [illegible] فاما عاد [illegible] وطغوا ولما اهلك
الله قوم ثمود بعقرهم الناقة وانقرضوا انتقل الملك من بعدهم ورجع الى قحطان بن هود وولده وسكنوا اليمن
وهم ولد ارم بن سام بن نوح [illegible] ارم [illegible] كنعان بن [illegible] ارم صاحب ابراهيم الخليل
صلوات الله عليه وهو الذي بنى الصرح ببابل وملك خمسمائة سنة [illegible] وفرق الله الالسنة
فجعل في ولد سام تسعة عشر لسانا وفي ولد حام ستة عشر لسانا وفي ولد يافث ستة وثلاثين لسانا
[illegible] ابن قتيبة [illegible] وقال غيره ان نمرود بن كنعان بن كوش بن حام وهو [illegible]
[illegible] الله عليه [illegible] الناس [illegible] عليه السلام

وهم ببابل فاجابوا وانسوا كلامهم السريانية ثم صحح الله تعالى ألسنتهم فجعل لغة بعضهم كلام
بعض فصار لبني سام ثمانية عشر لسانا ولبني حام ثمانية عشر لسانا ولبني يافث ستة وثلاثون لسانا
وفيهم الله العربية قحطان بن هود وهو ويقال ان النبط من ولد ساروح بن ارعوا بن فالغ بن فالخ بن سالح
وان نمرود منهم وهو اخو ساروح بن ارعوا قال ابن قتيبة وسموا النبط نبطا لاستنباطهم المياه وهم اول
من استنبط الانهار وغرس الاشجار وعمر الارض وهم اهل البيت وادانا العراق ومنهم بخت نصر ويقال هو بخت
نصر بن نبوزرادان بن سنحاريب بن داريا من ولد نمرود بن كنعان والله اعلم ويقال ان النبط من بني
نبيط بن ماش بن ارم بن سام بن نوح قال ابن قتيبة ويقال انهم سموا نبطا لاستنباطهم المياه

ذكر اولاد لاوذ بن سام وولده ونكح لاوذ بن سام بن نوح سبكة بنت يافث فولدت له فارس وجرجان واجناس
الفرس وولد لاوذ مع فارس طسم وجديس وعمليق وهو ادرك اهوية عوز الفرس امرة فولد عمليق ابو العماليق
كلهم امم تفرقت في البلاد وكان منزل عمليق الحرم واكناف مكة ولحق بعض ولده بالشام فهم كانت
العماليق الذين قاتلهم موسى بني اسرائيل ومن العماليق الفراعنة بمصر منهم فرعون يوسف الريان
بن الوليد بن ثروان بن اراشة بن فاران بن عمرو بن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح ومنهم ابو قابوس
بن المعصب بن معاوية بن نمير بن السلواس بن فاران بن عمرو بن عملاق بن لاوذ بن ارم بن سام
بن نوح وكلاهما كانا في ايام يوسف ومن ولد الريان آسية بنت مزاحم بن عبيد امرأة
فرعون موسى ومنهم معاوية بن عمرو بن لاوذ بن بكر بن منيم بن شكر بن هليل بن عنبر بن عملاق

لاوذ صاحب

بن لاوذ صاحب الجراد بن حارثة بن كانت له الاسقاف وولد لاوذ ايضا اميم بن لاوذ بن
سام بن نوح وكان يكثر الولد فرع بعض ولده الى الخامس يافث بالمشرق واجناس العجم من ولده وفي
ذلك يقول بعض شعراء فارس فقال: ابونا اميم الخير فيه فارس ووبار بن بابل الملوك الامجاد
وقال بعض الفرس بنو فارس بن نبرس بن ناسور بن سام بن نوح وقال الاخرون هم بنو فارس
بن الديان بن الاسود بن يهوذا بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام وقال الاخرون
بل هم بنو لاوذ بن سام وكثر القول ان فارس بن اميم بن لاوذ بن سام بن نوح فان فارس من ولد
فهلوج بن تيرا بن ايران بن الاسود بن سام بن نوح من ولد الاسود بن ايران بن الاسود ويسمى ايران سهر ومن ولد
ايران نكور فقالوا كرمان وهم طسم بن سوكر فهلوج بن لاوذ بن الاسود بن سام فالذي كذا تنحو كرمان
اي هم يعتمد لبكرمة نوح وقالوا سجستان بنو سكر فهلوج وقال ابن قتيبة طسم وجديس
ابناء لاوذ بن ارم وكانوا اهل اليمامة وكانوا اهل جديس فهم عرب يتكلمون بهذا اللسان العربي وكانت جديس ممن
سكن اليمامة فقتلتها طسم وافنت طسم وجديس ابناء لاوذ واخوهما عمليق بن لاوذ نزل بعضهم الشام
ومنهم العماليق تفرقوا في البلاد فمنهم الفراعنة بمصر والحجاز ومنهم ملوك فارس واهل خراسان
ومنهم كان بالمشرق وعمانه والحجاز ومنهم كانت الجبابرة بالشام الذين يقال لهم الكنعانيون ومنهم
من كان بعمان والبحرين فمنهم يسمون جاسم وقال وللاميم بن لاوذ بن سام ووبار بن اميم
نزل وبار بارض وبار من رمل عالج وكانوا قد كثروا ابحاروا وبلوا فاصابتهم من الله نقمة ومعصية لصالحها
فهلكوا وبقي منهم بقية وهم يقال لهم النسناس يزعم العرب انهم قد بادوا بعضهم

للرجل والمرأة تتخلل في شق واحد معروف كما تشعر [illegible] فقال لهم النسناس [illegible] وانما سميت وبار بوبار
بن ارم ووبار بلاد لا يطأها الناس استغنى بها الجن وهم فيما يزعمون الكثير [illegible] محمد بن اسحق
عن عامر بن الاسود بن عبد [illegible] الثقفي عن بعض العرب انه رأى رجلا من الجن وقف في الجاهلية بسوق عكاظ على
بعير له مثل النار ثم قال حتى اجتمع الناس وكان عكاظ سوقا من اسواق العرب يجتمعون بها فيها
من معطي ستا وستين بكرا [illegible] هجانا [illegible] احدها لوبار ثم ضرب بعيره فلم يعرف
والعرب تزعم [illegible] ان سكانها الجن وانه [illegible] فلم يقدر على ان
يطلعها [illegible] مع عدو الجن اذا امسوا تركتها العرب [illegible] الناس مساكن ليس بها ساكن قال
ابو حاتم السجستاني وذكر بعض النسابين ان رجلا من [illegible] رأى في بلد معدلا كانه الكرك
سامنا وحسنا فاقام حتى [illegible] فلم [illegible] حتى كان العام المقبل [illegible] وقد
[illegible] بلده [illegible] فلم ير [illegible] حتى [illegible] ثم كر [illegible] وسعه [illegible] فلم ير
[illegible] بعير [illegible] وهي ماء الجن [illegible] عند [illegible] وحسنه [illegible]
ونفر [illegible] فقال [illegible] بعيرها [illegible] فقال [illegible] رجل
من الجن فقال [illegible] فقال [illegible] فتملكه ولكن
[illegible] المهرية [illegible] النسل
وجاء الرجل [illegible] بعض ملوك كندة [illegible] فلم [illegible] حين [illegible]

عن وبار

عن وبار وحدثني اصحابنا ان الحجر رجل [illegible] الله دفع على وبار ورأى ابلا
كثيرة وابلا ونخلا [illegible] ثم رجع فاخبر بما رأى وعلم الكثير [illegible] علامات
فاجتمع معه قوم ومضوا اياما وطلبوا العلامات فلم يقدروا على وبار ولم يروه فقال وكانت
طسم بن لاوذ ساكن اليمامة وما حولها قد كثروا وامتدوا الى البحرين وكانت طسم والعماليق
وأميم وجاسم قوما عربا لسانهم الذي جبلوا عليه لسان عربي وكانت فارس [illegible] يتكلمون بهذا اللسان
الفارسي [illegible] والعماليق وأميم وطسم وجديس وجاسم وبنو قحطان بن هود هم العرب
العاربة لانه لسانهم الذي جبلوا عليه ويقولون لبني اسماعيل بن ابراهيم العرب المتعربة لانهم
انما تكلموا بلسانهم بعد [illegible] حين سكنوا بين ظهرهم وكانت ثمود بالحجر بين الحجاز والشام الى وادي
القرى وما حوله ولحقت جديس بطسم وكانوا معهم باليمامة وما حولها الى البحرين واسم اليمامة
[illegible] حتى [illegible] طسم [illegible] فاهلكهم [illegible] العماليق [illegible] وعمان [illegible]
[illegible] حتى [illegible] واحزبت العرب وحدود جزيرة العرب في الطول ما بين العذيب الى عدن
[illegible] قال مجاهد سئل الشعبي عن جزيرة العرب فقال ما بين العذيب الى حضرموت
قال الحربي ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني قال حدثنا ابو عبيدة معمر بن المثنى قال جزيرة
العرب خمسة اقسام تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة هو اعظم
جبال العرب اقبل من قعر اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين

الغور وهو ما يطأطأ عنه وهو ظاهر تهامة وما خلف هذا الجبل في غربيه إلى أسياف البحر
من بلاد الأشعريين وعك وحكم وكنانة وغيرها إلى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من أرضها
الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون في هذا الجبل في شرقيه من صحاري نجد إلى أطراف العراق
والسماوة وما يليها نجداً ونجد تجمع ذلك كله وصار الجبل كله برمته وسمي السراة لارتفاعه وعلوّه
الحجاز والحجاز لأنه احتجز من الجبال ونشر في مرّ والجوف إلى ناحية فيد وحلي طرق إلى المدينة ومن بلاد
مذحج وهي ما جهة اليمن إلى تثليث وما دونها إلى ناحية فيد حجازاً والعرب تسميه نجداً وجلساً
وحجازاً والحجاز يجمع ذلك كله وصارت اليمامة والبحرين وما والاهما عروضاً وفيها نجد وغور لـ
لقربها من البحار واتصالها بمسايل الأودية وصار ما خلف تثليث إلى صنعاء وحضرموت والشحر
وعمان يمناً وفيها التهائم والنجد واليمن تجمع ذلك كله وصلوم الذي في الربيعة مخلاف معد حتى يحكيه
إلى سبأ ذات فإذا نعلته ذلك فقد انتهيت إلى البحر وإذا عرضت كل الحجاز واستجد فتلك الحجاز
مغوث فالحجاز مكة والمدينة وما والاهما والعرب تسمي اليمامة والبحرين والعروض صفات وكذلك
هشام بن محمد إنما سميت بلاد العرب الجزيرة لإحاطة البحور والأنهار بها من أقطارها وأطرافها
فصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحور وذلك أن الفرات أقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قنسرين
ثم انحط إلى الأطراف ... من البصرة إلى الأبلة وامتد البحر من ذلك مطيفاً ببلاد العرب منعطفاً
عليها فأتى منها على سفوان وكاظمة ونفذ منها إلى القطيف وهجر وأسياف وقطر وعمان والشحر إلى
حضرموت وناحية أبين وعدن وهكذا استطال ذلك فظهر ... باليمن بلاد فرسان

وحكم والأشعريين

وحكم والأشعريين وعك ومضى إلى ساحل جدة وجار ساحل المدينة وساحل الطور وخليج أيلة
وساحل راية حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وأقبل النيل في غربي هذا العمود من أعلى بلاد السودان
مستطيلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ
بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها حتى أتى على ساحل الأردن وعلى صور وبيروت وذواتها من سواحل
دمشق ثم نفذ إلى سواحل حمص وسواحل قنسرين والجزيرة إلى سواد العراق فقد ذكرنا العرب
هؤلاء الخمسة الأقسام في أشعارها قال ... عرف جبل بين تهامة ونجد فقال أبو المنذر
وكانت الأرض على ... منازل فمكان قبل مهب الشمال إلى الصبا وهو الصفور عن يمين الشمال إلى
مغربها فلبني يافث بن نوح فجعل الله فيهم الشقرة والحمرة   ابتلاهم وسماهم وأسباب
... فلبني ... النجوم والشعرى العبور أنهم صاروا ... نعش والجدي
والفرقدين وابتلوا بالطاعون ومما كان من مهب الجنوب الدبور وهو الدبور ومغرب الشمس
ومغربها لبني حام بن نوح فجعل الله فيهم السواد والأدمة وأعمر بلادهم وسماهم وأجرى الشمس
والنجوم فوقهم ورفع عنهم الطاعون وما كان من مهب ... وهو الجنوبي إلى المشرق
إلى المغرب فلبني سام بن نوح والجبلان ... إلى البحر ... إلى الشام وقال
الشرقي نزل سام بن نوح الشام إذ ... فسميت به وقال الكلبي ... الحد ... وأسماء
فسميت اليمن والجند ... فسميت الشام فجعل الله تعالى فيهم ... واللون والكتاب والملك

والجزيرة والارمينية والبياض فالعرب تسمي الجبل ما دون هذه الخمسة من نجد والحجاز والعروض
واليمن والحجاز ومكة والمدينة وما والاها والعرب تسمي اليمامة والبحرين العروض لانها كانت في ناحيه
العرب معترضة واما السوادان فانهما سوادان سواد البصرة وسواد الكوفة فاما سواد
البصرة فالاهواز ودستميسان وفارس واما سواد الكوفة فكسكر وحلوان والكوفه
والجزيرة فهي ما بين دجلة والفرات والموصل والجزيرة الى الجودي قال وان العماليق بنو لاوذ بن ارم
بن عمليق بن لاوذ بن نوح وكانت عبيل قوم من يثرب فاخرجتهم العماليق الى الجحفة وقبل
السيل اجتحفهم فسميت الجحفة لذلك وهي في موضع اخر من جحفة عبيل موضع يثرب والحق العماليق
بصنعا قبل ان تسمى صنعا ثم اتى بعضهم الى يثرب فاخرجوا منها عبيلا فنزلوا موضع الجحفة
فاقبل سيل فاجتحفهم وذهب بهم فسميت الجحفة وذكر هود النبي صلى الله عليه وقصة قومه
قال وهب هو هود بن عبد الله بن رباح قصة قوم عاد حين اهلكهم الله بريح عقيم
كانت عاد طغت وعتت على الله تعالى بعد نوح عليه السلام فارسل الله اليهم رسولا فكذبوه وتمادوا في غيهم
فاهلكهم الله هذان الحيان من ارم بن سام بن نوح احدهما بنو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن
نوح وهي عاد الاولى وكانوا اثني عشر قبيلة وهم صند ورفد ورمل ورمر وصمد وجاهد وسماو ومحم
وسود والعمود والعبود والخلود فمن بني الخلود هود النبي صلى الله عليه وسلم الخلود بن الخلود بن عاد
بن عوص بن ارم بن سام بن نوح صلى الله عليه وذكر انساب القحطانية قال لما اهلكهم الله بعقرهم

انه من سد

الناقة ثبت الملك من بعدهم ورجع الى قحطان بن هود وولده وسكنوا اليمن وكان الملك متحولا الى
قحطان بن هود وولده بعد ان اهلك الله قوم عاد وهم بنو عمه وكان قحطان بن هود اول من
ملك اليمن واول من سلم عليه بابيت اللعن كما كان يقال للملوك من حمير وكان الملك فيهم متحولا بعد
واليمن كلها في ولده وجماعتهم المدحجيون ولد المدحجي ... نزلوا بها وكان بنو عمهم من بني
عابر بن ارم بن سام بن نوح ملوكا من غسان بينهم فلما اهلكهم الله بعقرهم الناقة ثبت الملك
لولد قحطان قال ابو محمد عبد الله بن محمد بن مسلم بن قتيبة الباهلي جمع النسابون على ان اليمن ولد
قحطان وهو قحطان بن هود الى الحراب الباب المقول السبرتون ما سلسلهم الا ذكرتم سنين قال
فلم يزل الملك في ولد قحطان بن هود منذ اهلك قوم عاد وثمود تتوارثه من ابيهم قحطان بن هود من ذلك
العهد الى ان جاء الله بالاسلام وبعث نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بتصديقه وشدة وقد كان صاحب
سمع بعض قحطان ما كان من سنة صفة حمير وقد نبين والحي الثاني ثمود
بن عاثر بن ارم بن سام بن نوح وهم بنو عمهم نعاد وثمود هم العرب العاربة فاما عاد فان
الله ارسل اليهم نبيه هودا عليه السلام وكانوا اهل اوثان ثلاثة يعبدونها من دون الله تعالى احدهم صدا
والثاني صمود والثالث الهبا فدعاهم الى توحيد الله وافراده بالعبادة دون غيره وترك الظلم
فابوا عليه فكذبوه وقالوا من اشد منا قوة فلم يؤمن بهود منهم الا القليل وعظمهم هود وانذروا

في طغيانهم فقال لهم أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم
بأنعام وبنين وجنات وعيون إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم فكان جوابهم له سواء علينا أوعظت
أم لم تكن من الواعظين وقالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين
إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء فحبس الله عنهم القطر فيما ذكروا ثلاث سنين حتى جهدوا
ونزل عليهم في تلك البلاد الشدائد التي نزلت عليهم بعد مطر واستحاب فجهزوا من قومهم
سبعين رجلاً وبعثوا بهم إلى مكة يستسقون لهم فكان سكان مكة يومئذ العماليق
أنعام وعليهم بكر بن معاوية العمليقي وكان من قصتهم كما ذكر ابن إسحق قال إن عاداً لما أصابهم
الله بالقحط فأصابهم ما أصابهم جهدوا وأجهدوا قالوا جهزوا منكم وفداً إلى مكة فليستسقوا لكم فبعثوا قيل بن عنز
ولقيم بن هزال بن هزيل بن عتيل بن صد بن عاد الأكبر ومرثد بن سعد بن عفير وكان مسلماً يكتم
إسلامه وجلهمة بن الخيبري خال معاوية بن بكر العمليقي أخا أمه ثم بعثوا لقمان بن عاد بن عاد
بن صد بن عاد الأكبر فانطلق كل رجل من هؤلاء القوم ومع كل رجل منهم رهط من قومه
حتى بلغ عدة وفدهم سبعين رجلاً فلما قدموا مكة نزلوا على معاوية بن بكر العمليقي وهم بظاهر
مكة خارجاً من الحرم فأنزلهم وأكرمهم وكانوا أخواله وأصهاره وكانت هزيلة بنت بكر أخت

معاوية بن بكر

معاوية بن بكر وأمه ... الخيبري عند لقيم بن هزال بن هزيل بن عتيل بن صد بن عاد الأكبر وولدت
لعبيد بن لقيم بن هزال بن هزيل عمرو وعامر وكانوا أخوالهم عند معاوية بن بكر
العمليقي وكان مقامهم شهراً فأقاموا عنده يشربون الخمر وتغنيهم الجرادتان
قينتان لبكر بن معاوية بن بكر العمليقي فلما رأى معاوية طول مقامهم وقد بعثهم قومهم
يتغوثون بهم من البلاء الذي أصابهم شق ذلك عليه فقال هلك أخوالي وأصهاري وهؤلاء
مقيمون عندي وهم أضيافي نازلون علي والله ما أدري كيف أصنع بهم أستحي أن آمرهم
بالخروج إلى ما بعثوا له فيظنوا أنه ضيق مني بمقامهم عندي وقد هلك من وراءهم من قومهم جهداً
وعطشاً كما قال فشكا ذلك إلى قينتيه الجرادتين فقالتا قل شعراً نغنيهم به لا يدرون من قاله لعل
ذلك يحركهم فقال ألا يا قيل ويحك قم فهينم ... لعل الله يصبحنا غماما
فيسقي أرض عاد إن عاداً ... قد امسوا لا يبينون الكلاما ... من العطش الشديد فليس نرجو ... به الشيخ الكبير ولا الغلاما
وقد كانت نساؤهم بخير ... فقد أمست نساؤهم أيامى ... وإن الوحش تأتيهم جهاراً ... ولا تخشى لعادي سهاما
وأنتم ها هنا فيما اشتهيتم ... نهاركم وليلكم التماما ... فقبح وفدكم من وفد قوم ... ولا لقوا التحية والسلاما
فلما قال معاوية ذلك الشعر غنتهم به الجرادتان فلما سمع القوم ما غنتا به قال بعضهم لبعض
يا قوم إنما بعثكم قومكم يتغوثون بكم من هذا البلاء الذي نزل بهم وقد أبطأتم عليهم فادخلوا هذا

الحرم ما تستسقون لقومكم فقال مرثد بن سعد بن عفير انكم والله لا تسقون بدعائكم ولكن ان اطعتم
هودا تسقيتم فاظهر اسلامه عند ذلك فقال الجلهمة بن الخيبري خال معاوية بن بكر حين سمع قوله
وعرف انه يتبع هودا وآمن به ابا سعد انك من قبيل الى عاد وامك من ثمود
اتامرنا لنترك دين رفد ورمل وآل صد والعبود ونترك دين آباء كرام ذوي راي ونتبع دين هود
فانا لن نطيعك ما بقينا ولسنا فاعلين لما تريد رفد ورمل وصد والعبود قبائل من عاد
ثم قالوا لمعاوية بن بكر وابيه بكر احبس عنا مرثد بن سعد فلا يقدمن معنا مكة فانه قد
اتبع دين هود وترك ديننا ثم خرجوا الى مكة يستسقون بها لعاد فلما ولوا خرج مرثد
بن سعد من منزل معاوية بن بكر حتى ادركهم بها قبل ان يدعوا الله بشيء مما خرجوا له فلما انتهى اليهم قام
يدعو الله وبها وفد عاد قد اجتمعوا يدعون الله فقال اللهم اعطني سؤلي وحدي ولا تدخلني في شيء مما يدعوك به وفد عاد وكان
قيل بن عنز راس وفد عاد فقال وفد عاد اللهم اعط قيلا ما سالك حتى اذا فرغوا من دعائهم قام
اللهم اني قد جئتك وحدي في حاجتي فاعطني سؤلي وقال قيل بن عنز حين دعا يا الهنا ان
كان هود صادقا فاسقنا فانا قد هلكنا فانشأ الله سحائب ثلاثا بيضاء وحمراء وسوداء ثم ناداه مناد من
السحاب يا قيل اختر لنفسك ولقومك من هذا السحاب فقال قيل اخترت السحابة السوداء
فانها اكثر السحاب ماء فناداه مناد اخترت رمادا رمددا لا تبقي من عاد احدا لا والدا تترك

ولا ولدا الا جعلته همدا الا بني اللوذية المهدى وبنو اللوذية بنو لقيم بن هزال بن هزيلة
بنت بكر كانوا سكانا بمكة مع اخوالهم لم يكونوا مع عاد بارضهم فهم عاد الآخرة ومن كان من نسلهم
الذين بقوا من عاد وساق الله السحابة السوداء فيما يذكرون التي اختارها قيل بما فيها من النقمة الى
عاد حتى خرجت عليهم من واد لهم يقال له المغيث فلما راوها استبشروا وقالوا هذا عارض ممطرنا يقول
الله تعالى بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها اي كل شيء امرت به
وكان اول من ابصر ما فيها وعرف انها ريح فيما يذكرون امراة من عاد يقال لها مهدد فلما تبينت ما فيها
صاحت ثم صعقت فلما افاقت قالوا ماذا رايت يا مهدد قالت رايت ريحا فيها كشهب النار امامها
رجال يقودونها فسخرها الله عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما كما قال الله تبارك وتعالى
والحسوم الدائمة فلم تدع من عاد احدا الا هلك فاعتزل هود فيما ذكر لي ومن معه من المؤمنين في
حظيرة ما يصيبه ومن معه منها الا ما تلين عليه الجلود وتلتذ الانفس وانها لتمر من عاد بالظعن
ما بين السماء والارض وتدمغهم بالحجارة فعن ابن عباس عن محمد بن اسحق قال لما خرجت الريح على قوم
عاد من الوادي قال سبعة رهط منهم احدهم الخلجان وكان فيما يقال الله يشبههم في ذلك
الزمان ذكرهم فقال للسبعة الرهط تعالوا حتى نقوم على شفير الوادي فجعلت الريح تدخل
تحت الواحد منهم فتحمله ثم ترمي به فتندق عنقه فتركتهم كما قال الله تعالى صرعى كانهم اعجاز نخل

خاوية حتى لم يبق منهم إلا الخلجان فقال إلى الجبل فأخذ كأنه منه فهو ما هو في يده
ثم يقول ولم يبق إلا الخلجان نفسه بالكافر يوم دعا بأمه
بنيان الوطن شديد وطئه لو لم يكن في جنبه أخشيته فقال هود ويحك يا خلجان أسلم
تسلم فقال وما لي عند ربك إن أسلمت قال الجنة قال فما هؤلاء الذين أراهم في هذا السحاب
كأنهم النجب قال هود تلك ملائكة ربي قال فإن أسلمت أيقيدني ربك منهم قال ويلك هل رأيت
ملكا يقيد من جنده قال لو فعل ما رضيت ثم جاءت الريح فألحقته بأصحابه وكلهم مغناة فأهلك
الله عادا إلا من نجى منهم ونجى الله هودا ومن آمن معه وعن السدي وذلك أن عادا لما كفروا
وطغوا أتاهم نبي الله هود فوعظهم وذكرهم بما قص الله في القرآن فكذبوه وكفروا وسألوه
أن يأتيهم فقال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به وإن عادا أصابهم حين كفروا القحط والمطر
حتى جهدوا لذلك جهدا شديدا وذلك أن هودا دعا عليهم فبعث الله عليهم الريح العقيم التي تلقح
الشجر فلما نظروا إليها قالوا هذا عارض ممطرنا فلما دنت منهم نظروا إلى الإبل والرجال تطير بهم
الريح بين السماء والأرض وتقطعهم بالجبال فلما رأوها تبادروا البيوت فلما دخلوا البيوت
دخلت عليهم فأهلكتهم فيها ثم أخرجتهم من البيوت وأصابهم في يوم نحس والنحس هو المشؤوم
مستمر استمر عليهم بالعذاب سبع ليال وثمانية أيام حسوما حسمت كل شيء مرت به فلم تبق إلا كأنهم أعجاز

نخل خاوية وقال في موضع كأنهم أعجاز نخل منقعر أي حين سقطت فلما أهلكهم الله أرسل
عليهم طيرا أسود فنقلتهم إلى البحر فألقتهم فيه ولم تخرج ريح قط إلا بمكيال إلا يوم عتت على
الخزنة فغلبتهم فلم يعلموا كم كان مكيالها وذلك قوله تعالى فأهلكوا بريح صرصر عاتية والصرصر
ذات الصوت الشديد وكان وهب يقول إن عادا لما عذبهم الله بالريح التي عذبوا بها
كانت تقلع الشجرة العظيمة بعروقها وتهدم عليهم بيوتهم فمن لم يكن في بيته هبت به الريح حتى تقطعه
بالجبال فهلكوا بذلك كلهم وقيل في قول الله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي
لم يخلق مثلها في البلاد قال قوم إرم قوم عاد بن إرم بن سام بن نوح فنسبهم إلى إرم وقال
غيرهم إرم اسم مدينتهم والله أعلم وكانت عاد اثني عشر قبيلة إلا بني الخلود وهم ...
منهم هود عليه السلام وكان هود عليه السلام قبل عبر ... ومعه من المؤمنين في حضرموت فأتاهم
الله من العذاب ... قال المهلهل في ذلك
إن عادا أسعفت هودا وأتبعت طريقه الرشيدا وقد دعا بالوعد والوعيد عاد النذر والعهد
... عاين الخلود ولهم لجج الأنوف والخدود ساقطة الأجساد والوريد ...
وقال مرثد بن سعد دعاهم حنيفا للرشاد هود فتابع النذير ولم يجيبوا فلما آن ... أتاهم
في ... الله قوم هود عليه السلام وهم ... عاد فأمر هود ... مع أصحابه في ...

وتوفي بحضرموت وقال بعض ولد هود دفن بمكة فلم يزل بها حتى توفاه الله بعمره

وكان قحطان بن هود ممن آمن بابيه هود عليه السلام وهو ابو اليمن كلها واول من تكلم بالعربية من ولده

وملكها بعد قوم عاد فسمي اولاد قحطان حين تيامنوا اليمن ونزلوها وكان قحطان من المؤمنين الموحدين

وقال في ذلك تبع الاسعد وهو ابو كرب الحميري جدنا قحطان قحطان الهمام وابو قحطان هود ذو الحلوم

نبي المهدي نوح جدنا نسبته معروفة لا تكلفه وكان هود رجلا آدم كثير الشعر حسن

الوجه وكان عمره اربعمائة وخمسين سنة   الذين بعثهم قومهم يستسقون لهم

حتى بلغهم ما نزل بقومهم من الجدب وكان منهم مرثد بن سعد وفد عاد الذين بعثهم قومهم

يستسقون لهم من مكة حتى مروا بمعاوية بن بكر العمليقي وانهم نزلوا عليه فبينما عنده الا اقبل

رجل على ناقة له في ليلة مقمرة مسى ثالثة من مصاب عاد فاخبرهم الخبر فقالوا اين فارقت هودا

ومن معه فقال فارقتهم بساحل البحر فكأنهم شكوا فيما حدثهم به فقالت هزيلة بنت بكر صدق

صدق ورب الكعبة ومثوب بن يعفر اخي معاوية بن بكر معهم ثم قال فكان فيما قيل مرثد بن سعد واسلم

لقيم بن سعد ولقمان بن عاد وقيل بن عتر حين دعوا بمكة فقد اعطيتم مناكم فاختاروا لانفسكم

الا انه لا سبيل الى الخلود فقال مرثد بن سعد يا رب اعطني برا وصدقا فاعطي ذلك

وقال لقمان بن عاد اعطني يا رب عمرا فقيل له اختر لنفسك الا انه لا سبيل الى الخلود

بقا ابعار ظبان

بقا ابعار ظبان عفر في جبل وعر لا يمسها القطر او سبعة انسر اذا مضى نسر خلفه نسر

فاختار لقمان لنفسه النسور فعمر لقمان عمر سبعة انسر ياخذ الفرخ حين يخرج من بيضه

فيختار الذكر منها لقوته حتى اذا مات اخذ غيره فلم يزل يفعل ذلك حتى اتى الى السابع وكان كل نسر

يعيش فيما يزعمون ثمانين سنة فلما لم يبق غير السابع قال ابن اخ للقمان اي عم ما بقي من عمرك الا عمر هذا النسر

فقال له لقمان اي ابن عم اخي هذا لبد ولبد بلسانهم الدهر فلما ادرك نسر لقمان وانقضى عمره طارت

النسور غداة من الجبل ولم ينهض فيها لبد وكان نسور لقمان تلك لا تغيب عنه انما هي بعينه

فلما لم ير لقمان لبدا نهض في الجبل لينظر ما فعل لبد فوجد لقمان في نفسه وهنا لم يكن يجده قبل

ذلك فلما انتهى الى الجبل رأى نسره لبدا واقعا من بين النسور فناداه انهض لبد فذهب لبد

لينهض فلم يستطع وقد سقط ريشه فماتا جميعا وقيل لقيل بن عتر حين سمع

ما قيل له اختر لنفسك كما اختار صاحباك فقال اختار ان يصيبني ما اصاب قومي فقيل له انه

الهلاك فقال ما ابالي لا حاجة لي في البقاء بعدهم فاصابه ما اصاب عادا من العذاب فهلك فقال مرثد بن

سعد بن عفير حين سمع قول الراكب الذي اخبر عن قوم عاد بما اخبر من الهلاك فقال في ذلك شعرا

عصت عاد رسولهم فامسوا عطاشا ما تبلهم السماء وسير وفدهم شهرا ليسقوا فاردفهم مع العطش العماء

بكفرهم بربهم جهارا على آثار عادهم العفاء الا نزح الاله حلوم عاد فان قلوبهم قفر هواء

من الخبر المهين اذ انفق لما نفتني النصيحة السابقة فنفسي والسماء والارض لمن تشاهدون

انا بان القلوب مضطربة على ظلم وقد ذهب الصبر لما صم بعالم الصورة لقائل صلاد الدهر

فانصحوا الذين لم ياتوا وادركهم بصدقه التقوى فاني سوف الحق آخر الاولى واخونا داحر الحلم

قال وهب ان الله تعالى بعث صالحا الى قومه ثمود من بعد هود وكان رجلا احمر الى البياض سبط الشعر

وكان يمشي حافيا لا يتخذ حذاء كما يمشي المسيح ولا يتخذ مسكنا ولا بيتا ولا يزال معه عصا فيه

بوجهه وهو صالح بن عبيد بن اسف بن ماسخ بن عبيد بن جابر بن ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح فال

بعثه الله تعالى الى قومه وهو غلام وكان بينه وبين هود مائة سنة وكان منازل قومه

بالحجر وبين الحجر وبين الفرج ثلاثة عشر ميلا وفرج وادي القرى وكان الله عز وجل بعث صالحا الى

قومه حين كفروا نعمة الله واظهروا الفساد في الارض وعتوا عن ربهم وكانوا يسكنون الحجر

الى وادي القرى بين الحجر والشام وكان الله قد مد لهم في الدنيا واطال اعمارهم حتى جعل احدهم يبني

المسكن من المدر فينهدم والرجل منهم حي فلما رأوا ذلك اتخذوا من الجبال بيوتا فرهين فنحتوها وجابوها

وجوفوها وكانوا في سعة من معيشتهم فلما اهلك الله تبارك وتعالى قوم عاد التي كان الملك فيهم

وانقرضوا من بعدهم صار الملك بعدهم في قحطان بن هود بن عبد الله بن رباح بن الخلود بن

عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ولده وهم بنو عمهم وكان قحطان هو اول من ملك اليمن ولبس

ابيت اللعن كما كان يقال للملوك والتمركهم وجماعتهم وبعث الله الى ثمود

الحارث ... وكان سوعهم ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح ... وكانت منازلهم

الحجر ... وادي القرى بين الحجاز والشام وكان الله تبارك وتعالى قد مد لهم في الدنيا واطال اعمارهم

حتى جعل احدهم يبني المسكن من المدر فينهدم ... عابر بن ارم بن ثمود بن عابر

الله رسولا يدعوهم الى توحيد الله ... حتى عتوا عن امر ربهم ... وافسدوا في الارض وكان من

... فقالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد آباؤنا ...

... وكان الله ... صالح ...

... واذكروا اذ جعلكم خلفاء في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا ...

والمود الذين جابوا الصخر بالواد وقال ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وقال اذ قال لهم اخوهم صالح

الا تتقون ... ثم ...

... الذي ...

...

...

رعى فوقهم سقف السماء وكان الله تبارك وتعالى قد بعث اليهم بعثه صالحا رسولا يدعوهم الى
توحيد الله والاقرار بالعبادة حتى عتوا من بعده وكفروا به ولم يزل صالح يدعوهم الى الله وهم على امرهم
وطغيانهم فلم يزدهم دعاؤه اياهم الا تباعدا عن الاجابة فلما طال ذلك من امرهم وامر صالح قالوا له يا صالح
[illegible] فادع لنا ربك يخرج لنا ناقة نعلم انك رسول الله فدعا صالح ربه فتفرقت لهم [illegible] الى الهضبة
من الارض [illegible] فاذا هي تتمخض كما تمخض الحامل ثم انشقت عن [illegible] وسطها الناقة فقال صالح
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب [illegible] لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم وكان شربها يوما وشربهم يوما فاذا كان يوم شربها خلوا عنها وعن الماء وحلبوا
لبنها فملؤوا كل اناء ووعاء وسقاء فاوحى الله الى صالح ان قومك سيعقرون ناقتك [illegible] ذلك فقال لهم
ما كنتم فاعلين فقال لا تعقروها انتم اوشك ان يولد فيكم مولود يعقرها فقالوا [illegible] ذلك المولود [illegible]
فلما [illegible] قال فانه [illegible] وكان في المدينة [illegible] احدهما
[illegible] فلما [illegible] ابنه [illegible]
[illegible] كفوا [illegible] ذلك [illegible]
وكان في المدينة سبعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون [illegible] انما يعرفه مولود
[illegible] في القرية [illegible] وجدوا [illegible]

تمخض [illegible] فاتى [illegible] وجدوا ذلك
من [illegible] الذي [illegible] صالح [illegible] يا خذونه [illegible]
[illegible] فلما [illegible] وكان [illegible] في جمعة
[illegible] في الشهر [illegible] في السنة [illegible] الثمانية [illegible] التسعة
[illegible] فقالوا [illegible] علينا [illegible]
[illegible] وكان صالح [illegible] في القرية كان في مسجد [illegible] صالح [illegible]
[illegible] وذكرهم [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فلما
[illegible] فانطلق [illegible]
[illegible] فانطلق [illegible]
[illegible] في القرية اي عباد الله اما [illegible]
[illegible] حتى [illegible] واجتمع اهل القرية على [illegible] اجمعون واجمعوا [illegible]
[illegible] بالناقة وهي على حوضها [illegible] فقال [illegible] فلما [illegible]
[illegible] حتى [illegible]

من يكفيني رحلا منهم صالح فقال ادرك الناقة فقد عقرت فاقبل وخرجوا يتلقونه ويعتذرون
اليه انما عقرها فلان انه لا ذنب لنا قال انظروا هل تدركون فصيلها فان ادركتموه فعسى ان
يرفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه فلما رأى الفصيل امه تضطرب اتى جبلا يقال له القارة
قصيرا فصعد وذهبوا ليأخذوه فاوحى الله الى الجبل فتطاول في السماء حتى لا يناله الطير ودخل
صالح القرية فلما رآه الفصيل بكى حتى سالت دموعه ثم استقبل صالحا فرغا رغوة ثم رغا اخرى
فقال صالح لكل رغوة اجل يوم وذلك قوله تعالى فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب
الا ان آية العذاب ان اليوم الاول تصبح وجوههم مصفرة واليوم الثاني محمرة واليوم الثالث
مسودة فلما اصبحوا في الاول فكأنما وجوههم طليت بالخلوق صغيرهم وكبيرهم وذكرهم وانثاهم
فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا انه قد مضى يوم من الاجل وحضركم العذاب فلما اصبحوا اليوم الثاني
اذا وجوههم محمرة كأنها خضبت بالدماء فصاحوا وضجوا وبكوا وعرفوا انه العذاب فلما امسوا
صاحوا باجمعهم الا قد مضى يومان من الاجل وحضركم العذاب فلما اصبحوا اليوم الثالث فاذا وجوههم
مسودة كأنها طليت بالقار فصاحوا جميعا الا قد حضركم العذاب فتكفنوا وتحنطوا وكان حنوطهم
الصبر والمقل وكانت اكفانهم الانطاع ثم القوا انفسهم بالارض فجعلوا يقلبون ابصارهم الى
السماء مرة والى الارض مرة لا يدرون من حيث ياتيهم العذاب من فوقهم من السماء او من تحت ارجلهم من الارض

خشعا فرقا

حتى قريته فلما اضحى اليوم الرابع اتتهم صيحة من السماء فتقطعت قلوبهم في
صدورهم فاصبحوا في ديارهم جاثمين وعن ابن جريج قال اخبرت انه لما اخذتهم الصيحة اهلك
الله من بين المشارق والمغارب منهم الا رجلا واحدا كان في حرم الله وهو ابو رغال ويقال ابو رغال ابو ثقيف
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله حين اتى على قرية ثمود قال لاصحابه لا يدخلن احد منكم القرية ولا تشربوا من
مائهم واراهم مرتقى الفصيل حين رقي في القارة وعن جابر لما مر النبي صلى الله عليه وآله
حين مر على قرية ثمود قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ولا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
ما اصابهم وقال ابن جريج قال جابر بن عبد الله وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله لما اتى على الحجر حمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فلا تسألوا رسولكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوا رسولهم ه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الأول

[illegible] والآخر بلا [illegible] كل الآخرين الذي لا يشركه [illegible] وهو بما خلق بصير

[illegible] عن الصاحبة والأنداد وتعالى [illegible] الأولاد فهو الواحد القهار الملك الجبار

الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي خلق

الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار

والأفئدة قليلا ما تشكرون وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم

إن في ذلك لآيات للعالمين وقال وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم

إن الله عليم خبير وصلى الله على محمد النبي المبعوث [illegible] الملك

[illegible] الرسل واختاره [illegible] بالعرب [illegible] الكتب [illegible]

[illegible] وسلم عليهم أجمعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أما بعد [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] الأنساب [illegible] وجعلتها

[illegible] طبقة فقد [illegible] عن الكلبي [illegible] كتاب الأنساب أنه قال ما تعرف أنساب العرب

[illegible] شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة [illegible] الأنساب [illegible] أعلاه

[illegible] ربيعة [illegible] القبائل الكبار [illegible]

الشعب لأن القبائل تشعبت منه وسميت القبائل لأن العمائر تقابلت عليه والشعب يجمع القبائل
والقبيلة تجمع العمائر والعمارة تجمع البطون والبطن يجمع الأفخاذ والفخذ يجمع الفصائل فمضر شعب
وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة وعلى هذا يجري وحيث
حرب الهاشمي عليه أنه قال إنما وضعت الشعوب والقبائل والعمائر والبطون والأفخاذ والفصائل
والعشائر على تركيب خلق الإنسان فلذلك سمي الإنسان شعوبا وهو الرأس لأن الجسد تشعب منه
وهو أسفل من الرأس ثم العمائر وهو الصدر وما اشتمل ثم البطون وهو البطن ثم ...
والتربة والفخذ ... ثم الفخذ أسفل من البطن ثم العشائر وهي الركبة
لأنها ... ثم العشائر وهي الساق ... من ...
فلم يعد ... وقال ... في ... هذه الشعوب ... من ...
ابن ... بن ... الشعوب وذلك حين ... وقال الشاعر يذكر ذلك
قبائل ... شعوبا ... القبائل ... وبطن
بعضهم إلى بعض في جد واحد وكان ... وقال الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل
يريد أهل ... وقبائل ربيعة ومضر لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم يذكر محمدا صلى الله عليه
وسلم وقال ... الطائي يذكر ذلك

قبائل من شعوب ليس فيهم كريم قد يعد ولا نجيب وقال الآخر في مثل ذلك
وسلمة شعوب ... فيهم سوى كثرة العدد ثم العمارة من بعد الأرض وسكونها
فالله ... بن عامر بن صعصعة ... قال العامري
ومساحم وقال ابن أبي ... قالت عمائر دون القبائل ... الساعي ...
... فهم ... ولغيره في مثل ذلك
كل ... عمائر ... البطون ... الأودية
... الشعوب ... فقال ... ولو ... وهو ...
وقال ... بطون ... العمائر ... العمائر وقال
... البطن ... الأنساب ... العمائر ...
... بطنا ... فصيلة ... البطن ...
... البطن ... ثم الأفخاذ ...
ثم الأفخاذ والفخذ الأصغر وقال الآخر ... وكل ... الأفخاذ
... وكلكم ... ثم الفصائل وهي الفصيلة وهم
... وقال الله جل ذكره وفصيلته التي تؤويه وقال الكلبي ...

النسب من القبائل تشعب منه وتسمى القبائل لأن العمائر تقابلت عليها والشعب يجمع القبائل

والقبيلة تجمع العمائر والعمارة تجمع البطون والبطن يجمع الأفخاذ والفخذ يجمع الفصائل [illegible]

وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم بطن فخذ والعباس فصيلة وعلى هذا يجري [illegible]

[illegible] الهاشمي [illegible] الشعوب والقبائل والعمائر [illegible] الأفخاذ والفصائل

والعمائر على ترتيب [illegible] فلذلك سمي [illegible] شعوبا [illegible] الجبل [illegible]

وهو [illegible] ثم العشيرة [illegible] ثم البطون وهو [illegible]

والرهط [illegible] ثم البطن ثم الفصائل [illegible]

[illegible] ثم العشيرة [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] وقال الناشئ يذكر ذلك

[illegible] شعوبا [illegible]

بعضهم إلى بعض [illegible] قال الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل

[illegible] إن أكرمكم عند الله أتقاكم [illegible]

[illegible] وقال [illegible] يذكر ذلك

[illegible] وقال الجوهري في ذلك [illegible]

[illegible] ثم العمائر [illegible] الأرض [illegible]

[illegible] ربيعة [illegible] بن صعصعة [illegible] العامري

[illegible] فقال [illegible] عمائر ودون القبائل [illegible]

[illegible] ولغيره في مثل ذلك

[illegible]

[illegible] النسب [illegible] الأنساب [illegible]

وقال [illegible] العشيرة [illegible] العمائر وقال

[illegible] البطن [illegible]

[illegible] البطن [illegible]

[illegible] البطن [illegible] العمائر [illegible]

ثم الأفخاذ والفخذ [illegible] وقال الأزهري

[illegible] ثم القبائل هي الفصيلة [illegible]

[illegible] وقال الكلبي [illegible]

فصلت بات من الحار فجالوا فجهلا ... معاذ الله العاسر ... بالسهم ... فقال

نحن نعاشر ... وقال هذا ... المطلب ... ثم ... من

... كم عشيرتك ... ولا ... فقرتكم ... ما ... بني المطلب ... الاقربين

ولتن ... بنت ... عبد مناف ... القبائل ... وقد ... ابن عباس

الله ... قال الله عز وجل ... وانذر عشيرتك الاقربين خرج صلى الله عليه وسلم حتى قام على

الصفا ثم نادى يا آل فهر ... فقال له ابو لهب هذه فهر ... فقال النبي صلى الله عليه

يا آل غالب فرجع بنو ... بنو ... فقال يا آل لؤي فرجع بنو

... وهم بنو تيم بن غالب ... بني لؤي بن غالب فقال يا آل كعب فرجع بنو عامر بن لؤي ... بنو مرة فرجع بنو

جمح وسهم ابني عمرو بن هصيص بن كعب ... بنو عدي بن كعب ... يا آل كلاب فرجع بنو تيم

بن مرة ... بن ... فقال يا آل قصي فرجع بنو زهرة بن كلاب فقال يا آل عبد مناف فرجع

بنو عبد الدار بن قصي وبنو ... عبد العزى بن قصي فقال له ابو لهب هذه بنو عبد مناف وعدد ...

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امرني ان انذر عشيرتي الاقربين وانتم الاقربون من قريش

... لا املك لكم ... نصيبا ... لا اله الا الله واني محمد رسول

الله فاشهدوا لكم عند ربكم ... فقال ابو لهب تبا لك الهذا

(ا) عرب ... الله ... ذكر تسمية ... ابي ... ابا ... ومن

في انساب ... معد بن عدنان على نسب ... قحطان ... محمد عليه افضل

الصلاة والسلام ... النساب ... ان اذكر نسبه بعد انساب ولد يعرب بن قحطان

كما فعل بعض اهل النسب وقد تقدم ذكر نسب ... قحطان على معد بن عدنان وقال انما

... يعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية وروي عن الشعبي انه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ... بن ... فرايت ... حتى ... المالي ... لذلك اسرى

... ورايت ... في النار ... ورايت ... كل

... الورق ... ورايت ... في النار ... من

... ورايت ... في النار ... عرو ... اول

... ورايت ... في النار ... من اسطه ... انه ... رهم

... ورايت ... في النار ... الناس ... ورايت ... عنه

... ورايت ... النار

... ورايت ... في النار ... فقال ... عمرو بن لحي

... بن ... عمرو بن ... خزاعة ... وهو اول

[illegible]

من عبد الأصنام وبدّل الحنيفية وذكر البحيرة ووصل الوصيلة وسيّب السائبة وحمى الحام
وغيّر دين إسماعيل عليه السلام، فأما البحيرة فإنها كانت الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن عمدوا
إلى الخامس ما لم يكن ذكراً فشقوا أذنها وخلوها لا يجز لها وبر ولا يذكر اسم الله عليها إن ذكيت ولا يحمل عليها
شيء، وكانت ألبانها للرجال دون النساء، وأما الوصيلة فكانت الشاة إذا وضعت سبعة
أبطن عمدوا إلى السابع فإن كان ذكراً ذبح وإن كانت أنثى تركت في الشاء، فإن كان ذكراً وأنثى
قيل وصلت أخاها فحرما جميعاً وإن مات شيء منهما أكله الرجال دون النساء، وأما السائبة فإن الرجل
كان يسيب من ماله الشيء [illegible] وإنما لا يركبون حرماً ابتغي
للرجال دون النساء، وأما الحام فالفحل إذا ركب أولاد أولاده فصار ولده جداً قالوا حمى ظهره
اتركوه [illegible] ولا يمنع من ماء ولا مرعى فكانت هذه التي جعلوها لآلهتهم أمر كبير فنهى
الرجال والنساء وهو تكذيب لما أنزل الله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم
على أزواجنا إلى آخره [illegible] فهم فيه شركاء [illegible] على أن نصف في هذا الديوان كتاباً في
الأنساب [illegible] الحكمة في الحكم [illegible] وبعده كتاب [illegible] في الخطب والرسائل
وجعلنا [illegible] وبعده كتاب [illegible] البلاغة في الوفود والوفادة والمكاتبات
[illegible] الأربعة الأجزاء [illegible]

ذكر معرفة [illegible]

ذكر معرفة أسماء الشعوب والقبائل والبطون والفصائل

قال الله تعالى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا [illegible] الشعوب [illegible] القبائل [illegible]
[illegible] وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا أي لكل شعب [illegible] بعضهم بعضاً
[illegible] في كل الدنيا [illegible] الأنثى [illegible]
[illegible] الشعوب [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الفارسي
[illegible] وقال الخليل الشعب ما تشعب منه [illegible] الشعوب [illegible] الشعب
[illegible] الشعب [illegible] الذي تتشعب منه القبائل ويقول الناس شعب بني فلان أي
[illegible] ويقول [illegible] إذا كانوا [illegible] وقول الشاعر
[illegible] وقال بعضهم [illegible]
[illegible] وكذلك شعبت الشيء إذا [illegible] إذا جمعته [illegible]

وهذا ما اعتمده الخليل [illegible] من [illegible] الكلام ووسع العربية ان يكون الشعب [illegible] ويكون [illegible]
وعن الكلبي في رواية كتاب الانساب انه قال الاسماء وانساب العرب على ست طبقات اولها شعب
ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة وما بينهما من الاسماء فاما ما يعرف بها فهو مضر شعب وربيعة شعب
وحمير شعب وكهلان شعب وكذلك ما سواها من القبائل الكبار وانما سميت شعبا لان القبائل
تتشعب منه وسميت القبائل لان العمائر تقابلت عليه والشعب يجمع القبائل والقبيلة تجمع العمائر
والعمارة تجمع البطون والبطن يجمع الافخاذ والفخذ يجمع الفصائل فمضر شعب وكنانة قبيلة وقريش
عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ [illegible] كما ذكره [illegible] وحكيت محمد بن حبيب الهاشمي
عن هاشم عن ابيه انه قال ان [illegible] الشعوب والقبائل العمائر والبطون والافخاذ والفصائل
والعشائر على ترتيب خلق الانسان ولذلك [illegible] ولذلك سمي الانسان شعوب والشعب [illegible]
[illegible] وهو راسه [illegible] الاطراف وهو [illegible] وهو لبطن [illegible]
الكبد [illegible] وهي الركبة [illegible]
[illegible] وهي [illegible] المعاش [illegible]
العطافي [illegible] الشعوب [illegible] ابراهيم [illegible] عامر الشعوب
وذلك [illegible] اشعبوا [illegible] وكانوا شعوبا [illegible]
ثم الف ترجمة [illegible] وكانوا كلهم للترابه [illegible]

تم الجزء الثاني

حتى عمروا الارض وسكنوها وقال [illegible] بن عمرو بن ربيعة بن صعصعة [illegible] بن [illegible]
من محارب [illegible] العاص [illegible] ساحم [illegible] ساحم [illegible] وقال
عامر [illegible] الفضل [illegible] نافع [illegible] العامر [illegible] ساحم [illegible] الكرم [illegible] فتحت [illegible]
وليس في الانساب [illegible] قحطان اذا كان فيهم حام التسنين واما [illegible]
[illegible] محمد [illegible] صلى الله عليه [illegible] المتحمين [illegible]
[illegible] قحطان [illegible] غسان [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] واحتج في ذلك [illegible] العربية [illegible] بسلسلة الالسن بابل [illegible]
اللسان العربي [illegible] سام [illegible] محمد بن سام فانهم كانوا يتكلمون بالسريانية
الى ابراهيم الخليل عليه السلام ثم تعلمها اسماعيل عليه السلام من جرهم من قحطان وهم [illegible]
ولم يزل اللسان العربي في ولد [illegible] سام بن نوح الى [illegible] هود على نبينا وعليه السلام وقوم عاد وثمود بن عاثر
[illegible] هود الى [illegible] قحطان [illegible] كنعان [illegible]
بن [illegible] سام بن نوح وهو صاحب ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وهو الذي [illegible] وملك
[illegible] دعا الناس لعبادة الاوثان [illegible] على الاسلام
[illegible] الترابه ثم اصبحوا [illegible]

سمتهم محمله تفرق بعضهم كلام بعض فصار لبني سام خاصة عربيا ولبني يافث
ستة وسبعون لسانا وفهم الله يعرب بن قحطان العربية وهو في بطن امه فهما ثابتا
واول من فصحها بعده جرهم بن قحطان وكانت جرهم والعماليق وطسم وجديس يتكلمون بهذا اللسان
العربي ويعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية ولهذا سمي اللسان العربي وسمي عربيا اذ نسب اليه [illegible]
والدليل على ان اصل اللسان العربي اليمن وزعم جرهم انهم يقال لهم العرب العاربة ويقال لغيرهم
معربة لانهم اخذوا عن العرب المتعلمة منهم وكذلك جميع المتعلمين اللغة يقال تعرب الرجل اذا دخل في
[illegible] ومضر اذا دخل في مضر وتقيس اذا دخل في قيس [illegible] اذا ما مضر [illegible]
وتميم [illegible] وكان عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وعبيل بن عوص اخو عاد بن عوص وثمود
وجديس وعمليق وطسم وهود وقحطان ويعرب [illegible] العرب العاربة [illegible] العرب العاربة وغيرهم
من [illegible] سمي العرب المعربة لدخولهم فيهم وانما انطق الله يعرب بن قحطان [illegible]
حتى [illegible] كما ذكرنا في [illegible] عن [illegible]
[illegible] قحطان [illegible]
المنطق [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

وروى عن حذيفة بن اليمان وعن غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رووا عنه عليه السلام
انه قال كان نوح وآدم عليه السلام نبيا سريانيا [illegible] وكان ادريس نبيا سريانيا [illegible]
نوح عليه السلام نبيا سريانيا وكان هود نبيا عربيا [illegible] وكان شعيب نبيا عربيا [illegible]
وكان صالح نبيا عربيا وكان ابراهيم نبيا [illegible] قال [illegible] بن عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح [illegible] فان
[illegible]
[illegible]
الى [illegible] عليه السلام [illegible]
من نوح [illegible]
[illegible] بن سام بن نوح
[illegible] بن سام بن نوح [illegible]
[illegible]
[illegible] جديس
[illegible]
[illegible]

بابع وهو على بنيه بعملو وهو بسه ولد عنهم فطعامهم وسه وطسم وعملهم وفا

با طسم له وجديس تحوي تلك الوبر فهي هي فحان نفس الله وجبش كان رحى وهيسه

وهو رجل وجسم بعالي البرح نعم فاسعا انتكحات بن بيع الحمر كب ملك اليمن وانسحد

قد ورد جس في حمير الى حو وقبل جد يسا وجرسا اليمامة وقال الطا

عمد طي وجديس يطسم بردان ومدن فذهب سوم كسوم سركوا فيه مليم ما يره كوف

لسطسم بامسك لما علم ان وفقصت عن ينوقه ورت عملاق عاد وسام بن سام بن نوح

بولد وسعدوا مرات الناس في بنت وسارمت والماليه

وجيمت والنحاف والوله ضول فسيطرا بالسوام يهتنع وبرلوا الكتاف الحرم ويريه

مصر ومنهم الداعدو وسار جرس بحطان بولد وكانوا سنغ الى ان نزر مكة

وقال ... هلسي كسرت النار بعو المس ... ماقوم سر عدها

جرهم حتى تحطان الى معد ماكن العماليق وصلت وسار سهم ... لهم التسمس

بهو س مارس لاي ... الكر كرس حيا وهو عد

... وابى كرب في المدينة ان كان الدهر في بلاده فسار بحقد والبيا حرهم لما هنا بالعباد

فرلوا الماء الذي اخرج الله لاسمعيل ولم ... الموضع ما فسال ... اسماعيل فن

من معه في سفره

نفر الوادي فاز نسلهم فنكوا به ورفع اليهم اسماعيل وتعلم اللسان العربي منهم

وصار في ولده وكبر فيهم عن ابي حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال اسمع وايل عظهم

طسم وجديس وعمليق وجاسم وبقايا الجاف الجرم وجعفر والعماليق وقحطان وجرهم ... رحبت

الاصمعي عن ابي الزناد عن رجل من جرهم قال عمر بن عبد العزيز ... لقد ... احد في انسابنا نحو ...

... وقدماء العرب الذين في القرآن ... هذا اللسان العربي وانبياهم عرب وهو ...

... قال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم وهو اللسان العربي

الذي ... في الجنة وهو كلام الملائكة وكلام اهل الجنة ... وهو

... الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ...

عن النبي صلى الله عليه انه قال لسلمان الفارسي يا سلمان لا تبغضني ... عربي ...

عن ... عربي ... انه قال لسلمان يا سلمان

... فقال لا تبغض

... كلام ... الجنة ...

... الملك ... الا اللسان

... عن ثور بن يزيد بن خالد بن معدان ... قال اول ...

السنة آدم عليه السلام حين هبط إلى الأرض ... فقال

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبر قبيح

تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه المليح

قتل قابيل هابيل أخاه فوا أسفي على الوجه المليح

وجاورنا عدو ليس يفنى لعين لا يموت فنستريح

فهتف به إبليس لعنه الله فقال

تنح عن البلاد ... في الفردوس ضاق بك الفسيح

وكنت بها وزوجك في رخاء وقلبك من أذى الدنيا مريح

فما انفكت مكايدتي ومكري إلى أن فاتك الثمن الربيح

فلولا رحمة الجبار أضحى بكفك من جنان الخلد ريح

قال كعب ... العربي ... السريانية [illegible]

[illegible] العربي

[illegible] ولسان جميع [illegible]

[illegible] اللسان [illegible]

جميع [illegible] اللسان [illegible]

وهو أحد [illegible] الذين كانوا مع نوح في السفينة [illegible]

[illegible]

[illegible] بن سام [illegible]

بن نوح عوص بن إرم [illegible] كعب [illegible]

[illegible] ذريته [illegible]

وكذلك كان [illegible] عوص بن إرم بن سام بن نوح

[illegible] اللسان السرياني في ولد [illegible] بن سام بن نوح فلذلك كان لسان إبراهيم عليه السلام

[illegible] ولد [illegible] بن سام بن نوح [illegible] بن سام بن نوح

[illegible] أنساب [illegible]

[illegible]

[illegible] القبائل التي [illegible]

[illegible]

[illegible] وأسماء الأرحام

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله تعلموا من

[illegible] أرحامكم ولقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا النسب [illegible] أرحامكم

[illegible]

في بعض ... لخطابه رضي الله عنه على المنبر يقول يعني ... انسابكم وصلوا ارحامكم فوالله

انه ليكون بين الرجل وبين اخيه ولو يعلم الذي بينه وبينه من ... الرحم ... لاحجزه ذلك

لو ... ذكر ... قال ... وهو موقف

... فقد ... عليه ... فهذا نحوه ولعله ...

... وقال ... على ... ما ... كذلك

... فمنهم ... العلماء والدول

... فلما ... منا ...

... قال ... الامر ... فقال ... قومه ...

... واستغفروا ... بالحركات ... فلما ...

... واحد ... فلما ...

... ولسوء ... فلما ...

... فلما ... بالامر ... اصلحكم

قال ... كلا والذي ...

... ولكن ... العوام ... ان ...

لا اول لها ... ولا اخر لها ... احدهم ... في ...

من ... نعيم ... الكرم ... كتاب ... احد ...

... على ان معانيه من ... الفصول ... انساب

... الباب وبعض الاسماء ... وكنى الحسنة

... العنصل ... كلاهما ... السم ... الكرم ...

... على السلف ... كتاب ... عن امام

... الجار ويطلبون النار ويوردون

... ويطعمون ... بانسابهم

... الحلم ... موضع ... واحد

... العرب ... فلعلهم ما ذكر ... السلام وعن ...

... بعض الشعراء فقال

لا ايها ... عليكم بانساب ... الكرام

... فان ... الارحام ...

... الملائكة ... ولقد ...

كسد ... عادلة من الملوك الى ... فكل يعود ... تقلبي بعلا وسام من
نعلوا نسب ... ملاك اجسامكم ... ثم بطن بعد بطن ... الى اجناس
الانساب اسماء ملوك ... ولبث آدم عليه السلام الى ... بلا ... وخمسه واربعه ...
الهجرة ... النبي صلى الله عليه وسلم ... عمارهم مثل التبابعة وملوك ... وبعد ... والروم
وملوك كنده وغسان واسماء الخلفاء واعمارهم الى ... واسماء المسلمين ... سله ووصف
بذلك اسماء الذين عرفوا بغير اسمائهم واسماء الذين عرفوا بكناهم ... عن اكثر الناس اسماؤهم
واسماء ... ومن اسماء السباع والهوام والانساب ... ان هؤلاء الذين هلك سماوا
من هذه القبائل الذي ذكرنا ... بطن ... ثم اخذ ... قبيلة ومن اي بطن هو ومن
... وقصد ... كتاب ... ذلك ... الى ... الذين ...
... على ... الذي ... والله المعين والموفق وهو حسبنا ونعم المولى ونعم النصير وصلى الله
وسيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا ... القسم الثاني في ...
ان ... وانساب ... قحطان وعدنان ... عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
... ان ... رضي الله عنه ... ماء وحي ...
ان كلهم ... عن ... بكل ...

... محمد

فان امتي ... ذلك ... ما لم يحفظه امة من الامم حتى ان الرجل ... ولده
... وهو ... البحر ... الرجل منهم في ... العجم
... حفظوا انسابهم ... في ذلك ... ذلك كل ملك
قحطان وعدنان ... وقد روى عن سعيد بن المسيب انه قال ولد نوح اربعة
سام وهو ابو العرب وفارس والروم ... ويأجوج ومأجوج والترك والصقالبة وحام وهو ابو
البربر والقبط والسودان ... وهو الذي قال ... بعضهم من الماء ... وروى
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما ... نوح في السفينة
... بطن ... اهل السفينة ... ولم ... احد ... الكلام
... ونظر ... حام ... سام ...
... اوحى الله الى نوح ... فقال نوح لحام يا ... ان ... فلم
... الى ... الله ... وجعلهم ... يكونون ...
منهم ... الله لولد سام وجعل الله ... والملك ... لسام الى يوم
... الله له فلم ... ولا ... الى يوم القيامة فقال ابن الكلبي
ثم ولد لسام ... وفارس والروم ... والناس
... ولد ... يأجوج ومأجوج والترك والصقالبة ... والطاء ... وسواهم

وفارس ونبط وبابل وساويل بنو ... والسحام السند والهند والزنج والحبش والسودان والبجه والنوبه
والزط والقبط والبربر وروي عن وهب بن منبه انه قال كان المسخ كلهم اسود ... ابن سام وحام
ابن نوح عليه السلام فولد لسام بن نوح ارفخشد وارم وعويلم واسود ... ماعويلم فهم اهل الاهواز
والسوس واما الاسود فهم اهل جزيرة الحجاز ... واهل الاهواز واما ولد ارم فطسم وجديس
وعوص وجاثر والاود ... فولد عوص عاد او عبيل اي عوص بن ارم بن سام بن نوح فسار عاد
بن ... الاحقاف وهو ... ياقوم ... الارض ...
اي ما عاد الاولى بعد ذلك وسام ... نوح ... الاحقاف فلا اهلكوا بالريح
العقيم ... بن ... الخلود بن عاد وهو هود عليه السلام ... واهل ...
... بن عبيل بن عوص بن ارم بن سام بن نوح
... الجحفة ... ساكنوها ... الجحفة
... الجحفة ... بن عبيل بن ارم ...
... عبيل ...
... ثم ...
... عاد ... بالريح ...

صالح فهو ولد عاد وهود نبي الله بن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاص بن عوص بن جاذر بن
جاثر بن هود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح وولد لاود وعملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وهم
العماليق نزلوا الحرم واكنافه فاهلكوا ولحق بعضهم بالشام فمنهم كان العماليق الذين
قاتلهم موسى ببني اسرائيل ... ومنهم فرعون يوسف واسمه الريان
بن الوليد بن ... وان فارس ... عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح ومنهم
... معاوية بن بكر ... فارس ... عمرو بن عملاق بن لاود بن
ارم بن سام بن نوح وكلاهما كان ... فرعون يوسف هو ولد الريان ... مزاحم
... وفرعون موسى ... معاوية بن بكر ... بن عمرو بن عملاق ... لاود
... وكان ... ان عادا لما كذبوا هودا ... عليهم
... ثلاث سنين ... بعثوا وفدهم الى مكة ليستسقوا لهم
... معاوية بن بكر ...
... قيل بن عنز بن عاد ... عاد ... بن عوص بن ارم بن سام
بن نوح ... بن سعد بن ... الجبيري ...
... عاد ... الحرام ...

مسألتهم ما لم يسألوه فلما قدم وفد عاد نزلوا على معاوية بن بكر وكان سيد العماليق وسيد
مكة لأنهم كانوا أخواله وأصهاره وأقاموا عنده شهراً يكرمهم غاية الكرامة وكانت عنده جاريتان
يقال لهما الجرادتان تغنيانهم فلهوا عن قومهم شهراً فلما رأى معاوية ذلك من طول مقامهم
شق عليه وقال هلك أخوالي وأصهاري [illegible] وان قلت لهم شيئاً [illegible]
أمرهم توهموا ان هذا كلام منه فقال شعراً وعلمه الجرادتين يغنيانهم به وهو شعر
ألا يا قيل [illegible] لعل الله يصبحنا غماماً وقد تقدم ذكر هود والابيات في صدر الكتاب
فلما غنتهم الجرادتان بهذه الابيات قال بعضهم لبعض انما بعثكم قومكم لتستغيثوا لهم [illegible]
يدعون الله تعالى فقال مرثد بن سعد واظهر ايمانه [illegible]
عصت عاد رسولهم فأمسوا عطاشاً ما تبلهم السماء
مرثد بن سعد [illegible]
وكانوا اذا دعوا [illegible] السماء [illegible] فدعوا [illegible]
واستسقوا الله فأنشأ الله لهم ثلاث سحائب بيضاء وحمراء وسوداء ثم نودي [illegible]
اختر لنفسك ولأصحابك من هذه السحائب فاختار السوداء فنادى منادٍ [illegible]
رماداً رمدداً لا تبقي من عاد أحداً [illegible] وهم عاد فأهلكوا
بالريح العقيم [illegible] فأعطي [illegible]

بلدر لقما

52

فلم يزل عنده حتى [illegible] الكرم [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] حتى [illegible]
[illegible] في حصن [illegible] فقال المهلهل [illegible]
لو ان عاداً سمعت هوداً واستمعت [illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] الحنذ [illegible] ماذا الوفد [illegible]
[illegible] كنعان بن حام بن نوح والله أعلم [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] كنعان بن [illegible]
[illegible] وهو أحد الأربعة الذين ملكوا الدنيا وهو صاحب ابراهيم عليه السلام وهو الذي بنى الصرح
[illegible] السماء [illegible] الصرح في السماء [illegible]
[illegible] وهو صاحب النسور التي
[illegible] بن كوش بن حام [illegible]
[illegible] بن كوش بن حام
[illegible] الخامس [illegible] بن سام بن نوح [illegible] السادس
[illegible] بن سام بن نوح [illegible] سام بن نوح

واسلافه من ولد حام بن نوح ٥ وولد ايضا سبط بن ماش بن ارفخشد بن سام بن نوح وهو ابو النبط
وهو اول من انبط الانهار وعمر الارض وهم اهل السواد بالعراق ومنهم [illegible]
ومن ولده محمد الخضر واسمه ايليا بن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالخ ويقال بل [illegible] بن نوح
نعمه الله في ولد كوش بن حام بن نوح وقبل ابراهيم ٥ [illegible] ذكر ولد [illegible] قال وهب بن منبه وولد
حام بن نوح كوش بن حام وقوط بن حام فولد كوش بن حام وكنعان بن حام النوبة والزنج والقران [illegible]
والسودان كلهم ٥ وولد مصر بن حام القبط والبربر وقال عبد الملك بن حبيب الاندلسي وكان [illegible]
منهم [illegible] الاندلس [illegible] وولد [illegible] لعوطون ٥ وولد يافث بن نوح [illegible]
[illegible] فولد [illegible] بن [illegible] بن يافث [illegible] بن يافث [illegible] نوح بن يافث
[illegible] بن يافث وفراس بن يافث وولد [illegible] بن يافث الصقالبة وولد [illegible]
يافث [illegible] وهم [illegible] وولد [illegible] بن يافث [illegible] بن يافث [illegible]
[illegible] بن يافث اهل [illegible] خرج من [illegible] وهم بشر كثير وكان [illegible]
والانسان وهم [illegible] وكان مع نوح في السفينة ملكان [illegible]
قال الله عز وجل للسماء اقلعي ماء كذا [illegible] فقال لنوح [illegible]
[illegible] نوح [illegible] على الماء واحسن [illegible] فلما نظر [illegible]

فلم يلبث

فلم يلبث الا قليلا ومعها ورقة فعلم انها من الكلام ارادها ان يسكن ثم رجعت الى المكان فوجدت
في علا الجودي مكانا من الارض فكان بعد بحسن [illegible] بطول على باخذ [illegible] مطينه [illegible]
الى نوح فقال المكان [illegible] ان الارض كلها فاقسمها بين ولدي [illegible] بينهم
السهام فمن يومئذ كانت السهام يعرفونها [illegible] سهم [illegible] احد [illegible]
خرج سهم حام فاخذ [illegible] احد فكان [illegible] لسام [illegible] بعد ذلك [illegible] الربع
واحد لحام فوجد الربع [illegible] فوجد النصف فقسم سهم الارض على ذلك [illegible] لحام ربع
[illegible] طنجة الى الاسكندرية الى ارض [illegible] البحر الغربي الى [illegible] البحر الى [illegible] الاسكندرية
[illegible] ارض [illegible] فيها [illegible] القبط [illegible] البربر
[illegible] الاسكندرية مع [illegible] لسام [illegible] الى القسطنطينية الى الروم [illegible] الاندلس
[illegible] الى [illegible] نوح [illegible] لسام [illegible] الاسكندرية الى فلسطين
[illegible] ذلك [illegible] الى [illegible] ذلك الى [illegible] الى [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] والسند والصين الى مطلع الشمس الى [illegible] والعراق وفارس
[illegible] لسام [illegible] بن [illegible] بن الكلبي ان اسما كان بن نوح اذ كانت
[illegible] خرج [illegible] فلما [illegible] واسم امراة سام
[illegible] واسم امراة حام [illegible] واسم امراة يافث [illegible] قال وهب بن منبه ولبست الروم [illegible]
[illegible] مصر [illegible] وقيل ابراهيم وهم اليونانيون منهم الاسكندر وحكماء

البواهي [illegible] وهم [illegible] ولكنه من ولد نوح [illegible]
واختلطوا بهم [illegible] [illegible] من البوابين [illegible] الى [illegible]
ذكر [illegible] قال لما اهلك عاد وثمود وكانت تلك الامم ممن دخل [illegible]
ومارزق [illegible] الله عز وجل من النصيحة [illegible] ابنا عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح
وولد [illegible] سام بن نوح فانه [illegible] ذكر الله من المؤمنين [illegible] هود [illegible]
[illegible] من المؤمنين [illegible] قحطان [illegible] الخلود بن عاد [illegible]
[illegible] البحرين [illegible] وهو [illegible]
[illegible] هود [illegible] قحطان [illegible] بن الخلود بن عاد بن عوص بن ارم
بن نوح [illegible] قحطان [illegible] مضاض بن قحطان [illegible]
[illegible] وسكنا [illegible]
[illegible] مكة [illegible] مضاض [illegible] عمرو بن مضاض
[illegible] جرهم [illegible] مكة [illegible]
[illegible] مكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وكان سكان [illegible] بن نوح [illegible] وكانوا [illegible] الكتاب
العربية [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] قحطان [illegible]
[illegible] قحطان [illegible]
قحطان وكان ارسل الله [illegible] اصحاب الرس الذين
ذكرهم الله فكذبوه وقتلوه [illegible] فهلكوا جميعا [illegible] قحطان [illegible] عليهم
[illegible] اهل الرس [illegible] قحطان [illegible]
[illegible] بن قحطان [illegible]
[illegible] قحطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومن أهل العلم من يزعم أن صالحا توفي بمكة وهو ابن [illegible] سنة وأنه أقام في قومه عشرين سنة
قال [illegible] الملك في ولد قحطان بن هود ولم يزل الملك فيهم من ذلك العهد من ولد يعرب بن قحطان دون
سائر [illegible] ذلك [illegible] إلى أن جاء الله بالإسلام وبعث نبيه محمدا عليه أفضل الصلاة والسلام
وقد ذكرنا [illegible] من بني سام بن نوح [illegible] من ولدهما ونرجع إلى ذكر قحطان بن سام وولده
[illegible] قحطان بن سام ويقال قحطان بن سام [illegible]
[illegible] فالغ ويقال [illegible] الأرض [illegible]
ويقال إن الناس [illegible] في أيام [illegible] قحطان [illegible]
[illegible] بلاد العراق إلى الأرض
[illegible] ملوك [illegible] وولد [illegible]
أمرهم ملكا [illegible] وقال بعضهم [illegible] قحطان [illegible] عبد [illegible] وهو [illegible]
عابر هو هود النبي عليه السلام وولد [illegible] قحطان [illegible]
[illegible] قحطان [illegible] ملك اليمن وأول [illegible]
[illegible] الملوك [illegible] والجمهور [illegible]
بل هو هود بن عبد الله [illegible] بن عوص بن إرم بن سام بن نوح
[illegible] عمرو [illegible] نافع ثم قحطان

بن سام بن نوح بعثه الله إلى ولد كوش بن حام بن نوح [illegible] ذكر ابراهيم الخليل
صلوات الله عليه وسلامه قال أهل النسب هو ابراهيم بن آزر واسمه تارخ وآزر لقبه [illegible]
[illegible] الكلبي [illegible] عن محمد بن كعب القرظي قال ابراهيم بن آزر في القرآن وهو في التوراة ابراهيم بن تارخ
وقالوا ابراهيم بن آزر [illegible]

[illegible] وقالوا ابراهيم [illegible]
إسماعيل وإسحق [illegible]
[illegible] وقال بعضهم
تزوج ابراهيم بعد سارة امرأة [illegible] قنطورا [illegible] ستة بنين
[illegible]
[illegible] ابراهيم عليهما السلام [illegible] إسماعيل بن ابراهيم تزوج امرأة من العماليق
[illegible] جرهم [illegible] قحطان [illegible] مضاض بن عمرو
[illegible] قحطان [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] إسماعيل [illegible]
[illegible] رجلا [illegible] مضاض بن عمرو الجرهمي [illegible] إسماعيل [illegible]
[illegible] إسماعيل [illegible] إسماعيل [illegible] إسماعيل [illegible] إسماعيل

وقطورا بن اسماعيل وطيما بن اسماعيل ودومة بن اسماعيل وبعضهم في ...
وفي ادبيل اذبال وفي مبسام مسام ... بن اسماعيل ...
بن اسماعيل هو الثابت ... في نسب نزار بن معد بن عدنان وبعضهم يقول هو من ولده
وبعضهم يقول هو من ولد ... فكان ... من اسماعيل وولي البيت بعده ... وولي بعده مضاض
بن عمرو الجرهمي ... وكان ابراهيم ... صلوات الله عليهم ... اول من تكلم
باللسان العربي ... وهو ابن ... اربعين سنة ... وكان يعلم
ذلك من جرهم ... اسماعيل صلى الله عليه وسلم ... رسولا ... ثلاثين سنة ...
... هاجر ذكر ... ابراهيم ... صلوات الله عليهم ولد اسحق بن ابراهيم ...
... اسحق يعقوب بن اسحق توأمين في بطن واحد
وكان العيص اكبرهما خرج العيص اولا ثم خرج يعقوب ... فسمي يعقوب
... اسحق ... ابراهيم ...
... ولد يعقوب بن اسحق وهو اسرائيل ...
... بن يعقوب ... وشمعون بن يعقوب ولاوي بن يعقوب ...
بن يعقوب وزبالون بن يعقوب ... بن يعقوب ...
... بن يعقوب ... بن يعقوب ... يوسف
بن يعقوب ... بن يعقوب ...
... بن يعقوب ... بن يعقوب ...

يعقوب بن اسحق

56

يعقوب ... فمن بني لاوي بن يعقوب موسى وهرون عليهما السلام ...
... بن لاوي بن يعقوب ومن بني يوسف بن يعقوب يوشع بن نون ...
بن يوسف بن يعقوب ومن بني يهوذا بن يعقوب سليمان بن داود عليهما السلام ...
... بن حصرون ... بن سليمان ... بن حصرون بن فارص بن يهوذا
بن يعقوب ومنهم ... بن الاسود بن فارص بن يهوذا بن يعقوب
... ذكر ... وقد مضى ذكر ... ذلك ...
ذكر العيص ... العيص بن اسحق بن ابراهيم عليهما السلام ... اسماعيل بن ابراهيم
... الروم ... العيص ... الروم ...
... بن يعقوب
... في ... الروم ... العيص بن اسحق
... الروم ... الاسكندر ...
... في ... فكثر ولد ...
... الاسكندر ... وهو الاسكندر ... ملك
مصر ... الاسكندر ... ملك مصر ... صاحب
... وهو الاسكندر ... مصر ...

من ولد نوح عليه السلام ويقال هو الاسكندر بن فيلقوس بن [illegible] بن [illegible]

بن [illegible] بن رومي بن الاصفر وهو الروم بن العيص بن اسحق بن ابرهيم والله اعلم [illegible]

القرنين المتقدمون ذكرهم ثم ربيعة وهو الاسكندر بن فيلقوس وقد ذكرنا نسبه واخباره وهو

ذو القرنين الثاني [illegible] نوح [illegible] وهو الصعب [illegible] بن عاد [illegible]

بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا بن يشجب بن

يعرب بن قحطان ويقال هو الصعب [illegible] الحارث [illegible] مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب

بن يعرب بن قحطان [illegible] وقال هو [illegible] بن زيد بن كهلان [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] هو الهميسع [illegible] بن زيد بن كهلان فهذا هو ذو القرنين [illegible] وهو الذي بنى

السد بياجوج وماجوج وقد [illegible] في [illegible] ذو القرنين [illegible]

فهو [illegible] التبع الحميري [illegible] وهو [illegible]

ذو القرنين الرابع فهو الصعب [illegible] بن ربيعة وهو حمير الاصغر [illegible]

وهو [illegible] بن عبد شمس [illegible]

الهميسع بن حمير [illegible] الذي ملك [illegible]

[illegible] مؤمنا [illegible] ذو القرنين وهو الصعب [illegible]

[illegible]

بن [illegible] بن ربيعة وهو حمير الاصغر [illegible] تبع الاكبر

ويقال هو تبع الاوسط وهو الذي دخل الظلمات وملك الارض [illegible] سنة [illegible]

اسلم في اخر ملكه وآمن بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وهو تبع الاوسط اسعد ابو كرب [illegible]

كلكيكرب [illegible] تبع الاكبر [illegible] بن عمرو ذي الاذعار بن ابرهة ذي المنار بن

الحارث الرائش بن [illegible] الملطاط [illegible] بن قيس [illegible] بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن [illegible]

بن [illegible] الهميسع بن حمير الاكبر بن سبا الاكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان

[illegible] ارم بن سام بن نوح [illegible] اللسان العربي في ولد ارم بن سام بن نوح [illegible]

[illegible] عوص بن ارم بن سام بن نوح [illegible] ارم بن سام بن نوح [illegible] قحطان [illegible]

[illegible] حتى علمها الناس [illegible] يعرب بن قحطان [illegible]

[illegible] نوح عليه السلام [illegible] اللسان العربي في ولد ارم بن سام [illegible]

[illegible] حمير [illegible] الاصغر [illegible]

[illegible] عوص بن ارم بن نوح [illegible] اللسان [illegible]

[illegible] بن سام بن نوح [illegible] ارم بن سام بن نوح عليه السلام [illegible]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا انتسب إلى معد بن عدنان أمسك
ثم يقول كذب النسابون وقرأ صلى الله عليه وسلم "وقرونا بين ذلك كثيرا" وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
إنما ننتسب إلى معد بن عدنان ما بعده لا ندري ما هو، وروى عن ابن مسعود أنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ النسب إلى معد بن عدنان ويعرب بن قحطان يكف عما فوق ذلك ولم ينسب
وروى عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وسليمان بن أبي حثمة قالا ما وجدنا في علم عالم ولا شعر
شاعر أحدا يعرف ما وراء معد بن عدنان ويعرب بن قحطان، وعن ابن لهيعة عن عائشة قالت كذب
النسابون ما وجدنا أحدا يعرف ما وراء معد بن عدنان ويعرب بن قحطان إلا تخرصا وكان ابن مسعود إذا
قرأ "وعادا وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله" قال كذب النسابون، وقال [illegible] الحسن عن
عمر النسابة فقال أنى يثبت النسب إلى آدم فكيف يصح بعد قوله "وقرونا بين ذلك كثيرا" واختلف
النسابون في النسب بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام فأما نسب إبراهيم إلى آدم صلوات الله
عليهم فمذكور في نسختهم وسمع أحبارهم لا ينتهي في نسب إلى عدنان وقحطان وما وراء ذلك
أحد، وقال بعض العلماء ليس ثبت نسب إلا فوق قحطان وعدنان طلب عالم يصرح من أمر بكلمة
لا يوفى إذ الاختلاف في الأنساب كثير والموصل إلى معرفته لا يصح لكثرة ما هم عليه من المخالفة وعرفات
أنسابهم يحتجون بأشعار أوائلهم الجاهلية وأخبار ملوكهم بعد ذلك وما أثرهم بعد ذلك وسطور

بصحة ذلك

بصحة ذلك عندهم ويثبتون أخبار أنسابهم بدلائل الأشعار والأخبار من ملوكهم وكابر بعد
كابر، وقد يختلف الناس في نسب عدنان فقال بعضهم هو ابن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم، وقال بعضهم
هو من ولد قيذر بن إسماعيل بن إبراهيم وكان نسب إسماعيل الأكبر قيذر وهو بكر إسماعيل والثاني بعده نابت وكل
ما استدلوا به من معرفة الأنساب ذكرته من الأنساب المتصلة في هذا الكتاب التي هي تجمع معرفة أنساب قبائل
العرب وأنساب الفرس من ذلك الحجة ومعرفة احتجاجهم وافتخارهم مما يبتدئ بعد ذلك باستيفاء أسمائهم
وما ضمنته في هذا الكتاب من ذكر أنساب العرب وشرح ذلك من الأخبار وشواهد الأشعار وما حفظته
من أنساب أسماء قبائلهم ورجالهم وذكر أخبارهم وأيامهم إن شاء الله ٢٥

رجع ذكرهم ومنهم التبابعة وأول التبابعة الرائش وهو الحارث بن شدد بن قيس بن صيفي بن سبأ الأصغر
وهو كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير
بن سبأ الأكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم ملك بعده [illegible] الحارث بن شدد بن الملطاط بن عمرو
بن ذي أبين بن ذي يقدم بن الصوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ الأكبر
والتبابعة كلهم من ولده وآخر التبابعة حسان وهو تبع الأصغر بن عمرو بن حسان ذي معاهر وهو تبع بن أسعد
بن كرب وهو تبع الأوسط بن ملكيكرب بن تبع ذي الأقرن بن ملكيكرب وهو تبع الأكبر بن [illegible] عمرو

من اولاد يعفر بن ابرهة ذي المنار بن الحارث الرايش هؤلاء منهم ذو الاذعار السيد وابرهة ذي المنار

بن الحارث الرايش ومن ملوك حمير ياسر ينعم بن عمرو بن يعفر بن شرحبيل بن عمرو بن ذي يازن ابن ذي المنار

ومنهم بلقيس صاحبة سليمان بن داود عليهما السلام وابوها الهدهاد وبنت شرحبيل بن عمرو بن

ذي اليس بن قيس بن صيفي ... من ... الاصغر وهو كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس منهم جماعة من سبا

وهم الاصبوع ... بن زيد وهو الاصبوع ... بن عبد ... حمير ... سبا الاصغر

والادروح ... وهو الادروح ... بن زيد بن سعد بن ذي ... وهو حمير بن سبا الاصغر

وهو ... بن زيد بن سعد ... بن سبا ... بن زيد بن سعد بن حضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سعد بن ...

وهو حمير الاصغر بن سبا الاصغر وهو كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن ...

... الغوث ... بن الهميسع بن حمير ومنهم شعيب النبي عليه السلام وهو من ذي ... حضور ...

في همدان وذكروا انه كان بينه وبين ... الى يوم ... ثم ... فارسل الله اليهم ...

... اذا هم ... ركضوا ... الى ... حصيدا خامدين

فالحصيد هم ... وهام ... حضور ...

... فقالوا ...

هام ... ملوك ... حمير ...

الحفار ... على صخر عظام فقلعوه حتى انتهوا الى ... فلما دخلوها ظل عليهم ثعبان

المغارة واظلم عليهم المسلك فاشعلوا المصابيح ثم دخلوه في تشعيلهم ريح شديدة تطفي

مصابيحهم فراعهم ذلك ثم ان قوما ... استعدوا الشمع وسرجوها في اسارك ... العرب

ودخلوا ... المضي ... هوى ... تسوخ فيها الرجل الى الركبة ثم ... منهم ...

... الى ... فاذا ... باب مقفل ... فاخذوا

... الباب الاول ... موضوع في وسط ... حلل عند ...

كتاب ... احقابا والحقب ...

وركب ... الطالب ... الى ... فكذباه

... فقصاه ... مريضه مصرع وركبها اكره في السما ... فجعلت

... المرء ... الذكر ... في ... فاتاه

... ابن عباس عن ابي ... كان ... ملوك حمير ...

... هذا الزمن على ... ازال ... وابدل ...

... التعم ... ومنهم ... مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن زيد

بن سدد ذي همدان ... مالك بن زيد بن سدد ذي همدان ... بن زيد بن سدد ذي همدان

ودودمان بن مالك بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن [illegible]
بن الهميسع بن حمير هو ومنهم الغوث الاصغر بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد [illegible]
قبائل الغوث بن [illegible] وهو الغوث الاصغر بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة الاصغر
وهو كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن الهميسع
بن حمير بن سبا الاكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان ه ومن قبائل الغوث الاصغر بن سعد بن عوف
بن عدي ه بحر وال ربيعة اسماء منبه وزيد الحارث بن اسلم بن زيد بن الغوث الاصغر بن سعد
وال حوس بن زيد بن عوف الاصغر بن سعد في همدان ه وكعب بن مالك بن زيد بن عوف [illegible]
الذي عليه البساط الاصبحية [illegible] بن سيف بن معدي كرب
مصحا وهو عبد بن عمرو بن ذي اصبح ه قال ابو المنذر عن ابيه عن [illegible] والنسابين والدهر
اهل صنعاء [illegible] اربعة اسرة مسوحة
بالذهب [illegible] وهو الذي [illegible] وكان [illegible]
[illegible] قال ابو بكر بن دريد مفرع [illegible]
من الفزع [illegible] في الماء [illegible]
[illegible] الدلو [illegible] الماء والفزع [illegible]

[illegible]

60

[illegible] درعا اذا [illegible] ومرحب بن سعد بن زيد بن مفرع قوله [illegible]
بن [illegible] عندي [illegible] ان [illegible] انني [illegible] النسب
[illegible] بن مالك بن شرحبيل بن [illegible]
[illegible] عن [illegible] قال الشاعر

[illegible] على اي [illegible] وبنو كعب [illegible]
[illegible] بنو كعب بن مالك بن زيد بن الغوث الاصغر وكعب [illegible] وهو [illegible]
[illegible]
[illegible] الحصى [illegible]
[illegible] المعروف [illegible] بالحصى [illegible]
بن مالك بن [illegible] بن سعد بن مفرع الحميري [illegible] اربعة اسرة مسوحة بالذهب
[illegible] مسوحة بالذهب [illegible]
[illegible] من ذهب طويل عظيم وان الثلاثة الاسرة الباقية على كل سرير منها
امراة على كل واحدة حلة مسوحة بالذهب [illegible]
[illegible] من ذهب [illegible] مكتوب فيه بالمسند باسم [illegible]

بعث سابى بحر وملكت ثمانية سنة بن [illegible] وسار [illegible]
وهو هود عليه السلام وبه [illegible] الصنعاء وكل تماثيل الذهب فتطلبنا [illegible]
ولا [illegible] بامر [illegible] وهو الى [illegible] وتمثال الملك [illegible] حتى الناس [illegible]
مكان الموت [illegible] فهو الذي عمر يعني عمرو بن ذي [illegible] واذا سيف مكتوب فيه انا حمير العرب
[illegible] ومن ولد ابرهة من الصباح [illegible] الحميري [illegible]
[illegible] ملك اليمن بعد سيف بن ذي يزن [illegible] ابرهة [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] على عمرو [illegible] عن مجاهد فال [illegible] الحكمان [illegible]
على عمرو وعلى ابي موسى الاشعري [illegible] فقال ابو موسى [illegible]
[illegible] الصباح واخوه حمير الصباح وكان [illegible]
يوم ذي الحصب [illegible] ابرهة [illegible] وابو [illegible]
وكان [illegible] بن ابرهة كان [illegible]
[illegible] العباس بن عبد المطلب [illegible]
[illegible] في [illegible] على [illegible]
[illegible] بن يحصب [illegible] بن مالك [illegible]

المسند حدثني محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه قال وجدت في ظفار قبرا [illegible] مقبور
في اليمن فاذا فيه رجل في تابوت [illegible] النحاس والتابوت [illegible] واستخرج فاذا
رجل عليه حلة منسوجة بالذهب وعمامة منسوجة بالذهب طولها اربعة وعشرون ذراعا وقصب
[illegible] في التابوت [illegible]
[illegible] كانت هامته كاعظم هامة [illegible] فقط
وعند رأسه لوح مكتوب فيه انا شرحبيل بن يحصب [illegible]
[illegible] بن [illegible] ابو [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] العربية [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible] بن الحارث بن قيس بن معدي كرب بن ذي يزن وهو [illegible] الاسلام [illegible]
الاصغر وهو [illegible] كبير [illegible] الفرس [illegible] على الحبشة في جمع عظيم [illegible]
[illegible] العرب حتى [illegible] الحبشة [illegible] وملك اليمن ووفدت اليه العرب [illegible]
[illegible] بن [illegible] وهو سيف بن ذي يزن بن قيس بن معدي كرب
[illegible] وكان [illegible] عبد الملك بن مروان [illegible] وجه الارض

ومن قبل طيء عمرو طيء عمرو اذا كان في عرم سنبهم عنبرة يلون الارض والعفر [illegible]

النخع [illegible] منه [illegible] والمعافر بعض من اليمن نسب اليهم الثياب المعافرية ورجل معافري [illegible] عظيم

والف [illegible] موضع [illegible] [illegible] ويقولون ساف الشيء يسوف سوفًا اذا هلك والرجل سوفًا اذا هلك

ماله والسواف داء [illegible] تهلك [illegible] الشيء سوفًا [illegible] [illegible] والرجل [illegible] اذا [illegible]

[illegible] وهو [illegible] وسوف كلمة يعرفها المتمني والمتوعد ●

[illegible] [illegible] الذي [illegible] امرؤ القيس [illegible] الذي [illegible] ● ومنهم [illegible]

[illegible] [illegible] وسيف [illegible] [illegible] [illegible] ●

و [illegible] [illegible] [illegible] طيء وهو [illegible]

[illegible] [illegible] وهو [illegible] وهو

[illegible] [illegible] [illegible] رجل [illegible] امرأة [illegible]

[illegible] موضع [illegible] [illegible] [illegible] وهو [illegible]

المذاكير

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

من [illegible] وهو [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اذا كانت

[illegible] والحبر [illegible] العظيمة والحبار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وعبر القوم [illegible] [illegible] وهي الحبرة والحبار [illegible]

[illegible] [illegible] السحيل [illegible] الخيط [illegible] والسحيل [illegible] والسحيل [illegible] الابيض والجمع

[illegible] السحيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] اللجام ويقال للحمار الوحشي مسحل [illegible] والسحيل [illegible] وساحل البحر

[illegible] وهو [illegible] [illegible] بن سعد [illegible] [illegible]

[illegible] وهو [illegible] [illegible] وهو [illegible] [illegible] [illegible] امرئ القيس

[illegible] [illegible] [illegible] وقال ايضا

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

على سرير كأعظم ما يكون من الرجال عليه حلة منسوجة بالذهب وعلى رأسه عصابة من ذهب وإذا لوح من ذهب مكتوب
فيه يا علس [illegible] الذي لو رمى الثقل والعدو في الويل طلبت فأدركت فأنا ابن [illegible]
حرب وكان الوحش [illegible] والكلفة [illegible] الروح [illegible] دوس الحي [illegible]
[illegible] ولم يدفع الموت عني شيء وأحرزوا أعداءه [illegible] جمعه
[illegible] وولد مرثد علس [illegible] امرؤ القيس حجر الكندي [illegible] وفيهم امرؤ القيس
[illegible] مرثد [illegible] عند [illegible] علقمة بن مرثد علس
[illegible] شرحبيل [illegible] من خارج [illegible] العود
[illegible] بن سعد عوف بن عدي بن مالك [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] الأصغر
[illegible] التي [illegible] العذري [illegible] فقال
[illegible] فقال في ذلك
[illegible] السيف [illegible] سهم [illegible] كان [illegible]
والهمدان [illegible] عمرو [illegible] بن سعد [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] العوف الأصغر [illegible] العوف الأصغر ومنه [illegible]

حسن العوف

63

حسن العوف الأصغر بن سعد وحسان بن عدي بن ذي الكلاع وهو زيد بن عوف بن عدي بن مالك
بن زيد بن سدد [illegible] بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة الأصغر وولد ذو الكلاع
الوحاظي [illegible] وولد ذو الكلاع الأصغر الوحاظي واسمه سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن زيد
وهو ذو الكلاع الأكبر [illegible] النعمان [illegible] وحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد
بن زرعة [illegible] ذو الكلاع الإسلام وكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله مع جرير بن عبد الله فأسلم وأعتق
أربعة آلاف مملوك فلما جاءت الروم كتب إليه أبو بكر يستنفره [illegible]
[illegible]
[illegible] بالثمن [illegible] أربعة آلاف [illegible]
[illegible] فقال له عمر [illegible] أربعة آلاف [illegible]
[illegible] وجزاك الله
[illegible] فقال نعم قال [illegible]
[illegible] فقال يا أمير المؤمنين أشهدك أني قد أعتقتهم لوجه الله تعالى وقتل ذو الكلاع
[illegible] مع معاوية وفي ذلك يقول [illegible] من أصحاب علي بن أبي طالب
[illegible] عمرو [illegible] فإنا قتلنا ذا الكلاع وحوشبا [illegible]

والحوت عظيم في باطن الحاذ يتصل بالرسغ والحوت سابه العصب العظيم من الترد والجمع حوت

ولد ذي الكلاع [illegible] محمد بن موسى بن عريب وله شروع بن صوب بن عريب ورحم

بن يمن الاصغر جيدان بن عريب ونكلين عريب الاكبر [illegible] كانهم في ذي الكلاع والسكاع التحتي

وفي سحمه السكلع التحتي [illegible] فمنهم سعد عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن سبا الاصغر

ثم منهم [illegible] بن يسم سعد عوف بن عدي بن مالك بن زيد

بن سدد بن سبا الاصغر [illegible] سوادة بن عمرو بن سعد عوف [illegible]

[illegible] بن جمر [illegible] المسعد [illegible]

[illegible] جمعنا [illegible] وحمير [illegible]

[illegible] سعد عوف بن عدي بن مالك بن [illegible]

[illegible] سعد عوف بن عدي بن مالك [illegible]

بن سدد بن سبا الاصغر [illegible] الكرم [illegible]

[illegible]

[illegible]

قحطان

قحطان [illegible] بن [illegible] وهو جابر بن سالح بن ارفخشد

بن سام بن نوح عليه السلام وان [illegible] ابو [illegible] بن برح بن [illegible]

بن [illegible] وكان [illegible] ابراهيم الخليل عليه

السلام وقد [illegible] وقبل ان موسى عليه السلام خرج ببني اسرائيل من مصر في

[illegible] بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان قال [illegible] ربيعة بن نزار

[illegible] بن ربيعة [illegible] وهم [illegible] بن ربيعة [illegible] واكبر بن ربيعة

وسعد بن ربيعة وعامر بن ربيعة [illegible] بن ربيعة [illegible] بن ربيعة [illegible]

[illegible] بن ربيعة وعوف بن ربيعة [illegible] بن ربيعة [illegible] بن ربيعة

[illegible] بن ربيعة [illegible] بن ربيعة [illegible] بن ربيعة [illegible] بن ربيعة [illegible]

ربيعة [illegible] ربيعة [illegible] بن المهنوك [illegible] بن عدنان [illegible]

[illegible] بن سعد [illegible] بن ربيعة [illegible]

[illegible]

[illegible] وكان [illegible] ولهم

[illegible] فاما اسد بن ربيعة [illegible]

امانا ذته وولد انمار عمرو بن سعد وعمرو بن سعد منهم ومن بني شمس عائذ وقد عمي [illegible]
منهم عبد شمس وولد منبه ومنصور ومالك بنو عمرو وأما عمرو بن اسد فامه ... وسمي عمرو لانه
[illegible] بعض ويقال ان عمرو هو ابن اسد بن ربيعة فولد عمرو بن بكر بن عمرو وسعد بن عمرو
[illegible] بن اسد بن ربيعة فولد دعمي جديلة وولد افصى هند وعبد القيس ابني افصى بن دعمي
وولد عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار اللبوء بن عبد القيس امه هند بنت
[illegible] وكرلي وبالد وللبوء افصى بن عبد القيس ونسب [illegible]
واما اللبوء بن عبد القيس فهم بالموصل [illegible] منهم زياد الاعجم وانما سمي الاعجم للكنة كانت
وكانت فيه [illegible] وهو الذي [illegible] المغيرة بن المهلب وكان
[illegible] فقال [illegible] والمجد [illegible]
ان [illegible] الشجاعة [illegible] عطية [illegible]
[illegible] فلقد [illegible]
[illegible] الى تهامة والمرة
[illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] عبد القيس [illegible]

[illegible]

من كريز بن عكابة بن جلاح بن عمرو بن عوف بن كنانة بن [illegible] اللبوء بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن
جديلة بن اسد بن ربيعة وولد الهيص بن نزار [illegible] وأما افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي
بن جديلة بن اسد بن ربيعة وولد شن ولكيز ابنا افصى بن عبد القيس [illegible] فولد شن بن افصى
الديل والهون وعدي فولد الديل بن شن [illegible] من الديل بن شن
[illegible] فمن بني صبرة مصقلة بن كرب بن رقبة قتل يوم الجمل مع علي بن ابي طالب
[illegible] عبد القيس وهو الخطيب المشهور واسمه كرب [illegible] من اخطب الناس وافصحهم وهو
مصقلة بن رقبة بن حنظلة بن عبد الله بن [illegible] بن الديل بن شن بن افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي
جديلة بن اسد بن ربيعة [illegible] لكيز بن افصى بن عبد القيس فولد لكيز وديعة وصباح
[illegible] وأما لكيز بن لكيز بن افصى بن عبد القيس فهم حلفاء حنيفة
فمنهم [illegible] وهم اهل البحرين فمنهم العبد والشرف ومنهم الممزق العبدي الشاعر صاحب
[illegible] واسمه [illegible] عدي بن عوف [illegible] بن لكيز بن افصى
بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار [illegible] ومنهم
[illegible] وأما وديعة بن لكيز فولد عمرو [illegible] وديعة [illegible]
[illegible] بن لكيز فولد انمار وعجل ومحارب والديل [illegible] عمرو ووديعة

اهل [illegible] منهم بنو [illegible] ونفاثة منهم [illegible] حصن [illegible] وولد الدئل بن [illegible]
[illegible] ثم [illegible] ومنهم ابن المعتل [illegible] واما العوف فهو ابن عوف
وهم بنو عوف بن عامر بن الدئل وهم [illegible] قليل ومنهم ايضا بنو عمرو بن الدئل ومنهم بنو نصر
بن بكر بن الحصين وهم ايضا بنو عمرو بن ربيعة [illegible] بنو عامر الاكبر وهم بنو حارثة [illegible]
منهم بنو [illegible] ومنهم بنو جذيمة بن عوف ومنهم بنو عصر رهط الاشج العبدي ومنهم ظفر [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible] بن انمار ومنهم الحارث بن مرة بن ثعلبة بن [illegible] الحارث بن مرة
[illegible] على [illegible] وهذا [illegible] حارثة [illegible] لمعاوية بن [illegible]
من [illegible] المذكورين وكان ذا مال كثير وجاه في زمانه وهو الحارث بن مرة بن ثعلبة بن حصين حصن
بن [illegible] الحارث بن عمرو بن عوف بن عامر بن مرة بن حارثة بن انمار بن عمرو [illegible]
بن بكر بن [illegible] بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان

هو [illegible] بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن بكر بن [illegible] بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة

بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان [illegible] بسكون [illegible] مذكور [illegible]
اهل [illegible] كان منهم [illegible] والمثل المشهور [illegible] منهم [illegible]
[illegible] ثم خرج منها [illegible]
[illegible] وهم بني [illegible] وهم بني الحارثة [illegible]
[illegible] وهم [illegible] فانهم
[illegible] ومنهم [illegible] بن معاوية بن [illegible] بن مالك بن

بكر الى

66

بن بكر بن الحارث بن [illegible] انمار بن عمرو بن ربيعة بن بكر بن [illegible] بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد
بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان [illegible] ومنهم علي بن مرة بن [illegible] يوسف بن عبد الله بن جابر بن [illegible]
بن العميم بن كعب [illegible] بن ثعلبة بن عامر بن معاوية ● نسب [illegible] بن عوف
ومنهم الجارود واسمه بشر بن عمرو وكان سيدا [illegible] وهو الذي [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه
[illegible] امره [illegible] وكان من خيار المسلمين [illegible] ربيعة
[illegible] وهو بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى بن [illegible] بن معاوية بن [illegible] بن عوف
بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن ربيعة بن بكر بن افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
بن نزار ● ومنهم [illegible] العبدي [illegible] ● نسب عصر
[illegible] الذي [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] رضي الله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] مشاهد كثيرة وكان من فرسان
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وكان من [illegible] وهو المنذر
[illegible] المنذر بن [illegible] بن عصر بن عمرو بن عوف بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن ربيعة بن بكر
بن افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار ● نسب [illegible] وهو [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] نسب [illegible] عمرو بن ربيعة بن بكر بن افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
بن نزار [illegible] عبد القيس بن افصى ● نسب
[illegible] افصى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار [illegible]
[illegible]

وأما قاسط بن هنب [illegible] عبد [illegible] بني [illegible]
[illegible] وأما النمر بن قاسط فولد تيم الله وأوس [illegible] فمنهم [illegible]
[illegible] بكر وتغلب [illegible] ومنهم أيضاً [illegible] عبد [illegible] ومن تيم الله بن النمر ولد الخزرج [illegible]
فولد الخزرج سعداً فولد سعد الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط
وإنما سمي الضحيان لأنه كان يجلس لقومه [illegible] الضحى [illegible] وكان صاحب مرباع ربيعة [illegible]
سنة [illegible] وولده [illegible] سعد بن [illegible] بن عامر [illegible] الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط
ومنهم أبو حوط الحظائر [illegible] سمي [illegible] المنذر بن ماء السماء [illegible] أسارى بكر [illegible] الحظائر [illegible]
[illegible] حارثة [illegible] الضحيان [illegible] عامر بن سعد [illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] وائل [illegible] قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة فولد بكر [illegible]
[illegible] تغلب [illegible] بن [illegible] جشم [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] تغلب [illegible] وأما تغلب بن وائل فولد غنم بن تغلب [illegible] الأوس [illegible]
من تغلب [illegible] بكر [illegible] كانت [illegible] العرب [illegible] العلماء [illegible]
[illegible] ومن تغلب [illegible] عمرو [illegible] ربيعة [illegible]
غنم [illegible] ومنهم الأراقم [illegible] وعمرو [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] غنم بن تغلب [illegible] الأخطل الشاعر [illegible]
[illegible] جشم بن بكر [illegible] بن [illegible] ومنهم [illegible] ومنهم [illegible]
تغلب [illegible] جشم [illegible] بن زهير وزهير [illegible]
[illegible] كليب [illegible]
[illegible] بكر [illegible]

وإنما سمي مهلهلاً لأنه أول من هلهل الشعر وذكر النساء والتشبيب وهما كليب والمهلهل ابنا ربيعة
بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن
دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ومن بني زهير بن جشم بن بكر بنو عتاب منهم عمرو بن كلثوم التغلبي
صاحب القصيدة السبعة وهو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب
بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار
وكان عمرو بن كلثوم [illegible] تغلب [illegible] ليلى بنت المهلهل بن ربيعة أخي كليب بن ربيعة
ومنهم كعب بن زهير [illegible] القصيدة [illegible] وهو كعب بن
زهير [illegible] بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن
أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وولد كعب بن زهير الفاح واسمه سلمة بن خالد بن كعب
[illegible] بكر [illegible] ومنهم [illegible] فولد بكر بن وائل
[illegible] بكر [illegible] فأما يشكر بن بكر
[illegible] بن [illegible] بكر بن [illegible] جشم [illegible] الحارث
[illegible] صاحب القصيدة [illegible] بكر بن وائل [illegible] علي [illegible]
[illegible] فأما مالك [illegible] علي بن بكر بن وائل [illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] فأما جشم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي
بن جديلة بن أسد بن ربيعة [illegible] جشم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فولد [illegible] سعد [illegible]
[illegible] وأما ربيعة [illegible] ومنهم أبو النجم الراجز [illegible] ومنهم
[illegible]

[illegible]

بن مالك بن ربيعة بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأما سعد بن عجل فالعدد في ولد [illegible]
منهم الأغلب بن جشم الراجز النازل في [illegible] ومنهم الفرات بن حيان وكانت له صحبة
ومنهم بنو عبد الله بن الأسعد بن جذيمة بن سعد بن عجل بن لجيم ومنهم صاحب القبة المشهور
التي [illegible] من العجم وصاحب القبة هو حنظلة بن سيار
بن الأسعد بن جذيمة بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وهو ولد الدؤل بن حنيفة فهم
[illegible] وأما عدي بن حنيفة فهم
مسلمة بن حبيب الحنفي الكذاب [illegible] بن ثمامة بن كبير الحنفي وأما [illegible]
بن حنيفة فهم [illegible] وهو [illegible] بن عمرو بن عبد
بن عبد العزى بن [illegible] بن لجيم وهو [illegible] عجل [illegible] بن صعب بن علي بن بكر
[illegible] وأما عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فولد قيسا [illegible] نفسه فأما [illegible] فهم
[illegible] وأما ثعلبة [illegible] عكابة ذهل بن ثعلبة [illegible]
[illegible] فأما قيس بن ثعلبة فهم [illegible]
[illegible] تيم الله بن ثعلبة [illegible] بني عجل [illegible] تيم الله بن ثعلبة مالكا [illegible]
[illegible]
[illegible] بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر [illegible] ضبيعة [illegible]
[illegible] ضبيعة العدد و[illegible] ميمون بن قيس الشاعر ومنهم [illegible]
[illegible] الذي [illegible] المجد [illegible]
[illegible] الشامة [illegible] ومن بني ضبيعة بن قيس بن ثعلبة [illegible]

طرفة بن

طرفة بن العبد الشاعر وهو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
بن عكابة [illegible] ومن بني [illegible] بن سعد المرقش الأكبر [illegible] والمرقش الأكبر
عمه [illegible] أيضا وهو المرقش الأكبر واسمه عمرو بن سعد بن [illegible] بن ثعلبة ومنهم أيضا عمرو
بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ومن ولد عمرو [illegible] عمرو بن مرثد صاحب
[illegible] ومنهم الحكم بن [illegible] بن ضبيعة [illegible] عمرو بن مرثد وأما تيم [illegible] بن قيس وسعد
بن قيس [illegible] وأما ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فولد
شيبان [illegible] وأما عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب [illegible] الوحيد
[illegible] شيبان بن ذهل [illegible]
[illegible] وأما [illegible] فهم قليل وأما [illegible]
[illegible] عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة
[illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] الحارث [illegible] بن عبد الله [illegible]
الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة [illegible] شيبان بن ذهل بن ثعلبة وكان [illegible]
[illegible] وكان [illegible] ذكره [illegible]
وأما شيبان [illegible] بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فولد ذهلا وثعلبة وعوفا وأما
[illegible] وأما ثعلبة بن شيبان [illegible] الشاعر [illegible]
[illegible] يوم [illegible] في الجاهلية [illegible] وأما ذهل الأصغر
[illegible] شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فولد [illegible] ومنهم العدد و[illegible]

بن ذهل ومحلم بن ذهل والحارث بن ذهل وعبد غنم بن ذهل والحارث وعوف بن ذهل
بن ذهل وسيار بن ذهل وعمرو بن ذهل وهم بنو سعد بن مرة فأما ربيعة ومحلم والحارث فمنهم بن
وأما عبد غنم وعوف وصبح وسيار فمنهم الربيعة من بني يشكر وهم ينسبون إلى أمهم
فأما عمرو بن ... وأما عمرو فمنهم حمر بن سعد ... يدعون بنو حرة وهم قليل في
بني شيبان يوم ... المهور بن عوف بن محلم بن ذهل الشيباني ومنهم
بن ... والتطبيق ... رحمه الله تعالى ومنهم ... بن عمرو بن
وأما بني ... بن مسعود ... يوم ... بن مسعود
ذهل بن مسعود بن ... بن عمرو بن ... بن ذهل بن شيبان ومنهم ... بن
... بن ... وسعد ... وكان ...
... ومنهم ... المبارك المثنى بن حارثة الذي ...
... سعد ... بن ... يوم ... ستة ...
... سعد ... ومنهم ... بن بكر ... ومعن بن ... ومنهم
... وهو ... مسعود بن خالد ... عمرو بن ... بن مرة بن
... على بكر بن وائل ... بن قيس بن مسعود ...
... ربيعة ... ربيعة ... فأما ...
... فلما ... بنو ... الماء ...
... إلى ...

ووارزان

ووارزان الرباب ... وفيهم بنو المهلب بن سعد أخو كليب
... في الدهر وفيها بنو معن حلوا ... ثم نزلت عبد القيس البحرين فغلبوا عليها
... ونزلت ... بن عوف بن بكر ... بن عمرو بن ربيعة بن بكر بن أفصى
... ونزلت ... أفصى بن عبد القيس ... ونزلت بكر
بن بكر بن أفصى بن عبد القيس وسط ... ونزلت عامر بن الحارث بن ... بن عمرو بن ربيعة
وهم ... إلى ... بحر ... يسمونه ...
... عن البحرين ... ونزلت ... بن عوف
... بن عوف ... بن ربيعة بن بكر ... الحارث ... والأطراف
... أهل ... عبد القيس بن أفصى ... بن مالك
... بن عمرو بن ربيعة ... بن عمرو بن ربيعة بن بكر
... بنو عوف ... بن عمرو بن ربيعة بن بكر وعوف بن عمرو بن
بن ... بن عمرو بن ربيعة بن بكر ... بن عمرو بن ربيعة بن بكر ... عبد القيس
... عمان ... وهم ... عمان ... بن ... بن معد بن
... الأزد ... بن مسعود ... سلمان ... بن
... وهو ... بن عوف ... بن ... بن
... بن عبد الله ... بن ... بن أدد ...
... ابن ... بن معد بن عدنان

برك لنا سيدا وسيد دهر بني حرب الى بلده وكان يعرفه رجع الى نسبه وهو عقب ذلك
ذكرهم الاسود بن يعفر التميمي فقال والقصر ذي الشرفات من سنداد وكان ابان اكبر
من [illegible] واحسنهم وجها واسد [illegible] وكانوا يعطون الامان وهو الحارث [illegible]
[illegible] كسرى [illegible] الاحدب [illegible] كسرى [illegible]
[illegible] حتى [illegible] الحيرة [illegible] كسرى [illegible]
من الحيرة [illegible] كتاب عمر [illegible] المرزبان [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] هل [illegible]
[illegible] كسرى [illegible] حتى [illegible]
[illegible]
[illegible]
تم كتاب الانساب بحمد الله ومنه وصلواته على خير خلقه محمد النبي وآله [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] والله [illegible]
[illegible] هذه [illegible] التي ذكرها في اول كتاب [illegible]
[illegible] عبد الله بن سعد بن عمرو بن عبد [illegible]
الحجاج ومحمد بن [illegible] عبد الله [illegible] عبد الرحمن [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عثمان بن عفان [illegible]

مروان بن الحكم

مروان بن الحكم وصحبي عمر بن حنظلة [illegible] عتبة بن عبد الله الاكبر وعبد العزيز
بن عمرو [illegible] بن خالد بن سعيد [illegible] بن عبد الملك وعبد العزيز بن معاويه
بن عبد الله بن ابان [illegible] عبد الرحمن [illegible] محمد بن عبد الله [illegible] الخلفاء بني العباس الخليفه
والعباس عبد الله بن محمد [illegible] هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور ابي جعفر اسمه عبد الله
ابراهيم بن المهدي بن المنصور وهو ابو جعفر موسى [illegible] العباس وعلي بن العباس بن محمد بن الفضل
عبد الرحمن بن عبد الله بن كنانة [illegible] عتبة بن عتبة بن [illegible] الفضل بن
الفضل بن عتبة بن عبد الله ومسلم بن عبد الرحمن بن معبد وابو سفيان بن المغيرة بن نوفل [illegible]
[illegible] العباس [illegible] المغيرة [illegible] نوفل [illegible] ومحمد [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد المطلب القاسم وعبد الله الطاهر [illegible] المطيب [illegible]
[illegible] زينب [illegible] الحسن [illegible] الحسين والحسن
[illegible] الزبير
[illegible]
[illegible] محمد [illegible] جعفر
[illegible] الحسن عبد الله [illegible] زينب الكبرى وام كلثوم [illegible] زينب الصغرى [illegible]
[illegible] ام سلمة [illegible] عبد الله [illegible] ابراهيم ومحمد وجعفر [illegible]

محمد ومحمد

القاسم بن جعفر بن بشر بن جعفر بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن عقيل وعبد الله وعبد الرحمن بن محمد
جعفر والقاسم بنو جعفر بن عبد الله ماذوبه الحسن بن عبد الله ابو هاشم على درج بن جعفر
درج جعفر الاكبر درج جعفر الاصغر عمر بن القاسم بن ابراهيم جعفر الاكبر لا عقب له محمد بن عبد الله بن ابي
بكر بن صالح موسى الاكبر درج يحيى عون الاكبر عباس له عون الاصغر عقبه معاويه اسحق اسماعيل
القاسم بن الحسن جعفر الاصغر القاسم محمد بن عبد الله بن عقيل القاسم بن حسن عقيل عبد الله
القاسم الاصغر درج مالك بن القاسم بن عون محمد جعفر الاكبر سعيد بن زيد عمر جعفر مسلم عبد الله
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن علي بن سعيد ... نوفل ... بن حسن
... بن سنان ... بن عمر بن ثعلبة بن الحارث بن حصن
بن عدي ... عبد الله بن كنانة بن عوف بن عمرو بن عبد الله ...
بن ... بن عبد الله ... بن علم مسلط بن كعب بن عمرو ابو عبد بكر بن حارثة
... بن لؤي بن حبيب بن كعب بن ...
... بن جابر بن مسعود بن مصاص بن بطن بن مسعود بن عامر ... بن حصن بن مسعود بن ربيعة
حصة ... بن عديه الحارث ...
... بن حصن بن عمرو ... بن عدي ... بن بريعة المرجى ...
... بن ... بن عمرو ... بن عمرو ...

الكاربعز

٧١

حارثة بن سعد بن عمرو بن حارثة بن سعد بن ... بن حبيب بن كعب بن عبد العزى بن امرىء القيس
عامر بن النعمان بن عامر بن عوف بن عبشة بن عوف ... نعم الله عليه ورسوله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ... اسمه عوف بن عمرو ... بن المنمى بن خليفة بن ... بن زياد بن امرىء
القيس بن الحارث وهو ... بن الحارث وهب بن حجر بن ربيعة واسمه معاويه بن بكر
بن ... الرباح واسمه ... عمرو ... بن ... حارثه العبيد
... حارثه بن جبل بن عبد العزى بن امرىء القيس بن عامر بن ... بن عبد بن عوف
... بن عوف بن عبد ... مالك ... بن عمرو بن ... رسول الله
... سلامة سعيد ... املوك ... صعب ... خيلان بن قطر
... بن نبل ... بن هلل
... كامل ... عبد شمس بن حارثة بن عمرو ...
... سعد ... ثعلبة بن سعد ...
... كلاع ... بن عمرو ...
... وهو عسكر ... وحملان ... وعسكر ...
... بن جواب ... بن طلحه ... عبد الله بن عمرو ... التنوخي

ح ٢

عمه وهو [illegible] عمر [illegible] عمرو بن [illegible] بن تميم [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] محمد بن [illegible] منصور بن عبد الله بن [illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible] بن وضاح بن نافع [illegible]
وهو [illegible] بن شرحبيل بن مالك بن زيد بن عمرو [illegible]
[illegible] الى كرب [illegible]
[illegible] بن عوف بن سعد بن عوف بن عبد كرب بن مالك [illegible]
بن مالك تمت النخبة بعون الله تعالى

[illegible]
[illegible] والعصبة [illegible]
ما عد يكونون من العشيرة [illegible] والقبيلة [illegible] والحي وحي القوم [illegible]
[illegible] على طرق [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible]

وقابل [illegible]

وفي [illegible] صلى الله عليه وسلم اهل دينه [illegible] وقد يجيء [illegible] المعنى اهله [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] العترة الرجل نسله ورهطه قال
[illegible] عترة النبي صلى الله عليه وسلم انما عترة الرجل [illegible]
[illegible] العترة ايضا قال
[illegible] اللغة [illegible] وللعترة [illegible] هذا المعنى [illegible] الحلم
[illegible] الرحم [illegible] الله [illegible]
[illegible] قال الاصمعي بكسر الراء [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] واحتج [illegible]
[illegible] لذلك في النحو التي [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible] وبالله التوفيق محمد
[illegible] صلى الله عليه [illegible] بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله بن زهرة [illegible]

حدثنا [illegible] بن مالك عن [illegible] بن مالك [illegible] بن [illegible] وهو

عبد الله بن عثمان بن [illegible] عن عبد الله [illegible] سعيد بن [illegible] محمد بن عبد الله بن [illegible]

عبد [illegible] المسكين [illegible] همام بن [illegible] بن [illegible] العمي بن الحارث

[illegible] بن بكر [illegible] بن سلمة [illegible] ثعلبة [illegible] حفص بن [illegible]

[illegible]

[illegible] قطن [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] معد [illegible] هوازن بن منصور بن

[illegible] عيلان [illegible]

[illegible] محمد عبد الله [illegible] [illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible] وهو [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

[illegible] قحطان هو [illegible] وهو [illegible]

[illegible] بن سام بن نوح [illegible] وسلم [illegible]

[illegible] والله [illegible] وفال [illegible]

[illegible] القحطانية [illegible]

[illegible]

يلتقي النسب [illegible] بني قحطان [illegible] وهو

النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] على نفر من خزاعة وقضاعة وهم يرمون فيتحدون فقال صلى الله عليه وسلم

ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا [illegible] الجمهور من أهل العلم بالأنساب أن قحطان

[illegible] أن [illegible] إسماعيل [illegible] دون قحطان وعلى ذلك

جماعة أصحاب [illegible] الأنساب [illegible] وأن قحطان [illegible] بن إبراهيم قال قحطان

[illegible] هشام بن محمد [illegible] الكلبي

[illegible] بالنسب [illegible] قحطان [illegible] بن إبراهيم عليهما السلام

[illegible] قحطان [illegible] وهو نبي الله صلى الله عليه

[illegible] عبد الله وهو [illegible] بن سام بن نوح عليه السلام وهو [illegible] هو قحطان

[illegible] الله وهو [illegible] عبد الله وهو [illegible] عاد [illegible] بن سام بن نوح

[illegible] وهو عند أهل العلم الصحيح [illegible] الأنساب [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] الحسن [illegible]

وعمل [illegible] [illegible] ويدكرون ان بذلك كبيرة

[illegible] فوق بعض [illegible] غايه فهوى [illegible] نكلمة [illegible]

[illegible] والوصل [illegible] معرفة [illegible] ما هم عليه من الخلاف وعمران البلاد

[illegible] ملوكهم [illegible] وما نرهم لعدسنة ويعلقون بعجرد

عندهم [illegible] بما يليها اشعار [illegible] وملوك بعد ملوك كابرا عن كابر

[illegible] في ذلك تبع الاكبر الحميري

[illegible] هو [illegible] مهدي [illegible] نسبه معروف

وبقال [illegible] بعضهم [illegible] لست [illegible]

قال [illegible] عند [illegible]

[illegible] هو عم [illegible]

[illegible] ابراهيم الخليل [illegible]

ان ذلك [illegible] وقال احسان [illegible] هو [illegible]

ايضا [illegible]

[illegible] لهم [illegible]

[illegible]

[illegible] هو [illegible]

بحمو ابرهم

بحمو ابرهم [illegible] قحطان [illegible] هود [illegible]

[illegible] عشر رجلا [illegible] بن ملمن محمد بن السائب الكلبي [illegible]

[illegible] والقطامي والحارث [illegible] والعاص

[illegible] عشر رجلا هو وقال غير ابي المنذر [illegible]

[illegible] عشر رجلا [illegible] جرهم بن [illegible] حمير والحارث

[illegible] ابو جعفر [illegible] قحطان [illegible] حنظلة بن صفوان [illegible]

[illegible] قحطان [illegible] الى اليمن [illegible] حضرموت [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] وقد وجدت في كتاب اخر ان حنظلة بن صفوان هذا كان رسول الله عز وجل الى [illegible]

[illegible] وهم [illegible] الذين ذكرهم [illegible] وطرحوه في بئر

[illegible] وقال [illegible] اهل الرس [illegible]

[illegible] يعرب [illegible] قحطان [illegible] ملك [illegible] قحطان [illegible] الملوك

[illegible] الناس [illegible] اللسان العربي الى السرياني فسمي يعرب

[illegible] وحضرموت [illegible] اليمن [illegible] حضرموت

[illegible] قحطان وكان جرهم [illegible] جرهم

من ملوك مكة وكانوا ... ثم كانت آخر ملوكهم بمكة الحارث بن مضاض الأصغر بن عمرو بن مضاض الأكبر

بن ... بن جرهم بن قحطان وهو القائل ●

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر بلى نحن كنا أهلها فأبادنا صروف الليالي والجدود العواثر

في شعر طويل نذكره في موضعه إن شاء الله ● ومن جرهم الأفعى بن الحصين بن غنم بن رهم بن الحارث الجرهمي

وهو أول من حكم من العرب وهو الذي حكم بين بني نزار ... معاوية ... في ميراث أبيهم ...

... ولد ... الذي ... صلى الله عليه وآله وسلم ...

في وقتهما ... وقال بعض ... لقحطان ولد آخر ... في حضرموت ... الأولى ...

... الأسود ... حضرموت ... محمد الذي ...

... أبو تميم الذي يقول ●

... إذا ما ... ●

... عبد الله ...

... سبأ ...

... حضرموت ... سبأ ...

... قحطان ... سبأ الأكبر ...

... حمير وهو الفرع وكهلان وإنهما كانا الملك ... وصلة ...

بن سبأ ونعمان بن سبأ ... بن سبأ وأفلح بن سبأ وبشر بن سبأ ومنتشر بن سبأ وعبد الله بن سبأ ومالك

بن سبأ وهم عشرة في قول ... هشام ... عمرو بن سبأ ... الأشعر بن سبأ وأنمار بن سبأ

ومر بن سبأ ... عمرو بن سبأ عدي بن عمرو ... لخم بن عدي وجذام بن عدي

... خمسة وهم عمرو ... الأشعر وأنمار ... بن سبأ ... عمرو

وسوف نورد ذلك ... في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله ● فأما قبائل اليمن

من حمير وكهلان ... بن سبأ حمير ... في ذكر ...

... بن يشجب بن يعرب بن قحطان ... الملك

... حمير وكهلان ابني سبأ ... الملك ...

... كهلان ... بالرجوع في كل ...

كهلان ... إن شاء الله ...

... وكان جمهور بني كهلان ملوكهم

... بن سبأ ... يعرب

... وطيء وهمدان وغيرهم من بني كهلان سكون

... من الملوك كهلان وهذا الاسم ... تبعا

بعد ... من ولد حمير ... ملوك ... كما كان ... ملوك ... حجة ...
له مملكة سمي كسرى كما ... قيصر ملكها عظيم ... ملكها عظيم ... يدعون
سمه ... ملكهم ... السند ملكهم خاقان ... وملك جبال ...
... ملوك ... حمير ... فيهم ... الملك عظيم في ...
النوبة الحبشة ... فاما ... الذين ملكوا البلاد وسلوا عن ملكها ...
... سوى ... ملوك حمير الذين ملكوا من بعد ...
... الحارث ... ابرهة ذي المنار ... افريقيس بن ابرهة ...
... وهو ذو ... الاوسط ...
... وهو الذي ... ملوك اليمن ... حجة ...
... سوى ...
... ذكر ...
... ذكر ... عمرو ...
... حمير ... عريب ...
... حمير ...
... سعد حمير
... عمرو ... بكر بن حمير ...
... في ولد حمير ...

هامره فنعود حمير الهميسع وما تفرع من قبائل الهميسع الحميري بن الهميسع
وهم في همدان والمرد بن الهميسع ونسبهم عند حمير وسعوس منهم من عريب بن زهير بن ايمن بن
الهميسع بن حمير الاصغر بن زهير بن ايمن بن الهميسع ووائل بن الغوث بن ... وقطن بن الغوث
بن ... فيهم قبائل الغوث ... منهم بنو قطن بن عريب
وعريب ... قبيل عريب بن زهير ... قبيل عريب ... عريب ...
قبيلان ... عريب ... قبائل الغوث ... قطن بن عريب بن زهير بن ... قبيل بن الغوث بن ايمن
في همدان ... قبيل بن وائل بن الغوث ... قبيل بن وائل بن الغوث ... قبيل بن وائل بن
... بن وائل بن الغوث ... قبيل بن وائل بن عوف ... قبيل بن وائل
... عبد شمس بن وائل بن الغوث ... قبيل جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث
... جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث ... قبيل
جشم بن عبد شمس بن ... ومنهم سلامة بن يزيد ذي ... بن عريب ...
... جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن ايمن بن الهميسع بن حمير وهو الذي ذكره
... في شعره ... هو ... في شعر طويل فقال
... قبيل ... جشم بن وائل بن الغوث ... قبيل بن قيس ومنهم بنو ...
بن قيس ... بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث الذي ... الرماح ...
... والنزعة هو ... قبيل معاوية بن جشم بن عبد
... بن الغوث ... قبيل معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث
... عبد شمس بن وائل بن الغوث في همدان ... وسفيان

عمرو واسمه حسان ذو شعبين بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل
بن الغوث منهم على بن شعبان وهو عامر الشعبي الفقيه وهو عامر بن شراحيل بن عبد وعداده
في همدان قال ابو المنذر هشام بن محمد [illegible] عن ابي عمرو [illegible] الشعبي
قال كشف السيل [illegible] باليمن [illegible] فاذا فيه [illegible]
فدخل فاذا فيه سرير [illegible] عليه رجل [illegible] منسوجة بالذهب [illegible]
وعند رأسه [illegible] فاذا فيه لوح مكتوب فيه باسمك اللهم رب حمير انا حسان بن [illegible]
[illegible] فيه اثنا عشر [illegible]
[illegible] ذو شعبين [illegible]
[illegible] قال ابو المنذر ثم كان من شعبان بالشام [illegible]
[illegible] بالكوفة [illegible] الشعبي [illegible]
[illegible] همدان [illegible]
[illegible] الشعبي احد علماء العراق المشهور ذكرهم ومن ولده من الشعبي ابو سعيد احمد [illegible]
[illegible] المفضل [illegible] سعيد بن عامر الشعبي [illegible]
[illegible] بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث [illegible]
من قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث [illegible] بن عمرو بن قيس
[illegible] بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث قال ابو المنذر [illegible]
[illegible] بن الغوث [illegible]
[illegible] الغوث [illegible]

[illegible]

فيه ذي رعين [illegible] حتى [illegible]
[illegible] اذا [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] ذي رعين بن [illegible]
[illegible] بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن
[illegible] ذي رعين [illegible] شرحبيل بن ذي رعين [illegible]
[illegible] منهم [illegible] الحارث بن مالك بن عبد
[illegible] ذي رعين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذي رعين [illegible]
[illegible]

وعبد كلال الحارث كل عظيم [illegible] من حمير وكفلوه

فاتاه نعيم والحارث ابنا عبد كلال من عند الله فكتب اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى الحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان اما بعد ذلكم فاني

احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه وقع بنا رسولكم منقلبنا من ارض الروم فلقينا بالمدينة

[illegible] اسلامكم وقتلكم المشركين وان الله قد هداكم بهداه ان اصلحتم واطعتم

الله ورسوله واقمتم الصلاة واتيتم الزكاة واعطيتم من المغانم خمس الله وسهم النبي وصفيه وما كتب

[illegible] ثم ان رسول الله محمدا ارسل الى [illegible] انكم [illegible] معاذ بن جبل وعبد الله

[illegible] واصحابه ان اجمعوا ما عندكم من الصدقة والجزية من

[illegible] فلقوا رسولي [illegible] فلا تنقضوا [illegible] عين

[illegible] بالكرعيد [illegible] محمد [illegible]

[illegible] منصور [illegible]

[illegible] منصور [illegible] عمرو [illegible]

[illegible] حمير [illegible] عمرو [illegible]

[illegible] عمرو [illegible]

[illegible] حمير [illegible]

[illegible] الى من حديثه

او زعكهم [illegible] فكتبه [illegible] ثم تابعه فقتل حسان اخاه

فملك عمرو بن تبع فتنقص عقله [illegible] حمير واشتغل من اللهو فاقبل

من ساعته على اللعب فضمهم الى ان بعث الله الى شرحبيل بن عمرو وسار الى ذي رعين فقتلهم

فقال له الملك اما اني عندكم [illegible] فلما فرغ قال له اكتبه الى ذي رعين [illegible]

فدفعوا الى شرحبيل فاخذ الكتاب [illegible] عمرو بن تبع فاذا فيه شعر

[illegible] ثم سعد [illegible] معافر فاشتق اسم [illegible]

[illegible] حمير [illegible] ذي رعين [illegible] حمير [illegible]

[illegible] وقال [illegible] قال ابو محمد [illegible]

[illegible] بن عبد شمس [illegible] العرب

[illegible] حمير [illegible] ابن ملك [illegible]

[illegible] في حمير [illegible] ملكا [illegible] الحارث [illegible]

وهو الحارث [illegible] فاول التبابعة الرائش وهو الحارث [illegible] الملطاط بن عمرو بن ذي [illegible]

[illegible] بن عبد شمس [illegible] حمير بن سبا الاكبر

[illegible] وقال [illegible] الرائش وهو [illegible] الملطاط بن عمرو بن ذي [illegible]

[illegible] العون [illegible] الهميسع

[illegible] حمير [illegible] ملوك في [illegible] ولم يكن [illegible] ملوك [illegible]

حتى ملكت [illegible] فقال [illegible] وقال [illegible] ابن هشام [illegible] التابع

الكلبي [illegible] وهو [illegible] بن سبا حمير وصيفي بن سبا

وهو ابن سبأ ... ومنهم التبابعة فيما حكي عن ابي المنذر هشام ... وكان ...
الرائش وملكها ذكر عبيد بن شرية الجرهمي حين ساله معوية بن ابي سفيان عن ملوك حمير
وملوكها فاخبره ان الرائش وهو الحارث بن ... اول من غزا بالجنود من ولد حمير فادخل
... من غيره فسمي بذلك الرائش ... على اسمه ولم يقل النعمان ... الذي خبر ...
وكان النعمان ... عمرو بن ... من الرائش ... في الرائش ... فقال
... لا يعتمد ... بعض الملك ...
ذلك الحارث ... وكان ... الرائش انه كان ... الطيب ...
... الهند ... فقتل ... الجنود ... طهر ...
... حتى ادرك البحر ... فقدم ... بعد عمرو بن ... عمرو ...
... في جمع عظيم وسار ... حتى ... ارض الهند فقتل وسبى ... وغنم ...
... وخلف ... في ابنه ... ومن ... هناك ...
... وسماه ... الرائش ... ذلك يقول ... عمرو ...
... من عرب الناس ومن عجم ... سار بالرائش ... الناس ...
... ارض الهند ... كالنعم ... الهند ...
... كصلع ...
... يوم ... الملك ... فتح الهند ... بالعوى ...

قال بعض

قال بعض الرائش ... وانما ... فقال ... فما صنع الرائش بعد قال
... حتى ... ارض بابل ... ملكها فقال ... وقد كان في ...
من ارض بابل ... الملوك ... فلما كان ... في ... قال
كانت ... فقال كانت ... وديباج ... واتيته من ... الملوك
فلما رآه فقال ... في بلادكم قال بعض ... في بلاد الترك ... امة
من ورائنا فقال الرائش ... الارض التي فيها ... وخلف بعده ... عمرو على اليمن
وسار ... في ... من ... ورفع الرجال في ... الطريق فلم ...
طريقا هو ... سهل ... طريق ... حتى خرج ... العراق ...
عن ذلك ... على ... ارض العراق فقال ... فقال ...
... سار حتى ... ارض الموصل ... ثم ... عمرو ...
في ... حتى ... ريحان ... ملك الترك فقتله ... وبلاده ... النعمان
... مركب ... فيهما ... طريق ... يسمى طريق ...
... سار ... ارض الترك ... فانه كان ملك بابل ...
... كانت ... الى ... الاطاب
... اذا ... ودخل ... المهدي

[illegible] الى عمرو قال معاوية [illegible] وسار [illegible] حتى [illegible]

قال ذلك الرايش قال فاسمعنيه قال [illegible] الرايش وهو الحارث

انا الملك المقدم والهمام [illegible] [illegible] تترا [illegible] كاني [illegible] الروم [illegible]

[illegible] سواء [illegible] وهل [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ذكرنا [illegible] [illegible] الهمام [illegible] وكونوا مثل [illegible]

وكونوا [illegible] عمرو [illegible] وكونوا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وملكوا [illegible]

فان اهلككم [illegible] [illegible] الملوك [illegible] وملك [illegible] الملوك [illegible]

[illegible] عفا [illegible] وملك [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في الحرام [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] وملك [illegible]

[illegible] [illegible] الشعراء [illegible] امرؤ القيس [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولذي نعم [illegible] ذا نواس [illegible] والملك من حمير

[illegible] فقال معاوية صدقت فكم ملك الرايش قال مائة سنة وخمسا

وعشرين سنة فقال عبيد بن شرية ثم ملك من بعده ابنه ذو المنار ابرهة بن الرايش وكان

[illegible] ابرهة ذو المنار [illegible] الثاني [illegible] ابرهة [illegible] الرابع [illegible]

[illegible] العبد بن ابرهة قال معاوية [illegible] ابرهة قال [illegible] ذلك ملك ذو المنار

ابرهة بن الرايش قال عبيد بن شرية فسار [illegible] ابرهة غازيا نحو المغرب [illegible] العبد بن ابرهة

[illegible] واستخلف [illegible] ثم نهض ابرهة فسار حتى [illegible] في البلاد [illegible] بلاد

السودان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في صدورهم اذا كان النهار [illegible] الشمس

[illegible] بعضهم الى بعض [illegible] السيف فابادهم ورجع الى [illegible]

[illegible] [illegible] العبد [illegible] فلما رجع ابرهة

[illegible] [illegible] فسمي ابرهة [illegible] المنار فقال

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] المنار [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البلاد [illegible]

[illegible] [illegible] الملوك [illegible] [illegible]

وبلغ [illegible] بالعالم الكبير ثم انتهى [illegible] إلى وادي النمل [illegible] مدة [illegible]
[illegible] حتى بلغ وادي النمل فوجد فيه [illegible] يحمل [illegible] وسلاحه ورجعه [illegible]
[illegible] فجعلها [illegible] حتى انتهى علامته وكتب في تلك العلامة [illegible]
[illegible] وكان ملكه مائة سنة وثلاثا وستين سنة ملكا [illegible] أبرهة
ثم ملك إفريقيس بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش [illegible] المغرب [illegible]
في أرض البربر حتى [illegible] إلى بلاد [illegible] الخبر [illegible] أهل [illegible]
من بلادها [illegible] فقال معاوية وابن [illegible] فلسطين إلى مصر [illegible]
[illegible] فقال [illegible] وكتبي خبر [illegible]
من [illegible] بن نوح وهم [illegible] من أهل فلسطين قال معاوية
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] فأبادهم [illegible] عنهم [illegible]
[illegible] بن أبرهة [illegible] ذو المنار [illegible]
[illegible] لبني [illegible] العرب [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ذي المنار [illegible] ذي [illegible] وقال
[illegible] إلى المغرب في جحفل كثيف [illegible] إلى عمر [illegible]
[illegible] المنار [illegible]
وسكن [illegible] في الناس [illegible] ذكر [illegible]
ملكه [illegible] سنة [illegible] ملك ذي الأذعار العبد بن أبرهة [illegible]
[illegible] وهو ذو الأذعار العبد بن أبرهة ذي المنار [illegible]
[illegible] فسمي ذو الأذعار [illegible]
[illegible] سقط [illegible] وكان [illegible]
[illegible] معاوية [illegible] الناس [illegible]
[illegible] ذكر [illegible]
[illegible] عظمه [illegible] في صدورهم [illegible] الناس
[illegible] فسمي ذو الأذعار وكان هذا في حياة أبيه [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] عمرو [illegible]
[illegible]

وكان اذ جاء بهم جازوا يهدي المناهج الداهمة التي علت بسلطانه قاهر وملكان في ذكرهم

وملك ملطاطهم اهنه لم يكن في لدى الداية عن كذا الايام لكن ادرك للنبا ما فيه

فاكرم الشعوب يا حمير علم ملكك كان بالعالية من عالها [illegible] قتلهم واملاكها [illegible]

ومن بعد ذلك حتى مات فكان ملكه [illegible] سنة [illegible] الهدهاد

[illegible] عبيد بن شرية من ملك الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن ذي انس وقال ابو المنذر [illegible]

شرح [illegible] بن الحارث بن [illegible] بن قيس بن صيفي بن سبا [illegible] وقال [illegible]

بن شرحبيل بن عمرو بن غالب بن الرائش بن [illegible] الملطاط وعمرو بن ذي [illegible] سنة

وكان [illegible] تزوج امراة من الجن [illegible] فولدت له بلقيس واسمها [illegible]

والملقب [illegible] المحنو وقال [illegible] وكانت بلقيس من اعف امراة [illegible]

[illegible] وكان [illegible] الملوك [illegible] وجمع [illegible]

[illegible] بعث الى [illegible] حمير [illegible] فذكر [illegible]

بلقيس فقال الرجال [illegible] ابنة الملك [illegible] امراة [illegible]

[illegible] مكان الذي [illegible]

[illegible] ملوك [illegible]

[illegible]

[illegible]

واعطاكم ما قامت لكم الدنيا فاقبلوا رايي فقالوا الى كنت [illegible] الملك [illegible] لهذا العلام

له عقل فادع [illegible] الامر [illegible] فقالوا [illegible] فقال ابا سر عمرو بن يعفر

بن شرحبيل بن عمرو بن ذي انس قالوا سمعنا واطعنا وانت ايها الملك انظر لنا ما ملكه

عليهم الهدهاد بن ذي [illegible] قال عبيد بن شرية فملكت بلقيس حمير قال معاوية فهل كان يغزو

رجال قال ما [illegible] قط [illegible] ما رايت السلم من المحاربة قال فمن كان جرهم قال الرجال

[illegible] السنا [illegible] اشراف حمير ثلاث مائة وستون جارية قال فكم ملكت حتى جاءها

سليمان قال سبع سنين حدثنا محمد بن مسلم البارقي عن اسحق بن حنيفة عن عباس

[illegible] عن وهب [illegible] ان بلقيس امرت ان يصنع لها سرير [illegible] فاخبرت بصنعه

لمن كان قبلها [illegible] عند [illegible] الى كل [illegible] فاستوى على ظهر

[illegible] سطوانة من رخام [illegible] طول كل سطوانة ثلاثون ذراعا [illegible] كل اسطوانة خمسة اذرع

ثم جعلوا على ذلك [illegible] كانها [illegible] سطح [illegible] الواح رخام [illegible] بعضها الى بعض

[illegible] ذلك سطحه [illegible] رخام [illegible] ذهب [illegible] بابواب مفضضة

[illegible] ثم [illegible] على ذلك [illegible] سطح [illegible] رخام [illegible] اربع

[illegible] على [illegible] من ذهب [illegible] حمراء [illegible] واذا طلعت الشمس [illegible]

البا قوته على البا قوته فلم يملأ العين ثم جعل المعصر حتى فرغ منها اربع مئين في عمر
لمين دينها الى الدنيا في وعرت وفي كل مرقاة منه درجة في اعدها باب مفضض وفي شيء
باب من نحاس ثم جرى تلك النيل من العقار كاسطوانا الى الحوض ثم بنا كتب كل اسطوانة
مجلس من رخام الجزع والفيروز ولما فرغ من عرشها امرت ببناء المدينة والحيطان والدار
شيء كلكله حول قصرها حتى صار في وسط ذلك وانشر عرشها على ما حوله حتى يرى من بعيد
وكان يكتب عليها انا عرش الفضل يحتكل من انا عرش يقابل وكتب عليها كاتب
وندا امرت بكل رجل على كورة معلومة واشترطت عليه اربعاء وهو ندل متى احدث
فلما رأت انه اكرمه بلبه سلام كان من حسنها ما قص الله في القرآن فانها حدث عن
عن عمر ... قال الكتب ... مما ... قبل معها
وعن وهب بن منبه في قول الله تعالى وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ...
عظيم فانه كان عرشها مقدما ... من ذهب ...
ومؤخره من فضة مكللة بالوان الجوهر وله اربع قوائم ... قائمة من ياقوت
وقائمة ... اخضر ... وصفه ...
عرشها سرير ثمانون ذراعا كلله بالجوهر ...
... عن ابن عباس قال ...
... الملوك ... في ...

... قال الله تعالى ولو فيه ولوا ... الامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ... وجعلوا اعزة اهلها
اذلة يقول الله ... وكذلك يفعلون ... قال وهب بن منبه في حديث فاسلمت وزوجها
سليمان ... لما جاءها بما عماده ... فيقولون انه تزوجها امرؤ القيس البطريق
... يقولون ... الملوك ... سليمان بن داود
عليه السلام ... امرؤ القيس البطريق ... وكان اسمها
جارية ... امرؤ القيس البطريق ... سليمان ... الله ...
... ملك ناشر النعم
... فلما انقضى امر سليمان ... الملك الى حمير فملكوا امرهم ناشر النعم
عمرو بن يعفر بن شرحبيل بن عمرو بن ذي ... فسمي ناشر النعم لانعامه على الناس
... الملك عليهم ... بالسلطان ... فقال ...
... ناشر النعم عمرو بن يعفر بن شرحبيل بن عمرو بن ذي ... وانه ... حمير ...
... سلطانه ثم سار بنفسه غازيا نحو المغرب
... حتى ... الوادي ...

مجاز حتى جاء يوم ... فانسد الرمل فلم يجد مسلكا وامر رجلا من اهل بيته يقال له
عمرو ومعه اصحابه ليعبروا ذلك فلم يرجعوا فلما راى ذلك كف عن العبور وامر بصنم
نحاس فصنع ثم نصب على صخرة وكتب في صدره صنع هذا الصنم للملك الحميري
ناشر النعم الحميري ليس وراءه مذهب فلا يتكلف المضي احد فيعطب قال معاوية
ايك لتجد هذا بالحجر قال ان امر حمير كان عجبا في مسيرها ومسيرها عن رجوعها لدى فاهم
العشي بامر وملك وساق نوحا قال فهل ذكر ذلك في شعر قال نعم رجل من حمير
وادي ابن رمل وذلك قوله عند ملوك العصور

فلست الى اجيال ... الى اللوى ... لوى الرملة صدق المقرس مورد
بلاد بها كنا وكنا نحوزها ... اذ الناس ناس والبلاد بلاد

وقال النعمان بن الاسود بن المعرف يمدح ناشر النعم ويذكر امر سيره وما ملك ...
ناشر النعم له جباية الملك واقام اباه في حمير ... المنعم عليهم فقال

حمى ... حرست النعم في كل مدرك ... تحته ملك في حماه الى الحشر
لعمري لقد حلت حمير بنعمة ... تضعضع عنها كل من كان في الحشر
وجدنا الملك الذي كان قبلهم ... فانشئت النعم ... وبعدهم رفدهم

ونورث سليمان الذي كان امره ... من بعده ونزلة واخذنا على قبره
لما كان يستسقى النبي بذكره ... وما الجن اذ كانوا له امرا بالقهر
ولكن دهر كان يحويل ملكنا ... الى ابن نبي الله داود ذي القدر
ونحن ملوك الناس قبل نبيته ... ونقلب الخير عصرا من الدهر
ونحن ولاة الملك في ... الى ان نصير الملك دينا بلا فهر
يكون نبي ... عمرو ... رحيم بذي القربى وبالاجنبي الوتر
يكون لهم ما يسمى محمدا ... عطاء ... في الامانة والنصر
يكون له بالارض والخرج البري ... يبوع الندى الذي يهواه في الشرى الحمر
يدين لكل العباد لناسهم ... فيعلو بهم دين كلاله على الكفر
يحوطونه بسيفهم ويوازنه معا ... ويلقونه بالحب والرحب والبشر
ويبذل كل منهم النفس دونه ... كذلك يواسون الجماعة في الوفر
هم نوهنا ابا عجارية الملك ... لعمرك ملك حمير ابو ... عمر
... السودان ارض حمير ... وليست ... وقربانا ... العسر
... الملك الذي كان قبلنا ... قصير ... النحص متسع الصدر

ملك [illegible] ثمانين سنة ثم ملك [illegible] افريقيس بن ابرهة ذي المنار

قال عبيد بن شرية ثم رجع الملك الى الرايش فملك بعده شمر بن عش بن افريقيس بن ابرهة

بن ذي المنار بن الرايش وهو الحارث بن [illegible] بن ملطاط بن عمرو بن ذي [illegible] بن زيد بن [illegible]

بن عبد شمس وسمي يرعش لارتعاش كان به فسار بعده ملك سنين نحو المشرق وساحل [illegible]

حتى دخل ارض العراق [illegible] لم يسمع [illegible] منهم [illegible] في [illegible] ثم توجه نحو الصين

يريدها فكان طريقه على [illegible] ثم خراسان حتى دخل خراسان [illegible]

[illegible] عنه [illegible] حتى كان [illegible] بمدينة بلخ

فسماها [illegible] ما لا يعلمه الا الله [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] ثم [illegible]

[illegible] في اثارهم [illegible]

[illegible] ثم عبر النهر [illegible]

[illegible] سمرقند [illegible] وافتتح القلاع

[illegible] حتى [illegible] عظيم [illegible] فقاتلوهم [illegible]

[illegible] فسماها [illegible]

ثم [illegible] العرب [illegible] سمرقند [illegible]

وجعلوا موضع الكاف قافا في موضع كند قند فقال عبيد وسمعت [illegible] موضع

مدينة الصغد [illegible] ملك العرب والعجم ابا شمر بن عش [illegible]

هذا المكان [illegible] ثلاثين سنة ويقال

[illegible] حسان ويقال هو تبع الاكبر ملك [illegible] شمر بن عش [illegible] قال عبيد بن شرية

[illegible] شمر بن عش بن افريقيس بن ابرهة ذي المنار [illegible] المغرب [illegible]

[illegible] الروم [illegible]

[illegible] تبع [illegible] خاصة

[illegible] ثم ملك [illegible] تبع [illegible]

[illegible] وهو تبع [illegible] شمر بن عش بن افريقيس بن ابرهة ذي المنار [illegible]

[illegible] عشر سنة [illegible] ذلك

[illegible] في الوجه [illegible]

[illegible] الموصل [illegible]

[illegible] ثم [illegible] تبع [illegible] ذلك

[illegible] الشمس وطلوع [illegible]

وطلوعها حمة صاعقة وغروبها صعق كالورس تجري على كبد السماء كر كرحام الموت للعصر

اليوم اعلم ما تجي به ومضى بفضل قضائه امس وتنسلها هو كلحه كالعار ومعلع [illegible]

خرجت لحرب الى الزكاعة [illegible] او غير لحربهم نسبي او من غير الجعفهم انا ابو جعفر عمر [illegible]

حتى سمر عن جبينهم [illegible] بينهم اذ ذو الرمس فلما بلغ الى اليمن قام [illegible]

ملوك [illegible] وهو لعسكر [illegible] واخبر فسار [illegible] حتى [illegible]

الى الركانا [illegible] فلما رجع [illegible] ثنى عشر [illegible]

فرجنا [illegible] تسعون [illegible] تبعهم وتبع [illegible]

خبرون النسون [illegible] وتبع [illegible]

ثم تبع [illegible] ملكت [illegible]

[illegible] ثم ملك

كليكرب [illegible] تبع [illegible] عمكرب بن [illegible]

ابرهة ذي المنار [illegible] كليكرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

ملك اسعد الكامل [illegible] وهو ابو كرب [illegible]

[illegible] تبع [illegible] عمكرب بن [illegible] ابرهة ذي المنار

الحارث [illegible] ابو كرب [illegible] ملكيكرب بن تبع [illegible]

[illegible] ابو كرب [illegible] وهو [illegible] الجمع [illegible]

ملوك [illegible] في [illegible]

[illegible] كليكرب [illegible]

[illegible] اسعد [illegible]

[illegible]

[illegible] المعالي [illegible]

[illegible] ولكنه [illegible]

[illegible] فلما [illegible]

[illegible] فلما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بلادي

[illegible] الفؤاد

سقتني ثم اسقو حمر فوهي كأس حمرا بني بابن غادية
والهمالبل المدحج اذ يغادي بهم الخيل في غوامض البلاد

في شعر طويل ومضى حتى اتى الطايف فحاصرها وبث سراياه في قبايل هوازن وجشم وبعث
ثم ادرك ثقيف ودهم [illegible] وقال [illegible] بمثل ذلك ثم سار الى اليمامة فقتل [illegible]
وفي ذلك يقول شعر فجلسنا الكماسه وملكت لجنبيها الى الواعر
[illegible] ومن باليمامة [illegible] وفارس [illegible] فقد [illegible]
[illegible] فكاسيها كرة [illegible] وجاسيف [illegible]
[illegible] متى [illegible] ركب [illegible] سابا معطلة [illegible]
وفي [illegible] بسعة وفي ذلك الغرة [illegible] امناه على [illegible]
[illegible] ووجد خلاد وطي اليمامة فاستباحها ووجد عامر [illegible]
[illegible] وقد وجد [illegible] كلها [illegible]
في حلو عظيم [illegible] خوف [illegible]
[illegible] سعد في جمع [illegible] في ذلك
[illegible] اسعد [illegible] مع قصور [illegible]

كن سريا الى بلاد معد تحوش كالهسهدي نساك الم العقعقا الرومهم فوفح بسمر جنوع
تو ضبا البلاد من رفيق ونسيم ها كالدجى النعاج تم ما تبلى البرحيل فاحوت كاس الموت
وحملوه نحو [illegible] بالعجاجيج والقنا والرجالة واستنجدوا هولنا كجول [illegible]
وملكنا معقلها وعرتا فاسكنوا في [illegible] ثم وجهنا معاقبهم في مثل ذلك عشكلا
ثم سمعهم رجل عندي الناس عامر [illegible] وسمار والجناح شمر وقد قتلت في الخيل خالد اسد له
تو ضباحيال كرام تحق تركنا الجياد من الرمال واخذنا دار الصبر [illegible] وتركنا البلاد في [illegible]
وقل شعر سير حتى [illegible] ومع [illegible] الى [illegible]
البلاد فالو [illegible] الحيمة لو [illegible] فقال [illegible] الحرم [illegible]
البلاد [illegible] بن مسلع فارس جمع [illegible] واسعا [illegible]
وقولهم شعر [illegible] فارس [illegible] وقل [illegible]
[illegible] اسباح [illegible] حتى قطع [illegible]
شمر ذا الجناح في طلبه وقال شعر في ذلك
سائل معد [illegible] التي وطيت حبا دينا هل لنا في نطس اينا
[illegible] شعر فطاردي [illegible] حتى ظبحا لها كرات والقسان

[illegible]

وانهد لا انسى فقد سئمنا وقد وضعت جيلي على حد بهم وحورسه
وارفاد تركنا الطير بهم محمد لا اسر بانم سبر وبنانه
وقد عضبنا سابور وحورسه دكا نصح لدرمسحينا
ثم انصرفت وتلك الارض خضرة وسقت من شتى معز ربانا بكونا

في اسعار لم كن بيكر به دفا بعد وسبين ولما ادرج بلاد الفرس فقد الخير وزينا ...
اليمن وبلاد فارس كافة وارض الهند كرلهم بالصين ... تغلب لم اذ ابن ...
وهو يعربه ثم رجع الى ان توجه الرحيب فامر فيونه كح وكان عشرة احدهم ...
عليهم اخذ عمرو بن معديكرب خاويا على البلاد التي هي للاعاجم وفتح شوذ كثيرة وافتسـ
سمرقند واليمن وباليمن عمرو والحجاج عمرو اسمر ومضى عمرو وفتح ...
ما بنا واقام بها ونكث ... تبع علمان حصين قتلوا السوي ويطلعون ...
المرجو عمرو بن معديكرب تبع ابا كرب العلى والمر وسعة التجارب
... حمعول ... عتو ... جمع ...
... حادوه جهد ... وسود وسوقه كانت معون وواصب
وسلطاناله ... الى صاحب ... وانتهم الالكوع ...

عمدنا ... ويمن

فيها
خطا المبارك كلها في مكنا ولما المعارب انتشار من الهابات ... في عمر كسه
بجما ووصل عمرو بن معديكرب الى اليمن كتب كتابا بالحميرية وادرعه بلوح نحاس وغادر هالك لان
ثم انه عاكر اجعالى الى المشار بطريقه حتى قدم مكة المشرفة وهي يومئذ تسمى بكه
يريد ... احدهم ... اهلها ... ومن خرج بابا حاربه من تغلب عمرو من قبائل
عمرو ماء السماء وهم يوميذ اهلها ومن بني عبد شمس من هوزن ... وقد كان تبع لما سمع
ذلك حلف ... حالد ومعه امة ومضى الى الشام والعراق وارض فارس واسعها
الفتح فاعانت ... مكة ... قتلته وقد كان حلفه ... فلما اكثر ...
بلغه ذلك ذلك فامر ... بالمسير ... اهله ... وانشانفول
... ها هذا ... فدى بعسكر ... عزاه
تبع الترابلد ... ساعة ... فعنيد
... عجميز ... سيربقهم مورزو
... فمن ... منها معادن زر
... حسن ... عم حسن وحدد ذ اذا تبع حتى قدم
... بجمع ... ثم ... اليوم يسمى بر
... فيهم ... واهل ... ونحن ... فتحصنوا عنهم عمرو
... حتى ... حتى اذا استووا وكان ببلد الفا
... عمرو ... الحمل ... فرجعو الى تبع فاخبره
... ثم ... بعض القوم فوجدوا ... وجدت

[illegible] قال تبع وكيف ذلك [illegible]
[illegible] فلبه امر به [illegible]
[illegible] ولعب الحماة بالكلبة واولعب الكدر
رسل [illegible] مدينته [illegible]
[illegible] الملك ان ملكك لا يعلى
[illegible] عظم [illegible] نصر امرك [illegible] التبع [illegible]
[illegible]
[illegible] بن ابرهيم [illegible]
[illegible]
[illegible] عمرو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] تبع [illegible]

حماة [illegible] هو [illegible] عسكر [illegible]
[illegible] الظفر [illegible]
[illegible]
[illegible] كسا الكعبة كسوة كاملة [illegible]
[illegible] فكساها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال تبع في ذلك [illegible]
[illegible] التبع الملكية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] عبد المطلب بن هاشم وهو

[illegible] ان يطعم [illegible] سلا [illegible]

[illegible] وان [illegible] عبد كلال [illegible] ابن الوزن عن ابي

[illegible] عن [illegible] سعد الساعدي قال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] تبع [illegible]

الحميري وقال [illegible]

[illegible]

[illegible] اللوح مكتوب فيه

[illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible] بالذهب واذا اللوح مكتوب فيه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذهب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الناس [illegible] ومنجي الداء ومد الكرب

[illegible] هذا الطريق [illegible] منار [illegible]

[illegible] وكان [illegible] اهل الحلب

[illegible] ابو كرب الحميري [illegible] اسعد ذا [illegible]

[illegible] في هذه القصيدة [illegible] حبيب النبي صلى

الله عليه وسلم وكان [illegible] ملكه [illegible] اشعار [illegible]

قال [illegible] في هذه القصيدة [illegible] لكل الذي هو آت [illegible]

[illegible] المحوس واهل [illegible]

[illegible] ملكا [illegible]

[illegible] كما قال اهل [illegible]

[illegible]

[illegible] لكن [illegible]

[illegible]

[illegible] جميع [illegible]

[illegible] واني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بعض الخوع وجمع العصبة
او كرب الحرب عمت كبر نحا بعد عرض المقسمة
وقال تبع في امانه بالله وما ينبغي [illegible] وبذلك [illegible]
وكرب حرب عمت كبره نحا بعد عرض مقسمه [illegible]
بعد ضوء الصباح [illegible] باني حمير الكرام [illegible] قد [illegible]
[illegible] البوس في [illegible] تبع [illegible] الملك
[illegible]
[illegible] فلما [illegible] تبع [illegible]
[illegible] كان منهم في [illegible] واختلفوا فيمن [illegible]
[illegible] واحدة [illegible]
[illegible] ملك تبع [illegible]
[illegible] حمير [illegible] الهلاك [illegible]
[illegible] تبع [illegible] حمير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فلم [illegible]
[illegible]
[illegible] انه جمع [illegible]
[illegible] تبع [illegible]
[illegible] فقام [illegible]
[illegible] حتى طلع [illegible]
[illegible]
[illegible] حتى [illegible] تبع [illegible]
[illegible] تبع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] رفاق بعلم [illegible] ونفسه فان في [illegible] الملك كتبه لتكون عند [illegible]
[illegible] وكان في صحيفة مكتوبة
[illegible] سعيد [illegible]
[illegible] لم [illegible]
[illegible] حتى [illegible] فلم [illegible] بعد ذلك [illegible]
وكان ملك [illegible] معاهر [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] واستخلفه اهل [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] ان القوم [illegible]
[illegible] فاجمعوا [illegible]
[illegible] ان يخلع [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] في الصحيفة
[illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] وكان [illegible]

ملك عبكلال

ملك عبكلال [illegible] ملك عبكلال [illegible]
[illegible] كانوا [illegible] من تبع [illegible]
[illegible] فاحد عبكلال الملك [illegible] اهل [illegible]
وساسه كاملة [illegible]
قال معاوية [illegible] الصالحين وكان
[illegible] عيسى بن مريم عليه السلام [illegible] وكان ملكه [illegible]
ملك تبع [illegible] ملك تبع [illegible]
[illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الشام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذه الصحيفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البحر [illegible]
[illegible] تبع [illegible] وسبع [illegible]

وابن [illegible] بالحجار [illegible] ملككم [illegible]
واهل سول [illegible] محمد [illegible] ملوك الناس والسادة في اول الزمن
[illegible] سعى في خير [illegible] فكنت المرتضى علما وكنا [illegible]
[illegible] قبل القمات فقد امر منا [illegible] عقدا كل الوصف
وكان ملكه [illegible] وتسعين سنة وفي نسخة اخرى ثمان وتسعين سنة ثم ملك [illegible] عبد
قال عبيد بن شرية لما هلك تبع الاصغر بن حسان استخلف [illegible]
[illegible] وهو ابو تبع هذا [illegible] احوز [illegible]
[illegible] تبع بن حسان [illegible] فهو اخو [illegible]
[illegible] حتى العلاء حتى سلم [illegible] ملك [illegible]
[illegible] سنة ملك [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] معاوية [illegible]
[illegible] قال [illegible] جعفر [illegible]
[illegible] عليكم [illegible] البرب في البلاد [illegible]
[illegible] ومت منز [illegible] نفسه [illegible]
[illegible] ونفطي حز بلها [illegible] ولسمر [illegible]
[illegible]
[illegible]

فلست [illegible] بلدي وان [illegible] الدهر عنا بالمراتب وبانكره ومك [illegible]
وبلابن سنه ملك حسان بن عمرو بن تبع الاصغر حسان ذي معاهر تبع [illegible]
قال عبيد بن شرية ثم رجع الملك الى تبع الاسعد ثم حسان بن عمرو وكان من خارجهم
وهو الذي [illegible] ثم [illegible] فاصاب [illegible] اسرا [illegible] وسبايا [illegible]
عليه خالد بن جعفر بن كلاب في بني ربيعة وهوازن [illegible] وكان [illegible]
[illegible] اعلم [illegible] فمن علم [illegible]
اسارك [illegible] واكرمه [illegible] جعفر [illegible]
[illegible] مافعل [illegible]
[illegible] كريم [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] عمرو [illegible]
وملك [illegible] خمس سنة ملك [illegible]
[illegible] هو [illegible]
[illegible] وكان [illegible] وكان لا
[illegible] الملكة [illegible] لا [illegible] طمع في ملك
[illegible] ملك [illegible]
[illegible] وسمر [illegible]
[illegible] وهو [illegible]

[illegible]

[illegible] ان هذا الغلام [illegible] الغلام [illegible] جمعه ثم [illegible]
دوس [illegible] فما [illegible] [illegible] فوجد [illegible]
[illegible] راسه [illegible] في [illegible] ووضع [illegible] وكانت علامته
[illegible] ونزل ذو نواس [illegible] فقال [illegible] ذو نواس [illegible]
[illegible] ذو نواس وهو [illegible] ما على ذي نواس من
[illegible] فقالوا [illegible] الملك
[illegible] صعد [illegible] الى [illegible]
[illegible] فجمعوا [illegible] [illegible]
[illegible] وكان ملك [illegible]
[illegible] قال [illegible] ذي نواس
[illegible] ملك ذي نواس [illegible]
[illegible] عليهم [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واهلها
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذو نواس [illegible]

وخرج [illegible] حتى اتى صنعاء [illegible] الحبشة الى ارض اليمن
فلما كان من امر ذي نواس ما كان [illegible] القائم في الاخدود [illegible]
بالنار خرج عند ذلك رجل من اليمن يقال له دوس ذو ثعلبان [illegible]
[illegible] ذي نواس بالخيل حتى دخل الرمل ففاتهم [illegible] فقال [illegible]
قتل نفسه [illegible] دوس من الرمل [illegible] على دين النصرانية فركب
سفينة في البحر فاتى ارض الحبشة وهم اهل نصرانية فشكا الى ملك الحبشة ما لقي
اهل [illegible] من ذي نواس وقال انهم اهل نصرانية [illegible]
[illegible] الى النصر [illegible] بذلك [illegible] فكتب اليه [illegible]
[illegible] عليها [illegible] دوس ذو ثعلبان [illegible] امر قومه
ثم [illegible] الحبشة [illegible] على [illegible] فقال له
[illegible] ذي نواس [illegible] دوس ذو ثعلبان على قومه وكانت
[illegible] الحبشة وسار [illegible] على ارض اليمن [illegible] ذو نواس فجمع لهم
وخرج [illegible] وكانت [illegible] ذي نواس [illegible]
[illegible] فلما رأى ذو نواس [illegible] فرسه
[illegible] فلما [illegible] ذلك [illegible] فنادى [illegible]
[illegible] اصحاب حبشة فقال [illegible] دوس ذو ثعلبان
[illegible] الحبشة [illegible] مع ابرهة [illegible] مع ارياط

ويهتوا الحبشة فقتل عوده من حمير الحميرية وكان من رجال حمير ورجالها فقال

ابرهة ان ارباط نوفل [illegible] من الحبشة فقال اجل [illegible] فقال عوده الحميري

انا قتلته فقال ابرهة وكيف ذلك فقال [illegible] الا [illegible] فكذلك [illegible]

[illegible] بسيفه فقتلته فقال [illegible] ابرهة الارباط بذلك كان ابرهة

[illegible] الجمل [illegible] فضربه عوده كان [illegible] وهو [illegible] فقصر [illegible]

[illegible] وعنده [illegible] وسقيه فلذلك سمي الاشرم [illegible] عوده على [illegible]

واستوى عند ذلك ابرهة على الحبشة وكان صاحب عوده [illegible] ذي [illegible]

[illegible] ابرهة [illegible] ارض [illegible] وكان عوده صاحب [illegible]

[illegible] في [illegible] عند احد [illegible]

[illegible] ابرهة [illegible] وصعد [illegible] [illegible] ومن [illegible]

[illegible] البلد الذي نزله ابرهة بلد حمير وهو [illegible]

[illegible] و [illegible] كما اليه [illegible] وكان [illegible]

ابرهة [illegible] [illegible] [illegible] ابرهة

[illegible]

[illegible] ابرهة [illegible]

ابرهة [illegible] [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

وخطب الى ابرهة الصباح بن لهيعة بن شيبة الحمد بن مرثد الخير بن ينكف بن [illegible]

من معد يكرب [illegible] وهو عبد الله بن عمرو ذي اصبح الحميري فخطب الى ابرهة ابنته

فكان الصباح سيد ذي حمير [illegible] ابرهة واهدى اليه فزوجه ابنته ريحانة بنت ابرهة

الاشرم فولدت الصباح غلاما فسماه ابرهة باسم جده ابرهة الاشرم فهو والد [illegible]

[illegible] معد يكرب بن ابرهة بن الصباح وكان سيد اهل الشام زمن معاوية و[illegible]

عرض الكتب [illegible] وما سمي بابرهة [illegible] [illegible]

ولكن هو [illegible] [illegible] الصباح [illegible] ملك الحبشة [illegible]

[illegible] الصباح بن لهيعة [illegible] [illegible] معاوية بن سعد [illegible]

وكان [illegible] [illegible] وكان [illegible] حمير ايضا وكذلك [illegible] ايضا

وكان [illegible] على ابرهة الصباح [illegible] سعد عوده من الحميرية

[illegible] حمير وكان [illegible] ابرهة [illegible] عوده

[illegible] كان رجل من حمير [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] فوجد عوده [illegible] [illegible]

[illegible] عوده [illegible]

[illegible] فقتله وسمع ابرهة فقال يا معشر [illegible]

[illegible] او لسعيد [illegible] ابرهة كان [illegible]

[illegible] عن [illegible] و [illegible]

٩٠

[illegible] عن البيت الحرام لما اراد [illegible] كانوا لانفسهم [illegible]
[illegible] كانوا كفارا وانما كانوا [illegible] ولكنهم كانوا [illegible]
[illegible] كان [illegible] وكيف يكون ايضا كما قالوا [illegible]
[illegible] فقال ثم ان ابرهة
[illegible] النبي [illegible]
[illegible] الكناني [illegible]
[illegible] ابرهة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مكة فلما دخل [illegible] وحده [illegible]
[illegible]
[illegible] ابرهة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مقصور

[illegible] ان ابرهة [illegible] الاسود [illegible]
[illegible] حتى اوقع [illegible] وكان فيمن اسر [illegible]
[illegible] فاخذ ما اصاب [illegible] وكان [illegible]
[illegible] عن [illegible] فامر الاسود [illegible] ابرهة [illegible]
[illegible] ثم سار [illegible]
[illegible] ابرهة [illegible]
[illegible]
[illegible] بالطائف [illegible]
[illegible] ابرهة [illegible] مسعود [illegible]
[illegible] مسعود [illegible]
[illegible] مسعود [illegible] ابرهة [illegible]
[illegible] مكة [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] على [illegible] بالسيف [illegible]
[illegible] فما بقي منهم [illegible]
[illegible] حتى [illegible] عنده [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] عند [illegible] انا البيت [illegible]
[illegible] فارجعوا [illegible]
[illegible]
[illegible] منهما [illegible]
[illegible] اذ [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الجمل [illegible] فقام [illegible] الى [illegible]
[illegible] فتركها [illegible]
[illegible] فجعلوا يضحكون [illegible]
[illegible]
[illegible] فلما [illegible] فلم [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الشاعر [illegible]
[illegible] عمرو [illegible]
[illegible] عند ذلك [illegible]
[illegible]
ذا [illegible]
[illegible] القوم [illegible] فان [illegible]
[illegible] طريق فاصاب [illegible]
[illegible] حتى [illegible] وهو [illegible] فلما [illegible]
[illegible] على [illegible] فلم [illegible] انه هلك فقام [illegible]
[illegible]
[illegible] معدي كرب [illegible]
[illegible] عمرو [illegible]
[illegible] بن [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] وقال
[illegible] فلما [illegible] حتى [illegible]
[illegible]

ـن ثم يؤتى به حتى يعلق [illegible] على عظيم مصر [illegible] تاجه [illegible]
واللؤلؤ فيه معلق في سلسلة من الذهب في [illegible] كانت عنقه لا تحمل تاجه
[illegible] حتى يجلس في مجلسه ثم يدخل رأسه في تاجه ويكشف الثياب عنه
[illegible] طأطأ رأسه فلما [illegible] كسرى [illegible]
[illegible] وسأله [illegible] كسرى [illegible]
عنا فقال [illegible]
[illegible] وبلدك [illegible] فقال له كسرى [illegible]
[illegible] بعد [illegible] ثم [illegible] كسرى [illegible]
[illegible] ساور [illegible] بالسكر
[illegible] ابن ذي يزن [illegible] كسرى فكان [illegible]
[illegible] كلام كسرى [illegible] فقال له كسرى
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم كلمني [illegible] كلامي [illegible]
أحد [illegible] وما [illegible] رجل ساور [illegible]
[illegible]

طأطأت رأسي فإن همي عظيم [illegible] وأما فصاحة كلامك حتى أخذت بمحضر في فإن
كلامي [illegible] وما كنت لأتكلم [illegible] معي بحضرة [illegible] وأما قطعي [illegible] ساور [illegible] تاج
من الهم مخافة [illegible] فتعجب كسرى من قوله ثم شاور أصحابه فقال
ما ينبغي أن يجتهد الرجل [illegible] ولكن من الرأي [illegible] أن يخرج من في
سجون ملكك من الفرس وتعطيهم السلاح وتقويهم بالخيل والآلة وتخرجهم مع هذا
الرجل فإن فتحوا فتحا كان لك ما أردت وإن قتلوا كان قتل قوم [illegible] على مملكتك
فأخرج كسرى جميع من كان في حبس الفرس ممن كان وجب عليهم القتل وكانوا ثمانمائة
رجل وأعطاهم السلاح والآلة وحملهم على الخيل ثم قال لسيف بن ذي يزن [illegible]
[illegible] فوجههم معه وولى عليهم ابن عم له كان [illegible]
[illegible] وكان رجلا حازما وهو [illegible] المتقدمين [illegible]
عليه مائة وعشرون سنة وسقط حاجباه على عينيه فحملهم في ثمان سفن فخرج بهم من
[illegible] في البحر فغرق بهم مركبان [illegible] وسار [illegible]
[illegible] مراكبهم بساحل عدن فلما خرجوا [illegible] كتب ابن ذي يزن إلى الحبش
[illegible] وكان أول [illegible] في جمع عظيم
[illegible] فصار في أربعين ألفا من [illegible] الفرس [illegible]

ويعادون بهم الا بالاسم فلما راى خرزاد بن نرسي كثرة من صار مع ابن ذي يزن اوحشه ذلك
فقال له انما امرني فاني ... بك الى الحاجة فقال بل انت معي حتى نظفر جميعا او نموت
فسر خرزاد بمقالته وسمع مسروق ابن ابرهة ملك الحبشة بابن ذي يزن وما اجمع عليه
من الناس فجمع اصحابه وسار اليهم ليقاتلهم حتى التقوا فاقتتلوا قتالا شديدا وعبى خرزاد
الى ابن ذي يزن فوارس اصحابه ووقفهم للقتال فصار في موضع لم يمكنه الخروج فقتل
وجمع اصحابه وسكت الناس حتى حمي الشمس وكان مسروق على الفيل ...
وكان معه تاج بين عينيه ياقوتة حمراء فلما حمي الحرب قال لهم خرزاد بن نرسي
ويقال ان اسم خرزاد وهرز ... الى اين ملكهم فقالوا على الفيل
... ثم قال ... فقالوا قد تحول الى البغل
... ذل ملكه ... فلما ... نصره ...
... وكان ... ثم نزع ... مسروق ... فاصابه السهم
على ... فقتله ... حتى خرج من قفاه وخر صريعا
... الحبشة ... فجمع منهم
... وملك ابن ذي يزن اليمن ... وهو ... مملكته
... ووفدت اليه الوفود وامتدحته الشعراء وفيهم

يقول امية

يقول امية بن ابي الصلت الثقفي ويذكر صنيعه

لله درهم من عصبة خرجوا ... ما ان ارى لهم في الناس امثالا
بيض الوجوه كرام ... اسد تربب في الغيضات اشبالا
لا يرمضون اذا حاق الوعيد بهم ... ولا ترى لهم في الطعن ميالا
... اذا نابت ... الا اركبوا فلقيتهن ابطالا
... وهصر اسد اذا ... نكالا
لم يطلب الثار امثال ابن ذي يزن ... خيم في البحر للاعداء احوالا
اتى هرقل وقد شالت نعامته ... فلم يجد عنده النصر الذي سالا
ثم انتحى نحو كسرى بعد تاسعة ... من السنين لقد ابعدت ...
حتى اتى ببني الاحرار يقدمهم ... تخالهم فوق متن الخيل اجبالا
صب الاسود على سود الكلاب فقد ... اضحى شريدهم في الناس فلالا
فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا ... في راس غمدان دارا منك محلالا
فمن ... القتل ذو يزن ... فهل يرى احد نال الذي نالا
واشرب هنيئا فقد شالت نعامتهم ... واسبل اليوم في برديك اسبالا
تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

وغمدان حصن باليمن على جبل وهو بناء كان بصنعاء فيه يدرك مثله
هدمه عثمان بن عفان في الاسلام وبرسوم ما فيه الى اليوم وصعا المبت
التي لا يندي قرناها وهي بالبحر واصطخر بفارس والابلة بالعراق

ذكر خروج عبد المطلب بن هاشم في وفد قريش لتهنئة سيف بن ذي يزن بالملك حين ظفر بالحبشة
واخباره عبد المطلب بامر النبي صلى الله عليه وسلم حتى بشر به قال محمد بن
السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما ظفر ابن ذي يزن بالحبشة ورجع الملك
الى حمير سر بذلك جميع قريش لرجوع الملك فيها وهلاك الحبشة وذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه
وسلم بسنتين فجعلت وفود العرب واشرافها وشعراؤها لتهنئة سيف بن ذي يزن
تمدحه وتذكر ما كان من بلائه وطلبه بثار قومه فاتاه وفد قريش وفيهم عبد المطلب بن هاشم
وامية بن عبد شمس وعبد الله بن جدعان وخويلد بن اسد في اناس من وجوه قريش من اهل مكة
فأتوه بصنعاء فاذا هو في راس غمدان وهو الذي ذكره امية بن ابي الصلت الثقفي في مدحه
اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا في راس غمدان قصرا منك محلالا
في شعر طويل قد تقدم ذكره قال فدخلوا عليه فاذا الملك متضمخ بالعنبر
يلصف وبيص المسك من مفرقه وسيفه بين يديه وعن يمينه الملوك وابناء الملوك
فدنا عبد المطلب فاستأذن في الكلام فقال له سيف بن ذي يزن
ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد اذنا لك فقال عبد المطلب ان الله قد احلك

ايها الملك

ايها الملك محلا رفيعا صعبا منيعا شامخا باذخا وانبتك منبتا طابت ارومته
وعزت جرثومته وثبت اصله وبسق فرعه في اكرم معدن واطيب موطن وانت ابيت اللعن
راس العرب وربيعها الذي به تخصب وانت ايها الملك راس العرب الذي له تنقاد وعمودها
الذي عليه العماد ومعقلها الذي تلجأ اليه العباد سلفك خير سلف وانت لنا منهم خير خلف
فلن يخمل ذكر من انت سلفه ولن يهلك من انت خلفه نحن ايها الملك اهل حرم الله وسدنة بيته
اشخصنا اليك الذي ابهجنا لكشفك الكرب الذي فدحنا فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة فقال
وايهم انت المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فقال له الملك ابن اختنا قال
نعم وكانت ام عبد المطلب من اليمن من الخزرج من بني عدي بن النجار من اهل المدينة فعند
ذلك قال له الملك ادن فدناه ثم اقبل عليه وعلى القوم فقال مرحبا واهلا وناقة ورحلا
ومستناخا سهلا وملكا ربحلا يعطي عطاء جزلا قد سمع الملك مقالتكم وعرف قرابتكم
وقبل وسيلتكم وانتم اهل الليل واهل النهار لكم الكرامة ما اقمتم والحباء اذا ظعنتم
ثم قال انهضوا الى دار الضيافة والوفود فاقاموا شهرا لا يصلون اليه ولا يؤذن لهم في
الانصراف قال واجريت عليهم الانزال ثم انتبه لهم انتباهة فارسل الى
عبد المطلب فادناه واخلا مجلسه وادناه وحده ثم قال يا عبد المطلب اني مفوض اليك
من سر علمي امرا لو غيرك يكون لم ابح له ولكني وجدتك معدنه فاطلعتك عليه فليكن عندك
مطويا حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره اني اجد في الكتاب المكنون والعلم المخزون

الذي اخترناه لأنفسنا واحتجبناه دون غيرنا خبراً عظيماً وخطراً جسيماً
فيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة للناس عامة ولرهطك كافة ولك خاصة فقال عبد
المطلب أيها الملك مثلك سر وبر فما هو فداك أهل الوبر زمراً بعد زمر ه
قال إذا ولد بتهامة غلام بين كتفيه شامة كانت له الإمامة ولكم به الزعامة إلى يوم القيامة
فقال له عبد المطلب أبيت اللعن لقد أبت بخبر ما آب بمثله وافد قوم ولولا هيبة الملك
وإعظامه وإجلاله لسألته من بشارته إياي ما أزداد به سروراً فقال ابن ذي يزن هذا حينه
الذي يولد فيه أو قد ولد واسمه محمد صلى الله عليه يموت أبوه وأمه ويكفله جده وعمه
قد وجدناه مراراً والله باعثه جهاراً وجاعل له منا أنصاراً يعز بهم أولياءه ويذل بهم
أعداءه ويضرب بهم الناس عن عرض ويستبيح بهم كرائم الأرض ويكسر الأوثان ويعبد الرحمن
ويخمد النيران ويدحر الشيطان قوله فصل وحكمه عدل يأمر بالمعروف ويفعله وينهى عن
المنكر ويبطله ه فقال له عبد المطلب أيها الملك عز جدك وعلا كعبك ودام ملكك وطال
عمرك فهل الملك ساري بإفصاح فقد أوضح لي بعض الإيضاح
فقال ابن ذي يزن والبيت ذي الحجب والعلامات على النصب إنك يا عبد المطلب لجده غير كذب ه
فخر عبد المطلب ساجداً فقال له ارفع رأسك ثلج صدرك وعلا كعبك فهل أحسست
شيئاً مما ذكرت لك ه قال عبد المطلب نعم أيها الملك إنه كان لي ابن وكنت به معجباً وعليه شفيقاً

وزوجته كريمة من قومي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فجاءت بغلام
فسميته محمداً مات أبوه وأمه وهو بين كتفيه شامة وفيه كلما ذكرت من علامة ه فقال ابن ذي
يزن إن الذي قلت لك كما قلت فاحفظ ابنك واحذر عليه اليهود فإنهم له أعداء ولن
يجعل الله لهم عليه سبيلاً واطو ما ذكرت لك دون هؤلاء الرهط الذين معك
فإني لست آمن أن تدخلهم النفاسة من أن تكون لك الرياسة فيبغون
لك الغوائل وينصبون لك الحبائل وهم فاعلون أو أبناؤهم ولولا أني أعلم أن الموت
مجتاحي قبل مبعثه لسرت بخيلي ورجلي حتى أصير بيثرب دار مملكته فإني أجد في
الكتاب الناطق والعلم السابق أن بيثرب استحكام أمره وأهل نصرته وموضع
قبره ولولا أني أقيه الآفات وأحذر عليه العاهات لأعلنت
على حداثة سنه ذكره ولكني صارف ذلك إليك عن غير تقصير بمن معك ه ثم أمر لكل
رجل منهم بعشرة أعبد وعشر إماء وعشرة أرطال ذهب وعشرة أرطال فضة وكرش من
عنبر ومائة من الإبل وأمر لعبد المطلب بعشرة أضعاف ذلك ه ثم قال إذا حال الحول فأتني بخبره وما يكون
من أمره فمات ابن ذي يزن قبل أن يحول الحول ه وكان عبد المطلب
كثيراً ما يقول يا معشر قريش لا يغبطني رجل منكم بجزيل عطاء الملك فإنه إلى نفاد ولكن يغبطني
بما يبقى لي ولعقبي شرفه وذكره وفخره فإذا قيل له وما ذاك قال ستعلمن نبأ ما أقول ولو بعد حين ه
[illegible] وفي ذلك يقول أمية بن عبد
شمس شعراً جلبنا النصح تحقبه المطايا على أكوار أجمال ونوق ه

مغلغلة مرادها ... الى صنعاء من ... [illegible]
... وممن ابن ذي يزن ونفر ... ذو سطوتها ام الغرب
ومن عامر محالله ... بروقا ... مواصلة الوميض الى بروق
فلما وافقت صنعاء صارت ... بدار الملك وحسناء ...
... العطايا ... حسن بشاشة الوجه الطلوق

ملكا ابرهة بن الصباح الاصبحي ذي ... فقال عبيد بن شريه ثم ملك ابرهة بن الصباح
بن لهيعة بن ... بن ... بن يعفر بن معدي كرب بن ... وهو
عبد الله عمرو بن ذي اصبح بن مالك بن زيد بن الغوث الاصغر بن سعد بن عدي بن مالك
... بن زيد ... عدي ... الاصغر واسمه كعب بن زيد بن ... عمرو بن ...
... بن عبد شمس والد الغوث بن قطن بن عريب بن زهير ... بن الهميسع
بن حمير بن سبا ... كان من احلم ملك كان باليمن واعطى ... الملك ... سنة ...
معد فقال معاوية ... شيء كان ... وكان ... علم وكان يرى في علمه ...
ان الملك صائر الى بني فهر وذلك قوله

تصير الى بني فهر عن ملكهم ... صائر ...
... [illegible] ...

... كائن ... نبيا يدعو الى الله ...
... اسمه محمد في ... وخاتم الرسل اذا ما انقضاه
او صيلم حمير بعدي ... لا يستغن ... دماء الشمال
يؤويه فيهم ويحمونه ... من كل ... اقطعاه
ويبذلون المال في ... وينصرون الحرب عند ...
قال وهم الخزرج انصاره ابناء عمرو وخير ...
من بعد ما تسمى قريش له بالكيد والتكذيب فيما اتى
ذلك حق كائن ... اذا طوانا الدهر وسط الثرى

ولم يزل ملك ذي حمير ... الى ان جاء الله بالاسلام وكانت ابرهة بن الصباح
... ابرهة ... ملك الحبشة ... ابو ... ابرهة قتل مع علي بن ابي
طالب بصفين ... ابرهة ... حمير ... بالشام والنصر ...
... معدي كرب ... ابرهة ... حمير ... عبد
...

... والله ما ادري ... اغالك بعدي السيل ام غالك الجبل
فان ... في ... محل

تكبر بنو الشمس عند طلوعها بنو عبد ود كرام اذا عدّ بها افدّ

فان هبت الارواح هبت ذكرها فما ضوعت حربي علمه وما وجله

ومنهم امرؤ القيس بن جناح بن عبيد بن هبل بن عبد الله بن كنانة ومنهم بنو المدينة
اسم امراة حضنتهم نسبوا اليها وهم ولد عمرو بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد
ود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة
ومنهم مجمع بن عباس بن شراحيل بن همام احد بني جابر بن زهير الذي قتل يزيد
بن المهلب وقتله يزيد بن [illegible] ومنهم محمد بن ثابت بن بشر بن عمرو بن الحارث
بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود وابنه ابو المنذر بن
هشام بن محمد وكان جمع علم ابيه هشام [illegible] بعلم نسب قريش واخبارها وكان محمد
بن ثابت ممن حضر الجماجم مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وكان عالما بتفسير
القران وايام الناس وقد روي عنه انه قال حضرت مصعب بن الزبير [illegible] عطارد بن
[illegible] بالكوفة فسمعته [illegible] في المجلس كان [illegible]
[illegible] فقال السائب ممن انت [illegible]
[illegible] فانتسبت له فقال عمك ابو حاتم [illegible]
فقد وولد عاقل [illegible] وقال [illegible] ما سمعت [illegible]

فقد

فقلت والله اني لاعرف اليوم الذي [illegible] ابوك الفرزدق فقال واي يوم كان ذلك
فقلت حين بعثك [illegible] فخرجت [illegible] وعليك [illegible] فقال والله لكانك [illegible] الفرزدق
دهقان قرية [illegible] بالجبل فقال صدقت والله ثم قال اتروي شيئا من شعري
قلت لا ولكني اروي لجرير قصيدة فقال لي اتروي لابن المراغة [illegible] والله لا تهجون
كلبا سنة او تروي لي كما رويت لجرير فجعلت [illegible] ما علم الله من خوف [illegible] منه
وما لي في شيء منها حاجة ومنهم ابو ثور [illegible] واسمه ابراهيم بن خالد ومنهم بنو
رقاش وهم مالك بن سعد وثعلبة بنو عامر بن عوف منهم حميد بن [illegible] صاحب [illegible] من كلب
ومن [illegible] منهم حسان بن [illegible] ومنهم بنو [illegible] بن عامر ومنهم الحرج رهط [illegible]
[illegible] بن امرئ القيس بن الحرج وهو [illegible] بن عامر بن بكر ومنهم بنو
[illegible] عمرو بن [illegible] على ولد عوف بن عامر وولد كعب والحارث
وجرم [illegible] بن عامر [illegible] ومنهم [illegible] الكلبي واسمه الوليد بن [illegible]
وكان ناسبا عالما بالاخبار وسير الملوك وكان مصاحبا لهشام بن عبد الملك [illegible]
[illegible] هشام [illegible] كل من كان معه من جلسائه [illegible]
[illegible] هشام [illegible] السجود فقال له [illegible] انت اليوم معي [illegible] وعلي
[illegible] فقال [illegible] طرت بكم [illegible] فقال [illegible] فقال نعم [illegible]
[illegible] ومن كلب [illegible] بن [illegible] معاوية واسمها ميسون بنت بحدل بن

اسمه [illegible] بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب بن هبل ومنهم حارثة
بن عمرو بن مالك بن عتبان بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن [illegible]
مائة وثمانين سنة وادرك الاسلام واسلم وقال في ذلك
ان عشت خولا فلها ماوية من السنين وقضى بعد [illegible] نضره
[illegible] في السن مثل الحلم مصطحب [illegible] ولا يدري
مل المعاش ومن [illegible] طول الحياة وشر [illegible]
وسلم [illegible] ومنهم بنو [illegible] الشاعر
[illegible] كريه وانا [illegible] الجبابرة ومن ولد عمران [illegible]
الله بن [illegible] بن ثعلبة حلوان بن عمران وولد [illegible] بن ثعلب حلوان بن عمران
فمن [illegible] جيش [illegible] في [illegible] عبد الله بن الزبير وهو الذي
كان ياكل على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شعراء القين ابو الطمحان القيني
واسمه حنظلة بن [illegible] وهو القائل واني من قوم [illegible]
ومن بني القين نعمان الحكم وكان [illegible] ومنهم [illegible] بن ثعلب
حلوان بن عمران [illegible] ومنهم [illegible] بن ثعلب بن حلوان
[illegible] جرم [illegible] حلوان بن عمران وقال جرير
بن زبان بن حلوان بن [illegible] عمران بن الحاف [illegible] ومنهم [illegible] عمرو [illegible]

ومنهم [illegible] بن عمرو [illegible] بن عمرو ومنهم [illegible] الوليد بن مصعب
كان من بني [illegible] بن عمرو ومنهم [illegible] واسمه مالك وهو [illegible]
في الانصار [illegible] بن عمرو ومنهم المقداد بن الاسود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حليف الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة واسمه عمرو ولكن غلب
عليه اسم الاسود بن عبد يغوث الزهري وكان يوم بدر [illegible] ومنهم [illegible]
سهل بن عمرو [illegible] بن كعب بن عمرو [illegible] على اسم ولده حوط
بن عامر بن عبد ود [illegible] حوطة ومنهم [illegible] بن كعب بن عمرو [illegible]
بن [illegible] ولد امرئ القيس [illegible] بن عمرو [illegible] ومنهم [illegible]
بن عمرو بن الحاف ومنهم [illegible] بن سعد [illegible] ومنهم علقمة [illegible]
[illegible] بن اسلم بن عمرو [illegible] مصر [illegible] بن اسلم بن عمرو [illegible]
زيد [illegible] بن اسلم بن عمرو ومنهم [illegible] عبد الله بن العجلان الشاعر
[illegible] عشاق العرب مشهور صاحب هند ومنهم [illegible] بن زيد بن [illegible]
[illegible] بن عمرو بن عوف بن الحاف ومنهم [illegible] بن عامر صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم وكان اسلم بعد قدوم النبي [illegible] الاسلام المدينة وكان [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم في [illegible] وترك [illegible] كعبا [illegible]
[illegible] الى مصر وكان [illegible] ومنهم [illegible]
بن عمرو [illegible] بن زيد وهو سعد هذيم وكان هذيم عبدا حبشيا حضن سعدا فنسب

اسمه ووائل بن سعد بن زيد بن اسلم بن عمرو وعذرة بن سعد بن زيد بن اسلم
بن عمرو ومن اشراف عذرة رزاح بن ربيعة هذا هو اخو قصي لامه واخوته
حن بن ربيعة ومحمود بن ربيعة ورزاح احد بني نهد بن زيد وحوتكة بن اسلم
وهما كانا اكثر من بطون قضاعة في وقتهما فاجلاهما حتى لحق باليمن وجلوا عن بلادهم
فقال قصي بن كلاب وكان كثير [illegible] واحتج عليها [illegible]
وبني رزاح من الترحيل [illegible] عليه على [illegible] حتى اجابوا الى نصره
[illegible] دعاهم [illegible] فقال [illegible]

الا من مبلغ عني رزاحا فاني قد جنيتك في اثنتين
لحينك في بني نهد بن زيد كما فرقت بينهم وبيني
وحوتكة بن اسلم ان قوما عنوهم بالمساءة قد عنوني

رزاح بن ربيعة العذري هو ابن [illegible] عذرة [illegible]
[illegible] اسلم [illegible]
[illegible] المصر وهو الذي [illegible]
[illegible] قصي بن كلاب [illegible] وعذرة النجار [illegible]
[illegible] وكان [illegible] معاوية وقد [illegible] في عباءة الكرم والكرم
[illegible] في مجلسه [illegible] فقال له معاوية [illegible]
[illegible] ولكن [illegible] سعد واصابه [illegible]
[illegible] احفزه [illegible]

وانا النجار يقول [illegible] فاني كمثل [illegible] في خلق الهدى
فارسل اليه معاوية بالخلع والجوائز والزمه مجالسته حتى انه كان لا يفارقه وكان
النجار احسب العرب وعلمائها ومن عذرة زياد بن زيد الشاعر ومن عذرة هدبة
بن خشرم بن كرز [illegible] الكاهن وهو اول من اقيد في الاسلام ومن عذرة جميل بن
عبد الله بن معمر بن قميئة بن الحارث بن ظبيان بن حن بن ربيعة بن حرام بن ضبة
بن عبد الله بن كبير بن عذرة بن سعد هذيم العاشق لبثينة وهي بثينة
بنت [illegible] بن ثعلبة بن الهوذ بن عمرو بن الحارث [illegible] بن حجير
بن ربيعة ومنهم عروة بن حزام صاحب عفراء [illegible] عشقه وهي قبيلة
كثيرة العشاق [illegible] ومات منهم بالعشق جماعة وقد ذكروا ان رجلا من عذرة
سأل سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب [illegible] فقالت
سكينة [illegible] فقال انا من قوم اذا عشقوا
ماتوا فلما اخبرت سكينة بذلك قالت هو والله من بني عذرة ومنهم [illegible] من بطون عمرو بن
الحاف [illegible] سعد بن زيد [illegible] بن عمرو بن زيد
بن سود بن اسلم بن عمرو [illegible] سود بن اسلم بن عمرو [illegible]
[illegible] وعامر [illegible] ومن بطون قضاعة
[illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] الحاف [illegible] وعبد مناة ومصاد
[illegible] ومنهم [illegible] بن سعد هذيم بن زيد [illegible]

من اسم عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير ومن غير هذا الكتاب نسب
مهرة بن حيدان فقال مهرة ومهري مثل كندة وكندي فقال فولد حيدان بن عمرو بن الحاف
بن قضاعة بن مالك بن حمير مهرة وعمرا فولد عمرو كيد وعبيدا وعبدا وتبيان
وبريد والعيما والصيعر والنحا وجنان قال ودعوة هذه القبائل عشرة مهرة
بآل حيدان وولد مهرة بن حيدان بن عمرو امها اصهوري بن مهرة فولد الامصوري
ثلاثة نفر الامري وبادعم والدين فولد الامري القمر فبطل فمن شيء والقرا والمصلا
والمكا فمن قبائل القمر بنو ريام وبلدهم فرتنف ... رصاع عرساهن ...
عمان والبهم حل حصن ماحه عمان ينتفعون ... يعرف بجبل بني ريام ومن القمر
بنو حريث بنو بريح ومن قبائل القمر ... والتوحم وكثن ابني حريث
من الدين بن اصهوري بن مهرة فولد كثن كربيان والمعنى فمن المعنى
بنو سلة بن سماسة رهط ابي نور صاحب الاشعار وهو عمرو بن حمد من كان من جل من علم
... بنو فصف ووقص بنو ونار بكسر الواو وهم الوناريون وفا فاونار
... فهو ولد المهسع بن حمير ... ومن قبائل بادعم بن اصهوري بن مهرة بادمار
... والعبدي فمنهم بسله ... والعسد ... والفحار وخم
مهرة فهذه قبائل مهرة وقال بعض اهل النسب ولد مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف
بن قضاعة الامري والدين وبادعم وسدع بطن فولد الامري
اصهوري ومهري فولد اصهوري القمر ونزح فولد نزح الفرا حصن
بني ريام عمان ... الجد ... والمصلا من ... ابو اسماعيل

من ابي اسماعيل بن الحسين بن احمد بن عيسى بن محمد بن المنبر بن مهدي بن جبر بن بلد بن دعان ابو العادي
بن هدادي بن مهرة ... بن الامري بن مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وهم ...
فولد المصلا المراو وعبدهم وولد الدين الوحد والعسد ... وبنو باعسد وهم ...
وولد بادعم العبدي وحريث ... بنسحج اهل القشنة فولد حريث
التوحم وكثن فولد كثن المعنى وكربيان والمعره فمن ولد المعنى ...
... رهط ابي نور صاحب الاشعار وهو عمرو بن حمد ...
... بنو فصف ووقص بنو ونار بكسر الواو وهم الوناريون
فاما ونار بفتح الواو فهو ولد المهسع بن حمير وهو ولد سماسة بن عمران
بن يمام ... بن ... بادعم بن مهرة بن حيدان
ومن عم بعضهم ان ... بن عمرو ... وقال بعض النساب
بن بادعم بنو جديل وسوخ قال ... فهذان بادعم ... مصغراه وبحمرون
من هذه القبائل ... والصيعر ولبس ... الساحل احد ... ههنا وههناه
والكربيان ... بني حضرموت مع بني معاوية من كندة
والصيعر بن عمرو بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة واليهم ينسب الصيعر
بحضرموت ... وجمع القبائل ما خلا مهرة ولكنهم ...
... المسعف ثماني عشر ... منها ... واحد
منهما ثلاثمائة ... يزعمهم وانا استكثر هذا الا ان يكون ...
عن ... قال ... وجمع القبائل من مهرة وهي ... بن

طولها فيما يقال ثمانون فرسخا وبها الصبر السقطري وبها كثير ويسقط إليها العنبر
ريجاد من اللؤلؤ فأما أهل الجزيرة بأسقطرى عشب وبها السقطري الروم الذين
كانوا بها من أولاد الروم وقد حلوا بنسب العرب فيهم وهم معروفون فالذين بها عشرة آلاف
مقاتل كانوا نصارى وذلك أنهم يذكرون أن قوما من بلد الروم طرحهم بها كسرى
ثم وليها بنو ... حتى غرب ... فغلبت عليها وعلى الجزيرة ٥ قال وقد يقولون
إنه لم يكن بها روم ولكن رهبانية علوا من الروم النصرانية ثم دخلها الشراة
من مهرة وحضرموت فقتلوا من بها وفيهم من بني رئام من الهمري من المهري
بن مهرة بن حيدان ٥ ويقال رئام بن ... المضري من المهري بن مهرة بن حيدان
كان منهم منصور الرئامي وهو أحد علماء الأربعة الذين حملوا العلم
من البصرة إلى عمان وهو منصور بن عبد الملك وسالم بن وهب بن عقبة
من ... بن مالك بن حضرمي بن رئام ... بن محمد بن عمرو بن حسان
تولد ... والأرواء ووادعة ... بطون كلها
قال ... سادتها وملوكهم من الكهف ... قضاعة
... حمير ... النابغة لأن ملكها كان الملكين ملكة
حضرموت وملكها ... جميعا ... الأتباع أهل البلدين
... ملك البلدين ... الحارث وهو الرائش ... ملك
... الحارث بن شداد ويقال شدد ... عمرو بن ذي
... بن عمرو ... الهميسع بن حمير

بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ٥ ومنهم زيد بن الهلال بن عباد بن عبد شمس
هو وائل بن حمير ٥ قال الحسن بن أحمد الهمداني ذو القرنين يتعلقون بهذا الاسم
أربعة ٥ قال أولهم باني سد يأجوج ومأجوج وهو الصعب بن مالك بن الحارث
بن الحارث بن مالك بن زيد بن كهلان ٥ وهذه رجعة منه لعصبهم وابن هشام
وهو أهل الحيرة يقولون إنه الصعب بن مالك بن زيد بن كهلان وروايتهم أنه لقي
إبراهيم عليه السلام وأنه صاهر إلى حيدان بن قيس وقيس من الهميسع ...
هذا الذي رجح ... النسب ... الرواية الأولى أنه مالك بن
زيد بن كهلان ٥ والثاني الإسكندر بن فيلبس ويقال بطرس وهو فيلفوس ملك
مصر وهو من اليونان وهو الذي بنى الإسكندرية ٥ ويقال إنه هرمس
ملك مصر ... صاحب الأحكام وهو الإسكندر بن فيلبس بن مصريم بن هرمس بن
هرديس بن ميطون بن رومي بن لنطي بن يونان بن يافث بن نوح ٥ ويقال
... الإسكندر بن فيلبس ... بن ... بن ... بن ... بن نوفيل
بن رومي بن الأصفر وهو الروم بن العيص بن إسحق بن إبراهيم عليه السلام وكان ملكه
الذي بلغ فيه أقصى المغرب وأرض المشرق ... عشر سنين وكان عمره ستا وثلاثين سنة
... أرسطاطاليس الحكيم ... الحكيم ٥ والثالث المنذر بن ماء السماء اللخمي
... وهو جد النعمان بن المنذر ... النعمان بن المنذر بن ماء السماء ٥ والرابع الذي
... عن ابن عباس ... عبد الله بن عباس ... وسألا عن ذي القرنين
... الصعب بن عبد الله بن مالك ... وهو حمير الأصغر وهو سهل
بن عمرو بن قيس ...

بن الهميسع بن حمير فان يصح هذا الخبر عن ابن عباس [illegible] فانه لم يكن ملك
[illegible] منه التبابعة [illegible] ذكرها [illegible] وان لم يصح
فان ذلك [illegible] تبع لم يكن [illegible] وسئل علي بن ابي طالب عن الملك جمع
له ملك الارض فقال الذي ملك الارض كلها اربعة مؤمنان وكافران
فالمؤمنان سليمان بن داود وذو القرنين واسمه الصعب بن عبد الله بن
[illegible] مالك بن زيد بن سدد بن حمير الاصغر والكافران نمرود وتبع [illegible]
لم يكن [illegible] وقال الهمداني [illegible] في حمير هو همدان [illegible] من تبع الاقرن
[illegible] ذو القرنين [illegible] وقال ابو نصر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحارث بن مالك بن زيد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد [illegible] عمرو بن قيس
بن معاوية بن جشم [illegible] بن عوف بن قطن بن عريب بن زهير بن
الهميسع بن حمير [illegible] الصحابة ومنهم الفقيه مالك بن انس
بن ابي عامر الفقيه وعداده في بني تيم بن مرة من قريش وكان الربيع بن مالك
عم مالك يروي الحديث [illegible] عن ابي عامر [illegible] عمر بن الخطاب وعثمان وطلحة
واسمه مرثد بن عبد الله [illegible] امرئ القيس بن حجر الكندي [illegible] ومنهم
ذو فائش الذي قتله عمرو بن معدي كرب واسمه [illegible] شرحبيل [illegible] علقمة
شراحيل بن [illegible] بن الحارث بن زيد بن عوف الاصغر وفي النابغة
[illegible] الذي قتله عمرو بن معدي كرب [illegible] واسمه شرحبيل ومنهم [illegible]
علقمة [illegible] ومنهم ذو الكلاع واسمه [illegible] ومنهم
ذو مرب [illegible] عامر [illegible] سعد [illegible] بن البلال بن السماح [illegible]
[illegible] مالك [illegible] عامر بن زيد بن زيد [illegible] حمير الاصغر [illegible]
[illegible] وكان قتله [illegible] في ذلك يقول الشاعر
[illegible] حرداء [illegible] الشمر [illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] بن عمرو بن [illegible] بن الحارث بن النعمان بن قيس بن عبد شمس
وكان [illegible] عبد الملك بن مروان [illegible] ومنهم ذو [illegible]
شرحبيل بن عمرو ومنهم [illegible] بن عمرو بن قيس بن معاوية
جشم بن عبد شمس [illegible] ومنهم [illegible] بن الحارث بن زيد

بن [illegible] سبأ الاصغر الذي [illegible] واسمه [illegible]
بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث
بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ الاكبر [illegible]
بن قيس الذي [illegible] غسان الى [illegible] بالشام وهم كانوا ملوكا فلك
غسان ومنهم حمير الاصغر والسند [illegible] بن قطن بن عريب [illegible]
ومن بطون حمير [illegible] فانسابهم [illegible] امام [illegible]
والنهال [illegible] المرثد [illegible] كهلة [illegible] كما قال
[illegible] حتى [illegible] الكهلان [illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] وملوك [illegible] وحمير [illegible]
[illegible] ملكا [illegible] في موضع [illegible] ملوك [illegible]
[illegible] وكان الملك [illegible]
[illegible] فكان [illegible] وكانت [illegible] وكانوا [illegible]
[illegible] فكان [illegible] جبل [illegible]
[illegible] عن الملك فانهما [illegible] ملك
على [illegible] وهو [illegible] صاحب [illegible] وهو [illegible]
[illegible] الطائف [illegible] ملك [illegible]
[illegible] عليهم غسان [illegible] وملكها غسان [illegible]
[illegible] وملكها [illegible]

وقد انسنا اسماؤهم في التاريخ بانه ملوك غسان ومن ولد ذي رعين ام المهدي
واسمها ام موسى بنت منصور بن عبد الله بن [illegible] بن زيد بن [illegible] بن الحارث بن [illegible]
ذو الحاج [illegible] بن [illegible] بن ذي [illegible] بن عريب بن [illegible]
بن عبدان بن [illegible] ذي رعين [illegible] بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم
بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير
ومنهم كعب الاحبار وهو كعب بن ماتع ومنهم ابو عبيد السمرقندي واسمه محمد بن ابراهيم
وكان قواد ابي سلمة الخلال وهو اول من بايع السفاح [illegible] ابي سلمة ومن مواليهم
عبد الرزاق بن همام بن نافع المحدث صاحب التفسير ومن شعرائهم المعمر الحميري
واسمه النعمان بن [illegible] عمرو بن ذي [illegible] وكان [illegible]
الراس الحميري [illegible] سار الى الهند [illegible] النعمان المعروف [illegible] شعره [illegible]
عليه ومنهم [illegible] بن نوفل الحميري وكان كثير الهجاء [illegible] مدح احدا وهو القائل
[illegible] فلو كنت [illegible]
في قصيدة طويلة ومنهم يزيد بن زياد [illegible] بن مفرغ الشاعر وانما سمي مفرغا
لانه [illegible] الحميري [illegible] يزيد بن مفرغ
[illegible] زياد [illegible] عندكم [illegible] العجم
[illegible] حلقوا [illegible] كما [illegible]

ومن رجال حمير ابن ذي الحرم الذي قتل شهرك قائد مرزبان وكان من اصحاب
عثمان بن ابي العاص الثقفي يوم لقي الفرس وهو صاحب رماه باب الذي بالبصرة وهو
المرقاف الذي هو واحد رمى به بن سلم بن زياد الى دار العرا الى الكبرى في السكة
وذكر ابو عبيدة ان مرزبان بعث شهرك ومعه فيل من بلاد العام لم ساور فلقيهم
عثمن بن ابي العاص فهزم عسكر معه من عمان والبحرين وهم في ثلاثة آلاف وركب نابا
جملا وقال انا صاحب فيل العرب وكان ووصل زعمه فطعن شهرك فصرعه
واهزم العسكر فقتله عثمان وقطعه شهرك وكان طولها ثلثة عشر شبرا من صفه
كحو هر اياعها بالبصرة سلاح بعد دساره وفي ناب شهرك يقول الشاعر
ابن ذي الحرم ردى شهرك من الخيل بكتاب المجاح الارمكان ومنهم ابو سمر
رهد الصباح قتل مع عثمن وحابس يوم صفين ومن قبائل حمير الباد
والاملوك وحرشه واسعد وحرش فهو فعل من قومهم حرس سمي حرسه
ذلكته ويسمي ابن جاجرانه واخرسر كنز والصدف واسمه مالك ورد مان ومعرك
ومنهم ووخاطر ومنهم هضد ذي الكلاع الذي قتل مع معاويه بصفين واسمه
شمير سفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد وهو ذو الكلاع الاكبر والرحلي
وسدع والكلو ومنهم ومنهم اورعه شعبان بن قيس واسمه حسان ذو شعبين

ذي الهوى هوا

ومن رجال حمير

وهم الشعبيون ومنهم علي بن شعبان وهم رهط عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي
وعداده في همدان لمكانهم وسكن منهم اليمن والشام فهو حميري ومن كان بالكوفة
فهو همداني وكذلك هذا الخطاب اذا قيل حميري في بلاد دخلوا في همدان فان
قيل همداني في البلاد دخلوا في حمير ويقال انهم يسمون الجبل باليمن نزله
حسان بن عمرو الحميري هو وولده ومن كان منهم بالكوفة قيل لهم شعبيون
وكان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الاشعوب ومن كان منهم بالشام قيل لهم الشعبانيون
ومن كان منهم باليمن قيل لهم آل ذي شعبين وكان عامر الشعبي احد علماء العراق
المشهور ذكرهم ومن ولده عامر الشعبي ابو سعيد المحدث لعله الحديث المحدث واسمه
المفضل بن ابراهيم بن المفضل بن عامر الشعبي ومنهم بنو عبد الله بن شيب الترقام
الشرعبية ومنهم حوار والقصاعة وحلان والسميفع وحمير ودمان
منصورة ومنهم شعب الشعبي صلى الله ... والنهم سب
البنات حرثة وهم في همدان وولد مالك بن حمير ايضا زهران وكانت لهم
اليمامة فيما ذكر بعض الرواة النساب وولد الهيثم بن مالك الحطود بن مالك
وعدادها في حضرموت عامر بن حمير وولد عامر بن حمير دهمان وولد دهمان
كهف كلهاه سعد بن حمير وولد سعد بن حمير بن سعد السلف اسلم كلهاه

عمرو بن حمير

عمر عمرو بن حمير وولد عمرو بن حمير الحارث وولد الحارث الذي دعي وائلة بن
حمير وولد وائلة بن حمير السكاسك وهم بنو سكسك بن وائلة والعدد من حمير
في السكاسك ومنهم السحوة الى وقتنا هذا وانه اعظم بيت في السكاسك بيت زميل
بن عبد الرحمن ومنهم سعد بن ذا بن تبع بيت ابو احمد وفي بني عشرا
من السكاسك وفي بني الجعاشنة بيت وبيت المعافر بن يعفر من السكاسك
ابو روح الفقيه واسمه حوشب بن يوسف ومن انساب حمير
ومنهم ذو الكلاع الاكبر والنكلع ملقبهم الجعالمة ذو الكلاع اسمه يزيد
بن سعد بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا وهو كعب بن زيد
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان
بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير ومنهم ذو كلاع
الاكبر واسمه سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ذي الكلاع الاكبر وسميفع
تصغير سميفع اذا كان قافه مفتوحة واما هو مثل سمدع والسميفعة ... والاقدام
في عدنيه ويكنى ابا شرحبيل ... من البكر ... وادرك الكلاع الاسلام وقتل يوم صفين
عند معاوية وفي ذلك يقول شاعر العراق من اصحاب علي بن ابي طالب

ومن بطون نصر بن عمرو بن يحصب فاما قيلا ذا الكلاع وحوشباه
وحوسند وظليم ابناه الحوشب عظم في باطن الحافرة يتصل بالرسغ والحوشب
ايضا المنتصر من الرجال الضخم والجمع حواشب ومنهم قاتل ذي الكلاع
منهم بنو كلاب وهو فعلان من قولهم عجن كلا وطعنه كلا اى
واسعة ويقال كلب الرجل بالرمح كلبه كلا اذا طعنه وبذلك سمي
الرمح مكلا مفعلا والحرمة ظهر في بطن وادي الرمح حاذي سبح والجمع
كتب وكرب ضرب من اللبس يجمع هذا الاسم وهو يا كل فلان اي يسلط رعمم
من رواحل العيرات الاكحل فعل من الحجا كانه ظهر بعد كمونه ومن قبائلهم بنو عتبة
واسعا وعنة من الحمة التي تخرج من عصا د النحم وغيره وجمعه عنن ومنهم
بنو السحول بن سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة
من سبا الاصغر واليه تنسب الثياب السحولية وهي من همدانية والسحول بقولهم السحول
وسحل الثوب يسحل اي يكون سحافه وسحلت النبي سحله سحلا اذا قشرته او بردته
من ذلك يسحل بلغتهم المبرد والسحلان حديدتا اللجام اللتان يكتنفان
الحنك والسحل النعل الذي حبط سحيل ومسحول بلغتهم المبرد والسحيل ضد المبرم

[illegible]

٢٢٢

وسحالة المبرد ما سقط عنه وسمي العير لان الماء يقشره وحمار مسحل وهو
مفعل من السحل وهو نحاف علط بن زيد في الهواء اده ابعصا سا حمير هذه سحيم
صبر بن النمر بن عبد الملك بن وسار بن وهب بن عبد بن صلت وهشام بن محمد
بن السائب بن عمرو بن المازن بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان
بن عامر بن عبد ود بن عوف تجيبي بن مالك بن حضرمي بن يامر بن العمر بن آل مرك
بن صضمري بن مهم بن حيدان العال المصلاة للسكا العفر بن بادر عمرو والقسيم
العبدي • العم بنو ناعس بن الوحد بن داهي وجميل بن عبد الله بن سعد معمر
بن قصة الحارث بن ظفاره رياح بن ربيعة بن حرام بن صهد بن عبد الله بن كثير
بن عدي بن سعد بن هدم وبهدير بن زيد بن لبيب سود بن اسلم بن عمرو بن الاسد
ملي بن سهده هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العزى بن
امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف وزيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرحبيل بن كعب سعد الاصغر حسان بن معاهر بن سعد
من ابي كرب وهو تبع الاوسط بن ملكيكرب بن تبع ذي المنار بن ابي قرن
وهو الاكبر تمكرب منهم شمر يرعش بن افريقس بن ابرهة ذي المنار
بن الحارث الرائش بن الملطاط ذكر كهلان بن سبا وكهلان فعلان

فمن الكهل بن إلياس ... ولد كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان
خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ ... وسعد
والله عمرو وسليم واسمه عمرو ... بن الحوم ... ناجية بن جرم بن زبان
مالك بن فهم بن عبد الله بن أسد بن مشجعة بن طيم بن تيم بن كنانة بن العبسي بن جسم
سعد الله سبأ الأصغر واسمه عمرو بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية
بن جشم بن عبد شمس الأصغر وهو ذو الكلاع ... سعد بن ربيعة الأسير الحضرمي ... عوف
الجبا ومن يسوان الأنفع أصحاب ... أنساب ولد كهلان بن سبأ وولد كهلان
بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ... فولد زيد بن كهلان فولد
زيد بن كهلان مالكا ... فولد زيد بن ... كهلان
خمسة طيئا ومالكا وهو مذحج ومرة وعريب والأشعر ويقال الأشعر بن
... فيمن تقدم ... وقد ذكر بعضا أنكر
... [illegible] ... وعاملة وأبا عمرو
بن زيد بن مالك ... ويقال ... وولد زيد بن كهلان الأشعر عمرو
... [illegible] ... والرواية الصحيحة بلا خلاف

ذلك وقد

١١٣

ذلك وقد أثبتنا ما لا خلاف فيه لتكون أسمع للناظر فيه إن شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار طيء ... قال الخليل أصل بناء طيء ... وأصله الواو فقلبوا الواو
الواو ياء فصارت ياء ثقيلة كأن الماء ... وقال ابن الكلبي
يقول إنما سمي طيئا لأنه أول من طوى المناهل ويقال ... طيئا
وكذلك طوس ... الحجاز ... واسم طيء جلهمة
وإنما سمي طيئا لأنه أول من طوى ... وهو جلهمة بن أدد بن زيد بن كهلان
بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ... هذا الاختلاف في نسب كهلان فقال كان
طيء وهو جلهمة بن أدد هو وأخوه مرة ابنا مالك بن أدد ... وأنه
... وأكرم ... طيب الطعم
... فقال ... حرج ... مرة بن مالك
... فقال ... هو
... وطعما ولونا مثل ...
... فقال ... في أعلا الوادي
... الشمس ...
... [illegible] ...

واسندنا رها لصرد وابهم سرحوب ثم هو مسكه فسنسند برها النمير حتى عود
في اعطابهم فتد سعي ومرعاها فاسعفوا اخوكم فرحم مرد الى طي وبنيه فقال شاعر
انا قد اخونا سوس ورب العرش في اموالنا فاعفونا يرجع اليها انسا ونصلح
اموالنا فصنعتها احمد وصرفا ان طي لم يوقع بينهما مذحج وتدابرونا فلو اسعد
طي في النسب الينا امدد ولم يسعد احد من العراق فقال احد ولد زمالك

ان كنتم اخونا فاعتبوا ... نعيبكم ان جاء يوم عتيبه
ثم انتم الحق ومشكوه ... والحق يعلو نوره فيعلنه
والضيم يسكنه مصمم معصب ... واخبر ردت القناع بجيبه

فاجابه جندب بطن فقال

ان الكرام حقوق نعتد ... وما اسوف كف وكف في يده
اني الندى يشرح نفسه ... والخير بان رسته المجلعد
وكنتم اخوتي وصفو ... سعيكم ان جاء يوما كلفه
ان الهجاء بالماسي يعرف ... والخير ودان خيرنا

وقال شاعر وائل

فنثل حوفر من عن ... بطلبها كان من اوله
عصابة من ميسر ... فهاجرونا نحو يصطليه

وقال الهيثم بن عدي فلما راى طي التفاني ووقوع الشر خرج عن الوادي في ولده
حتى قطعوا جبلا يقال له جهل وكان طي كاهنا فانشا يقول
امض ودع عنك جبال جهلا ... ترك اهلا واصب اهلا حتى يحل الحي رما سهلا
ثم اخذ في طريق يقال له مراد في دار الحل وهو الطريق الذي قال الشيبة العرب
لا تكلم رجل بن كعب عمرو بن جلد بن مالك وهو مذحج في اذن اخي طي في اناس من
مذحج فسالوا طينا الرجوع فلما توسط رجل الطريق قال لم تر صعنه
حتى لم تر صعني فكف القوم حتى بت صعنته وقالوا لا تكلم رجل وذهب ملاه
قال الهيثم ثم اخذ طي في وادي يقال له هجاس تهامه فقال هرجاب هرجاب
هرجاب هرجاب ذهاب لا اياب لا عاب بعد عاب ثم اسمع طي من رجوع
فيتوقف لطير المراح مراعي القوم فارتحل طي لوجهه وتخلف مراد حتى
اذا اسجي طي ان يصل الوادي صفه بولده في رساتر وقصابة صخره
واعلا الوادي شعب الطريق بين طي ومراد وتخلف عن طي وولده اعلا وابهم
وطيبات وبيول وربما سمو في ولد زهير بن عرسان بن مراد وبعث
لمرث ذلك الموضع صعبه وقال سراد عند انصرافه عن طي
لو كان آسى طي ما اسي ... معتربا برجر طيرا عساه لو كان في اهلم

واسد الهشيم لطيء اجعل مراد الحدث ببنانكم أخي مصحح وممساه
قال ومضى طيء حتى أتى نشزا ناحية حصن فأقام هناك بها وسرح إبله بمرات ولده
ابتنى لهم المرعى ثم رجعوا إلى طيء فأخبروه أنهم قد أصابوا قرية من قرى حمص
عاد فقال لها أجلبنا فاستمروا إلى وراء ذلك إلى فضاء من الأرض فأقاموا بها
قال وأقبل جمل إلى ساحتهم فضرب في إبلهم فأقام فلما كان ذهاب [illegible]
الإبل رجع عنهم إلى وطنه فلما كان من قابل فعل أيضا فضرب في الإبل ثم رجع
فلما كان في العام الثالث أوردهم على عادته فرأوا أنى سنام وورم عنا كبل الثمر
وفي بعض النوى فقال طيء لولده إن هذا البعير ليجيء من مكان مخصب فاطلبوه فإذا البعير
واركبوا إثره فلم يركب رجلان منكم في طلبه فلما انصرف البعير لم يرسوا سوى [illegible]
[illegible] والحارث من [illegible] بن طيء [illegible]
السعة وقفا اثر أسامة بن لؤي بن الغوث بن طيء [illegible] ن وكهلان
حملين فكان يرعيانه ويرعيا بعد حتى المساء ثم مضى ويتصبب [illegible]
الضوى ولم يكن لهما [illegible] بالسيل والقصد فمضى حتى دخل باب أجا
وكان عليه باب من حديد بمصر غاب عرضهما خمسة أذرع وعرضهما عبد الملك
بن مروان ووسع الباب [illegible] سعة أذرع حين بلغه عامر عرض الطرماح
بن عدي بن حاتم الطائي عن الحسن بن علي بن أبي طالب أن بابي الجبلين وجاء عبد
مكان يجعله بعض [illegible] حصنا ه قال فحل الجمل باب أجا فجلا معه ودخل

كحصن حصين

114

كحصن حصين وجبل حصين وإذا الأرض حلا الشمس بها شعر وإذا التمر قد غطا
كرانيف النخل فجالا ونظرا ثم انصرفا إلى طيء فأخبراه فرحل طيء في جميع ولده حتى
نزل الجبلين فبينما طيء ذات يوم جالس ومعه ولده إذ أقبل رجل من بقايا جديس
بن عابر بن إرم بن سام بن نوح ممتد الخلق قد كاد أن يسد الأفق فقال
له أسود بن غفار فقال لطيء من أدخلكم بلادي وأرضي وميراثي من آبائي
اخرجوا من بلادي وإلا فعلت بكم وفعلت فقال طيء البلاد بلادنا ولقد دخلناها
وما فيها أحد ولكنك تريد خلاء البلاد ولا عمنا فقال الأسود اخرجوا منها وإلا فعلت
بكم الأفاعيل فقال له طيء فاضرب بيننا أجلا ففعل وانصرف الجبار فقال طيء لجندب
بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء وأمه سعدى بنت [illegible] بن حمير وقال
آخرون جديلة بنت [illegible] من حضرموت وقال الواحد بله سب أمه أخت جديلة
[illegible] قطرة بن طيء وكان طيء لجندب مكرما مؤثرا على بنيه فاطلع عن مكرمك
فقالت له أمه يا بني لتتركن بعلك ونفرض ابني للفرس [illegible] فقال
وكيف أنما حصصه [illegible] فاستعر قال وكان طيء [illegible] دون أحويه
وكمال الحسن والصفو والطيب فلما استعلم أنه أن يلحقه العادي حين أمر طيء
فجالسه وكلف باسمه فأمر طيء عند ذلك عمرو بن الغوث بن طيء وقال يا عمرو
دونك الرجل فأتاه عمرو عند ذلك فقول [illegible] لعمر بن خارجة أخي جندب

من سعد بن قطرة بن طي شعرا

يا عمرو احري ولست بكاذب ... واخوك صاحبك الذي لا يكذبه

هل ذا القصة ان اذا استعبتها ... واسمع فانا النعم الاخيب

واذا الشدائد بالشدائد مرة ... اسحنكم فانا الحسام الاقرب

واذا تكون كريهة ادعى لها ... واذا يحاس الحيس يدعا جندب

ستالتك قصته وافاميني ... فتكم على تلك القصة يحب

والحمد على الذلاد وسهدة ... ولي الحروبة والمحل الاجدب

ومن الملتبدات ساة بنسا ... فيدي بصبرها وانك تكلب

عذا وحدتكم الصغار بشرم ... لا امر لي ان كان ذاك ولا اب

قال فقال الطي لعمرو بن الغوث بن طي يا بني هذه اكرم دار عموده الارض قال بن افعل انا على ان يكون لولد جندب فيهم حق على الجلبين فقال ذلك لك فقال فمضى عمرو بن الغوث في طلب الغادي فوجده كثير وط وهو يقول

نطاطي احي حاك فاعد ... ما لي ارى حمسين واصاعده وقاتيه ادري

يا طالب الطعم احسن انزم ... ان انت لم تكرم لمسد حجره انصف امرر ما انعوره

قال تمسم تعدك ولم اصهد السعر عند زرة العراد فقال الفاقل اعدد ك

معد ومن حديد وبنا حديد لدية الغطر وهي التي بها الثنية العمارية فقال

لعمرو

لعمرو ان شئت صارعتك وان شئت ناضلتك وان شئت سابقتك فقال عمرو

الصراع احب الي فقال اري معك قوسا قال اني اكسرها وكان قوس عمرو من

ساعة حملها ومن ساعد زدها فاهوى بها الى الصخر الجديد ظن انه قد كسرها فاعترض

العادي بقوسه ونضالة الجبل فكسرها فلما راى ذلك عمرو اخذ قوسه فركبها فقال

اسعز بقوسك والذي لجنبا الي قد كرال اسود عليه نبر نطلسم فقال العز بن بومار به

فذهب مثلا ورماه عمرو فقتل قلبه فقال الاسود وهو يجود بنفسه اما ان يكون

عاديها قال الذي هي فال شرفي عز بن طلل طلل ضلل ضلل بن ذ ذلك حتى مات وانصرف

عمرو بن الغوث بن طي وهو يقول قتلت الحارث العادي لما زايت كنده عاد وزاره

فقلت له ودمع العين يجري ... على الخدين يحدر احداره

ساكفيك الذي حاذرت منه ... فارح الذيل واحتل العماره

واقام طي وولده بعد ذلك بالجبلين وسميا آجا وسلمى فربوا بهما واطما نوا

وصار لولد طي الجبلين فهما البوم بلادهم ولهم ايضا قرى خارج الجبلين وكثر

مالهم من القرى خارج الجبل بلده العالي على الجبلين بنو الغوث بن طي فقال سامه

بن لوي بن الغوث بن طي في ذلك حلفه الزمان وطرسه ونرى اجا ماايضا في الليالي

تحت التعب امرلا بن عوث ... وطاح الغوث منها بالنهال

رمانا فلما عادى بسهم ... كان قرص رهجه النضال

وكان طي بن اداد قد عاش وعمر الى ان بلغ ولده وولد ولده خمسمائة رجل حتى ادركه

الاسلام ابن بن نعل بن عمرو بن الغوث بن طي وانشد الهيثم بن عدي لطي بن ادادن

أناس من القوم اليمانين إن كنت عن ذلك سائلا ثم تفرقنا معا صبياننا
لقد كانت لنا سطوتنا إذ ساما الصنم سوابنا فعرف من رجل الغوث
بن طي وفطرة بن طي وبنو قطرة هم بنو جديلة وجديلة أمهم وبها يعرفون وهم بنو
حبيب بن جارية بن سعد بن قطرة بن طي ه ولد طي ... ولد طي رجلين
الغوث بن طي وقطرة بن طي فولد الغوث بن طي عمرا وثوبا وولد ثوب سامة بن لؤي بن
الغوث وولد عمرو بن الغوث أسودان واسمه نبهان وثعل وجرم وبولان وجنبة
فهؤلاء بنو عمرو بن الغوث بن طي والعدد فيهم ومنهم تفرقت أكثر قبائل طي وأما قطرة
بن طي فولد سعدا والحارث وجنبة والعدد في ولد سعد فولد سعد بن قطرة خارجة
بن سعد فولد خارجة بن سعد جندب بن خارجة وصمعم بن خارجة فمن ولد
جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بنو جديلة وهم بنو حبيب بن خارجة
بن سعد بن قطرة بن طي وجديلة أمهم وقد مضى نسبها وهم بها يعرفون ه وفي قبائل
الغوث بن طي بنو نبهان بن عمرو بن الغوث وبنو ثعل بن عمرو بن الغوث وبنو جرم واسمه
ثعلبة بن عمرو بن الغوث وبنو بولان واسمه عصين بن عمرو بن الغوث ه ومن بطونهم
بنو هني بن عمرو بن ثعل وبنو سنبس بن عمرو بن ثعل وبنو كنز بن عنود بن عنين بن سلامان
بن ثعل وبنو حصامة بن سعد بن نبهان وهم نبهان ه وبنو الصامت واسمه
عمرو بن عصم بن مالك بن سعد بن نبهان وهم أيضا نبهان ه والخاذ طي كثير
عنبرات ... الأبناء كثير وهو طي بن أدد ه نبهان فمن بني نبهان وهو

اسودان بن

اسودان بن عمرو بن الغوث بن طي بن نابل بن نبهان بطن والنابل الحاذق بالنبل
قال الشاعر يصف بيد الوصاة نابل وابن نابل أي حاذق وابن حاذق
والنابل حامل النبل ويقال نبّل الرجل إذا استنجى ويقال للرجل ينبلني الحجارة
استعملها في ذلك النابل والتنبيل والنبالة ... والنبل عندهم من
الأضداد ويقال الشيء النبيل والشيء الخسيس ه قال
افرح أن أرزأ الكرام وأن أورث ذودا شصائصا نبلا ه فمن نابل زيد الخيل
بن مهلهل الطائي فارس طي وصاحب غارتها وهو فارس العرب في الجاهلية كافة وكان يكنى
أبا مكنف وأدرك الإسلام ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم على
يديه وهو أحد من أكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسط له رداءه وسماه زيد
الخير وعلّمه ودعا له ومات في رجوعه وكان النبي صلى الله عليه قال ما ذكر لي أحد
قرابة إلا كان دون ما وصف إلا زيد وكان عرفه بالإجابة حتى دعا به وهو زيد
بن مهلهل بن منهب بن عبد رضا بن المخلس بن ثوب بن كنانة بن مالك بن نابل بن نبهان
بن عمرو بن الغوث بن طي ه ونحن نذكر من مقاماته ووقائعه لمعة بينة لك بها
وسكوني بها ... ووقائعه ومقاماته عن الإطالة قال أبو بكر محمد بن الحسن
السهلي عمن حدثه قال غار زيد الخيل بن مهلهل الطائي على بني فزارة وعندهم زهير
بن ... المزني والحطيئة العبسي وقد جمع عيينة بن حصن الفزاري بني فزارة
... من أحياء معد وقد كان بلغه خروج زيد الخيل إليهم فاستعد

وناهب لقاله في جموعه ووقع زيد الخيل في عدد يسير من فرسانه فهزم
بني فزارة وفض جموعهم واستباحهم وولى فقال في ذلك اليوم هو بنفسه فأسر
عيينة بن حصن الفزاري سيد قيس وفارسها وأسر زهير بن أبي سلمى والحطيئة
العبسي فأما عيينة بن حصن الفزاري فقال يا أبا مكنف خل سبيلي إنك لو
ذلك فجز ناصيته وأطلقه وأما زهير فجز ناصيته وأطلقه فدفع إلى زهير فرسه
الكميت المشهور بالشقر فحمله زيد الخيل وأما الحطيئة فإنه يقول

طوى بعضهم ثم انعم فيهم ... ومن آل بدر قد أسرت لأكابره
جز بنات النواصي منهم إذ ملكتهم ... وأطلقتهم إذ كنت يا زيد قادره
وحتى سليم قد تركت مسبريدهم ... فلولا وقد كانوا احلوا اكرانه
ومر بن امرئ الشباب عليهم ... جهارا وقد أحرست بالامس عامره
سليل ولم يدرك شبس بمثلها ... وسقت الشباب واسعدت الاباعره
فإن يشكروا فالشكر حقا عليهم ... وإن يكفروا لا الفك يا زيد كافره

فأجابه زيد الخيل وهو يقول

أقول لعبد الله جرول إذ ملكته ... أثبني ولا يغررك أنك شاعره
أنا الفارس الحامي حقيقة مذحج ... لها الكرم سد الثنايا ولا كابره
وقومي رؤوس الناس والرأس قائد ... إذا الحرب شبتها الرجال المساعره

قلبت إذا ما الموت

قلبت إذا ما الموت رفق ظلة ... وأنزع حوضه وريق بأطره
تواقفني ضما الحروب محاذرا ... تباعد في غيهام القسطا مره
ولكنني أغشى بصعدة الوغا ... محارم إن الكريم مجاهره
٢ أروني سانن بن دعاء عزه ... على أهلها إذ ليس يرعى إلا ناصره

فلما صار زيد الخيل إلى بني فزارة يطلب نهيبه غنيمهم أغار عامر بن الطفيل
العامري على بني فزارة فاستاق إبلا وأصاب امرأة منهم فقال عيينة
بن حصن لزيد الخيل يا أبا مكنف احملها نعمة في أخرى نعمة قال وما ذلك قال
أغار عامر بن الطفيل فاستاق إبلا وأصاب امرأة منها فأسرع فركب زيد
الخيل حتى أتى عامرا فلما رآه عامر تنكر فرأى من هيبته ثم وقف عامر فقال له
من أنت قال وما سؤالك خل عما معك قال لا والله حتى أنظر من أنت قال أنا من
بني فزارة قال والله ما أنت من العلم أفواها في كلام كثير فقال فأنا زيد الخيل
خل ما معك قال لا والله ما بي إلا ذلك فحمل عليه زيد الخيل فحمله فصرعه
إلى الأرض فاستسلم عامر فأقبل به زيد الخيل إلى الحي حتى رد على بني فزارة هذه
الفزارية ورد ما استاق عامر من إبلهم ثم إنه بعد ذلك جز ناصية عامر ومن عليه
نفسه فأطلقه بلا فدى وقال في ذلك زيد الخيل

أنا المكنر في زيد وفي نعمات ... وفي تميم وهذا الحي من أسد

وعامر بن طفيل قد كررت له ** صدر القناة على الجرد مصطبرا
ثمانين فرسا ان الورد مدركه ** وصارما ووسيط الجاش كالاسد
نادى الى السلم حتى بعد ما علقت ** منه المنية بالحيزوم واللبد
ثم ان زيدا الخيل بعد امتن على عامر بن الطفيل وجز ناصيته واطلقه ورجع الى بعض
وان بطلت نعمه عندهم فاما الحطيئة فشكا والجاحد وزعم انه سبى عنده
حتى سنة فقال الحطيئة لم يمدحه بشكره

الا لا يكن مال يثاب فانه ** سياتي ثنائي زيدا ابن مهلهل
فما نلتنا غدرا ولكن صبحتنا ** غداة التقينا في المضيق باخيل

في شعره ... ومن انصارهم من بني نبهان حريث بن عتاب الشاعر
ومنهم بنو حطامة بن سعد بن نبهان وهم بنو نبهان كان منهم مازن بن عضوبة
بن سعيه بن سمامة بن حبابر بن مر بن حيان بن ابي ... بن سعد
بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي وكان من اهل سمائل فقدم على رسول الله صلى الله
عليه واله عند اول الاسلام بعمان واسلم ودعا له النبي صلى الله عليه واله
عمان بكثير ... وكان وجه اسلامه وقدومه على النبي صلى الله عليه واله
انه كان يسدن صنما له في الجاهلية بارض عمان بقرية سمائل يقال له ناجر يعظمه
بنو حطامة وبنو الصامت من طي قال مازن فعترنا عنه ذات يوم عتيرة يعني

الذبيحة فسمعت صوتا من الصنم يقول يا مازن اسمع تسر ظهر خير وبطن شر
بعث نبي من مضر بدين الله الكبر فدع نحيتا من حجر تسلم من حر سقر
قال مازن ففزعت من ذلك فزعا ارعبني واذهلني وقلت ان هذا العجب ثم
عترنا بعد ذلك عتيرة اخرى فسمعت صوتا من الصنم يقول
اقبل الي اقبل تسمع ما لا يجهل هذا نبي مرسل جاء بحق منزل فامن به كي تعدل
عن حر نار تشعل وقودها الجندل قال مازن ان هذا العجب وانه لخير يراد بي
فبينما نحن كذلك بعد ذلك اذ ورد علينا بارض عمان رجل من اهل الحجاز يريد ان ينزل بها
قال فقلت ما الخبر وراءك قال ظهر رجل يقال له محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف يقول لمن اتاه اجيبوا داعي الله فلست بمتكبر ولا جبار ولا مختال واعطاه
ادعوكم الى الله وترك عبادة الاوثان وابشركم بجنة عرضها السموات والارض وانقذكم
من نار ... قال قلت هذا والله نبا ما سمعته من الصنم
فوثبت الى الصنم فكسرته اجذاذا وركبت راحلتي حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشرح الله صدري للاسلام ونور الله قلبي للهدى فاسلمت وقلت

كسرت ناجر اجذاذا وكان لنا ** ربا نطيف به ضلا بتضلال
بالهاشمي هدانا من ضلالتنا ** ولم يكن دينه مني على بال
يا راكبا بلغن عمرا واخوتها ** اني لمن قال ربي ناجر قالي

ولم يلقه عمرو وانقضى بريد بني الصامت واسمه عمرو بن عمير بن مالك بن سعد بن نبهان
بن عمرو بن الغوث بن طي وأخوتها بريد بني حطامة بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث
بن طي . قال مازن فقلت يا رسول الله صلى الله عليك وآلك ادع الله تعالى
لأهل عمان فقال اللهم اهدهم وائتهم فقلت زدني يا رسول الله فقال اللهم ارزقهم
العفاف والكفاف والرضى بما قدرت لهم . قلت يا رسول الله البحر ينضح بجانبنا
ادع الله في ميرتنا وخفنا وظلفنا فقال اللهم وسع لهم وعليهم في ميرتهم
وأكثر خيرهم من بحرهم . قلت زدني فقال لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم قل يا مازن
آمين فإن آمين يستجاب عنده الدعا فقال قلت آمين . قال قلت يا رسول
الله إني مولع بالطرب وشرب الخمر لحوح بالنساء وقد بعدا كثيرا في هذا
وليس لي ولد فادع الله أن يذهب عني ما أجد ويهب لي ولدا تقر به عيني
ويأتينا بالحيا فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم أبدله بالطرب قراءة
القرآن وبالحرام الحلال وبالعهر عفة الفرج وبالخمر ريا لا إثم فيه
وأتهم بالحيا وهب له ولدا قال مازن فذهب الله عني ما كنت أجد من الطرب
والسماع ... وحججت حججا وحفظت شطر القرآن وتزوجت أربع
... وأخصبت عمان
... في تلك السنة ... وكثر صيد بحرها وظهرت
... في ذلك شعرا يجيب يقول

ألكني رسول الله حتى مطيتي تجوب الفيافي من عمان إلى العرج
تشفع لي يا خير من وطئ الحصى فيغفر لي ربي وأرجع بالفلج
وكنت امرأ بالزعب والخمر مولعا شبابي حتى آذن الجسم بالنهج
إلى معشر خالفت في الله دينهم فلا رأيهم رأيي ولا شرجهم شرجي
فبدلني بالخمر خوفا وخشية وبالعهر إحصانا فحصن لي فرجي
فأصبحت همي في الجهاد ونيتي فلله ما صومي ولله ما حجي

قال فلما كان في العام المقبل الذي وفدت على رسول الله صلى الله عليه فقلت يا أبا المبارك
يا ابن المبارك بالحسن الطيبين فقد هدى الله قوما من أهل عمان ومن عليهم
بدينك وقد أخصبت عمان خصبا هنيا وكثرت الأرباح والصيد بها فقال عليه السلام
ديني دين الإسلام وسيزيد الله أهل عمان خصبا وصيدا فطوبى لمن آمن بي ورآني
وطوبى لمن آمن بي ولم يرني وطوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني ولم ير من رآني وطوبى
ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني ولم ير من رآني وإن الله سيزيد أهل عمان إسلاما
... حر بن وسرح ... فمن بني حرس
... وبطل ... وهم بعمان ... وأما سرح بن حطامة
فمن ولد سعد ... وهم أهل صباه ومنهم
بنو الصامت واسمه عمرو بن عمير بن مالك بن سعد بن نبهان ...
... والناطق ... وسنبهاه

فمن بني الصامت سعد ومرّج وهم بنو الصامت واسمه عمرو بن عمار بن مالك
بن سعد الكلب بن سعد ... بن خثيم بن سعد وعمرو بن مالك بن الصامت
فهو وائل كلهم ه ومن بني مرّج بن الصامت ... واشرف بنو مرّج من
الصامت وهو باهلة كلهم نعمان ه ومنهم ابن الكلب سعد بن الصامت بن خالد
بن معدان حبّة لحطه بن ... بن عمرو بن مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن العوف بن حبّ
وكان لحطه احد نقباء بني العباس وصاحب صحيفة ابي مسلم الى العراق وعرف في الدولة
كاملا وسيّدا ومن ولده حميد الطوسي وكان له دهر من الرشيد موضعا وداره بالبصرة
في المظالم ه ومن بني نبهان سعد ... فهم ... بن حاتم بن سعد بن نبهان
والصامت واسمه عمرو بن عمرو بن مالك بن سعد بن نبهان وقد مرّ ذكر نسبهم ه واما الباقون
ولد سعد فهم بنو تميم وبنو سعد بن ... بن ابي عمرو بن ربيعة بن نضر بن سعد بن نبهان
والى بني سعد ... ه اذا ماكنت معي فاجر ... نسب ... بني سعد
... منهم ... وحلوسا ه ومنهم حالد بن سعد
وبيد بن جابر بن سعد بن اصمع ... على النبي صلى الله عليه واله وسلم ... ومنهم ... بن طي
ومنهم قيس بن ... الفارس ومنهم عامر بن جوش واسمه الاسود وكان سيدا
... ولا مرّ ... ولا بن علي ابن ... ه
ومنهم ابو حمد جابر بن محمد الذي جاز امر القيس وهو من بعده ومنهم قيس بن عابد
الذي ... علينا ... يوم صفين ه ومنهم عبيد بن الجعد صاحب ... عليه ه

ومنهم ... بن

ومنهم الجحاس واسمه الخناس بن ابي كعب عبد الله بن سعد بن قرن وهو الذي
كان فيه يوم حرب الفساد ه ومنهم حوش بن ... الشاعر ومنهم حابس بن سعد
وهو الذي كان على طي بالشام مع معاوية وقتل يوم صفين وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ولاه قضاء حمص ه ومنهم برملة بن شعبان بن عبيكري الشاعر ه
وبرملة اسم من اسماء الثعالب وهي الانثى ... وشعبان فعال من الشعث ورجل
اشعث الناس وامرأة شعثة وشعثا وهو الذي قد طال عهده بالدهن وقاسى
الشعر فتشعث شعر رأسه والجمع شعث والشعث التفرق والسد ... كل شيء
... شعثه ... لم الله شعثك اي جمع متفرق امرك فهو لم
شعثه لما وهو قد تشعث ... اي تفرقته وكثرى ... اكبر
كما ان كثرى ... ه ومنهم ... كابر ... ه والفضل كاثر والمعول
مكسور ه ومنهم عبد عمرو بن عباد بن اما الشاعر ه ومنهم للفعد الشاعر ه
ومن بني نبهان بنو الصرس ... منهم حرب بن زيد بن المحتش كان فارسا ه ومنهم
العاسم بن عليه قاتل زاهر ملك الجند ومنهم حبيبي بن حارثة الحراح الفارس ه
ومنهم عرج بن الصرس الشاعر ه ومنهم اعور بني نبهان واسمه حريث بن عتاب
ويقال نعمه بن شريك وهو احد من هاجر الحطيئة ومما هجاه وهو يقول
ويل لهاتي سلطان ارضنا : فبئس مناح النار لمن حرسه
الست كلينا اذ امك كلبة : لها عند اطناب الحريس هريره
ومنهم كعب بن الاشرف اليهودي الذي امر النبي صلى الله عليه واله بقتله ه ومنهم
كعب بن حكيم الشاعر واسمه ابراهيم كعب شاعر ايضا ومن جيد شعره قوله

... إن ... فإن ... أحمل ولئن [illegible] الزمان معول
... الآن ... بساحتهم [illegible] نوائب نفعل
لتشعث [illegible] وطلبه [illegible] ولا دللنا للذي [illegible] كحمل
[illegible] ساكرامه محلا ما يحمل [illegible] بدليل
[illegible] التعالب والنقرس [illegible] في الاسناد والمفضل [illegible]
[illegible] نعلاوا اذا كان كذلك [illegible] ومن بني ثعل عمرو بن الغوث
[illegible] حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن [illegible] أخزم
بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي واخزم بن ابي اخزم [illegible] جد حاتم
وهو الذي [illegible] فقال [illegible] اعرفها من اخزم اي بطبعه شنشنة
اخزمه [illegible] الحسن [illegible] قال الشاعر [illegible]
[illegible] والجند [illegible] بسارب [illegible]
وكرم [illegible] وكان [illegible] حاتم [illegible] وصفوا [illegible]
[illegible] فان [illegible] كريم [illegible]
وكان له [illegible] وكان اذا [illegible] وكر كل يوم
[illegible] حاتم ان [illegible] حدود [illegible]
[illegible] ويشتري كل [illegible] وطعام [illegible] في ذلك اليوم [illegible]
[illegible] ذلك اليوم [illegible] الطعام واسقي [illegible]
[illegible] ذكر ذلك المعاشر وحاتم هو الذي [illegible] حتى [illegible]
فاذا [illegible] وطال [illegible] ديار [illegible] فكان [illegible]

حاتم [illegible] ولكني [illegible] فاني [illegible] يا قوم اطلقوا
هذا الاسير واعطيكم [illegible] ففعلوا [illegible]
قال [illegible] مكانه [illegible] ففعلوا فاعطى [illegible] الرجل [illegible] الى
[illegible] حاتم [illegible] الرجل [illegible] حاتم [illegible] واصبح [illegible]
[illegible] العالية [illegible] فقالت [illegible] هذا [illegible]
فصاحت المراة فقالت [illegible] فقال [illegible]
[illegible] قال انا حاتم فقالت [illegible] اعطى الجزيل [illegible]
وسيسمي المليك ويصدق الوعد واشتري الحمد بفعل الحسنة
ورثني المجد بنات المجد [illegible] ابي وابن حشرج ذو الرفده
من [illegible] كم طعنا [illegible]
وكيف صبرنا بالحسام [illegible] وكيف بدلي المال عند [illegible]
وكيف [illegible] وكيف اعلاني وكيف رفده
في شعر [illegible] فلما عرف [illegible] العنزية [illegible]
[illegible] حاتم [illegible] يخرج [illegible] الى الطريق
[illegible] اكلوا [illegible]
الى [illegible] وركب فرسه [illegible] جارية فخرج حاتم
فلما راى [illegible] الطريق [illegible] فلا يجد احدا فلما كان
كذلك اذ [illegible] ركب على الطريق فاتاهم فقالوا [illegible]
هل [illegible] وكان في الركب عبيد بن الابرص

... وهو الذي ...

وسرى [illegible] السماء الكحلي وفي كم

المدساك [illegible] النعمان [illegible] مكلف قشم قال

لو أن حاتم [illegible] فقال عبد ما أردنا بالإبل فأركب مكلف

ليس أربعة [illegible] فأحببت أن أذكر واحدا منهم

فقال عمرو والنابغة وبشر [illegible] لمفضل كل واحد منا فيه شعر فقال الأمير

في حاتم [illegible] ومن طريف ما يروي الرواة عن حاتم

وكرمه قول كما قالوا ويروى كما رووه قال المهلبي ذكر لنا أن رجلا دخل

على معاوية بن أبي سفيان فقال من أسخى العرب كافة فقال له حاتم

أسخى العرب الأحياء منهم والأموات فقال له أسرف أما أسخى الأحياء فقد

علم [illegible] الأموات فقال خرج ركب فنزلوا بقبر حاتم [illegible] فمضى

الليل [illegible] أبا الخيبري فصاح بالقبر يا أبا عدي أقرنا فكلمه

[illegible] أبو الخيبري وهو الرجل الذي صاح بقبر حاتم فصاح وا راحلتاه

فقال له أصحابه ما بالك قال أتاني حاتم بسيفه وأنا أنظر إليه حتى عقر

ناقتي [illegible] فإذا هي لا تنبعث فقالوا والله قد أقراك فنحروا الناقة

وظلوا يأكلون [illegible] فلما أصبحوا انطلقوا فبينما هم كذلك إذ بصروا [illegible] عليهم

عدي بن حاتم ومعه جمل أسود وقد قرنه ببعيره فقال أيكم يا معشر الركب أبو الخيبري

حاتم في النوم فذكر لي شتمك إياه وأنه أقرى أصحابك براحلتك وأمرني أن أدفع إليك

هذا مكان راحلتك [illegible] أبا الخيبري [illegible] لو أنه

ماذا أردت إلى رمة [illegible] فهذا أسخى [illegible]

سعي داها واعماره

ثم أسخى أداها وأعمارها [illegible] وانقادوا فهذا يا أمير المؤمنين أسخى الأحياء

والأموات وإذ ذكر حاتم [illegible] الله [illegible] وقد ذكر عن النوار

امرأة حاتم قالت أصابتنا سنة اقشعرت لها الأرض واغبر أفق السماء وراحت الإبل

حدبا حدابير وضنت المراضع عن أولادها فما تبض بقطرة وأيقنا

بالهلاك فوالله إني لفي ليلة صنبر بعيدة ما بين الطرفين إذ تضاغى صبياننا

من الجوع عبد الله وعدي وسفانة فقام حاتم إلى الصبيين وقمت أنا إلى الصبية

فوالله ما سكنوا إلا بعد هدأة من الليل وأقبل يعللني بالحديث فعرفت ما يريد فتناومت

فلما تهورت النجوم إذا شيء قد رفع كسر البيت فقال حاتم من هذا فولى ثم عاد فقال

حاتم من هذا فولى ثم عاد في آخر الليل فقال حاتم من هذا فقالت جارتك فلانة أتيتك

من عند صبية يتعاوون عواء الذئاب من الجوع فما وجدت معولا إلا عليك يا أبا عدي

فقال لها أعجليهم فقد أشبعك الله وإياهم فأقبلت المرأة تحمل اثنين ويمشي جانبيها

أربعة كأنها نعامة حولها رئالها فقام حاتم إلى فرسه فوجأ لبته بمدية فخر

ثم كشطه ودفع المدية إلى المرأة فقال شأنك فاجتمعنا على اللحم نشوي ونأكل ثم جعل

يأتي الحي بيتا بيتا ويقول هبوا أيها القوم عليكم بالنار فاجتمعوا والتفع

بثوبه ناحية ينظر إلينا فلا والله ما ذاق منه مزعة وإنه لأحوج إليه

منا فلما أصبحنا وما على الأرض من الفرس إلا عظم وحافر وأنشأ في ذلك حاتم يقول

مهلا نوار أقلي اللوم والعذلا ... ولا تقولي لشيء فات ما فعلا

ولا تقولي لمال كنت مهلكه ... مهلا وإن كنت أعطي الجن والخبلا

لا تعذليني في مال وصلت به ... رحما وخير سبيل المال ما وصلا

يبري لحبل سبيل المال وجدت اذا ان الجواد يرى ثمالة سؤددا
ووفد حاتم بن عبد الله وزيد الخيل على النعمان بن المنذر فأمر بإدخال حاتم وحده
وأراد ان يفسد فيما بينه وبين زيد الخيل فقال النعمان أحقا ما يقول زيد
قال أبيت اللعن ما يقول زيد قال يزعم انه افضل منك فقال لقد أبيت
اللعن سوء لشيء مثله ولا يعاشرون فعله احسبهم افضل مني قال له النعمان
او رضيت بذلك فقال حاتم ما بارى زيد طابارع فانصرف حاتم وهو يقول
تحاولني النعمان كي يستفزني وهيهات من ذا نال حاتم يخدع
كفاني نعارا ان اضيم عشيرتي يقول ولي في عيرهم متوسع
ثم امر بإدخال زيد الخيل فيما انا عنده قال له النعمان احقا ما يقول حاتم
قال وما يقول أبيت اللعن قال انه يقول انه افضل منك فقال صدق حاتم
هو اصلنا عودا واسبقنا جودا فقال له ارضيت بذلك قال لو ان حاتما ملكني
لاهداني بمن اهضم قد بدا وهو يقول
يقول لي النعمان كم من نصيحة أرى حاتما في فعله متصدرا
لو توفيا بان كما قال حاتم وما الظلم فيما ذاك كان دا وان
ومن بعد ابو حنبل واسمه جارية بن حجر ويقال جابر بن حجر وكان من اوفى
العرب في زمانه وهو الذي كان اجار امرأ القيس بن حجر الكندي وله حديث والحنبل
العصير وهو الذي يقال الفصير حنبل وهو القائم عن بني الغوث وقد عرف
حتى ادرك حاتما ومنهم مجير الجراد وهو ابو حنبل مدح زمن بن سويد بن مرثد
... مرثد ... مسعدة وفي بعض القول انه هو حنبل جارية بن مر ...

سمي مجير الجراد لان الجراد سقط بقربه وقعد الناس يصيدونه فحماه عنهم
واجاز منهم فسمي مجير الجراد وكان من حديثه فيما ذكره ابن الاعرابي عن هشام
بن محمد بن السائب الكلبي انه خلا ذات يوم في خيمته فاذا هو بقوم من طيء
ومعهم اوعيتهم فقال ما خطبكم قالوا عرا ساحتك قال واي جيران لي قالوا
جراد نزل بفنائك فقال اما اذ قد سميتموه لي جارا فلا تصلوا اليه ابدا ثم ركب فرسه
واخذ رمحه وقال والله لا يعرض له احد منكم الا قتلته ثم زادني في محله ويقاتلونه
فاستلوا السيوف واشرعوا القنا وانصرف الناس عن الجراد ولم يزل يحرسه حتى
حميت عليه الشمس فطار فضربت به العرب المثل فقال الحي من مجير الجراد وفيهم ابو اعطى
وبالجبلين لنا معقل صعدنا اليه بصم الصعاد
ممكنا في اوائل الزمان من بعد نوح ومن بعد عاد
ومنا ابن مر ابو حنبل اجار من الناس رجل الجراد
وزيد لنا ولنا حاتم غياث الورى في السنين الشداد
ومن شعرائهم المفضل وهو اول من قال الشعر من بعد طيء ومنهم عارق الشاعر
واسمه قيس بن جروة ومنهم قيس بن جحدر جد الطرماح وكان شاعرا وكان
حاتم بن عبد الله استوهبه من بعض ملوك آل جفنة كان اسره فوهبه له
ففي ذلك ... فككت عنا كلها ... فافضل وسعي بعسر جحدر
ابو ... مرو ... فانعم وذاك اليوم اهلي ومعشري
ومنهم الطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضا بن مالك بن
امان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء وكان الطرماح

بما لا يدفع عن الخطابة والبلاغة والشعر وزعم محمد بن سهل راوية الكميت أن
الكميت انشد قول الطرماح شعر
إذا قبضت روح الطرماح أخلقت عرى المجد واسترخى عنان القصائد
فقال الطرماح أي والله وعنان الخطابة والبلاغة وكان الطرماح يرى
رأي الخوارج والكميت والطرماح هذا من ... وفيهم الحسن بن طي وذكر هو
الطرماح بن عدي الطائي انسان والطرماح الطويل وكل شيء طال فقد
طرمح ... تطرمح البناء ... صحب مثل ما امتد ...
وبعد اما من ... ومنهم ... فيهم ثلاثة في
العرب ... لا من ... الحرب
ومن بني ... سلسلة منهم ... عمرو بن ... واسمه عدي
عمرو بن سويد بن ... بن سلسلة ... ثعل منهم بنو عنين ومن
عنين بن سويد وهو ... ومنهم ... بنو عنين بن الاحرس الشاعر
الجاهلي ومنهم سويد بن عمرو بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن
الغوث بن طيء وسويد ... عظم واحتقر القصير من الرجال وكذلك
... وعنين فعيل من عنن يعن اذا عرض وعن يكلأ ويكد
واعتن الرجل ... اذا ... وهو ... من العنان والعنة
... من اغصان الشجر والجمع عنن ... اذا كان ... في الامور
... اذا كان ... وعمود ... الحدي الذي ...

سلاحكم ...

... ذكرت ... والجمع عيدان ... والعرار ... الواحدة
سحكم ...
... خنساء ... فلم ... من عرض ... طوفي ... سلسلة
والسلسلة كلما تسلسل من شيء سلسل البرق اذا استطال في عرض السماء وماء سلسل
وسلسال اذا كان ... المدرد ... وسلاسل الرحل ... سنطل ... ونبا خلل
ومنهم الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن ... رجالهم في الاسلام الهيثم بن عبد الرحمن
بن ... بن جابر بن عدي ... بن عمرو ... بن سلامان بن
ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء وكان من رواة الاخبار واسم الهيثم فرخ النسر
ويقال ... النسر ومنهم البحتري الشاعر وهو ابو عبادة الوليد بن عبيد
بن ... بن جابر بن سلمة ... الحارث ... بن ابي حارثة بن عدي بن ... بن
عمرو بن سلامان بن ثعل ومنهم ... حوط بن عبد الله بن ابي حارثة بن عدي
الشاعر الذي حكم في الجاهلية في الخنثى كما حكم ... عامر بن الظرب ولم
... ولم ... الاسلام ... سعد
... الذي حكم ... في الجاهلية ... الاسلام ... بن صالح
وكان ... ومنهم ... الشاعر ... ثعل كلها وكان ... حكم في الجاهلية
... كما ... ومنهم ... بن حوط ... سويد بن مسعود بن جعفر
عبد الله ... بن حوط ومنهم عمرو بن المسبح وهو احد المعمرين
عاش ... سنة ووفد الى النبي صلى الله عليه وآله وكان ارمى العرب كلها ولم ...
... على ... ومنهم الكروس الشاعر وهو الذي ...

اهل الحرم الى الكوفه ٥ وفيه يقول الشاعر ٥

لعمري لقد جاء الكذوب كاصما على خبر للمسلمين وجيع ٥ ومن رجالهم في الجاهلية
باعث بن جريص وكان فارسا وهو الذي اغار الى ابل امرئ القيس وفيه يقول امرؤ
القيس ٥ بعثت باعث يخبر ابن خالد فلا نعت باعث بدم خالد هو وادي دينار الخلو
ودينار داعي امرئ القيس ٥ ومنهم الحبر بن ثعلبة ٥ ومنهم ثعلبة بن عبد بن عامر بن افلت كان
شريفا وهو صاحب [illegible] يوم مري مرة بنو شيبان وقاتل ثعل بنو شيبان بن عمرو
بن ثعل وقال شيبان معاويه بن جرول بن ثعل ٥ وشيبان اهل العراق الكوفيين
وبشر ٥ ومنهم الله بن الشيباني ٥ وفيه يقول الشاعر ٥
فصبحهم الفارس الشيباني ٥ ومنهم زيد بن حصن بن وهب بن جوين بن عمرو بن حرمل
بن كعب بن حرمل بن لبيد بن شيبان بن عمرو بن ثعل وهو صاحب الخوارج يوم
النهروان وسمي زيد الخيل بن طالب حتى ضربه فقال فيه عمرو بن خطاب شعرا ٥
اسمه [illegible] معرضا [illegible] حاسا [illegible] وكان [illegible]
اهل الكوفه ٥ ومنهم عمرو بن [illegible] واسمه الاسود بن عمرو كان سيد بني
ومنهم قيس بن عزيب الفارس ومنهم الاخرم السنبسي الشاعر وهو يقول

لما التقى الجمعان جمعا طيئ كل يعوث فلست لا [illegible] ٥
فصادف الجمعان [illegible] امر وسيف للمنية [illegible] ٥
[illegible] والناس كلهم [illegible] كلكم اعق واظلم ٥

على حد بله والرماح تكبهم حتى شتتهم شتفق ادهم ٥
زعموا ابا [illegible] بكر جادنا [illegible] وهم الفوارس والعوديس [illegible] ٥

بنو هني ومن ثعل بنو هني بن عمرو بن ثعل ومنهم اياس بن قبيصة بن ابي
عفر بن النعمان بن حية بن سعنه بن الحارث بن الحويرث بن ربيعه بن مالك بن سعد
بن هني بن عمرو بن ثعل ملكه الحيره بعد النعمان بن المنذر وهو الذي
كان بكسرى بالمنبه وهو الذي هزم الروم وفرق جموعهم لما نزلوا النهروان
في ايام ابرويز وللاعشى فيهم مدائح كثيرة وغيره من شعراء العرب ٥ ومنهم
عمه حنظله بن الحبر بن ابي عفر بن النعمان بن حية بن سعنه بن الحارث وكان يتكلم
بالمواعظ ويفد الى العرب ليسمع من عظته ويزعم في روايه ان دينه [illegible] بن حي
وكان كاهن العرب يزعم انه نبي فلما طال عمره تنصل وترك [illegible] ورفض به وكان
ابن الحارث واسمه حسان فارس الضبيب وهو اسم فرسه وهو افرس العرب
في زمانه وهو الذي قال لكسرى ابرويز يوم هزمه بهرام جوبين وقد قتل به
فرسه وطلب الفرس نحوه فابى ان يعطيه اياه فمضى فقال له حسان
حياتك خير للعامه من حياتي فاركب الضبيب فرسي وانج بنفسك ففعل وركب
حسان [illegible] فرد ابرويز في عسكر الناس وفي ذلك يقول حسان شعرا ٥

واعطى كسرى ما اراد ولم يكن لاتركه في الحبس [illegible] احلا ٥
[illegible] الضبيب وقد [illegible] متوهم رجل بري درا ملا ٥

فلما قدم كسرى في مملكته اتاه حسان فقطعه ضياعا بالسواد وكان اول عربي قطع
السواد ومنهم الاحمر وهو ابو المقدام بن عبد الاعشم الشاعر بن ابي حكيم
والاعشم والقسم وهو الاقطم والمعمى وسعد وثعلبة مالك بن سعد ومعن
والشعر سماه صعصعة بن [illegible] ومنهم ابو زبيد الشاعر
واسمه حرملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة بن النعمان بن حية بن سعنة
الحارث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سفر بن هني بن عمرو بن ثعل وكان نصرانيا
وزبيد تصغير زبد والزبد العطاء بنو بولان ومن طي بنو بولان واسمه غصين
بن عمرو بن الغوث بن طي اغار على بني بولان فاسماه [illegible] وانشد في
في النسب اسمه [illegible] فكلمه ابوه [illegible] ومنهم
[illegible] وهو [illegible] ومنهم [illegible] بن عمير
الشاعر [illegible] ومنهم قلطف الكاهن والقلقطة الحقة في بطن جسم
وكان منهم عبد الله بن خلف وكان سيدا شاعرا وكان على [illegible] على بن ابي
طالب [illegible] ومنهم [illegible] بن صعصعة [illegible] يعد من دهاة العرب وهو قال
عبيد الله بن ابي طالب [illegible] ومن شعراء بني بولان [illegible]
[illegible] والليل دامس
[illegible] امارس
[illegible] الشاعر ومنهم

بنو حزم وثعلبة

بنو حزم واسمه ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طي ويقال حزم بن ثعلبة بن الغوث
بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي وكان منهم [illegible] بن حزم عامر بن جوين بن عبد
رضى بن قمران بن [illegible] بن عمرو بن [illegible] بن حيان بن حزم وكان [illegible]
العرب وكان شاعرا [illegible] ومنهم عبد عمرو بن عمار الشاعر وكان
[illegible] كلها وكان [illegible] فبلغ [illegible] جديده
[illegible] احمد [illegible] الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible] احمر [illegible]
ان الملوك [illegible] نظر [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible] الحميرة
ومنهم [illegible] بن عبد [illegible] حيان بن حزم ومنهم [illegible]
الشاعر [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible] عامر بن جوين بن عبد
[illegible] بن حيان بن حزم ومنهم بنو [illegible] ومنهم حواب [illegible]
[illegible] اسم [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible] الكاهن والقلقطة الحقة في بطن الجسم
[illegible] الهميسع

بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا الاكبر بن يشجب بن يعرب
بن قحطان بن هود عليه السلام وهو عابر بن عبد الله وهو سالخ بن ارفخشذ بن
عابر ... بن سام بن نوح عليه السلام بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس
عليه السلام بن اليارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم
صلوات الله عليه وجديلة امهم وبها يعرفون وانما هم بنو جندب
بن خويلد بن جارية بن سعد بن سعد بن قطرة بن طيء فتركوا النسب وهو جندب
وحور بن ... وبنو هم وامهم جديلة امراة خارجة فقالوا بنو جديلة
وحور من بحور وهو الصلت ... وحور في بجلة اي بجلة
كل بسلسلة وجوب ... الذي احوبه حوبا اذا قطعته
البريد الذي يجب بالفضاء بالوادي فيقعون واتبع اعلم والمجد معروف والحوب
الحوم بين البيوت ... اي يقطعه ... ونصفه
النسط وهو الغرس الذي استعمله ... كان والنسط
بصاتير وهو ... كحرج ... قال الشاعر

في قريب امراة ماك عدنان لد شاعند الهوان قطوب

فمن بني جديلة البجير وامه عمرة وهو ... بن عامر وانما سمي البجير
لجوده وقد يقول ... العبسي في جرهم

لقد بعث الربيع بهاف عن ... وبادي ... ونهش بني زهير
فما نذهب بك الحبلاء نحو ... كالخصين ابي عمير
او الذبان او حجر بن عمرو او الملموك او عمرو البحير

ويقال ان منهم احمر بن ... بن الكبس ... ومنهم ... عامر بن عمرو ... ظريف بن مالك
بن حد عان ... بن جديلة بن جارية بن سعد بن قطرة بن طي والرائس ...
النهم المرائي الذي ... امرو القيس
كرك ... عليها ... اي ... السلام ... اسلام
... في بعض اللغات ... ورجالهم او من جارية بن ... راس طي وكان من اصحاب
الملوك وسادات العرب وعاش مائتي سنة ... وكان شريفا ... يوما على النعمان
بالمدر ... النعمان ... العرب ... فقال لهم ...
السمجه ... اكرم ... كلهم الا اوسا فقال له لم ... المادح
... اكون ... وان كنت ... لم يرد اوسا
... الى اوس ... ايما ... فالبس الحلة ... قومه
اهله فقالوا ... فقال لهم كيف اهجو ...
شيئا ... كيف اهجوه وكان ... صالحة ...
فقال لهم ... بن ابي حازم ... فهجاه ... بالنار فقال له
امه ... فانه ... والاحسن ... بجارية
هجاه فقصده وقوله ... والبس ... احد ...

واجتمع عند النعمان بن المنذر حاتم بن عبد الله واوس بن حارثة وهما يومئذ سيدا
طيء في انفس من الناس فدعا النعمان حاتما فقال له اني مختص بالجائزة اشرفكما
واكرمه عليكما فايكما اعطى ذلك فقال له حاتم ابيت اللعن
انعم لي باوس بن حارثة لا وسع ولده اشرف مني فلما خرج حاتم بعث الى اوس فدعاه وكلمه
شبه بالذي قال حاتم فلما دخل عليه قال له النعمان انك قد وردت اني وابن عمك وانا
معتمد في اشرفكما وارفعكما فقال له اوس ابعد لي عن حاتم فوالله لو ابي ذهبي لحاتم اعطاها
نعلين في حدوهما قال النعمان كلاكما سيد له عندي الشرف والجائزة والمنزلة
حسنة ولو كنتما دون بين يدي بعده الذي فعلتما ثم ارسل الى كل واحد منهما
كسوة وجائزة فقال حاتم يمدح النعمان بانك سيد ملك همام
تخوض الاجلاد وسط كرم كلما عني المدامة
تدرجا كون سعى بدا وكان العيش من اكتامه
يرد على الذي كنت ترجي وانت ما اخذ العصا الحمامة
فعدا انه بكت تناكره فما انساه ما سمع الحمامة
جزاك الله خيرا من مليك ولا فيه التحية والسلامة
ثم وفد اوس بن حارثة بن لام الى سعد بن عدي بن اوس بن زيد بعد كور ولي الحمى يطلبه
كذوفه وولاه الوليد بن عقبة وكانت ولاية الحمى قد ذكر في ذلك الذين ومن بعض
والجمع من ... بن سعد بن عمرو ... بن لام ولده فارس

بن سعد
وكان شريفا فارسا ومنهم سعد بن سعد بن ابان والسطر بن سني الحلف عمر
ومن والد حارثة بن لام عزام بن الحارث بن المنذر بن سعد بن قيس بن حارثة بن لام
عاش في الجاهلية دهرا وهو من المعمرين وادرك ايام عمر بن عبد العزيز ودخل عليه عمر من
اركب في الزمن فقال له عمر وما زمانك هذا فقال
فوالله ما ادري ادركت امة على عهد ذي القرنين ام كنت اقدم
متى تنزعا عني القميص تبينا جناحي لم يكسين لحما ولا دما
ومنهم شهاب بن لام وكان شاعرا ومنهم بحر الجراد ابن حارثة بن مر وقد ذكر
نسبه هذا ومنهما ابن بحر بن الجلاس من جمعه طيء وابن جميع لعمره ومن جديلة
بن بنيم الله منهم المعلى بن تيم الله بن ثعلبة بن جديلة بن ذهل بن رومان بن جندب
بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء وهو الذي يقول فيه امرؤ القيس
بن حجر الكندي لما استجار به من المنذر بن النعمان بن ماء السماء اللخمي
كاني اذ نزلت على المعلى نزلت على البواذخ من شمام
فما ملك العراق على المعلى بمقتدر ولا الملك الشآم
اصد نشاص ذي القرنين حتى تولى عارض الملك الهمام
اقر حشا امرئ القيس بن حجر بنو تيم مصابيح الظلام
فسميت هذا الاسم فهم يسمون اليوم مصابيح الظلام ومنهم ابو حذار الساعدي
تدكره امرؤ القيس بن حجر فقال
عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكي الديار كما بكى ابن حذام

بن بني جديلة بن ملقط اسرا فرسا ... منهم ... بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن جديلة
بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي وكان يسمى فارسا وهو الذي
نعته عمرو بن هند الملك ... في حرب بني تميم وهو الذي ... ووزر بن
جابر وهو قاتل عنترة العبسي ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم والوزر المجاوز في العدد
كلاهما وزر والوزر ... ووزر ... بن جمله عند ... كذا قال بعض اهل اللغة
وقال قوم ... الوزير ... وكذا الاذاعة عنه وفي نسخة علي
وقال بعض ان اسم الاسد الرهيص الجبار بن عمرو وهو جاهلي ومنهم ابو ...
ملقط ... الرهيص وسمه ... وقال ... اسمه خالد بن يزيد بن عمرو
بن عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن جديلة بن ذهل بن رومان
بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي وكان فارسا وانما سمي الاسد الرهيص لانه
... قاتل عنترة العبسي في وقعة كانت بين طي وبني
... ولذلك ... الاسد ... اما الاسد الرهيص يحمي ... اذا الاعلام ...
... وعنترة الفوارس ...
... سو عنتر عليه ... ولا ... بن جديلة ... اسف ...

وفي ذلك يقول ... عبسي
فان يك طي حلمت احاما ... وما ... بواء
فان ... كما ادرك ... الحقة

وكان قد عمي وكان في عماه اذا اراد ان يقوم فامسكه قومه سعة اعمى فحملوا انزلانا كان
مرتجى انوابه تدرّه فقالوا ما هذا يا ابن كرز قال ارونى تراب الارض حتى اشمه ففعلوا
فاعطوه من التراب الذي حملوه من فوقه فقال اللهم التربة تربة فوق وابيك لان كان بي البلد
فقالوا لا غلبك الله عقلك لا يكذبك بعدها بد ما لنا لذاه ومن شعرائهم حولي والعريان
ابنا سهل واسمهما الوذل ه ومنهم السفراحت شبيبة عمرو تزوجها عبد الملك
بن مروان ثم تزوجها بعض بني العباس وكان شبيب اخوها شاعرا ه
ومنهم ام سنبه ومنهم عبد [illegible] وكان اسر حباب بن هبل الكلبي فقال
له افتفسك فى له نعم قال لست اقبل الا [illegible] قال انما تريد [illegible] قال لا كنت
لا ازوجها وانا اسارك ابنك قال فاني لا احبسك ولا اقبل منك سواها فقال لهما زهير
حباب اخوهما ما تريدين يا حبابة فقالت ارى انا تزول البلاد وانكح [illegible]
ثم زوجه وطلق لها اباها [illegible] زهير [illegible] ومنهم بنو جذعان بن رواد
بن جد [illegible] بن سعد [illegible] بن طي [illegible] ومنهم الثعالب وهي بلاد
بطون ثعلبة بن ذهل بن جذع وثعلبة بن رومان يقال لهؤلاء ثعالب طي
ومنهم بطن صغير [illegible] بنو الحسن والحسين هكذا رواه ابن الكلبي ومنهم
بنو ازهم [illegible] ومنهم بنو عكوة ومنهم
النبهان كان له [illegible] عظم في [illegible] ايام الردة ه ومنهم بنو صدف

بن صلع الشاعر ه ومنهم حارثة بن حمير وقد درج ه ومنهم
عوانة بن ضيف بن المربع بن سبخة ه ومنهم ابو حارثة مسعود بن عليه ه ومنهم
قيس بن عمرو بن ابي ربيع ومنهم اياس بن بكر الشاعر ه ومنهم بنو سبع ومنهم بنو جحيد
ومنهم فرادس ه ومنهم عبد الله بن الحوشا الذي خرج على معاوية يوم النخيلة
فبعث اليه معاوية بحيله وجمع وكان معه [illegible] وفيه يقول قيس بن الاصم شعرا ه

بني ادن عاد انّ السّراة به ... يوم النخيلة عند الجوسق الخرب ه
قوم اذا ذكّروا بالله او ذكروا ... خروا من الخوف للاذقان والركب

ومنهم داود الطائي وكان قد سمع الحديث وفقه في الدين وعرف النحو وايام
الناس ثم تعبد بعد ذلك واما زومان فعلاه من زمت [illegible] النجار ومنه ذو الكلاع
فعلان من الجدع وهو القطع ه واما عكوة فاشتقاقه من عقد الازار وهو ان يشد
شديدا [illegible] والعكوة اصل ذنب [illegible] ويقال عكوت الشيء اعكوه اذا شددته وقال الشاعر
اعمانا طير عصاه عكاه ثم يلوي في العلو [illegible] واما الاصدف فمأخوذ
من الصدف والصدف [illegible] لاحد [illegible] ولا [illegible] يقال صدفت وصدف فلان
عن كذا وكذا اذا صدع عنه فهو صادف والصدف في البحر معروف والجمع الاصداف
واما [illegible] فهو فعل من نهب ينهب انهابا فهو منهب والنهب ما انتهب من
عسكر او غيره وهو النهاب واما عنين فهو فعال من العنن اعنته عنا [illegible]

ابن الكنس
اعانه فهو معين وهو معن ه وسعد بني ثعلان معان وبنيان الاهل واما القدنع فهو من نفرد الصوت نفرنع اذا انفرد ه وامراة قرنع يليها
واما سبع فاشتقاقه من قولهم ذكر فلان اسبع اي عال مرتفع ه واما من
سبع بين الشباعة فاحسبه من الاضداد سبع ه ومن بني اسبع عمرو بن صخر بن
اسبع صاحب النقيبة الذي طعن ربيا الخيل لحرب الفسا ه والنقيبة فرس ه
ومنهم حني الفارس ابي بن مصاد ه ومنهم بهل بن قعنب بن اوس شاعر ابو عجس
الفارس لليوث اذا انفر وسبع العير اذا عدا عدوه شديدا وهي عدوه شنعها
اي من بعضه المذكر باستعة قال الساعي وكانت عدوه سنعاء شيم نعلها ابو كنه
العفضت وهو صوت حواب بن الحما بن المهلهل بن مهب بن عبد بن حي
بن الخنس بن بور بن كنانة بن مالك بن نابل بن سعد بن عمرو بن الغوث بن طي مالك
وهو بور بن مرح بن عمير بن عدي بن الحارث بن مرة ه سعد ه بن عبد الله بن سعد
بن سعد بن الحشرح بن امرئ القيس بن عدي بن امرئ القيس بن ربيع بن جرول
بن عمرو بن ثعل ه بنو بحتر بن عود بن عمير بن سلامان سمحا بنو حنا بن جرة
اوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن الغار بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن اود بن الاسد
البرهص بن بدي بن عمرو بن ثعلة بن عنس بن ملقط بن عمرو بن ثعلة بن عوف بن سو
سم الله بن ثعلبة بن جندلة بن ذهل بن رومان بن جندلة بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طي

مصلح زيدان

152

فعا الربن الحما بن رومان بن جندلة بن جارجة بن سعد بن قطرة بن طي ه المعلا بن تيم
الله بن ثعلبة بن جندلة بن ذهل بن رومان بن جندلة بن جارجة بن سعد بن قطرة بن طي
فوفي بني بنهان اهل مكارم عصى الحصى من ان تحصيها ه
واذا المكارم لم تساد فموطنا بين الناس الف وسط طي عصيها ه
انساب مدحج واسمه مالك بن اود فاما مدحج فهو مالك بن اود بن زيد بن كهلان بن
سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ه وقال بعض هو مالك بن اود بن زيد بن يشجب بن عريب
بن زيد بن كهلان ه وقال بعضهم هو مالك بن اود بن زيد بن الهميسع بن عمرو بن
عريب بن زيد بن كهلان وسمي مدحجا باسم اكمة ولد عليها مدحج وانما
سمي مدحج لانه ولد على كمه يقال له مدحج فسميت بها وسمي ولدها مالك مدحج
وايضا سميت مدحج باسمها وهي ام مالك هذا المعروف بمدحج وام مرة وطي من اود وهي
وهو ابو كبده ومدحج مفعل من الذبح من قولهم دحج الادم وغيره اذا دلكته فال
ومدحج اكمة ولدت عليها ام مالك بن اود ومرة وطي بن اود هو ابو كبد فسميت بها
واسمها مدلة وسمي ولدها مالك مدحجا باسم اكمة ه ومدحج مفعل من الذبح من قولهم
دحج الادم وغيره اذا دلكته هو لبس مدحج وهو مالك بن اود بن زيد بن الهميسع
مراد بن مالك واسمه وسعد العشيرة بن مالك وجالد بن مالك وعنس بن مالك بن مر
واما مراد بن مالك فاسمه يحابر وانما سمي مراد لانه اول من طرح بالمن ويحابر جمع يحبور وهو
ضرب من الطير فولد مراد بن مالك بن مراد وناجية بن مراد وزاهر بن مراد فقبائل
مراد البرض وكان اصححه معروف قوم انه من صنائع وغالب فعالقلائق
وهو ضرب من العدة وفيه ضرب ه ومنهم صفوان بن بن البرنص

بن زاهر بن عامر بن عوبثان بن زاهر بن مراد ه وبنو زوف وصاحب رومان بن ناجيه
بن مراد منهم بنو قرن بن رومان ومالك بن مراد وهو الربض واسنبا . كانوا اربابا من الصحن
وهو الامع وانه ربيض بالمدينة وهو ما يربض حولها ويربض اهله وامراته وقال الشاعر
جاء الشتاء ولم اتخذ ربضا ياويح كفي من حفر القرامص ومرابض الغنم معروفة
واحدها مربض والربض المضطجع في الغنم ويقال جاء يربد لا اكره هذه الحروف
تاروف ومصدر زاف يزوف زوفا وهو الطفر من موضع الى موضع وزافت
الحمامة تزوف زوفانا واستقاف وصاح ان كانت الموت ابن يحيى من الصبح
وقال العزم الصباح العرفة لتنزه وهو قفل فان كان كذلك فهو زوف وقال [illegible]
ربض صفوان بن عسان وبنو مالك بن مراد ه وبنو قرن كان منهم اويس القرني وهو
اويس بن عامر بن جزء بن قيس بن مالك بن عمرو بن عصوان بن قرن بن رومان بن ناجيه
بن مراد ه كان رجلا صالحا وهو من التابعين وروي عن النبي صلى الله
عليه وآله انه دعا له ولم يصحبه وروي ان النبي عليه السلام انه قال ذات
يوم يمضي يا انس لو اجل من امتي يقال له اويس القرني يشفع يوم القيمة مثل ربيعة
ومضر ثم قال لعمر ان ادركته فابلغه عني السلام وقل له يا عمر ان مكانه بالكوفة
فكان عمر يطلبه من موسم لعله ان يلقاه فلقاه حتى وقع عليه مع اصحاب له
خشنه وارثهم حاله فسأل عنه عمر فانكر ذلك اصحابه وقالوا يا امير

المؤمنين فسأل عنه

المؤمنين تسأل عن رجل انسان عنه مثلك فالله يعلم قالوا الانه معتوه في عقله وربما
عبث الصبيان فقال عمر ذلك احب الي فدلوني عليه فدلوه عليه فقال له عمر يا اويس
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوعز اليك رسالة وهو يقرئك السلام وقد اخبرني انك
تشفع يوم القيمة مثل ربيعة ومضر فخر اويس ساجدا فمكث طويلا لا ترقى له دمعة
فظنوا انه قد مات فحركوه يا اويس هذا امير المؤمنين فرفع راسه ثم قال يا امير
المؤمنين افعل قال نعم يا اويس ادخلني في شفاعتك فقال يا امير المؤمنين اشهرتني
واهلكتني ثم قام لكد دهره مستخفيا وجعل الناس في طلبه في كل موضع ويستخبرون
به وكان كثيرا يقول ماذا القى من عمر بن الخطاب حين عرفني الناس ثم قتل بصفين مع
علي بن ابي طالب على الرحالة فاصيب بها فاستشهد رحمه الله ومنهم بنو غطيف
وهو [illegible] مراد منهم [illegible] بن فعاش بن عبد يغوث الشاعر الجاهلي وهو جد
هاني بن عروة المرادي وعم فعاش الذي يقول

امشي في سراة بني غطيف ... اذا ما ساءني بني اسد

رجل المنية ... ويحل بني ابي كمنب ومنهم سودان بن حمران
ومنهم ذو التاج مروان وهم من بني غطيف
ومنهم بن مسك بن غطيف سليل بن الحارث بن مالك بن منبه بن غطيف
بن عبد الله بن ناجية بن مراد وكان شاعرا وفد وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله

مفارقا الملوك كندة وقال في ذلك لما رأيت ملوك كندة أعرضت كالرجل خان الرجل عرق نسائها
قربت راحلتي أؤم محمدا أرجو فواضلها وحسن ثنائها فلما انتهى
إلى النبي صلى الله عليه وآله قال له يا فروة هل ساءك ما أصاب قومك يوم الردم
وهو كان قبل الإسلام بين مراد وهمدان أصابت فيه همدان من مراد ما أرادوا
حتى أثخنوهم فقال يا رسول الله من ذا الذي يصيب قومه مثل ما أصاب قومي فلا
يسوءه ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أن ذلك لم يزد قومك في الإسلام
إلا خيرا فأسلم فروة وحسن إسلامه فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله على
مراد وزبيد ومذحج كلها وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقة وكان
معه في بلاده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله ومن أشراف مراد
هبيرة بن عبد يغوث المكشوح سيد مراد وأحد فرسان مذحج وهو قيس بن هبيرة
المكشوح بن عبد يغوث بن الغزيل بن سلمة بن بداء بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد وإنما سمي
المكشوح لأنه كشح بالنار وهو قيس بن هبيرة المكشوح وهو الذي قتل الأسود
العنسي بصنعاء وهو الذي يقول لعمرو بن معدي كرب
فمن مبلغ عني عمرا بأني ... عمنصا
... وكان قيس بن هبيرة
المكشوح وقد على النبي صلى الله عليه وآله وشهد فتوح فارس أيام عمر بن الخطاب
رحمه الله بالقادسية وبها قتل وهو أحد فرسان العرب المذكورين في الجاهلية

والأسود ...

وابنه ... من ولد عوثبان ... بن عمرو بن ... بني المخلم
بن عمرو بن عوثبان بن زاهر بن مراد الذي قتل عنه ... ومنهم أبي
الذي يقول فيه عمرو بن معدي كرب
تمناني ليلقاني أبي وددت وأينما مني ودادي
أريد حباءه ويريد قتلي عذيري من خليلي من مرادي ومن قبائل مراد ناجية
وقد مر ذكره وأعلا ونعم ونبدك وطبان بنو زاهر بن عامر بن عوثبان
بن زاهر بن مراد ومنهم مراد الذي قتل ... الأشعث بن قيس بن معدي كرب
الكندي وكان الذي قتله عمرو بن ... المرادي وكان ... لبني غطيف بن مراد
سعد العشيرة وأما سعد العشيرة بن مالك وهو مذحج بن أدد فإنما سمي
سعد العشيرة لكثرة ولده وأنه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد ولده في ... ثلاثمائة
فارس فإذا سئل من هؤلاء قال هم عشيرتي فقال الناس هؤلاء عشيرته
فسمي سعد العشيرة بذلك فولد سعد العشيرة الحكم بن سعد وبه كان يكنى
وجعفي بن سعد وصعب بن سعد وجارية بن سعد وخارجة بن سعد
ووهب بن سعد وعبد الله بن سعد وعائذ الله بن سعد وأوس الله بن سعد
وعمر الله بن سعد وسالم بن سعد وزيد الله بن سعد ومنبه بن سعد ومجمع
بن سعد ... بن سعد والدؤل بن سعد وأسد بن سعد وعلي بن سعد وعبد
شمس بن سعد منهم العقدي والنسب العقدية فالهنام ... وولد عمرو

بن سعد حوان واسمه الفضل بن عمرو وفيهم بيت وهو في ولد عمرو بن الحاف بن قضاعة الحكم فاما الحكم بن سعد فهم الذين قبل ذلهم وحكم فمن ولد الحكم بنو حنتم وبنو سلهم وبنو مضه وبنو سهم وبنو ... وبنو مرداس
وبنو دوق واستقاق سلهم من قولهم اسلهم الرجل اذا اضمر وجسم سلهم رمان التمر دوق والدوق الفقد من الارض فمن بني دوق الجراح بن عبد الله هذا صاحب بن جعاد بن افلح بن حوب بن ذرو بن الحكم
والجراح هذا صاحب خراسان وهو من كهاب بن الحسن بن هاني المكتفي ابا نواس والبهكان بنيا ابو نواس فيقال الحكمي بجعاد فقال من الجعد
جعفي واما جعفي بن سعد فاشتقاقه من قولهم جعفت الشي اجعفه جعفا اذا اقتلعته من اصله وضربه حتى تجعف اي انصرع وفي الحديث حتى يكون انجعافها مرة اي سقوطها مرة واحدة ثم ولد جعفي بن سعد مران بن جعفي
وحريم بن جعفي وفيهما يقول لسد وقد فتك يوم النخيل وقبل ... مران من انا منا وحريم بن جعفي ولد مران سنان منهم الاصهب الجعفي
واسمه دهر وكان يعبد الغار وهو الذي يقول فيه عمرو بن معدي كرب وهم بنوا اعل الذهنا حبوسا تعبد سنا اسراحيل وسيدك
وهو سراحيل القطان بن الحارث بن الاصهب واسمه عوف بن مالك بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن زهل بن مران بن جعفي بن سعد بن مذحج وكان من اجل من

اسد العرب عيار

اسد العرب عارات على معتد على الطراد من فارس واسوداه وقيل ان خالد بن الوليد لما دخل الى بلد قال لاهلها هل دخل عليكم قالوا قدم عمرو بن معدي كرب المدينة في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال فينا الحي من ولد عمرو بن عامر
فقيل له سعد بن عبادة الخزرجي فاقبل يقود راحلته حتى اناخ ببابه فخرج اليه سعد فرحب به وامر برحلته فحط عنها رحلها واكرمه ثم خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم واقام اياما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما كثر الوفود وانصرف الى بلاده فلما كان ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم عليه وخرج الى الشام وشهد فتح اليرموك والقادسية وجاوبته وقعة القادسية
وكان من حديث وقعة القادسية ومشاهد عمرو بن معدي كرب ان عمر بن الخطاب رحمه الله لما وجه سعد بن ابي وقاص الى القادسية لمحاربة العجم اقبل سعد حتى نزل القادسية فعسكر بها وكانت العرب اذ ذاك مملكة ... علامه فيكتب من عقب كسرى بن هرمز بن يزدجرد وهو آخر من ملك من العجم فلما جلسوا على سرير الملك وعصبوه بالتاج وبايعوه على السمع والطاعة جمع يزدجرد لما رآه واستجاش جنوده فاجتمع اليه عالم عظيم وقواهم بالسلاح والاموال وولى عليهم عظيما من عظماء مرازبته رستم وجرّبه بالحرب فقال له رستم بن مهر جرد فوجد في زهاء خمسين الف رجل من ابطال العجم وفرسانهم واقبل رستم حتى اذا دنا من عذيب فنزل هناك بعسكره وبلغ الخبر سعد بن ابي وقاص وهو بالقادسية
وبلغ ذلك بضعة من عبد الله العجلي والمثنى بن حارثة الشيباني وكان معهما من المسلمين وكان جرير ... فيما بلغهم نوجه رستم اليهم في زهاء خمسين الف من ابطال العجم
ويقال فيه كتب سعد الى عمر بن الخطاب يطلب المدد والنصرة فوجه عمر بن الخطاب عمرو بن معدي

بن الزبيدي وقيس بن هبيرة المكشوح المرادي وهو ابن اخت عمرو بن معدي كرب
وطليحة بن خويلد الاسدي وكانوا من فرسان العرب المذكورين في الجاهلية والاسلام
وكتب عمر بن الخطاب الى سعد اني امددتك برجلين نعوما بهم في الحرب فشاورهما في الحرب
ولا تجعل لهما كثير رتبة في الجهاد لقرب عهدهما بالشرف بعد بالشرك فاعرف مكانهما وقدمهما
واستشرهما في امورك واعلمهما انك غير مستغن عنهما فانك تستخرج بذلك نصحهما
فلما وفدا على سعد بالقادسية فرح بهما المسلمون فرحا شديدا لما يعلمونه من عظيم
ذكرهما وان رستم اقام بعسكره يدبر الامر بعد شهر كراهة لقتال العرب وخوفا
منهم لما سمع من ... يستدرج الى المطاولة لتركنها مكيدة فكان العرب
بن جهور التمر بالتمر فما حدث على بني تميم يصعدون الى النواحي فيملون وامن
سواد ... المير ثم يرجعون كذلك حتى رجعوا الى معسكرهم وكان الذي في جملة
الاثنان والمدينة عمرو بن معدي كرب وطليحة بن خويلد وهما بالمدينة يحكيان
ثم استوى المثنى بن حارثة حارثة من بني شيبان ... المثنى
وقدم سعد بن ابي وقاص بالحيرة فاقام بها ومعه امراته ... فكتب الى سعد
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان الذي خلفني عن المسير اليكم مع اصحابي شكوى
في صاحبي وقد حبست من يغسلني ... اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور وان يشفع الله فانني في امر كتابي هذا السلام والسلام
ورايت ان تقيم بمكانك بالقادسية ولا تبرح حتى يوافيك الفرس ... على ... حجر

من ارض العرب

من ارض العرب فان نصرك الله فتلك عادته في احسانه وامتنانه وان تكن الاخرى
كنت انت ومن معك من العرب اعرف بسبيل ارضكم ومسالك بلادكم فلم يلبث المثنى
ان مات حتى هلك بالحيرة ودفن بالقادسية فلما انقضت عدته امراته فخطبها سعد
بن ابي وقاص فتزوجها وبعثها الى رحله ووافاه جرير بن عبد الله البجلي في قومه بجيلة
ومن كان معه من المسلمين فعسكر معسكرهم مع سعد بن ابي وقاص بالقادسية ثم ان
رستم اقبل في عسكره وجنوده حتى قرب من معسكر المسلمين بالقادسية بعد مخاطبة كان
كلام جرى بينه وبين سعد يطول ذكره وجعل كلا الفريقين حتى دنا بعضهم من
بعض ... يصفون الصفوف ويعبئون الخيل والرجال ويهيئون ويعرفون الرايات
وكان سعد على ... علة منعته الخروج بنفسه الى الحرب فولى خالد بن عرفطة وجعل على
الميمنة قيس بن هبيرة المكشوح المرادي وعلى الميسرة شرحبيل بن السمط الكندي
وجعل على ... هاشم بن عتبة المعروف بالمرقال لانه كان يرقل في الحرب
ارقالا وهو ابن اخي ... واستعمل على الرجالة قيس بن حريم وسط سعد في اعلى القصر
مكان يشرف منه على الفريقين ان اقتتلوا ومعه في القصر ... كان من العرب النساء والذرية
فاصبح الفريقان ... راياتهم ومصافاتهم وقد دخلت الامداد وقيل الملك ...
يرى على رستم عسكرا بعد عسكر حتى صار فيما ... الف مقاتل بين فارس وراجل
وقام خالد بن عرفطة في العرب خطيبا وقال يا معشر العرب انه ... فقاتلوا ...
منها فانتم تقاتلونهم ... منذ حول كامل وقد جاءكم منهم
هذه الجموع وانتم لها ... فان صبرتم ...

والعمد واما مهمد عمرو بن معدي كرب الزبيدي حتى ازالوا العجم عن اماكنهم
واقصى عمرو الى رستم وكان في اواخر اصحابه فحمل كل واحد منهم على صاحبه فضاربا
بسيفيهما فلم يكسب شيئا وانثاب الى رستم اصحابه وجنوده وقطعوا عمرو
بن معدي كرب فوقف في وسط العجم يجالدهم بسيفه وهو يطعن فرسه
حتى طعن فرسه فسقط الفرس ووثب عنه عمرو كالاسد وجعل يضارب
القوم لا يدنوا منه احد الا جدله وتكاثر القوم ونادى قيس بن هبيرة المكشوح
وقال يا معشر العرب ماذا تنتظرون بصاحبكم اذ ركبوه قبل ان يقتل
واحملوا معي حملة رجل واحد فداكم ابي وامي لتخلصوه باذن الله ثم حمل قيس وحمل
معه عامة الناس حملة رجل واحد فرجعوا فكان في وجوههم من العجم حتى
الى عمرو وهو يضاربهم قائما وقد خضب بالدماء فلما نظر عمرو الى اصحابه
استبشر وتناول رجل من العرب فرسا فارسا من العجم فحبسه وجعل الفارس
يضرب فرسه فلا يستطيع براحا من يدي عمرو فلم يصبر الفارس الى العرب
وقد رهقته فنزل عن الفرس وولى هاربا فقال عمرو لاصحابه امسكوا انتم على عنانه
فامسكوا له العنان فاستوى عليه وحمل وحملوا معه فجال عمرو في القوم حتى
الى ان مر بتلك القتلة فضربه ضربة ازاله وولى عنه ولم ... فاتهم من ركب
معه من القتل من العجم فلما راى رستم ذلك بلاء في ابطال العجم ... فاذلوه
ثم حمل على ... وحملوا معه وحمل عمرو وسيف المعرب بالقعقاع على القوم
فصار يضاربهم ثم حمل رستم على هلال بن علقمة وكان من ابطال العرب فضربه على جحفته

فقطعها مع الدرع الى الجلد فسقط هلال بن علقمة الى الارض مجروحا وجعل يقاتلهما
فلم يزالوا كذلك من اول النهار الى العصر ثم بادرت القبائل على الموت من كل مكان وجه
اصحاب الرايات من العرب وقد وطنوا انفسهم على الموت واتبعهم جميع القبائل
وحملوا على العجم حملة رجل واحد فازالوهم عن مواقفهم فلما راى رستم ذلك ترجل
وترجل معه جميع العجم وحمل المرزبان بعضهم على بعض فضاربوا بالسيوف
والاعمدة حتى تقصفت عامة السيوف وتقصفت عامة الاعمدة وقتل من الفريقين وقت
الما مهلة عظيمة ونادى قيس بن هبيرة في الناس الا يا معشر العرب روحوا الى الجنة
فاحملوا على القوم فانه لم يبق الا اخر نفس ثم حمل قيس بن هبيرة وحمل معه الناس
واما مهمد عمرو بن معدي كرب ... فقاتلوا في تلك المعمعة من العجم مقتلة
وقتل العجم من هرمز ... وسمع رستم اهل الوفاء وحماة من اصحابه فسقط عليهم
باسانهم واما مهمد عمرو بن معدي كرب فقتل رستم وقتل ...
وابطال جنوده في بقعة واحدة ومرت العرب في اثر العجم يقتلون من ادركوا منهم
الى ان حال بينهم الليل فانصرفوا نحو العسكر لذلك ... سعد بن ابي وقاص
فخرج سعد بن ابي وقاص من العسكر في اصحابه حتى اتى المعركة وامر بطلب
رستم بين القتلى فوجدوه وبه نحو من عشرين ضربة كلها في مقاديمه اذ باشر
الحرب بنفسه وقاتل الى ان هزم عنه جميع اصحابه حتى انتهى الى نهر فاراد ...
ليكون ... والله اعلم ... فقال سعد بن ابي وقاص في ذلك

لقد ... كتيبة ... ... اوفى ... اجرهم يوم الجبانة
لقد لقيتمو عمهم سوادا ... فما ... من المختلف المصاحب

ولم يزل العجم يركضون خيولهم منهزمة طول تلك الليلة واتبعهم من العرب عالم
عظيم حتى اذا اصبحوا اشرفوا على مرد وقد اقبل الى العجم من قبل الملك يزدجرد
زها خمسة الاف من العرب وعليهم قائدهم يقال له جلوس فلما استقبل
المنهزمين قال شعوا ادمونوا كرامانا وانا براكم الملك منهزمين فقاموا اليه بركعب حتى
ضحكوا وقد طعموا واسروا وعلقوا دوابهم واردوها ثم اقبل عظيم عظماء من
عظماء العرب فقال انج بنفسك وبانفسنا معك فقال لا نفعل فان هذا اوان
زوال الملك عنا فابى جلوس ان ينصرف او يدع احدا من المنهزمين فقال الرجل
لجلوس اما اذا استوقفتني حتى اريك علامة زوال ملكنا فوقفوا جميعا وقال
الرجل لجلوس انظر الى ثم حلق بكرة نحو السماء فكانت الكرة كلما هبطت
رماها بنشابها فلحقها في الهوى حتى صارت الكرة كهيئة القنفذ فقال اهل رب
ربما الحسن هذا فقال جلوس ما رايت فقال الرجل ما رايك هذا الذي لا يغني
في القوم شيا ثم اقبلت اوايل العرب في اثارهم فلما راهم جلوس واصحابه
زحفوا نحوهم فرسقهم جلوس ذلك الرجل وجلوس ولم يصنعوا من العرب احد
فقال الرجل لجلوس الاترى انا ما اخبرتك به ثم ولوا منهزمين ومرت اوايل
العرب على اثارهم واما منهم عمرو بن معدي كرب وقيس بن هبيرة المكشوح
المرادي وطليحة بن خويلد الاسدي وجرير بن عبد الله البجلي حتى لحق جرير بن قطعوه
فسقط عن فرسه فلم يصل اليه الرماح لحصانة درعه وعار فرسه فلحق بالعجم
وبادر جرير فضربه من حلقه وحالوا بينه وبين العجم فانهزمت العجم
عنهم فقتل الى جرير بعض اهل بيته بردون من براذين العجم مضروب

بالسيف على كمله

بالسيف على كمله وقال اركب ابا عمرو فقال جرير والله ما يحسب العرب
اني ركبت بردونا مضروبا بالسيف واقبل عليه بعض بني عمه ببردون من براذين
العجم مطوق بطوق ذهب وقال اركب ابا عمرو فقال مثل هذا نعم فركبه
وطلب القوم فصل من ادرك منهم حتى لحقوا الى المهاجرين ومرت العجم على وجوهها
هاربين منهزمين حتى اتوا المداين فسقط في يد يزدجرد الملك فتحمل من المداين
باهله وحشمه وولى الحرب مردانشاه احد رسله القتول وسار حتى اتى مدينة
نهاوند فاقام بها وجمع سعد بن ابي وقاص اصحابه وجميع من ثم وسار بالناس
من القادسية حتى نزل بحذاء المداين على شاطئ دجلة فعسكر هناك حتى استعد
ونادى في العرب فركبوا خيولهم ولبسوا اسلحتهم ثم اقحموا خيولهم دجلة فعبروا
الى المداين وقال لهم ان الذي سلمكم في البر قادر ان يسلمكم في البحر وخرج
مردانشاه خليفة الملك يزدجرد في الماء وهو ينادي والقى الله الرعب في قلوب العجم
فانهزموا وتركوا المداين واخذوا نحو نهاوند وفيها يزدجرد الملك حتى نزلوا
الى حلوان فاتاهم رسول الملك يزدجرد يامرهم بالمقام الى حلوان فاقاموا بها
وكان يزدجرد يمدهم في كل يوم بالمدد من نهاوند وولى الحرب رجلا من
عظماء المرازبة يسمى خرزاد ودخل المسلمون المداين فغنموا ما كان
فيها من خزاين الاكاسرة من الاموال وانية الذهب والفضة والاثاث
وكان الرجل منهم يقع في يده الصحفة فينادي من ياخذ حمرا ويعطي بيضاء ووقعوا
على سوق مملوءة كافورا وعدوا فظنوا انه كان ملحا فجعلوا يلقونه في
العجين فيخرج الخبز مرا لا يعلمون فيقولون ما امر ملحهم ووقفوا على

تاج كسرى بن هرمز وهي في نفسه فبعث بها سعد الى عمر فامر بها عمر فحملت
الى مكة وعلقت في الكعبة وهي فيها الى الان ولما ان نصر الله المؤمنين
بالقادسية فقتلوا العجم وهزموهم واستباحوا سوادهم كتب سعد بن ابي وقاص
الى عمر بن الخطاب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
لعبد الله عمر بن الخطاب امير المؤمنين من سعد بن مالك سلام عليك فاني احمد
الله الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد وآله اما بعد فانا لقينا جموع العجم
بالقادسية وهم في عدد وعدة يقصر عنها الوصف فقاتلناهم قتالا شديدا
لم يسمع السامعون بمثله من لدن طلوع الشمس الى ان توارت بالحجاب فانزل الله
علينا نصره وشد اعضادنا فضرب الله تبارك وتعالى وجوه العجم ومنحنا اكتافهم
فقتلناهم في كل فج عميق وطلبناهم على كل نهر فاحمد الله يا امير المؤمنين
على اعزاز دينه واظهار اوليائه وقتل الناس كثير صالحون لو رايتهم قبل وجوه
لشغلهم في صلاتهم دويا كدوي النحل من قراءة القرآن فاحتسبهم يا عمر
رحمك الله يا عمر فقد جلت فيهم المصيبة وعظمت وقد اصبنا ما كان في
عساكرهم من سلاح وكراع واثاث وذهب وفضة وانا مخمسه وكانت
الى مبلغ الخمس منه والسلام ومن ثم وجه بالكتاب مع رجل يسمى خالد
بن سعد وكان عمر بن الخطاب يخرج حين ابطا عليه خبر الناس من القادسية
كل يوم باكرا من المدينة وحده ماشيا على طريق الخبر فيمضي ميلا او
ميلين فيسمع ان كان احد يسأله عن الخبر فلما انه استقبله هو كذلك راكب
يوم ابطؤا الركب من بعد فاستقبله محاذيا وهو لا يعلم انه عمر رحمه الله

فقال له عمر فيه

فقال له عمر ما الخبر فقال له اظهر الله المؤمنين وقتل المشركين ثم جاء وترك عمر
وجعل عمر يعدو وامعه ويسأله حتى دخل المدينة فاستقبل الناس عمر فسلموا عليه بالخلافة
فوقف عمر وسلم على خالد وقال سبحان الله تعدو امامي [illegible] ولا تعلمني
انك امير المؤمنين فقال له عمر [illegible] الله وما في ذلك ثم نزل خالد دونا ولكتاب
العجم [illegible] على الناس واستبشروا به وكتب عمر رحمه الله الى سعد يامره ان يبني لمن
قبله من العرب دار هجرة ولا تكون بينه بحر فاقبل الى موضع الكوفة فبناها وجعلها خططا
لمن كان معه من العرب وجعل لكل حي من احياء العرب خطة وبنى مسجدا جامعا وبنى
لنفسه مع المسجد قصرا وهو قصر الامارة واعطى الناس عطاء حسنا وامرهم بالنساء
والابنية فتزوجوا واسكن فيها النساء والذرية وخلف فيهم عيالاته لان المسلمين كانوا [illegible]
بارك الله فيها ثم لحق سعد بالناس حتى نزل بالمدائن فعسكر بها فاقام بها حولين
ثم كانت وقعة جلولاء وبها وقد قتل يزدجرد الملك بعد وقعة نهاوند والمداين اثناء
ووقعة جلولاء وبها وقد ادا كانا على اثر وقعة القادسية وبعصيات [illegible]
سلطان العجم واظهار المسلمين عليهم ووقعة جلولاء بين ان سعد بن ابي وقاص لما نزل
بالمداين واقام بها حولين بعد وقعة القادسية عقد لابن اخيه عمرو بن ربيعة بن مالك
وابى عمر [illegible] سادات العرب من اليمانية والعدنانية وفرقها بهم وصناديد
رجالهم وامرهم ان يسيروا الى جلولاء فيحاربوا خرزاد الذي كان ولاه الملك يزدجرد امر
الحرب ومعه رجال العجم فسار عمرو بن مالك بالجيش حتى وافا جلولاء وخرج اليهم
خرزاد في جنوده وعساكره فاقتتلوا قتالا شديدا وضرب بعضهم لبعض فيه اموا
بالسهام حتى نفدت وتطاعنوا بالرماح حتى تكسرت وقامروا افضوا الى السيوف

وعند الحرب فصار بنواحيها اشد ما يكون من الحرب واقبلوا اشد ما يكون في القتال من
طلوع الشمس الى ان اصفرت واقبل المغرب ولم يكن صلاة المسلمين الا ايماء في وقت كل
صلاة ثم تداعت العرب وحض بعضهم بعضا وحملوا على القوم عند اصفرار الشمس حملة واحدة
فلم يلبث العجم لحملتهم فانهزموا على وجوههم مكر نهاوند وافاء الله على العرب عسكر
العجم فغنموا منه غنيمة ومن بعضها قيل لا بعد وافلت العجم حتى دخلوا في الجبل قرب نهاوند
وهي سهلة وجبال فلما كان من الغد حملوا ما كان واهربت العجم حتى كانت هزيمتهم الى نهاوند
وبها الملك يزدجرد فعند ذلك تحمل من نهاوند في حرمه وحشمه وما احتاج من خزانته وسار حتى
نزل قم وقاشان وتوجه الى اصفهان واقطار بلاده يستحثهم فتعصبت
العجم واكثف اليه الناس من اقطار بلاده ثم امده من جرجان وقومس وطبرستان
والري ودنباوند ونهاوند وقم واصبهان وهمذان والماهين واذربيجان فجمع من
من الناس رجالا [illegible] حتى تعاقدوا وتواثقوا على الصبر في حرب
حتى يظهروا او يموتوا وولى الملك عليهم مردانشاه [illegible] بالقادسية [illegible]
بالمسير الى نهاوند والمقام بها الى ان يوافيه جميع الناس [illegible] فاقام [illegible]
[illegible] الامير وقد كان عمر رضي الله عنه عزل سعد بن ابي وقاص عن الكوفة
وولى عمار بن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب عمار بن ياسر الى عمر
من الكوفة يخبره بكثرة ما اجتمع من العجم بنهاوند وما تواثقوا عليه وتعاقدوا من
الصبر حتى يموتوا او يظفروا فلما انتهى كتاب عمار الى عمر اقبل حتى اتى مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم والكتاب بيده وامر مناديا فنادى في الناس فاجتمعوا اليه فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الشيطان قد جمع جموعا من العجم

ليطفئ نور الله

ليطفئ نور الله والله متم نوره هذا كتاب عمار بن ياسر يذكر فيه ان يزدجرد
ملك العجم وجه رسله في اقطار الارضين واطراف البلدان فاقبلت اليه الناس
من جرجان وقومس وطبرستان والري ودنباوند ونهاوند واصبهان وقم
وقاشان والماهين وهمذان حتى اجتمع اليه زهاء خمسين الف رجل وانهم قد تعاقدوا
على الموت عن آخرهم او يظفروا ولست آمن ان يسيروا الى اخوانكم بالكوفة والبصرة
فيقتلوهم او يخرجوهم من ارضهم ويسيروا الى بلادكم فيغزوكم فاشيروا علي
واوجزوا فان هذا يوم له ما بعده فتكلم طلحة بن عبيد الله فقال يا امير المؤمنين
ان التجارب قد حنكتك والامور قد احكمتك وانت الوالي بما امرتنا به لم نعصك وان
استشرتنا في شيء لم نخالفك ومتى تدعنا نجبك ومتى تامرنا نطع رايك فامرنا بامرك
فقال ايها الناس اشيروا علي برايكم واوجزوا فتكلم عثمان بن عفان فقال ارى
يا امير المؤمنين ان تكتب لاهل اليمن فيسيرون من بلادهم والى اهل الشام
يسيرون اليك باجمعهم وتجمع الكفار والجنود من آفاق الارضين واقطار البلاد
وتسير بنفسك حتى تاتي الكوفة وتبعث الكفار اهل المصرين ثم تزحف الى القوم
فتلقاهم وقد اجتمع الكفار العرب كاعدادهم وان العرب اذا راوك نصب اعينهم
كان ذلك اعز لهم واقوى لظهورهم واصدق في جهاد عدوهم فانهم [illegible]
اخواننا المصريين فقال عمر لعلي بن ابي طالب ما ترى انت يا ابا الحسن على انك ان
اشخصت العرب من اليمن سارت الحبشة فغلبوا على ارضهم وان اخليت الشام
من جنودك سارت الروم فغلبوا عليها واجتاحوا اهلهم وذراريهم

وان سرت من هذه البلدة انتقضت عليك الارض من اطرافها واقطارها حتى
يكون ما تخلف وراءك اهم اليك مما بين يديك وان العجم اذا راوك
عيانا نصبت لغيظهم قالوا هذا ملك العرب كلها وفرعها واصلها فيكون اشد لكلبهم
واصعب لمزاولتهم فيما حولك ومسيرهم الى اخواننا بالمصرين حتى يكونا اخوتهم
وسيروا اجمعهم نحوك فان الله لم يجعل لهم الى ذلك سبيلا ابدا الا انه يقول
تبارك وتعالى في قوله الحق هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وانا
لم نقاتل الناس فيما مضى بالكثرة وانما قاتلناهم بنصر النبوة والراي ان تكتب الى عمالك باليمن
والشام ان تقيم نصف من كان معهم من الجنود وتكتب اليهم النصف معهم ويكونوا درءا
الارض وحماة البلاد وتوجه كل واحد منهم الى العراق بالنصف الاخر فيكونوا مددا
لاخوانهم بالعراق وتقيم انت مكانك هذا ردا لما يمكنك وتستحث من الاعراب
ما امكنك وتوجههم الى اخواننا بالكوفة اولا اولا فان الله ناصرهم ومنجز وعده
وسعادته في اوليائه واهل طاعته قال عمر هذا لعمري هو الراي الوثيق
والمشورة الصادقة فعندها دعا عمر بالسائب بن الاقرع وامره ان يكتب عهده
للنعمان بن مقرن المزني بولاية الحرب وكان النعمان بن مقرن يومئذ بكسكر
وقد ولاه عمر امرها وكان له فضل في دينه وسابقة صحبة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونجدة في الحرب فلما كتب عهد النعمان بولايته تلك الحرب دفع
عمر كتاب الحرب والعهد الى السائب بن الاقرع وامره ان يسير به الى النعمان
بن مقرن وهو يومئذ بكسكر فوصل اليه وكتب معه الى عمار بن ياسر ان يضم

بالكوفة

بالكوفة في ستة الاف من فرسان العرب ورجالهم ويسير الناس مع النعمان بن مقرن
الى نهاوند وكتب ايضا الى ابي موسى الاشعري وكان بالبصرة بمثل ذلك وكتب الى ابي عبيدة
بن الجراح وكان يلي ثغر الشام والى المهاجر بن ابي امية وكان على اليمن حذيفة بن اليمان وامر ان
يخلفا من خلفهما نصف ما معهما من الجنود ويسير الباقون الى العراق وينضمون الى
النعمان بن مقرن وقال للسائب ان قتل النعمان فالامير من بعده حذيفة بن اليمان
وان قتل حذيفة فالامير من بعده جرير بن عبد الله البجلي وان قتل جرير فالامير من بعده
المغيرة بن شعبة وان قتل المغيرة فالامير من بعده الاشعث بن قيس الكندي وكتب
الى النعمان بن مقرن ان قبلك بالكوفة رجلين هما فارسا العرب عمرو بن معدي
كرب وطليحة بن خويلد فشاورهما في الحرب ولا تولهما شيئا من الامر وازرهما
فانك غير مستغن عنهما لتستخرج بذلك نصحهما ثم سار السائب بن الاقرع وورد الكوفة ووصل
الى عمار بن ياسر بكتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم سار الى كسكر فاوصل الى النعمان
بن مقرن عهده ووجه الى ابي موسى الاشعري بكتاب عمر فخرج عمار وابو موسى كلاهما في
نصف من كان معهما بالكوفة والبصرة ووجها بالنصف الآخر الى النعمان بن مقرن
واتاه ايضا بالمدد من اليمن ومن الشام فلما اجتمعت اليه الجيوش سار بجرائر من الجبل
حتى وافى نهاوند فعسكر على ثلاثة فراسخ من المدينة بموضع يسمى الاسبيذهار
بقرية تسمى قد يسمى ن وخندق على عسكره وخرج امير جيوش العجم
مردانشاه حتى نزل بعسكره عند قرية يقال لها خياهشت وبين العسكرين مقدار
نصف فرسخ وان مردانشاه امر بجميع الفعلة البسر كل قرية تحفر وكانت الخندق

مستطيلاً ثمانين عسكر العرب ومن حيل سحى ارى الخندق في عرض عشرين ذراعاً
وحفر في الارض عشرين ذراعاً ثم طم بتراب السبخة واجرى عليه الماء وجعل عليه
وشحنها مع كل بطن ذلك التراب وجعل مكيدة للعرب وظن ان الخيل ان
انهزمت احتبس خيل العرب في ذلك الخندق فلما وافى النعمان بن مقرن
بجيوش العرب نهاوند وكان في ذلك ثلاثين الفاً من سادات العرب من اليمانية
والعدنانية وفرسانهم ورجالهم مثل عمرو بن معدي كرب الزبيدي وطليحة بن
خويلد الاسدي وقيس بن هبيرة المكشوح المرادي وعروة بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي
وجرير بن عبد الله البجلي والاشعث بن قيس الكندي وغيرهم من فرسان العرب وشجعانهم
ونزل مرداسناه بجيوش العجم خياشيف وكان في ذلك ثلثمائة الف رجل وزيد
من العجم وقد تحدثوا على انفسهم وكانت امداد العجم تترى على مرداسناه من قبل
يزدجرد الملك وكان يبعثهم اليه من قم في كل يوم ويكونوا ابداً ما كثيرين لا يبرحون
من معسكرهم ولا يخرج العجم من معسكرهم فقال النعمان بن مقرن
لعمرو بن معدي كرب وطليحة بن خويلد ان هؤلاء العجم قد عسكروا مكانهم
وقد حصنوا انفسهم وامسكوا عن خروج الى الحرب وامدادهم تترى عليهم
كل يوم وينبغي الراي الا معاجلتهم فكيف الحيلة في ذلك فقال عمرو بن معدي
كرب الراي ان نشيع ان عمر امير المؤمنين قد مات ثم نرتحل بجميع جيوشك
مولياً فانك لو فعلت ذلك لخرجوا من معسكرهم واتبعونا فاذا فعلوا ذلك عطفنا عليهم
فان ولوا كانت هزيمة وان وقفوا حاربتهم فقال النعمان هذا لعمري الراي ثم ان

النعمان بن

123

النعمان بن مقرن بات ليلته تلك يعبي اصحابه ويعقد لهم الرايات ويؤمر
عليهم الامراء وجعل لكل امير من امرائه شعاراً معروفاً فاذا دعوا به اجتمعوا اليه
فلما اصبح سار بهم على تعبيتهم وكتائبهم موليا عنهم وقد امر اصحابه
بحمل اثقالهم وتقدمها امامهم واشاعوا ان عمر بن الخطاب قد مات فلما بلغ
مرداسناه ذلك جمع جيوش العجم فافرغوا عليهم الدروع والاجنة والسبق
الى الحرب واستلاموا وركبوا فرسانهم وساروا بهم تابعين العرب في آثارهم
حتى لحقوهم فرسان العرب متباعدة وانفذ ذلك عطف عليهم النعمان بمن معه من فرسان
العرب وحمل على التعبية التي عباهم عليها وذلك يوم الاربعاء والتقى الفريقان فاقتتلوا
قتالاً شديداً لم يسمع السامعون بمثله حتى حجز بينهم الليل وانصرف كل فريق
منهم الى معسكره فلما اصبحوا اصبح الخميس وقد اسكروا الى مصافهم وتراموا
بالنشاب والنبل حتى نفدت وتطاعنوا بالرماح حتى تكسرت ثم تراقصوا الى السيوف
وعمد الحديد فتضاربوا بها من دون ان انبسط النهار الى ان حجز عليهم الليل
ثم انصرفوا ايضاً الى معسكرهم فلما اصبحوا يوم الجمعة اسكروا الى مصافهم وتواقفوا
مليا من النهار ولا نزول واحد من الفريقين عن مصافه لشدة ما اصابهم في الملحمة
من الم الجراح والعرب يكونون حول الامر ذكر الله منهم والعجم وقوف على جوانبهم
وكت رايا بهم يبدر عليهم السقاة بالخمور وتعيبهم القيون وتعزف بين يدي كل
صنف صفوفهم بالمعازف ثم ان النعمان بن مقرن ركب فرساً اشهماً ولبس
ثياباً بيضاً فوق الدرع ووضع على راسه قلنسوة بيضاء مستقولة فوق البيضة ثم برع

على فرسه فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معاشر العرب انكم نظام الاسلام
والباب بين المسلمين واهل الشرك فالله فالله في الاسلام واهله يا معشر العرب
استعملوا الصبر فانا على احدى الحسنيين اما الغنيمة والنصر
والفضل واما الشهادة والفوز ثم حرك فرسه وجعل يدور في الرايات والصفوف
راية راية وصفا صفا ويقول ايها الناس انما قوام الاسلام بالصبر ثم ذكرهم اصبروا
وصابروا فان الله وعد الصابرين اجرا عظيما ان هولاء العجم قد جمعوا عليكم
خزائنا واموالا كثيرة ودنيا عريضة ان هزمتموهم اسلموا اليكم خزائنهم
واموالهم وان هزموكم اذهبوا الاسلام واصطلموا الحرمات ليشغل كل واحد
منكم قرنه ولا يكل قرنه عن صاحبه فان في ذلك عار الدنيا وعقاب الآخرة
ايها الناس ان عاقبة الصبر محمودة ومع الصبر يكون النصر فجعل يدور في الرايات
ويقول هذا وشبهه والعسكران متواقفان والناس يحدون راياتهم وصفوفهم
واقبل المغيرة بن شعبة على فرسه حتى دنا من النعمان فقال ايها الامير
ان الناس قد تشوقوا الى هولاء القوم وقد استعدوا للحرب فماذا تنتظر فقال
النعمان رويدا رحمك الله فاني انتظر الساعة التي كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقاتل فيها وهي زوال الشمس وهبوب الرياح فلما ان قارب ذلك الوقت
ونادى النعمان الا اني هاز الراية ثلاثا فاذا هززتها اولا فكبروا وليشد كل واحد
حزام فرسه ويسوي عليه شكته فاذا هززتها الثانية فاشرعوا اسنتكم واحكموا
كور العمائم وهزوا اسيافكم فاذا هززتها الثالثة فكبروا واحملوا فاني حامل

اوكلوا فرسه بانه

اوكلكم ولا قوة الا بالله فمد الناس اعينهم الى الراية فلما زالت الشمس وهبت
الرياح هز الراية فنزل الناس عن خيولهم فشدوا حزمها واستووا على ظهورها وانتظروا
ثم هزها الثانية فاشرع القوم اسنة الرماح نحو العجم وجردوا سيوفهم ثم هزها
الثالثة فحمل وحمل معه عمرو بن معديكرب وفرسان العرب وحمل المسلمون على اثارهم
حملة رجل واحد واشتد وازدحم الى الفرس من وجوههم فلم يكن للعجم ثبات عند
حملتهم فانهزموا على وجوههم فكان النعمان بن مقرن اول قتيل فحمله اخوه سويد
فادخله معسكر العرب واخذ الراية فلبسها وركب فرسه ستنهاها لئلا يعلم
المسلمون بقتله فيكسروا ولم اقبل حتى صار الى المسلمين وولى امر الناس حذيفة بن اليمان
ونادت العجم بالويل والثبور ووقفوا يحاربون العرب حتى تدانوا واخلدوا الى السيوف
وشبكوا بالرماح وحمي الحرب بين الفريقين واشتد القتال وثار القتام
وكثر القتلى بينهم فنادى عمرو بن معديكرب بصوت له جهوري
وهو شيخ كبير يا معشر العرب انه لم يبق من القوم الا اخر نفس فاحملوا معي فذلكم
الى حملة اخرى تنصرون بها الله وتعزون بها الدين ونادى طليحة بن خويلد
وقال الا فركض نحوه وحملا امام الناس وحمل معهما جميع المسلمين وسادة العرب
وفرسانهم حملة رجل واحد ووطنوا انفسهم على الموت فقتلوا في حملتهم مقتلة
عظيمة وولت العجم من بين ايديهم منهزمين على وجوههم واخذوا نحو الجبل الذي
يسمى ابرى ليعتصموا به فانتهوا الى ذلك الخندق الذي كانوا حفروه واجروا عليه
الماء وغطوه بمراشك الساج وجعلوه ليكون مكيدة ورجوا ان يتقدم اليهم

العرب الى مصافهم وانهزموا فاخذوا اكثر ذلك الخيل فتعرقوهم ويفرقوا
في ذلك الخندق الوحل والحمأة فجعل الله ذلك الخندق عليهم مهلكة لهم فسقط
فيه زهاء مائة الف رجل فغرقوا في ذلك الوحل وقتل منهم في المعركة زهاء اربعين
الف رجل وانهزم بقيتهم الى مدينة همذان وبها يزدجرد الملك مقيم ينتظر
ما يكون من امر الفريقين واقبل دهاقينها وجمع من انضم اليهم من المرازبة
والاشراف والاساورة وعظمائهم حتى انتهوا في هزيمتهم تلك الى المدينة
نهاوند ولم يجدوا عليها سورا حصينا وقد كان سورها انقض بعضه ولم يكن فيها
حصن فجاوزها وساروا منها بالحث الشديد وسرعان العرب على آثارهم
حتى انتهوا الى قرية من قرى المدينة على فرسخين من المدينة تسمى دهمردين
وكان فيها قصر عظيم حصين وطاقات وحديد فدخلوا ذلك الحصن
فتحصنوا فيه واغلقوا عليهم الباب الحديد الذي كان عليهم وقد استباح
المسلمون جميع سواد العجم وغنموا اموالهم واشتغل المسلمون يومهم ذلك
موضع المعركة يدفنون قتلاهم فلما اصبحوا من الغد استعد المسلمون
الى ذلك البلد الذي تحصن به القوم وقد تولى الامر حذيفة بن اليمان فسار بالناس
نحو تلك القرية التي تحصن بها القوم حتى انتهى اليها فاحاط بها في فرسان العرب
وابطالهم محاصرا لهم فيها وكانت العجم يقاتلونهم من فوق ذلك القصر بالحجارة
والنشاب حربا ذات يوم وقد استعد للحرب وخرج بعضهم من انضم اليهم

ومرازبة الملك

١٧٦

ومرازبة الملك في عظمائها اساورته فقاتلوا وشد العرب ساعة واحدة
وحملت عليهم العرب فانهزموا الى ذلك الحصن فدخلوه وانقطع منهم نفر
وقتل منهم من قتل وتحصن الجميع منهم فلم يزالوا كذلك حتى طال عليهم الامر
فعند ذلك نزلوا الى الامان وطلب الصلح جميع من كان في ذلك الحصن من اهل البلد ومن
انضم اليهم من مرازبة الملك واشراف اساورته فاجابهم حذيفة الى ذلك وصالحوه
على البلاد على كره ما كان ملوك العجم يأخذونه من الخراج وكتب حذيفة لهم
كتابا واعطاهم الامان وامر ان يفتح الباب ففتحوه وخرجوا وامنوا ودخل
بعضهم في ضمان بعض وانصرف حذيفة بالجموع عنهم واقبل حتى انتهى مدينة
نهاوند فنزلها ثم قسم السائب بن الاقرع ما افاء الله من جميع تلك الغنائم فيمن حضر تلك الوقعة
من العرب كل ذي حق حقه وكتب حذيفة كتابا بالفتح وما افاء الله على
المسلمين فركب السائب بكتابه ويسير الرسول صلى الله عليه وسلم يحل ويرحل
حتى انتهى اليها ودخل على عمر ومعه كتاب حذيفة بالفتح فامر بالكتاب
فقرئ على الناس فسر الناس بذلك وحدثه السائب كيف كانت الحرب ومقتل النعمان
بن مقرن وعمرو بن معدي كرب ومن قتل من المسلمين ممن يعرفهم عمر وممن لا يعرفهم وقال لعمر
يا امير المؤمنين ان لم تكن عارفا بهم فان الله عارف بهم ثم حدثه بنفسه واعطاه
كل ذي حق حقه ففرح عمر رحمه الله وجماعة من معه من المسلمين بما فتح الله لهم
واستبشروا بذلك فهذه وقعة نهاوند باب من زيد الخيل بن مهلهل الطائي

في ذلك كان من أحد المقتبسين في قبائل طيّ في تلك الوقعة وجميع من بها بلده

ألا طرقت سلمى وقد نام صحبتي … بأبواب تستر المزخرف حلتي

ولو شهدت يوم جلولا وحربنا … ويوما بها وبذلك الحروب لسهلت

إذا الرأس ضرب امرئ عزنا كل … ضروب بنصل السيف ذي مصلت

ولما دعوا يا عمرو بن مهلهل … ضربت جميع العدو حتى تولت

حملت عليهم رجلي وفوارسي … وجردت سيفي فيهم وأبليت

فكم من كمي فارس من ستر … جي نزحتني عليه أصلت

وجرّعوا بعد سيفي بعد نفسه … وطاعنتهم حتى نوب فاخرك

وكم كربة فرجتها وكريهة … شددت لها أزري إلى أن تجلت

وواضحة الآثار ذلك دمية … وسلبت عنها النفس حتى تسلت

فهذه وقعة تستر وفتح تستر كان فتح تستر أن أبا موسى الأشعري لما بنا البصرة ولم تكن خطة إلا الجريبة فإنها كانت سكنها العجم ولم يمكنها العرب لعمارة تلك الناحية وكان موضع البصرة فيه موضع حجارة سود وحصى ثم سمي أجل ذلك البصرة وكان للمسلمين أيام عمر بن الخطاب رحمه الله إذا خرجوا من العجم جعلوا مضاربهم ونصبوا الفساطيط والقباب في ذلك الموضع وهو موضع البصرة وكانوا على ذلك إلى أن أمر عمر بن الخطاب أبا موسى عبد الله بن قيس الأشعري أميرا على تلك البلاد وكان ذلك بعد وقعة القادسية فأمر عمر عند ذلك أبا موسى الأشعري

أن يصير إلى موضع البصرة

أن يصير موضع البصرة خطط للمسلمين الخطط للعرب وجعل لكل قبيلة محلة وأمرهم ببناء منازلهم فبنوا المنازل وبنى بها مسجدا جامعا متوسطا وإن أبا موسى الأشعري لما بنى البصرة اسكن بها دارا فكان معه من العرب وحلف بها سنة آلاف رجل كمقطوعها وسار في جميع كور الأهواز ففتحها كورة بعد كورة إلى مدينة تستر وكان الهرمزان عامل يزدجرد الملك كان اتخذها وحصنها فاجتمع إليه من كان في جميع تلك الأرض من الأساورة والمرازبة فلما كان بعد أوان حرب القادسية دخلوها وكان من أمرهما ما كان سار أبو موسى الأشعري إلى تستر واستعد في جميع تلك الأرض من المرازبة والأساورة الهرمزان في جموعه وخرج إليه المحاربة فالتقى الفريقان فاقتتلوا قتالا شديدا وقتل منهم مقتلة عظيمة وقتل البراء بن مالك الأنصاري أخو أنس بن مالك فلم يزالوا يقتتلون ذلك اليوم حتى نفدت السهام وانكسرت الرماح وانقطعت السيوف واختصموا الحبل بالتماء إلى وقت المساء لم يكن صلوة للمسلمين إلا بالتكبير في وقت الصلوات فأمر الله تبارك وتعالى بنصره على المسلمين فحمل أبو موسى الأشعري في جميع المسلمين وألقى الله الرعب في قلوب العجم فانهزموا حتى دخلوا مدينة تستر وأغلقوا أبوابها وحاصرهم أبو موسى شهرا كثيرة في حصار وحرب شديد ويطول ذكر ذلك إلى أن سأل الهرمزان من أبي موسى الأمان فأجابه أبو موسى إلى أن يؤمنه ومن معه في الحصن وجنوده على حكم عمر فخرج إليه الهرمزان ووجّه به أبو موسى إلى عمر في جماعة من رجال المسلمين وعليهم أنس بن مالك وحبس أبو موسى من مع الهرمزان في ذلك الحصن وجعل إليهم فيه الطعام والشراب ينتظر ما يكون من أمر عمر بن الخطاب رحمه الله في الهرمزان

حتى اتوا مدينة الرسول عليه السلام وقصدوا امير المؤمنين عمر رضي الله عنه
فقيل خرج الى حايط له وحده خارج من المدينة فمضوا منطلقين نحوه والهرمزان
معهم حتى دخلوا ذلك الحايط فصادفوه نايما بازار قد جمع ثوبه ووضعه
تحت راسه فقال لهم الهرمزان من هذا قالوا هذا امير المؤمنين قال هذا ملك
العرب وكل من بالعراق فقالوا له نعم فقال له ما له حرس ولا شرط قالوا لا ما هو حارس
نفسه وشرطها قال هذا والله الملك الهني عيشه فانتبه واستيقظ عمر لحسهم
فنظر الى الهرمزان مع القوم وقد وضعوا تاجه على راسه وشدوا عليه منطقته
وسيفه وهما مفضضان باليواقيت واصناف الجوهر والبسوه قباه وكان منسوجا
بالذهب فنظر عمر اليه بتلك الحالة وبصره عنه واقبل كرهه له ولهم حتى نزعوا
حليته حتى دخل الهرمزان معهم فقال له عمر تكلم فقال الهرمزان
كلام حي تكلم ام كلام ميت فقال بل كلام حي قال فامر لي بشربة من ماء
فقد بلغ مني العطش فقال عمر اسقوه فاتوه بماء في قعب وقد كان قبل ذلك
فلما وضعه في يده وجد رائحة ... فقال لا اقدر اشرب بهذا القعب فامر ان
يوتى بماء في قدح زجاج فامر له عمر في قدح زجاج فشرب فقال له عمر
ما لك تجمع عليك العطش والخوف فقال الهرمزان فكيف تقتلني وقد سقيتني
فقال عمر متى سقيتك فقال انك سالتك كلام حي تكلم ام كلام ميت فقلت بل كلام

حتى تفهم امري

حتى تفهم امري فقال من حضر صدق يا امير المؤمنين هذا امان فقال
عمر ما احب ان ادع قاتل البراء بن مالك حيا فاصفح عن نفسك ودلني
على اموالك فقال عن اي الاموال تسال اما ما كان في يدي من اموال الملك
يزدجرد فقد احتوى عليها عاملك ابو موسى الاشعري واما اموالي الخاصة
فاني اوصلها اليك كلها فقال له عمر ويحك هل لك في الاسلام حاجة فقال نعم
فادع باقرب الخلق الى نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم فدعا له العباس بن عبد المطلب
فقال له عمر هذا عم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاسلم على يديه وفرض له عمر
الفي درهم في كل عطاء وكتب الى ابي موسى بالبلاد واصحابه الذين كانوا معه في
الحصن ... الملك يزدجرد قال وبلغ يزدجرد الملك وهو مقيم بتستر هرب اصحابه
بنهاوند واخذ الهرمزان فهرب على وجهه نحو فارس وكان عثمان بن الحكم بن ابي
العاص الثقفي عامل عمر على اليمامة والبحرين فكتب اليه يامره ان يتوجه بمن
معه من العرب نحو ارض فارس يطلب يزدجرد الملك فسار عثمان بن ابي العاص
حتى وافى مدينة فارس ... فهرب يزدجرد نحو خراسان حتى اتى مدينة
مرو واحد عماله على خراسان فكان اسمه ماهويه فقصد ماهويه ملك الترك
ووجه اليه بذلك فوجه اليه ملك الترك طرخانا من طراخنته في ثلاثين الف
فارس فاقبل نحو ماهويه وجاز منها النهر الاعظم وسار على الطريق حتى
دخل الى ارض مرو ووافى مدينة مرو وجنوده ... من الليل وفتح لهم ماهويه
ابواب المدينة فدخلوها وامير يزدجرد قد ... سور المدينة حتى نزل
خارجا من سور المدينة ومضى هاربا حتى اتى الى نهر يسمى الرزو فنعس واعيا

اهباء سدسا فاسهى الى جانحر … الى طحان فادخله الرحى وبسط اليه
كساء فنام لما به من التعب فلما استثقل نومه قام اليه الطحان بسفار
الرحا فضربه فقتله واخذ ما كان عليه من بزته والقاه في نهر الرحى فلما اصبح
من كان مع يزدجرد من مرازبته وعظماء اساورته تداعوا فاجتمع اليهم
جميع اهل مدينة مرو فحاربوا الترك حتى اخرجوهم من المدينة وطردوهم
وطلبوا يزدجرد فاصابوه قتيلا في ذلك النهر واصابوا بزته مع الطحان
فقتلوا الطحان واحد ابنه ملك وهرب ماهويه على وجهه … حتى
… بن عثمان بن ابي العاص الثقفي فاستأمن اليه ويقال بل قتل بمرو …
انتهى سلطان العجم … نسب عمرو بن معديكرب الزبيدي
ومقاماته وحروبه في الجاهلية والاسلام بعد ذكره هذه الوقايع وما فيها من
… من رؤساء العرب اذ كان ذلك يقتضي بعضه بعضا
وقد اكثرت … في ذلك على وجه الاختصار من الكتب لما في ذكره من افادة
معرفة ويرجع الى الذكر انما … ثم يرجع الى ذكر
… بن العجل بن جرير بن قيس بن ربيعة بن زبيد كان …
… بن زبيد …
حضر مع عمرو بن معديكرب ومنهم يزيد بن شرحبيل بن شراحيل كان شاعرا
ومنهم زهير بن جشنا بن كعب فارس جعفي جاهلي وابو حمير بن جشنا الذكي
قتل … ومنهم … بن عامر فارس مع علي يوم النهروان ومنهم
عاشر بن يزيد … المعروف بالعوفي القاضي الذي عنه ابو يوسف

لو امكن العوفي

لو امكن العوفي لحنو … عامله الرشيد على عسكر المهدي وولي القضا للمهدي
ومنهم الاسود بن يزيد الفقيه على اصحاب علي … ومنهم … بن عبد
فمنهم الافوه الاودي الشاعر واسمه صلاءة بن عمرو بن مالك بن الحارث
بن عمرو بن مالك الاودي كان على عهد المسيح عليه السلام وهو اول من حمل
عنه الشعر وهو القائل أيها الساعي على اثارنا نحن من لست بسعي سعيه
نحن اود حين يصطك القنا والعوالي بالعوالي مستعده ومنهم محمية
بن جزء وكان على المغانم يوم بدر وكان حليفا لبني جمح ومحمية مفعلة من قولهم
… احميه حماية اذا اجعلته حمى … ومنه حمي وحوالي القريب
… حافر … واجمع حوامي … الحديد بالنار احما …
الجبل … وفي القران حمئة
حمئة الجاهلية … فاما ان تكون من هذا واما ان تكون تصغير
حمزة … وكذلك حمنا … ومن
… عاصم بن الاصفع والاصفع طائر ابيض الراس …
… ومنهم عمرو بن ميمون الاودي
صاحب مسعود ومنهم ابو ادريس الاودي واسمه ابراهيم بن ابي حديد
صاحب اسماعيل بن ابي خالد المحدث ومنهم اسماعيل بن عبد الرحمن الاودي
المحدث ومنهم ادريس المحدث كان معلم محمد بن ابراهيم الهاشمي ومنهم …
جرير … ومنهم داود الاودي الذي يروي عنه حفص بن غياث وابو عوانة ومنهم

داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي المحدث ۞ وأمّا جنب بن سعد
ويقال حب بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن منبه بن جنب بن سعد ومعاذ
هو الذي أجار مهلهلاً ۞ مهلهل بن ربيعة حين انفضت تغلب وهو كو العرب
معد وتزوج ابنته ۞ ... له في ذلك مهلهل وقد نصرت عنهم
عز على تغلب بما لقيت أخت بني المالكين من جشم
أنكحها فقدها الأراقم في جنب وكان الحباء من أدم
لو بأبانين جاء يخطبها ضرج ما أنف خاطب بدم ۞ ومنهم أبو ظبيان
الحمي واسمه حصين بن جندب فهؤلاء مجتمعاً منهم إبراهيم بن عمرو ... وقيل
سومتة بن ... بن يزيد والحارث وعبد سبحان وسيم أبو ... وهو
كلهم بنو جنب وسمي جنباً لأنه تجانب قومه ... واما حمد بن سعد
فمنهم ... عمرو الحملي و... عمرو بن عبد الحملي وكان ... مع علي
ابن أبي طالب يوم الجمل وقتل معه بصفين وكان الذي قتله عمرو بن
... [illegible] قتلت علباء وهند الجملي وابنا الصوحان على دين علي
وسرة عمار بن ياسر فإني بدعلنا فأمر بقتله ولم يقتل إسراً ... فقتله في ذلك
وقال ... علي ... علي ... دين علي دين محمد صلى الله عليه وسلم
... ومازن بن سعد ... عبد الله بن معدي كرب
أخا عمرو بن معدي كرب ... وكان ذلك ... تغلب بن سعد
سعد ... وادعاهم ... وكانت ... بن سعد فلذلك مع ...

بن سعد حتى قتل المحرم بن سلمة بن عبد الله بن معديكرب ... بنو مازن
بن سعد من عمرو وأن يصطلحهم فأبرحوا ... واستغاثوا بني مالك
بن عمرو بن تميم وفيهم يقول الأشعر بن أبي حمران ۞ سعد ...
أريد دماء بني مازن وراع المعلى بياض اللبن ۞
حلبلان تختلف ... أريد العلاء ويريد ... فهو مازن بن سعد
أبو عمرو بن المعلاة وهم اليوم في بني مالك بن عمرو بن تميم فيقال مازن بن عمرو بن مالك
... ومن سعد العشيرة عدل بن جزء بن سعد وكان العدل على شرطة ... وكان
إذا أراد قتل رجل دفعه إليه فضرب به المثل فقيل ... وضع على
يدي عدل ۞ خالد ... وأما خالد بن مذحج فولد علة واسمه ... مثل قلة
وكثرة وهي الذي يسمى ... واشتقاق علة ... يعلو ...
وكثرة ... وكان علة ... فولد علة خالد عمرو بن علة وحارثة بن علة
رهاء ... وولد عمرو بن علة كعب بن عمرو وجسر بن عمرو وعامر بن عمرو فأما
كعب بن عمرو بن علة فهو أبو الحارث بن كعب وأما جسر بن عمرو بن علة فهو أبو النخع جسر
واسم النخع عمرو بن جسر بن عمرو بن علة بن خالد بن مذحج ۞ وسمي النخع لأنه انتخع
عن قومه أي بعد عنهم وأما عامر بن عمرو بن علة فمن ولده ... بن الحصين
بن ... ربيعة بن ... بن سلمة بن عمرو بن عامر بن خالد بن مذحج ۞ الحارث بن كعب
وأما الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن خالد بن مذحج وهو جمرة من جمرات العرب
... الحارث بن كعب ... في بني عبد المدان وهو أحد بيوتات العرب

الملانه وبعد العرب الثلاثه هو بشر بن زرارة بن عدس في بني تميم وبشر بن حذيفة بن بدر في بني زرارة وبيته عبد المدان في بني الحارث بن كعب وقال ابو بكر محمد بن الحسن بن القسملي بيوت العرب فمن بني الحارث بن كعب
عبد المدان بن الديان وهو بيت بني الحارث بن كعب وقد تقدم ذكرنا له وهو عبد المدان بن الديان واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن عبد الله بن الحارث بن مالك
عبد الله بن سعد بن كعب بن الحارث بن كعب وقال ابن دريد ولا ادري
في المدان شيئا في هذا موضعه واحسب المدان صنما واشتقاقه من دان يدين
والدين الجزاء والدين الطاعة والمدين المدان فا ... ع ...
يقول اذا دان لها وصنع اهدا بشرا بدا ودنيوه وقال في الطاعة زعموا في
الذريل ما كان له حينئذ دين سلك اي في طاعة الملك والدين الملة واسم في
المدينة مفعلة من هذا وكان الاصل فيه معلة مدينة فعلوا كسرة الياء على الدال
واسكنوا الياء والدين الحسب وهو راجع الى الجزاء وكان عبد المدان بن الديان
من الاجواد المتقدمين لحمد ... ولم يفه النزيل بن عبد المطلب بن هاشم والوجه
تله حهم واساء قوم دار للعرب بدارهم ... رزق رب صواهر وفادات
واذا غدوا النخس يوم كريهة سدوا شعاع الشمس بالخرصان
لا يسكنون الارض عند سؤالهم كي يطلب عدات بالعيدان
بل يسطون وجوهنهم فترى لها عند السؤال كحسن الالوان
وان سعد عبد المدان مكان فضل الدم بهن عبد مدان

الا من سببت بالنهار طعامهم للظاعنين بها وللقطان
هذا الفخر الذي ما مثله لا ما يعلمنا بنو جدعان
ولا اعني يعني من العرب في بني عبد المدان مناجح واسعاد كانوا اجوادا او لا
رؤساء او شجعانا ومنهم يزيد بن عبد المدان كان شريفا شاعرا والحارث بن عبد
المدان الذي قتله حزم وعبد الحجر بن عبد المدان وزياد بن عبد الله بن عبد المدان
ومن بني الحارث بن كعب بنو قنان وقنان من قولهم قن في الجبل اذا صار
في قنته اي اعلاه والقنان بضم القاف رد القمص لعنها انيه وبنا اللم كثم
ايضا والقن العبد من العبد والجمع اقنان وقال بعض اهل اللغة عبد قن
وعبدان قن والجمع قن واحد والجمع فيه سواء ومن بني القنان الحصين ذو الغصة
بن زياد بن سداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن كعب بن الحارث
بن كعب راس بني الحارث مائة سنة وانما سمي ذو الغصة
لانه كان اذا اراد كلاما يغص بريقه فيقطع كلامه واصل الغصص الريق
ركوع ولا كان بالريق فهو غصص واذا كان بالماء فهو الشرق واذا كان من موض
او صعف فهو الجرض واذا كان من كرب او بكا فهو جاز ... رحراه رمى
ابا بنو عبد المدان سند ... وزيرسايهم وهو الذي عنا النجاشي
في قوله نالته لو كنت احرنا الفسعهما ما لهند ... بسم ... ه
ومنهم هند بن اسما الذي قتل المسير الباهلي ... تنوب ... ناها
تلك في حرمتنا احا نعه هند بن اسما فلا بها كل الظهر
واسفاق الاوبر الجعد اذا كان كثير الوبر والوبر دويبه معبرة قمه

والدمع وبارو سات او برص سهم الكماة صغار سود بسخة الاوبره والسان

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبره

ووبرت الارنب توبر اذا مشت على وبرها لئلا يقتفى اثرها وهو واسراف

بني عبد المدان الربيع بن عبيد الله بن عبد المدان قتله بسر بن ارطاه لما بعثه معاويه

الى اليمن ومنهم زياد بن النضر شهد مع علي بن ابي طالب المشاهد كلها وكان

على المقدمة يوم صفين شاعر بني الحارث كان صاحب القادسية وعلي بن الحارث

وجعفر بن علبة كان شاعرا فارسا يغير على بني عقيل وقتل صبرا بالمدينة وهو سهم

ولا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها

نقاسمهم اسيافنا شر قسمة ففينا غواشيها وفيهم صدورها

ومن اسراف بني عبد المدان الربيع بن زياد بن النضر بن بسر بن مالك بن الديان بن عبد المدان

ولي خراسان وفتح بعضها وكان عمر بن الخطاب رحمه الله دلوني على رجل اذا كان

وهو امير فكانه ليس بامير واذا كان ليس بامير فكانه امير بتواضعه وعفته وكان يحدر اوكانت

منزلته عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومنهم المهاجر بن زياد قتل مع ابي موسى

الاشعري بتستر ومنهم تميم بن حزن بن زياد وكان شريفا وكان شاعرا

ومكرم معقد واخرم وهو خرق كالشيء والمخرم انف الجبل والطريق في الجبل

وجمع الكل مخارم والاخرم مخرم الكتف وهو موضع انقطاع غيره والعرش

العظم الذي في جسده ومنهم كهمس بن الحر كان شريفا جوادا والكهمس ولد

القنفذ ومنهم خالد بن زياد بن الربيع ولم يكن في الارض عربي احسن منه يحمي بنسمه

٩

١٤٧

ومنهم يزيد بن ابان نابغة بني الحارث وهو فرسانهم المأموم واسمه الحارث

بن معاهن الكاهن وكانت مدحج في امره تستفتيه وتناخره وكان نصرانيا وكان

كثيرا ما يقول نهار يحول وليل يزول وشمس تجري وقمر يسري وكرم يعور ودمك يدور

وسحاب منكفهر وبحر مسنطر وجبال عمرو سبح زاخر وخلق يمور بعضه في

بعض بين سماء وارض وولد سلف واخر خلف ماخلق انه هذا باطلا وان بعدوا

تاروس لعقابا وحشرا ونشرا وتوفيا بين يدي الجبار فهلك ولم الجبار فال الاحد

الصمد الذي لم يلد ولم يولد ومنهم سلمة بن صلاه بن كعب وسلمة هذا المعروف

بذي المروة وانما سمي ذو المروة لانه رمى رجلا بمروة فقتله والمروة الحجر التي

تكون في سفوح الجبل والجمع المرو واحسب ان اشتقاق مروان منه ومن

فرسانهم مزاحم بن كعب بن حرث وهو الذي يقول له عامر بن الطفيل

ولقد تبين مزاحما تكرهه ولقد حضت وصاة ام الاسود ومنهم

مسهر بن الحلاج وكان فارسا وسهر هذا الذي طعن عامر بن الطفيل

العامري يوم فيف الريح ففقا عين عامر وفيه يقول عامر

لعمري وما عمري علي بهين لقد شان حر الوجه طعنة مسهر

ومنهم عبد يغوث بن الحارث بن وقاص قتل يوم الكلاب ومنهم زهير

وقنعن وحفيد وعمر وزبيد وحماية وربيعة بنو كعب بن سعد وهم فرسان

الاعراض وكانوا يدعون الخطوب ومنهم ابن زمعة وابنه بهاله كان فارسا

واخوه عمرو وابنه عامر بن معد يكرب

كانوا صبح سار الينا بوعده ما للدا بعثت في الناس كثيره ومنهم عامان

من النسطان كان شريفا واشتقاق عاهان من العاهة في قومهم رجل معوم
اذا كانت به عاهة رجل معيه اذا وقعت في ابله عاهه وعوم بالمكان اذا اقام
به ٥ قال الزمن ... دلم عوم حدث المنطق ٥ والمعوم الموضع الذي يقيم به
ومنهم حارث بن كعب بن ذيان بن قطن بن زياد ٥ ومنهم القعنبي الفقيه واسمه
عبد الله بن مسلم بن قعنب ومنهم شريح بن هاني بن يزيد بن كعب الحارثي قتيبه
ومن مواليهم سيبويه واسمه عمرو بن عثمان بن قنبر النحوي مولاهم ٥ ومنهم عامر بن
اسماعيل الحارثي قاتل مروان بن محمد الجعدي ٥ وكان من الفتاك ٥ ومنهم ريطة ام
ابي العباس السفاح بنت عبد الله بن عبد المدان بن قطن بن زياد بن عبد الله بن الحارث
بن مالك بن عبد الله بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب ٥ ومنهم المحجل الشاعر
واسمه يزيد بن حرب بن مرثد بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عبد الله بن ربيعة
بن كعب بن الحارث بن كعب ٥ ومن قبائل الحارث بنو الديان واسمه يزيد بن ...
وبنو النمس واسمه عامر بن ربيعة وبنو مسلية بطن ومسلية مفعلة
من سليته كذا وكذا وهو السلو والسلوان ويقال اسقني عنك سلوة اي عملت
عملا وسلوت عنك فانا سال وسلات السمن فهو مسلوء اسلاه سلاء ... والسلى
والسلى موضع معروف والسلوانة خرزة من خرز الاعراب يعلقونها على الفرس
ليسمن ... ومن بني سلمة الشاعر واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية
بن حزن بن ... وهو عمرو بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب ومما النجاشي
بني ... فاستعدوا على عمر الخطاب رحمه الله فقال لهم عمر ما قال فيكم قالوا
... رهط ابن مقبل
ان الله عادا اهل ... فعاد بني العجلان ...

192

فقال عمر ان كان مظلوما استجيب وان كان ظالما لم يستجب قالوا وقد
قال ... الا الله عادا كل يوم ... فقال ابن العجلان رهط ابن مقبل
قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل ٥ فقال ليت
الخطاب هكذا قالوا وقد قال ولا يردون الماء الا عشية اذا صدر الوراد عن كل منهل
قال عمر هو اهون لسقيهم قالوا وقد قال وما سمي العجلان الا لقولهم خذ القعب واحلب ايها العبد
فقال عمر خير القوم خادمهم قالوا وقد قال ...
تعاف الكلاب الضاريات لحومهم وتاكل من كعب وعوف ونهشل
فقال عمر جير القوم موتاهم ولم يضيعوهم وكفى ضياعا من اكل لحمه الكلاب
ثم بعث الى النجاشي فقال له ان عندنا ... واتى به علي بن ابي
طالب في شهر رمضان سكران فجلده ثمانين جلدة ٥ فقال له يا امير المؤمنين هذا
الحد فما هذه العلاوة فقال لانك ... وصبياننا صيام وانت مفطر
فهرب الى معاوية ولحق ... فانه جعله عريش ... النجاشي
... وحكى عنه ٥ ورجل مجش ... كان يكسف ... للناس
وحكى عنه كان لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد وكان يكنى ابا ... الابلة
وجعل طعمة له ... وكان يقال له ... ومنهم
شريك بن الاعور وشريح بن الاعور واسم الاعور هاني بن ... بن سلمة
وهو الضباب بن ربيعة اخو النجاشي بن ربيعة بن الحارث بن كعب وهو شريك
بن الاعور هذا كان من رجالهم وهو الذي دخل على معاوية بن ابي سفيان
وكان شريك رجلا قصيرا واراد معاوية ان يضع من قدره فقال له معاوية وقد

عليه ذات يوم انك لشريك وما انت من شريك فقال له شريك يا معاوية وانك لابن
الاعور والنصير خير من الاعور وانك لقصير والطويل خير من القصير فقال له
شريك مهلا يا معاوية مهلا انك لابن حرب والسلم خير من الحرب وانك لابن صخر
والسهل خير من الصخر وانك لمعاوية الا كلبة عوت فاستعوت ثم استشاط
غضبا وسل من سيفه شبرا وانشا يقول

ايشتمني معاوية بن حرب ... وسيفي صارم ومعي لساني
وحولي من ذوي يمن رجال ... ضراغمة تهش الى الطعان
فان تك من امية في ذراها ... فاني في ذرا عبد المدان
وان تك الخليفة من قريش ... فانا لا نقر على الهوان

ثم خرج مغضبا فخرج وراه خلق كثير من اليمانية كانوا حضورا وهم مغضبون لغضبه
فبعد ذلك قام معاوية [illegible] فاسترضاه واعتذر اليه من الذي كان
منه ولم يزل به حتى رضي ورجع معه وحباه ووصله [illegible] ومنهم بنو عبد
[illegible] واما النخع فهو جسر بن عمرو بن علة بن جلد فاسمه عمرو و
سمي نخعا لانه انتخع عن قومه اي بعد عنهم والنخع عصبة [illegible]
وكذلك الشاة اذا [illegible] ومن
النخع ارطاة بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن
مالك بن النخع وارطاة هذا وافد النخع الى النبي صلى الله عليه وسلم
وكان عقد له لواء على قومه فكان يشهد احيانا يوم القادسية [illegible]
ارطاة العقد والارطاة [illegible] والجمع ارطى واديم مارطوط

اذا دبغ بالارطاة ومنهم عمرو بن [illegible] وهو عمرو بن سنان بن عامر بن مالك صاحب لواء النخع
ومنهم الارقم [illegible] وهو من اشرافهم كان وفد مع ارطاة الى النبي
صلى الله عليه وآله ومنهم الاشتر النخعي واسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة
بن ربيعة بن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع و[illegible] من
قولهم اجهش الرجل اذا هم بالبكاء قال الشاعر

[illegible] تشكى الى النفس مجهشة ... وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

وكان مع علي بن ابي طالب في سائر حروبه كلها وفي يده رايته وهو الذي يوم رفع معاوية
المصاحف كان مع علي بن ابي طالب وهو يقول

بقيت وفري وانحرفت عن العلى ... ولقيت اضيافي بوجه عبوس
ان لم اشن على ابن حرب غارة ... لم تخل يوما من نهاب نفوس
خيلا كامثال السعالي شزبا ... تغدو ببيض في الكريهة شوس
حمي الحديد عليهم فكانه ... ومضان برق او شعاع شموس

وهو الذي تولى يوم صفين والاشعث بن قيس الكندي وجرير بن عبد الله البجلي
ووجوه كثيرة من اليمانية وفرسانها [illegible] صفين [illegible] علي بن ابي طالب ومعاوية [illegible]
ولما خرج مالك الاشتر النخعي من عند علي بن ابي طالب [illegible] على مصر بلغ
معاوية ذلك فاسعد مولى لعثمان بن عفان ومعه شربة من سم فلما الحقه الرجل [illegible] الاشتر
[illegible] مولى لعمر بن الخطاب [illegible] الاشتر [illegible] من الماء
من الحر [illegible] بالسمك فاكل منه ثم [illegible] هذا [illegible] العسل فقال [illegible]

معاً احضر ابن شريح وعسل فسل الرمكيا ان دخل انه لو يخرج ذلك النمر ابن شريح
من عسل ديار ولده فلما شربه واستقر في جوفه مات فبلغ ذلك ابن نوف بالقرة من
عمل مصر فبلغ الخبر معاوية فخطب الناس وشى لله وقد كفاكم الاشتر
النخعي فقام اليه عمرو بن العاص فقال لهم يا امير المؤمنين فقال ابن شريح
من عسل فقال عمرو ان لله جنوداً منها العسل ومنه ابراهيم بن مالك الذي اوقع
بعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد بن ابي وقاص وجماعة ممن حضر قتل الحسين بن
علي بن ابي طالب فقتلهم وبعث براس عبيد الله بن زياد الى ابي حمزة المختار بن عوف
الازدي وبعث المختار براسه الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فادخل عليه وهو
يصلي فقال علي بن الحسين الحمد لله الذي اماتني حتى اراني راس عبيد الله
بن زياد وقام ابراهيم هذا مع ابي حمزة المختار بن عوف وكان احد ذوي
النجدة والبسالة والاقدام والراي ومن النخع الهيثم بن الاسود بن قيس
بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جشم بن عوف من النخع الذي قال لعبد
الملك بن مروان في الحجاج لما قاتل ابن الزبير بمكة انك وجهت هذا الغلام الثقفي
الى كعبة الحرام فهتك البيت الحرام يكسر حجارها ولا ينفر اطيارها ولا يهتك
استارها ولا سال العريان بن الهيثم وانه شرط الكوفة لخالد بن عبد الله وكان
خطيبا شاعرا ومنهم المسور بن يزيد بن كهيل بن يسار بن مالك بن عوف بن جحش
بن جشم بن عوف بن النخع وكان من اصحاب عثمان بن ... قتله الحجاج بن يوسف
لعنه الله ومنهم شريك بن عبد الله بن الحارث بن اوس بن الحارث بن الازهل بن وهبيل

سعد بن مالك

سعد بن مالك بن النخع وشريك يعرف المعلان بن المهلب وقد ولي قضاء الكوفة
ودخل عليه عيسى بن موسى فقال له فقلت ابا شريك كان يحنا قسطر ابن العاص ابن ركانه
كو شريك من يورد علينا ... فقلنا له هذا الركانه ومنهم الاسود وعلقمة وابراهيم
الفقهاء اولاد يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك ومنهم
حفص بن غياث بن طلق بن معاوية كان الرشيد ولاه قضاء بغداد ثم ولاه قضاء
الكوفة فمات سنة اربع وتسعين ومائة ومنهم ابو الاسهل المحيت واسمه
جعفر بن الحارث ومنهم ابو نعيم واسمه عبد الرحمن بن هاني الفقيه ومنهم سنان
بن انس بن عمرو بن حي بن الحارث بن غلس بن مالك بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع
قاتل الحسين بن علي ومن قبائل النخع بنو صلاه وزرام واصلاه معروف وصلاة العطاء
اسم معاوية بن حارثة بن مولة ومنهم الحارث بن ثعلبة بن باشرة الابيض الشاعر ومنهم
شوذاة وهو كعب ... الذي طال عمره فقال
لمن سويا خالد ملدا ... ابو سعد لا ولا انسان ... عمر عنزة بوسط النخع ... العرب
الا بعد اليوم في الاموات ... وكان من المعمرين من والد النخع
النبي ... ومنهم ... مرادي حروب
اي ... فيها والتردي ... كما ترى
فعل وردي ... وضرب من المشي وردء الدخل ... والصدر
... وفي نسخة الرداة ... ومنهم حسن بن ... بن زياد وحسن الحارث من النبط
... ومنهم يحيى بن حباب وكان من الاجواد وفي نبذ ...

الا جعل الله المهيمن كلهم / وقد كلفني الغمان نكبي رحتان
ولولا عبدنا في رعصبته لقلت والقاهر معد بن عدنان
ولكن نفسي لم يصب بعشيرتي وطابت له نفسي بلبناء لحفان

رهاء وأما رهاء بن الحارث بن علة بن جلد بن مذحج أحد بطون مذحج
وهو ممدود ورهاء فعال من قولهم عيش راهي أي ناعم ساكن ويقولون
اره على نفسك أي ارفق بها والرها الفضاء من الأرض واختلفوا في الزهو
فقالوا هو العلو منه وقالوا هو المنبسط وهي الزهو أما ارتفاع وأما هبوط
كأنه من الأضداد ومنهم كان منهم يزيد بن شجرة الرهاوي وكان فارسا وهو الذي
وجهه معاوية بن أبي سفيان ليقيم للناس الحج ووجه علي بن أبي طالب عبد الله
بن العباس فلما اجتمعا بمكة خشي أن يكون في حرم الله حرب فاصطلحا على أن
يصلي بالناس شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري ومنهم [illegible] بن
بن سلمة [illegible] وهي التي [illegible] على الملكون من اشرس [illegible] ومنهم
مالك بن مرارة الرهاوي الذي كان على [illegible] لمعاوية ومنهم
[illegible] عمرو بن عامر [illegible] بن حارثة بن علة بن خالد بن مذحج
وأما عنس بن مذحج [illegible] واشتقاق عنس من قولهم عنست المرأة
إذا كبرت ولم تتزوج وكذلك الجارية [illegible]
وحيان اسمه [illegible] عنس وهو [illegible] مالك الحارث وعبد الله و[illegible]
وسعد فمن بني الحارث عمار بن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو عمار [illegible] عبد الله بن الحارث بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس

بن الحصين

بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن سعد وهو نامر بن
عنس بن مذحج وكان النبي صلى الله عليه وآله يكنى عمارا وأبيه ياسر وأمه سمية
واخيه عبد الله يعذبون بمكة فقيل أن يوم مر النبي صلى الله عليه وآله بالحجاز فقال
النبي صلى الله عليه اصبروا آل ياسر فان موعدكم الجنة وكان الذي تولى عذابهم
ابو جهل بن هشام لعنه الله وأخبر عمار يوم بدر بأبي جهل بن هشام فوجده صريعا
فلما حار [illegible] وكان عمار شهد بدرا [illegible] الوذيم من قولهم ودمت الناقة يوم [illegible] إذا اعلف
على شحمها ورثة وهي قطعة [illegible] مستطيلة وكان عمار بن ياسر رحمه الله من خيار المسلمين
شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا عمار تقتلك الفئة الباغية فانك
وسائر [illegible] فقتل يوم صفين وهو مع علي بن أبي طالب فلما بلغ قتله معاوية قال
لأهل الشام إنما قتله الذي أخرجه [illegible] ومن بني عبد الله بن عنس بن مذحج ملس بن عبد الله
بن الحارث [illegible] معاوية بن عبد الله بن عنس ومن بني مالك بن عنس [illegible] مالك بن عنس ومن
سعد بن عنس الأسود العنسي الكذاب الذي تنبأ باليمن واسمه عبهلة بن قيس بن كعب
بن عوف [illegible] عوف بن كعب بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن سعد بن عنس ويسمى الأسود
لأنه كان أسود الوجه وكان يخفي نفسه [illegible] وادعى النبوة فاتبعه عنس وغيرها وسمى نفسه رحمن
اليمن كما سمى مسيلمة نفسه رحمن اليمامة وهو ذو الحمار وذلك أنه كان له حمار معلم
يقول له اسجد لربك فيسجد ويقول له ابرك فيبرك فسمي ذو الحمار ورواه بعضهم
ذو الخمار بالخاء وذلك أنه كان يخمر وجهه [illegible] وكان الأسود هذا قد تجبر
[illegible] وهم بقية الفرس الذين وجههم كسرى إلى اليمن مع سيف بن ذي يزن

ملك حمير وكان عليهم وهرز والابناء من بقية اولئك فاستخف بهم الاسود
العنسي واستذلهم وقتل باذام وتزوج ابنة المرزبانة وكان باذام وملكه
وعامر ابن بور عليهم وكان احد ابا مسلمة الجوه الى [illegible] ان يشهد انه رسول الله
فلم يفعل فاجج له نارا عظيمة والقاه فيها فلم تضره فقيل له انفه عن بلادك
والا افسد عليك ما انت عليه فامره ان يخرج من بلاده فاتى الى المدينة فلما بلغت
حال النبي صلى الله عليه واله وسلم وقيس بن هبيرة المكشوح المرادي كالمائل
وبعث معه فروة ومسيك المطيعي ثم المرادي احد بني غطيف وامرهم باستمالة
الابناء فلما صار قيس بالمدينة وفاة النبي صلى الله عليه فاظهر قيس للاسود انه على رايه
حتى جاء سنة وبعد دخول صنعاء فخلفها ومعه زبيد ومذحج وهمدان وغيرهم
واسمي الابناء واوقرت فيروز انه على [illegible] فقال ان للاسود لما قتل باذام راس
الابناء اقربوه خليفة يسمى [illegible] فاسلم [illegible] وبنو قيس [illegible] ذاذويه البحري
فاستمال قيس داذويه وعامر الى الابناء فاسلموا ونصابوا [illegible] كلهم على قتل الاسود
واعلم ورسول الى المرزبانة امرأته ما علمها الذي هم عليه وكانت شابة لم [illegible]
لرؤيته خيفة عليه لقتله زوجها باذام فدلتهم على جدول يدخل منه الى
الماء فدخلوا عليه سحر ويقال بل نقبوا عليه جدارا ومعهم قيس بن هبيرة المكشوح
فدخلوا عليه [illegible] وهو سكران نائم فذبحه فيروز ويقال بل دق عنقه
[illegible] ويقال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لهم [illegible] قد قتل
الله الاسود الكذاب قتله الرجل الصالح فيروز الديلمي وفي ذلك يقول [illegible]

لامرئ القيس بن الهولة الغساني جعل في كل اصل شجر المرار وهي شجرة مرة اذا اكلتها
الابل تقلصت مشافرها والحمل اذا اكل المرار ازبد فسمي من ذلك اكل المرار هذا قول
احمد بن عبيدة وقال ابن الكلبي انما سمي حجر آكل المرار لقول هند امرأته حين سألها
عند الغساني فقالت كاني انظر اليه قد سمر فوارسه كانه جمل اكل المرار وقال
[illegible] فاما ادم [illegible] دمرا ودمورا اذا [illegible] على الشيء فلما بلغ حجر سبى جيشه
اقبل في جيشه واصحابه على الحالة التي ذكرت هند الهنود فسمي آكل المرار كذلك
وصاح ابن الهولة وهو نائم مع هند الهنود فقتلهما جميعا واستعاد الحي من جميع
السبي وانشا حجر يقول ان من يامن النساء بشيء بعد هند لجاهل مغرور
حلو العين والحديث ومر كل شيء ما سواه [illegible] الضمير
كل انثى وان بدا لك منها آية الحب حبها خيتعور [illegible] ومنهم ابن عمرو
المقصور بن حجر آكل المرار وانما سمي المقصور لانه اقتصر على ملك ابيه حجر آكل
المرار هذا قول يعقوب بن السكيت وقال احمد بن عبيد انما سمي المقصور
لانه قصر على ملك كانه كرهه فملك شاء او ابى وقال هذا اصح ما قيل في ذلك ومنهم
ومنهم الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية
الاكرمين وهو جد امرئ القيس بن حجر الكندي وكانت بنو ملوكا وملكوا بعده كلهم
حجر ابو امرئ القيس وسلمة على [illegible] معديكرب وعبد الله بن قيس فهولاء بيت
آكل المرار عمرو بن معاوية وهم بيت اهل المملكة من كندة وبيت المملكة
من بعدهم في كندة بيت بني الحارث الاصغر بن معاوية الاكرمين بن الحارث الاكبر

وابنه منهم ابن كلاحبله بن عدي بن هطا الاشعث بن قيس الكندي وهو الاشعث
بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث
الاصغر بن معاوية الاكرمين بن الحارث الملك الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية
بن ثور وهو كندة بن مرتع وكنا سنذكر بيتهم ونذكر اخبار ملوك كندة وما كان في امورهم
ثم نرجع الى بعد شرح انسابهم ان شاء الله تعالى اخبار كندة كان من حديث
احدهم ابن عمرو المقصور ملك كندة فانه كان اعظم ملوك كندة قدرا واشدهم
عتوا واوسعهم مملكة وذكروا انه اجتمع له من ربيعة البلاد ما لم يكن لاحد من قبله فشرح
ويسمى الحارث لكثرة حربه وهو الذي تزوج ام اناس بنت عوف بن محلم الشيباني وهو
الحارث الملك الملقب الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن عوف بن
عمرو بن معاوية الاكرمين بن الحارث الملك الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع
بن معاوية بن كندة وهو ثور بن مرتع بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد
بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وكان اشد كندة
مملكة وسلطانا وهو الذي فرق بنيه في قبائل العرب وملكهم عليها فكان ابنه معدي
فكان شرحبيل وهو قتيل الكلاب الاول على قبائل من بني تميم والرباب
فمن قبائل تميم الذي كان ملكا عليها منهم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
وبنو اسيد بن عمرو بن تميم وطوائف من بني عمرو بن تميم واما الرباب فهم
تيم وعدي وعكل وسائر بطونهم فهؤلاء الثلاثة هم الرباب بنو عبد
مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وكان معدي كرب على النمر واسد وقبائل

من قيس وسعد بن زيد مناة بن تميم وطوائف من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
بن تميم وهم الصنائع وهم رقية قوم يكونون مع الملوك من شذاذ العرب وشذاذ العرب طوائف
منهم وكان سلمة وهو غلفاء على تغلب وبكر بن وائل واما شرحبيل سلمة علقمة كان يعلف
راسه وكان عبد الله على عبد القيس وكان عبد القيس بادية على العرب وكان حجر وهو ابو
امرئ القيس على بني اسد وكنانة بني خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر على غطفان
والحارث هذا هو الذي غزا اهل الحيرة والجلا بنو نصر اللخميين على الحيرة واغار على بلاد
فارس وكان قد سار في اربعين الفا جاء من العرب كندة وغيرها ذكر انها ثمان وعشرون الفا
وسائر ذلك من افناء القبائل وقاد الخيل الى الحيرة وكان حولها تلمامة وستون ميلا حتى
اغار على فارس ثم رجع الى موضعه ثم احد الانبار بعد ذلك من الا قلم يزل لهم ظاهرا ودفع
المدينة كان على عمرو قباذ وما لحقهم ولم يزل ملكه كذلك ستين سنة ثم وقع في مملكته
رماة اسماء المحيي وهو ابعلم فخرج هاربا نحو الشام وصفر المبد بالبعث حتى
سبيه الحقهم في الطريق فما زالت حتى اتاهم دبار بني مرينا موضع بين دير والكوفة
فصرف عنا بهم وذكر ان الحارث الملك كان يقتل في بني نصر فلا من دمهم فلم
يسفوا المسك احدا منهم فيهم فلذلك قول امرء القيس
ثم عين بكّي لي شنينا وبكّي للملوك الذاهبينا المقيم جمع مقانب وهو كل ما كان
دون مائة فارس والكتيبة اكثر من ذلك نعم السن على الحيرة وغيرها كثيرة
ألا يا عين بكّي لي شنينا وبكّي للملوك الذاهبينا
ملوك من بني حجر بن عمرو يساقون العشية يقتلونا
فلو في يوم معركة اصيبوا ولكن في ديار بني مرينا

[illegible]

في شعر طويل ... الحارث الملك بأرض كلب بعد ذلك بمدة سنين ثم رجع بنو [illegible] بعده
حجر ملكوا على القبائل التي كانوا عليها فلم يزل أمرهم على ذلك حتى بغى بعضهم على بعض وك
سدوا واختلفت كلمتهم وأراد كل واحد منهم ملكا على حدته الملكة وعشيرته من بني تميم
فأغاروا وأعانوا ملك الحرث سلمة وهو ملك على تغلب وبكر ابني وائل وأعانوا [illegible] أنهم
لم يزالوا يغازون حتى جمع شرحبيل السلمة وقال شرحبيل لبني تميم [illegible] عليكما أمر
تغلب وبكر وانتقاء [illegible] أعراب بني تميم [illegible] تغلب [illegible] بالكلاب
فساروا حتى التقوا بالكلاب فقال كل واحد منهم [illegible] يا بني [illegible] فلذلك [illegible]
فلما اشتدت [illegible] فصاح بهم شرحبيل [illegible] يا بني تميم فلم يطع [illegible]
[illegible] حتى [illegible] فجاء أبو حنش [illegible] فقتل فاحتز رأسه وأتى به أخاه سلمة
فلما رأى سلمة رأس أخيه [illegible] فلما رأى وجهه [illegible] على أخيه
خاف منه [illegible] في ذلك أشعار [illegible] شرحبيل بن الحرث بن [illegible]
شرحبيل [illegible] الله البراجم كلها [illegible] بن عوف [illegible]
فما جاد [illegible] عن [illegible] ولا [illegible]
في شعر طويل فلم يزل أمرهم كذلك حتى أصاب [illegible] الحارث وكانت [illegible] بنو [illegible]
فقعد حجر بن الحارث عندا وهو أبو امرئ القيس وكان ابنه امرؤ القيس عند [illegible] امرئ القيس
من بني أسد خلفا عظيما [illegible] حتى كان من أمر [illegible]
وحسن عنده [illegible] ما كان ولذلك حدث [illegible] بعد هذا [illegible]
عمرو المقصور
كان حجر أبو امرئ القيس حجر بن الحارث الملك [illegible]
أخبار [illegible]
من حجر أكل المرار بن عمرو بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع

بن معاوية

نسخة

بن معاوية بن كندة وهو ثور بن مرتع قال واسم امرئ القيس سليمان وامرؤ القيس لقبه
وقال أبو العباس محمد بن يزيد امرؤ القيس بمنزلة عبد الله وعبد الدار وفي إعرابه أربعة
أوجه يقال امرؤ القيس بضم الراء والهمزة وقال امرأ القيس بفتح الراء وضم الهمزة
فمن ضم الراء والهمزة [illegible] وقال امرأ القيس بفتح الراء وضم الهمزة فمن ضم الراء والهمزة
والميم فلأنه معرب من وجهين ومن فتح الراء والميم فلأنه معرب من جهة واحدة على هذا [illegible]
[illegible] شعر امرئ القيس بكسر الميم والهمزة و[illegible] شعر امرئ القيس بفتح الراء وكسر الهمزة و[illegible]
شعر امرئ القيس بكسر الميم والهمزة و[illegible] شعر امرئ القيس [illegible] والهمزة قال الأصمعي
حدثني من سمع عبد الله بن رؤبة التميمي [illegible] الفرزدق في نفر رجالا [illegible]
أروي لكم حادثة امرئ القيس حجر [illegible] من الفرزدق أن امرأ القيس كان [illegible]
[illegible] حتى قتل أباه [illegible] شعر طرده أبوه [illegible] عن نفسه
[illegible] إلى [illegible] في أحياء العرب [illegible]
وكان يغير بهم ويسعى في أحيائهم وقال عبد الله بن [illegible] كان الفرزدق قال أصابنا مطر
بالبصرة [illegible] فلما أصبحت ركبت بغلة لي فخرجت [illegible] المربد فإذا بآثار دواب قد خرجت إلى ناحية
البرية فظننته [illegible] قوم خرجوا يتنزهون وهم خلفاء أن يكون معهم سفرة ونبيذ فاتبعت
آثارهم حتى انتهيت إلى بغال عليها رحالها موقوفة عند غدير ماء فأسرعت السير إلى الغدير

فاشرفت فاذا فيه نسوة مستنقعات في الماء فعلمت اني لم ار كاليوم قط سيما يوم دارة
ولا يوم دارة جلجل قال الثمالي فانصرفت فنادينني يا صاحب النخلة ارجع نسالك عن شيء
فانصرفت اليهن ووقفن في الماء الى حلوقهن ثم قلن نسالك بالله لما حدثتنا حديث يوم
دارة جلجل فاخبرتهن كما كان ، قال عبد الله بن رألان فقلت يا ابا فراس وكيف كان يوم
دارة جلجل قال حدثني جدي وانا يومئذ غلام حافظ لما اسمع قال امرؤ القيس عشق جارية من
قومه يقال لها عنيزة وانه طلبها زمانا فلم يصل اليها وكان يطلب الغرة منها ومن اهلها ليزورها
فلم يمكنه ذلك حتى كان يوم الغدير وهو يوم دارة جلجل وذلك ان الحي احتملوا فتقدم الرجال
وخلفوا النساء والخدم والثقل والعسفاء فلما راى ذلك امرؤ القيس تخلف بعد ما سار رجال
قومه غلوة فكمن في غيابة من الارض حتى مر به النساء فاذا فتيات فيهن عنيزة فلما وردن
الغدير قلن لو نزلنا فاغتسلنا في هذا الغدير ليذهب عنا بعض الكلال فقالت احداهن
فافعلن فعدلن الى الغدير فنزلن ونحين العبيد عنهن ودخلن الغدير فاتاهن امرؤ القيس كما
وهن غافلات فاخذ ثيابهن وهن في الغدير ثم جمعها وقعد عليها وقال والله لا اعطي جارية
ثوبها ولو ظلت في الغدير الى الليل حتى تخرج كما هي متجردة فتكون هي التي تاخذ ثوبها فابين ذلك عليه
حتى ارتفع النهار وخشين ان يقصرن دون المنزل الذي يردنه فخرجت احداهن
فوضع لها ثوبها ناحية فمشت اليه فاخذته فلبسته ثم تتابعن على ذلك حتى بقيت عنيزة

فناشدته الله

فناشدته الله ان يضع لها ثوبها فقال لا والله لا تمسينه دون ان تخرجي عريانة كما خرجن
فخرجت فنظر اليها مقبلة ومدبرة ووضع لها ثوبها فاخذته فلبسته واقبلن النسوة عليه
فقلن له غدنا فقد حبستنا وجوعتنا فقال ان نحرت لكن ناقتي اتاكلن منها فقلن نعم فاخترط
سيفه وعرقبها ونحرها ثم كشطها وجمع الخدم حطبا كثيرا فاججن نارا عظيمة وجعل يقطع
لهن من كبدها وسنامها واطايبها ويرميه على الجمر وهن ياكلن منه ويشربن من فضلة كانت
معه في ركوة له ويغنيهن وينبذ الى العبيد من الكباب حتى شبعوا وطربوا فلما
ارتحلوا قالت احداهن انا احمل حشيته وقالت الاخرى انا احمل طنفسته وانساعه فتقسمن
متاع راحلته بينهن وزاده وبقيت عنيزة لم تحمل شيئا فقال لها امرؤ القيس يا بنت الكرام
ليس لك بد من ان تحمليني معك فاني لا اطيق المشي ولم اتعوده فحملته على غارب بعيرها
فكان يجنح اليها فيدخل راسه في خدرها فيقبلها فاذا امالت هودجها قالت يا امرا القيس
قد عقرت بعيري فانزل فذلك حين يقول امرؤ القيس في شعره في قصيدته التي قال فيها

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل
تقول وقد مال الغبيط بنا معا ... عقرت بعيري يا امرا القيس فانزل

وزعم بعض الرواة ان اول هذه القصيدة هذا والله اعلم وسار معهن حتى
اذا دنا من الحي تنحى فتركهن حتى اذا غيب الليل بعد فقال في ذلك هذه القصيدة يعني
شعر كثير حسن ويروى فيه قال ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال بعض الرواة
عن المفضل الكوفي عن ابي عمرو الاكبر قال المازني امرؤ القيس بن حجر الكندي
... امراة منهن تسمى ام جندب وكان امرؤ القيس يعرض للشعراء فنزل به علقمة
... وكان صديقا له فتذاكرا الشعر وادعى كل واحد منهما الفضل على صاحبه

فقال امرؤ القيس انا اشعر منك وقال علقمة انا اشعر منك قال فقل شعرا تصف فيه فرسك
والخيل صيد واقول شعرا مثل شعرك وهذه الحكم بيني وبينك يعني الطائية امراة
امرئ القيس فبدا امرؤ القيس بقوله خليلي مرا بي على ام جندب لنقضي لبانات الفؤاد المعذب
فنعت فرسه والصيد حتى فرغ وكان علقمة قال ذهبت من الهجران في كل مذهب
فنعت فرسه الصيد في قوله امرئ القيس حيث يقول
فللساق الهوب وللسوط درة وللزجر منه وقع اهوج منعب
علقمة بن عبدة العجاج فاقبل يهوي ثانيا من عنانه يمر كمر الرائح المتغلب
لما فرغ من قصيدتيهما حاكماه الى الطائية امراة امرئ القيس فقالت فرس
علقمة اجود من فرسك قال وبم قلت كذا قالت لانك ضربت فرسك بسوطك
وامريته وحركته بساقك وزجرته بصوتك وادرك فرس علقمة ثانيا من عنانه قال فطلقها
وقالت [illegible] فقال قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
قال الاصمعي ليس في الجاهلية قصيدة احسن منها ولم تقل في الاسلام قصيدة ابتدئ اجود منها
[illegible] ولم تقل في الجاهلية قصيدة اجود من قصيدة [illegible]
[illegible] فاللؤلؤ وما يستودعن مكنون دان [illegible] وراثة النساء
طالت [illegible] فحل [illegible] الا انها فصيحة [illegible]
وهو اول من شبه الخيل بالعصي واول من قيد الاوابد وجعل الفرس قيدا لهن وهو اول من
[illegible] على [illegible] والرسوم فبكى وسعد الشعر قال ابن الكلبي اول من بكى في الديار امرؤ القيس
[illegible] ابن خذام فقال ابو عبيدة ابن خذام [illegible] وهو [illegible]
[illegible] يبكي الديار كما بكى ابن خذام

فكان غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل اراد انه بكى في الديار عند تحملهم
فكانه ناقف حنظل وناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارته وقد شبه عيني [illegible] على [illegible] بكاء
نفسه يدمع عند الحنظل وسنه [illegible] كما يدمع [illegible] ومخبر [illegible] فشبه نفسه
حتى بكى بها في الحنظل قال ابو عبيدة ان اول من قيد الاوابد امرؤ القيس بن حجر الكندي
بقوله في صفة الفرس قيد الاوابد هيكل فتبعه الناس على ذلك وقال في
هو اول من شبه الفرس في لونه بشوك السيال فقال
تمامنه مثل السندروس ولونه كشوك السيال وهو عذب يفيض فاخذه الاعشى
فقال باكرتها الاعراب في سنة النوم فتجري خلال شوك السيال فاسعد
[illegible] وهو [illegible] فقاد عداء بين ثور ونعجة واول من شبه الحمار بمقلاة الوليد
وهو عود النقلة ويكون لا يدرك والكرخ [illegible] وشبه الطلل بوحي الزبور في العسب
[illegible] فقال لمن طلل ابصرته فشجاني كخط زبور في عسيب يماني
ومما انفرد به قوله في العقاب كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي
فشبه شيئين بشيئين في بيت واحد في التشبيه وشبه اربعة اشيا باربعة اشياء
[illegible] له ايطلا ظبي وساقا نعامة وارخاء سرحان وتقريب تتفل
وهذه [illegible] هذا الوصف واحذوه واجمع لهم ما اجتمع له في بيت [illegible]
ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشعر الشعراء امرؤ القيس [illegible] حامل لواء
الشعراء [illegible] امرؤ القيس [illegible] قائدهم [illegible] جل امرؤ القيس والمراة [illegible]
[illegible] وهذا الوصف ما يمدح به الرجل ويذم به المراة فقال ابن
الكلبي [illegible] قوم من [illegible] يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فضلوا فوقعوا على غير ماء بلا ماء

لا يقدرون على الماء منهم مسند ركب البمر والنصر فبيناهم كذلك اذ اقبل راكب على بعير له

فانشد بعض القوم بيتين من شعر امرئ القيس حيث يقول

لما رأت ان الشريعة همها ... وان البياض من فرائصها دامي

تيممت العين التي عند ضارج ... يفيء عليها الظل عرمضها طامي

العرمض الطحلب واحد ... التي على وجه الماء فقال من يقول هذا فقالوا امرؤ القيس

قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم واشار بيده اليه فاتوه فاذا ماء عذب

واذا عليه العرمض والظل يفيء عليه فشربوا منه وارتووا وساروا حتى بلغوا الماء الذي عليه

ذلك رجل مذكور في النسا شريف فيها منسي في الآخرة خامل فيها يجيء يوم القيامة ومعه لواء

الشعراء الى النار وذكر عمر بن الخطاب رحمه الله وقال هو سابق الشعراء خسف لهم عين الشعر

قال ابو عبيدة [illegible] من فضله انه قال هو اول من وقف على الاطلال والديار [illegible] ووقف

وبكى في الدمن ووصف ما فيها ثم [illegible] داعية على المسلمة فتبعوا اثره وهو اول من شبه

[illegible] والعقبان والسباع والظباء والطير ووصف الخيل [illegible] فتبعه

العرب على شبهها ووصفها بهذه الصفة وشبهها هاكبير فيطول بها الكتاب

وكل شاعر وان احسن فدون شبهه [illegible] الشعراء باخذون [illegible]

وهو مام الشعر بعدنا ابو عبيدة افتتح الشعر بامرئ القيس وختم بابن هرمة [illegible]

كان من حديث امرئ القيس حجر الكندي وقيل بني اسد

ما [illegible] وذكر انه كان ملكا على بني اسد بن خزيمة [illegible] من الناس [illegible] فاستعمهم

[illegible] فقتلوه عليه وكان الذي تولى قتله منهم علباء بن الحارث

[illegible] وكان امرؤ القيس [illegible] وانما كان حجر ابوه في حيه ومواليه [illegible]

الرواة كان امرؤ القيس [illegible] ملكا [illegible] عن ملكه [illegible] فلما برع

جعل يقول الشعر فنهاه ابوه عن ذلك [illegible] فنحاه عن نفسه وطرده وكان امرؤ القيس

ينتقل في احياء العرب كما ذكرنا فلما بلغه قتل بني اسد اباه وكان [illegible] فقال ضيعني كبيرا

وحملني دمه كبيرا اليوم خمر وغدا امر فارسل ذلك مثلا ثم ركض الخمر حلف

لا يشرب خمرا ولا يغسل رأسه ولا يلبس الطيب ولا يأتي امرأة حتى يأخذ بثأر ابيه ثم سار

حتى نزل بكر ووائل فسألهم فاجابوه وكانت كندة قد خالفت بعد للقرابة التي كانت بينهم

وذلك ان [illegible] امرئ القيس [illegible] ربيعة فولدت كندة [illegible] وابن حرب

بني كندة فكل كندة من ولدها ثم ان امرأ القيس جمع جموعا من بكر وتغلب [illegible] من

صفائهم [illegible] وخرج [illegible] بني اسد [illegible] فادركوا [illegible]

وقال بعض ان امرأ القيس لما سار بجمعه ذكر [illegible] بني اسد وهم لا يعلمون بذلك فلما

كانت الليلة التي [illegible] فيها بادر [illegible] فسار ليلته تلك [illegible]

موضعه [illegible] وكان [illegible] وجعلت امرأته تقول ما رأيت كالليلة

[illegible] ثم قال اهل [illegible] الكلام

[illegible] وصبحهم امرؤ القيس بالجمع فوقع [illegible] كنانة فقتل منهم

فلما [illegible] واقبل اصحابه بآل الثارات الهمام فقالت امرأة منهم واللات انها لتلك

ما نحن بثارك وانما ثارك بنو اسد [illegible] عنهم وقد تبرع [illegible]

الا يا لهف نفسي اثر قوم ... هم كانوا الشفاء فلم يصابوا

وقاهم جدهم ببني علي ... وبالاشقين ما كان العقاب

وافلتهن علباء جريضا ... ولو ادركنه صفر الوطاب

فولوا وفاتهم حجر هم يدي على بني كنانة وعليهم عبد مناة بن كنانة وعما سمي
علبا وعلي بن مسعود الغساني وكان قد تزوج بامرأة بعد أبيه فرمى بالحجر فنسب الحجر بن
ويروى انصاروا فاتهم حتى هم ببني أسد لأن بني كنانة أخوة بني أسد وسواهم في
النسب وهم بنو كنانة بن خزيمة وبنو أسد بن خزيمة قال ثم ان امرأ القيس سار على
آثار القوم متعقبا لهم وادركهم ظهرا وقد تقطعت خيولهم وبنو أسد جامون فاقتتلوا
حتى كثرت القتلى والجرحى فيهم وحجز بينهم الليل وهربت بنو أسد فلما أصبحت
امرؤ القيس اراد ان يتبعهم فأبت عليه بكر وتغلب وقالوا قد أصبت ثارك فقال والله ما فعلت ولا
أسدنا أعلم بمكانه وأبيدتن كاهلا فهذا ملا بكسا وقد قتلت قوما براء فيهم
امرؤ القيس وتوعدهم … وقال … في ذلك

يا لهف نفسي إذ خطئن كاهلا … القاتلين الملك الحلاحلا
تالله لا يذهب شيخي باطلا … يا خير شيخ حسبا ونائلا
وخيرهم قد علموا شمائلا … يحملنا والاسل النواهلا
مستطرات بالحصى جوافلا
… الأوائلا … حتى أبيد مالكا وكاهلا

ثم ان امرأ القيس خرج من فوره ذلك الى اليمن الى بعض مقاول حمير فاتى مرثد الخير
بن ذي جدن الحميري فاستنصره فأمده بخمسمائة فارس من حمير ومات مرثد الخير
… وقام بالمملكة بعده رجل من حمير يقال له قرمل …
… وذلك ان امرأ القيس … بن … عبد …
… قول … كانت … والمجد …

ثم ان قرمل ارسل له بالخمس والخمسين … فحمل … ثم احتاط وجمع واستطاع ذلك
في جيش عظيم ثم سار بهم متوجها من اليمن الى بني أسد فلما علموا انه قد جمع نادوا في بني
أسد ان منذرا في امرئ القيس فيهم سويد بن سعد ومعين … وحنظلة بن … عمر بن بكر
فبينما هم جلوس يأتمرون في امر امرئ القيس اذ وقع غراب فوقع بإزائهم وكان سويد عائفا
بزجر الطير فقال ان نعب الغراب ثلاثا ودعا ثلاثا وطار ثلاثا ثم وقع فقد … من حجر
كان في ذلك نظر فقد فعل الغراب ذلك فقال سويد لبعضهم ائت الشجر فقلبها فاذا تحتها
جلد فقال سويد انذركم غارة كتيبة خرساء … الصحر … من بني حجر او من بني ماء السماء
ثم طار الغراب فشحر اصابعه فقال سويد … بسلاح … وسط جناحه ومشى … جناحه
ثم نعب اربعا ثم طار فوقع على صخرة فقال سويد اقلبوها فإن كان تحتها افعى فكتائبنا
فعند هذا نحو خمسة وان كان تحتها اسود فهلكة قوم اهلكته فانج بالخاتم …
فقلبوها فاذا تحتها اسود فقال لما تعين مسير امرئ القيس اليهم جمعوا ثم ذكروا …
حتى حجز … فكان منهم بطن الجرب وامرؤ القيس في آثارهم حتى
اتى المنزل الذي ارتحلوا منه فاذا هو بامره لم … قال للقائلين سويد بن سعد
… سطح الجرب ما وقع بهم فقتل فيهم … حتى كان
… وسبا سبايا كثيرة وكرا بالتبرح يقتلهم على راس الجبل حتى يلعق دمه بالحضيض
وهو اصل الجبل عند قرية … فجعل يقتل والدم يجري فقيل له لو قتلت بني أسد على دم …
ما بلغت دمك … فاصب على دمائهم فتقطر الدم حتى بلغ الحضيض واستحر
القتل في بني مالك وعمرو بن كاهل واباد … بني … وبني حملة … اسد وجعد

كمي لذوي شر لديهم بها وكمي ليبعض شمعهم [illegible] وسمل عنهم وانقطع [illegible]

[illegible] وقيل عطاء بن حارث قال [illegible]

باد رسلمى [illegible] بالرمل [illegible] عاقل ه

[illegible] وعلى [illegible] عن [illegible] شابك ه

[illegible] عبد العصى [illegible] الباسك ه

[illegible] هلك ه

[illegible] علاهم عن سائلك ه

[illegible] شابك ه

[illegible] ملومة [illegible] اقلك ه

[illegible] ناحك ه

[illegible] كرت من عليها مالك ه

[illegible] كلعك ه

[illegible] امرء عن [illegible]

فاليوم اشرب غير مستحقب [illegible] من الله ولا واغل

[illegible] فاليوم فاشرب [illegible] عسكر لسكر المقيم

في موضع [illegible] حارث [illegible] الكسرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

للتخفيف والحمار [illegible] فاليوم اشرب غير مستحقب على [illegible] اليوم اشرب

سكن الباء طلبا للتخفيف والحمار [illegible] الكسرة والضمة طلبا للتخفيف

كقولهم [illegible] عضد [illegible] عضد [illegible] ومثل هذا [illegible] وكلامهم

كثير وقوله غير مستحقب معناه غير [illegible] والواغل الداخل في القوم [illegible] وهو

مثل الطفيلي يطفل على الشراب [illegible] والطفيلي [illegible] من كلام العرب

خروج [illegible] الى قيصر ملك الروم [illegible] على المنذر بن ماء السماء اللخمي وما كان من امره

[illegible] امرؤ القيس بني اسد واخذ بثار ابيه [illegible] ولم يشتف [illegible] بني اسد

[illegible] المنذر بن ماء السماء اللخمي [illegible] فقتلهم [illegible] وهو موضع

بناحية الكوفة ولما كان [illegible] المنذر هو الذي [illegible] بني اسد في قتل حجر

ابي امرئ القيس [illegible] على ذلك [illegible]

[illegible] خروج امرئ القيس الى قيصر ملك الروم [illegible] على المنذر [illegible] وكان

[illegible] الحارث الملك [illegible] امرئ القيس بن حجر [illegible] الملك

[illegible] وانما خرج امرؤ القيس الى قيصر [illegible] لم يكن [illegible]

المنذر بن ماء السماء [illegible] على بني اسد [illegible] خرج امرؤ القيس الى قيصر

الرومي [illegible]

[illegible]

[illegible] الغساني

ملك [illegible] قيصر ملك الروم فلما دخل [illegible]

[illegible] الروم [illegible] فقال [illegible]

[illegible] امرئ القيس [illegible]

سما لك سوق بعدما كان اقصرا … وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا
كنانية بانت وفي الصدر ودها … مجاورة غسان والحي يعمرا
بعيني ظعن الحي يوم تحملوا … الى جانب الافلاج من بطن تيمرا
فشبهتهم في الآل لما تكمشوا … حدائق دوم او سفينا مقيرا
او المكرعات من نخيل ابن يامن … دوين الصفا اللائي يلين المشقرا
سوامق جبار اثيث فروعه … واعلين قنوانا من البسر احمرا
حمته بنو الربداء من آل يامن … باسيافهم حتى اقر واوقرا
وارضى بنو الربداء واعتم زهوه … واكمامه حتى اذا ما تهصرا
اطافت به جيلان عند قطافه … وردت عليه الماء حتى تحيرا
كأن دمى سقف على ظهر مرمر … كسا مزبد الساجوم وشيا مصورا
غرائر في كن وصون ونعمة … يحلين ياقوتا وشذرا مفقرا
وريح سنا في حقة حميرية … تخص بمفروك من المسك اذفرا
وبانا وعلويا من الهند ذاكيا … ورندا ولبنى والكباء المقترا
غلقن برهن من حبيب به ادعت … سليمى فامسى حبلها قد تبترا
وكان لها في سالف الدهر خلة … يسارق بالطرف الخباء المسترا
اذا نال منها نظرة ريع قلبه … كما ذعرت كاس الصبوح المخمرا
نزيف اذا قامت لوجه تمايلت … تراشي الفؤاد الرخص الا تخترا
أأسماء امسى ودها قد تغيرا … سنبدل ان ابدلت بالود آخرا
تذكرت اهلي الصالحين وقد اتت … على خملى خوص الركاب واوجرا

بعيط طلاب

تقطع اسباب اللبانة والهوى … عشية جاوزنا حماة وشيزرا
فلما بدت حوران والآل دونها … نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا
بسير يضج العود منه يمنه … اخو الجهد لا يلوي على من تعذرا
ولم ينسني ما قد لقيت ظعائنا … وخملا لها كالقر يوما مخدرا
كاثل من الاعراض من دون بيشة … ودون الغمير عامدات لغضورا
فدع ذا وسل الهم عنك بجسرة … ذمول اذا صام النهار وهجرا
تقطع غيطانا كأن متونها … اذا اظهرت تكسى ملاء منشرا
بعيدة بين المنكبين كأنما … ترى عند مجرى الضفر هرا مشجرا
تطاير ظران الحصى بمناسم … صلاب العجى ملثومها غير امعرا
كأن الحصى من خلفها وامامها … اذا نجلته رجلها خذف اعسرا
كأن صليل المرو حين تشذه … صليل زيوف ينتقدن بعبقرا
هو المنزل الآلاف من جو ناعط … بني اسد حزنا من الارض اوعرا
بكى صاحبي لما راى الدرب دونه … وايقن انا لاحقان بقيصرا
واني زعيم ان رجعت مملكا … بسير ترى منه الفرانق ازورا
عليها فتى لم تحمل الارض مثله … ابر بميثاق واوفى واصبرا
ولو شاء كان الغزو من ارض حمير … ولكنه عمدا الى الروم انفرا
فقلت له لا تبك عينك انما … نحاول ملكا او نموت فنعذرا
فاني اذن ان رجعت مملكا … بسير ترى منه الفرانق ازورا
على لاحب لا يهتدى بمناره … اذا سافه العود النباطي جرجرا

على كل مقصوص الذنابى معاود ... بريد السرى بالليل من خيل بربرا
أقب كسرحان الغضى متمطر ... ترى الماء من أعطافه قد تحدرا
إذا زعته من جانبيه كليهما ... مشى الهيدبى في دفه ثم فرفرا
لقد أنكرتني بعلبك وأهلها ... ولابن جريج في قرى حمص أنكرا
نشيم بروق المزن أين مصابه ... ولا شيء يشفي منك يا ابنة عفزرا
من القاصرات الطرف لو دب محول ... من الذر فوق الإتب منها لأثرا
له الويل إن أمسى ولا أم هاشم ... قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا
أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا ... بكاء على عمرو وما كان أصبرا
إذا قلت هذا صاحب قد رضيته ... وقرت به العينان بدلت آخرا
كذلك جدي ما أصاحب صاحبا ... من الناس إلا خانني وتغيرا
وكنا أناسا قبل غزوة قرمل ... ورثنا العلا والمجد أكبر أكبرا
وما جبنت خيلي ولكن تذكرت ... مرابطها من بربعيص وميسرا
ألا رب يوم صالح قد شهدته ... بتاذف ذات التل من فوق طرطرا
ولا مثل يوم في قذاران ظلته ... كأني وأصحابي على قرن أعفرا
فهل أنا ماش بين شوط وحية ... وهل أنا لاق حي قيس بن شمرا

قال فلما قدم امرؤ القيس على قيصر ودخل عليه [illegible] قال يا امير [illegible] اهل بيت كان لنا الملك والعز فغلبنا عليه [illegible] وقال هو ولد المنذر بن ماء السماء [illegible] ولقد [illegible] علينا ملكنا فقال ولم يكن في العجم ولا العرب اللحمة [illegible] كلمة اعجمية [illegible]
[illegible] الكندي فقال [illegible]

وجماله وعقله وكمال امره فرفع قدره واكرمه وقربه ورحمه امنه ووعده النصر واقام عنده ما اقام بعدما ايس باسه قيصر ثم تذكر اهله وما هو فيه فكلم قيصر في ذلك وطلب منه ما وعده من النصر ليدرك ثاره فجهز له جيشا عظيما واعطاه كراعا وسلاحا وكان عند قيصر رجل من بني اسد يقال له الطماح فلما راى ما صنع قيصر عند امرئ القيس من اكرامه وتقريبه وادنائه له حسده [illegible] ثم مشى الى قيصر وقال اتدري ما يقول هذا العربي في القيصر وما يقول قال تقول ان طعنت ببعضي عطفت على ملك الروم فقتلته واستلبت ملكه فلم ينتهه قيصر في ذلك وقال هذا رجل جانا ولم يعرفه ولم يتكلم باحترمه واكرمه ورحمناه واكرمناه واعطيناه جيشا ثم تدبر ثم هلا كنا [illegible] فلما بعث معه الجيش وسار امرؤ القيس وجد قيصر في امره رجلا [illegible] ومعه حلة مسمومة وقال اقرأ عليه السلام وقل له ان الملك قد بعث اليك حلة لتلبسها لتكرمك بها فاذا اغتسلت بماء حار والبس ولا حر في الحمام فاذا خرج منه لبسها فادركه الرجل بالحلة وهو في حمام بانقرة وكان به جروح قد اندملت ولذلك كان يسمى ذا القروح فدفع الرجل الحلة فلبسها فتساقط جلده وتمزق جسده وصار قروحا من فوره الى [illegible] ولذلك قوله في قصيدته

لقد طمح الطماح من بعد ارضه ... ليلبسني من دائه ما تلبسا
وبدلت قرحا داميا بعد صحة ... وبدل بالنعماء والخير ابؤسا

[illegible] بالله عسيب والى جانبه قبر لبعض بنات ملوك الروم فقال
اجارتنا ان الخطوب تنوب ... واني مقيم ما اقام عسيب

على كل مقصوص الذنابى معاود ... بريد السرى بالليل من خيل بربرا
اقب كسرحان الغضى متمطر ... ترى الماء من اعطافه قد تحدرا
اذا زعته من جانبيه كليهما ... مشى الهيدبى في دفه ثم فرفرا
لقد انكرتني بعلبك واهلها ... ولابن جريج كان في حمص انكرا
نشيم بروق المزن اين مصابه ... ولا شي يشفي منك يا ابنة عفزرا
من القاصرات الطرف لو دب محول ... من الذر فوق الاتب منها لاثرا
له الويل ان امسى ولا ام هاشم ... قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا
ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا ... بكاء على عمرو وما كان اصبرا
اذا قلت هذا صاحب قد رضيته ... وقرت به العينان بدلت اخرا
كذلك جدي ما اصاحب صاحبا ... من الناس الا خانني وتغيرا
وكنا اناسا قبل غزوة قرمل ... ورثنا الغنى والمجد اكبر اكبرا
وما جبنت خيلي ولكن تذكرت ... مرابطها من بربعيص وميسرا
الا رب يوم صالح قد شهدته ... بتاذف ذات التل من فوق طرطرا
ولا مثل يوم في قدار ظللته ... كاني واصحابي على قرن اعفرا
فهل انا ماش بين شوط وحية ... وهل انا لاق حي قيس بن شمرا

قال فلما قدم امرؤ القيس على قيصر ودخل عليه نسبه فقال انا ابن اهل بيت كان لهم الملك في العرب فقتلنا عليه ثم قومنا فجئتك لتردنا على ملكنا قال ولم تكن لي العجمة الا اللحية وبيد رجوكان يرد به علينا ملكنا [illegible] كلهم شعر كلمة العجمة لاي من فصح العجم من [illegible] الكميت

وجالده وعقله وكمال امره ورفع قدره واكرمه وقربه وزوجه ابنته ووعده النصر واقام عنده ما اقام بعد ما اثنى بابنه قيصر ثم تذكر اهله وما هو فيه فكلم قيصر في ذلك وطلب ما وعده من النصر له فجهزه بجيش عظيم واعطاه كراعا وسلاحا وكان عند قيصر رجل من بني اسد يقال له الطماح فلما راى ما صنع قيصر عند امرئ القيس واكرامه وتقريبه ساءه ذلك لعداوته فوشى به الى قيصر وقال اتدري ما تقول هذا العربي قال قيصر وما تقول قال تقول انه طعن بعضيه عطف على ملك الروم قتلته واستلب ملكه فلم يتهمه قيصر في ولده ذلك وقال هو رجل جانا ولم نعرفه ولم نكن لم باخره واكرمناه ورفعناه اكرمنا واعطيناه جيشا ثم يذكر في هلاكنا فيعلم ان يعطيه معه فلما بعث معه الجيش وسار امرؤ القيس وجه قيصر الى امرئ بحلة مسمومة منسوجة بالذهب وقال له اعلم السلام وقل له ان الملك قد بعث اليك بحلة قد لبسها ليكرمك فاذا غسلت بماء حار فالبسها والا حر في الحمام فاذا خرج منه لبسها فلما ادركه الرسول بالحلة وهو في الحمام لبسها وكان به جروح لم تندمل ولذلك كان يسمى ذا القروح فذبغ الرجل فلما لبسها تساقط جلده وجميع جسده وصار قرحه من فرقه الى قدمه فلذلك قوله في قصيدته

لقد طمح الطماح من بعد ارضه ... ليلبسني من دائه ما تلبسا
وبدلت قرحا داميا بعد صحة ... وتلك بالنعمى والخير ابؤسا
[illegible] الحجل بعال الله عسى والحانه من يعمريات ملوك الروم فقال عن ذلك
احاذر ان تخطئ سوب ... واني مقيم ما اقام عسيب

أجارتنا إنا غريبان هاهنا ... وكل غريب للغريب نسيب
فإن تصلينا فالقرابة بيننا ... وإن تهجرينا فالغريب غريب

فلما نفي بالموت ... كم صفته ... وجعه ... عم ... رجع الى الجنس الى النصر ولد ...
قد عود ... بانعم ... بانفره ... وفرهها انكد

أتاني داعي العدم فعلتها ... أحاد ابن بربد ذاك فانكسا
المر ... كأني أنا حي ذا وأكلهم أخرسا
يعلون أهل الدار أصحر مكانه ... وجدت معقد عبده ومعربا
فلا سكر ويحي ابني أنا حاركم ... لبان الحي عنه فانقسا
فأما تريني لا أغمض ساعة ... من الليل إلا أن أكب فأنعسا
فيا رب مكروب كررت وراءه ... وطاعنت عنه الخيل حتى تنفسا
ويا رب يوم قد لهوت مرجلا ... حبيبا إلى البيض الكواعب أملسا
يرعن إلى صوتي إذا ما سمعنه ... كما ترعوي عيط إلى صوت أعيسا
أراهن لا يحببن من قل ماله ... ولا من رأين الشيب فيه وقوسا
وما خفت تبريح الحياة كما أرى ... تضيق ذراعي أن أقوم فألبسا
وبدلت قرحا داميا بعد صحة ... فيا لك نعمى قد تحول أبؤسا
فلو أنها نفس تموت سوية ... ولكنها نفس تساقط أنفسا
لقد طمح الطماح من بعد أرضه ... ليلبسني من دائه ما تلبسا

بعد

ألا إن بعد العدم للمرء قنوة ... وبعد المشيب طول عمر وملبسا
وقال أيضا
أحار بن عمرو كأني خمر ... ويعدو على المرء ما يأتمر
فلا وأبيك ابنة العامري ... لا يدعي القوم أني أفر
تميم بن مر وأشياعها ... وكندة حولي جميعا صبر
سكاسكها والسكون الكرام ... وأحياء أفناء ذي المفتخر
وسعد الضباب وعبد الحصين ... عصائب عزت بناة دمر
حسان الوجوه كرام الجدود ... أولئك قومي بهاليل غر
ملوك الورى وأسود الشرى ... يطوفون حول عميد أغر
إذا ركبوا الخيل واستلأموا ... تحرقت الأرض واليوم قر
تروح من الحي أم تبتكر ... وماذا عليك بأن تنتظر
أمرخ خيامهم أم عشر ... أم القلب في إثرهم منحدر
وشاقك بين الخليط الشطر ... وفيمن أقام من الحي هر
وهر تصيد قلوب الرجال ... وأفلت منها ابن عمرو حجر
رمتني بسهم أصاب الفؤاد ... غداة الرحيل فلم أنتصر
فأسبل دمعي كفيض الجمان ... أو الدر رقراقه المنحدر
إذا هي تمشي كمشي النزيف ... يصرعه بالكثيب البهر
برهرهة رخصة رؤدة ... كخرعوبة البانة المنفطر
فتور القيام قطيع الكلام ... تفتر عن ذي غروب خصر

كأن المدام وصوب الغمام … وريح الخزامى ونشر القطر
يعل بها برد أنيابها … إذا طرب الطائر المستحر
فبت أكابد ليل التمام … والقلب من خشية مقشعر
فلما دنوت تسديتها … فثوباً نسيت وثوباً أجر
فلم يرنا كالئ كاشح … ولم يفش منا لدى البيت سر
وقد رابني قولها يا هناه … ويحك ألحقت شراً بشر
وقد أغتدي ومعي القانصان … وكل بمربأة مقتفر
فيدركنا فغم داجن … سميع بصير طلوب نكر
ألص الضروس حني الضلوع … تبوع طلوب نشيط أشر
فأنشب أظفاره في النسا … فقلت هبلت ألا تنتصر
فكر إليه بمبراته … كما خل ظهر اللسان المجر
فظل يرنح في غيطل … كما يستدير الحمار النعر
وأركب في الروع خيفانة … كسا وجهها سعف منتشر
لها حافر مثل قعب الوليد … ركب فيه وظيف عجر
وساقان كعباهما أصمعان … لحم حماتيهما منبتر
لها عجز كصفاة المسيل … أبرز عنها جحاف مضر
لها ذنب مثل ذيل العروس … تسد به فرجها من دبر
لها متنتان خظاتا كما … أكب على ساعديه النمر
لها ثنن كخوافي العقاب … سود يفين إذا تزبئر

وإن أقبلت قلت دباءة … من الخضر مغموسة في الغدر
وإن أدبرت قلت أثفية … ململمة ليس فيها أثر
وإن أعرضت قلت سرعوفة … لها ذنب خلفها مسبطر
وسالفة كسحوق اللبان … أضرم فيها الغوي السعر
لها عذر كقرون النساء … ركبن في يوم ريح وصر
لها جبهة كسراة المجن … حذفه الصانع المقتدر
لها منخر كوجار الضباع … فمنه تريح إذا تنبهر
وتعدو كعدو نجاة الظباء … أخطأها الحاذف المقتدر
وعين لها حدرة بدرة … شقت مآقيهما من أخر
والسوط فيها مجال كما … تنزل ذو برد منهمر
لها وثبات كصوب السحاب … فواد خطاء وواد مطر

... وعلوكيها عند موت امرئ القيس بن حجر ورجوع ملك المعد يكرب
حدثنا سعيد بن بشر قال لما مات امرؤ القيس بن حجر بن عمرو غلبت مضر وبعد شمر
ملك الروم صعب أمر كندة من بعده واختلف كلمتهم فقام فيهم ابن عمه عمرو بن أبي كرب
بن ... بن الحارث الملك المنصور بن حجر آكل المرار بن معاوية الأكرمين بن الحارث
الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة وهو ثور بن مرتع فجمع كندة ثم
... رجع إلى حضرموت فأزالهم حضرموت وعمرو هذا أبو حجر وكانت بنو الحارث
الأصغر بن معاوية على حجر فملكوا معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة
بن معاوية بن ... الأصغر بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور

...

ابن مريع بن معاوية بن كندة وهو ثور بن مرتع وهو معديكرب هو جد الأشعث بن قيس
الكندي ثم وقع بينهم حدث [illegible] سهم وصار معديكرب بن معاوية في حرب كندة وصار
عمرو أبو أبي كرب في حرب آخر فلما رأى ذلك لما أن هلك عمرو وأن أبا كرب فقام من بعده
عمرو بن يزيد بن شرحبيل قاتل الجلاب من الحارث بن الملك بن عمرو المقصور أكل المرار بن
عمرو بن معاوية وقد رمته السكون وبنو عمرو بن معاوية أن يملكوه عليهم فأبت ذلك [illegible] الحمية
منهم أن يملك وأنف عليه بنو الحارث الأصغر بن معاوية وتابعته السكون وبنو عمرو بن معاوية
ووقع الاختلاف بين بني الحارث الأصغر بن معاوية وبنو عمرو بن معاوية معهم السكون
فصار عمرو بن يزيد بن شرحبيل [illegible] الحارث الأصغر بن معاوية وسارت مع عمرو بن يزيد بن شرحبيل
[illegible] بني عمرو بن معاوية ومعهم السكون عليهم [illegible] الخيبري وهو [illegible]
[illegible] بن جابر بن عبد شمس بن معاوية بن [illegible] أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون
[illegible] فرئيسهم [illegible] الأصغر بن [illegible] معديكرب جد الأشعث
بن قيس [illegible] حتى شبت الحرب [illegible]
[illegible] بنو الحارث الأصغر بن معاوية فخرجت عليهم [illegible] معمر [illegible] وعليهم
[illegible] بن معديكرب أبو الأشعث [illegible] فقطعوا وجهه
[illegible] ما ترى [illegible] وهو [illegible] الأصغر بن معاوية
[illegible] فقطع [illegible] أنا [illegible] اليوم والله [illegible]
[illegible] الأصغر [illegible] معنا [illegible] الله [illegible]
[illegible] بنو الحارث الأصغر بن معاوية [illegible] بني عمرو
[illegible] السكون [illegible] عمرو بن يزيد بن شرحبيل [illegible] الهمام بن

مرثد وجد

168

بن يزيد واحد أخويه [illegible] بنو عمرو بن معاوية ونصبهم بنو الحارث الأصغر بن معاوية
[illegible] فلما أدركوهم [illegible] بنو عمرو بن معاوية فكروا على بني الحارث
الأصغر بن معاوية [illegible] القتال حتى كثر [illegible] القتلى والجراحات
وانهزمت بنو الحارث الأصغر بن معاوية واستنقذت بنو عمرو بن معاوية ما كان
في يد بني الحارث من الأسارى وقتلوا عمرو بن يزيد وأخاه الهمام بن يزيد وأكثرت
بنو الحارث [illegible] بنو عمرو بن معاوية [illegible] السكون [illegible] عمرو بن يزيد وأخاه
وهما أخوان [illegible] فلما [illegible] بني عمرو بن معاوية [illegible]
بنو الحارث الأصغر بن معاوية وكان ملك بني الحارث الأصغر معديكرب [illegible]
[illegible] بنو عمرو بن معاوية لمعديكرب [illegible] على الجميع
وكان أبو الخير بن عمرو بن يزيد بن شرحبيل الحارث [illegible] صغيرا فلما [illegible]
[illegible] المملكة [illegible] الأصغر بن معاوية [illegible] عليه
وكان [illegible] معديكرب دعاهم إلى الغدر بأبي الخير فقال أبو الخير
[illegible] الحارث [illegible] لنا [illegible] إلينا [illegible]
[illegible] بن معاوية بن الحارث الأصغر
[illegible] معاوية فقالت [illegible] السماء [illegible] والأرض [illegible] هذا حقا فأخذ
[illegible] الأرض ثم قالت [illegible] هذا [illegible] قال [illegible]
[illegible] هذا [illegible] وهو [illegible] شوكة ثم انطلق حتى أتاني عمرو بن معاوية [illegible]
[illegible] السكون [illegible] فلما [illegible] بني الحارث [illegible] شرحبيل [illegible] بني
[illegible] عمرو بن معاوية [illegible] عندهم حتى [illegible] فلما رأى أبو الخير [illegible]

وحسد عمار بني عمرو بن معاوية والسكون فقال إني قد سئمتهما حاولت
من ملك قومي الذي قد حربهم والحرب ولست تاركا ملكي عند قاص يعني
معديكرب جد الأشعث وما عند بني الحارث ما حليت الأرض وما أنعمت أناملي
على قوائم سيفي وأنا سائر إلى الحيرة ملكي إن عاجلا فسنجته فإنهما نزرين وابن قصد
فقال له جحدر النعمان بن عمرو بن الجون بن عمرو بن معاوية أن تصدت إلى قيصر وذكر
يا أبا كبشة الله ما صنع بابن عمك امرئ القيس بن حجر حجر أن يستحق ملكك فيمتنع النصر
فقال الحمد بن ... إني أحسبني عمار أردت أن تحمه المهالك لعلك أملت أن يعود
ملك بني عمرو بن معاوية في بني الجون دون بني الحارث الملك كلا إن قتل ذلك من
لو مع سك وانصاره بكم ثم أقبل على أبي الجبر فقال إنك أنت النعمان أسد قيصر منذ
إنما أنت طالب ثأر والملك فيمم امرئ القيس قصد الكبرى واركب طريق النعمان
إلى عمان ثم انصب عنه فقال أبو الجبر صدق أبو جدي فخرج أبو الجبر
حتى قدم على كسرى بن هرمز فقدم على كسرى إذ أذن له فدخل عليه فاعجب
كسرى به فأقبل أبو الجبر على جلسه كسرى فسأله النصرة وقال إني رجل من أبناء الملوك
غلبني على ملكي رهود دوني قوم عدو بنفسه ثم منه بأربعة آلاف فارس من الأساورة
ورجع بهم أبو الجبر مقبلا إلى قومه يحض موت ... فأتاه الخبر فعظم ذلك على
بني الحارث الأصغر فقال معديكرب بن معاوية بن جبلة في ذلك
أبي ذا أبو جبر بن عمرو لقومه ليذهب عن ملكي بكسب النصره
طلوم ضيم ثم سوحد بهم على صعب الجنل هوة لمن نصره
... حتى ... الكاظمة ومعد ذلك حسد فلما انصرفوا إلى وجه بلاد ...

فقالوا إلى أن يذهب سام معه هذا السموم فلما اشتد وجعه قالوا له قد بلغت هذه الغاية
فاكتب لنا إلى الملك إنك قد أذنت لنا فكتب لهم وانصرفوا راجعين إلى كسرى وحمل عمرو
إلى الحيرة ما كان به فخرج إلى الطائف إلى الحارث بن كلدة الثقفي وكان طبيب العرب
فداواه حتى صلح وأهدى إليه بمتعة وعبدا وهما أبو زياد وأمه ثم ارتحل من الطائف
فاستقصد عليه ثيابه في الطريق فقال لقد كسبت الشيطان من حدم
من امرئ القيس بن سعد بن معاوية بن الحارث بن الأصغر بن نرسب

ألا ليت شعري وقد شعرت أبا الجبر بما قد لعبت في التجاول
أمطيت بك الركاب وأنت اللقى حتى حللت بلا قبائل
شجاع وأنت أسجع ولست هموس السرى إلى السائل
أجوادك أجود مرسل بداعي من مستنل هطال
أكرم وأنت أكرم صحبت حصان ومن يمشي في النعال
أسخن من الفهم لعمري ... مراد أماكن وحوم الرحال
أسخن من عامر وابن ... وأما حمقوا اليوم المحال

فلما مات أبو الجبر استعمل معديكرب بن معاوية بن جبلة بن كندة وهو حين استعف
بن قيس الكندي ثم كان بعده ابنه قيس بن معديكرب ملك كندة بعد أبيه وهو الذي
قيل عليه الأعشى يمدحه خالد وأثر فيها بكثرة ومدائح مدحه فيها من ذلك قصيدته التي يقول فيها
أكالحد عانية من بلد أم الجبل ... ما ... في شعر طويل وقال فيه مدحه أيضا
القصيدة التي أولها لعمرك ما طول هذا الزمن على المرء إلا عناء معنى في شعر طويل
فلم يزل قيس بن معديكرب ملكا على كندة بعد أبيه إلى أن قتله مراد وولي قتله منهم عمرو بن ... الذي

ثم ولي الامر كنده وملكهم من بعد ذلك الاشعث بن قيس بن معديكرب فكان
الاشعث ملك كنده وهو اخر ملوكهم فلم يزل فيهم ملكا الى ان جاء الاسلام
وادرك الاشعث الاسلام واتى النبي صلى الله عليه وآله وبسط له رداءه واجلسه عليه
وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروي كريمة قوم فاكرموها وهذه الهاء للمبالغة
كقولهم للذي [illegible] وعلامة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله مثل هذا الفعل
في جماعة كثيرة يطول ذكرهم منهم الاشعث ومن لا يحصى ذكره وجرير بن عبد الله البجلي
وكان سيدا مطاعا وزيد بن المهلهل الطائي الفارس المشهور والزبرقان المذكور الذي كان
قدم رسول الله صلى الله عليه وآله كل موصوف دون ما يوصف الاشعار [illegible]
فسماه النبي صلى الله عليه وآله زيد الخير وكان في الجاهلية اسمه زيد الخيل [illegible] الاشعث
بن قيس [illegible] وكان [illegible] اليمانية [illegible] وهو الذي [illegible] معاوية من [illegible]
[illegible] عنه حتى [illegible] عنه وقومه ذلك [illegible] ويقول الناس [illegible] الى الحزم
[illegible] احدا [illegible] فلم يزل [illegible] الى الدهر [illegible]
عليها [illegible] في ذلك البيت فقال

موعدنا اليوم [illegible] الصبح ... لا يصلح [illegible] بغير ملح
[illegible] ... لا يصلح القوم [illegible] المصلح
حسبي من الاقدام [illegible] ... [illegible] القوم بنصف [illegible]

والاشعث هو الذي زوجه ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما اتاه اسيرا حين ارتد فقال
لابي بكر اطلقني [illegible] فلما اطلقه ارسل الى [illegible] بن ابي طالب [illegible]
[illegible] فاتى [illegible] وقال [illegible] في [illegible] وذلك ان الاشعث

كان قيس

كان ابوه قيس بن معديكرب ان يعد [illegible] الحاجة [illegible] ملك [illegible]
فلما سمع ذلك ابو قحافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان عليا قد رد الاشعث
عن [illegible] ارسل الى ابي بكر [illegible] رسول الى الاشعث فوجده [illegible]
فانه ملك [illegible] والله لو ادركت [illegible] لاطلقته [illegible] فارسل اليه ابو بكر
رحمه الله فوجده [illegible] فلما رأى عيينة بن حصن ما فعل ابو بكر
رحمه الله للاشعث قال [illegible] كما صنع بالاشعث وكان قد ارتد
الاشعث [illegible] ابو بكر [illegible] وهو [illegible] فقومه [illegible]
[illegible] عيينة بن حصن [illegible]

يا عيين بن حصن [illegible] ... [illegible] قومك [illegible]
[illegible] المعصب [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
ان يكون [illegible] ... [illegible]
[illegible] الملوك والاشعث ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

ان الاشعث بن قيس بن معديكرب [illegible]
ولما [illegible] الاشعث بن قيس [illegible] ابي قحافة اخت ابي بكر الصديق رضي الله عنه [illegible]
[illegible] كل [illegible] وجمل [illegible] وغيرها [illegible] ابو بكر [illegible]
في ذلك [illegible] على [illegible] ولكن [illegible] كل رجل [illegible]
[illegible] فلم يرى الناس يوما اشبه بيوم [illegible] من ذلك اليوم [illegible]

فقد اولم الكندي يوم ملاكه وليمة حمال لثقل العظائم
لقد سل اسياطانه كان معتدا لدى الحرب بيعتها في القنا والجماجم
فاعجب في كل بكر وسابح وعمر ونور في الحسام والقوائم
فقل للفتى الكندي يوم ملاكه ذهبت باسنى ذكر ولا ذرك دم

وكان ام فروة بنت ابي قحافة قبل الاشعث عند سعيد بن قيس الهمداني ثم خلف عليها بعد الاشعث بن قيس ولبنته محمد بن الاشعث الذي خلع عبد الملك بن مروان وخرج مع ابنه على الحجاج وكان الاشعث بن قيس مع هذا من جواد العرب حتى … عطاياه في ماله وهو الذي جمع … وحصر … وحده … فزوجهم … بكل كرامة منهم تكفوه وساق عنهم المهور وعاهم زمانه ومنهم شرحبيل بن السمط بن حجر بن … بن عمرو بن … بن امرئ القيس بن … بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة وكان شرحبيل بن السمط هذا قد ادرك … وكان … منازل حمص من اهلها حين افتتحها وكان … واباه … في زمان معاوية وهو سكن الكوفة … حمص … كان له ملك في آخر … الى … والسمط … الجوهر … جمع … والاسماط … فاما عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس وكان … وجمعه عبد الملك بن مروان وخروجه على الحجاج كان … خلع … اهل العرب … منهم الشعبي وهو عامر بن شراحيل ومنهم سعيد … ابو الحسن البصري واشباههم وطلب على البصرة والكوفة وقاتل الحجاج

مدة طويلة ثم انهزم ورجع الى رتبيل الترك فبعث الحجاج … ما اكبر فغدر به ارسل الترك وسلمه الى رسل الحجاج فلما صاروا بالري … حصن مرتفع وكان قد قرن الى رجل من تميم بسلسلة في ايديهما وكان … فلما كان في بعض الطريق قال للتميمي … فلما قام … من السطح الى الارض وجمع … فقال له التميمي ما تصنع ايها الامير قال له الساعة اعلمك ثم رمى بنفسه فوقع هو والتميمي وحمل راسه الى الحجاج وفي … هذه يقول ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي في مقصورته وابن الاشج القيل … وابن الاشج هو عبد الرحمن بن الاشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي وكان قيس بن معدي كرب يسمى الاشج … بين الاشج وبين قيس باذخ بخ بخ لوالده وللمولود وكان ملوك كندة وحمير وملوك بني عمرو بن عامر … يعرفون … وهم من قبائل العرب وذلك ان العرب كانت تصيبهم داء يقال له الكلب وانما سمي الكلب لانه كان يعرض لمن اصابه ذلك الداء … من ملوك كندة او ملوك بني عمرو بن عامر او حمير فيقطر … فان رجلا اتى الاشعث بن قيس … بالكوفة فقال يا ابا محمد قد اصابنا الداء الذي يقال له الكلب … من دم الملوك فقطر من دمك فقال … كبيرة … محمد … فلما … فقالت … ام فروة ابنة ابي قحافة …

ولكن ادهب الى بني قيس فاني اتحدثه من بنات ملوك اليمن فذهب الى قيس فاحدودم
ودم فرسه فري وكان اكرما ووجد ذلك وسرع على غسانا الاوس
والخزرج وبني عمرو بن عامر وفي ذلك يقول الاحوص بن جعفر الكلابي وذكانه
اصاب بنو ابيهم دماء في قومهم فقال المعومة تعليه الاحوص بشيح فانشا
الاحوص يقول فلسنا من بني حجر بن عمرو ملوكا والملوك لهم سناء
ولا العنقاء ثعلبة بن عمرو دماء وهم من الكلب المنفياء
واهلنا من ابناء عمرو فما لكم ومن حتى علاء
ولا الاوت من الارصعت هم الارباب ليس لهم خفاء
ولسنا نرى فضل علينا ولا امنا لكم اهل سواء
اما قوله حجر بن معاوية فكنده وهم بنو حجر بن عمرو بن معاوية وهوا اما قول العنقاء
وعتبان واما قوله اهل السب فخزاعة واما قوله اولا الارصع فحمير فهذا المختصر
ذكره من اخبار ملوك كندة ولولا كثرة الاطالة لاوردنا من اخبارهم
واسلافهم اكثر من ذلك لكن بينا انهم كانوا في الجاهلية والاسلام وفي بعض ما اوردنا
دلالة على عظم همة كثيرة من ملكهم ونرجع الى ذكر تمام انسابهم هذه جملة
من كندة من بني عمرو وحجر بن معاوية منهم مصر بنت بني قيس
سلمة بن الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حجر اكل المرار بن عمرو بن معاوية ومنهم
ابناء الحرث حسان ومعاوية ابنا عمرو بن ... بن حجر بن عمرو بن معاوية وسمى

دومهم

الجون
لسنة سواده ومنهم معاوية بن شرحبيل بن الحضر بن الجون بن حجر بن عمرو بن معاوية
ومنهم امرؤ القيس بن عمرو بن معاوية ومنهم حوش ومسرح وجمد والصعقة
والعمردا وكان معديكرب بن ولبعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرد والقرد بن الاسم
الجواد بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية
بن كندة وهو ثور بن مرتع ومحوش مفعل من حاش يحوش حوشا وبه سمي محوش
مفعل من حاش يحوش حوشا ومشرح مفعل من الشرح وجمد مشتق من الجمد
الصلب الشديد والجمد الصلابة من الارض والغلظ والجمع اجماد وجمد الماء
يجمد جمودا وغيره وهو في الماء اكثر وسميت جمادى لجمود الماء فيها لانها وافقت
ذلك لما سميت الشهور بها والصعقة فعلة من الصعق الحجر بضعه بضعا
واما قولهم الخصفة والنصعة فالخضعة السيوف والنصعة الساطون ويقال
بضع حلبة اذا انفطر وقال ... انه الجسم فانه منبضع والصادر عن محمد
اي من سيره وبضع امرءة نكاحها وبابضع موضع والمصع جزيرة تنقطع من الارض
في البحر فتنفصل والمصلعة من ... كانما تقطعه منه وبضيع موضع وكل جديد
سرطب بها ... وكانت لهن الاحوص او ديه ... فسموا الملوك الاربعة
وقد كانوا وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتدوا في وقت الردة فقتلوا وقبل حيثهم
العمردا ونصعة ومعديكرب هو ... وفد النبي صلى الله عليه وسلم واحسن امره الله
عز وجل ان تعرض نفسه على ... فلم يحبه فانصرف وعبد الحجاب بن سعد ومنهم شرحبيل

بن مشرح بن معدي كرب بن وليعة وهي جدة علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب وفيها يقول علي بن عبد الله حين دخل مسلم بن عقبة المري وهو الذي يسمى
مسرفا المدينة فدعا من اهلها باخذهم بالبيعة ليزيد بن معاوية فقال

ابي العباس قرم بني قصي … واخوالي الملوك بني وليعه
هم منعوا ذماري يوم جاءت … كتائب مسرف وبني اللكيعه
اراد بي التي لا عز فيها … فحالت دونه ايدي منيعه

وكان مسلم بن عقبة هذا الذي يسمى مسرفا وفد وجهه يزيد بن معاوية الى المدينة ليغزو
اهلها من المهاجرين والانصار وابنائهم فتعدى بالحرة فقتلهم وهزمهم ثم اخذ
الباقين منهم بالبيعة ليزيد بن معاوية على انهم عبيد اقنان فبايعه من بقي على
هذا الشرط والناس كلهم ما خلا علي بن عبد الله بن العباس وعلي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب فاما علي بن الحسين فاعفوه واما علي بن عبد الله بن العباس فمنعه
الحصين بن نمير السكوني ثم الكندي وكان الحصين من قواد عسكر يزيد بن معاوية
يومئذ وسيد اهل الشام فقال له انه لا يبايع ابن اختنا على هذا الشرط ولكنه يبايع
على انه ابن عم امير المؤمنين فقال له مسلم بن عقبة اخلعت يدك من الطاعه
فقال له الحصين اما انا فنعم وكان الحصين بن نمير يومئذ سيد اهل الشام
وصاحبهم وفي هذه القصيدة يقول دعبل بن علي الخزاعي

ويوم الحرة سود امغناه … هناك ابن الحصين فدان بيته

في نسخة …

118

تحلت كندة الاملاك فيها … سحائب عزهن الحلا لها ثمناه
فان يد الحصين بلا جزاء … فان نشكر فنحن المنعمونا

يعني ما صنع الحصين بعلي بن عبد الله بن العباس ومن ركبهم شراحيل بن السمط
ويقال شرحبيل بن السمط بن جحر بن النعمان بن عمرو بن عبيد بن امرئ القيس بن الحارث
بن معاوية بن كندة وكان شرحبيل بن السمط هذا ادرك الاسلام وادرك القادسية
ومن كندة شراحيل بن حسنة واسم ابيه عبد الله بن المطاع بن عمرو بن حجر وحسنة امه
مولاة معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح غلبت على اسم ابيه وقد حضر فتح
مكة ولم يكن حضره وقبائل بني الحارث الملوك ومن كندة ثم من بني الحارث الاصغر بن معاوية
الاكرمين الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة وهو ثور بن مرتع
ومنهم آكلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر بن معاوية والسقاء وحجر
من اهله وقد تمثل به حجر وحسنة وخالد وحجر طلعة جلد الله على كذب
وكذب ورجل وحسنة اذا كان علف وكحله خلف ورجل يحول اعطه ونبو
حسنة هم اهل بيت سعيد بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة
بن معاوية حسنة عند حمد ولحاربانه عند ملوك كندة من بني عمرو بن معاوية بن معدي
كرب ومنهم بنو حجر بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر بن معاوية
واسمه حجر بن عدي قتله معاوية بمرج الديباج مع جماعة وكان حجر قد وفد الى النبي
صلى الله عليه وسلم وافتتح مرج عذراء وبها قتله معاوية بن ابي سفيان وابناه عبيد الله
وعبد الرحمن قتلهما مصعب بن الزبير ومنهم بنو حجر وسعد ابني النعمان بن وهب بن ربيعة

من معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية ، ومنهم هند الهنود وهاربن ذات
القرطين ابنا ظالم بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية ،
ويقال لهما ابنا الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة غسان ، ومنهم ظالم بن ربيعة
وعمرو بنو وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية ، ومنهم الأسود
وسعد ابنا الأرقم بن النعمان بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية
وهما من ملوك كندة ، وللأعشى في الأسود : ما بكاء الكبير بالأطلال ، وسؤالي فما ترد سؤالي
لو أسكى الإله شعر الأسود ، أهل الندى وأهل الفعال
ذو عجود ... في عض المجد ، كرم الله عظيم المحال
عنده البر والتقى وأسى الشق ، وحمل لمضلع الأثقال
وصلات الأرحام ... الناس ، وفكاك الأسرى من الأغلال
ويقال أن هذه القصيدة في الأسود بن المنذر ... اللخمي أخي النعمان بن المنذر
فأما سعد بن الأرقم فصار ولده بعمان ، فهم ... جامر ... وكل ... سعد
بن ... بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية ، وهم
... فأما بنو جامر بن سعد فهم بنو ... بن جامر ، فهم أهل ... بن ... بحمله
ومنهم بنو ... بن جامر اليوم بحضرموت ... ومنهم أهل ... وهم بنو ...
بن ... بن ... بن مالك ... سليمان بن ... بن عبد الله بن عبد الملك ... بن ...
بن ... بن سعد بن الأرقم ، ومنهم ... والفرية بنو ... بن عبد الله بن ... بن ...
بن ... ، ومنهم بنو ... بن محمد بن ... بن ... بن جامر بن سعد ...

و سباء

واسلم وعمرو وصعب بنو جامر بن سعد بن الأرقم وهم متفرقون بعمان ، وأما بنو سعد
بن سعد بن الأرقم فكانوا أهل ... وأما بنو سعيد بن سعد فكانوا أهل ...
وأما بنو حسب وارزك فهم متفرقون بحضرموت منهم اليوم بحضرموت عدد كبير وكانوا
بنو حسب بالأولهم أهل حي تهوة ، وبنو سعد بن الأرقم بن النعمان بن وهب بن ربيعة
بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية ، ومن قبائل بني الحارث الأصغر بن معاوية بن ...
منهم أهل بيت الصمة يسكنون ... وهم بنو الشمر بن سعد بن جابر بن عمرو بن عدي بن مالك
بن امرئ القيس بن سعد بن معاوية بن الحارث الأصغر ، ومنهم ... بنو عمرو بن مسعود بن عدي
بن مالك بن امرئ القيس بن سعد بن معاوية بن الحارث ، ومنهم كان ... وأهل العوف
بنو معن بن عدي ومنهم بنو حجر بن ... بنو حجر بن عدي وبنو ماء السماء بن عدي تهوة وكلهم
بنو عدي بن مالك بن امرئ القيس بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر ، ومنهم أهل ... بن ...
وهم بنو ... بن عبد الله بن الحارث بن عدي بن زيد بن عمرو بن مالك بن امرئ القيس بن سعد بن معاوية
بن الحارث الأصغر ، ومنهم بنو ... بن المهلهل بن معاوية بن الحارث الأصغر ، ومنهم أهل الكوفة
ومنهم بنو سنان بن ... بن معاوية بن الحارث الأصغر فهؤلاء بنو الحارث الأصغر
بن معاوية الأكرمين من الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة وهو ثور
بن مرتع ، ومرتع ... بنو ... ومن الأكرمين ... ومن قبائل ... بنو ...
بن ... بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة وهو ثور بن مرتع
فمن بني ... علي ... وكعب وداهر ... بنو ... ، فمن بني ... سهم
... وهو من بني ... وهو اليوم ... حتى ... كندة ، ومنهم

بعمان سوى معرفته وكنية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن عامر بن الرائش بن معاوية
الأكرمين بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة وهو ثور
بن مرتع وكان شريح قاضي عمر بن الخطاب بحضرموت والمساة الغسيلة للمكنة
من الأرض الكثيرة السقف قال الشاعر كأنهم بنوا بالنقا فمن بني ساه فيها حروب
ومنهم المكنّى وابنه شريح وكان جوادًا والقاسمي ليكذا لقو [illegible]
سلوني فقد [illegible] ذلك كلهم لاحق كما في العسر واليسر وكان [illegible] وقد
ومكدامعه من الكندة مثل من الأمثال [illegible] والكندة موضع ومن رجالهم
كبير [illegible] وهو المطلع كان من رؤسائهم في الجاهلية وكيس [illegible] النسي
أكيس [illegible] ورجل [illegible] عظيم [illegible] والكماسة [illegible] والكبسا
[illegible] العظيمة وقد [illegible] العرب [illegible] ومنهم القعقع بن [illegible] الأرقم
كان أحد رؤسائهم يوم [illegible] الحارث بن كعب [illegible] والجمع فيما عدد
ومنهم بنو المملة [illegible] ومملة معقلة [illegible] ومن قولهم طمح الرجل
[illegible] إذا [illegible] وطموح [illegible] إذا [illegible] في جريه وهو عيب
ورجل طماح [illegible] إلى كل شيء وطمحان فعلان وهو الاسم ومن قائل
بن معوية بن كندة [illegible] والرأس فاعل من قولهم [illegible] والترس معروف
[illegible] ولباسه ويقال فلان [illegible] أي سمع وبصر ورأس
[illegible] شريح نقاضي الحارث ولس
بالكوفة [illegible] وهو شريح [illegible] على الكوفة وكان [illegible] عمر رحمه الله

كما روي عن الشعبي أن عمر اشترى فرسًا من رجل فاستوجبه على أن ينظر إليه [illegible]
مع [illegible] ثم إن عمر حمل على الفرس فارسًا [illegible] فطلب صاحبه [illegible]
فقال له عمر بيني وبينك رجل من المسلمين فقال الرجل بيني وبينك شريح فقال عمر [illegible]
قال الرجل [illegible] فقال عمر [illegible] فاقض بيننا بالحق
فقال شريح للرجل تكلم فقال الرجل [illegible] فرسًا فاستوجبه [illegible] والا [illegible]
[illegible] حمل عليه فارسًا [illegible] فقال عمر صدق فقال شريح [illegible] وإلا أن تغرم [illegible]
فقال له عمر [illegible] والله [illegible] الحق فالى [illegible] على قضاء الكوفة قال وكان شريح شاعرًا
وكان [illegible] ومنهم أبو [illegible] القاضي واسمه [illegible] بن معاوية بن وهب بن قيس [illegible]
القضاء [illegible] بالكوفة [illegible] حسن [illegible] بن شريح ثم عمرو بن أبي [illegible] حسين
بن [illegible] الحرمي [illegible] الغنبري [illegible] ومنهم رجاء بن حيوة وكان [illegible]
كنده في الشام وفقهائهم وهو الذي ولى عمر بن عبد العزيز وكان [illegible] ولا [illegible]
أن سليمان بن عبد الملك لما [illegible] أيوب [illegible] رجاء [illegible] فقال يا أمير المؤمنين
إن [illegible] الناس إلى مصلاهم يدعوا الله أن يسقيهم وهذا أعظم [illegible]
[illegible] فلو كتبت [illegible] الجمع [illegible] إلى مصلاهم [illegible] معلوم [illegible] معلوم
[illegible] ثم [illegible] فعوت الله [illegible]
[illegible] للأمة [illegible] لهم فكتب سليمان بن عبد العزيز [illegible] الملك [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الله [illegible] عمر بن عبد العزيز وكان [illegible] عمر بن
عبد العزيز [illegible] رجاء [illegible] فعله

وحمر اللون فرابده ه وهو من الحرب وهو القطع جزلته بجرة اذا قطعته
وكرت فلان عن كذا وكذى اذا عجز عنه وضعف ه ومنهم ابو الزغر الفقفنه
وهو عامل في الخامس النيتلية هو وكنيته عبد الله بن يحيى النار كل المسمى بطالب
الحق وهو الذي وجه بابي حمزة المختار بن عوف الازدي فسار اليه ابو جهم وعمان
بن جريج ابو حمزة وعنبه بالعساكر الى الحجاز فعلب على مكة والمدينة وكان سلم وقعه
بعد سحبي دخل المدينة وملكها واخطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبته العجيبة المشهورة وملك عبد الله بن يحيى اليمن كلها واخرج عماله منها ه
ومنهم عبد الله بن عمرو بن حرب وهو اول من ادعا الامر لنفسه وللامامته ومنهم
محمد بن المعلا المسمحي من عمان وهو اول من قام في دولة الاباضية بعمان
وهو احد الاربعة الذين حملوا العلم من البصرة الى عمان ونقلوه الى عمان ويقال انه
من بني السكون بن اسرس وكنيته ه ومنهم ابو الزغر الفقفنه وهو عبد الله بن هاني والزغر
يعلام من الزغر والزعر خفة الحسد من الشعر يقال رجل ازعر وامراه زعرا في خلقه
زعارة ليس بهدا اي صوف ورجل زعر الاخلاق ه ومن شعرا بحمر وكنيته قابوس
بن قيس سلمه وقابوس اسم اعجمي وانما هو كاوس وهو اسم بعض ملوك العجم
وانجعلت سعادة من العربية فهو ماخوذ من القبس والقبس الشهاب من النار وفي الحل
قبس سريع الالقاح والقابس المشعل النار وقبسته نارا واقبسته علما اذا افدته
وابو قيس معروف ه ومنهم مسروف بن يزيد لرهطه بالكوفة ومسروف معروف
من قولهم سرقت الشيء اذا ضعفت وفي سحاق شرف والسرق معروف واحسب

ابن طيفيا

ان اسعاف سارق من الشيء المسروق والسرق ضرب من الثياب حرير للذي سحبه الرب
والحسبر فارسي معرب ه ومنهم نعصة النجد واسمه معاويه وكان ناسبرمعه احدا فضع
عاده والنجاد ما وقع على منكب من حمائل السيف الواحد نجاد والجمع نجد ه ومنهم اسحاق الشاعر
في الجاهلية وسحار فعال من قولهم سحرته بالرمح اسحره سحرا اذا طعنته في سحره السحار
بالعمه والغيل والنجار من كبه من كبا النساء وموضع سحرا اي كثير يجمع السحر
ويسحر بحمة الحنن والمسحر المكلب ه ومن شعرا بحمر وكنيته للفسع الكنديه واسمه محمد بن عمرو
وانما سمي مقنعه لكرم ملازمته القناع وفيما حمل من غرور ه

اذا انت لم تحتي بعصر ن اساسه   وضاق الفوس والعرباه
وتلك نستحي سر العورته   ممن نبرة ... الحي بحسنا تحسباه
بحسن الحظ في زقة كيف   ولئن برق في ابروى   بعد عباه
عماسيك كلم سرا اياه ودن   افا امسك من ... وقد افساه
لقى ولمبدك تعهم وتنفسته   ان الوليد اذا القسسه لقساه
عبر ببعير سنوم شر مصعبه   بجحكه مضفته وادجرم ابن تحساه
والمقول كالتبر عمور نسة   رز وكيف ... الحنب اللساه
في ضر عز وكذا كالمعول المسلول   في الخوف ... فسحا كاللدحاه
وصاحب لسوء كالداء انبعته   ما يرقص في الحسر كهاهنا وهناه
يبدي وكبير عن عورته صحبه   وما يرى عنده من ما ... دفساه
كمهر سوء اذا اسكبته ...   رام الجماح وان حركته حرباه

إن عاش ذاك فكن منه على حذر أو مات يوماً فلا تسهر له كفنا
[illegible] وما احمر محمد القديم عليهم فلبس برئ لعدم وحمل الحمد

وإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
وإن طلعوا نجدا الى ما يسوؤني طلعت لهم فيما يسرهم نجدا
يعيروني بالدين قومي وإنما تدينت في أشياء تكسبهم حمدا

ومنهم مرة بن قيس بن عبس الشاعر أدرك الإسلام وأسلم ومنهم الحارث بن قيس الشاعر ومن ولده [illegible] الذي يقال له [illegible] العرب ومنهم [illegible] الذي [illegible] على حجر بن عدي [illegible] عليك [illegible] الشاعر [illegible] العرب ذلك وأمهم [illegible] بن [illegible] بن معاوية بن كندة

[illegible] ومن ولد [illegible] بن معاوية بن كندة [illegible] السكون [illegible] السكون [illegible] بن معاوية [illegible] السكون بن أشرس بن كندة ومنهم [illegible] بن كلثوم [illegible] عمرو [illegible] بن كلثوم وكان [illegible] في الجاهلية [illegible] وابنه عمرو [illegible] في الجاهلية أيضاً [illegible] بن كلثوم [illegible] السكاسك [illegible] السكون بن أشرس بن كندة وكان [illegible] [illegible] علي [illegible] [illegible] والعب الملوك بالسيف [illegible] [illegible] وحماسه [illegible]

[illegible]

وسمي [illegible] إذا [illegible] وسامت [illegible] وهي الراعية من [illegible] والجراسيم ومنهم [illegible] بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن [illegible] السكون بن أشرس بن كندة وبنو [illegible] رجال أشراف كان منهم [illegible] بن [illegible] كان [illegible] السكون في الجاهلية وهو [illegible] معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيرة بن حارثة [illegible] وفي نسخة الذي قتله محمد بن أبي بكر [illegible] قتيرة [illegible] بن [illegible] وقتل [illegible] سامرها وقتل [illegible] الجاهلية [illegible] معروف [illegible] والعرج [illegible] فقال الشاعر [illegible] بني [illegible] وفي نسخة كان [illegible] في التنزيل [illegible] ورجل [illegible] المطر [illegible] والفرس [illegible] فقال الشاعر [illegible] على النواحي [illegible] ومنهم الأكيدر بن عبد الملك [illegible] صاحب دومة الجندل [illegible] عبد [illegible] صاحب دومة الجندل أسلم وصالح النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وكان [illegible] وكان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] سماه [illegible] الوليد وهو [illegible] عبد الملك [illegible] الإسلام [illegible] أهل الأنبار وكان [illegible] [illegible] [illegible] وعلم أبا سفيان بن حرب [illegible] [illegible] الكندي [illegible] وقال [illegible] [illegible] بن [illegible] السكون [illegible] وهو [illegible] وكان استخلفه [illegible] وهو [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] يزيد بن معاوية [illegible] وهو الذي [illegible]

[illegible] يوم [illegible] إلى المدينة [illegible] بالشعر ليزيد

معاوية فاحدثنا [illegible] يزيد بن معاوية [illegible] عبد الله بن العباس [illegible] الحصين بن نمير السكوني

[illegible] فلما توفي يزيد بن معاوية خرج الحصين [illegible]

إلى الشام [illegible] أهل الشام [illegible] أهل الشام بعد موت يزيد بن معاوية [illegible]

[illegible] السكوني [illegible] لخالد بن يزيد [illegible] الحصين [illegible] الحصين

[illegible]

[illegible] الأمر [illegible] الذي كان [illegible]

[illegible] وكان مالك [illegible]

[illegible] مروان [illegible]

أهل [illegible]

[illegible] فقال الحصين [illegible]

[illegible] عبد الملك

بن مروان [illegible] الحصين [illegible]

[illegible] عبيد الله [illegible]

[illegible] فقال الحصين

[illegible]

[illegible] إبراهيم [illegible]

[illegible]

فلما [illegible] قال الحمد لله [illegible]

[illegible]

الحصين [illegible] وهو الذي

[illegible]

[illegible]

[illegible] وهو [illegible]

178

وعمرو بن يزيد [illegible] ومنهم [illegible] الشاعر [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

[illegible] ومنهم [illegible]

[illegible] ومنهم [illegible]

[illegible] ومنهم [illegible]

[illegible] ومنهم [illegible] عبد الله كان [illegible] إلى بلاد [illegible]

[illegible] ومنهم [illegible]

[illegible] ومن السكون [illegible] مالك [illegible]

[illegible] السكون [illegible]

[illegible] السكوني [illegible]

[illegible] السكون [illegible]

[illegible] سعد [illegible]

[illegible] وكان [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

[illegible] وهو الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] معاوية [illegible]

[illegible] وهو معاوية [illegible]

[illegible] السكون [illegible] ومنهم

[illegible]

[illegible] ومنهم [illegible]

لأن خير الناس [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

[illegible] فأعطاهم [illegible] معاوية [illegible]

[illegible]

[illegible] واحد [illegible]

[illegible]

وقول حسان ... ان ابا كرب ... [illegible]

[illegible] يوسف ياتي عن مصر ... ان الزكاة ... ومنهم ... [illegible] وهو سعد ...

بن سعد ... بن الحارث ... [illegible] وهو الذي ...

... العز ... [illegible] ... واذكر ... دعوا ... [illegible] ... من المنزل ... [illegible]

هذا ... حسان ... [illegible] ... والصدق ... [illegible]

[illegible] ... لبني ... [illegible] ... فان ... [illegible]

ومنهم ... الشاعر ادرك الاسلام واسلم ومنهم سعد بن مسعود ... [illegible] ... وامر ... [illegible]

[illegible] ... ومنهم الحسن ... [illegible] ... بن جعفر ... [illegible]

[illegible] ... ومنهم ... بن معاوية ... [illegible] ومنهم ... [illegible]

[illegible] ... سعد بن ... [illegible]

[illegible] ومنهم سعد ... [illegible]

[illegible]

وهو ... [illegible] ومنهم ... سعد بن ... [illegible]

ومنهم ... [illegible] ... بن كندة ... [illegible] ... اليمن ... [illegible]

[illegible] ... وهو

[illegible] ... ادخل ... [illegible] ... المجد ...

[illegible] ... وهي الجزء ... [illegible]

[illegible] ... ابو بكر ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... ويقال ... بن كندة ... [illegible]

[illegible] ... مصر

الذي يرجع ... [illegible] ... وكان ... [illegible]

وكان قدم على النبي صلى الله عليه ... [illegible]

[illegible] ... الله عليه ... [illegible]

[illegible] ... ومصر ... [illegible]

[illegible] ... منصور ... [illegible]

... الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة وهو ثور بن مرتع

بن عمرو بن معاوية ... [illegible]

بن عمرو بن عدي بن الحارث ... [illegible] ... عمرو ... [illegible] ... بن نبت بن ...

... ابن ... صلى الله عليه وسلم والذي ... [illegible] ... بن سام بن نوح ... [illegible]

... نوح وهو ادريس عليه السلام ... [illegible] ... ادم عليه السلام

بن ... الاشعث بن قيس بن معدي كرب ... [illegible] ... بن معاوية بن الحارث الاصغر

... عدي ... [illegible] ... شرحبيل ... [illegible] ... عمرو ... [illegible] ... النعمان

واهل ... سعد ... [illegible] ... النعمان ... [illegible]

ومنهم ... ابو ... عمرو بن ... شرحبيل ... عبد الله بن معدي كرب ... [illegible]

[illegible] ... عمرو ... [illegible] ... الحارث ... عمرو ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... واهل ... [illegible] ... عبد ... [illegible]

[illegible]

... كتاب ... [illegible] ... العرب ... [illegible] رحمه الله ... [illegible]

[illegible] ... الروايات ... عن الرسول صلى الله عليه ... [illegible]

[illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible] ... صلى الله عليه ... [illegible]

[illegible] ... اصل العرب ... [illegible]

[illegible] ... العرب ... [illegible]

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه ... [illegible]

[illegible] ... عن ... [illegible]

[illegible] ... وقد ... [illegible]

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible] ... الاسلام ... [illegible]

[illegible] ... ومدح ... [illegible]

[illegible] ... ارباب الملوك ... [illegible]

[illegible] ... الناس

[illegible] ... الملوك ومدح ... [illegible]

... القطعة ... [illegible]

[illegible] ... الكتاب ... [illegible] ... وقد جمعنا ... [illegible]

ويذهب القصبة بالجوهر ويصف لهم ... رسد العادة ... كسرى ... حرزه
ماهولوب ... ما يقول وكان عدي ماهرا ... بين جميعا ... ترجمان كسرى ... العرب
وكان ... لعربيته ... اذا اراد ... الى الحديمهم ... ثم امر كسرى حاجبه ان ... بهم رجلا رجلا واخذ
مبارك لهم ... فيما ... في كتابه ... وكان اول من دعا به اكثم بن صيفي التميمي واقبل
... ثم قال ان افضل الامور ... اكلها وافضل البلدان اعفها وخير ... اصدق والصدق
... والشح الحاجة والحرم ... والعجز ... ثم ... عن اى افضل
... الهوى ... والعجز مفتاح الفقر وخير الامور ... حسن الظن ثم ... طلبوا
... عصمة ... وسوء ... واخذ ... والرد
... وافضل ... واخذ الجود ... ووجب ...
وكرم ... النسب ... واصعبهم ... المكان ... والعي
... فصل ... الاكثار ... بالعلم ... بهم ... الرد ... تام
... ووصف ... في عصرهم ... ساحر ... فول ... سهم ... الى مرة
... فخلس ... ادناها ... وقال ...
... ادوى ... بالتلطف في الحق وقد اوقد ...
... الاعوان ... جاهل المعروف ... لهم ... صعد ...
... قال كسرى ... عصرهم ...
... الفاك ... افلح ... كسرى ...
... واعطف ... العادات للاداوي ... والعونة
... كان ... النعمان بن ... كسرى ... عليه ... فضل عدي
... النعمان بن المنذر وهو عدي بن زيد بن ايوب بن حماد ... عصبة
... بن زيد ... وكان عدي بن زيد ... جمال وعقل ... وكان شاعرا اديبا
... بالفارسية وبالعربية ... جميعا وكان ... اهل ...
... النعمان ... ملوك ... بن عدي ... وابنه ... المعروف
... ملوك العجم ... بن المنذر ... المعروف
... وكان في عصرهم ... كسرى ابرويز ...
... عدي بن زيد ... عمر ...

... فلما رآهما هرمز اعجبه جمالهما وحسن كلامهما
عمرو ... رجلا ... هرمز ... فعله كاتبا بالعربية ...
... العرب ... عدي بن زيد ... كسرى انوشروان ...
... وهو كسرى ... فجعل كسرى ابنه عدي
... كسرى بن هرمز وهو كسرى ابرويز ... بالعربية ... العرب وكان ...
... وكان عدي ... كسرى بالعربية ... فيما بين العرب وكان بين
... عدي ... وهم اهل بيت ... عبد المسيح ...
... عمرو ... وكان ... النعمان ... وكان ...
... وكان بين ... عدي ... وبين ... متقدمة ... على ...
واحد ... عدي بن زيد ... النعمان عليهم حتى ...
عدي بن زيد ... وكان ... رجلا ... عدي ... بن ...
... ان عدي بن زيد ... انه هو الذي ... وكذلك ...
الملك ... كسرى ... على كسرى بالمدينة ...
... عدي ... النعمان ... ثلاثة اشهر ...
... عدي ... النعمان ...
... ثم ان عدي ... كتب ... عدي ... النعمان ...
... كسرى ... فلما قرأه النعمان ... على عدي
... ولم ... فاقام عدي في ...
... كسرى ... انصرف
... انصرف ... فاقام ... النعمان
... بالمحرم ... فحبس فكتب عدي الى النعمان
فما ذا جزاء المحرم المعتصم
... ولست ... فتكن بالمنصرم
... ولم ... وفي ذلك يقول عدي ... هذه القصيدة

ان للدهر صولة فاحذرنها
ولقد كان آمنا مسرورا
... لا تنامن قد امنت الدهورا
... بترك العظم واهيا مكسورا

فسائل الناس اين كسرى — طحطح الدهر قبلهم سابورا
حصنته منه فيرزي — وهو بالملك بامل التغيرا
ولقد كان داحود وباء — يحذر الاسد صولة ان نزيرا
ربي لاصغر الكرام ملوك — البرام لم يبق منهم مذكورا
ثم ان عدي مرض ... سكنت الاح لدو كانت له بكسرى خاصة ومنزلة يسمى ابناه وكان عدي اذا قدم
الحيرة حمله ثياب كسرى فاذا انصرف الى المدائن ترك المنزل بالحيرة فكتب اليه بهذه

... بملكه ... الخدمة اما كونا الا لنصابه ملا انتفعت كثر الترك ... بالمصر ... ثم ...
فلما قرا ... هذه ... دخل ... على كسرى فاخبره بما كان من النعمان الى عدي في حبسه اياه فبعث
كسرى ... وكتب الى النعمان مع رجل ... ان يمن عليه باطلاق لعدي بن زيد وحبسه
... فانه قد حاج لنزف ... فاقبل الرسول الى الحيرة فبدا بعدي وقد حل به زحفه
فاعلمه ... كتاب كسرى الى النعمان باطلاق عدي وبعثه اليه فقال عدي للرسول انه لا تدعو ... عنه
عليه حتى يصل اليه كتاب الملك وبلغ النعمان قدوم رسول كسرى ... في امر عدي في حبسه وامر ...
... قبل دخول الرسول اليه وان عنيا اذا ... كسرى افسد عليك ...
فارسل ... فلما دخل الرسول لعدي ... باخذ بنفسه حتى مات
... ذلك دخل الرسول على النعمان بكتاب كسرى فلما قراه قال للرسول انطلق اليه ... فاعلمه
... ملاعب ... فانطلق الرسول ... عد مات فانصرف الى النعمان فاخبره بذلك
وقال انما الملكة ... وانا عائد الى الملك ... فاعطاه ...
امره عند كسرى ويعلمه ان عديا قد مات ... فاخبر كسرى بذلك ومات عدي وان عدي بن زيد
كان ... لزيد ... على نفسه ان يلحقه باسمه فخرج زيد بن عدي
... ودخل على كسرى ... زيد فقربه كسرى ... والطفه ...
... وكان زيد ...
... بالنساء اللواتي يصلحن ...

مهن وجهوا الى ... حصانهم ... وان كسرى عند ...
زيد عليه ... في طلب خير ... من النساء اللواتي يصلحن ... وذلك النعت ...
الصفة فقال زيد بن عدي انها الملك ان لعبدك النعمان ... الحيرة ... سمى
... حتى لباب ... وهذه الصفة المنعوتة فهذا الكتاب فقال كسرى فاكتب
كتابا ... للنعمان ... ان ... هؤلاء القضاة ... ان كن ...
وامر ... ان ... في ذلك ... فقال له زيد ... ابعثني معه ايها الملك فقال كسرى انطلق
معه ... الحيرة ... ودخلا على النعمان فدفعا اليه الكتاب فلما قراه قال بالعربية ولم يفهم الخادم
... اما في عين السواد وفارس ما يغني الملك عن ... العرب ... فقال
الخصي ... ما يقول الملك قال له زيد بالفارسية ... يقول اما في بقر فارس والسواد ما يغني الملك
عن ... الوان ... والعين بقر الوحش والعرب
... في ... فخرج الخصي ...
... من ... النعمان ...
... ووقع ذلك في قلب كسرى ... في نفسه عند عصب
... عند ... الكلام ...
وان النعمان ... فقد كان ...
...
... الحيرة ...
شديد ... منكر ... لما كان ... بنفسه
... في النعمان فلما بلغ ذلك ... عليه
الحال ... كسرى ... على الخروج بالكسرى والزباني له ...
... وخاف ... ومكث عنه ... فجمع عنده ...
اهله ... والمراد حلله وسلاحه ... ثم خرج ... فاصاب
... مسعود ... ذهل بن شيبان وهو ... ثم خرج
الى كسرى ... المدائن ... زيد ...

بعثت لك الحكمة ما يبك قال زيد اما وانتما يا الملك لقد حبست عبد الملك بنيه ما يطلع الله
من دخل على كسرى فقال ايها الملك ان هذا الغلام يعني زيد بن عدي برحم الحضري في دراسة كلام
فيما يلتمس فما الملك على التعريف ودخل يسلطان فقال الملك ايها الملك انهم الملك اذ احلس من
سرير مملكته ووضع التاج على راسه ودعا سرا يعلم بطن ان لك سلطانا ذا ملكا من العرب الى النعمان
فقال ابن القائل انه ليسلب العجم ملكها ويقضي الملك سلطانها وبهم ذلك كسرى كيد على نفسه
واسلع ذلك في نفسه فامر فالقي الى السجن في بعض شريبه فتيمم في بعض شرابه فمات ويزعم المعدنه
ان كسرى امر به فالقي الى السباع فكفيه العلة فوطئته الفيلة فمات وقال الاعشى في رواية النعمان
عند قدومه وزيارته كسرى وما الملك النعمان يوم لقيته بغبطته يعطي القطوط ويا فق

ويجبى اليه السيلحون ودونها صريفون في انهارها والخورنق
ويقسم امر الناس يوما وليلة وهم ساكتون والمنية تنطق
ويأمر لليحموم كل عشية بقت وتعليق فقد كاد يسنق
يعالى عليه الجل كل عشية ويرفع نقلا بالضحى ويعلق
فذاك وما انجى من الموت نفسه بساباط حتى مات وهو محرزق

السموم وحيثما فليس بكذلك بل هي اكبر لحوم سمنا واطيبها لحوما واحلاها
مضغة واقلها عانة وانما ليس شيء من الحيوان يطبخ بما يطبخ به لحوم الابل بالماء و...
الا سنان لحوم الابل عليها واما مركب العرب سوى الابل
لها فعهدوا انما عظموها عظموه قوم كعظموا ركابهم وطعامهم واما ما ذكرت
من ... وما كان من بوطنهم لها تملكها فاما ... ما بعث الى ... ذي يزن ...
... عن ... وقد كان ملكهم ... لو كان من ...

على سلطانهم وسياستهم في ملكهم ووقوع العصبة بينهم حتى حملهم ذلك على التحاسد وجراءتهم
على التجادل لما جدب الاجناس على عصيانهم سلطانهم وابترازهم ملكهم فدخلوا الوصف
واسعف بعضهم حمير كانوا واهل العزم منهم على صنوف جيرانهم منهم والا عند الحبش بعزة جانبه
وانما اوغلوا في اطراف العزم منهم من ارضهم وارض العرب وفيكان فيهم وكيد الطعان وبانف من
الضيم من ان يكاح الى انصار لحبعيرهم فلما سمع كسرى اجابة النعمان عجب وسره في ذلك وعمم انه
لم يرتل في مقالته ولم يكتب مستنطقه لما كان يحفو ذلك بعدها كله وسلعه من عن النعمان فتحبب
من بعاقبه ... واحلاله بالتقلب في قوله واحتج بذعر قومه واستحيى حسن لفصاحته ...
... وحسن ... فقال الملك لا اهل لما لك سنة من الرياسة على قومك وعلى كل من استقم على العرب
ولقد صدقت ... جميع ما قلت من معه ... عن عبر ... وجاه بحلته ... اهدى م ... وطرف وخلق كسوتها
من لبوسه واكرمه ثم النعمان من عند كسرى الى محلته وقد زاد ... مسلا عنده ... حصل بيه

والحلة التالية وان النعمان بن المنذر لما قدم الى الحيرة من نهار كسرى بعث الى احياء العرب ورؤساءهم
واهل الشرف والرياسة منهم واهل الحكمة والعقل فيهم فحضروا اليه وكانوا اكثم بن صيفي التميمي
وعطارد بن حاجب بن زرارة التميمي وكان بشر بن سلمى سنية ... وعمرو بن معدي كرب
الزبيدي وكان من ... العرب في الجاهلية والاسلام والحسن بن ... المكشوح المرادي وزيد الخيل
بن مهلهل الطائي وحاتم الطائي واوس بن حارثة

... فقال لهم ... ان تقطعوا ايديكم بقتل المقاتلة وسبي الذرية وسلبوا احقاركم
ولا يكون ذلك وان تطعنوا في العلاة فيسلكم العصب واقصم ... فيقطعن عليكم ولحروا الاموال
وما الذي لا ... فوامروا بينهم وقالوا انا ان سلمنا ... ولا يكون ذلك وان اطعنا في العلاة
اتصب الى بلاد فيقطعون علينا فاحدوا ... وما الذي الا القتال ...
... عليهم ... السكري وامروهم ان يلحقوا بالعجم ...
...
...

بن مسعود في القلب في أبطال بني شيبان وأشرافهم وعلى ميمنته إياس بن قبيصة الهامرز وعلى
ميسرتهم هرمزجرد جرابزين وسار إياس بن قبيصة في ثلثمائة من العرب ... العجم
بعضهم الى بعض وتقدم الهامرز وكان على ميمنة إياس بن قبيصة حتى وقف بين الصفين ونادى
بالفارسية مرد ومرد فقال يزيد بن حارثة اليشكري ما يقول قال يدعو الى البراز رجلا لرجل فقال
والله ما أنصف ثم خرج فاختلف سهماهما فضربه يزيد بن حارثة ضربة بالسيف على منكبه فقدّ درعه
فاذا به نحر صريعا وكان الهامرز أول قتيل قتل من العجم فعلمت بكر بن وائل ورجوا أن يكون
ابن النصف ثم اقتتلوا قتالا شديدا وضربت بكر بن وائل ضربا شديدا ودارت الحرب بينهم كأشد ما
يكون مثلا من النهار وعطش العجم عطشا شديدا وكانوا على غير ماء فاصابهم من العصر
وهي بين لجوء وبين ذي قار فلم يكدروا مالكه فضعفوا لعطش العجم وحال بينهم الليل فانوا بالماء
في الرواية على الابل وباتوا للشهة فلما أصبحوا ارتحلوا وأبادوا والقيادة سايرهم وكان مع
العجم وجنود إياس بن قبيصة من العرب الى بكر بن وائل رسولا يعلمهم أن يظهرهم احب اليهم
من ظفر العجم وعلى ايهما أنهم يتعرفون لهم الحرب ولا يكونون لهم ولا عليهم ولنهزموا أن العجم
الحرب بينهم وبين العجم فلما أصبحوا في الثوية وقد وقف بكر بن بعضهم المرتحال والساقة
والماء ... لا يرحون ... عليهم ذلكرشوا يحوت كراما وقد أتوا عدوا وكان
نعم الحي وقد لبسوا السلاح الا ... الى العجم وصفوا الرد صعوف امام
والسلام مع المعوس الفرسة والرماح وبين بكر بن وائل وقد تواصوا بالامطاء
عند الملاقاة حتى حملوا عليهم ثم زحف القربان بعضهم ببعض حتى اذا كانوا
ما حملتهم بكر بن وائل بالملامسة بالفيء تماشوا وتصدوا لكسره العظمة
كان ... فصدموهم الضرب والطعن حتى الحقوهم على الحرم فلم يسمع الا وقع الحديد على الحديد
في حملتهم تلك حتى سعلت الخيل بالدماء وطعنت ... بعضهم
وضرب بينهم ... فالمسرف تحجم لذلك
حتى سقطوا رحالهم ووليهم كان من العرب مع إياس بن قبيصة فالبسوا
سيدوا وقد بعدا كان معهم ... فاصابهم خبر ... وبكر بن وائل بيا ... من
وهم عليه وعادتهم عليه ثم خرج ... ب العجم ولو ... مهرمش
فخرجت تكسوا ... والقوته ...
... يكون غير ... فانتهم سرعان ... وكل ...

حنظلة بن ثعلبة
حنظلة بن ثعلبة بن سيار هرمزجرد جرابزين وكان عن ميسرة العجم وقد جهد العطش فطعنه
جرا ... وشد الحوفزان واسمه الحارث بن شريك على الهامرز فقتله ورفع هاني بن مسعود فارا وفيل إياس
ثم شعبة بن مسعود الغروف بذي بيدي الحرب وحال بين ذلك ذراع العجم فلما فارس من بني سند
وبني عجل لا يلوون على شيء ولا يعرف يومهم ذلك كله يقتلون فأدركوا منهم حتى حال بينهم الليل ...
... حتى لحقوا بالمسلحة كسرى بالمداين واستولت بكر بن وائل وكان من العرب مع الحصانة عند إياس
بن قبيصة على سواد العجم وغنموا اموالهم فما رأينا النساء المسك في يمين ... الذهب والفضة وكانت
على جمع كسرى للغبيلة ... لم يسمع بها فقالت شعراء العرب في ذلك واكثروا فمن ذلك قول الاعشى
فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي ... وراكبها يوم اللقاء وقلت
هم ضربوا بالحنو حنو قراقر ... مقدمة الهامرز حتى تولت
... ان كان منهم عمارة ... وان يكن بي في فروع الجماجمه
لبني على شيبان ... بل ... ساروا الى جمعهم في المواسمه
... كسرى ... جموعه ... وسهاد احساب ... الارومه
... ساروهم ... سطح وذي قار عبات النقائم
فيوم ذي قار يوم فيصلة الخصفه والعدنانية ... كان بيوم ... بعي
... فاسم بذي قار لمالك سوركم ... عروس الدين ... اسوهو ...
بني بكر بن وائل وهذا يوم ... التمامة العدنانية وقال ... وصف حده ... رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فقال اصحابه ... ومن حضر منهم يوم ذي قار اول يوم انتصفت
العرب من العجم وبي نصروا ... حين جعلوا شعار محمد ... وكانت حربه ...
... بعد ... فساروا ... بعده ... في الدير الذي كان لعمتها
هند بنت المنذر المرهفة ... الحارث ... فلم ... وكان ... يزعان
... الحرقة ... بعد ان طعنت في السن ... في ذلك الدير
وهو الذي ... يسمى دير هند وان قرية ... إياس بن قبيصة اماها ذات يوم في خلافة عمر بن الخطاب
... فبكت وقد ... زمانا في عصابة من العس فقالت يا ابا اياس
اسألم ادر الملك ... سرورا اتاه الملك ... ثم تملك بعد الاسباب

سياسوس الناس والامر مريا [illegible] اذاكن صريا سوقة فيتم

[illegible] واق لعش [illegible] الى [illegible]

[illegible] لا بد [illegible] ومنهما [illegible] حذام [illegible]

وولد حرام [illegible] وعدى حراه [illegible] الزجد [illegible] المطعون [illegible]

وهو [illegible] هذا الامرا على [illegible] وحسم [illegible] الذي

[illegible] كله [illegible] الضحاك [illegible] ويقال [illegible]

[illegible] وهم البرم [illegible] والله [illegible]

[illegible] ومنهم [illegible] وبنو [illegible]

[illegible] وبنو [illegible] وبنو [illegible] المسلق [illegible]

[illegible] وبنو [illegible] وبنو [illegible] ملك [illegible]

[illegible] الذي [illegible] حتى [illegible] عبد [illegible]

ماكان [illegible] وانه

[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]

واستعد [illegible] ومنهم [illegible]

[illegible] جذام [illegible]

[illegible] وبنو [illegible] وبنو [illegible]

[illegible] في [illegible] بسلد [illegible]

[illegible] على [illegible] هو [illegible]

هو [illegible] بعضهم على بعض [illegible] جذام [illegible]

[illegible] وبني [illegible] وبني [illegible] وبني

[illegible] وبني [illegible] وبني

[illegible] وبني [illegible] في سعد [illegible]

وبني كثير الاكبر [illegible] في سعد [illegible]

سعد [illegible] قيس [illegible]

وكان [illegible]

[illegible] احد [illegible]

[illegible] فقال [illegible] سعد [illegible]

[illegible] الحمل [illegible]

وعمان [illegible]

وعثمان وعلي ائمة الهدى وخلفاء [illegible] معاوية [illegible] عتبة [illegible]

والله [illegible] وسع [illegible] كما قال [illegible]

لقد [illegible] مكانا [illegible]

وعلمني [illegible] امرء [illegible] وما السيف [illegible]

[illegible] عندها [illegible] وما المرء [illegible] وتجاربه

فللموت [illegible] عليك [illegible] عواربه

فقال له معاوية كم كان [illegible] فقال [illegible] فاعطيا [illegible] مكانك قال

[illegible] ولما كان [illegible] الزبير [illegible] عبد الملك [illegible] وبنو وايل [illegible]

[illegible] وبنو [illegible] وبنو [illegible] وبنو [illegible] وبنو [illegible] وبنو

[illegible] وبنو [illegible] وبنو [illegible] حداد بن رباح

[illegible] امرؤ القيس [illegible]

[illegible] جذام [illegible] رباع [illegible]

اذا [illegible] فان [illegible] على [illegible]

[illegible] روح [illegible]

[illegible] روح [illegible] عبد الملك [illegible]

[illegible] في [illegible] عند عبد الملك بن مروان [illegible]

الحجاج [illegible] حتى خرج عن العراق [illegible] في قبائل العرب [illegible]

[illegible] وكان [illegible] الحجاج [illegible]

[illegible] الكوفة [illegible] الحجاج [illegible] كتب الى عمر [illegible]

[illegible] كاس [illegible]

هذه [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] الحجاج [illegible] عبد الملك بن مروان

[illegible] في الحرب [illegible] جذام

... ومرة في مراد وبها سوف تمضي ...
واخرى لي بغامد واخرى لي بجراعة
فانا في بني كعب بن عمرو ... وفي عك وعامر عوبثان
وارباب القبائل من جذام ... ومن لخم وحي بني الغدان
تكنفكان اصلي من سواهم ... وما كانت بلادهم مكاني
واصل بني عمهم واصل اسمي ... فلا يامنع وابن قحطان
فلم يزل هناك حتى اتى دمشق فنزل بروح بن زنباع ودخل في صحابته وكان روح يقري الاضياف
وشكرهم وقال للسائل من عنده انهم سعوا وفقه فقال السائل لروح عمران
بن حطان عن ... فقال من اهل دار رسوع فاحسن نزله واكرمه وكان روح
يسمر مع عبد الملك بن مروان وحلاله دارت الادب لعمران فجلس معه مسامر له وكان روح
... سمع شعرا يادرا ولا احد عن عبد الملك فقال عمران الا اعرفه ورغمان انه قد قريء
عمران عنده كثيه ولديه حلاله فحدث بذلك عبد الملك فقال له ان رحل من الازد ما سمع
من امير المؤمنين خبرا ولا سعرا الا عرفه ورغمان انه فقال له عبد الملك خبرني بعض
اخبار الخير و سعده بعض ما سمع من عمران فقال له عبد الملك ان اللغة عدنية والى انسبه
عمران بن حطان ... فسكت روح وجعل عبد الملك ... هذه ... فرس وعمر
يا ضربة من تقي ما اراد بها ... الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا
اني لاذكره يوما فاحسبه ... اوفى البرية عند الله ميزانا
اكرم بقوم بطون الطير قبرهم ... لم يخلطوا دينهم بغيا وعدوانا
ثم قال عبد الملك من يعرف من هذا الشعر وانصرف روح الى ضيفه فحدثهم بذلك
وساله عمران بن حطان عنه فقال انه يدري من قائل هذه الابيات فقال نعم قائلها عمران بن حطان
يمدح عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي بن ابي طالب واسعد عمران انه اما لم يسمع روح من عمران
فلما عاد روح على عبد الملك فقال يا امير المؤمنين ضيفنا ... عن ذلك الشعر فاذا هو من شعر
... بن حطان وبه فيه ... ملجم قاتل علي ... انشدك هذه القصيدة فقال
... علم هذا باضيف قال ... البر ... ادرك اني اخبرتك لم ارمله قط فقال
الحج فحيا به ونظر فيه ...
عند امله ... فو ... ما ...

عمران بن حطان ورب الكعبة اطلبوا فاتني به وهو امير واعلمه اني امرتك ان تاتي به فقال علي
الفعل فانصرف روح الى صاحبه من التميم فدعا به وادخل عمران فقال اني جئت امير المؤمنين عنك
فقال اسيء به فقال له عمران قد كنت اخبرتك واردت ان اساله فاستحسنتك فامضى واتي
في برك فخرج روح الى عبد الملك فاحرم بذلك فقال له عبد الملك اما انك سترجع الى بيتك فلا تجده
ولا اراه بعدها فانصرف روح الى منزله فالقى عمران قد ذهب وترك في كوة عند السيف مكتوبا ٭
يقول الى حي موت قد نزلت به ... قد ظن ظنك من لخم وغسان
حتى رحلت وقد فارقت منزله ... من بعدما قيل عمران بن حطان
فكف ضيفك حولا ما يروعني ... فيه روائع من انس ومن جان
حتى اردت به العظمى فاوحشني ... ما يوحش الناس من خوف ابن مروان
فاعذر اخاك ابن زنباع فان له ... في الحادثات هنات ذات الوان
يوما يمان اذا لاقيت ذا يمن ... وان لقيت معديا فعدناني
لو كنت مستغفرا يوما لطاغية ... كنت المقدم في سري واعلاني
لكن ابت لي آيات مطهرة ... عند الولاية في طه وعمران
ثم ارتحل حتى اتى الجزيرة فنزل بقوم من بني ... الكلابي فالطفه زفر واكرمه ... فقال
... قال عمران اما فالحمد ... وكان يسير فيهم وحوله وكثره وقربه وكلم زفر
... في العلم والفقه ... حسن الهدي والحسن واكرمه ... وافضل عمران على قومه
والصلاة وكان شاب من بني عامر يتعبدون به بكثرة صلاته وصيامه ... به كل ...
فيما هو جالس مع زفر اذا اقبل رجل من عبد روح ... الى زفر فكان راى عمران اياما مع روح
عند روح فلما راى عمران عرفه فقال لزفر اتعرفه ... هذا رجل من الازد كان ضيفا
... فقال عمران ... يا هذا ان لك قصة وسا ... ورعا من اخبرني بقصتك
... قال ... وان كنت عائلا واساك وان كنت ... او ساك فقال عمران انه
الموكل بعي وانما انا رجل من ... فلما امسى احذ عنه الناس وخلف في منزله
رقعة ... هارنا وكان في الرقعة ...
... اصبحت ... زفر ... اعنت عناء على روح بن زنباع
... حولا احسبه ... والناس ما بين مخدوع وخداع

حتى اذا اكد منها منى حبايله … كيف السؤال ولم يرجع باهدي

فاحيف سوئك عنى ابنى رجلي … انا صميم وانا فرعه اليافع

وكيف سوئك عن لؤى وسالى … ماذا يريد الى [illegible]

انا الصلاه فانى غير تاركها … كلا امرئ لى الذى يسعى به ساع

اكرم مروح [illegible] واسريه … قوم دعى اوليهم للعلى داع

جاورتهم سنه فيما ذعرت به … عرضى صحيح ونومى غير تهجاع

واعلم بانك منعى كاذبه … [illegible] البيت [illegible] ساع

حتى ان عمران فنزل الى الاردن فاذا بقوم [illegible] اشعارهم [illegible] انه عمران [illegible]

[illegible] قام [illegible] واظهر امره ووجد قوما ساعدوه [illegible] سكون [illegible]

ويذكرون قصته ويظهرون امره [illegible] امره [illegible] الى [illegible] فلم [illegible]

ذلك عمران [illegible] هاربا الذود [illegible] اسفل [illegible] الاردن فلم [illegible]

وفى [illegible] الاردن [illegible] لعمان

[illegible] خير [illegible] … احسن ما فيهم من الاسر والحضر

[illegible] اسمعهم … ولئن [illegible] الذى [illegible]

[illegible] الاردن [illegible] … [illegible] وما [illegible]

[illegible] اما [illegible] … اتونى فقالوا [illegible]

هم الحى [illegible] وتلك سفاهه … كما [illegible] روحى وصاحبه [illegible]

[illegible] بنسبه [illegible] … [illegible]

[illegible] واوليت الله بالله [illegible]

[illegible] من [illegible] عمر [illegible]

[illegible] بنى [illegible] وبنى [illegible]

وكان مع [illegible] وكان [illegible] عمر [illegible] واسعد

[illegible] فخرج [illegible] عثمان فاذا [illegible]

[illegible] فرا [illegible] اللهم [illegible] اللله واخاف [illegible]

[illegible] فقال [illegible] امره الله [illegible]

[illegible] وعمر [illegible] للحج [illegible]

[illegible] فقام [illegible] وقال [illegible] فضربه عمرو فقتله وسمع باطرا

الصوت فخرج [illegible] فضربه عمرو فصاح باطرا باحوه دون الرجل بعد امر وعد لحلفه

فقال لهم [illegible] الى باطرا فلو وجدته وعصبوا ولم يزل كذلك الى ان [illegible] ثم ان باطرا [illegible] عمرو [illegible]

بعد ذلك فقال الملك يا عمرو انت الذى [illegible] وقتل [illegible] فقال نعم [illegible] وكان مع باطرا اهاعه

وكان عمرو واحده فقال له يا باطرا فما ترى قال ارى الذى تراه والحيلة [illegible] الى الماسمه [illegible] بصفة عدد

فقال له وما الماسمه [illegible] قال ان [illegible] ذكر [illegible] قال ذلك [illegible]

عمرو فانى [illegible] فقال الكيف كنت فقال ان [illegible] واعدوا [illegible] واصحابك معك واخرتك

للحلاسم [illegible] امرو اصحابك واذا [illegible] فان [illegible] قال قد انصف فاعد فقد [illegible]

[illegible] باطرا [illegible] عمرو العدو [illegible] على طول الامير وجعل اصحاب باطرا يتخلفون

عنه واحدا واحدا حتى لم يبق منهم احد وانفرد عمرو وباطرا [illegible] فصاح به عمرو يا باطرا

[illegible] فانا [illegible] الراحه [illegible] لا راحة دون الجلد فعطف عليه

عمرو [illegible] ضربه منكرة فسبقه السيف واذا به عدا [illegible] حتى [illegible] من

الحديد فلا [illegible] السيوف [illegible] المعجز [illegible] على الحد والسيف فى [illegible] والحزن والوجر

[illegible] فلما [illegible] وانكشف عنه رجع باطرا [illegible] فى ذلك

يقول عمر بن مروان الاصمعى [illegible] عمرو والدنانير [illegible] اعادها [illegible]

قال ابو عبيدة [illegible] عند [illegible] الرجع فقال الوليد [illegible] قال هذا ابن

الرجع قال [illegible] الرجع [illegible] هو وقال [illegible] قال الله تعالى [illegible]

[illegible] بابن الحالم [illegible] وذكر [illegible] على [illegible] والحام

فقال [illegible] عمرو [illegible] فاعفاه وقال [illegible] بابن الحالم محمود [illegible] وذكروا انه

عبد الملك بن مروان عدى بن الرقاع [illegible]

[illegible] العاملى عن [illegible] ولكن [illegible] العاملى طويل [illegible] فلما [illegible] عدى [illegible]

[illegible] احبرتك [illegible] امرؤ لم يدر كيف [illegible] فقال [illegible]

والرقع [illegible] رفعه وثوب رقيع ومرقوع والرقيع [illegible] السماء وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

[illegible] من فوق سبع ارقعه والرقيع [illegible] الى

رفيع [illegible] منوم [illegible]

وحسن كان نشا والاسر عبلة حاتم يوم اغارت سوم [illegible] بن سعد

بني علم وقال لها واسر الاشراف ومن علم [illegible] بن [illegible] الاعوص الشاعر [illegible]

عاملة وكلاب ورجال وطبيمان ووزرحالهم بعلبه بن مخرم بن عمرو الهدم وولي الاردن وكان فارس

ذو عاملة ابو امامه الذي [illegible] الهذلي والاسك فلما [illegible] ان يكم بينهما قال لهما اني لا اقضي بينكما

[illegible] لا تعقد [illegible] ان لا تضربا [illegible] فعلا فقال الاسك

تفاخرنا اخا بني اسد العرب وانت تعلم [illegible] الجلس ولا [illegible]

[illegible] منكم [illegible] فكيف تكلم الناس وتكلم [illegible] ان اسم اعد [illegible]

العرب واكرمهم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ان كل [illegible] الذي افوك

تعلمكم [illegible] فامله ولا ارد [illegible] بالخلافة [illegible] عمر

[illegible] كان الخلاقه عاملة [illegible] ومنهم مالك [illegible]

مالك وسماك الذي قال [illegible] وكان [illegible] ان [illegible] قيس كان [illegible]

عامله رحلا [illegible] مالك ولا [illegible] فقال لهما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كما الملك [illegible] فانبع [illegible]

[illegible] لم [illegible] لكنت لهم [illegible]

[illegible] سماك [illegible]

[illegible] يوم بانم [illegible]

[illegible] لكنت [illegible]

على [illegible] واحد [illegible] واقسم لو [illegible] مالكا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال له مالك لا اصلب [illegible]

187

[illegible] فارسلها مثلا ثم حمل عليه فقتله وانصرف وهو الذي يقول

يا راكبا [illegible] ان هم جزعوا

[illegible] كسحر [illegible] وجع

لا اسمع اللهو [illegible] سفعتني [illegible] مصطجع

ما وجد [illegible] وجد [illegible] اصلها [illegible]

[illegible] اصل نافته يوم [illegible] واجمعوا

ينظر في اوجه الرجال ولا يعرف شيئا فالوجه ملتمع

[illegible] الحديد [illegible] وفيه [illegible]

[illegible] بل [illegible] مصدع

[illegible] فالنوم [illegible] ولا حزع

[illegible]

وقال ابن [illegible] المعافر [illegible]

[illegible]

[illegible] المعافر [illegible] ابو عبد الرحمن

[illegible] المعافر [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] الكسعي [illegible]

[illegible] الكسعي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فأما إذا وإسطمه النهم بجاره وأصابت النهم جحرا فاوركيدا فظن أنه أخطأه فإنا نعوذ
أعوذ بالله الواحد الرحمن من بكة الحدود والحوادث والبلاء [illegible] ورب [illegible] الصعد
فأحلف النوم رحال المسلمين ثم مكث على حاله ثم رمى به فقطع أحد فرعي عشر منه فإسطمه النهم
وصنع كصنع الأول وإنا نعوذ بأسماء المنور والحد [illegible] في قوس صدق لم يؤت بأس [illegible]
أحلف ما رجاه هل [illegible] فيها ولم يعن الحدار والحلم [illegible] وجانب النهم [illegible]
ثم مكث عنه فرمى به فقطع أحد فرعي عشر فإسطمه النهم وصنع كصنع الأول وإنا نعوذ
ما بال سهمي يوقد الحاجة فذلك أرجو أن يكون صابا [illegible]
تمارطني فسطتنا كاد [illegible] أصل منه في كتاب [illegible] ثم رمى به فقطع
أحد فرعي عشر فإسطمه النهم وصنع كصنع الأول وإنا نعوذ
بارك الله في رمي [illegible] أعوذ بالقادر من شر القدر
الحظ النهم [illegible] أمر ذاك من سوء أصابه وفكره أمرا [illegible]
ثم مكث مكانه ثم رمى به فقطع أحد فرعي عشر فإسطمه النهم وصنع كصنع الأول وإنا نعوذ
[illegible] فلتحفظ عنها [illegible] [illegible] واسطمه [illegible]
وأرى [illegible] رفدها ثم عمد إلى قوسه فضرب [illegible] حتى كسرها ثم [illegible] فلما أصبح
نظر [illegible] الحمر [illegible] على قوسه [illegible] على [illegible]
ثم ندم [illegible] نفسي [illegible] إذا القطعت [illegible]
[illegible] الزاكية [illegible]
[illegible] الكسعي لما [illegible] مطلعه [illegible]
[illegible] أحرجه [illegible] عمد [illegible]
ندمت ندامة الكسعي لما رأت عيناه ما صنعت يداه فأما الأشعر [illegible]
[illegible] فاسمه [illegible] سعد [illegible]
[illegible] وقال [illegible] هو [illegible] بن الخطاب [illegible]
[illegible] والحسك [illegible] عبد [illegible]
[illegible]
[illegible] فأعلى الأشعر

في الجاهلية ومنهم أبو موسى وأبو بردة وأبو عامر وأبو بردة بن قيس واسم أبي موسى الأشعري عبد الله
بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر [illegible] ويقال [illegible] ثم ذكر عامر بن عبد الله وأبا
بن ناجية بن الجماهر الأشعري وأبو عامر الأشعري هو صاحب رسول الله صلى الله عليه كان بعثه
يوم حنين [illegible] من المشركين كلهم أخو [illegible] على أبي عامر فحمل عليه أبو عامر وهو يدعو
إلى الإسلام وهو يقول اللهم اشهد عليه فقال العاشر اللهم لا تشهد علي فكف عنه أبو عامر وأقبل
ثم أسلم بعد ذلك وحسن إسلامه فكان رسول الله صلى الله عليه إذا رآه قال هذا شريك أبي عامر
ورمي أبا عامر أخوان [illegible] واسمهما [illegible] وأوفى ابنا الحارث من بني جشم بن معاوية فأصاب أحدهما
قلبه والآخر ركبته فقتلاه [illegible] واخذ الراية [illegible] وحمل عليهما فقتلهما جميعا وكان يحمل إلى
عامر بأوطاس يوم حنين رحمه الله [illegible] وهو الذي ولي أمر الناس
أيام عمر بن الخطاب رحمه الله [illegible] ولم يكن [illegible] الحرب [illegible]
لمن كان [illegible] من العرب وجعل كل قبيلة [illegible] وأمرهم أن [illegible] المبارك [illegible]
[illegible] وهو الذي [illegible] كورة الأهواز كورة بعد كورة ثم ولي بعد ذلك [illegible]
[illegible] حتى أحد الهرمزان صاحب [illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب بالمدينة بعد أن [illegible] وجموع فارس
[illegible] القصة [illegible] وهو أحد [illegible]
[illegible] الرسائل [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] الأشعري [illegible] البصرة [illegible]
[illegible] وأعلام [illegible] المشهورين ومنهم الأشعر [illegible] عامر
[illegible] بن ناجية بن الجماهر الأشعر
[illegible] بن الحارث بن [illegible]
ومنهم أبو [illegible] عامر [illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] بن ناجية [illegible] الأشعر وكان [illegible] لفرس وقتل يوم بدر كافرا ومنهم [illegible]
[illegible] بن ناجية بن الجماهر وكان [illegible] وكان
عامر [illegible] بن [illegible] أبي عصاة [illegible] كان [illegible] هل
على [illegible] ومنهم عبد الله وعبد الرحمن ابني عصاة [illegible]
[illegible] ومن موالي عبد الله [illegible] أبو عبد الله الكاتب كان يشهد
[illegible] ومنهم القاسم [illegible] من [illegible]

بن زيد بن المد بن مالك بن ذي نارق العفنه ومنهم بنو حوث الحبيب ومنهم بنو بان بن بهر
المحبب ومنهم ابو روق واسمه عطيه بن الحارث المعتر وعداده في همدان ومنهم طي بن عيسى بن موسى
بن طلحه المعروف بالهمدي الذي يقول شعرا يحكي …
وتكر دمك اذا ازرهم … بكر اك يوم كوم الخمس
ونال على بن موسى ابو … وواهب المكرم
يسل السيوف وشق الصفوف وطعن الرماح وضرب الفلك
ولبس الحديد والحديد بوركب المنايا وروس الاسل
وقد نسر عن سابارها عروس المتبين النعل
وحادث بهادي وابوها كانت عندهم سروف لتفرح
حروس بصوت ذا السعف حوب نفس علم وجهل
داحطن احبت مهره وساكا ذو فسل النمى
تداس من المسمات وحت اللوسه في يوم ضن
وسامة مرن معاضد مرج الفعل
تعسا النوع سركود خساه
داحد … المحت الحجب

[illegible]

بن نور بن همدان ومنهم بنو نمر بنو ضاد وبنو حوث وبنو حمد وقد … وبنو العد بن موضه
وبنو بن نمس بن بس ستعد بن بن بن فعل مع احد بن على هو او ف قد مالك عيسه
بن سريع ومنهم بنو ساحد وبنو محمد وبنو ري وبنو سام ومنهم … اسماعيل
بنو الخيم ومنهم ابو سعيد بن مسه كان منهم سهو … يوم الحكم وفرسانهم
بن عبد بن جمر كان فرسانهم يوم دير الجماجم ومنهم عبد العزى بن سبع … هل ماعوه هنى
اسمه عبد بن عبد بعرى ومنهم بنو ناعظ وهو … ومنهم عار بن السمر الذي وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم مع الوفد وهمدان ومنهم بنو سعد ومنهم بنو الي ومنهم بنو ياسر
رحوان اسامه … ونسبه بعده … الدنب ومنهم … عمر بن الكاهليه
اذا اكرو … فيحمر … وعلى الم وطنه ومنهم وادعه بن شهر كان سريعا ومنهم بنو
ومنهم بنو الحسح ومنهم بنو ذو وبنو محمد … ومنهم سعد بن … عقبه ومنهم

ومنهم سرقي وهو حسن بن عبد الله بن مر بن سلمان بن عمير وهو الوداع الشاعر ومنهم الاجدع
بن مالك الشاعر وفد على عمر بن الخطاب رحمه الله فسماه عبد الرحمن وهو الذي قتل بالله من
بني الحصين وهو الذي اجار زبيدا وابا بعلوا دوارع فاصابتهم بعض العرب فقال في ذلك
اما ابا حص فضى الارض من بنو حمر ولم يلبغ الاجار مرد اربا المعتد
باءت الموالي من زبيد بهمهم وقد زهموهم زهصه مالها ورا
ومن ولده مسروق بن الاجدع بن مالك بن امنه بن عبد الله بن سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد
بن عبد الله بن وادعه بن عامر بن عليم بن نهس بن دافع بن نوف بن همدان ومنهم المدنوب الشاعر
واسمه كثير بن ابي جنه ومنهم بنو عرار وبنو جوب وبنو الصايد واسم الصايد كعب ومنهم
الحربذف الشاعر واسمه معقل ومنهم بنو موهبه وبنو سادل وبنو ملاله ومنهم ابو زهير
بن مطعم الشاعر هاجر وهو بن مالك واحسن سنه ومنهم قيس بن مامه بن معون بن كعب
بن علوي بن عليان بن ارحب بن الدعام بن مالك بن معاويه بن دومان بن بكيل وكان يبشا بنهاه
ومنهم سعد بن هان كان رجالهم في الاسلام ومنهم بنو ناعط اسم جبل ينوانه ومنهم
بنو رحب وقد شعصي نسبه والى ارحب تنسب الجمال الارحبيه ومنهم الحنف بن شهاب
بن مالك بن قيس بن عامر بن سلمان بن سعد بن ارحب بن الدعام بن مالك بن معاويه بن صعب
بن دومان بن بكيل بن جشم بن حيران بن نوف بن همدان ومنهم بنو شاكر بن ربيعه بن مالك بن معاويه
بن صعب بن دومان بن بكيل وكان منهم عمرو بن برقه بن سيمه الشاعر ومنهم خرشه بن الحي
بن سمان بن ذي كشله قتل يوم صفين مع معاويه وكان سندهم بالشام وقتله يقول شعرا بعض
اهل العراق وكان يقولوا المصغر عمرو بن محصن فنحن قتلنا ذا الكلاع وحوشاه
ومنهم بنو التسع وبنو السبع رهط ابي اسحاق السبيعي الفقيه واسمه عمرو بن عبد الله بن علي بن يوسف
بن سبع واسمه بن سبع بن صعب بن معاويه بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن حيوان بن نوف بن همدان
ومنهم خارف واسمه مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ومنهم مالك بن سمط الخارفي ومنهم
الحارث الاعور بن عبد الله قال الشعبي تعلمت الفرائض من الحارث الاعور وكان من احسب الناس
لدفنه ومنهم سعيد بن قيس كان اذا مر في مسلمين … امراه الا فقدت احلا لها
حتى كبر ومنهم مونسه ابو سلمه الخلال واسمه حفص بن سلمان وهو كان السفير بين
دعاه بني العباس كرسان وبين ابراهيم الامام محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب فسموه وزير ال محمد

وهو اول من سمي بهذا الاسم في الاسلام وفد على رسول الله صلى الله عليه وفي همدان النقيد والوداع وهم الشرف ومنهم مالك بن زيد بن حرب

بن زيد ومنهم بساد بن عمرو لهان ذا رحب وهو ممن سار الى ارحب الجبال الارحبية ومن بني خيد

خالد بن سعيد الصعيد وهو محمد لبيد بن سعد بن خالد بن عمرو وهو ذو مران بن عافي بن شرحبيل بن ربيعة

بن جشم بن حاشد ومنهم همدان واسمه عبد الرحمن بن الحارث بن نظار بن جشم بن عمرو بن مالك بن عبد الحرب

بن حارث بن قيس بن عامر بن مالك بن جشم بن حاشد وكان شاعرا عالما غلب عليه روايته واخباره وجد

سويام وسيار عبد القيس بن سبع الذي يقول يومهم فيما ذكر ما سمعه كما ذكر الراجز عمرو بن ربيعة

ومنهم الاسلوس البالي وكان ممن حرم الخمر والزنا على نفسه في الجاهلية وقال

ترکت لمن قومي بتطول نصيحة ... وللمتم الني لي الامور واعرف

وترکت شرب الخمر وهي اثيرة ... والمسمعات وترك ذلك اشرف

وعففت عنها ثم تكن رايها ... وكل كريم في ذوي الحجي المتعفف

ومنهم عبيد واسلم بن عمرو بن الحدي وسليمان بن حبيب بن عبد الواحد عسكر بن يامر بن ضر بن رافع

بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن حيوان بن همدان وعداده في مراد وهو من اشراف في الجسمرة سكن

حدسه ومنهم طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو بن جحدر بن معاوية بن سعد بن الحارث بن دعل بن سلمة

بن دوات بن جشم بن يامر بن ضي بن رابع وكان قارئ اهل الكوفة فلما راى كثرة الناس عليه كره ذلك

الى الاعمش فقرا عليه فمال الناس الى الاعمش وتركوا طلحة بن مصرف ومنهم زيد بن ايدة

وكان مهر رهانا صلى على داود بن وقاف عمرو بن سعد بن عمرو بن ربيعة داود بن رفاعة بن ازر بن سعد بن حرب

عن الحزن اعطيك قال اللهم اني وعدتني الصبر عند رضوانك ... اللهم اني بلاد هب

له سابه التي تهب لسانه المعسه فانك اجود واكرم فهذا انصرف فانا باحد انصرف وجد

ولم ابغ عنك ما تعطاك ومنهم زيد بن الحارث الشامي الفقيه المحدث التابعي ومنهم عمرو

ابنا المحنف ومنهم عبد الله بن الحر بن نغب والتميمي دليله شكر الحرسة بالبصرة ومنهم

صمصام بن كلال السلمي ابي احد بن وفد الذي وفد على النبي صلى الله عليه مع مالك بن نمط بن مالك

بن مالك بن نافع الحارث وعمرو بن مالك وهو ابو وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه ثم خدم الرسول

همدان وعبرة فقرا رسول الله صلى الله عليه من غزوة تبوك عليهم مقطعات حمر واليمنية

على رجالهم المهرية والارحبية مخصم مشكل البكل وراحرهم يرجز بشعر انديهم حو

الفكحا زيا سواد نرعب وهم سالصيف واخرف محضمات مكي ال الليف

190 ومنهم عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الذي كان على همدان كلها ونفي بهم يوم صفين مع علي بن ابي طالب عليه ارضوان في

حرب الزرق ومنهم ابن سعيد بن نمر بن عمرو الذي كان الذي على السلمي الفارسي الذي قام يحرب المهلب بعد

قتل الماجور وفيه يقول اعشى همدان

ان المكارم اكملت اسبابها ... لابن اللتوت العز من قحطان

الفارس الحامي الحقيقة معلما ... زاد الدفاف وقادر الفرسان

وذا الازارق لو يصاب بطعنة ... ويموت من فرسانهم مائتان

ومنهم عبد الله بن عياش المتوف كان من رواة الاخبار والحسب ومنهم ابو روق الهمداني

واسمه عطية بن الحارث وكان من الخطباء الفصحاء ومنهم عمرو بن زيد اسعد الذي يقول

اذا الليل ادجى واستقلت نجومه ... رماح ولو افراط هم الحرام ومنهم اجدع بن محرج الذي

ويرجون ايام السلامة والغنى ... ونعاتبهم دون الرجاء عن تكرب نفسك

همدان ابناء ولد عمرو بن الغوث واما بهم واما عمرو بن الغوث اخو الازد

بن الغوث فولد انمار بن عمرو وولد انمار بن عمرو اراش فولد انمار بجيلة انمار وخثعم بن انمار فبجيلة

وخثعم ابنا انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب

بن قحطان وقد قيل انما احلاف تكون امنع للتناصر باب انساب بجيلة واسمه ولدته

فاما بجيلة بنت ابن عمرو بن الغوث فاسمه انمار واما بجيلة اسم امراته نسب اليها ولده فولد بجيلة

من انمار خمسة رهط عبقر وصهيب والغوث وحرملة وودعة فولد عبقر بن بجيلة قسر واسمه مالك

فولد قسر بن عبقر قيس بن نذير بن سعد رهط وهم سعد مناة واسعد وعجمة وعامة وافصى

وسبع وافرك وقسر وعرينة وعرينة هم سكان سعد حلة اليوم وولد الغوث سحمة وابلة

وولد الغوث بن بجيلة ثلاثة رهط وهم زيد واحمس وقيس كبة وكبة اسم فرسه فولد بنو الغوث

بن بجيلة وابلة ومعاوية فولد وابلة بن زيد ثلاثة رهط قدار ودسار ونعلبة فولد قدار زر وابلة

بن زيد بن الغوث بن بجيلة عامر اسعد الذهب وكد بعينه بن وابلة سحمة رهط يسر وامع ق

وولد حرملة بن بجيلة وادا بن حرملة فاما قسر واسمه مالك بن عبقر بن بجيلة فمنهم شق الكاهن صاحب سطيح

الكاهن عمر ثلثمائة سنة وهو جد خالد بن عبد الله القسري وهو خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن

كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن افرك

بن قسر ولي العراق لهشام بن عبد الملك بن مروان وقال للوليد حين ما هو كانه بالسيف يا من شتمت العرب لا تعلمني

باسك فوالله ما فعلت ولا امرت به فقال يزيد ما قلت الامرأة عزوان في حبيب يطول شرحه

وفي ذلك يقول أبو الأسود مولى خالد بن عبد الله القسري

تركنا أمير المؤمنين بخالد ... مكبا على خيشومه غير ساجد
فإن يقتلوا منا كريما فإننا ... قتلنا أمير المؤمنين بخالد
وإن تقتلوا عنا أباه فإننا ... سنقتلنا ولسنا عن عناء الوالد

وفي ذلك يقول دعبل الخزاعي

قتلنا بالفتى القسري منهم ... وليهم أمير المؤمنينا
لخالد بن عبد الله منا مبارك ... الرجل جاره خير ناه
يحرق في العراق بكى وباسا ... وانفس من نزار المعتمينا

وكان خالد بن عبد الله القسري يعرب كوره المنذر من بجيلة ثم من قسر أبو ... واسم عامر بن مالك بن عامر بن دبيان بن ثعلبة بن بكر عمرو بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قيس بن عبقر بن بجيلة وبجيلة ثم من بني قسر جرير بن عبد الله البجلي بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر بن بجيلة وكان جرير بن عبد الله البجلي من أجمل أهل زمانه وكان يقول رسول الله صلى الله عليه يطلع عليكم رجل من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك وكان إذا رآه قال جرير يوسف هذه الأمة لحسنه وكان جرير أحد من يقبل نعله لطوله وكان يتعلم الرعان وأحمد والأحجار ونقل الآثار أن رسول الله صلى الله عليه بسط رداءه لجرير بن عبد الله البجلي وقال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وروي كريم قوم فأكرموه وفده اليمامة للمبالغة لكفر بهم ثم جرير سابقه وعلامه وجرير بن عبد الله البجلي هو صاحب فتوح عرف في أيام عمر بن الخطاب رحمه الله وكان جرير الربع مما على عمر مع سهمه نصا المفرد وبلده من الكوفة والمعالم وهو قاتل المرزبان صاحب المدار وكان المرزبان عظيما من عظماء فارس وجرير بن عبد الله البجلي هو الذي ولي حرب وقعة القادسية مع سعد بن أبي وقاص وكان ذلك في أيام عمر بن الخطاب رحمه الله وكان من حديث وقعة مهران أن عمر بن الخطاب رحمه الله ما كتب إلى المثنى بن حارثة الشيباني بعد غزوة بني تيم الحمل (؟) وعدي بن حاتم الطائي يعلمه بمقتل أبي عبيد ومسعود الثقفي وسليط بن قيس الأنصاري وسمير من قتل معهم من عسكر المسلمين وما كان من أمر الناس وانحيازهم إلى التعلبية وسأله أن يوجه إليه بالمدد فسار عروة بن زيد الخيل بالبشر الحسن ومعه كتاب المثنى بن حارثة حتى وافى المدينة ودخل على عمر بن الخطاب فأوصل إليه الكتاب وأمره بعظام المثنى بن حارثة وحماسة المسلمين فبكى عمر بن الخطاب على أبي عبيد وقال لعروة بن زيد الخيل انصرف إلى أصحابك وأمرهم أن يقيموا بمكانهم فإن المدد وارد عليهم وشيكا فرجع

عروة إلى المثنى

191

عروة إلى المثنى بن حارثة وعدة من المسلمين بخبر قدوم المدد إليهم وأن عمر بن الخطاب نادى في الناس بالنفير إلى العراق فخف الناس للخروج وأرسل إلى قبائل العرب يستنفرهم فقدم إليه كعب بن سليم الأزدي في سبعمائة من الأزد وقدم إليه الحصين بن معبد التميمي في جمع من بني تميم وقدم طيء عدي بن حاتم الطائي في جمع عظيم من طيء وقدم عليه المنذر (؟) ولكن المهرك في جمع عظيم من النمر بن قاسط فلما اجتمعوا عنده بالمدينة دعا جرير بن عبد الله البجلي حتى وافى الثعلبية وانضم إليه المثنى بن حارثة الشيباني فيمن كان هناك من المسلمين وأصحاب أبي عبيد عبيد بن مسعود الثقفي وقد كان أبو عبيد عقد له عمر بن الخطاب على جيشه الذي بالعراق إلى أن قتل أبو عبيد وقام بأمر الناس المثنى بن حارثة إلى أن قدم عليه جرير بن عبد الله البجلي معينا لهم بالمدد فسار جرير بن عبد الله بهم والمدد الذي عنده حتى نزل دير هند ووجه سراياه للغارة بأرض السواد مما يلي الفرات وكحس الدهاقين والمرازبة والأساورة وأهل الرئاسة في القصور والحصون وبعثوا رسلهم إلى الملك فاجتمع عظماء الوزراء والمرازبة والأساورة وأهل الرأي وأعلموها أنه قد ... وساروا إلى إلى صاحب المملكة ... كسرى برويز ... وأعلموها أنه قد بلغ بهم المذكور من جموع العرب وأمروا أن يوجه بهم معا ... ألف فارس من أبطالهم ... عليهم عظيما من عظماء المرازبة يسمى مهران بن مهرويه فسار بالجيش حتى ... وركب أبا هم وولي عليهم عظيما من عظماء المرازبة ... إلى البعض وإلى الحيرة ورحف ... العرب وأجمعوا رأيهم ... للقتال ورجف ... ورجعت العجم ثلاثة صفوف في كل صف فيل وتعبوا مع كل فيل رجالا ومع كل راية ... ونادى بالسيوف ... فقاتلوا ... وحمل عليهم العجم فتطاعنوا بالرماح وتضاربوا بالسيوف ... وصبر المسلمون ... العرب حوله ... ملياً من النهار ... التابعون ... وصدقهم العجم القتال فكانت للعرب ... ونادى جرير بن عبد الله البجلي في قومه وقال يا قوم إنكم سابقة في الإسلام وفضلاء وأنتم تقاتلون ... في هذه البلاد فرحمكم الله عليكم حق ... فمن تلا فليقتل من العرب أحرص على الصبر في الضرب والطعن منكم ثم نادى أيها الناس قاتلوا ... أحدكم ... ثم نادى المسلمون ودعا بعضهم بعضا ... وعظم ... وعظم حضور ... ثم نادى المسلمون ... ونادى من انصرف منهم فحملوا وحملت عليهم العجم من كل ناحية فتطاعنوا بالرماح وتضاربوا بالسيوف واقتتلوا قتالا شديدا لم يسمع السامعون بمثله حتى احتسبت الفرسان بالدماء وكثرت منهم القتلى والجرحى من وقت الزوال إلى أن توارت الشمس بالحجاب فنادى المثنى بن حارثة يا معشر العرب الرواح إلى الجنة ونادى جرير بن عبد الله البجلي ومن كان معه من الأمراء والرؤساء من كل ناحية فحملوا على العجم حملة

واحدة فلم يكن للعجم ثبات فانهزموا على وجوههم حتى انتهوا الى نهر بني سليم فوقفوا هناك واتبعهم المسلمون
ايضاً فقاتلوهم فلما اشتد القتال خرج مهران رئيسهم فوقف امام اصحابه كالدب فقصده المثنى
بن حارثة الشيباني وهو يقول: انا المعترك نفسه * واست اصارك بسيف [illegible]
انت لعمري بطل مصمم * اذا دعي القرن لم يحجم ويسمى المثنى المشهر ثم حمل كل واحد منهما على
صاحبه فضربه مهران على هامته بالسيف فنبا السيف عن الهامة وضربه المثنى على منكبه فسقط ميتاً فلما رأت
العجم رئيسهم قتيلاً القى الله في قلوبهم الرعب فانهزموا على ادبارهم واتبعهم عبد الله بن سليم وعروة بن زيد الخيل
والمثنى بن حارثة في زهاء الف رجل من العرب فلم يعرجوا على غنيمة ولا غيرها فقطعوا من العجم زهاء ثلاثين الف
رجل فصار وادي بينهم اسرى ومضى بقية العجم بالويل الشديد حتى لحقوا بالمدائن وبات المسلمون
يعصبون الجراحات ويبكون قتلاهم وقد اسروا [illegible] للعجم والروساء وفي ذلك يقول عمرو
بن زيد الخيل [illegible]
هاج لعروة دار الحي احزانا * واستبدلت بعد عبد القيس همدانا
غداة سار المثنى للخيول لهم * فقتل القوم من رجل وركبانا
سما لاجناد مهران وشيعته * حتى ابادهم مثنى ووحدانا
ما ان رأيت اميراً بالعراق مضى * مثل المثنى الذي من آل شيبانا
ان الامير المثنى يوم [illegible] * مهران اشجع من ليث بخفانا
وزعم بجيلة وسائر اليمانية ان الامير في هذه الوقعة جرير بن عبد الله البجلي وقال سعد كان
المثنى بن حارثة الشيباني ولما ورد ربيع بن زهير بن زهير البجلي [illegible] جرير بن عبد الله البجلي
والسري بالفتح الى عمر بن الخطاب [illegible] على [illegible] ونعى المثنى جعل الناس ينوحون ويسمع
ما [illegible] فقال [illegible] هلا [illegible] عمر بن الخطاب رحمه الله
رحمه الله وحرض الناس على اللحاق بجرير بن عبد الله البجلي [illegible]
بكم بجيلة [illegible] * [illegible] وعمرو جمع مهرانا
فقاتل الجمع يوم القادسية [illegible] * [illegible] كمثل [illegible]
فهزم الله جمع المشركين [illegible] * [illegible]
فهزم الله جمع المشركين بهم * [illegible] كان على [illegible] مهران
وقد انشا [illegible] عمرو بن معدي كرب [illegible]

وولد جرير بن [illegible] البجلي [illegible] جرير بن عبد الله كان احد قواد المهلب في حرب الازارقة وكان ولد قصي بن حرب
[illegible] بارك عمد [illegible] [illegible] الرجل [illegible] المائة [illegible] فامر بين اظهرهم
فاذا اطعن اذو البطالة ورحلوا [illegible] فان مات [illegible] وان [illegible] فان [illegible] الحوم [illegible]
[illegible] الا من كان معربا فاني لعزيته على قصي دليل
يعسوب [illegible] في جوارهم [illegible] ومن خثعم بن انمار بن اراش بن الغوث وبجيلة كلب بن عمرو بن
لوي بن رهم بن معاوية بن اسلم بن احمس ومنهم ابو كاهل قيس بن ابي حازم الفقيه واسم ابي حازم عوف
بن الحارث من ولد معاوية بن اسلم بن احمس ومنهم ابو كاهل واسمه قيس بن عائد المحدث [illegible] ومنهم
طارق بن شهاب المحدث ومنهم ابو الطفيل واسمه [illegible] بن عوف [illegible] ابي ناجية يوم
القادسية وروى عبد الله قال [illegible] سعد [illegible] ابي طلبه [illegible] حلا مد كنت [illegible] نقبله وشهد
[illegible] في مجلس [illegible] ويكون لحاجة [illegible] منهم علي بن الحسين الذي ادخل مذهب اهل السنة
في المغرب [illegible] ومن يعرف المذهب حتى انه [illegible] المذهب
[illegible] وكان من احد علماء الناس في عصره وكان [illegible] في العلوم كثير الرواية [illegible] اهل السنة
[illegible] ومن [illegible] ابو خالد المحدث [illegible] واسمه [illegible]
ومنهم [illegible] بن [illegible] من بجيلة [illegible] معاوية بن [illegible] الدهني المحدث [illegible]
وسعيد بن جمرة ومنهم [illegible] بن عامر [illegible] العابد [illegible] ومنهم ابو يوسف القاضي
واسمه يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة وكان سعد بن حبتة استصغر يوم احد وعداده في الانصار
[illegible] المحدث [illegible] بجيلة المغيرة بن سعد الذي ادعى انه [illegible] يحيي الموتى [illegible]
[illegible] محمد [illegible] منهم [illegible] خالد بن عبد الله القسري
[illegible] فال [illegible] الى [illegible] بجيلة
[illegible] كان اذا قال [illegible] الرجل خطب [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible] على [illegible] عامر
[illegible] وعمرو بن القطيرة
ومنهم [illegible] ومنهم [illegible] عبد الله [illegible] فاما خثعم بن انمار بن [illegible] عمرو بن الغوث
اخي الازد بن الغوث فولد حلف بن خثعم [illegible] رهطا وهم شهران

والفرع وبعاله فزع [illegible]

وبن هس وربيعه ولاوي فولد سهران اربعه رهط وهم وهب
ناجيه وبشير واحرب ود ب
الىس وكمبه وعمرو بني سهران فولد وهب بن سهران
ولد ربيعه معاويه فولد معاويه عامر
وولد بشر بن وهب بن سهران مالكا بن بشر فولد مالك زيدا
وولد عامر بحابر وسو بحابر هم اهل بيت بشر وعامرا وولد عامر بن سعد جد
ويد عامر بن ربيعه فولد بن سعد بن بحابر بن عامر بن زيد
والسود في جعفي وفيهم العدد ومنهم عنعث بن وحشي بن مصعد بن
بن عامر بن معاويه بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب بن سهران بن عريس بن جلف بن جعفي بن سعد العشيرة وهو الذي
يقول الشاعر جعفي ومذحج ومدحجا اي كان رئيسهم يوم عمرو بن
وحر بوم ما يسحل الدك [illegible] واسطها قربة انا بكير عبيدة
ململه فيها فوارس عنعث سوم واساء لا فيصر حبيها موهد الطير
بن عمرو بن سعد بن عوف بن عسك بن حارثة بن عامر بن تيم وولد ولد اوى عريس بن جلف بن جعفي حلم ومعاوم
الخيس كان منهم مليح وعامر ابي تيم بن سعد الملك بن ربيعه بن عريس بن جلف بن جعفي وهو الذي
فيل السليك بن السلكة السعدي وثب لذلك يقول
في وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر وعاش مايه واربعين سنة
وادرك الاسلام فاسلم وحسن اسلامه وقيل يقول
وحسبتها عقد الكرب يعدها اذا المرء قد عاش الهنيد سالما
واوشك ان يبلى وان يتشعشعا وسد من العيش بعد حلة
وصار كمثل الجذل احيت جذعه تناولت بالايدي ليسمع الندا
لهاما ويالاه من حريم المتيم مصعما ورهبه بعد السنين
ورأى الصغد يعرف الرجا اشعاما كبرت حتى كانني
ومنهم حمران الذي يقول فيه حنين الخذف بن بني عامر وهو الذي يقول
احاف ان اخدع او اعترا ومن جعفى
فيم لا اموت ابو حزا وابا اسنا لموسسيه
ومنهم ابو ليلى محمد بن سعد بن حارث بن الاقيصر فله
سعد الله بن حارث بن وهب بن قيصره
بن وهب بن الاقيصر بن مالك
بن مسلم بن مسرح الطايف وابوهم
بن عامر بن سعد بن عامر بن معه بن جوز بن زيد بن مالك بن بشر بن عريس بن جلف
ومنهم الحجاج بن حارثه كان فارس
بن جعفي ولا تتوانف يابار كبرت معاويه ويسرين اربعين سنة
بني الاسلام بن الحجاج بن يوسف ومنهم عبد الله بن يحيى بن عمر بن حكم

قد امع جحر بن عدي بن مرح عدوا وقيد فيره ومنهم ابو ردوكه عبد الله بن عبد الله على الولاية
وهو الذي اجار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بلال بن حمامة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
ومنهم نفيل بن حبيب الخثعمي الذي خرج على ابرهة الحبشي صاحب الفيل ليقاتله ويصده
عن بيت الله الحرام وكان نفيل ما خرج ليقاتل ابرهة حين اراد هدم الكعبة كان على قبايل من خثعم
سهران وناهس فلما التقوا اقتتلوا فانهزم اصحابه فهزم ابرهة نفيل بن حبيب الخثعمي اسيرا فاتى به ابرهة
فقال له نفيل ادمني فاني دليلك بارض العرب فلما وصل ابرهة مكة واصبح يريد دخولها وهي فيها وكان ابرهة
حمل الفيل معه فاتى نفيل الى الفيل فاخذ باذنه وقال ابرك محمود وهو اسم الفيل وارجع راشدا من حيث
جيت فانك في بلد الله الحرام ثم ارسل اذنه ثم خرج نفيل يسعى حتى صعد في الجبل واستنهضوا الفيل الحبشي
نحو مكة فلم يبرح فضربوا راسه بالطبرزين فابا فبرك وهم رافعوا الى الحرم فجعل يهرول فوجهوه نحو الشام ففعل مثل
ذلك ووجهوه الى مكة فلم يبرح فارسل الله عليهم من البحر طيرا امثال الخطاطيف او الصعو مع كل طير منها ثلاثة
احجار حجر في منقاره وحجران في رجليه مثل امثال الحمص والعدس وكان لا يصيب احدا منهم الا هلك وليس
ولا كان الطاير ادار التي تخرج على الفارس منهم وهو لابس مع الدرع سعده الحجر الى الارض فاذا هم
كلهم اصابه وخرجوا هاربين يطلبون الطريق الذي جاؤوا منه ويسالون عن نفيل ليدلهم على الطريق
الى ارض اليمن فقال نفيل لما راى ما صنع الله بهم اسنيد وهو يقول
الا ردي جمالك يا ردينا نعمناكم مع الاصباح عينا فانك لو رايت ولم تريه لدى جنب المحصب ما راينا
اذا العدت محمد مري ولم تاسي على ما فات بينا حمدت الله اذ ابصرت طيرا
وكل القوم يسأل عن نفيل كان علي للاحبوش دينا ومنهم الذي كان سليك بن السلكة وهو ابو الكسر عبد الملك
ومنهم هبيرة بن جابر وهو الذي عقب بين خثعم وعلى بن جعفي وهو انما منهم اسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تيم
بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب بن شهران بن عفرس
ابن جعفي صاحب جبانة بشر بالكوفة وهو الذي كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اكتب باب القادسية بادني وسعد بن وقاص على امير وسعد بن ابي وقاص على جعفي وابن الدمينة
الخثعمي الشاعر عبد الله بن عبيد الله والدمينة امه نسب اليها وهو حسن الشعر في اسماء
وان التي كلمتني بذي الربى رحوم القطا بالحلهين حزوم
وان التي اظعت فلي جرا ورحت بدمع القلب وهو كليم

لعبد الرحمن ذي الصدد وكظم وقال رطيم اسد عمرة

وان الذي اخفظت قومي وكلهم ... واسمت بمن كان ... بلومه

وان الذي احلمني ما رعدني ... لهم عرضا ... وان ... سلمو

وسرى لنا حتى تركني ... كسى من فوق الوشاة كلومه ما نقص من عمرو ... ابوه

فلوان قولا يكلم الجسم قد بدا ... بن ... بن العوث بن نبت بن

ذكر نسب الازد وولد وانسابهم ... حانيهم فاما الازد ويقال الاسد واسمه دربن العوث بن نبت بن

مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان والبه تجتمع قبائل الازد كلها وهم ابو هم

واصلهم الازد والاسد واحد والعرب تبدل من الراء سينا كما قالوا اسعاف الاسد وقولهم

اسد الرجل باسد اسد اذا نسبه بالاسد في جنب ازردع ان دخل فهد وان خرج ساسد اي نسبه

بالعهد اذا دخل بعاقلة وتابعه وبالاسد اذا خرج لسقطه وشدته وحسنا زيد بن الي الرزي

باسباد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم القوم الازد ... اقواههم نجوم ابدا نهم

نقية قلوبهم ... وباسناد عن ابي قلابه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الازد ... عن وكيع

على هم مني وانا منهم ... في العرب فليلحق بالازد فانهم اصل العرب ... عن

بن مسعود التميمي ... بن ابي سفيان ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامانة

في الازد ... فاستعملهم ... وعن انس بن مالك انه حضر رجال من الثعالبة ورجلان من

الازد فقال التميمي يا حي ... فقال التميمي نعم الحي الازد ... فقال من الازد

... افضل من ان ... رسول الله ... قال انس بن مالك ... وعن عبد الله

لو كان ... عبد الحميد بن محمود المعولي عن عبد الله ... الزهري ... وعن عبد الله

بن ادريس عن يحيى بن صالح ... قال ... بن عثمان بن عفان ... العبسي ... مدحج

يحدث ... وهما جنبان ... مرجا ... في ... الغطاة ... والجمهم بالشام وقال

مرحبا بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الايمان يمان ... الايمان ... في قحطان

والجفا والقسوة فيما ... اهل اليمن دعائم الاسلام وعمود الدين ... المسلمين

حمير راس العرب ... وكدة لسانها ... مدحج هامتها وعلصمتها والازد جمجمتها

وكاهلها وهمدان ذروتها وغاربها وكان يقال مازن غسان ارباب الملوك وحمير ارباب العرب

ولد ... كندة ملوك ومدحج مدره الطعان وهمدان احلاس الخيل والازد اسد الناس ويسمى ايضا اسد ...

وسمي ...

79

وسمي اسنه ... ذكر ... وولد الازد بن العوث سعد ... نصر ... وكان اكبر ولده ومازنا

وهو غسان واليه جماع غسان ويقال ... مازن هو اكبر ولد الازد وعمرا وعبد الله والهنوع

... ويقال ... بالبراوة ... هو ... سعد ... ويقال ولد ... واسمه ... منهم مالك بن الازد

عمرو ... الازد ... احد عشر رجلا سعد عمرو والضيق بن عمرو ورجلا في عبد القيس

... بن عمرو ورجل في مدحج ... بن عمرو وعوان بن عمرو ... على ... وجدحمه

بن عمرو ... بن عمرو ... بالحجاز على سهم ... وشبر بن عمرو ومهاجر بن عمرو ... بالشام

علي بن سهم ... سعد بن عمرو ... امرو القيس ... في غسان فهولاء احد عشر رجلا وعمران وهو ...

وعوها ... في ... اسعاف ... وقولهم ... العبر ... وهنا ... المطرات ... ومن

قولهم ... من ... او ... الخيل ... اذا عطسه ... منهم ... تميت

هاسا ... ان ... يعطي ... قال ... اسا ...

هما ... حتى ... عليهم ... سواء في ... ذي السلاح ... في ... التلاحم

وعوها اسعاف ... وهو ... من ... الا ... بالمكان اذا اقام به ... في

يعلمن ... القوم ... ازنهم ... اسكنهم ... قال ... ال عمرو

رقوني وقالوا ... فعلمو ... فاي الراعي ... قال السا ...

... عن عمر ... في سواد الليل ... وارتب ... ارقاه وارقب وارقات

... رفاده ... وقولهم للملك بالرقاد ... اي الابنام والسرير الازرق

... وربنا ... الازد ... بن ... وسكر ... ومحرز ... الهنو

وعمر بن الهنو ... ويقال ان سعيا النبي صلى الله عليه ... الهنو فولد ... الهنو

الازد بن العوث ... الهنو وبكر ... الهنو ... كل ... الهنو ... الحجاز ... فاهم

... ويقال لهم بالحجاز ... وهو ... واسم ... بن ... ويعان

... بالسراه ... وولد ... بن ... سعد وجهمة ... الدمان ... والازد

بني ... الحجر ... رجا ... عبد العزيز ... عبد الله بن الازد ... عبد الله

... بن عبد الله وهو ابو عك وهو عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد ... منهم من الازد وفيه

... وعك بن عدنان ... بعد ... حتى ... كل ... وعك

... عثمان ... بن عبد الله ... ويقال عك بن العوث ... زيد بن كهلان ... واسعاف

عك من اشباه الناس قولهم عك يومنا اذا اشتد حره ويوم عك فولد عك الشاهد بن عك فولد الشاهد
عامر بن محمد بن مقاتل العكي الذي ولي المغرب في ايام هارون الرشيد ومنهم الهيثم بن معاوية ومن
بولان بن سويد ونسب عك في الاشعريين لانه كان تزوج ثم بعد موت ... غافق الى الاشعريين
فقال ... مع المهلب حرب الازد ... وقد حضر بعضهم
تصادفت الدار واحدة ... للاقت حلكم ... حلكم منا صبر او ان
الها بلغ اما وربا انا ... فلولا اننا كنا عصا نا ... على ... ادفاننا
واما الاهبوب بن الازد فولد نسان فولد قيس بن الاهبوب الضحاك بن قيس وهو ذو الحنتف
ملك الارض ... فلما ادرسه ويزعم اهل اليمن انه ملك الف سنة فقال ... والدهر ... بلا ... بنات

فلعا عنى معدا كلهم ... ما خلا احمد مصباح الظلم
انتا في اول الدهر ... احرز الدهر ... الفديم
ملك الضحاك منا ... عرب الناس جميعا والعجم
وبنو نصر لهم ... وبنو جفنة ... الناس ... من
خير ... في ... حين ... في القديم
لقبه طويلة سحرته ويقال ان الضحاك بن قيس هذا هو الذي ذكره الله تعالى
وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ... الازد ... واما مازن هو غسان وهو ذ
الازد احد بني ... الازد وهو غسان ابو الملوك وهو زاد الركب والرجاع
غسان كلها وانما سمي غسان بماء كان بمنزلة يقال له غسان وكان مازن بن الازد
وولده يشربون ذلك الماء ... ويقال ان ذلك الماء كان بمنزلة لهم ... وكان الرجل
من الازد ... اذا جاء يطلبهم ... فقال ان ... سمي هو وولده غسان او اسم من سمي بهم
وقال بعض ... اسم ... ولد مازن ... حين ... من سيل العرم على ماء يقال له غسان
بين ... والجحفة واقاموا به زمانا فسمو به ... وهو بالمشلل قريب من الجحفة
بعضهم ... الى الشام وهو اول الماء بالشام ... وهو اول من كان من ولد مازن بالشام فسمي البرهة ...
وقد ذكرنا اخلاقهم وهو اسم ماء بالجحفة وفيه يقول حسان بن ثابت الانصاري
... فانا معشر نجب ... الازد نسبتنا والماء غسان
هم يبذلون ... وغسان كان في الجاهلية ... وحمي ... كل ... حاضره
غسان ... هم ... فنعم الازمة والمعقل

هم يبذلون ... سد ... المحامل اذا المحل ...
فمن رآهم لم يسل عن ... اذا ذكر الحسب ... طوله
قال ابو بكر بن دريد انما سمي ولد جفنة غسان بماء نزلوه ... ماء ... الذي في ... غسان
من العرب ... بن زيد بن كهلان ... فولد مازن وهو غسان ابو الملوك زاد الركب بن الازد
وعمرو بن مازن وعدي بن مازن فاما عمرو بن مازن فمن ولده ... اربعة رهط ثعلبة بن مازن
ومنهم ... بن عدي بن حارثة ... فاما عمرو بن مازن ... بن بكر بن عوف بن عدي بن مازن
بن معاوية ... بن عدي بن حارثة بن عدي بن عمرو بن مازن كان منهم سطيح الكاهن ... ربيعة
من الكبر فسمي سطيحا ... سيل العرم وادرك ايام كسرى ... وهو الذي ... تلك حتى ... في المعطن
وربما ... وكان يقوم ... ثمانمائة سنة ... الذي ... الى ... بن عمرو بن ... بن
حارثة بن عمرو بن مازن ... بالشام ... عمرو بن مازن ... ما يعرف الا ...
ابن ... الاكبر واما ثعلبة بن مازن بن الازد فهو ثعلبة البهلول وولده اربعة رهط امرؤ القيس وعامر
وكرز ... نعامة ... جمعه فولد امرؤ القيس وهو البطريق بن ثعلبة البهلول رجلا وهو
حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول فولد حارثة الغطريف بن امرئ القيس
البطريق ثلاثة رهط وهو عامر ماء السماء بن حارثة ... حارثة وعدي بن حارثة وسمي عامر
ماء السماء لانه كان ... العرب ... اجدبت سبع سنين فاقام عليهم مقام ماء السماء
وهو ... فسمي ماء السماء فولد عامر ماء السماء رجلين عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء وعمران ... الكاهن
بن عامر ماء السماء وعمران ... وانما سمي عمرو مزيقيا لانه كان يلبس كل يوم حلة فيلبسها فاذا
... العشاء رمى بها ... ومزقها كراهة ان يلبسها غيره ... كان لا يحب ان يلبس ثوب
غيره ... فولد عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء
بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد الركب وهو غسان ابو الملوك
بن الازد ثلاثة عشر رجلا ... ثعلبة العنقاء بن عمرو وهو ابو الاوس والخزرج ابني حارثة بن ثعلبة العنقاء
وانما سمي العنقاء لطول عنقه ... وجفنة بن عمرو ... الملوك غسان وكعب بن عمرو قاتل الجوع
... ابن عادياء بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة بن كعب قاتل الجوع بن عمرو مزيقيا الذي
... وكان السموأل يهوديا وهو صاحب ... وهو اسم ... من عربية العرب وكذلك
... والسموأل ... وهو اول من ... فسمي ...

وعمران بن عمرو وهو ابو العنك والحارث بن عمرو وعوف بن عمرو ولد لكل عمرو
واسمه جارية بن عمرو [illegible] ما اعطاك ثعلبة ملك [illegible] وهل عمرو
وجذع بن عمرو وهو الذي قتل ملك الروم وقال الجذع خذ من جذع ما اعطاك [illegible] عمرو وهو
ومن ولده اسامة بن [illegible] ووفدوا على النبي صلى الله عليه وابو حارثة بن عمرو [illegible] ونسبهم في اليمن قال الشاعر
مرادا [illegible] بن عمرو ومن ولد عمرو بن عامر كرد بن عمرو [illegible] والكرد بعض [illegible] الكتب
لعمرك ما الكرد من ابناء فارس ولكنه كرد بن عمرو بن عامر
سوف العدو في الجهنه [illegible] هم بكرد [illegible] كرد [illegible] والكرد [illegible] في الكرد وهو
حكم الناس على العين [illegible] فاما جفنة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء فهو اخو خزاعة واول من
[illegible] واسمه محرق الحارث بن عمرو وكان ملكا وتوج وانما سمي محرقا لانه اول
العرب [illegible] آل محرق [illegible] واما من الجفنة المعروفة واما من [illegible] وهو الكرم وحفص
عنب [illegible] قال ابو بكر بن دريد وجفنة [illegible] الجفنة [illegible] الحمر [illegible] وتسمى [illegible]
السيف وحفن [illegible] معه وقادمنا من امثالهم [illegible] جفنة [illegible]
جفنة وهو [illegible] جفنة [illegible] بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا ماء السماء [illegible] وسمي
جفنة انه اول من اطعم الطعام في الجفان فغلب عليه اسمه [illegible] القول ابن جفنة بن عمرو بن عامر
[illegible] ذكره الله تعالى في كتابه
وآل جفنة هم ملوك غسان وارباب الشام [illegible] فهم سيل العرم [illegible] فدخل [illegible] وبلاد
[illegible] مارب [illegible] الى الارض هم وكانت دومة [illegible] وكان كل فرقة منهم [illegible] يقول حسان بن ثابت
ملكها وكان [illegible] آل جفنة ملوك الشام وهم الملوك وآل العيصا وآل محرق [illegible] زمان [illegible]

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى ... واسيافنا يقطرن من نجدة دما
[illegible] المال [illegible] ... [illegible] وان كان معدما
[illegible] طارق ... [illegible] مسلما
[illegible] وابني محرق ... فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما

هكذا [illegible] ملوك غسان
وولد جفنة بن عمرو مزيقيا [illegible] عمرو بن جفنة [illegible] الله وهو [illegible]
[illegible] وقال محمد [illegible] الكلبي [illegible] وهم [illegible]
[illegible] الحارث بن جفنة وثعلبة بن جفنة وهم [illegible] الحارث الاكبر [illegible]
فولد عمرو بن جفنة وثعلبة بن عمرو وولد ثعلبة بن عمرو بن جفنة [illegible] الحارث الاكبر
[illegible] ثعلبة مارية ذات القرطين [illegible] ثعلبة وولد الحارث الاكبر
[illegible] جبلة بن الحارث الاكبر [illegible] مارية [illegible]
بن ثعلبة [illegible] الحارث الاكبر [illegible]

بن ثعلبة عمرو بن جفنة وبنو لخم [illegible] وولده جميع ملوك جفنة بعده وولد الحارث الاعرج
وهو ابن مارية التي ذكرها حسان بن ثابت في شعره فقال

اولاد جفنة حول قبر ابيهم ... قبر ابن مارية الكريم المفضل
يغشون حتى ما تهر كلابهم ... لا يسألون عن السواد المقبل
بيض الوجوه كريمة احسابهم ... شم الانوف من الطراز الاول

فملك الحارث الاعرج بن جبلة بن الحارث الاكبر [illegible] سنين وولده [illegible] كلهم ملك وهم المنذر
وجبلة والايهم وعمرو والمنذر وابو شمر وهو النعمان والحارث الاعرج وهو الذي قتل المنذر ماء السماء
اللخمي [illegible] المنذر [illegible] ثم ملك بعده ابنه المنذر بن الحارث الاعرج [illegible] سنين وولده
النعمان بن المنذر ثم ملك بعده اخوه جبلة بن الحارث الاعرج وكان [illegible] وولده الايهم الحارث
والمنذر [illegible] وعمرو [illegible] جبلة [illegible] ثم ملك ابنه الايهم بن جبلة بن الحارث الاعرج [illegible] سنين
ثم [illegible] عمرو بن الحارث الاعرج وكان مسكنه [illegible] حوران [illegible] وولده النعمان [illegible] عمرو بن عمرو ثم
ملك المنذر بن الحارث الاعرج [illegible] سنين [illegible] وولده النعمان الاصغر وعمرو والحارث
وحجر ثم ملك ابو شمر النعمان بن الحارث الاعرج واستقام ملكه وولده جبلة والمنذر وعمرو وحجر والنعمان
[illegible] ثم ملك النعمان بن المنذر بن الحارث الاعرج [illegible] سنين ثم ملك ابنه جفنة بن [illegible] بن
المنذر ثم ملك [illegible] الاصغر بن المنذر بن الحارث الاعرج وهو الذي اغار على بني عوف بن [illegible] وسبا
[illegible] عمرو بن [illegible] هذا [illegible] الذبياني
[illegible] لولا [illegible]
ثم ملك [illegible] عمرو بن الحارث الاعرج [illegible] وهو الذي ذكره النابغة
لئن كان للقبر [illegible] وقبر بصيداء [illegible] عند حارب [illegible] القبر الذي بحلق [illegible]
والقبر الذي [illegible] قبر النعمان [illegible] الحارث [illegible] ابي شمر الغساني ملكا واستقام ملكه وابنه
[illegible] الحارث [illegible] ~~[illegible] الحارث الاعرج [illegible] الحارث الاكبر~~ ملكا عظيم ملكه وهو
الذي كان في الشام [illegible] النبي صلى الله عليه وهو المنذر بن الحارث [illegible] ابي شمر [illegible]
الاعرج بن جبلة [illegible] ثعلبة عمرو بن جفنة الحارث بن ابي شمر الغساني
والحارث [illegible] لملمسي [illegible] ارض [illegible]
[illegible] لم يعطها الله غيرهم [illegible] من الناس والاحلام غير [illegible]

محاسنهم دنيا ولا الدين فيهم … قوم فما يرجون غير العواقب
ويرجون بالنصر الذي قد عرفته … بغسان غسان الملوك مناسب
بني عمه دنيا وعمرو بن عامر … اولئك قوم باسهم غير كاذب
اذا الماعز بالجيش حلق فوقهم … عصائب طير تهتدي بعصائب
على عارفات للطعان عوابس … بهن كلوم بين دام وجالب
اذا استنزلوا عنهن للطعن ارقلوا … الى الحرب ارقال الجمال المصاعب
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم … بهن فلول من قراع الكتائب
تخيرن من ازمان يوم حليمة … الى اليوم قد جربن كل التجارب
بعد السلوقي المضاعف نسجه … ويوقدن بالصفاح نار الحباحب
يضربن بل الهام عن سكناته … وطعن كايزاع المخاض الضوارب
في شعر له طويل وقصيدة طويلة احصرنا مهاجمة الاطناب بذكرها وذكر مناقبهم ولم يزل في سلفهم ملوك عند ارباب الشام وامراء لها مقدمين بهم سبل الخير الذي قص الله ذكره وهم ملوك غسان وكان اخر ملوكهم جبلة بن الايهم في كتابه وابانها في خطابه الى ان اتى الله عز وجل بالاسلام وهو جبلة بن الايهم بن عمرو بن جفنة بن عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الحارث الاعرج بن حجر بن الحارث الاكبر بن ثعلبة بن عمرو بن مزيقيا وكان يدعى بنفسه ايضا وهو الذي اسلم ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم ارتد في ايام عمر رحمه الله وكان ... فلما اسلم ايام عمر بن الخطاب رحمه الله كتب الى عمر واستاذنه في القدوم اليه فاذن له عمر فخرج جبلة من الشام في خمسمائة فارس من آل جفنة واشراف قبائل غسان حتى اذا كان بقرب المدينة البس اصحابه الديباج وحمل على رؤوسهم لما كالتيجان ونقلدوا السيوف المحلاة وعليهم الخلل والحلي وجعل على رأسه التاج ولبس هو الديباج وقلد الحلي والجوهر والعقيقة وقد عقدوا اذناب خيولهم وعقصوا ارماحهم على كراسي الخيل ويقلدها قلائد الذهب وقد قيل ان في التاج قرط مارية بنت ظالم قد كلل باللؤلؤ والياقوت والزبرجد وفي فص من قرطها ... وهو الحارث الاكبر بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا بن عامر بن حارثة وهي ام الحارث الاعرج جد جبلة ... بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة فلما نزل جبلة بن الايهم بالمدينة لبس بالحلل والطرائف واقبلوا يكتنفونه حتى دخل المدينة ... واهل المدينة فلم يبق بها امراة ولا صبي الا خرجت ينظرن الى موكبه وسحر ابهته ... على فرس واعد سكاه من عند عمر بن الخطاب فرحب به عمر وامر له بالنزل الكريم واعظم ... الملكة وقدم بالبركة الذي اتى به ... فحج عمر رضي الله عنه وحج معه جبلة وقد ... بانزاله واكرامه ثم حج عمر ...
... أعد مدة

السلطان لاهل الموسم حدثنا به واستعظمت ذلك العرب واستوحشوا فريقين اجلالا واعظاما له وجرى فيها جبلة يطوف بالكعبة اذ وطئ رجل من فزارة على ازار جبلة فاعجل حتى بان جسده فرفع جبلة يده فلطم الفزاري فجعل الدماء تسيل على صدره فاتى عمر مستعديا على جبلة فلما رأى عمر ما بالفزاري من ... اسباطه بعث الى جبلة فاتي به فقال ما حملك ان صنعت بهذا ما ارى فقال يا امير المؤمنين تعمد حل ازاري ولولا حرمة البيت والاسلام ما تركته الا بالسيف فقال له عمر اما انت فقد اقررت وقد جمعك والاسلام شيء سوى فارضه والا افعله فقال جبلة فان لم افعل فما تصنع قال امر به ان يهشم انفك كما فعلت به قال يا امير المؤمنين لقد ظننت ان اكون في الاسلام اعز مني في الجاهلية قال هو ذاك فلما رأى جبلة العزيمة من عمر ابى ثم قال له ما قال فقال له عمر انظرني في ليلتي هذه الى الغد ثم اسعه فقيل للفزاري عن الاقدام فاما ان يهشم انفه فاستعظم وجهه المحرم ورقبة الناس ذلك وسخط قبائلهم كلها حتى خاف اهل الموسم الفتنة ثم حجز بينهم الليل فلما كان ذلك جبلة تحمل في الليلة تلك في جمع جحفله ورواحله وعبيده على عمر بن الخطاب وسار في آل جفنة واشراف غسان شيء من ذلك فسار الى الشام ثم تحمل من دمشق في مائة الف ... فاقحم بهم ارض الروم ووصل القسطنطينية فسر بذلك هرقل ملك الروم لما كان من ورود جبلة ودخوله في دينه والنصرانية وراى ذلك فتحا عظيما وامر بطارقة الروم بالركوب واكرامه واقطعه واصحابه حيث احبوا من ارض الروم وفي ذلك يقول جبلة حين ... بلاد الروم
تنصرت بعد الحق عارا للطمة … وما كان فيها لو صبرت لها ضرر
تكنفني فيها لجاج ونخوة … وبعت لها العين الصحيحة بالعور
فياليت امي لم تلدني وليتني … رجعت الى القول الذي قال لي عمر
وليتني ارعى المخاض بقفرة … وكنت اسيرا في ربيعة او مضر
ويا ليت لي بالشام ادنى معيشة … اجالس قومي ذاهب السمع والبصر
ادين بما دانوا به من شريعة … وقد يصبر العود الكبير على الدبر
فلم يزل جبلة على ذلك سلاد الروم الى ان مات ... وفي غسان يقول الحارث ... والنبيت الازرق ومن علماء غسان ونسابيهم وملوكهم ومعمريهم عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بقيلة وانما لقب بابن بقيلة لانه كان يمشي بين ... ويس اخضرين فتبعت ... بكر ... ووراء ... سطيح وكان

ارسله كسرى ابرويز الى سطيح يسله عن خمود النيران ورويا الموبذان وادرك الاسلام
فلم يسلم وكان بالحيرة وهو نصراني وعاش بعدما بلغ مائة وخمسين سنة فلما دخل الحيرة خالد
بن الوليد قال لاهل الحيرة اخرجوا الي عاقلا من عقلائكم فاخرجوا اليه عبد المسيح فقال له خالد من اين
اقبلت قال من وراي قال خالد ابن تريد قال امامي قال من اين اقصى اثرك قال من صلب ابي قال فمن اين خرجت
قال من بطن امي قال فعلى ما انت قال على الارض قال وفيم انت قال في ثيابي قال اتعقل لا عقلت
قال اي والله واقيد قال ابن كم انت قال ابن رجل وامراة قال كم اتى عليك قال العظم قال ما تزيدني مسالتك
الا عميا قال حسبك الا عن مسالتك قال اعرب انتم ام نبط قال اعراب استنبطنا ونبط استعربنا قال فحرب
ام سلم قال بل سلم قال فما هذه الحصون قال بنيناها للسفيه حتى يجي الحليم فينهاه قال كم سنه
اتى عليك قال ثلثمائة وخمسون سنة قال فما ادركت قال ادركت سفن البحر ترفا الينا في هذا الجرف
ورايت المراة من اهل الحيرة تاخذ مكتلها على راسها ولا تزود الا رغيفا واحدا فلا تزال في قرى
مخصبة مواصلة حتى ترد الشام ثم قد اصبحت خرابا يبابا وذلك حكم الله في العباد والبلاد
قال له خبرني ما تصنع بهذا قال ان وجدت عندك ما اريد والا فهو [illegible]
[illegible] قال فانه [illegible] قال فاخذه خالد [illegible]
[illegible] عن الذهب والفضة قال خالد ان تركتهم عندكم [illegible]
[illegible] لم ندر [illegible] عندك قال له فانشد [illegible]

ولقد [illegible] ان المرء يبعد الحصون
يرفع [illegible] بانواع الزوج [illegible] فاليد [illegible] في قومك
ابعد المنذرين ارى سواما تروح بالخورنق والسدير
تحاماه فوارس كل حي مخافة ضيغم عالي الزئير
وبعد فوارس [illegible] رباما من مرة والحفير
وصرنا بعد هلك ابي قبيس رعايا الشام [illegible]
نقسمنا القبائل من معد علانية كانباز الجزور
وكنا لا ترام لنا حريم فنحن كضرة الضرع الفخور

بن عمرو بن الحارث محرق بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء والعطيون اسم غيران انصار وكان
العطيون مالك سيرت واكثر البغي فقتله مالك بن العجلان الخزرجي وكان [illegible] الا ولد
ولد جبلة وقد شهد بعض ان العطيون لقد استشهد يوم بدر واستشهد بعضهم يوم
اليمامة ومن ولد العطيون ابو المقشعر واسمه سعد بن عبد الله كان من رجالهم وولد ثعلبة بن
وولد ثعلبة بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ماء السماء رجلا فسماه حارثة بن ثعلبة فولد حارثة بن ثعلبة
رجلين الاوس والخزرج وهما هذان الحيان اللذان يعرفون بالانصار وعنهما تفرقت بطون الانصار
امهما قيلة بنت الارقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء [illegible]
الكلبي في رواية انها قيلة بنت [illegible] بن قمر بن سطيح بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة
بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ماء السماء واختها مارية ذات القرطين وقال بعضهم ان مارية
هي بنت ظالم بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر بن معاوية الاكرمين من كندة واختها
هند الهنود امراة حجر اكل المرار ملك كندة وقال بعض اهل النسب ان ام الاوس والخزرج [illegible]
بنت كاهن بن عمرو بن سعد بن اسلم بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير والاوس والخزرج اسماهما [illegible] وهما [illegible]
من [illegible] هما [illegible] وكذلك هم [illegible] الاوس [illegible]
[illegible] خزرج ابا حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ
القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد الركب وهو غسان ابو الملوك من الازد وعنهم تفرقت
بطون الانصار الاوس والخزرج العاصف الاوس [illegible] الاوس فولد الاوس حارثة بن حد
وهو مالك [illegible] فمن مالك تفرقت قبائل الاوس [illegible] فولد مالك بن الاوس جشم [illegible] عمرو ومالك
وهو [illegible] بنو عبد الاشهل وبنو حارثة وبنو ظفر كعب فهذه البيت وهم من [illegible]
وبني مالك [illegible] عوف بن مالك وولد بعرفون بني عوف وهم اهل قبا [illegible] مع البيت
ومنهم [illegible] بن مالك وهم يعرفون بالحعادرة وانما سموا بذلك لانهم كانوا يقولون للرجل اذا
جاورهم [illegible] اذهب حيث شئت وسالم بن مالك وهو واقف
وامرؤ القيس بن مالك وهم رهط سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك احد بني السلم [illegible]
القيس بن مالك [illegible] الاوس وجشم بن مالك فهؤلاء ستة رهط بنو مالك بن الاوس فولد عمرو
وهوا بن مالك [illegible] فولد الخزرج رجلين الحارث وكعبا وهو خضر [illegible] فولد ظفر

هيم بن هيم سواد ... ومن ولد الحارث بن الخزرج عبد الله بن زيد ... المصادي
الذي اري الاذان ... وهو كعب الخزرج فلان ابن النعمان الذي اصيبت عينه يوم احد ...
النبي صلى الله عليه فوضعها في موضعها فكانت احسنهما نظرا وكانت لا ترمد اذا رمدت
ولم تزل حتى مات ... ولما رحل زيد الحي ... على عمر بن عبد العزيز وفيهم رجل من ولده فقال عمر من
الرجل فانتسب له ... ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاول عهدها فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد فقال له عمر ثم انشد عمر متمثلا
بقول امية بن ابي الصلت تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا ... ومنهم
عمرو ... ومنهم ... وذكر انه ... يوم ...
خالد بن ثابت قتل يوم مؤتة ومنهم بشر بن ابيرق الشاعر والابيرق تصغير ابرق وكل جبل يجمع
لونان فهو ابرق وكذلك من الدواب والابرق علو من الارض فيه حجارة وطين وكذلك البرقة والبرق
برق السحاب ... البرق اذا تلالا ... في كلام العرب ...
موضع والبرق ... وهو ... كما سمي ... وحسر
... وهو تصغير ابرق وتصغير برق ويجمع ابرق ... برق ... ابرق ...
... برق ... وهو ... والبرق ... ومن ...
ويقال برق لي ورعد اذا تهدد واجاز البغداديون ابرق وارعد في هذا المعنى ...
قال ابو حاتم قلت للاصمعي انقول ابرق وارعد ... قال لا ... فكيف تقول قال تقول برق
ورعد ثم انشدته ... اذا جاوزت ... فعل ... ما شئت فارعد
ثم قال هذا كلام ... فقلت قد قال الكميت ابرق وارعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر ...
وارعدنا اذا رايت البرق وسمعت الرعد والبارقة السيوف ... بها ... تحسن
ومنهم ... ومنهم ... رجز ... من مروان البهز ... النبي
... النبي صلى الله عليه وسلم ... وعن جده النبي ... بالعسل ...
على ... احد ... ومنهم ... بن احمر ... وسهل ...
والحديث ... صلى الله عليه وسلم ... ومنهم يزيد بن ... صعصعة

ابن صعصعة

ابن الطفيل ومن شعراء بني ظفر قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر وهو كعب
بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس وكانت بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج
من النبيت فقتلت الخطيم عدي ابا قيس بن الخطيم وكانت عند القيس فقتل جده عدي
بن عمرو وكان قيس صغيرا فلما شب وبلغ عيرته بذلك فلم يزل قيس يلتمس غرة قاتل ابيه و
جده حتى قتله وخرج الى قاتل جده يسال عنه فلم يزل يلتمسه في المواسم حتى وافقه بذي المجاز فرحل
في جمع عظيم من قومه عبد القيس وليس مع القيس ... فقيل من الاوس ... انا حذيفة
بن بدر الفزاري فاستنجده فلم ينجده وفي بني حباش ... زهير العامري وكان لا يرد سائلا فاستنجده ... فهو هو
مذ بني عامر حتى اتوه فقال عيبك ولا ... واقف على الحلمة بالسوق فطعنه قيس بحربته حتى انفذ خصيتيه
فارداه ثم استجر على ... فاراداه رهط الرجل من بني عبد القيس فحالت بنو عامر دونه حتى خالد كعنون

تذكر ليلى حسنها وصفاءها ** وبانت فامسى ما ينال لقاءها
ومثلك قد اصبيت ليست بكنة ** ولا جارة افضت الي حياءها
اذا ما اصطبحت اربعا خط مئزري ** واتبعت دلوي في السماح رشاءها
ثارت عديا والخطيم فلم اضع ** ولاية اشياخ جعلت ازاءها
طعنت ابن عبد الله طعنة ثائر ** لها نفذ لولا الشعاع اضاءها
ملكت بها كفي فانهرت فتقها ** يرى قائم من دونها ما وراءها
يهون علي ان ترد جراحها ** عيون الاواسي اذ حمدت بلاءها
وكنت امرا لا اسمع الدهر سبة ** اسب بها الا كشفت غطاءها
واني في الحرب العوان موكل ** لتقديم نفس لا اريد بقاءها
اذا سقمت نفسي الى ذي عداوة ** فاني بنصل السيف باغ دواءها
متى ياتي هذا الموت لا يلف حاجة ** لنفسي الا قد قضيت قضاءها
وقد جربت مني لدى كل مازق ** دحي اذا ما الحرب القت رداءها
ونلحقها مسعورة مشمعلة ** باسيافنا حتى يبوخ اباها
ونحن سعينا في بعاث بنسائنا ** وما منعت مخزيات نساءها في شعر له ...

انعف رسم كالطراز المدامث لمية فقراء غير موقف راكب
ديار التي كانت وكنت على مني تحل بنا لولا نجاء الركائب
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب
ولم ارها الا ثلاثا على منى وعهدي بها عذراء ذات ذوائب
ومسكة قد اصبح نكبة والحارث الاحد به صاحب
دعوه بني عوف لحقن دمائهم فلما ابوا سامحت في حرب حاطب
وكنت امرأ لا ابعث الحرب ظالما فلما ابوا اشعلتها كل جانب
اربت بدفع الحرب حتى رايتها على الدفع لا تزداد غير تقارب
فلما رأيت الحرب حربا تجردت لبست مع البردين ثوب المحارب
مضاعفة يغشى الانامل ريعها كأن قتيرها عيون الجنادب
وساميت الكاهن ومالك وثعلبة الابرين رهط غالب
رجال متى يدعوا الى الموت يرقلوا الى الموت ارقال الجمال المصاعب
لقيتهم يوم الحديقة حاسرا كأن يدي بالسيف مخراق لاعب
صبحت بها بيت [illegible] الماء الهوى
[illegible] بدرع حصان ما يدك السوء
اذا قصرت [illegible] خطانا الى اعدائنا بالقواضب
[illegible] وبرزت الى القوم الذين تضاربوا
[illegible] من السيف [illegible]
[illegible]

ويوم بغاث اسلمتنا سيوفنا الى نسب في جذم غسان ثاقب
يكرمن سماحا على عدو قبالة وعهدي حمر آثار فات المضارب
اذا ما فررنا كان اسوى فرارنا صدود الخدود وازورار المناكب
شعر طويل وانما كتبنا منه المعاني الجياد التي قد ما وحديثا في الشعر وقد مر في قصيدته اللامية المعد
في صفة الطعنة بيتي هو احسن ما وصف به الصفعة وقيس ابن تقو
يروح من الحسناء ام انت مغتدي وكيف انطلاق عاشق لم يزود
تراءت لنا يوم الرحيل بمقلتي غرير بملتف من السدر مفرد
وجيد كجيد الرئم حال يزينه على النحر ياقوت وفصل زبرجد
كأن الثريا علقت فوق نحرها توقد في الظلماء اي توقد
الا ان بين الشرعبي وراتج ضرابا لعدم السابل المعضد
لكنا بنجمين من فرسا باسفله ونشع منى مصرع بسرب بضعة
ترى قطر الاسود يحمر لونها ويسهل منها كل ربع وقرقد
دماء كانها ماء الذكي [illegible] وعباطرها في الامر المصند
تحلمها منتشر [illegible] سكن من الظلم كالاخلاف حمل المعمد
ونسلب من اهل الحار سهم تغتنم الغنماء كالقطا المنسدد
ترى كل المعروف [illegible] وسود عصر السوء فرسان مرد
[illegible] الموسوحد مع القوم فلنفعل بصعر وبعده
وفي هن على الناس من كان منبع برى شتى سمات والنسيج
نره كسر من لا صبر عنده تحاح يوما تشكيه صحبي الغد
وذي سمة عشر تكرم سيمي نول لد عيني ونفسك ارشد
فما المال الا لحلال الا معانم بما استصفر معروفها فتزود
[illegible] ظللت وان نهدى الى الباب تهتد

في شعر طويل له الحارث فولد الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس
ثلاثة جشم وحارثة والربيع يشرف في الجاهلية في بني معاوية [illegible] ومن بني سعد فولد
حارثة بن الحارث بن الخزرج رجلين مجدعة وجارية رهط محمد بن مسلمة شهد بدرا وولاه عمر بن الخطاب
صدقات جهينة وأخوه محمود قتل يوم خيبر رمي من الحصن بحجر فندرت عينه والذي رماه مرحب
اليهودي فقال النبي صلى الله عليه غدا يقتل قاتل أخيك فقتل محمد بن مسلمة مرحب اليهودي
[illegible] ومنهم عرابة بن أوس بن قيظي الذي يمدحه الشماخ ومنهم أبو الهيثم مالك بن التيهان
شهد العقبة وبدرا وكان لقيا والتيهان [illegible] والتيهان [illegible] أذاه
عن وجهه فأما من البيه فأباه [illegible] وأخوه عتيك بن التيهان شهد بدرا وقتل يوم أحد
ومنهم [illegible] بن بشر كان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي ومنهم سلمة بن ثابت قتل يوم أحد
وهو الذي دخل الجنة ولم يصل قط ومنهم علية بن زيد أحد البكائين الذين كانوا لا يجدون ما ينفقون
ومن بني [illegible] محمد بن مسلمة وجشم بن حارثة رهط ابن عبس جبر واسمه عبد الرحمن بن جبر [illegible]
من يكتب بالعربية قبل الإسلام وولد جشم بن الحارث بن الخزرج ثلاثة عبد الأشهل وعمرو وعوف
وأمهم صحرى بنت كعب فلذلك يدعون بني صحرى فمن بني عمرو [illegible] عدي بن زيد
بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس وإنما عبد الأشهل بن عمرو والأشهل
صنم والشهلة [illegible] الزرقة ورجل أشهل وامرأة شهلاء [illegible] شهلة كأنما
والشهلاء الحاجة [illegible] لم تقض حتى تركت شهلاء من الغروب [illegible] عبيد
[illegible] وأما ولد جشم فهو [illegible] ومنهم عاصم وسعد
[illegible] من خلف [illegible] وهو قليل [illegible] عبد الأشهل وولد عبد الأشهل بن جشم
بن الحارث بن الخزرج [illegible] سعد [illegible] سعد بن معاذ و[illegible]
[illegible] الكندي وسعد بن معاذ من بني عبد الأشهل وهو سعد بن النعمان بن امرئ القيس
بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس

سعد قضاعة

201

سعد قضاعة في الإسلام مذكور وهو الذي حكم بحكم الله في بني قريظة حين قال النبي عليه السلام
لبني قريظة انزلوا على حكمي فقالوا لا ننزل إلا على حكم سعد بن معاذ وكان سعد بن معاذ قبل ذلك
أصابه منهم سهم في الأكحل يوم الخندق وهو يوم الأحزاب وكانت قريش اجتمعت فيه
على النبي صلى الله عليه مع أسد وسليم وغطفان ونقضت بنو قريظة العهد الذي كان بينهم
وبين النبي صلى الله عليه فلما حضر سعد الموت قال اللهم لا تمتني حتى تشفيني من بني قريظة
فرقأ دمه فلما حكمه بنو قريظة في أنفسهم بعث النبي صلى الله عليه إلى سعد بن معاذ فأتي به فركب سعد
[illegible] حتى وقف على النبي صلى الله عليه وعنده المهاجرون والأنصار فقال النبي عليه السلام
قوموا إلى سيدكم فأنزلوه فقاموا إليه فأنزلوه وقال النبي صلى الله عليه يا سعد إن بني قريظة حكموك في أنفسهم
وأموالها وأنت حكم فاحكم فقال سعد يا معشر المسلمين أرضيتم بحكمي فقالوا نعم فاحكم فرجع إلى المسلمين ووجه
وجهه إلى النبي صلى الله عليه فقال يا معشر المسلمين أرضيتم بحكمي فقال النبي صلى الله عليه كأنك تريد بن سعد
فقال نعم يا رسول الله قال نعم فاحكم فقال يا رسول الله إني قد حكمت فيهم بقتل المقاتلة وسبي الذرية والمال
ونصيبها فيئا للمهاجرين دون الأنصار فقال له النبي عليه السلام والذي بعثني بالحق لقد وافق حكمك حكم الله
ومر النبي صلى الله عليه بأن يعاد حكم سعد بن معاذ [illegible] في بني قريظة وانفجر الأكحل فمات بعد ما حكم
[illegible] عليه السلام [illegible] النبي صلى الله عليه فقال له اهتز العرش لموت رجل من أصحابك [illegible] المؤمنين بعد قتله
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] فإذا سعد فقبض [illegible] والأنصار حوله فلما خرج النبي [illegible] سعد
[illegible] صلى الله عليه [illegible] في [illegible] حتى جلس الجنب سعد
[illegible] يا سعد حتى رأيت ذلك في وجهه [illegible] سعد الحملة فصلى عليه
صلى الله عليه [illegible] ثم وقف [illegible] طويلا [illegible] في بيت سعد والبيت
[illegible] فقال الآن [illegible] الملائكة حتى [illegible] العرش اهتز
من سعد بن معاذ قال ابن المنذر [illegible] أبا عبد الحميد [illegible] الأنصاري [illegible]
في مسجد الحرام [illegible] لسعد [illegible]
[illegible]

سعد بن سعد هذيل فلما كانت [illegible] سمعوا الصوت في ذلك مكان ه يقول
يا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف
اجيبا الى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس منية عارف
فقال بعضهم سعد هذا ابن [illegible] سعد بن معاذ وسعد بن عبادة ه كعب [illegible] وولد كعب بن عبد الاشهل
بن عبد الاشهل عتيكا سعد [illegible] وهو [illegible] كلهم بالمدينة وهم اصحاب [illegible] ه وولد عمرو ابو عبد
الاشهل [illegible] عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء وسلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن عبد الاشهل [illegible] عباد بن
بشر بن وقش وهو ابو نائلة ه وسلمة بن سلامة بن وقش [illegible] في [illegible] وشهد بدرا [illegible]
[illegible] بني عبد الاشهل [illegible] وعتيك [illegible] بن عباد
[illegible] على [illegible] وكان [illegible] وسلمة [illegible]
[illegible] عمرو بن معاذ شهد بدرا يوم احد [illegible] ه فاما عوف بن مالك [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] عمرو بن عوف [illegible] وثعلبة [illegible]
[illegible] عمرو بن عوف [illegible] ثعلبة بن عمرو [illegible] عبد [illegible] الرماة يوم احد [illegible] جبير
[illegible] الكعبين [illegible] وسلمة [illegible]
[illegible] عمرو [illegible]
[illegible] عامرة [illegible] عمرو [illegible] عوف بن عمرو بن عوف [illegible]
[illegible] عوف ه [illegible] عرف [illegible]
[illegible] عوف [illegible] عمرو [illegible] ابي طالب
[illegible] في [illegible]
[illegible] ما [illegible] وهي
[illegible] عزة [illegible]
[illegible] وما [illegible]
[illegible] امالك [illegible]

[illegible] يا مال [illegible] طلامنا يا مال انا [illegible] الحق [illegible] ربيعة [illegible]
قد [illegible] العضد [illegible] لا تطل الدجل [illegible] عبد [illegible]
في شعر طويل [illegible] فقا [illegible] والسمر [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible] وسكت ه [illegible]
[illegible] المال [illegible] الموت [illegible] وكلهم [illegible] واشعار [illegible] مشهور [illegible] وولد [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible] واسم [illegible] بن يسار [illegible] وولد [illegible] لمالك
بن عوف بن عمرو بن عوف [illegible] معاوية وعمر [illegible] مالك فاما عمر [illegible] ولم [illegible] واما معاوية
بن مالك بن عوف [illegible] ابو جبير [illegible] وسعد [illegible] بن [illegible] الحجر
[illegible] في موضعه ه [illegible] وهو [illegible] النبي [illegible]
[illegible] اختلط بعضهم [illegible] ومنهم حاطب بن قيس [illegible] كانت الحرب
التي [illegible] مالك [illegible] بن مالك بن عوف [illegible] ضبيعة [illegible] بني زيد بن مالك واما ضبيعة
[illegible] عاصم [illegible] يوم احد عاصم بن ثابت [illegible] وهو [illegible] عاصم بن النعمان
[illegible] ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف [illegible] عوف بن مالك [illegible] وهو [illegible]
[illegible] الاحوص الشاعر
[illegible] عبد الله [illegible] عاصم بن ثابت [illegible]
[illegible] فعل [illegible] فاما الذي [illegible]
[illegible] ه ومنهم [illegible] بن زيد بن العطاف
[illegible] عمرو [illegible] وهو [illegible] الشعر
[illegible] وامرأة [illegible] ه والعطاف [illegible] وعطف [illegible]
[illegible] عطف ومنهم [illegible] شهد بدرا
[illegible] سو [illegible] والعمر [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] الحلاق [illegible] رسول الله صلى الله عليه في يوم
[illegible] عليهم [illegible] يوم حنين

ومستدر بن عبد الله سهم بن بدر ان ومنهم عويمر بن ساعدة وساعدة في اسماء الاسد ومنهم [illegible]
بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وهو جاهلي كان يعصر حجيه بن الجحجح
بن [illegible] زيد بن عمرو با [illegible] البسرن
وهو القائل . متى يدع في الزبير زيد بن مالك ٭ وزيد بن عمرو [illegible]
وان تدع لي عمرو وحطمه ما بها [illegible] مرة للنامروه [illegible]
مراجيح ابهجوا اليوم عظيمة ٭ سامع عند الحل [illegible] العرو وهو القائل
تعلمني بعد عجلان [illegible] ٭ [illegible] كامل مخلصة الصقل
وضربناهم حتى اساحت سوداة ٭ حماهم ودولها [illegible] عن الغفر
وزدسرة [illegible] فال مالك ٭ [illegible] كافواه للمتيد الهرب
وطارح عن عوف جار مالك ٭ على عمه [illegible] والجهل
فنلاد وصي ما [illegible] ٭ فللذي يرضى الدليل من العقل
فما [illegible] زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ٭ [illegible] بولبابه بن عبد المنذر بن [illegible]
[illegible] بولبابه [illegible] الحلق والجمع [illegible]
[illegible] قول [illegible] ابي لبابة [illegible] الكعب [illegible] وهدم [illegible]
[illegible] هدمه والمصدر هدم [illegible] هدم ٭ وهدم [illegible]
[illegible] ومنهم جبير بن عتيك [illegible]
[illegible] سعد بن قيس بن عمرو بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف وهو اول من جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه ومنهم كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن امية بن زيد
بن مالك بن عوف بن الاوس وهو الذي كان نزل عليه النبي صلى الله عليه [illegible]
هاجر من مكة الى المدينة ومنهم [illegible] بدر [illegible] وولد [illegible]
[illegible] وهم اهل [illegible]
[illegible] بن الاوس [illegible]
[illegible] قيس [illegible]
[illegible] عامر بن [illegible] مالك [illegible]
[illegible] وعمرو [illegible]
[illegible] وبنو عامر [illegible] قيس [illegible]

واسم ابي قيس صيفي بن الاسلت بن جشم بن مالك [illegible] عبد الله والاسلت نسبه بالسعير معروف ومنهم [illegible]
احوا ابي قيس والرحوحة الوجع من البرد [illegible] بالرحوح اذا جاء يفعل ذلك
وزعموا ان الوحوح [illegible] وليس بشيء ومما اختير من شعر ابي قيس قوله
قالت ولم تقصد لقيل الخنا ٭ مهلا فقد ابلغت اسماعي
انكرته حين توسمته ٭ والحرب غول ذات اوجاع
من [illegible] الحرب [illegible] مرا وتتركه بجعجاع
فتحضب النصب [illegible] اطعم يوما غير [illegible]
اسعى على جنب بني مالك ٭ كل امرئ في شانه ساع
اعددت للاعداء موضونة ٭ فضفاضة كالنهي بالقاع
احفزها عني بذي رونق ٭ ابيض مثل الملح قطاع
صدق حسام [illegible] ٭ ومارن اسمر قراع
[illegible] ٭ [illegible] مقراع
هل يبلغ [illegible] واضرب [illegible]
[illegible] ذات [illegible] حالبه [illegible]
[illegible] كان اطراف [illegible] في [illegible] الحصان [illegible]
[illegible] وهو [illegible] بن مالك بن جشم بن مالك
[illegible] عبيد الله [illegible] في الجاهلية [illegible]
[illegible] عامر [illegible] وهو القائل
[illegible] ثعلبة [illegible] مصرحا
[illegible] وسط البقعة [illegible] وجده
[illegible] كل فارس ٭ [illegible] يوما [illegible]

[illegible]

يتلو كل هوجاء القوائم مطارة • واحد يسموا بالعجاجة اهوجا ه
يتعولون حمقا اذا زهاء كانه • الى النطاح اذ ديرك [illegible] ه
[illegible] بهم السمن الحقاف اذا السوى • بهن [illegible] النعر يوما [illegible] ه
اكثر وراء المستضعفات [illegible] • [illegible] ه انسا الحرث
[illegible] فهذه بطون الاوس [illegible] بن عمرو بن عامر
ولد الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر خمسة نفر عوفا وجشم وهما الخرطومان [illegible]
وكعبا وعمرو [illegible] عوف وجشم ابنا الخزرج فهما الخرطومان كان يقال في الجاهلية للكاهن [illegible]
[illegible] رب العز فخر في جشم ه [illegible]
[illegible] والعصبة الصخر الحسنة [illegible]
[illegible] فولد يزيد بن جشم بن الخزرج رجلا سلمة [illegible]

[illegible]

مالك بن ابي كعب وهو عمرو [illegible]
الخزرج بن حارثة [illegible]
[illegible] مالك بن ابي كعب شاعر [illegible] فاما عصب بن جشم [illegible]

[illegible] فولد رجلا مالك بن غضب [illegible] مالك بن غضب [illegible]
[illegible]
[illegible] عوف بن الخزرج ه
[illegible] عوف بن الخزرج [illegible] فولد [illegible]

[illegible]

علي ودها حتى بأبوابها الجها اليه فيمسها باهله فتمرث عن ذلك حتى قتلنا مالك بن العجلان

ولنحبسن بطول بركه وما كلوث العجلان هو البقا

ما ملنا نحسن بسفك دما كذا مرتقب الرماح والحجف

وابيض نداء هف مصارعا ملسا ودنا القسي والزعف

نحمدنا واجهكنا وثبينات بعزنا والرماح تختلف

ما ملوئ يوم ذا عصو عند لقاح الحرب وانصب رقو

ذكر بنو ... حسن ... [illegible]

في شعر طويل ... ويخرج بن عمرو بن حارثة ... [illegible]

بن حارثة ... وهم التوءمان وعوف بن الخزرج ومجدعة بن الحارث فولد الخزرج بن الحارث [illegible]

فولد كعب ... وهم ... فولد ... [illegible]

... امرء القيس بن زيد ... [illegible]

... عمرو الاطنابة وزيد مناة ... [illegible]

... بن ثعلبة ... كعب بن الخزرج بن الحارث [illegible]

... في الجاهلية ... [illegible]

... وكان النبي صلى الله عليه [illegible]

... بن عمرو ... [illegible]

... بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث [illegible]

... زيد مناة ... [illegible]

... المنذر ... [illegible]

... [illegible]

المري لخالد بن جعفر وهو نائم وكان عمرو بن الاطنابة لقي الحارث بن ظالم المري فاسر عمرو
الحارث واطلقه ومن عليه ... فلما قتل الحارث لخالد بن جعفر وهو نائم قال عمرو هذا
الشعر يعير به الحارث بن ظالم وعمرو هذا الذي يقول ...

الخالطين فقيرهم بغنيهم ... والباذلين عطاءهم للسائل

الضاربين الكبش يبرق بيضه ... ضرب المهجهج عن حياض الناهل

والمدركين عدوهم بدخولهم ... والنازلين لضرب كل منازل

لسنوا بأكابر ولا ميل اذا ... ما الحرب شبت بالعرم الناعل

الناطقين ولا نعاب خطيبهم ... يوم المقامة بالكلام الفاصل

في شعر طويل وولد ... كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج رجلين عامراً وعامراً وعامر بن كعب عمرو بن جحجبي بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وكان من شعراء الخزرج في زمانه وله شعر كثير وهو ...

انا ابو عمير ... احمي الذمار ... ولست ... [illegible]
... ولد عوف بن الخزرج ثلاثة ... وهو ... رهط ابي سعيد
الخدري واسمه مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر واسم الابجر عوف بن الحارث بن الخزرج
بن حارثة ... جشم بن الحارث بن الخزرج ... رجلا ابو عبد واسمه كعب بن الخزرج وولد كعب بن الخزرج
بن حارثة رجلا ساعدة فولد ساعدة بن كعب بن الخزرج رجلا الخزرج بن ساعدة فولد الخزرج بن ساعدة اربعة
نفر ثعلبة وعمرا وطريفا وعامرا ... طريف سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ... حزيمة
بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ... عزيز في السؤدد
... سعد بن عبادة بن دليم ... سعد العشيرة ... وكان ...
جوادا ... [illegible]
... وكان سعد ... اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي ...

ثم قام معه وهو احد نقباء النبي عليه السلام وكانت
البيعة للنبي صلى الله عليه ليلة العقبة
راية النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة بيده وكان شجاع الانصار وسيد الخزرج ولولا الاكتساب لاطالة لاوردنا من
احاديثه ومقاماته ما نستمليه على كثرته وحسن ما يرد قال واحد سعيد بن جبير رفع الحديث
الى الزهري يعني فاطمة عليها السلام قال كانت النقباء من الانصار اثنا عشر منهم تسعة من الخزرج
وثلاثة من الاوس فاما الخزرجيون فسعد بن عبادة وعبادة بن الصامت وعبد الله بن رواحة والبراء بن
معرور والمنذر بن عمرو والساعدي وابو جابر عبد الله بن جابر وسعد بن رواحة وسعد بن الربيع ورافع بن
مالك واما الاوسيون فاسيد بن الحضير وسعد بن خيثمة وابو الهيثم رضي الله عنهم وقيل انه لما امر
النبي صلى الله عليه باختيار النقباء قال اللهم اني لا اعرفهم فنزل جبريل عليه السلام وجلس الى جنب النبي صلى الله عليه
فعرفهم حتى عرفهم صلى الله عليه وقد ولد لسعد بن عبادة قيس بن سعد بن عبادة
من طول الجسم وهو معروف في الاسلام وكان احد من بعد ممن يعمل الصحف وهو ... وقيس بن سعد
سراويله ... وكان ... من اهل ... مقامه
هذا هو الذي ... سراويل ... الى معاوية ...
ارسل ... الملوك ... كانت من اسل الملوك ... بعضهم على بعض ... لعمرو بن العاص
البنك من جلس احدهما طويل الجسم ... التي يلبسها ... الدكر على جلس
اما القول ... وهو قيس بن سعد بن عبادة واما الاخر ... الى ... كان
كلاهما ... وهو محمد بن الحنفية وعبد الله بن الزبير فقال معاوية ... بن الزبير ... العلم
فلما دخل ... على معاوية ... سعد بعلمه ... احد ... الملك
الى ... سراويل ... معاوية ... الملك ... سراويله ... جالس ... سراويله
... ومن الناس من خلع سراويله ... فعلم ... اعطى نفس
العلم فقال ... العلم ... معاوية
سراويله ... كما ... صار ... كالناس ... معاوية
اما قيس ... والرشيد ... الناس
... مالك ...

تلك اليهود التي يعني سلدسا كما قد رسم اهل التحاجي
ثم ان معاوية وجه الى الحنفية فلما دخل عليه ... فقال قل له ان شاء فليجلس وليعطي
بيده حتى اقيمه او يقعد في ... هو القائم وانا القاعد فاختار الزوم للحول فاقام محمد وعجز هو عن
اقعاده ... الزوم ... يكون محمد هو القاعد فاقعده وعجز الزرقي عن اقامته فانصرفا الى الروم مغلوبين
مغلوبين ... فبلغ ... سراويل ... البهم ... فانشأ يقول

اردت لكيما يعلم الناس انها ... سراويل قيس والوفود شهود
والا يقولوا غاب قيس وهذه ... سراويل عادي نمته ثمود
وانه من القوم اليمانين سيد ... وما الناس الا سيد ومسود
وبذ جميع الخلق اصلي ومحتدي ... وجسم به ادري على الرجال مديد

ولقيس بن سعد اشعار كثيرة في بني ... عقبه ... وولد عمرو بن الخزرج الحارث ... ثعلبة
وولد ثعلبة عمرو ... واسمه تيم اللات وانما سمي النجار لانه ضرب وجه رجل اي قطعه ...
وولد النجار واسمه تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ... مالك وعدي ... ودينار فولد
مالك بن النجار ... عمرا ... وعامرا ... ومالك
... معاوية ... بن عبد ... مالك ... الخزرج
وهم ... عدي ... بن عامر ... بن كنانة ... من مضر ...
... وولد عامر ... مالك ... عمرو بن مالك ... الخزرج بن الحارث
معقول ... ذلك ... المبدل ... الحج
... الذي ... معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ابي بن كعب بن قيس بن عبيد ...
بن معاوية بن عمرو بن مالك وهو احد من جمع القرآن في ايام النبي صلى الله عليه وآله ... القراء
... واحد ... وهو المريء ... عمر ... كهد ...
وبنو عمرو بن مالك بن النجار ابو ... واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن عمرو بن مالك

من الخزرج وهو ذكر من رثاه النبي صلى الله عليه وسلم عند دخوله المدينة فأقام عند سعد ابن عبادة فأقام سنين
المصيصة وذلك أنه غزا في أيام معاوية مع ابنه يزيد فوصل العساكر بمدينة القسطنطينية
من بلاد الروم فحصرت الروم أبا أيوب الأنصاري هناك فمات ودفن بقرب سورها فقبره هناك
بني عدي بن النجار يلي سعد بن عامر بن بشر بن حرام بن عدي بن النجار أم عبد المطلب بن هاشم
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان من بني المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
بن النجار وهو من ثلاثة من بني ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن الحارث وحسان أمه الفريعة بنت خالد
فلا دري [illegible] وبقال المرد كنت النساء [illegible] والمحنة التي كتب الذابة [illegible] الحم والحر [illegible]
المرة بعد الولادة ويقول العرب للشيء المولم إذا أصاب الواحد جرحه على الكسر وسوى أحسن
حسان شاعر به وفطنته والحاصر من التمكن لأنه أحد شعراء بني النجار وفيكان [illegible]
فيهم من شعرائهم إلا أن حسانا أشعرهم وأشرف ذكرا وهو أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وكان [illegible]
فرس استرضع الشيوخ منهم عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر في المنافقين رسول
الله عليه السلام منهم ... المؤخر [illegible] ومنهم ولقد فرس بالهجاء وما ولي [illegible]
وعرس بهم ... شعراءها وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعرض فسأله الرجال
المنصار ... شعراء قومكم ... وأعرضوا ... فأقوا شعرا [illegible]
فلعلنا ... قال لهم بما سمع شيئا فأتوا عبد الله بن رواحة
فقد سمعت ... فأتوا حسان بن ثابت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار [illegible]
تاتي عنه ... فقال والله حتى ... فأسله ... الحسان ... قال له [illegible]
فقال أحد ... وإن أبا بكر فسأله عن معاشر القوم فإنه أعلم بنسب القوم [illegible]
عند ... [illegible] كيف تصنع ... [illegible]
المسيب وهو ... ولذي ... [illegible]

عفت ذات الأصابع فالجواء ❊ إلى عذراء منزلها خلاء

ديار من بني الحسحاس قفر ❊ تعفيها الروامس والسماء
ألا أبلغ أبا سفيان عني ❊ مغلغلة فقد برح الخفاء
هجوت محمدا فأجبت عنه ❊ وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا تقيا ❊ أمين الله شيمته الوفاء
أتهجوه ولست له بكفء ❊ فشركما لخيركما الفداء
فإن أبي ووالده وعرضي ❊ لعرض محمد منكم وقاء
[illegible] حسان عنه ❊ بصوع المكول كما ساء
لساني صارم لا عيب فيه ❊ وبحري لا تكدره الدلاء

وذكر ... أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان ... حسام وأخرج حسان لسانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... على طهر الأرض ومار ... طيب لو [illegible] ... وقيل له عليه السلام قال اهجهم وجبريل معك وقيل إنه كان يقول ... عليه السلام وقال حسان وروح القدس ... وعاش حسان مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الإسلام ومن قول حسان بن ثابت أيضا

لساني وسيفي صارمان كلاهما ❊ ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي
فلا المجد ينسيني حيائي وعفتي ❊ ولا وقعات الدهر يفللن مبردي
وأكثر أهلي من عيال سواهم ❊ وأطوي على الماء القراح المبرد
[illegible] مال كثير أحدثه ❊ وإن يعتصر عودي على العدم محمد
وإني لعوف الندى ما حييته ❊ وأضرب بعض العارض الموقد
وإني الذكي اللسن [illegible] ❊ وأهلا لإمارة من كل مرصد
ويحمد إذا ما ... صدورها ❊ تجد على الخلات بالموت والندم
[illegible] ... الرعد لم يتقدم

وكان إذا ما يسّر الناس أمرهم يكون على حق من الحزم مبرمِ
ولو وزنت رضوى بحلم سراتنا لمال برضوى حلمنا بين مبرمِ
وكنّا إذا ما الجاهل المسي كان نما على جانبيه لون عنبر مرةِ
لسطوتنا ولقيتي ونطعن بالقنا إذا الحرب كانت كالحريق المضرّمِ
ونلقى لدى أبياتنا حين تجتدى مجالس فيها كل خرق معمّمِ
رفيع عماد البيت يُجبى جفانه من الشحم مسمون المعية حضرمي

ومن قوله:

أما بال عيني دمعها تكفّ من ذكر خود شطّت بها قذفُ
بانت بهم عزبة نوى قذف إذ ما سوى ما والشمل مختلفُ
ما كنت أدري بوشك بينهم حتى رأيت الحدوج تعتسفُ

طويل في أشعار لم تكن اختصرتها هذه العرب هذا من شعراء بني عدي بن النجار أبو قيس واسمه صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وكان أبو قيس رجلا في الجاهلية ولبس المسوح وفارق الأوثان واغتسل من الجنابة وهمّ بالنصرانية ثم أمسك عنها ودخل بيتا له فاتخذه مسجدا لا تدخله عليه طامث ولا جنب وقال أعبد رب إبراهيم حين فارق الأوثان وكرهها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم وحسن إسلامه وهو شيخ كبير وكان قوالا بالحق معظما لله عز وجل في الجاهلية يقول في ذلك أشعارا حسانا وهو قوله

يقول أبو قيس وأصبح غاديا ألا ما استطعتم من وصاتي فافعلوا
أوصيكم بالله والبر والتقى وأعراضكم والبر بالله أولُ
وإن قومكم سادوا فلا تحسدنهم وإن كنتم أهل الرياسة فاعدلوا
وإن نزلت إحدى الدواهي بقومكم فأنفسكم دون العشيرة فاجعلوا
وإن أنتم أمعرتم فتعففوا وإن كان فضل المال فيكم فأفضلوا
وإن ناب غرم فادح فارفدوهم وما حملوكم في الملمات فاحملوا

سيد ملرد

يسبّح الله شرقَ كلِّ صباحٍ طلعت شمسه وكلَّ هلالِ
عالمِ السرّ والبيان جميعا ليس ما قال ربنا بضلالِ

هذا الشعر قاله في الجاهلية وقال حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكّر لو يلقى صديقا مواتيا
ويعرض في أهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا
فلما أتانا أظهر الله دينه وأصبح مسرورا بطيبة راضيا
وألفى صديقا واطمأنت به النوى وكان له عونا من الله باديا

وهو شعر طويل في أشعار كثيرة ومن رجال الخزرج عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس شهد بدرا وقتل يوم أحد وهو الذي ذكره حسان في شعره ومن قولهم جمع اللحم ... أقليه ومنهم سليم بن ملحان شهد بدرا يوم بئر معونة وملحان بن ... ولو بعد ... الملح ... وكان ملحان أحد النفر ... صلى الله عليه ... والحي ... وملح

قال الشاعر

... بالملح ... تعبر بين الملح ... النبي صلى الله عليه ... وقال هوازن ... ما ... ملح ... ونحن ... أي لو كنا والملاح جمع أما الملحا ... الملاح ... ملح ... ومن بني غنم بن مالك بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج من جلد ... أبو أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة وكان أبو أمامة أحد النقباء الذين بايعوا ليلة العقبة ... وهو ... عمرو بن عامر ... وهو نقيب ... ما ... فاجر ... قولهم ... القوم إذا تقطعوا عنهم ... قال أبو بكر بن دريد وكانهم ... عن ... تحت ... لما انتهى ... النجار ... قوم من ... بالشام ... العمرة ... جارية حراعة

... سلما من قومه واخوته بعد حروب جرت بينهم حتى تفرقوا في البلاد فاقامت ... بمكة ...
حتى جاءهم ... ... من مكة ... وخرجت غسان ... ...
... وهم الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهم رهط الانصار
... حارثة بن عمرو بن عامر ... فاقام بمكة الى بطن مر فسمي خزاعة وولي امر مكة وحجابة الكعبة
... فيما حكي اولوا العلم باخبارهم من بطن مر ... ... ذلك ... حسان بن
... ... فلما هبطنا بطن مر تخزعت خزاعة عنا في حلول كراكر ... وسوف نورد اخبار
خزاعة ... ... ومواضعها ان شاء الله تعالى
... حارثة وهو خزاعة بن عمرو ومزيقيا بن عامر ماء السماء ... ... حارثة ... لحي
... ... حارثة بن لحي فاما ... بن حارثة وهو خزاعة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء
... وهو عمرو بن ربيعة ... عمرو بن ربيعة بن لحي ... خزاعة ... بن ربيعة
وهم كعب وعوف ومليح وسعد وعمرو بن ربيعة ... هذا اول من غير ... العرب بمكة وكان
سبب ذلك ... ... في الحرم ... بالحرم ... ... بن يهبل ... عمرو بن لحي
... ... فاخرجها ... ... الناس ان يعبدوا ... ...
ولي حارثة بن عمرو ... مكة ... ... ولم يزل ... ذلك حتى ... مكة ... عمرو بن ربيعة بن لحي
فكان ... مكة ... ... وكان عمرو بن ربيعة ... ... فيما ... وهو المستمع ...
... ... بن عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو الجرهمي فبلغ عمرو بن ربيعة بن لحي من
الشرف ما لم يبلغ عربي قبله وهو اول من اطعم الحاج بمكة سدائف الابل ولحمانها ...
وسيب السائبة وبحر البحيرة ووصل الوصيلة وحمى الحامي وغير دين اسماعيل واما ...
... ... عمدوا الى الخامس ... ... اذنها ... ...
... ... ولا يحمل عليها شيء وكانت لبنها للرجال دون النساء

وان كانت ذكرا ... وان كانت
فكانت النساء اذا وضعت سبعة ابطن عمدوا الى السابع فان كان ذكرا ذبح ... دون
انثى تركت في النساء وان كان ذكرا وانثى ... ... جميعا ولبنها ... للرجال دون
النساء واما السائبة فان الرجل كان يسيب الناقة ... ... اما نذرا واما تطوعا واما
... ... للرجال دون النساء واما الحام فالفحل اذا ادرك
... ... ولا يحمل عليه شيء ولا يركب ولا يمنع ماء ولا مرعى
... ... قالوا حمي ظهره ... ... وهو الذي قال الله
واذا ماتت هذه التي جعلوها لالهتهم اشترك في اكلها الرجال والنساء وهو الذي قال الله
عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وقال عز
وجل وان يكن ميتة فهم فيه شركاء وكان عمرو بن ربيعة بن لحي هذا اول من جلب هذه الاصنام
... ... وقال للعرب ... اساف ونائلة انهما ...
ابراهيم واسمعيل ... ... وانما ... ... كما كانت ... ابراهيم واسمعيل اساف ونائلة ...
العرب ... ... محمد ... العرب ... ...
... ... الصفا والمروة ... الكعبة ... موضع زمزم وكانت
... ... وطمست اثارها وكانت
زمزم ... ... احتفروا ... ... زمزم ... ...
... ... اساف ونائلة ... كانت ... ... وجعل هبل في جوف الكعبة ... ...
... ... عمرو بن لحي ... ... سنة
حتى كان ... ... سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن لحي ... عمرو بن ربيعة بن لحي
... اكثر بطون خزاعة ... ... كعب فاما كعب بن عمرو بن ربيعة بن لحي
... حارثة ... عامر ... ... سلول بن كعب ... ... بن كعب وسعد بن كعب والحارث
بن كعب ... ... سلول ... ... السلالة
... ... والجمع
سلال ... ... الحلال

وحبشية بن سلول الكبار ، فاما سلول بن كعب فمنهم حليل بن حبشية بن سلول بن كعب تصغير
حليل انما تصغير حل وتصغير احل وهو للسير حتى العقب من الغور [illegible] فبرز احل والحل القوم
المجمعون في تحليلهم الحلال من الحرام واحل المحرم احلالا وحل بالمكان حلولا وحل به من محرمه وحلت
العقدة حلا وهو كان حليل بن حبشية سادن الكعبة ومن بعده رجعت سدانة الكعبة الى قصي بن كلاب [illegible]
وذلك ان قصي بن كلاب تزوج حبى بنت حليل وكان سبب ذلك سدانة البيت الى قصي بن كلاب [illegible]
بنو حليل بن حبشية فلما حضرته الوفاة جعل ولاية البيت الى ابنته حبى فقالت له قد علمت اني لا اقدر على فتح الباب [illegible]
فجعل معها ابا غبشان واسمه سليم بن عمرو ويقال المحترش بن عمرو بن [illegible] بن ملكان بن افصى بن حارثة وكان
حتى [illegible] في بعض اسعاف الشراب فدفع مفاتيح البيت الى قصي ففتحه ولم يزل عنده حتى
[illegible] قصي عبد الدار وعبد مناف وعبد العزى وعبد فلما كبر ولد قصي وكثر مالهم وعظم شرفهم
رأى انه اولى من الكعبة من خزاعة [illegible] حليل بن حبشية المذكور [illegible] من مكة الى [illegible]
[illegible] وكان قد [illegible] مكة وكان حليل بن حبشية [illegible] حتى [illegible] قصي حضرته الوفاة
وهو معه ولم يكن بحضرته احد من الذكور حاضر معه فلاجل ذلك اوصى الى ابنته حبى ودفع اليها مفاتيح الكعبة
وجعل عندها ابا غبشان معينا لها على فتح الباب وغلقه وقال له اذا ارتفع الله هذا [illegible]
[illegible] فادفع هذه المفاتيح [illegible] مكانه فلما مات ورجع امرها الى زوجها قصي بن [illegible]
وكبر ولده وطالت [illegible] بولد حليل بن حبشية رأى قصي انه اولى بامر الكعبة من خزاعة فقال عند ذلك قصي
[illegible] وكان اكبر ولده [illegible] لو سألت امك [illegible] تسلمك مفاتيح الكعبة
[illegible] في يدك [illegible] فلما [illegible] عبد الدار [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] المفاتيح [illegible] جعل [illegible] ابو غبشان [illegible] حتى [illegible]
[illegible] حتى [illegible] في ايديهم غدرا [illegible] في ذلك يقول بعض شعرائهم [illegible]
ابو غبشان اظلم من قصي ✻ واظلم من بني فهر خزاعه

فلا تلوموا قصيا

[illegible] ولوموا شيخكم اذ كان باعه فلما ارتفع المال وكثر الولد وعاد [illegible] حليل بن حبشية
فلا تلحوا قصيا في شراه [illegible] واولاده ونشب في ايديهم وعرفت خزاعة على حرب قصي
لما يطلبون الى احدهم المفاتيح فاستعان قصي [illegible] وقال [illegible] ابراهيم وزمزم [illegible] اسمعيل واما [illegible]
وكلم قصي رجالا من قريش وبني كنانة [illegible] انتم احق [illegible] كما [illegible]
على الناس [illegible] ولد اسمعيل [illegible] البيت [illegible]
من خزاعة [illegible] وبني بكر بن عبد مناة بن كنانة من مكة فلما [illegible] قريش وبنو كنانة واعانه على ذلك [illegible]
[illegible] في الجاهلية [illegible]
من حرام العذري [illegible] وقبائل قضاعة وكانت مكة في الجاهلية [illegible] العرب تسميها الناسة [illegible]
[illegible] احد [illegible] بكة اسم لبطن مكة [illegible]
[illegible] احد [illegible] حتى [illegible] في الماء [illegible]
اذا [illegible] اخذته [illegible] حتى [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] شهر رجب [illegible]
الكعبة في اخر الشهر [illegible] فيجتمع الناس [illegible] بعضهم بعضا [illegible] انقطع
هذا في الاسلام [illegible] المسلمين [illegible] الى المقام وكان
[illegible] وعبد [illegible]
[illegible] حليل بن حبشية
[illegible]
[illegible] حليل بن حبشية [illegible] النبي صلى الله عليه
[illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible] مكة [illegible] انقطع [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] عمرو بن سالم الكعبي [illegible] عمرو بن [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] وكان [illegible] النبي صلى
الله عليه وسلم قال في يوم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] ان [illegible] وكان على
[illegible] قريش [illegible] بكر [illegible]
[illegible] بني بكر [illegible] النبي

صلى الله عليه وسلم والبكري الذي أنشد هجاء رسول الله صلى الله عليه أنس بن زنيم الديلي فعمد له رجل
من خزاعة فقام إلى أنس فلطمه واستعان البكريون فثار عزوا واجتمع الخزاعيون والبكريون فكان بين
خزاعة إلى ... بن عمرو بن عوف بن ... عبد الله ... سلول فأغارت على بني الديل
بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأما نوفل ... بن سفيان سعى إلى مكة
وكانت خزاعة لما أغارت على بني الديل ... بنو نفل ... كنانة ... كلثوم في قتلى كثيرة من بني الديل
وأهل ... كنانة حتى ... خزاعة بمكة فقتلوا منهم قوما وألجأوا الباقين إلى دار بديل بن ورقاء
الخزاعي هذه رواية أبي عمرو الشيباني وأما غيره فيقول لما أصابت خزاعة من بني الديل ما أصابت خرج عمرو
بن معاوية الديلي حتى بيت خزاعة في جماعة ... على الوتير فأصاب منهم رجلا ... فرس
... واستعان ... الكنابي على خزاعة ... الحرب بينهم وكانوا يدعون ...
... منهم ... رجلا وكانت الهدنة بين النبي صلى الله عليه وبين قريش على ... حكم
... من خزاعة ... كنانة فلما ... بالخزاعيين ... ونقضوا الهدنة التي بينهم
وبين النبي صلى الله عليه ركب الخزاعيون ... حتى وردوا النبي صلى الله عليه
وهو ... فأنشد عمرو بن سالم الخزاعي النبي صلى الله عليه وهو جالس في المسجد مع أصحابه فقال

يا رب إني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا

إنا ... ولم ننزع يدا ... فانصر رسول الله نصرا أيدا وادع ...
فيهم رسول الله قد تجردا ... في فيلق كالبحر يجري مزبدا ... أجمعا ...
... إن قريشا أخلفوك الموعدا ... ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا أن لست تدعو أحدا ... وهم أذل وأقل عددا ... هم بيتونا بالوتير هجدا ... وقتلونا ركعا وسجدا
فقال رسول الله صلى الله عليه ... نصرت يا عمرو بن سالم
... فكيف ... بينهم وبين ... بني كنانة ... فقال النبي صلى الله عليه
... القصة ... النبي صلى الله عليه ... مكة وسار بالمهاجرين والأنصار
... بني كعب وكان ذلك سبب ... النبي صلى الله عليه ... مكة

وبلغنا أن رسول ... قال أبو عمرو ... حمل السلاح
وكانت خزاعة ... خزاعة ... أحد ... رسول
الله صلى الله عليه وسلم خزاعة ... في بلادكم ... علي ... وكونوا ... من
من قبلكم وسار ... خزاعة وقال ... وهو أسيد بن ... عبد الله ... الخزاعي

... عن ... ونصاحه ... طلاح
... الكماة رداح
... ذوي ... ورماح
على كل ... إذا كان يوم ... وسماح
... ذات حباح
... جناح

... ولما دنا رسول الله صلى الله عليه
... مكة ... خزاعة وقال كونوا أول من يدخل مكة وقاتلوا ... واعلموا أني ... من
... على ... المهاجرين والأنصار
... وسار صلى الله عليه ... أبي سفيان حتى دخل
... حتى ... وفرس ... خزاعة
مكة ... وكانت ... سعد بن عبادة ... وهو في كتيبة الأنصار
من الأوس والخزرج وهم ... بالحديد ... الأحد ... حتى انصب على مكة
... خزاعة ... أول الناس ... خزاعة رجالا منهم أبو ...
و ... الأسلمي ... النبي صلى الله عليه ... كان يرفع السيف
... عن كنانة ... وقال صلى الله عليه ... السلاح ... خزاعة ...
... فكان الخزاعي ... الكتائب ... وأنزل الله
... قوم مؤمنين
... خزاعة ... مكة ولم ... أحد ... بعدهم ...
... وقال عمران بن حصين الخزاعي في ذلك

ألمّا بالعفوى للدموع السواكب ... وللذكر يعدو وارد حب صاحب
وللدمن الماضي الذي فات عصره ... بايام لذات الصبا والحبائب
وللقلب حوان بعاد رعشه ... باسماء كانت في العصور الذواهب
فلا تبعدنا ايام صيد وفصلنا ... تناكه للحاودات النواصب
رسامة للمجد ولنا الصدق ... ولا نتحلى بنتمي للمحارب
فنحن الاولى اسلا النجا ليحيا ... بها ما سرى ذا هدى من ركائب
سموا ليليل مكة حرمه ... لمدرك مارانا للسيوف العواصب
وهجرنا لي رساعد بانها ... كتائب ايام حرم ميل وكانت
واسلي عني بني ما بني طويل عماد ... السحر المواهب
واني امرؤ في عز عنا بلحى ... عن فروع من لوى بن غالب
وان بيت السابح الوضيمي هبا وهما ... في منزلات المذانب
همهم في دعيك تعليها ... على عزيك فات طول تحسب
رابني منهم ان سال حيك ... لمرميه وقاصيهم هامي المصائب
وفي هاسم سطح بن ربيعة ... وذي المدى من كوم بالرواحب وقال ... سليم
من ... الحميري من بني حبشية بن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو بن سعد بن لحي ... ناس
من ... ابكا ... فكاس ... واسقى لما ... موفيه
تبكي على صرح ... وحضنها ... للعضد
ولم نهن عنهم ... خذلوا ... لكم ...

تبكي

112

تبكي على سلمى وكلثوم بعدما ... سقاهم بكاس الموت بسر ومعتد
وقل ملوك قد اصيبوا ولم يكن ... كقومك ملك فارس بالذل وافعدوا
وما كان منكم فاتت الجماعة ... ولا دافع ضيما اذا منت المبت

ومنهم ام معبد واسمها عاتكة ... حلف التي مر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهاجره الى المدينة ومعه ابو بكر والدليل فسالها النبي صلى الله عليه وسلم ... الا كان معها ومن بني كعب بن عمرو بن حبشية بن سلول بن كعب ... بن حبشية وبنو كليب بن حبشية وبنو ماطر بن حبشية بن سلول بن كعب ومنهم عامر بن بطن بن حبشية بن كعب ... ومن بني حمير وعمر ... لمرها ... الغسانيات فوما ... وماطر ... مر فوم ماطر ... وهو الصحم الذي ... فيه ... والجمع مباطر ومنهم ... ومنهم بنو الحزمر والحرمر والحرمر ... وهي ... الحرمر ... من بني ... بن عامر بن ... فرم ... فاس ... الشيء اذا قطعته ... البعير ... وهو ... الذي ... شبع عليه ... لم ... الفصل الفارم ... بعد ... وبا كله ... مكل ... الى اللحم ... اذا ... والمرم والاسم العرم ... عن الحسن ... ومنهم حجة بن عمرو بن كليب بن ... ومنهم ... فيصه ... وكان ... جاء عند ... مروان ومنهم مالك ... احد ... بني العشار ومنهم بنو حبشي بن عدي بن سلول بن كعب وبنو هبيه ... فقال ... جبير وحباس والهنبة ... السكون فقال ... على ... والهوان ومنهم بديل ... بدل ... وهذا والابدال قوم ... زعموا الاكلوا ... في ... بالشام ... ثلاثون في ... الملا ... بن كعب ... وكان ... وزنبر بن صغير

ان يموت وقولهم يبس ازدم لدرهمان وبنو زنيم بطن من بني تيم ومنهم عمران بن الحصين
بن عبيد بن خلف صاحب النبي صلى الله عليه وهو ابو نجيد وكانت تصافحه الملائكة وناحيته
فاكتوى لداء كان به فذهب عنه ذلك وذهب عنه ما كان يسمع ويرى وقد ذكرته في موضع غير هذه
ومن بني حبتر وشعرائهم ومن رجال الخزاعة مطرود بن كعب بن عرفطة الشاعر الذي رثى
هاشم بن عبد شمس ونوفلا والمطلب بن عبد مناف والعرفط ضرب من الشجر ومنهم عمرو بن
الحمق الكاهن صاحب النبي صلى الله عليه وشهد المشاهد مع علي وقتله معاوية بالجزيرة وكان رأسه
اول رأس نصب بالاسلام والحمق ضد الخفيف اللحم والاكمام للجرح قال الـ[illegible]
والسنخ [illegible] فخمت [illegible] والحمق معروف والحمق نبت [illegible] الصبيان والمرأة محمقة اذا ولدت
الحمقى [illegible] من العرب شعر لست ابالي ان اكون محمقة اذا رأيت خصية معلقة
[illegible] علاه رجاء [illegible] ومنهم [illegible] وهو اسيد بن عمرو بن تميم الحاجظ العبسي وحمت
[illegible] والاحجم هو الاحجم [illegible] ان [illegible] هاشم بن عبد مناف
والدس [illegible] السحرة [illegible] والمال [illegible] حلائب [illegible] كالسنبل [illegible]
ومنهم الحسين بن عمرو وهو الذي جاء بخبر قتلى بدر الى مكة وكان يومئذ مشركا [illegible] وخسمان
[illegible] من الحسم ومن قولهم حسم النبي [illegible] وحسم الجرح [illegible] واسيف [illegible] السيف الحسام
من الحسم وهو القطع [illegible] ومنهم الحصين بن نضلة [illegible] الكاهن [illegible] ومنهم [illegible]
الاكوع الشاعر ومنهم [illegible] من قولهم سحت الماء اذا صببته وسحت [illegible] علي [illegible] السفاح
[illegible] لسانه [illegible] والمرء [illegible] اذا اجتمع [illegible] ومسافح وسفاح [illegible]
[illegible] بن عمرو بن [illegible] ومنهم مسروح بن قيس الضربة الشاعر والضريبة ما ضرب
بالسيف فهو ضريبة والضريبة [illegible] يقولون [illegible] الجلد والضريب العسل
[illegible] عن الشيء [illegible] ضعفة [illegible]

ما كان على الانسان من جراح او كي [illegible] محمص [illegible] اي كرم المحادق والمرسا الذين يضربون
بالقداح واستصرب [illegible] داخين غلط [illegible] في الارض اذا [illegible] مسرودا او باحر
والمتارب [illegible] المنافقين ومنهم [illegible] بن عبد الله بن سلول بن كعب كان شعراؤهم ابو
عمر بن مالك بن حنظلة [illegible] بن عبد الله بن عمر [illegible] بن عبد الله بن سلول بن كعب [illegible]
وقوله في الجاهلية [illegible] حتى ادرك مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب فرثاه فقال

لجالت على عيني سحابة ماطر … فلم يصح بعد الدمع حتى ارمعلت
تبكي لرهط النبي محمد … وما اكثرت في الدمع لا بل اقلت
[illegible] بيتهم وتهتكت … بهم حرمات بعدهم واستحلت
فقد اصبحوا [illegible] نبيهم … [illegible] عمياء [illegible]
عن ان الدعي ابن الدعي [illegible] … عليهم [illegible] واصلت
فلا [illegible] سمية وابنها … [illegible] كثرت ثم صلت
[illegible] على ابن الدعي [illegible] … [illegible] ان دونها املت
[illegible] … [illegible] الحرب حتى تلظت
[illegible] لا [illegible] … ولم يكن [illegible] اذا هي سلت
رعاة [illegible] محمد … وقد نهلت منه الرماح وعلت
امتهم [illegible] بالقتل [illegible] … وقد جللت منها النفوس وسرت
مررت على ابيات آل محمد … فلم ارها كعهدها يوم حلت
[illegible] سعد الله البيوت واهلها … وان اصبحت من اهلها قد تخلت
فكم [illegible] لا [illegible] … [illegible] بالفجيعة [illegible]

بكى عين هبط النبي محمد … وعبرة اذا الحرب غمت

لمن للسابق والمساكين بعدهم … اذا السنون اجدبت واجدبت

الى فارس الهيجاء يجري براسه … ولم يخش عمي كرة ان المنيت

فلب الذي عالي على سيفه … اصاب بسمي ندبه فتلت

فقد اظلمت كل البلاد لفقده … ولو كان بحبا بينهم لتحلت

ولما تحت بعد الرخاء زرنة … وقد عظمت تلك الرزايا وجلت

اذا ذكروا ما دنت من الارض نعما … وجادت دموع العين ثم استهلت

ولم يظلم العباد ان يكهد البكا … وهاب لهم سك الدموع وفيت

تسفلي بالفرس دعمه … من السمى لوحياة تملت

هم الضاربون الكبش يبرق بيضه … اذا الحرب يوما في الهياج اطلت

اذل رقابا من فرس فتلت

[illegible]

[illegible] بن ابي الجون وسم ابو الجون عبد العزي بن عمرو بن زيد بن جهم بن عامر بن بطن [illegible]
[illegible] بن ربيعة جنى وهو العابلى بن عثمان بن عفان وكان عمي ابن بلقع جهم
بشر بن الفعة فعلم … عحوضت اذا انم حصور بحارت

وما الفخر الا البارعات المداعس

طويل نجاد لا يعد بعد مكادس

سوى حاسرا كما تهت الفوارس

لكي ملاذ له كلمبالا حس

نسوس عشيره من الحرب عابس

عما لموكب العجاج الفوارس

عما ساعر عي لسن مهنى باس … سعد صوبن بمواره

[illegible]

[illegible]

يقول ابنه المكرب يوم لقيتها … لعمري لقد مشى الحرب عني مسهماه

وكسر البصرى القديم وصر بها الحديث فلم يارب ما القلب ما ربان ومنهم حور الجون
وهو عبد العزى شاعرا وخوها ابو الكنود بن عبد العزى وكان شاعرا وعبد العزى هو ة من
مسبوب الشعر في عصرهم لهم اشعار كثيرة والكنود الكفور للنعمة ومن ذلك قول الله عز وجل ان الانسان
لربه لكنود ومنهم بنو حبيس بن عبد ومن قولهم رجل حسن اذا كان سيئ الخلق ومنهم اكثم بن ابي الجون
وهو الذي قال النبي صلى الله عليه رايت عمرو بن لحي … يقصب في النار راسه من عمرو بن اكثم والاكثم
عظيم البطن ومن شعراء بني كعب مطرود بن كعب وهو الذي رثى عبد المطلب بن هاشم بقصيدة التي
يقول فيها يا عين جودي واذرى الدمع واهمري … وابكي على السر من كعب المغيرات
[illegible] ومن جند بعرون فو

يا ايها الرجل المحول رحله … الا نزلت بال عبد مناف
الحمد لله بن لعهد انبلا لهم … والرجلون رحلة الهيرى و

ومن بني كعب ملنح صاحب فيس [illegible] واما سعد وهو عمرو بن سعد بن لحي بن حارثة وهو
خزاعة وهو عمرو بن عامر فولد ابانه نفر حبشية بن سعد وهو المصطلق وعامر بن سعد وهو الحيا والعاص
بن سعد . وسمي حذيمة بن سعد المصطلق لحسن صوته كانه مفتعل من الصلق والصلق شدة الصوت
وحذيمة وقوله عز وجل سلقوكم بالسنة حداد وبه يضلق بوفلان فمن بني المصطلق وهو
حذيمة بن سعد جويرية واسمها بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب بن عابد بن مالك بن جذيمة وهو
المصطلق بن سعد بن عمرو بن ربيعة لحي بن حارثة وهو خزاعة بن عمرو بن عامر ومنهم سليمان بن صرد
الذي كتب الحسين بن علي بن ابي طالب بالقدوم الى العراق فلما اقبل الحسين قام مع الذين يطلبون
بدمه ويدعون الى محمد بن الحنفية فخرج اليهم عبيد الله بن زياد فقتل سليمان بن صرد وجماعتهم

اصحابه ورجع المحاب الى الكوفة ٥ ومنهم بديل بن قريطة بن عبد العزى بن شريف كتب اليه النبي
صلى الله عليه يدعوه الى الاسلام وكان له قدر في الجاهلية ومنهم عبد الله بن بديل بن ورقا الذي قتل مع
علي بن ابي طالب بصفين فامر معاوية براسه وهو مقتول فكان سنة عشر سنين فقال معاوية
هو والله كما قال الشاعر اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها وان شمرت يوما به الحرب شمرا
وكان عبد الله يحدر بعد الطعن وهو ... ومنهم عمرو بن الحمق الكاهن صاحب النبي صلى الله عليه
الذي قطف راسه في الخزيرة الى الشام وهو اول راس حمل بعد ... ومنهم علقمة بن الفغوا صاحب النبي
صلى الله عليه والفغوا اول ما يبدو من نور الشجر اذا انفتح يقال فغا الشجر وافغى ومنه
اسماف الفاغيه من النور وافغى النخل اذا ادركته والنبي الحنق وهو ... عدي
المصطلق وهو جدهم بن سعد بن عمرو بن ربيعة لحي ٥ مليح واما مليح بن عمرو بن ربيعة
لحي حارثه وهو خزاعة بن عمرو بن عامر فولد بحلبن سعد بن مليح وعنم بن مليح
فمن بني مليح عبد الله بن خالد بن اسعد بن عامر بن بياضة بن مليح وابنه طلحة بن عبد الله
الذي يقال له طلحة الطلحات وامه طلحة بنت الحارث بن طلحة بن ابي طلحة فلذلك سمي
طلحة الطلحات وهو صاحب نصر بن خلف الصدر وكان طلحة يسمى الفصد وفيه يقول الشاعر
يا حبان انا يا ابن اكله الفغا لا حي تغتال الحروب كذلك وواحد اهل السمر في
زمانه عمر بن مدرع ومن موالية طاهر بن حسين بن مصعب بن رزيق ومن موالية ابو عبيد
الطويل الذي يروي عنه ... ومنهما ابو عبيد القاسم بن سلام مولى عدي واما عدي
بن حارثة بن عمرو بن عامر فولد رحلة عوف بن عدي فولد عوف رحلة سعدا وهو بارق
وعمرا وابي عوف بن عدي فولد عمرو بن عوف بن عدي سنة رهط مالك بن عمرو وهم في بارق
وسبب بن عمرو والمع بن عمرو وملادس بن عمرو وهم بنعان والربعه بن عمرو وهم بنعان
وثعلبة بن عمرو فولد ثعلبة بن عمرو بن عدي بن حارثة رجلين حارثة بن ثعلبة وعبد شمس بن ثعلبة وهم في عنس

فاما بنو لمع وبنو ملادس وبنو شبيب بنو عمرو بن عدي اخي بارق وهو سعد بن عدي
منهم من يعلهم من قبائل بارق وليس كذلك وانما هم بنو عمرو بن عدي بن بارق واما بارق
وهو سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو وهو خزاعة بن عمرو بن عامر فانما سمي بارقا لانه اتبع
بقومه البرق للكلا وطلب المرعا فسمي بذلك وقيل بل سمي بارقا لانه نزل بالسراة
فسمي بذلك سراقة البارقي الشاعر بن مرداس بن اسماء بن حارثة بن عوف بن عمرو بن سعد
بن ثعلبة يكنا بن سعد بن بارق وهو معدود في شعراء الكوفيين وهو احد ممن هاجر جريرا
وكبرا وهو القايل لشر نعمري لفتحا العراق كسرا باحد وندرا وانكه المتكلف
وذلك ان كسرا احرج الى العراق ليسبه على المنبر السعر الذي جعله خزاعه م وبد النضر كنانة
فلعبه سراقة بحرفة الفتل فلم يفعله وذكر ابو عبيد ان بشر بن مروان حمل سراقة حمايه
دهم وجعله ان يهجو جريرا ويفضل عليه الفرزدق ٥ فقال
دهب الفرزدق بالمكارم والعلاء وابن المراغ مخلف محرورة
وجرى الفرزدق سابقا لماجرى عفوا وغودر في الغبار جرير ٥ ومن بني بارق المعمر وولد بارق
وهو سعد بن عدي بن حارثة وهو خزاعة بن عمرو ومزيقيا بن عامر ماء السماء عامة رهط سعد
الحمد احدهم وعبد الله وهب والاصم وسهران وسلي بني بارق ومن عم بعض النساب ان
سهران هو ابن حوان بن عمرو جاهلي وهو القايل
فالفت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر ٥ ومن بني بارق
المعقر اوس بن حمار البارقي وكان احد فرسان بارق في الجاهلية وكان مع ذلك شاعرا واسمه
سعيان وانما سمي معقر البيت قاله لها نامض في الوكر قد ... كما مهبت للعلجا ... فيه
فسمي معقرا وكان قال هذا البيت في قصيدة التي قالها في شعب جبلة وكان معقر قد شهد يوم
شعب جبلة مع بني عامر بن طرد عبس وكان معقر البارقي وقوم من بني بارق حلفا لبني نمير
وكان شهد يوم شعب جبلة وهو اشهر يوم من ايام العرب المذكورة التي ... بني عبس لما كثرت دماؤهم في حربهم
... ومعقر بعد العقر ... ومن بني بارق بنو ملادس وبنو لمع وبنو شبيب بنو عمرو بن عدي اخي بارق بن عدي

وكان ابو عبيدة يقول ملادس هذا هو الذي من بني سعد كانهم عنده نافلة فانا بنو ملع
وينسب بهم بالتامر وقال الباعث فالحق بقومك بارق ونسيب وهو من بني بارقة من ازد
البارقي الشاعر مرداس بن اسما بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة
من بارق هجاه جرير ولم يحدث مع الحجاف ومنهم بنجد براوس وبنجد من قولهم
نجى بطنه النجد نجا واسجح السحاب بالمطر اذا كثر والناجد بقلة تسقع في قاع الارض
سحم فيها السيل من بني عمرو بن عدي اخي بارق هذا هو الذي في بني سعد كانهم عنده
نافلة ومنهم بنو ملع وينسب بهم بالتامر وقال الباعث الحق بقومك بارق ونسيب
ومنهما بصاب والملع افعل من ملع الذي يلمع لمعانا اذا برق والملع الرجل بالسيف اذا اهتز
سنة بقوما او لنجد رهم والملعب الفرس اذا اسبات ومنه ملمع والملع بهم البتهر اذا اهتز
بهم وفي ارض فلان لمعة من كلا اي قطعة عظيمة وعفات لموع سريعة الاحتفاف
والاحتفاف والتلمع في الجبل وغيره كل سواد خالطه ثم انهم اصطلحوا هم وبنو فزارة بعد سنين
بعد الدماء التي جرت بينهم فكنت بنو عبس تقعد ذلك زمانا ثم لم ترنا من مكر بني فزارة فجد
الى بني عامر فكانوا في جوار عمرو بن عبد الله سيد بني كعب فلما طال المقام بهم في بني عامر في جوار
عمرو بن عبد الله سيد قيس الربيع بن زياد والقيسي طويل بن هرم العبسي
بانفسنا نالتنا ما فزعنا من ذلك وما نامنوا فانطلق سائل الاحوص بن جعفر فلبسنا لبسنا فهو ايمن
عقدا ونقول لنا انما اردناك ولكنه كان فزا الامير الذي كان ولم يرض به الا ان كسمع
لنا ان عقد الجوار لبني عامر والمظفور فانطلقا حتى ابلغا على بني ربيعة
من الجرس وسالوه الحلف وان يوصل لهم في ذلك الى الاحوص فقال المكو حتى اسلم وانطلق
الى الاحوص بن جعفر فاخبره بذلك فوثب عوف بن الاحوص فقال يا قوم اطيعوني انهبوا
بني عبس فوالله لتقلبن بنو غطفان يقدمهم ابدا لتصالحن فوضعهم يوما بامر بمعروف
معونهم عليكم فقالوا الاحوص اعقدوا لهم عقدا والهم وارسلوا البهم فاقدروا من زهير والربيع

ادرحوس

سيار حتى اتيا الاحوص بن جعفر وهو شيخ كبير فقالا له انه قد لحق بك من دون الناس
وان كنا احدبنا في جوار عمرو وفي عقدك التمام والصلاح فقال الاحوص مرحبا بكم واهلا نعطيكم
دية رهن وانه ناقة ونمنعكم فما نمنع به انفسنا ولما رهنا ما عطاهم الاحوص الذمة ورضوا بذلك
حتى نزلوا في جوارهم فلما بلغ بني ذبيان وبني فزارة اجارة الاحوص بني عبس جمعوا لبني عامر وارفدوا العرب
وسارت معهم بنو حنظلة بن تميم يطلب بدم زرارة بن عدس التميمي وكان قد اسرته بنو عامر يوم
رحرحان فمات في ايديهم فاجتمع معهم بنو تميم جمع عظيم عليهم حاجب فلقيط ابنا زرارة والنساب
وجمل عظيمة ومعهم ايضا بنو اسد بن خزيمة وطي وبنو العنبر واجتمع عليهم جمع عظيم عليهم ابنا الجون
وهما حسان وعمرو الجون وهو معاوية بن حجر ومعد بن شرحبيل بن حصين الجون الكندي ثم اب
في كندة من قومهم من كندة وكان احد ابني الجون قد تزوج امراة من بني بدر وزجلة فيهم وكان ملكا
عليهم ولونهم ان بني عامر عنام فسار معاوية بن شرحبيل بن حصين الجون فيهم جماعة
وسار حسان بن عمرو الجون بني تميم وكان ملكا عليهم وبني سعد بن زيد مناة بن تميم وهم في عدد
فلما بلغ بني عامر مسيرهم اجتمعوا الى الاحوص بن جعفر فقالوا ما ترى فقال لهما الراي فيقبقبه ونفسي
قد كبرت سني ولا اعلى بعضه مني ولكن اذا سمعت الراي عرفته ثم التفت الى قيس بن زهير
فقال ما الحيلة وكيف بانبس قال اطيعوني يا بني عامر فانا نوالهم على الخنب فامر يا بديك فقال
اليكم من الذي كان بحربكم واهلكم وانما لكم وذراريكم في راس شعب جبلة وتكونوا انتم به وعقلوا الابل
ومنعوها فكم وعطشوها حتى يكدها العطش لهم في اهل الشعب حتى اذا صعدوا اليكم
في الشعب كونوا في المصفوفة فحلوا عقل الابل ويسروها في وجوههم وقعقعوها في ادبارهم بالشنان
فانها روعتهم ونكص كشاها فانها تطلب الورد وقد نهرتم الاحطمنه وقاتلوهم من فوقهم

وان اقاموا في اصل الشعب شتت امرهم وتفرقوا ففعلوا ما امرهم قيس فدخلوا
شعب جبلة وهو عظيم يومئذ وصعدوا كما امرهم قيس وعبس كلها بنو عبد
في بني عامر وذبيان بنو عامر بجبلة وكان بينهم حلف فاجابتهم جبلة من كل بطن في حلفهم
حتى انتهوا اليهم فعمدت بنو عامر الى البطون بجبلة فجعلت مع كل بطن من بني عامر بطنا
من جبلة حتى لم يبق منهم بطن منفردا الا مع كل بطن من بني عامر بطن من جبلة فلما احرزوا
حرمهم في جبلة اقام الرجال ينتظرون وابطأ عليهم الخبر فبينما هم كذلك اذ اقبل
راكب يؤم كرهم فجعل يسير حتى نزل قريبا من كنتهم فلما راوه قالوا هذا [illegible]
ثم فبعثوا اليه بعس من لبن فسقاه ثم بعثوا العين اخر ثم سير [illegible] ثم [illegible]
بامه ثم عمد الى صريين فجعل في احدهما تراب وفي الاخر شوكا والقاهما في مجلس الاحوص
بن جعفر وولى راجعا ولم يتكلم بشيء حتى اتى قومه وانما عاب عنهم بتلك فانطلق نفر
من بني عامر بالصريين حتى اتوا بهما الاحوص واخبروه بخبر الرجل وجلسه فقال الاحوص
بن جعفر ذلك كرب بن صفوان وبيني وبينه حرمة ما لا بلغ كنهها وانما انا كرم محمد [illegible]
ان يخبركم بشيء لما قد اخذ عليه من العهود والمواثيق فهو ينذركم فاما هذا التراب فانه [illegible]
قال فيه يخبركم انه قد اتاكم بشوكة عظيمة وانا اكرم القوم عددا [illegible] واما الشوك [illegible]
الى [illegible] فقال [illegible] فقال كذلك ادرك [illegible] الصوت
فانه ذلك [illegible] لما بو [illegible] كرب من صفوان بن شجنة السعدي [illegible]
سعد بن زيد مناة بن تميم على خوف ان ينذرهم وكانوا [illegible] فاخذوا عليه العهود
وتوثقوا الاسلام [illegible] من امرهم حتى [illegible] فلما سار القوم وسار [illegible]
من بني عامر خرج كرب بن صفوان [illegible] الى محلة الاحوص بن جعفر وبني [illegible]
وكان [illegible] حتى القى اليهم الصريين وولى راجعا الى قومه فقال [illegible]
[illegible] ودبان وبنو تميم وبنو [illegible] وكنده وقضى عليهم ان الحرب الكعب [illegible] وكان في الجبل حصن [illegible]

217

بن بدر الفزاري وقومه من فزارة ولقيط وحاجب ابنا زرارة سيدا بني تميم فلما ابرز خيلهم
صعدت بنو عامر وعبس الجبل فلما اشرف خالت بنو بارق [illegible] نصعد الجبل ابدا وكان
حضور بني بارق يوم جبلة ان بني عامر عبد الله بن كعب بن الحرث بن كعب عبد الله بن مالك
نصر بن الازد الجبل بارق عن ارض السراة [illegible] وبارق هي سعد وعمرو ابنا عدي
بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء فلما اجلت بارق عن ارض السراة دخلت ارض
قيس فحالفت بني نمير واقامت معهم فشهدت بارق شعب جبلة وكان لهم
في ذلك اليوم احسن البلاء فلما قعدت بنو عامر وبنو عبس الشعب طرح وصعفا قالت بارق
ما اصعد وقالت مثل ذلك وكانوا من وراء الشعب فلما انتهب جموع ذبيان وتميم الى الشعب
[illegible] في الجبل وكانت بنو عامر وعبس قد عقلوا الابل ان تترع الى المنهل تسير كرهن [illegible]
كل اسنان [illegible] وبركوا السيوف واهملوهم يصعدون حتى اذا كانوا [illegible]
حلوا اسبل الابل وعقلها [illegible] احدروها الى [illegible] وصعدوا في اثرها بالسيوف ورموها
بالحجارة والنبل واسعوها [illegible] واعطشوا الابل تريد المنهل [illegible] القوم فلم يتركهم [illegible]
[illegible] وبنو عامر وبنو عبس [illegible] ومعهم [illegible] الابل وقد اصلتوا اسيافهم فجعلوا
[illegible] القوم كيف شاؤوا والابل تحطمهم حتى اعطوا منهم من الفرار الجبل
وبنو عامر وبنو عبس ومعهم في الجبل على اثارهم يقتلونهم حتى اذا صاروا الى قرار
الارض خرجت عليهم بنو بارق وبنو نمير على الخيل فوصعوا فيهم السلاح فقتلوا منهم
[illegible] واسروا كثيرا وانهزم بنو [illegible] وكندة واسلم الجون وفرارة ودبيان وبنو تميم على وجوههم
وجعل لقيط بن زرارة التميمي يقول للناس يا قوم [illegible] بلا باس يقول الناس اين والله
[illegible] وجعل لقيط يركض ويقول

تشابهت [illegible] والنومر والمعقل الماء في ظلل البد
[illegible] هلكتموني باللوم ولو قاتلت عامر قبل اليوم [illegible] قتلتهم ولا لوم

وقال لقيط ايضا وكان يكنى ابا نهشل

[illegible] الرجس والعرف والقينة الحسناء والكاس الانف
[illegible] الخيل بعدو ابها الوغى ويعرف

عدوا الظما في مداهس الحقف ان كنت صادقا فانجها الحرب ه تضرب لعطا قريته
والجمها الحرب وحمل علي مالك سلمه بن شبير وهو ذو الرقيبه فقتله واسر كبير من زراره ومن
دسان وغيرهم وانطلق حاجب بن زراره منهزما واتبعه الزهدمان العبسيان وهما اخوان من بني
عبس وبر عمر بعض الناس انهما ابنا حزن وكانا حليفين لبني عبس وزعم بعض ان الزهدمين اسم رجل
قال واتبع الزهدمان حاجب بن زراره فلحقاه فاسراه بعد مراده طويله ولحقهم ذو الرقيبه مالك بن مالك
القشيري فشركا الزهدمان في اسر حاجب ثم ان حاجبا بعد ذلك من للزهدمين مايه ناقه على ان يخلص
ذو الرقيبه ه وحكم هو على نفسه لذي الرقيبه بحكم مايه ناقه فداء نفسه من ان يخلص ذو الرقيبه حاجب
واقسم بكم منه حث وردع ذو الرقيبه الى الزهدمين مايه ناقه نقدا فكان بينهم بين الزهدمين وذي الرقيبه
بالسيف وكان معقر او من حمار البارقي في يوم شعب جبله على فرسه فلحق سنان بن ابي حارثه المري
فاسره يوم جبله فكفل نفسه تخلي سبيله وكان سنان حين حاز عمر معقر اعطاه المواسي
بالذي جعله على نفسه وقد كان معقر اذا سنله فقال له يوم اطلقه فانه سنجدوه في سنة
القوم لا تلبث لهم سما مثل سنان وخالد في قومهم وشرف في سمينه معقر عمر وكفه بعد
فلما انقضى يوم شعب جبله بعث المعقر البارقي يطلب نعمته عند سنان بعد ما سر محمد
ولم يبعث الرسي ه فقال المعقر في ذلك يحكم سنان بن ابي حارثه المري
بمني بكني دسان ... منكم ضيعه ... ولم يحمد بنا البعر مثل سنان ه
وطلقتها غشي بوانه ... لكم فانه خدوا كاف سنان ه
محاص اودينا وحلت لعامح ... واكرم مسود مسكم لهاحان ه
كساه للقلعا وكان نوانه ... رعوب وطاحا زمر ان ه
وطلقنا لا بسل الخمارى ... بوامرهم فساله امسلان ه
فان كنت هذا الدهر لابنهاها ... ولا يعنى السكرى في عطفان ه

امن آل شعناء الحدوج الرواكر ... مع الصبح قد رتب بهن الاباعر ه
بوحلت سلمي بين ايل وهضبه ... فليس عليها بعد ذلك قادر ه
زما برحت بالغور حتى بدالها ... على الماء عزام ريان حاضره
وخيرها الزوار ان ليس بينهم ... وبين قرى نجد لكران ضامره
فلو كان يبدو ما يعمل لامر للفتى ... تكدر الفسه له بوا مرن
تمهيك الاسفار حينا للتركى ... وكم قيل ابنا م رري لم ابنا فره
والقت عصاها واستقر بها النوى ... كما قر عينا بالاياب المسافره
وصنعها املاكها كنسه ... عليها اذا اصحي من الله ناظره
معاويه بن الجون ذو بان حوله ... وحسان في جمع الرباب مكاثره
وقد جمعوا جمعا كان سابهم ... جراد سف في هبوه متطاير
ومروا باطناب البيوت فردهم ... زوابر امثال البيوت مساعره
تعرخ عنا كم تعريكه ... خواكس حاد الاسله صامرن
وكل صموح في الحراء كانها ... اذا اغتمست في الماء فتحاء كاسره
بها اهمن في وكنه بعد سنه ... كما ههنت تلغد حنسا عافره
كان بناء كحلات خلفها ... محرسه قد ارجعنها التفاخر
هوى لهذه وكب لعاعلت ... كما انقض انيا دو حناحين كاهره
هماصل يعرسه فهي ... تربد رباحات والنشيد درن
زراه فصله بالكو جده ... دو اسير الذر جواسره
ونبئو كفارهيد وريد ... وقد طلبنا سمهت الم اطاف ره
وباتوا بالصفا وبيا سمعه ... لنا مسمعات فالذوب داموه
فلم يقره ... صبوح لدنيا مطلع الشمس حازره

كناكرهم عنبا الشروب كمائنا كابركات سلمى بسنزه موارة
تمنا القارس الكنس بهصور عودها اذا عفر بالرتق المليل الحادرة
وطق سراه الحي ان لبن تقلوا اذا ادعبت بالشم عبس ان مرة
كان نعام الدو باض عليهم واعينهم تحت الحديد جواحره
صبرنا حبسك السيف في عمر لحية فلم ينج في الناجين منهم مغادرة
ولم ينج الا ان يكون طمرة مبارح او ذو ضمر ما بزه
اذا اسعة الحيل لما شدها ستشرف تحت العانات صاحرة
وعور منهم حاجب بعد [illegible] بعدما عير اكا موثقا وهو صاغرة
وفرسا حسان الصبر وسابغات بايديهم بيض حفاف بواترة
اسرنا كما اعود ذنب رمحنا لدى معرك الخلف والنقع ثائره
وولت بهم للذهاب ففرقوا عباديد منهم مستنف بجرحاه
تحادها [illegible] السرنية وكاهل [illegible] دولف العواصرة
فاما تميم فاستمروا وسلموا لقيطا وعمرا لم يكن ثم ناصره

فهذه بنو سعد [illegible] وربما يارف ملادس بن عمرو بن عبك حي بارق وعدي
عبسة تقول ملادس هذا هو الذي في بني سعد [illegible] وربما [illegible]
الشاعر بن مرداس [illegible] خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة [illegible]
والحديث مع [illegible] ومنهم بحمد [illegible] فهم [illegible]
السنين بالمصر اذ اكثر الناعجة [illegible]
وبنو [illegible] عمرو [illegible] كاجبارق وهو بالشام [illegible] ومنهم [illegible]
الكاعب
فالحق بنو ملك بارق [illegible] وهما بطنان [illegible] مع النبي صلعم [illegible]
الرحل بالسيف اذا هو [illegible] والمعاشر [illegible] حملها [illegible]
[illegible] اذا [illegible] الى بطعة عظيمة [illegible]

[illegible]

الحطاف واه عطاط والتلمع في الجملة عبرها كل سواد حالط [illegible] بارق عمر حجة بن هرمة
الذي حمد الموصل وعداد في بارق والعرب [illegible] السحر والهرمد وزعموا انها السواد على [illegible]
الاسد والكلب وانا [illegible] لا سد [illegible] ومنهم حذيفة بن محصن
ويقال ان عمان العلعان من البارقي وكان يحلها للانصار وهو الذي وجهه ابو بكر الى العتاب
امير او كان [illegible] فسار الى عمان [illegible] فلما سار الى [illegible] في ولد الحرب مالك بن فهم [illegible]
[illegible] بعض اصحابه [illegible] كان عليها فريضة شاة مسنة فاعطاهم [illegible]
او عنا فاما كانت الشاة [illegible] ان يعلوها فاخذ [illegible] مالكه فاستجاش [illegible] ذلك
من بني مالك فقال حذيفة دعوا جاهلتنه وخاف ان يكون القوم قد ارتدوا وكان ذلك
اوان ارتداد العرب فاغار عليهم فاخذ [illegible] وهم [illegible] فبعث بهم الى المدينة
واسعد [illegible] بن عراك الصلتي والمعلا بن سعد الحماني والحارث بن كلثوم الحديدي
في اصحابهم [illegible] الى العسكر [illegible] فقدموا الى المدينة وابو بكر [illegible] وقد ولي الامر
امير الناس عمر بن الخطاب رحمه الله فكان امرهم [illegible] موضع عن هذا ان افصى
فلما افصى بن حارثة وهو [illegible] بن عمرو بن عامر [illegible] وهم اسلم بن افصى وهو في خيبر
[illegible] وسلامان بن افصى وملكان بن افصى وهم [illegible] ومالك بن افصى وقد
يخرج بعضهم [illegible] وبعضهم في غسان وعمير بن افصى وعدي بن افصى
وسواد بن افصى [illegible] افصى [illegible] فهؤلاء جميعا في غسان [illegible]
العظافي غسان ما بين السلسل الجحفة [illegible] فهو غسان [illegible]
فلم يزل [illegible] وكان اسلم بن افصى ممن [illegible] مالك افصى [illegible] كانا
[illegible] اسلم [illegible] سلامان [illegible] ومنهم مالك والنعمان ابنا خلف
طليعتين للنبي صلى الله عليه يوم احد فقتلا [illegible] ومنهم جرهد بن خويلد وهو الذي
قال له النبي صلى الله عليه يا جرهد غط فخذك فان الفخذ عورة [illegible]
جرهد [illegible] واحرهد [illegible] اذا [illegible] ابن الاكوع

بن امية بن ملكان بن افصى بن حارثة وهو خزاعة بن عمرو بن عامر واهبان هذا
هو مكلم الذئب وكان من حديثه انه كان يرعى ضانا له على عهد رسول الله صلى الله عليه
فاتاه الذيب فاحتمل منها كبشا عظيما فلحقه اهبان فانتزعه منه فاقبل عليه الذيب فاقعى على
ذنبه فقال يا عبد الله تمنعني رزقا رزقنيه الله فقال اهبان تالله ما رايت كاليوم
عجبا ذيب مقعى على ذنبه يكلمني بكلام الانس فقال له الذيب وما عجبك من ذلك فقال اهبان
والله ان ذلك لمن اعجب العجب فقال واي شيء اعجب من نبيكم محاطا به لو احاطت معها بالمدينة
فقال الذيب اقد اخبرك بما هو اعجب من ذلك فقال وما هو فقال محمد بن عبد الله رسول الله
بيثرب يدعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله فلا تجيبونه فقال اهبان لو ما يقول هذا الذيب حق على الراعي
لاتبعته وامنت به وصدقته ونابعته فقال الذيب انا ارعاها لك حتى ترجع واصيره عليها
فاسترعاها الذيب اهبان وخرج يريد النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به فلما صار من النبي
صلى الله عليه وسلم ... النبي ... فقال لاصحابه هذا وصول اهبان الذي كلمه الذيب فلما
كلمه الذيب قال له كذا وكذا فلما صار عند النبي صلى الله عليه وسلم اخبره الخبر فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم صدقت فاخبر الناس ثم صدقه وبايعه ثم رجع الى ضانه فوجدها على حالها
والذيب يحرسها ويرعاها فانشا اهبان يقول

رعيت الضان احميها بنفسي ... من اللص الخفي وكل ذيب
فلما ان سمعت الذيب نادى ... يبشرني باحمد من قريب
يبشرني بدين الحق حتى ... تنبيت الشريعة للمنيب
فقصدت اليه لم تمرد ديني ... على الساقين قاصدة ركيب

فالقيت النبي

فالقيت النبي يقول قولا ... صدوقا ليس بالقول الكذوب
الا ابلغ ابا كعب بن عمرو ... واخوتها خزاعة ان اجيبي
دعاء المصطفى لا شك فيه ... فانك ان تجيبي تستجيبي
وكان بعد ذلك من خيار المسلمين وشهد القادسية ونزل الكوفة في خلافة عثمان بن عفان
ومنهم اياس بن سلمة بن الاكوع ومن ولد اهبان جعفر وهذا اهبان بن سنان بن جرع بن الاكوع
الذي في ركوع يده اعوجاج والكوع المفصل بين الذراع والكف مما يلي الابهام الرجل اكوع والمراة
كوعاء ومن ولد اهبان جعفر بن محمد بن الاشعث بن عمه بن اهبان الذي كان في حجر محمد الامين وكان
محمد بن الاشعث صاحب الذئب دخلوا بالعساكر الى بلاد العرب في ايام المنصور ومنهم سليمان بن كثير
كان بفناء بني العباس حمله ابو مسلم ومنهم عمران بن الحصين عقيد حلف وهو الذي كانت
تصافحه الملائكة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واشاعوا ان الملائكة كانت تصافحه عدد من عمره
دهرا ذهب ذلك لجرح كان اصابه بمكة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكمه عمران حولا فكان يسمع
حسيسا جنبه حتى ... يسلمها عليه وتصافحه في النهار ... ثم شكا ذلك الجرح
الى بعض اصحابه ويقال كوى جرحه فانقطع عنه ذلك السلام والخبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما كان يسمع وانقطاع ذلك عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه يا عمران كيف جرحك الذي
اصابك يوم كذا وكذا فقال انه كان لا يكمه فانا فسكوت وجعه الى احد فانه امس
لا ادري فقال بكيته فقد كانت كف تمسك ... لما سكوته انقطع عنك والذي بعثني
بالحق لو صبرت عليه الى ان تموت لسلمت عليك الملائكة الى ان تموت فكان عمران يتلهف
بعد ذلك على ما صنع بجرحه الى ان مات فلم يعد عليه ومنهم بريدة بن عبد الله بن بريدة الفقيه
وهو بريدة بن الحصيب ولبريدة صحبة ابن بريدة اما تصغير بردة واما تصغير برد والبرد
معروف والبرد من ثيابهم يوزا ابردا اذا كان ليطرف ... ساعة ولا يشي برد ومنه يستفاق
الابرد للساعد والبرد معروف والبرد النوم وفسروا في التنزيل لا يذوقون فيها بردا ولا
شرابا قالوا النوم والله اعلم واحتج ابو عبيدة في هذا بقول ... عمر

تركت مراسنها على قصد بن عنها وعن سلاتها البراق والمرداة معروف
والمربع يعرف معروف قال الشاعر بريد السرى وخيل بريدا وبردى [illegible] بن مس
معروف قال الشاعر يصف الزحوف التسلسل والبرد كبن معروف والمردان
طرفا النهار قال الشاعر اذا المرطا توسد بردية حدود جواري بالرمل عزم ومنهم الجيشمان
بن عمرو وهو الذي جاء بخبر قتلى بدر الى مكة وكان يومئذ مشركا واسلم بعد ذلك والجيشمان
ثعلبان ومنهم محمد وسلم ولد قتلهم المسلمين يوم احد ومنهم اسماء بن حارثة الذي قال له النبي
صلى الله عليه مر قومك ليصوموا عاشورا فالذي اكل قال فلا اكله ومنهم عبد الله بن ابي [illegible] صاحب
النبي صلى الله عليه ومنهم بنو [illegible] بصعر [illegible] والبوان [illegible] حلب الفضل ويكنى
[illegible] ومنهم ابو [illegible] وهو جرير [illegible] وفد الى النبي صلى الله عليه
والعنبل [illegible] الملك [illegible] كانه هذا الملك [illegible] ومنهم والتمالين واسم عمير
بن عبد عمير فشهد بدرا وحلفه في بني زهرة وجده الحارث بن عبد عمرو وكان ممن يحب [illegible]
[illegible] هو الذي سأل النبي صلى الله عليه [illegible] ومنهم نصلة بن عبد
الله [illegible] يوم فتح مكة وهو متعلق باستار الكعبة وكان النبي
صلى الله عليه [illegible] للناس [illegible] فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
واسلمت [illegible] ومنهم ابو [illegible] واسمه [illegible] بن عامر الذي اصاب [illegible] الوليد بن
المغيرة المخزومي [illegible] حتى قتله [illegible] وفي ذلك يقول الجون بن عوف
بن عبد [illegible] بن عمرو الكعبي [illegible] كما [illegible]
[illegible] وانت لعبد [illegible]
[illegible] فذاك [illegible] الكبيرة

فان دم الوليد اطلالنا [illegible]
[illegible] العانك [illegible]
[illegible]
[illegible] الفقير
[illegible] ومنهم [illegible]
ومنهم [illegible] خزاعة [illegible] واسم ابيه [illegible] ومنهم [illegible] ومولى
[illegible] عبد الله [illegible] ومنهم [illegible] بن عمر [illegible]
[illegible] الذي روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible]
خزاعة [illegible] واسمه [illegible]
[illegible] مع رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] بن مالك بن [illegible] ومنهم [illegible]
[illegible]
[illegible] عظيم [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] يا رسول الله [illegible]
الله مولاه والرسول [illegible] ومنهم [illegible] بن عبد الرحمن
بن الاسود [illegible] بن عامر [illegible] الاسم [illegible] وهو ابو [illegible]
والنبي [illegible] خالد [illegible]
[illegible] قطع [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]
[illegible] بني فلان اذا كانوا اكثر منهم [illegible]
[illegible] وبقال عدد [illegible]
[illegible] بن عمرو [illegible] بن عامر [illegible] القطريف بن امرئ القيس
بن ثعلبة [illegible] بن مازن [illegible] وهو غسان بن الازد [illegible] الاسد بن عمران
[illegible] ذكر الاسد [illegible] عمران [illegible]

بن الاسد وسهل بن الاسد ومالك بن الاسد وابا والحرث بن الاسد والحارث بن الاسد وثعلبة بن
ومنهم هند بنت سامة بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكان سبب ذلك ان هند بنت سامة للعتيك بن الاسد
واخوتها ان سامة بن لوي لما اراد الخروج من مكة الى عمان اجمع الرحيل قومه وكرهوا عليه الخروج
فقال لهم اخاف من علي فقالوا اخاف عليك ان تجاور بلدا او تروح لئيما فقال امام الخطة
ثم خرج حتى نزل بقوم وجاورهم [illegible] بن مالك بن فهم [illegible]
[illegible] ممن كان من ازد عمان من عبد القيس يسلمون [illegible] المزيد هند بنت سامة
وهو [illegible] عمران بن عمرو بن عامر [illegible] فعرف له قومه الحارث [illegible]
[illegible] الاسد فتزوج اخته [illegible] الاسد فولد هند منه غلاما فسماه العتيك [illegible]
[illegible] فسالنا الى عدكم [illegible] مملوح [illegible]
[illegible] القوم [illegible] في الذراري [illegible]
[illegible] للقوم [illegible] ما [illegible]
نسيب القوم [illegible] ما [illegible] في العود [illegible]
اسامة [illegible] الكتيبة [illegible]
[illegible] وقلنا نخاف اغتراب البلد
وقلنا نخاف عليك الضياع [illegible]
[illegible] نسب العتيك [illegible]
[illegible] ولهم [illegible]
[illegible]

بوادي الله العتيك [illegible] الى موضع [illegible] والماء انما رجوع الماء الى
[illegible] الماء [illegible] فهم [illegible] سهل [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] الى الله عز وجل [illegible]
ذكر العتيك بن الاسد فاما العتيك بن الاسد بن عمران بن عمرو بن عامر فولد عتيك الرحل [illegible]
[illegible] وعتيك [illegible] وعاتكة [illegible] وولد عتيك القوس
[illegible] العتيك [illegible] وكان
[illegible] ذكرها العوامر عاتك
[illegible] صلى الله عليه [illegible] العواتك وكانت [illegible] العتيك بن الاسد هند بنت سامة وقال
سامة بن لوي [illegible] عدي بن عامر بن لوي [illegible] كعب بن لوي [illegible]
[illegible] مكة [illegible] الحارث بن سامة وهند بنت سامة [illegible]
[illegible] ناجية بن [illegible]
[illegible]
[illegible] بني [illegible]
[illegible] فعصب
[illegible] الرد
[illegible]
[illegible] عمران بن عمرو بن عامر [illegible] الحارث
[illegible] العتيك [illegible] عوف [illegible]
[illegible] واسد بن الحارث [illegible]

وعبد الله بن الحرث وعمرو بن الحرث ويزيد الحرث وبدر بن الحرث فيزيد وبدر لا عقب لهم
وامهم فاطمة بنت عمرو بن جمد بن العمن بن جسر بن قضاعة ومن بني تميم بن ... ابو كلب
بن وبره بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فولد الحارث بن خالد بن الحارث بن العتيك
الحرث بن خالد فولد حارث بن خالد حارث ... ووقع خالد وولده في بني شيبان
بني الورم فولد ... بن العتيك رجلا عدي بن وائل بن الحرث بن العتيك سعد بن
عمرا وقيصا وامهما ... بنت الحارث بن سعد بن الحارث بن عبد الله بن ال الحرث العطار بن
وعمرو ... مالك وسعد وساعدة بهم الساعد وقطبا وقد ذكر وائل فولد
عمرو بن عدي بن وائل ... كعبا وصعصعة والحرث ورببعة وعديا وحلا ومالكا وامهم
... بن سعد بن ... بن كعب وامها هند بنت جشم من بني سليم بن منصور
وبعرجام بن قبيصة ... منهم ... بنت الحرث بن ... بن وهب بن الحرث بن معاوية بن كندة
... عمرو بن جندب بن وائل بن الحارث بن العتيك ... فقطا وقعا
ولد ... عمرو بن جندب ... فولد ... بن صبيح بن ...
وامه سلمى بنت عبد الله بن قبيصة بن عدي ... وامه طالم وقبيصة وحدثه
عمرو بن عدي بن ... بن الحرث بن العتيك ... اصغر وامه ظالم ...
وامهم كبشة بنت ... ووداع احد بني الحسحاس بن عبد القيس ... من بني عمار
فولد ابو صفرة واسمه ظالم ... سعد بن ... ذكرا وعمار ...
منهم المهلب ... وامهما ... بنت حاضر بن مالك بن شهاب من عكيب بن ... بن سعد
بن تميم بن جدي بن ... قبيصة ... وامهما سلمى بنت مالك بن ... من بني عمرو
بن ... وعبد القيس ... وامهما ... من بني عمرو ... وكعب وصفر
وصبر وعبد الرحمن ... وحبيب واستشهد يوم جلولا ... عمر بن الخطاب ودون
بن ... وامهم ... بنت ... من ... بن جابر بن المسكر بن ... بن
قبيصة وامه من ... من بني ... والمعارك ... الحوارج والحوفران والحر
والسماح والعلا وهاب وعطي وفكيهة وسلمى وعصا وفاطمة ... وام القاسم

وام عثمان ... وهو ... عن الحسن ... عمرو بن ... وهو عدي بن العتيك
شهد ... الرياسة والسادة ... بشعر طويل يقول
... ابو صفرة طالب ... سعيد وقومه
... عثمان بن ابي العاص الثقفي ... فقيل
ابو صفرة ... ابو صفرة ... الملك
عثمان بن ابي العاص الثقفي ... عثمان ... عمر رحمه الله يلبس
... البحرين ... الحكم بن ... البحرين ... خرج
... عثمان ... عثمان ... فاخذ ...
وحسن ... اذ ... عثمان ...
... عثمان ... الحكم ... البحرين ... الخير ...
... عند ... حلوة
... عثمان ... الكبير
... عثمان ... فما
... عثمان بن ... واعلموا ...
... ابو صفرة ... الجاهلية ... الجاهلية ...
... عثمان ... الضمير
... الحدثان

[illegible] مالك بن [illegible] محمد بن جعفر الجهضمي [illegible] وهو فاتحها [illegible]
ومعه جماعة [illegible] المغيرة [illegible] خرج عثمان بن أبي العاص طريق [illegible]
[illegible] وقد عزم ذلك فسله [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] وكان [illegible] فالتكبير [illegible] العجم [illegible]
[illegible] صاحبه [illegible] صاحبه [illegible] وكان عظيماً من عظماء [illegible]
[illegible] فكتب [illegible] العرب [illegible] أبي بكرة [illegible]
[illegible] وجمع [illegible] المخرج في أربعين [illegible] العجم [illegible]
[illegible] عثمان [illegible]
[illegible] فعل [illegible] عثمان [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
وعبد [illegible] عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible] العجم [illegible]
[illegible] ومعه [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] وكان [illegible] العاص [illegible]
[illegible] فاقتتلوا قتالاً شديداً [illegible] حتى هزمهم الله تعالى
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] الجرم [illegible]

وكان باب

وكان باب [illegible] هو الذي حمل [illegible] عن [illegible] إلى الأرض
[illegible] بعض الشعراء [illegible] باب [illegible]
[illegible] الحجاج [illegible] باب [illegible] الجرم [illegible]
[illegible] عثمان بن أبي العاص [illegible]
[illegible]
[illegible] المسلمين [illegible] العجم [illegible]
[illegible] كبيراً [illegible] عثمان [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
[illegible]
[illegible] العجم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكوفة والمدائن [illegible] عتبة بن غزوان
[illegible] عمر بن الخطاب
[illegible] عمر بن الخطاب رحمه الله [illegible] العجم [illegible]
[illegible] الخريبة
[illegible] موضع البصرة [illegible] أبو موسى الأشعري
[illegible] موضع البصرة [illegible]
[illegible] مسجداً جامعاً
[illegible] البصرة [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] الكوفة [illegible]

سعد بن ابي وقاص ان يامر عمرا ايضا وذلك ان عمر كتب الى سعد بن ابي وقاص ان [illegible]
انها بارض يصلح بها الابل والخيل والغنم فاتاه من [illegible] العلاء فقال اذ ذلك على [illegible]
ان بعث عن البعد وسفلت عن الفلاة فدله على الكوفة وامر عمر بعد ذلك ان يجرب ٤
لموضع البصرة خططا لمن هناك من العرب ويجعل كل قبيلة في محلة وامرهما ان [illegible]
لهم سهم المبارك وكان اول من قدم البصرة من اهل عمان ثمانية عشر رجلا كعب بن سور
اللقيطي من بني لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم ووفد الى عمر بن الخطاب [illegible] واستقضاه
عمر على الكوفة البصرة ووفد [illegible] مسعود بن عمرو العتكي وكان كاتبا لكعب بن سور [illegible]
[illegible] فقدموا عمان مع ابي صفرة [illegible] في [illegible] عثمان بن ابي العاص
فاقام منهم [illegible] مع ابي صفرة من اقام ونزل منهم بالبصرة من نزل كما ذكرنا وكان سبب
[illegible] اهل [illegible] البصرة انما كان خلافة عثمان بن عفان واستعمل على البصرة عبد الله
[illegible] فقدم بهم [illegible] الى البصرة وقدم ابو صفرة ظالم بن سراق [illegible]
الى ان استقر [illegible] المدينة ثم غزا مع عبد الرحمن بن سمرة العبشمي [illegible]
[illegible] حمران [illegible] وعثمان [illegible]
[illegible] على [illegible] يا ابا صفرة [illegible] اخذ منك الذي
[illegible] فقال [illegible] يا امير المؤمنين لو كنت حاضرا اختلف عليك
[illegible] الازد [illegible] اهل [illegible]
ولذلك [illegible] لواء يكون [illegible] واهل [illegible]
الى [illegible] ابي صفرة [illegible] فقال [illegible] وكان
[illegible] ابي صفرة وكان [illegible] فاما عمرو [illegible]
[illegible] رجل [illegible]
[illegible] وعشرين سنة [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]

[illegible] الى الناحية وانطلق [illegible] المهلب وهو يومئذ ابن سبع وعشرين سنة
فادخله على [illegible] وقد [illegible] راسه [illegible] فقال اللهم ان [illegible]
الشجاعة والسخاء [illegible] وامر ان [illegible] الناس [illegible] الى [illegible] الاحمر نحو الاهواز [illegible]
[illegible] الى الاهواز وبعضهم الى [illegible] فاسهم [illegible] الى [illegible] في امان الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال والناس يومئذ [illegible]
[illegible] فانطلق المهلب وسار الى الناس [illegible] وراء [illegible] لواء ودعاهم الى [illegible]
[illegible] ثم [illegible] حتى [illegible] وكان [illegible] يومئذ الى الحجاز [illegible]
[illegible] حتى يرجع [illegible] الى البصرة فسمي الناس لواء المهلب [illegible]
[illegible] فقال وكان ابو صفرة [illegible] مع عبد الرحمن بن سمرة القرشي حين ولاه عثمان بن عفان
[illegible] سجستان وكان ابو صفرة ومعه ابنه المهلب [illegible] يومئذ ابن عشرين سنة فلما ان صار
[illegible] سجستان [illegible] الغزو وعرض الناس [illegible] على فرس [illegible] على [illegible]
قال [illegible] المهلب [illegible] ابي صفرة [illegible] فرجع [illegible] الناس واعترض المهلب
[illegible] اصلح الله [illegible] في الغزو [illegible]
[illegible] في الغزو [illegible]
[illegible] فكان اول [illegible] المهلب ان اعطي [illegible] عطاء اهل [illegible] الناس [illegible]
[illegible] قال [illegible] الناس [illegible] في الناحية التي فيها المهلب [illegible] المهلب [illegible]
[illegible] حمل [illegible] الرمح [illegible] وجرح اباه فقال [illegible]
[illegible] الى الناس [illegible] وكان بعد ذلك [illegible]
[illegible] الذي [illegible] قال ان [illegible] في الهيئة التي كانوا عليها [illegible]

قال فامر الناس فنهضوا على ما كانوا عليه ثم عرضهم فلما مر المهلب قال اصلح الله الامير

هذا صاحب لعين الله قال فقال نعم يم المهلب ما معك ان سماها كما سماها به عمر

قال ما كنت لانتهى بضغنه هذا العلج قال فانه كان يوم رآه قد خضب شيئا قال ثم يوف

ابو صفرة بالبصرة في ذلك به ابن عباس لعلي بن ابي طالب وكان ابن عباس الذي ولى الصلاة على

وقال لقد رأينا اليوم مستيدهن سوم قال وحدثت محمد بن عيسه ان حبل ابو صفرة التي تقع

في رعاب ثم نزل معه حتى قدموا البصرة وكان رباطه بجامع وقا وكان بها رماحان احدهما

لبني سعد بن حرب بن جعد قال وحدثت جرير قال ان بصرا دركت نعته حنلا لبي صفرة

بكدام في بكر حتى صارت الشرب بعد ملك قال واصله ثم ... مسلم

قال ... محمد بن السعدان مسلمه احد بعقبه ... ابا مرس مهلب فانه ...

... انه هيه لما من عصمه ان ماله وسعون فرسا رابطا القوم موضوه بجاهلية

... وولد المهلب ابن ابي صفرة ظالم ... و...

... ابن ...

سكمه بن عمرو بن ... من العتيك ... من عمران بن عمرو من نعار ... ماء السماء ثلاثه وعشرين رجلا واحدى عشر بنا ادهم سعيد وممن كان يكنى المهلب ابا سعيد

... والمغيرة وقبيصة ويزيد وحبيب والحجاج والعجري والمفضل وعبد الملك ...

وابو عيسى وجعفر ومدرك ومروان وعمر وزياد ومعاوية وعبد الله وعبد ...

ومحمد ... واسماعيل وفاطمة وهند ... وام مالك وام عبد ...

... وام الربيع وام ... وام ... ولم يرث المهلب منصور

نعته يعرف ذلك منه مسعد عالدعني بن ابي طالب ... دعوة سعد بن ابي وقاص

بعد ذلك في خلافة معاوية ... في عداد الحكم بن عمرو الغفاري ... خراسان ...

... ابي سفيان ... ... لمعاوية خرج الحكم بن عمرو الغفاري

بالعساكر ... معه المهلب فلما التقى المسلمون العدو ومعهم ... واحد

... المهلب ... حرطومه بالسيف فابانه

وهم مرتجلاتية

وهم من الله تحل خلا له المشركين ثم ان الناس لما ان فعلوا غزاتهم اصابهم الثلج والبرد

وجعل العدو يتبعهم ولتن على الناس صاحب ساقة يحامي عنهم والعدو ... الناس فيفسد ويجرح

ويسبي فسب الحكم الى الناس الساقة فلم يجبه احد الى ذلك غير المهلب فانه لما راى تتابع

الناس وان العدو قد انتهز الفرصة فجعل يصيب في الناس لعدم الساقة والمحامي في اعقاب

الناس دعا المهلب نفسه ان يكون صاحب الساقة فقبل وجعله على الساقة ثم ان المهلب

دعا جماعة اخيارهم من العسكر ان يكونوا خلفاءه ... فيما يحول عنهم فيقاتل معهم من اخيار

هذا العسكر جماعة وكان فيمن اجابه قطري بن الفجاءة وكان لا يكاد يفارق المهلب في مغازيه فلم

يزل المهلب يحمي الناس في الساقة فاذا امر برجل حمله او جرح ... مثل ذلك وعالجه

حتى ... وعادوا بالسلامة وقد ... فبلغ معاوية خبر المهلب وما فعل عنه

... وعند سعد بن ابي وقاص ... لسعد ... ابدا واكثر ما ... فقال ان

المهلب ... طول ... بالحروب مع الخوارج ولم ... طويل وقتوحاته

ولم ... دعوة علي بن ابي طالب ودعوة سعد وكان سعد يسمى المستجاب وهو من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم ... المهلب ... حتى ... واحد ... ثلاثه

... انه لم ... الا ... في وقت المهلب في جميع العرب

... رجل ... في ... والصدق والامانه والوفا ...

والخطابة ... والشعر ... وكان احمع الناس لخصال المحمودة

... فقط وكان ... ولم يطعن

... ولم ... احد في ... ولم ... احد الى ... الامر واحد قبل حال ...

ورفاما من النجدة هكذا يحكى عن الجاحظ فاذا كان الجاحظ على معرفته وكرم عليه الخبر لم يحب
الا اهده اسقطه على وكرمه والابتلا الرجال وعلو امره وبعد رايه والمهلب هو الذي
احتاج الناس الى عزمه وشجاعته مع كثرة رجال العرب وفرسانه وانه لم يوثر عليه السلطان
واعاد لو جمع وجوه العرب اذ عجزوا عن موضعه وذلك في وقت قيام الشراة في شيعه من الخوارج
وعبد الملك بن مروان مشغول بحرب قطري بن الفجاءة واصحابه وجميع الخوارج على بلاد فارس
بالتزوم والاهواز حتى وصلوا الى سواد البصرة ووقفوا الى الجسر الصغير وهزموا اهل البصرة قبل ذلك
بست هزيمة والعوا بانفسهم وكان اهل البصرة على جانبين اما اهل القوة لا يحتملوا [illegible]
ودارهم في [illegible] واما اهل الضعف فوطنوا انفسهم على القتل وسبي الذراري وكانت الارشد
[illegible] ثم اجمع راي جميع اهل البصرة انه لا يكشفهم ولا يعرف لها الا المهلب فاتوا
الى عاملهم [illegible] عبيد الله بن ابي سعيد المخزومي الملقب [illegible] وكان [illegible] عبد الله
بن الزبير للبصرة وقاد معه وجوه العرب [illegible] قابلهم اصلح الله الامير قد حضر هؤلاء القوم
[illegible] والله ما ادرى لامورهم اكبر [illegible] وجوه [illegible] الفرسان [illegible]
وهذا العدو انما يريد [illegible] وسبي ذراريكم [illegible] فقد [illegible] الى المهلب [illegible]
[illegible] فان [illegible] ومن رجونا ان يدفع الله عدوك فيعف الحرب [illegible]
فان [illegible] جمعه اهل البصرة فقالوا [illegible] ما ورا [illegible] العدو [illegible]
[illegible] فكن لهم في موضع [illegible]
[illegible] ولكن [illegible]
[illegible] هذا الشيخ لم [illegible]
[illegible] هذه النعمة [illegible]
[illegible] فلما سمع المهلب كلامهما [illegible] رجال [illegible]
[illegible] بالله العلي العظيم [illegible]
[illegible] جميعهم [illegible]
[illegible] في اعلامكم [illegible] المحمر [illegible]

عدوكم وان

عدوكم وان اللحب لنفسي وجميع العرب داخمين اهل البصرة [illegible] من الرجال
ووجوا ساعة فقالوا لهم الاجتماع ان كان فيه [illegible] وجوه العرب احد يقدر
على حرب هذا العدو [illegible] هذه الشروط فلم يقبل [illegible] احد منهم [illegible]
[illegible] المهلب [illegible] الوفاء بجميع ما شرط [illegible] فقام المهلب [illegible]
[illegible] على [illegible] اهل [illegible] وكان [illegible]
ثم قال يا معشر [illegible] واستنا [illegible] هذا العدو [illegible]
[illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو [illegible] حتى [illegible]
[illegible] وجمعها [illegible] هذا [illegible]
[illegible] فالوا يا ابا سعيد [illegible]
[illegible] المهلب [illegible]
[illegible] قطري بن الفجاءة [illegible]
[illegible] المهلب [illegible]
[illegible] اصحابه [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible] ان [illegible]
[illegible] المهلب [illegible]
[illegible] يوما [illegible]
[illegible] اهل عمان وهو يقول
[illegible] خرج مدرك [illegible] هو الذي [illegible]
[illegible] هو الذي [illegible]
[illegible] الناس حتى [illegible] المهلب
[illegible]
[illegible] المهلب [illegible] بامور الحرب
[illegible]

فكان ... يرى ان ... فيها الهم مدرك في جملة فعل معهم فنيد ريعا وحمى مدرك ...
ورجع معهم فرمى من صاح يا للازارقة انا مدرك ادركتكم ما املت ولم يزل في ... حتى ... حلهم
حسبهم ورجع الى ... بحملة ... وسكر ... وفي ذلك يقول ... زياد الاعجم

يا مدرك لا عدمتك كل يوم ... وهذا اليوم انت فتى العتيك
وكفت على المهلب حد عمرو ... وعمرو ناصر على ابيك
وكلما ان رأت الحيل رهوا ... انت بصابر الرجل العتيك
... عليهم بالسيف ... ويذكر الحجاج مع الملك
وكيف ... ودلك كان موضع المليك
... ولم ... وحد السيف للسيف الحبيك

وقد ... اذا استووا او ... فان ... وقاتل عن ...
المهلب وكم ... لهم ... ان قطري ... يوم ... رأى ... المهلب
وعسكر المهلب ... الى اصحابه فقال لهم ... ان هذا ساحر ... انكم
لم ... بمكره ... فيلا ... وقد ... فيقتص ... بذلك ...
ما ... هذا الساحر ... اليوم ... وجلد ... السيف وحمد ...
مؤمن ... فيكم منه فالتمحوا المهلب ... كور ربيع
... المهلب ... بن القاسم ... مع المهلب ...
... المهلب ... ارض ... تحت المغيرة وهو على ... فقد
... ان لا يوجد ... الساعة ... يحمل ... انا المغيرة ... فوافقا فضربه
... بنصر ... المغيرة وعمامته ... وجرح ... وجهه فحمله ...
يومئذ من بني ... حتى ... الى ابا عبد الله ...

نزل في بني

المشطري يشد عليه المغيرة فضربه بالحرز فصرعه وحامى عليه الخوارج فحملوه ... الصرية
... قال المغيرة ... نادى قطري بالمغيرة وحده فضربه بالحرز والنفع اضيما
فادعى ... المؤمنين على نفسه ... وقد كان ... اذا ...
بلاء انا ... وانى ليوم رابع ...
... لاصحاب الراي ... دعوا الصق ان الصق ...
... والله ... ان تكون ... اذا ... حدع ...
... يوم ... عصبة ... بعض
وقد كان قطري ... الحجاج ... لاصحابه ... المهلب ... ان ... المهلب فهو الذي ...
احدهم ... اذا ... وان ... اذا ...
... فهو ... المهلب ... الرماح والنبال ... قطري ... لاصحابه
... المهلب ... فهو رجل ... ساحر ... والمكر ...
... المهلب ... قال وكان ... بالحرب ... انما ... الازارقة
... امورهم ... ذلك ان رجلا
... المهلب ... ان ... اذا ...
من الازارقة كان ... المهلب ... ان ساء ... رجلا ...
... المهلب فقال ... العسكر ... قطري فقال له ... الكتاب ... في العسكر
... احد ... وكان ... قطري ... المهلب وكان في الكتاب
... وقد ... ورده ...
... الى قطري ... فقال له ... الكتاب فقال ... فقال ...
... قطري ... عبد ربه الصغير ... فقال ...
رجلا مؤمنا ... كافرا وكان هذا اول الخلاف بينهم ... عبد ربه مع ...

اتبعه فلما اختلفت كلمة الخوارج ظفر بهم المهلب وهزمهم فلم ير لهم بعدها هزيمة بعد [illegible]
حتى ادخلهم الى اصبهان والى اصطخر بلاد كرمان فاستاصل الله شافتهم وهزمهم على يدي المهلب
وابادهم حتى لم يبق منهم من جمعهم الا من استتر في بعض قبائل العرب في البادية واهرب من وحد الى نواحي
المغرب وهو كان سبب دخول مذهب الشراة بلاد المغرب حتى كثر اليوم وهو كثير [illegible] الى الان وفيهم
كثير اختلاف فلذلك المذي نسب اليهم ومنعهم من العامر [illegible] فلما تم [illegible] على يدي المهلب وهزمهم
[illegible] رجع [illegible] واهل البصرة [illegible] يسمي بصرة [illegible] لذلك وكان يكتب على الابواب
هذا ما [illegible] الله على المهلب [illegible] وكان اهل الكوفة يقولون لاهل البصرة يا موالي المهلب
قال وبعث المهلب بكتاب الفتح مع كعب بن معدان الاشقري [illegible] بني عمرو [illegible] فلما قدم
على الحجاج قال له يا كعب اخبرني عن بني المهلب قال المغيرة سيدهم [illegible] وكفى بيزيد فارسا وجوادهم
[illegible] وسخيهم قبيصة ولا يستحي الشجاع ان يفر من مدرك وعبد الملك سم ناقع وحبيب موت ذعاف
ومحمد ليث غاب وكفى بالمفضل نجدة قال الحجاج [illegible] صفهم [illegible] يقطع [illegible]
[illegible] قال فكيف تركت جماعة الناس قال [illegible] فقال [illegible] حماة السرح
نهارا فاذا اليلوا ففرسان البيات [illegible] قال فايهم كان انجد قال كانوا كالحلقة المفرغة لا يدرى
اين طرفاها قال فكيف كنتم انتم وعدوكم قال [illegible] قال فكيف كان لكم المهلب وكنتم له قال كان لنا منه شفقة الوالد وله منا بر الولد
[illegible] فاعجب الحجاج [illegible] عن جميع ما سأله عنه [illegible] هذا الجواب فان [illegible]
[illegible] حتى [illegible] لا يعلم الغيب الا الله [illegible]
سؤاله [illegible] فقال الحجاج [illegible] المهلب كان اعلم بك حيث [illegible]
وامر له [illegible] وقال والله هذا الكلام المحبوك [illegible] الناس [illegible] المهلب
الحجاج بعد الفتح [illegible] واظهر الكرامة [illegible] باهل العراق [illegible]
[illegible] سعيد [illegible]

ولقد والله

ولقد والله [illegible] الله دركم [illegible] باشر الحرب [illegible] فقام الرجل فقال
اصلح الله الامير [illegible] كان النابغة وهو يقول المهلب كما قال [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الحجاج حتى امتلأ سرورا ... [illegible]
ما زال يحلب هذا الدهر اشطره ... يكون متبعا طورا ومتبعا
حتى استمر على شزر مريرته ... مستحكم الراي لا [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا اذا [illegible] مكروه [illegible]
[illegible] صاحبه ... [illegible] ولم يعنف على احد
[illegible] بالحلم اهل الجهل فاتبعوا ... وكن كالوالد الحاني على الولد
ان المهلب ان اشتق لرؤيته ... وامتدحه فان الناس قد علموا
ان الاريب الذي ترجى نوافله ... والمستعان الذي تجلى به الظلم
القائل الفاعل الميمون طائره ... ابو سعيد اذا ما عدت النعم
ازمان ازمان اذ عض الحديد بهم ... واذ تمنى رجال انهم هزموا
فلما وصل كتاب فتح المهلب الى عبد الملك بن مروان [illegible] وحواليها فقال [illegible]
واياه المعمر [illegible] الخطيب فقال له [illegible] ان الشعراء مدحوك فاطالوا ومدحتكم وجزت
قال له كيف قلت [illegible] قلت
امسى العراق سليما لا عتاب له ... [illegible] المهلب [illegible] والمطر
[illegible] عن [illegible] ... [illegible]
سهل عليه حليم عن [illegible] ... كانه بهم الصديق او عمر
[illegible] الحرب والاهوال [illegible] ... [illegible] وجه الشعر
[illegible] المهلب [illegible] فاعطاه [illegible]
[illegible] المهلب [illegible] كان [illegible] المهلب [illegible]

[illegible]

حتى اذا جمع الازارقة واجلاهم عن المصر واذهب الخوف عن اهلها وردعهم الى ما يعتادون
احلوا منه سعران فاما المراد ابي سعيد لا هو كل اسمه الامان
ترعم الترك خير برام [illegible] ونعم خير المستجير بان
هم الاسد الذي علمت معد تحوط بكل معركة عرباه
هم رتقوا المصر واسعفت وقد ساخت باسفل ما فلين
وقد عرفت قبائلها ابن كلا الى العرب حوثا ان كمه
وكادوا ان يكونوا بعد عز وبعد الهجر المسعد سان
فلما فلان ابو سعيد نادوا اتاك من نصوبان
وكانوا كل ذكر واسوا تبرئ منهم اباء كارهنان
تقادمهم الى الهلك [illegible] وقد بعدم المنعز صان
احو الهمام يكسرها عن [illegible] ما عرته الدحوت
[illegible] مدركا ودعا زبنا البها والمعرم والحروب
هولاء كلهم ولد المهلب وقولوا الحرب من تحت المهلب وذلك انه كان اذا اشتد [illegible]
هم عليهم همة لا يلوي عن نفسه ولا يمانه فتى الحرب لذلك وكان اذا اهم [illegible]
لم يبرح مكانه وكان من بحسن اولاد المهلب رانا زامر المهلب الحرب كسر الا كاد المهلب [illegible]
حرور [illegible] ولقد المفصل [illegible] عند ملكهم وانا عنها
[illegible] وقد [illegible] وكان محمد فيها صمان
[illegible] قصد واصطلاه وقد نصل الحرب للوقود باه
شاب عارة وفي حروب [illegible] مولده الحسن
فان يكن البناك عمه [illegible] فقد تعز محدهم السنا
تحلى العيم الفاعر سيوف قوم حارك صار منهم الدربان
فاصحى السيد

فاصحى السيد بعد النسيبة بهم تكى العانيات به جنون
احب الملتاء ابو سعيد ومن الارواح عند المصطلات
تعدي [illegible] العلولة كلت [illegible] وقد عاما سمه في العاتريان
يعني اذا اذهب المهلب الخوف عن اهل المصر واجلا الخبر عنها صار في [illegible] اثر دار واحدت
قال وقد كان المهلب [illegible] الازارقة وعرض على الناس الخبر طاف لخبر بالبصرة ان المهلب قد مات [illegible] كان جرح
فهم اهل المصر بالنقلة [illegible] حتى ورد كتابه بالفتح وانفذ منهم فاما الناس ورجعوا
منهم الى البادية وقيل في ذلك اليوم وقتول المهلب [illegible] سعد الرضا
تاخرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدما
اذا المرء لم يعرف [illegible] حبال الهوينا بالفتى ان [illegible] وفي ذلك [illegible]
سعى الله المهلب كل عيث [illegible] الرحمن [illegible]
تمادى المهلب يوم جاءت عرانين جهم [illegible] ووقد [illegible] للعثرة
فعند ذلك الاحنف يقصد المصر بصره المهلب [illegible]
يا معشر [illegible] صاحب عن العراق [illegible]
والناس [illegible] عما مكتوبة والذيب [illegible]
[illegible] اذ دخل [illegible] عن حدث قد [illegible]
قال [illegible] تقدم [illegible] حمد [illegible] سينهلا [illegible]
وهو ابن [illegible] وكان مولده في العام الذي [illegible] رسول الله صلى الله [illegible]
ونساه قال [illegible] الارب [illegible]
امر [illegible] وفيه يقول [illegible] السكوت
[illegible] باب المذكر الجد [illegible] المهلب
اقام [illegible] صرعه [illegible] وقال ابن حسان
بن خلف [illegible] عمد [illegible] السائق [illegible]
يقول [illegible] الامه [illegible] له [illegible]

كانا سكارى يوم داموا بنعمة ... ولبسنا الالتماس به سكره
الى دون ابصار الرجال بغيه ... تمثل العمى واسمع حالفه [illegible]
ويبادرا لارض حتى كاد نماؤه ... تكسح جبال الصم وانصدع الصخره
ارجو ان يعرى بمرشد نفده ... وما على طحا ريسان لو يقطع النهره
ومردوا ان يسابا رض نساها ... من القصر اسراط القيامة والحشره

ولو عهد احد باحداث بعض احوال المهلب وخصائله الكريمة لم يقدر ان يحوي [illegible] لنه ورد الله [illegible] في اى جسر كان من العلوم الا ودع فيه اخبار المهلب واخذ منه [illegible] وجوده ولو وصفنا امر المهلب باحسن واحصر واحزم وذلك ان [illegible] الهلبي جلس مع [illegible] المصري فتذاكروا امر السود فقال [illegible] اتما الامر ما بعد دين السود قال [illegible] واما في الاسلام والسياسة [illegible] وذلك [illegible] قال صدق كان [illegible] لم يدرك [illegible] الاخر لما ادرك الاول [illegible] صدق [illegible] حيث علمه وساد ملكه [illegible] محبة الفسح له وساد فيه [illegible] المهلب هذه الخلال [illegible] الكرم [illegible] والحزم والعفة والعلم [illegible] كان للمهلب [illegible] اذا كان كذلك [illegible] من العقل لملا [illegible] المهلب [illegible] هذه الخصال كانت في المهلب خير ولد المهلب وما كان [illegible] قال وكان مهلب للمحصر [illegible] عن حرسان وهو [illegible] واقر المهلب عند ملك [illegible] ان الحجاج بعث عن عمله فلم يعد [illegible] عبد الملك حسد الحجاج للمهلب وولده فلما [illegible] عبد الملك حتى [illegible] لم [illegible] ان امير المومنين عبد الملك بن مروان ان كان يقول الحجاج [illegible] [illegible] فلما عهد الحجاج [illegible] الوليد [illegible] ان [illegible] قد اكل اموال خراسان واستحل [illegible] العريسة [illegible] حاسة [illegible] ان انطلقت [illegible] خراسان واستعد [illegible]

الى فعلى فانه ان [illegible]

[illegible] امير الملك فافعل [illegible]
الى فعلى فانه ان فتح العراق فقد رست على حدته [illegible] ولو [illegible] يكن احد من بني المهلب يبادي يزيد الا المفضل فانه كان ذا حال الاسخاء وعلم مع فصاحة [illegible] ولكن يفضل يزيد على الذي يفضله ابوه قال [illegible] وكان المراد يذكر المفضل [illegible] وكان الحجاج يسائل عن احوال بني المهلب فلما [illegible] المفضل [illegible] لولد المهلب وكان [illegible] زيادة حسد الحجاج لولد المهلب [illegible] ان يزيد [illegible] كتب الى الحجاج ان [illegible] عبد الله بن عمر [illegible] وعبد الله [illegible] الزهري وبعث [illegible] محمد [illegible] ابي وقاص وعمر [illegible] العاص [illegible] الاسود [illegible] الحجاج عنق محمد بن سعيد بن ابي [illegible] الزهري [illegible] والهلقام [illegible] التميمي [illegible] الدارمي [illegible] وعمر [illegible] عبد الله [illegible] الزهري [illegible] والهلقام [illegible] التميمي [illegible] الدارمي [illegible] الحجاج [illegible] فاسمعه الهلقام بالكلام وقال [illegible] يا حجاج انا فلمك هذا المدوف [illegible] فقال الحجاج لم [illegible] قال [illegible]

[illegible] لي اعلا لها مصبرا
لمه كانت في اصلاب اسرته [illegible]
[illegible] وكان قومك [illegible]
[illegible] قومك [illegible]

فاما [illegible] وقعت نفسه وجعد [illegible] الاحرار المصر وجعلوا [illegible] وما [illegible] للوليد [illegible] الطاعة [illegible] ولم يكن المهلب الا يقول [illegible] ان [illegible] الحجاج الامر في ذلك جعل الحجاج [illegible] عبد الملك [illegible] الامر في انقطاع [illegible] عن يزيد بن المهلب واخوته [illegible] الامر [illegible] العباس [illegible] نفسه [illegible] وكتب الى يزيد [illegible] كتب [illegible] امير المومنين [illegible] اياه [illegible] في كتابه بعض الاعلاء [illegible] والنصيحة [illegible] امير المومنين [illegible]

ان يصنع عليه فلما قرأ الحجاج كتاب يزيد الى المغافرة فظن ان الذي يبلغه عنه [illegible]
فاحدث انقاع لخلعه ذلك لم يسلك المر وبعث الى الطائف [illegible] وهياناها وبعث [illegible]
مع الحارث بن [illegible] دوب الحاسبي وقال له اعلم لخبر يزيد وخالد [illegible] اهل خراسان [illegible]
حملة كتب ان الناس [illegible] عليك فانعت الى اوثق [illegible] في نفسك [illegible]
من امرك فلما قدم الحارث على يزيد كتب [illegible] وهداياه اليه اكرمه يزيد واقام الحارث عنده شهرا [illegible]
يزيد [illegible] ذلك [illegible] ارسا [illegible] احسان [illegible]
[illegible] وكان [illegible] بن المهلب [illegible] مع المهلب [illegible]
[illegible] فلما [illegible] الحجاج وهداياه [illegible]
[illegible] لما كانوا [illegible] الى الحجاج [illegible] وكتب عليه [illegible]
حوت كتابه [illegible] الرجال [illegible] وامره [illegible] ايضا [illegible]
حوائج [illegible] رفع الملك [illegible]
عن [illegible] فاوان [illegible] الامير [illegible]
بامر [illegible] المهلب [illegible]
[illegible] ان عنده [illegible]
حتى كتب [illegible] فقال اصبح [illegible] الامير [illegible]
[illegible] وبصحكه صدقك [illegible]
[illegible] وامره [illegible] وحلاكه [illegible]
واستصحبه واحسنه [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible] والمرء [illegible]
[illegible] الحارث [illegible]
[illegible] الحجاج [illegible] كذلك حتى [illegible]

فقال يا امير فقال يعني ان الحجاج لما [illegible] الحارث [illegible] يزيد واخوته وصدقه
الحجاج واستصحبه وكان الوليد [illegible] وبها الحجاج فكتب [illegible]
عهد [illegible] يزيد [illegible] المفضل فقال الحصين بن المنذر ليزيد
بن المهلب وقد كان [illegible] ان يعرض [illegible] فلم يفعل [illegible] وصايا المهلب
[illegible] ففعل له الحصين بن المنذر

امرتك امرا حازما فعصيتني [illegible] الامارة [illegible]
فما انا بالباكي عليك صبابة [illegible]

[illegible] الحجاج [illegible] بواسط فقال له الحجاج [illegible]
[illegible]
[illegible] للحارث [illegible]
[illegible] والعمم
[illegible]
[illegible] حتى [illegible] احد حتى يكون
[illegible] المفضل [illegible] فلما حصل
[illegible] للمهلب وبعث [illegible]
[illegible] الحجاج [illegible]
[illegible] فقال ليزيد [illegible]
[illegible] الامير [illegible]
[illegible] وعويدي الامير [illegible]
[illegible] فامر الحجاج
[illegible] فان كان

[illegible] فاصبر عقبة [illegible] فان الناس عنك [illegible]
أمرتك أمرًا حازمًا فعصيتني فأصبحت مسلوب الامارة نادما
[illegible] وقد اسرف عليه [illegible] كان عنده من الاموال وامر به [illegible]
[illegible] أمرتك أمرًا حازمًا فعصيتني فأصبحت مسلوب الامارة نادما
[illegible] ان قد عصيته [illegible] امري [illegible]
قال فاقام [illegible] في السجن وهم يؤدون الاموال فلم يزالوا [illegible]
[illegible] ولا احد
[illegible] واسط [illegible]
[illegible]
حتى [illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]
[illegible] الوليد [illegible]
[illegible] بني المهلب
[illegible] الاموال [illegible]
[illegible] ثم مات الحجاج [illegible]
[illegible] سنة خمس وتسعين [illegible]
[illegible] الوليد بن عبد الملك على عمان [illegible]
[illegible] عمان [illegible]
[illegible] ثم مات الوليد بن عبد الملك يوم السبت النصف من جمادى الاخرة سنة ست وتسعين
[illegible] عبد الملك [illegible] الوليد بن عبد الملك [illegible]
[illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]

[illegible] ان يكون عمال عمان [illegible] ان يكون [illegible] وسوقا عليهم
[illegible] يزيد بن المهلب فاكرمه ورفع [illegible] العراق [illegible]
[illegible] الحجاج [illegible] المهلب اخاه زياد بن المهلب عمان [illegible]
[illegible] زياد بن المهلب [illegible] عمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المهلب [illegible]
[illegible] اهل عمان [illegible]
[illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] عمان [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] سليمان بن عبد الملك [illegible] عمر بن عبد
العزيز [illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible] عمان [illegible] سليمان بن عبد

الملك وولي عمر بن عبد العزيز واستعمل على العراق عدي بن ارطاة الفزاري فاستعمل عدي بن ارطاة
على عمان عمار [illegible] فاساء السيرة في عمان وكان ذلك [illegible] زياد بن المهلب [illegible] من اهل
عمان ان عمر بن عبد العزيز [illegible] على عمان [illegible] فيما عزلهم واستعمل [illegible] عمر بن عبيد
[illegible] الانصاري واحسن السيرة عند اهل عمان وبعث الى [illegible]
[illegible] الجند وكتب الى عمر [illegible] الى الجند وقد [illegible] اهل عمان [illegible]
[illegible] من اهل البلاد [illegible] والبربر [illegible]
[illegible] واستعمله عنده [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] فلم يزل عمر بن عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] ولم يزل زياد بن المهلب [illegible]
[illegible] قال [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] يزيد بن المهلب واستعمل [illegible]
[illegible] عمر بن عبد [illegible] من المهلب عند ذلك [illegible]
وكان [illegible] عطاياه واحسانه [illegible] يزيد بن عبد الملك [illegible]
[illegible] يزيد بن المهلب [illegible] وجمع يزيد بن عبد الملك العساكر
[illegible] ولم [illegible]
[illegible] مسلمة بن عبد الملك [illegible] يزيد [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] الامر [illegible] مروان [illegible]
[illegible] يزيد [illegible] بني مروان [illegible]

[illegible]

فاستعمل [illegible] وكان [illegible]
[illegible] مسلمة بن عبد الملك
[illegible] المهلب [illegible]
[illegible]
[illegible] عمان [illegible]
[illegible] وجاءت [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يزيد
[illegible]

اما مرحلة رجل [illegible] وكان مع يزيد بن المهلب [illegible] جماعة من المصريين
[illegible] فقتل محمد بن المهلب [illegible] واخوك [illegible]
عنك فقال والله [illegible] ثم كانت [illegible] فقال [illegible]
وقد اجمع [illegible] من آل المهلب ان [illegible] الى [illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible] ان [illegible] فقال له [illegible] نفسك [illegible] الامير [illegible]
فقال له المفضل [illegible] فقال ما قلت [illegible] حقا [illegible] قال فكان عبد الملك
والمفضل [illegible] من آل المهلب [illegible] اهل الشام [illegible] مسلمة واهل الشام
[illegible] اهل الشام فقالوا [illegible]
[illegible] مسلمة [illegible] ولا [illegible]
[illegible] على المفضل [illegible]
[illegible] الى [illegible] عبد [illegible]
[illegible]
[illegible] يزيد [illegible]
[illegible] على [illegible]
مسلمة [illegible] الى البصرة [illegible]
[illegible] وكان [illegible] عمر بن يزيد [illegible]
[illegible] آل المهلب [illegible]
[illegible] مسلمة [illegible] المفضل [illegible]
ومروان [illegible] محمد [illegible]

[illegible] على كل [illegible]

[illegible] محمد [illegible] يزيد [illegible]

[illegible]

فقاطمي [illegible] لعلك [illegible]
قال [illegible] مسلمة بن عبد الملك [illegible] آل المهلب [illegible] يزيد بن عبد الملك لعنه الله [illegible] يزيد [illegible]
[illegible] فقال مسلمة يا امير المؤمنين قال الله
عز وجل فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء حتى تضع الحرب اوزارها [illegible] الله [illegible] عليهم فانهم ٤
[illegible] القاسم [illegible] العبد الصالح [illegible] الكافرين ديارا
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] العراق [illegible] يزيد [illegible]
[illegible]
[illegible] قال احدهما [illegible]
[illegible] مسلمة [illegible]
[illegible] يزيد [illegible] المهلب [illegible]
[illegible] فقال يزيد [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال يزيد [illegible]
[illegible] المهلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشام [illegible]
[illegible] آل المهلب [illegible] مسلمة [illegible]
[illegible] مسلمة
[illegible]

فاحسن [illegible] فقال [illegible] صدقت ابنة المهلب [illegible] انما الاهون [illegible]
[illegible] فقال كنت احسب ان الشجاعة [illegible]
[illegible] ان المهلب [illegible] معاوية [illegible]
[illegible] باعز العرب [illegible] كما قتل [illegible]
[illegible] صلى الله عليه [illegible] اضحى [illegible]
كربلا واضحى يوم [illegible] ويوم العقر ببابل [illegible] بن علي بن ابي طالب
ويوم العقر يوم قتل يزيد [illegible] المهلب وقال [illegible]

[illegible] ولا وصعب [illegible] بعد العز [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] حدث [illegible]
[illegible] والبك [illegible]

[illegible] التميمي [illegible] عمر بن [illegible]

[illegible] يوم العقر [illegible] ولو [illegible]
[illegible] ولو سلكت [illegible]
[illegible] لاهل [illegible]
ولو [illegible]
[illegible] يوما [illegible]
[illegible] عطاء [illegible]

[illegible] وبيع مسلمة بن عبد الملك [illegible]
[illegible] المروت [illegible] مسلمة [illegible]
[illegible] المدينة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] قال فلما [illegible]

يزيد بن [illegible] واهل [illegible] وكان [illegible] المهلب يزيد [illegible]
عمان [illegible] زياد بن المهلب [illegible] العدوي عاملا ليزيد بن المهلب
فاتاهم [illegible] وان [illegible] فاني اخاف عليكم [illegible] الناس
[illegible] الى بني مروان [illegible] على طول [illegible] في البحر
[illegible] الى عمان [illegible] زياد بن المهلب [illegible] وقال لهم [illegible] ابي [illegible]
[illegible] في بلاد البحر [illegible] فانوا [illegible]
[illegible] البحر فلما [illegible] ولوا امرهم [illegible]
[illegible] المهلب [illegible] في البحر [illegible]
[illegible] الى عمان [illegible] عمان فاذا القوم [illegible] وان [illegible]
[illegible] حتى جاء [illegible] عبد الملك [illegible] المنصور قال [illegible] المهلب [illegible]
[illegible] بالكوفة وكان [illegible] سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب
[illegible] على [illegible] سفيان بن معاوية فقال [illegible] معاوية
[illegible] سفيان [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
محمد [illegible] ابي العباس [illegible] وهو اول [illegible] عبد [illegible] امية
فقال [illegible] السفاح [illegible] كان [illegible] بن يزيد بن المهلب
[illegible] سفيان [illegible] ثم لما ظهر امر ابي العباس
[illegible] قال [illegible] سفيان [illegible] امير المؤمنين [illegible]
احد بني مروان فقال [illegible] ابو جعفر المنصور يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] المنصور [illegible] في هذا الوقت الى الاموال فقال [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فخرج المنصور [illegible] سفيان [illegible]

امير المؤمنين [illegible] في هذا [illegible] الى [illegible] ان يهلك الله عدوه [illegible]
جدك في هذا الوقت الى ان يهلك عدو الله وعدوك [illegible] احدا [illegible] امير المنصور [illegible]
[illegible] ان يخرج معه بساط صباح [illegible] فلما [illegible] سنة [illegible]
[illegible] يوم [illegible] وقام روح بن حاتم [illegible] بن المهلب [illegible]
فلما ظهر ابو العباس كتب اليه بعهده على فارس وقام سليمان بن حبيب بن المهلب بفارس [illegible]
[illegible] بفارس فلما ظهر ابو العباس كتب اليه بعهده على السند [illegible]
[illegible] فلما دخل على سليمان بعهده [illegible] شاعر انشا يقول [illegible]
[illegible] كهلان [illegible]
[illegible] فاما [illegible]
[illegible] وهو مالك بن نصر وكان مالك بن نصر [illegible] احد اجواد [illegible]
وهو الذي كان [illegible] ذلك [illegible] وللقاح [illegible]
[illegible] والقافات [illegible] المناهل [illegible]
والمواسي على المناهل [illegible]
[illegible] وكلاء [illegible] الناس فكان ذلك [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] يا مالك [illegible] يا ماجد الكوم [illegible]
[illegible] مالك بن نصر [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] مالك [illegible]
[illegible] الحارث
[illegible]
[illegible] الحارث [illegible]
[illegible] صاحب
[illegible] مالك [illegible]
[illegible]

[illegible] مالك [illegible]

بن مالك وصدعان بن مالك وصدعان [illegible] بالحجاز [illegible] وعمرو بن مالك وهم [illegible]
ومعاوية بن مالك وهم [illegible] مالك [illegible] وهو اول [illegible] الايدي والارجل
[illegible] مالك [illegible] صدعان [illegible] رهط عوف بن صدعان بن مالك [illegible]
[illegible] صدعان [illegible] مالك [illegible] رهط وهم معاوية [illegible]
وعبد [illegible] بني مالك وولد عوف بن [illegible] وصدعان [illegible] المبدع وهو [illegible]
[illegible] فاما [illegible] الماء واو [illegible] والجمع مبادع [illegible]
[illegible] مبادع [illegible] مواديع [illegible] الواو والمبادع في [illegible]
[illegible] والواو [illegible] سلامان وهم [illegible] الكرد [illegible] سلامان
[illegible] عوف بن صدعان [illegible] رهط وهم [illegible]
[illegible] واسع [illegible]
[illegible] وكل [illegible]
[illegible] الحجارة [illegible] الرجل [illegible]
السعري بن مالك [illegible] عمرو بن مالك وكان السعري بن مالك [illegible]
[illegible] وروى [illegible] مالك [illegible]
[illegible] السعري [illegible] مالك [illegible] مالك [illegible]
[illegible] السعري [illegible] السعري [illegible]
[illegible]
[illegible] السعري [illegible]
[illegible] المكارم [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] وكان السعري [illegible]
[illegible] وكانت ام السعري [illegible]

بعث احد بان يقتلك فقولي وجد بصر ودار اذاب سقى عليه عزر وكل امر مقيد وكان لابد
يعمر على قومه وكان الذي قتل اباه رجل من عامر فخرج بعامد واخاه فهم ركزم عادته طيهم
بمران رجل منهم اسمه وهو يا بعرسه فجعله في بعمه من عالحلا بابنه يوما فاهوى لسهلها فضمت
وجهه وهرب الى ابيها فاخبرته فجاء اليه ابوها من مطلع قبله فسمعه ينشد ويقول
الا هل لنا الفتيان فوق شاعه عالمطن تلك الفتاة جهينا ه
ولو علمت تلك الفتاة مناصيا رشيها صلت بعامر ذو بجاه فلما سمع ابوها قوله قال له يا ابا
انجم انت ذاب اما السمهري فاني قد ارجت قومك واسعفت على جرجهم باعدتهم ولو ان ابي لحاف
ان يعسو بك لعمك فقال ان شوك قيل منهم با رجل فالكي اسمه وخرج معه وعلم
بذلك فعلوا اباها فاطلع ذلك السمهري وامرأته فجعل لا يظهر له الحرج على انها غرابة تصبع الند
وبرها ورسمه وجعل فوق ذلك القرون عظام فقالت له لقد خفت ان تطن ان يوم اسحك
انا كذا فانت السمهري يقول

وانشد شعر كمني مكني • سلكت طريقا من رع فالسرد
وقد سمى ابنور عجاجه • على ذكساء وسلالا اولبدي
شمو بي في صدر مطيتكم • فان لاهل سواكم لا مثل له
فسح مع الحاسد للزهر • وسب لصاب مطايا وارحل له
لعمرك ما الا رصوف على امرئ • شرى داعيا وراعيا هو يعقله
نسمع الصلام اذا كنت • هذى لمن عشية هماء هلاله
اذا له معرضا به فيها تحمي • بطارمه فادح ومعلق
ادام مضى الحوع حتى امسه • واحرسعته الذكر صحما فقد هان ٢٠

واشتف برساله

علي الطول امرا مستطف
واشتف برسالاته كي لا يرى له
ولو لا احساب المدام لم يلو سربت • بعا حيث لا تدرك دهاكي
ولكن تعسا من لا يسم لي • على الصخر يسمى كف
تواخر ع وكل غض مكلف • ولا امرح كف العنا العجيل
يوم والسمهري سوى لعانه • فاعرض في مسامه سملك
بسم لم وحده ولكن دونه • ولا سيرالا الا كحق المدعيك
مرابعه عن قومه واكبر القروق بهم وقبل منهم وكان ما نصر برزاعور ومعه بقرى السمهري
ومعه منهم واحد منه فان السمهري في ساحاته ودفين هذا نعيب على حال السمهري
وقال السمهري في تلك الحال
وهو ما نظر شره فكان لها منزلته • حتى يعلو فا بورد الهرده حملت حمل الشر حتى تحرف
بل هذا بل مني يحرق • حلت الجمر وجنه وبلاكالمسحل
اسمهما مور من عمر • انحاله عدا بالحبل
وكنا كالمصري وبهم منيا • سنى في هم وبض
فضحا كا من حقه هدبة • عنه حرد
مطلع بمسنا اسحر • الشعرا ورهوا شقى نحكل لما هدبك ويرى انه بيان سهل
سمهري اكبر غرور نومه فقد ربه ونسيه بجانب الع مذكى فاقبل هو انس
لحزوا حتى اشهر قسكان كان برز هذا السمهري رو روز ثاه فانسوا الرقى
مكمن عوعشه فرصد ورشد السمهري في الجبل بر بد رور فلما رحل انصرفوا ورث
من الرسه بحس وهاب رامه فقدر دل ان ادركماتها الرسه ونوى من طعام حتى ولي
رحمه مرحب فقال لهلا اسهما يا اما نار لما المحسن فرجع فقال ابو همه
لم يركما ولكنه حدثني وبعث فاسبا واسكنا فقام بومهم وسنه طعام ما يحرمنه ما
سه وهو ملتثم في دبه بعض نبله فلما نظرت الى النبل عرفت بلات افواقها كانها فرقر عظام
دكا بعرو فيه فاسند عاعرى فاصيحيه افطارمن البرد اذعصب واستسعاها فاشفقه

إنا قوم عطاش فهات لنا الماء منك على بعد واومت لي الرجل يعمه لنطمع لسوقه وبرته عطشا فلما دلى يسيرا قوم وصفهم صفة سله قد نوم وقالو هذه صفة السعرى وسيد بالسعرى العطش فارسل القوم اليها حنهم يسب بن جابر الغامدي لا يبرح من مكانك فان السعرى يحول حولك ولا يدان يرد وسيديه العطش فاقبلنا بالليل نريد الماء وقد خلع احد نعليه وسبعا على قلبه مخافة ان يسمع باسه وجعل يمرث الارض بعله ويمشي بالاخرى حافيا فسمع العلان حسه فقالا يا ابان الضبع والرجل الضبع نقصر لا احطب فقال ابوهم كلا بل هو احسن يلتس عنا فلما قرب السعرى سمع حسن فرمى بحد المعرفيا وسماها وشتق البرح ويقول اوس روح الموت في المحشر لا بد يوما ان لها المعاذر هذا ابن اسد ومن جابر ان سعد وسمهم هو ومن هم اوصى السائه بامره وساه في الرسل لبجاره احصاب الهدف بالدم لعارد سبع اردوه بصدر ثم تبصر اخفا عمك وبدهم الصحو حتى اذا كان بالشعل الوارد وقع عمرو به يعني وسنى من رفقه هو يقول يا الشمع لا ارشد الماء انه اوصعت سباحات العقاب ولا صاعد يوجد في وحره ولا خمص بعصر وطرب بهاب اهلانه فاقبلنا ولن عود فامض فقال الشنفرى ما اكم وانما هذا من جدس وحده فاسما موضعكما فانه يسعو فينا وعار بعد ما امار وهو يقول

يا صاحبي هل الحذر مسلمي … ام هل الحتم مسته ومصرب

اني لا علم اتحيي في الدن … احسن لدى السهر الطلل المسرب

ثم هجم على الماء يسرب وراه القوم فلما هم بالخروج رماه احدهم بصخرة على هامته فاصدره في القليب ثم قام فعفو نحو احدهم فخرم معه في القليب فقتله ورامي الم الاخر فضرب بسهام السعرى فقطعه وسقطت في القليب فسقط معها فتناولها ورمى بعضهم فاصابه فهد كبده فخر معه في القليب فوطئ السعرى على صدره ودعو عمه ثم انهم

جمعوا

جمعوا عليه من كل ناحية فقال عصم اسبقوا فانما هو رجل منكم ولعله ان يسم عليه بسكر ذلك ومن يرى علا انه عليكم تسمع قولهم فقال يا معشر الازد قد احدثم ذكركم بقطع يديه الو ولكن وهل لي قطع يديكم على كرسما فسب منا فقال نعم بعد ذلك انملة عضو وعرق وعصب وعظم في يدي يا ر رجال منكم واني لا علم عمر ما ركبتلو منكم ولو سلط عليكم ثم لم ياخذوا ثاراتي وانا الذي اقول

يوم ركب مثلي بلعه الموت خاليا … من المال والاهل في زائر قد فقده

الا ليت شعري اي رجل يصيبني … وان ديوني تلقى وهو موعدي

شعب لعلاته بعض حياسى … ولست حرا ما مهر كان مهتك

واني لدوا لا عجي مترفع … واني لبادي خيبك مرصد

وما بوا اخوكم جنبه لان عمكم … الا ما جعلوا يقتل ابعدا بعده

ابا ان الهو لمسد وورا كفهم … وليسقع القاع من سر

صعما ان شلا تكسم ساع … على قومكم بالسعر ومن يريده

لو كان الليل بحي عرسه … وان كان عاني وبات مصعده

فان مطعو كف فارتب من به … مهدشى باسعر من عده

وطعم جنس منكم قد تركها … على اقطارها تنشر اسود

فان تعلوني تعلوا عن باكم … ولا بد من هام لي عمير عن خير ملته

الا فاسلوني اسني عمر راجع … الكم ولا اعطي على البدت مقفود

فقال اسيد بن جابر الرجل قد اسكم من نفسه فمن كان له قبله منكم ثار فليقتله فسمع ثوبه قوم قد كان من هم قد تحوه بالحجارة حتى قتلوه فاخرج فصلب فبلغ ذلك عمرو بن براق فقال

على السعرى كصوت الغمام وراحه … غدير الكلى معجر الماء ما طره

عليك جزاء مثل يومك بالحسا … وقد عمك استوف الواثره

فان تك مأسورًا مصابًا مصفدًا ... فانك للاعداء يا حلت واسره
وحتى رماك الشيب في الراس ماحكًا ... وادخر كمسوط ردا دك حاصره
واجمل موت المرء اذ كان ميتًا ... ولا بد يومًا فاتله وهو صابره
فلا يرع الموت عنده وان حمي ... حمى معه حر كريم مصابره
فانه يضحك منك الاماء فقبحت ... عليك فاعول النساء الحرائره
وسكن جاشوا انك ابن جريم ... الى امل ما تندب لا بد صابره

وولد بمتر بن ميعان سعد بن مر وولد سعد [illegible] بن سعد وهم رهط شريك بن ابى العكر
واسم ابى العكر مسلم يسمى سمى وكان العكر بن ح ام شريك امراة من بنى عامر بن لوى
فولدت شريكا ثم خلف عليها رسول الله صلى الله عليه والعكر يستق [illegible] اشيا واصله كلمه
راجع الى تكدر واعكار الشى دخول بعضه في بعض والعكر من الابل من الخمسين الى المائة
عكرا يعارض على الكتيبه اذا حمل عليها واعكر الليل اذا اختلطت ظلمته والمعكار الشديد
القطعه من الابل وعكر كل شيء ما غلظ منه وفيه تستعمل عكرًا وعكار ومعكر وفيهن
ايضًا سماعه بن سعد ومالك عنه بن مالك بن كعب الحارث بن كعب عبد الله بن مالك بن
بن مسدعان بن مالك بن نصر بن الازد فمنهم عبد الله بن وهب الراسبى صاحب الخوارج
كان رئيسهم يوم النهروان وهو القائل [illegible] من الازد فحين سمع يصف الخوارج
في السير وانطهر ذلك لنا ان [illegible] بكعبك النجاه [illegible]
يجاهد [illegible] واضطر عن انه ان [illegible] بنى جرس
وكان عبد الله فيهم [illegible] وهو الذى لما ارسل على بن ابى طالب
صعصعه بن صوحان الى الخوارج كان هو المحاط لصعصعه في كلام طويل ثم
قال لصعصعه ابلغ صاحبك انا غير راجعين عنه او نزيته بكره ونحن [illegible] فان استقابل

الموت وزيد

271

الموت وعاد الذى [illegible] فاذا فعل ذلك [illegible] فقال له صعصعه يحمد القوم السرى
عند الصباح يحمد القوم السرى [illegible] فاما عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد فولد
جلادا وهو كعب بن عبد الله فولد كعب بن عبد الله رجلين الحارث بن كعب وراس بن كعب فهم
قليل وهم بالحى واما الحارث بن كعب بن عبد الله فولد رجلين كعب بن الحارث وسنبسه
بن الحارث واسمه ناجيه فولد سنبسه واسمه ناجيه بن الحارث رجلين عمر بن سنبسه وسعد بن
سنبسه وهو ناجيه بن ناجيه فولد عمر بن سنبسه راسب بن عمر وراسب بالكوفه والبصره وفي ناحيه
وراسب [illegible] واسمه راسب عامر بن عمر وراسب امهم وراسب الاحجيه والعمر المكسر في الجلد والجمع
عمر [illegible] في الروث وهو يكسر [illegible] اعرفت بوتا فلما [illegible] باحد فقال الشاعر
[illegible] الكوفه [illegible] من ناحيه [illegible] المسرف بالكوفه وعدادهم
في عامد واما سعد بن [illegible] بالحى [illegible] لبسى الماحيه وهى العربيه
وهو [illegible] من [illegible] قال [illegible] عند بسى الماحيه رجالا [illegible] من سهام الصادق
[illegible] بنى عرجيه [illegible] المحمر اذا كان مضمر المحمر وهو عسب
والمسيح [illegible] اذا كب وطعام [illegible] سهم الطعمر وقال الشاعر
[illegible] كالحم الحواره [illegible] وولد كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله
بن [illegible] من نصر [illegible] خمسه [illegible] بن كعب والحر بن كعب وعبد الله بن كعب وعمرو
بن كعب ومالك بن [illegible] الححر [illegible] فاما الحر بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله
بن مالك بن نصر [illegible] وهم المعروف [illegible] الى العماد وكان [illegible] عطعه
[illegible] المحض المصى المعروف راسها [illegible] حد الماء اى عطفه
المهمسه والحر [illegible] معروف وفي الحديث استعمل رسول الله صلى الله عليه المحر [illegible]
[illegible] فولد اربعه رهطا [illegible] فاما الهب بن عبد الله
بن [illegible] بن كعب [illegible] الدنه وهو اعسف العرب [illegible] بالصبر [illegible] منهم العاقه الى
[illegible] يقول [illegible] حتى [illegible] عن شيء في طريقه

بميت لها ساعي العلاء عندهم ... ودهر رد على العاديات التي نهب
بحيث سعى ... لهم ... نصر بر جر الطير بمكي المصلب
فقد حرك الطير السماح ... وذلك اشعل جد منهم التسلب
ولكن كانت فيهم خالد ... سوا كحلف باطل من بني كعب

الشارح ما جاء عن مسك وارادهما لك والشارح جلا شدكم والعصب ما بين ... وتفاوت
منهم والنهب السعب الصعب ... الجلد الجمع الهاب والهوب ... قال ...
في حصنه ... ولهب ... معروف ولهبها ... سواء ... كانت ملهبة
في عدة والهاب اسم ... وللدوس يوم حصن وهو من الايام المذكورة في الجاهلية
كان بينهم وبين بني الحرث بن عبد الله بن عامر الغطريف وكان ... احسن ... وسوء ... قصته
يوم حصن وكيف كان ... ذلك ان ... ابنه لا ... يوم حصن ... وكان ... يوم حصن ... ات
علام من آل الحارث الغطريف ... في ... عاكم الله وكان ... كثير
... موضع ... يوم ... الحكم فقال ... يا عمر ... الحكم ...
... فقال احدهم ... فارعى ... وصرع
... دوس ... لبني الحرث ... منكم ... لو ...
... كان ... دوس ... على الجبل ... حملهم ... في
صار واسعه ... ثلاث ... فقالوا ... فارسا فاسعوا الينا فارسا ...
... وفي ... الحرث ...
وكان ... فقالوا ... فاتى ... ابو ... بن الحرث ... بن سعيد ...
... عامر ... دوس عدنان ... دوس فقالوا ...
... الحرب ... حمه ... ان ...
رجلا من ولده ... حمه ... في البلد ... بعضكم ...
... بعضكم ... في البلد ... حتى

الضحى فاقتتلوا اربعين ... ثم ... على ... من الاساف بني الحرث فانواعد بينهم
دهر حتى ... ذلك ... وانصرفوا فقال في ذلك ... حبيب بن العلا
وهو حبيب بن طريف بن عامر بن عبد الله بن ... بن معاوية بن ... بن حارث بن ...
من منهب بن دوس بن عدنان ... فكم عصبة ... حارثية ... الراي يطلب
... المو حتى لقيتهم ... وقد ... العامرية ... في ... وقال
ذكوان بن ... مسرح غابا ... ولم ... ابن حممة ... بعد ذلك وفيه
كان ... ابن حممة على اهله وقال ... الا ... عليهم وقال ابن
... واحر ... ابن حممة وكان مع ابن حممة رجل من
دوس احمه ... مسرح ... من بني الحرث ... الدوسي فقالت
يا اخي ... فاني ... فقال ... ولكني ... من الحرث
ووضع ... في ... الجرح ... الدوسي وكان ... ه
فقال ... اهل اهل ... حلا ... اهله ابن مسرح
... كل ... اهله ... وما ... مجار ...
... ذلك احمال ...
... فلم ... ماصبح باهله
... ونكرها ... منتجع
... باقه ... في الحارث فاجمعوا ... واتبع ... وسا
... قوله ... عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة
... عمرو ... عامر ... دوس بن عدنان ...
فلا والله ... ان ... وبو ...
... اذا ... حم
فلا ... حتى ... الحديد ... كانت ...
ولما ... يوم ... الركبان ... اصحم
... بني الحرث الغطريف ... دوس ... فقالوا ... دوس ... الى تهامه

وقال ابو محمد بن الحارث لعمرو رحمه الدرسي

كم سل اى رهطوا كان حاربنا تركناه في خضم العدال سائرعة
سنى عمرو جودا وجوبها نطلت بدنس رجعدا اصابعة
سيقا العود التسس مجلالا براعه مصرين نسلا سيا معة
يسك بوى عمرو ولا سرجتو من الموت او يسو الما فيه صنعة ◦ فاجابه بن عبد الله
ومن معونا احسن خوله فانه كبير سوابه فليلا لرفعة
نه ابعد بعاد دعاد ورحم وباعى عدو لم يزال يطالعه
وكم حللنا طاهر الجسم لحرم يحرب دب تحلب دواعه
بقرار ورى ومحد مؤثل وحسكر بمصرع من يصارعة

فمر بالواكبك سبع سنين لم يراجعون كان يوم حصوة فاجمعت بنو خرب ان يعماد يسرح الحدرق
وبات درن عيد عمرو بن الدرسي حى المراكصوا اليه درمسرح حتى وقف على درس
عوس وهو وحيد وكان عنده وبن ال حرب واما سكران نهمر درس فمر حاندرج السامة
هذا احسنه وقطعه بنصروس بين وكرس د فحمس شين روسا وكصمهم عربه
وكاد رجع انجز مردوس لفسه مسحبه ودس مزب تكعما فانكر السا ثم رجع مسحوره
وس سبيها فعلم محرساه الدلك برحم دونا سل دبات الخبر
سراه لمحصر وكل الهمس ان مروف دوسه كالسلك وكان اولاسد انه ومرحمه رحلا
حرج وردس فرمى بنهما وقالا ابا ابورس وق نعماد وهو في ابن الجب بالقوم سم فارحفوا
الى حرمه درس وق جدهم دكره فاللعماد هوا ذكره فقالوا احسن درس نكر
عنه حفوا بالسوا حتى كثر القتل في كلا الفريقين ثم انهزمت بنو حرب العصريف وكان الصفر
لدرس فمع ذلك يقول حسب ابن العامدين الدرسي
ومعشر ركضوه قد تركناه مقيما كما ذكر الفاركه

كانا في الصعب محاسبة على انا سكر لوح نائر
وسال الملحمات يسعب عنه تحما سل جناء الجوارح
فان سيروا فانا قد تركنا على سيراء مسكر عمر سائر
المرتع فى علامات الرسوم ومعنى ربع فاطمه القدم
رمى حامر دمصادر خيل لدى الصحراء كالحومر المسلم
فان عدسك عاد لديهالك اسعد ولم يحسك على الهموم
هلب لك ملومك بعشق اراها لا تعود بالنسم
فى مكان سهى لهاء درس وعسكر يوم حصو لم نسوم
وان كدت كعب وسعد يسكر عبد سكر بالهمم
الى درس وعجمع ركبا عليها السص سرو كاله يجوم
وعود ركبا اسمحر رقى طويل الساعدين كعاعصم
كان صعاب المصرى يحى على الفلاف ذكرع هضيم
وهم بسط حصو بن مرعى ومر يعود على سرب كهشيم
س نصر رهران نا اسعلات لارز الانكرنا كما سعت رهاهن مكارم
وانا لكن المعمون وانما لحربو مر شادت حار خرم
وبالكن لحوتنا وانما لناخذ من كل اشوس صارم
من سيل الهام مسعر وطعن كدرع المحاص المفاقم
وانا الكمى ابد المحد بسطا ومرسوالديها بالصفح الصوارم
ومكنا في فارع السمر العلى لدى عمرات الموت ضرب الجماجم

[illegible] الصعب ولنصر من حمع [illegible]
يعمد [illegible] عدنانا ان [illegible]
[illegible] البنان الارا [illegible]
[illegible] الفارس الطريف عن امس
[illegible] ومعكم من هو الصعب [illegible]

ألا حكما ما عقد الأمور وحلها … إذا حسب أنسابنا بالقوائم
بكلمات إذا اهتز هزة … تزعزع من بين حذوفا قائمه
كأن رؤوس الدارعين لنصله … دريك حنظل الجني بالصيف ناعم
وسار لنا في كل بادٍ وحاضر … وسار لنا في منقذ الموت شيمة
نهانا عن الجهل المبين شيوخنا … إلى المجد واستحيا لنا المطاعم
ونطلق أرواح العدو وسوفنا … جهارا على ما كان من رغم راغم
وكم مع يوم الشجعة أمرنا … وأسمى في الأمور العظام بهم
وقطع أثر الصفو بصرنا … ونقدم إقدام الأسود الهواجم
وكم من هو قد رشى معشر … ولم نسلم صدع الهام المصافي بهم
ألا كل لما نوبا بالكرف نسبه … ويرمى بنا أمورا بقصور الأعاجم
ونعرف إخاء من قبل العزيمة … ونقطع فيها كل أعجز طالب
نكوص دعاة الخطا عن المركب … بنار عرصة القوم صبر خوارم
نقاتل عنه مجدنا والسله … مدلفة الحي دون الجماجم
إذا القوم جاءوا عوانا كل سوقه … من الحرب يرمي غولها بالزمازم
رمينا بهم أدبارها ولو منتها الوحي … على كل كبد رئيس من البلد ثم
وندمر رهان قد ذهب سمعه … خلاس من الأعوجي الملاحم

نشاط إذا أصلي بنص برى الخمص … طوال إذا أقلن رعل الملاحم
إذا غابه التف وأسرب تخذودها … بدا فعبرها أنها بالنهار درم
سما قبتنو كسما ماند دقيقة … من الجري باوكي في صدور طلادم
في سعط طويلا هو القائل جمعا … ما سابح لمحنى معشرا بني عامر سعيا وزعما العامرنا

بني شكر

بني شكر عني فاصدق مادح … وناصح محدوح وناشر شاعره
بني محصنات لم يدنس حجورها … وعمومة نساء منون الحاسر

أنساب غامد وإسعاف أسمائهم ورجالهم قال ابن الكلبي فأما غامد واسمه عامر بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وإنما سمي غامدا لأنه كان بين قومه وقع بين عشيرته شر فغمده أي غطاه وستره فسمي غامدا وقال ابن الكلبي سماه به الأسم فقال ابن الحس… وينشد بيتا لغامد يحتج به لا تلاف شرا كان بين عشيرتي فسماني القبيل الحضوري غامدا وغمدت لنا لما اظلمت وقال الراجز وللمرء عامد من غمود ظلماء يغشى الحكم ثم قيودا يرسم الهموم ويقال غميد الشيء إذا غمده نعمان ويرى عمادا موضعا وكان الأصمعي يقول استقاق غامد من قولهم غمد الركي إذا كثر ماؤها فولد غامد وهو عامر بن عبد الله سعد مناة بن غامد وظبيان بن غامد … فمنهم من ولد بن شعد مناة بن غامد ومنهم بنو … الزرع كرج تاصل ويقال أوكب لمرتع إذا أخرج لدرنج منه ويقال السقلان وذ … داحر رجر عليه ويقال … مع فلان أي مثله معه ومن رجالهم كعب بن شيحم أبو … المراد الكوفي ومن بني مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد قال هشام ومن عوف بن أبي قريرة الشاعر وهو يعد … ومن … أبا عامس شاعرا فرسا ومن معقل من قولهم حنف الرجل معه إذا أمه … والعدو جانف وجنوف إذا مال رأسه في حربه … والحاف فصر … وجمع حنف نشر … ويقال حنف … المرجه إذا تقعها … واحد … شاعر الجاهلي ومن رجالهم ظبيان الأعرج واسمه عبد شمس بن الحارث … جشم بن شيعة بن دهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد وهو من فرسان العرب المشهورين وقد ذكر الهيثمي في كتابه عند ذكر فرسان العرب الثلاثة وكان فارسا شاعرا ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا وكان في العرب وجسيما من العصا وهو صاحب رايته عام يوم الفادسية وكان أوصى كسرالعارف في الجاهلية ثم تبعه في الجاهلية أنه كان مصطحبا

لم يسمه الا حسنه المجالد لحخعم بريد لقاء علي عامر وكانت عامر [illegible]
وكان [illegible] فرسه [illegible] فلما [illegible] وسفر كب فرسه ولم [illegible]
ولم [illegible] حتى [illegible] لقومه ولم [illegible] حتى [illegible] فقطعه [illegible]
[illegible] نرجع الى اليمامة [illegible] كتاب الشمسي ومنهم حسب بن زهير قتل مع
علي يوم صفين وكان على الرحبة ومنهم عبد الرحمن بن نعيم ولي خراسان لعمر بن عبد العزيز وكان
من رجال الهمرن ومنهم مالك [illegible] ومنهم بنو اللهبة [illegible] ومنهم الحنبر بن المرقع
وفد الى النبي صلى الله عليه [illegible] ولي سعيه الحنبر النبي العداف النائر
والهام [illegible] محمد واحمد صاحبه [illegible] ومنهم عبد الله بن عوف بن الاحمر الشاعر الذي
[illegible] ومنهم عبد الله بن مطير [illegible] الوحر [illegible]
والمطر [illegible] ومنهم [illegible] شاعر جاهلي ومنهم سعد بن [illegible] الشاعر
صاحب [illegible] عبد الله بن مسرح جاهلي ومنهم عامر بن حسب [illegible] عبد الله
بن [illegible] بن كعب الذي قتل الساحر واسم الساحر [illegible]
[illegible]
[illegible] جامع الكوفة [illegible]

واعطاه السيف [illegible]
صفلا وهو [illegible] حتى [illegible] فضربه بالسيف [illegible]
[illegible] فلما رأى [illegible]
[illegible] ابن عمران [illegible]
وصومه [illegible] بالسيف [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
وتقولون [illegible] عبد الله [illegible]
من زهير [illegible] ذكرهم الشمسي
من بني ظبيان وعامر [illegible]
ومنهم بنو [illegible] عامر [illegible] وهم في عشرين [illegible]

عامله [illegible] ومنهم بنو [illegible] الاسلم الحجر عوفا [illegible] بالحجاز [illegible]
هو عوف بن سلم وهم بالحجاز [illegible] والجمع [illegible] عبد الله بن كعب
وولد عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد رجلا عامر عبد الله وهو
عامر بن عبد الله وولد عامر وهو عامر بن عبد الله سعد [illegible] بن عامر ومالك بن عامر وظبيان [illegible]
[illegible] الذي كان يخرج في ايام [illegible] فقتله محمد [illegible] مالك
بن كعب وولد مالك بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد رجلا [illegible]
مالك وهم [illegible] عامر [illegible] كبيرة [illegible] بن كعب بن الحارث
بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر [illegible] عبد الله [illegible] ومالك [illegible]
[illegible] وهم الصفاليه [illegible] عبد الله [illegible] عبد الله
[illegible] عمرو [illegible] فولد عبد الله [illegible] رجلا عديا
[illegible] رجلا [illegible] وهم بالحجاز فولد [illegible]
[illegible] عامر [illegible] وعبد الله [illegible]
[illegible] ومعونة [illegible] فولد [illegible] عامر [illegible] مالك بن [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] وهم بالحجاز [illegible] صلى الله [illegible] فولد عمرو [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] عمرو [illegible] عمرو وهم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عامر [illegible] عبد الله [illegible] كعب بن الحارث
[illegible] عبد الله بن مالك [illegible] صاحب رسول الله صلى الله عليه وهو صاحب الرايات
[illegible] النبي صلى الله عليه ومنهم [illegible] عمرو [illegible] بن طريف [illegible]

وقال بعض علماء النسب [illegible] هود وولد مالك بن فهم وهو الطفيل بن عمرو بن حريب بن العاص [illegible]
ومسلمة [illegible] بن الحارث بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس وهو الذي وفد على النبي صلى الله عليه [illegible]
بعد هذا [illegible] بني مالك بن فهم بعد [illegible] ان شاء الله [illegible] مالك بن فهم الازدي [illegible]
[illegible] بن فهم بن غانم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن
نصر بن الازد وولد لجذيمة [illegible] وهم بنو [illegible] مالك وكان اكبر ولده وكان يكنى مالك ابا [illegible]
مالك [illegible] مالك وجذيمة الابرش بن مالك وهو الوضاح الذي ملك الحيرة بالعراق [illegible] بن مالك
وولده [illegible] والحارث بن مالك وعمرو بن مالك [illegible] مالك [illegible]
مالك وسلمة بن مالك [illegible] وكان مالك بن فهم الازدي اول من
[illegible] عمان وذلك حين خرج في جملة الازد بعد [illegible]
[illegible] قصة [illegible] في كتاب [illegible] وما كان من امرهما [illegible]
وانتقال الازد [illegible] ان شاء الله [illegible]
[illegible] ابو عبد الله [illegible] عن ابن اسحق ووهب بن منبه عن هشام بن محمد بن [illegible]
[illegible]
واما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذي ذكرها الله عز وجل في كتابه [illegible]

[illegible] سوق [illegible] ماء [illegible] فيهم [illegible]
[illegible] الذي [illegible] ماء [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] قال طول [illegible]
[illegible] الصخر وكان
الله تبارك وتعالى [illegible] طلوع الشمس [illegible] الزوال [illegible]
[illegible] بالغداة [illegible]
[illegible] الرصاص [illegible]
وكانت جنانهم [illegible] وقصورهم داخل الجنتين [illegible]
[illegible] وكان احدهم اذا اراد الماء [illegible]
[illegible] وجنانهم [illegible] ارسل [illegible]
[illegible] ذكرهما الله تعالى [illegible]
وكان من امرهم كما ذكر الله تعالى [illegible] سعيد [illegible] عن الحسن في قوله تعالى لقد كان لسبا
في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال قال الحسن كان [illegible]
كما قال الله عز وجل جنتان [illegible] الوادي [illegible] الوادي [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] وكانت [illegible] يومئذ [illegible]
[illegible] وكان [illegible] في ذلك الجبل [illegible]
ذلك [illegible] الماء [illegible] وكانت الكهنة [illegible]
[illegible] بالحجارة [illegible]
[illegible] وكانت الجنان عن يمين الوادي وشماله وكان الوادي [illegible] وكانت
[illegible] الى بلد الشام [illegible] المقدس [illegible] وكانت

اذا ارادت الاكل اصابت مكتلها مملوا كله مما القته الريح وغير ذلك [illegible]
يكون في بلدهم شيء من الحيات ولا شيء من الهوام عاد منهم وقال الله تبارك وتعالى وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فقالوا ربنا باعد
بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق الى اخر القصة فقال
الكلبي وذلك ان الله تبارك وتعالى ارسل اليهم رسلا ثلاثة يدعونهم الى الله عز وجل وامرتهم بالشكر
والمعرفة لما عليهم من نعمة الله فكذبوهم وقالوا ما نعرف لله علينا من نعمة وما لنا في هذا الذي كنت
[illegible] فيلما وهذا وعملا [illegible] وذلك قول الله تعالى لقد كان لسبا في مساكنهم اية
جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا [illegible]
عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل [illegible]
[illegible] وانما كان يدعوهم الى توحيد الله وايثار طاعته فاعطاهم الذي كانوا [illegible]
[illegible] حالوا عن التوحيد واتخذوا اوثانا يعبدونها [illegible]
فلما فعلوا ذلك وعظهم عمرو بن عامر [illegible]
وكان كاهنا [illegible] الى التوحيد
واستخفوه فامسك عنهم حتى حضرته الوفاة [illegible]
اربع مائة سنة [illegible] فلما حضرته الوفاة دعا [illegible]
[illegible] عامر ماء السماء [illegible] العرم [illegible]
[illegible] طريفة [illegible] علم [illegible]
وعلم هلاكهم [illegible] فلما مات [illegible] عمرو بن عامر [illegible]
[illegible] امرهم وكان [illegible]
[illegible] فبعث الله [illegible]

صاحبه فدعاهم الى الله

صاحبه فدعاهم الى الله والرجعة الى ما كانوا عليه من المعرفة بالله والشكر له [illegible]
[illegible] نعمة الله عليهم [illegible] وقالوا ما نعرف الذي ارسلك وما لنا في هذا الامر
ولا ابائنا [illegible] فلما كذبوه دعا الله ان يعذبهم فوعده ان يستجيب له
قال وان عمرو بن عامر راى في المنام [illegible] ذات يوم [illegible] في المدينة
سحابة [illegible] فارعدت وابرقت ثم صعقت واحرقت ما [illegible] على الارض
[illegible] فقامت طريفة [illegible]
[illegible] يقول يا عمرو بن عامر
[illegible] انه عمى اليوم [illegible]
[illegible]
[illegible] عمرو [illegible]
[illegible] يا طريفة هل لهذا السد [illegible]
[illegible] فقالت [illegible] فقال لها اعطيني [illegible]
[illegible] عمرو بن عامر رجل حديقة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ضربته [illegible]
[illegible] هذه المساجد [illegible]
[illegible] الحديقة التي فيها عمرو [illegible]
[illegible] في الطريق على ظهرها [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الى الارض فلما [illegible]
[illegible] الى الماء مضت طريفة حتى دخلت الحديقة التي فيها عمرو بن عامر حين [illegible]
[illegible] على عمرو بن عامر [illegible]

على الفراش فلما [illegible] صريعه [illegible] وامر [illegible] عمرو لما [illegible] العرس ثم قال هلمي
يا طريفه بعد [illegible] اشتد النور والظلما والارض والسماوات السحر لولاك يا عمرو [illegible]
قال عمرو واخبريني بذلك يا طريفه قالت اخبرني [illegible] قطع الوبد [illegible]
قال فما تقولين قالت ادرك ان النار [illegible] وقد بانت لنا لهما محمرة في التراب [illegible]
ويعرف البول قد [illegible] الحديبيه فاذا السحر [illegible] قال لها ما [illegible] ذلك قالت [illegible]
وكمه اي [illegible] ومصاب عظيمه [illegible] فالت ما هي [illegible] فالت [illegible] الويل
وما [illegible] دلي تلك الويل مما يجيء [illegible] قال عمرو [illegible] على الفراش
وقال له هذا يا طريفه قالت امر جلل وحزن طويل [illegible] والعليل [illegible] فقال
علامه ما تذكرين قالت اذهب الى [illegible] فان [illegible] فاسند [illegible]
[illegible] يا طريفه ان [illegible] الامر قال وما هذا الامر الذي [illegible]
[illegible] وما [illegible] فانطلق [illegible] الملك [illegible]
عمرو [illegible] لحربه [illegible]
[illegible] ينظرون [illegible] حتى قتله [illegible]
و[illegible] واهل [illegible] انه كان [illegible] 2
قد [illegible] والناس [illegible] سنتها
[illegible] فرجع [illegible] طريفه فادمرهم
[illegible] الجرد [illegible] ضربه [illegible] هذا
[illegible] ان يجلس في مجلسه [illegible] ما ذكرت لك [illegible]
[illegible] سهلا [illegible]
[illegible] فقطعها ظللنا حتى [illegible] فامر [illegible]
[illegible]
[illegible] في مجلسه [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] هلاك [illegible]
[illegible]

224

الا انه لو علم احد العلم [illegible] عليك يوم وليله [illegible] سنه الالفت
[illegible] وعرف عمرو ان ذلك واقع وان بلاده [illegible] وفكنه
ان هلاكه سيكون في ذلك اليوم او تلك الليله [illegible] هو وولده [illegible] عساكر
ذلك واخفاه وعزم ان [illegible] مال [illegible] فقال
الناس فجمع بنيه وكانوا [illegible] رجلا فقال لهم [illegible] وقالوا [illegible] وكيف [illegible]
[illegible] فامر [illegible] ووضع طعاما واسعا وبعث الى اهل مارب [illegible] عمرو بن
[illegible] ودعا [illegible] الى الاصغر [illegible] المولد وادعا [illegible] والله
[illegible] واطعامه ثم [illegible] كان [illegible] والله [illegible] ذلك كان
وقال [illegible] كان ذلك [illegible] وقال [illegible] كان [illegible] وفعل
وقال له اذا انا جلست واطعم الناس [illegible] فعل [illegible] الى [illegible]
مثل الذي افعل بك فاذا امرتك بامر فلتفعل [illegible] فاذا رأى الجلساء [illegible] لا تعرفون
ثم [illegible] الى [illegible] فقال فاذا [illegible] لا يفاء [illegible] لا امنت
على احدكم لم [illegible] احد [illegible] فاحلف [illegible] ذلك [illegible] بالله [illegible] فلما جاوه اهل
[illegible] الى [illegible] ولم [illegible] فعل [illegible] جعل
مارب [illegible] الناس [illegible] فقام [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] بعض [illegible] فلما [illegible] وعظموا الذي
[illegible] الناس [illegible] وتكسوا [illegible]
[illegible] فلم [illegible] احد [illegible] عمرو [illegible] يوم
[illegible] عمرو [illegible]
[illegible] ولسبعن
[illegible] مثل هذا [illegible] قوم لم [illegible] عمرون
[illegible] فقالوا كنا [illegible] ان [illegible]
[illegible] قال [illegible] عمرو [illegible] للبيع
[illegible] فقال الناس [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] ان [illegible] الناس [illegible] لم [illegible]

باب

ارض وضاع بالرخص وهم لا يعلمون الخبر ثم سار معهم حتى اتى بلاد مأرب وشاع العرم ... هذا الحدث الى الناس واستيقنوا وباعوا اموالهم فلما كثر البيع استنكر الناس ذلك فامسكوا وجمعت الى عمرو [illegible] ماله واخبر الناس بوشك سيل العرم فخرج من مأرب [illegible] واقام [illegible] علما [illegible] ثم دخل عمرو بن عامر مأرب وحمل ما له وعمله واخرجه معه مالك بن [illegible]

في ولده وقومه وسار واجتمعا فلم يلبث القوم الا قليلا بعد مسيرهم حتى بعث الله [illegible] على الزرع واستاصله فلم يبق القوم ليلة حتى ماهدت العيون اذ هم بسيل قد اقبل فاحتمل انعامهم واموالهم وخرب الجنتين [illegible] سيل العرم فلم يبق لهم الا الاثل والخمط [illegible]

وذلك قول الله تعالى وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل فسال السيل [illegible] والخبر ... فلم يبق سوى ما [illegible] الخمط هو الاراك و [illegible] هو الطرفا والسدر هو [illegible] فكان كما حكى الله في كتابه [illegible] القصة [illegible] ويدل انه مطر [illegible] [illegible] التي جمع الله [illegible] الى السد حتى [illegible] فسمع ذلك [illegible] [illegible] الى السيل [illegible] فلما [illegible] الفارس [illegible] السد [illegible] الماء [illegible] ذلك [illegible] [illegible] [illegible] قال ومضى عمرو [illegible] [illegible] [illegible] والحلة [illegible] [illegible] والنساء [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] فساروا باجمعهم لا يردون ماء [illegible] [illegible] [illegible] اهله [illegible] والجيد [illegible] حتى نزلوا بلاد عك [illegible] [illegible] ملك عك [illegible]

[illegible]

228

اسساحوا عكا وقتلوا سملقة ملك عك بعد قتال انا مر حرث منهم الخيل في الدار وكانت عمرو بن عامر [illegible] عك فملكوا امرهم [illegible] العنقاء عمرو بن عامر ماء السماء [illegible] والكلا فخرج [illegible] [illegible] الرواد في البلاد يلتمسون لهم [illegible] لهم [illegible] الى ارض [illegible] البلاد [illegible] فحملهم ذلك [illegible] مع [illegible] اهلها [illegible] في بلاد عك ما [illegible] حتى [illegible] [illegible] عبس [illegible] [illegible] عمرو بن عامر ماء السماء وساروا فلما [illegible] بلاد همدان [illegible] [illegible] حارثة بن عمرو [illegible] في بلاد همدان [illegible] همدان [illegible] بلادها [illegible] [illegible] همدان حاسد [illegible] ابا مالك بن زيد بن [illegible] [illegible] وكلف [illegible] فخرج [illegible] ثم ساروا حتى [illegible] الى بلاد مذحج فخرج [illegible] [illegible] عمرو بن [illegible] [illegible] ثم ساروا [illegible] سعد [illegible] بن مذحج [illegible] [illegible] فخرجت [illegible] مذحج [illegible] [illegible] عمرو [illegible] [illegible] [illegible] ثم [illegible] [illegible] واقاموا [illegible] بلاد [illegible] [illegible] بن عامر [illegible] ساروا [illegible] [illegible] بن الحارث بن [illegible] بن عمرو بن عامر [illegible] [illegible] بن كعب بن عمرو [illegible] مالك [illegible] بني عمرو [illegible] [illegible] [illegible] عمرو بن [illegible] ثم ساروا حتى [illegible] [illegible] فلم يجمعوا [illegible] ثم ساروا حتى [illegible] [illegible] ما علمت [illegible] [illegible] [illegible] حكيم [illegible] [illegible] [illegible] المحرم [illegible] [illegible] واهلها جرهم [illegible] والناس [illegible] [illegible] بن عمرو بن عامر [illegible] [illegible]

إنا خرجنا من بلادنا فلم نمر ببلد إلا فسح أهلها لنا وتزحزحوا عنا فنقيم معهم حتى نرسل
روادنا فيرتادوا لنا بلداً يحملنا فافسحوا لنا في بلادكم حتى نقيم قدر ما نستريح ونرسل
روادنا إلى الشام وإلى المشرق فحيثما بلغنا أنه أمثل لحقنا به وأرجو أن يكون مقامنا معكم يسيراً
فأبت جرهم ذلك إباءً شديداً واستكبروا في أنفسهم وقالوا والله ما نحب أن ينزلوا معنا فيضيقوا
علينا مراتعنا ومواردنا فارحلوا عنا حيث أحببتم ولا حاجة لنا بجواركم فقال المضاض بن عمرو
لرهطه من قومه يا قوم إن أحسن القوم بنفسه ... عليكم بعكم في حرمكم وكو
ما نهاكم عنه ولله رجوعكم عما أنتم عليه فإنكم ... وسعكم الدعاء في الحرم فأبت عليه جرهم فأعرضوا
ثم أرسل إليهم ثعلبة بن عمرو أنه لا بد لي من المقام بهذا البلد حولاً حتى
ترجع إلي رسلي التي أرسلت فإن تركتموني طوعاً نزلت وحمدتكم وواسيتكم في المرعى والماء
وإن أبيتم أقمت على كرهكم ولم ترعوا إلا فضلاً ولم تشربوا إلا رنقاً والرنق الكدر من الماء وإن
قاتلتموني قاتلتكم ثم إن ظهرت عليكم قتلت الرجال وسبيت النساء ولم أترك أحداً منكم
ينزل حرمكم أبداً فأبت جرهم أن تتركه طوعاً وأن جرهم لما أعرضهم المضاض بن عمرو
ووثب من هم رجالاً فقال لهم مضاض وعتب لقتال لهم لا تحاربهم ... فلم يلتفتوا لما
أمرهم به ... ثم حاربهم ثعلبة ولم يفلت منهم إلا الشريد وأجلت إلا ... جماعة
منهم ... فسلط الله عليهم الذر فأفناهم ثم بأسهم ...
ملك ... وأكثرهم في ... حتى ... أحد ... الطاقة ... ثعلبة
بالشام وكان مضاض بن عمرو قد اعتزل عن جرهم ولم يعن جرهم في ذلك وقال
كنت أحذركم هذا ثم رحل هو وولده وأهل بيته حتى نزلوا قنونا وحلي وما حول ذلك فبقايا

جرهم الى

249

جرهم إلى اليوم وفنيت جرهم في تلك الحرب فأقام ثعلبة بمكة وما حولها في قومه وعساكره
حولاً فأصابتهم الحمى وكانوا ببلد لا يدرون فيه ما الحمى فدعوا طريفة فشكوا الذي أصابهم فقالت
لقد أصابني الذي تشكون وهو مفرق بيننا قالوا فماذا تأمرين قالت ... الأمر وعلى السحر
قالوا فما تقولين قالت من كان منكم ذا هم بعيد وجمل شديد ومزاد جديد فليلحق بقصر عمان
المشيد فكانت أزد عمان فكان أول فرقة منهم مالك بن فهم الأزدي وولده ثم قالت
ومن كان منكم ذا هم مناصر وجمل بادن فليلحق بالشحر ... ذات الجماع وكانوا من همدان
ثم خرج وادعة بن عمرو بن عامر فلحق بهمدان فانتسبوا فيهم ... ثم قالت من كان منكم ذا هم مدن
وجمل صعب فليلحق بالثنى من شن وهو موضع بالسراة فكانت أزد السراة ثم قالت من كان منكم
ذا جلد وقسر وصبر على أزمات الدهر فعليه بالأراك في بطن مر فكانت خزاعة ثم قالت
من كان منكم يريد الراسيات في الوحل المطعمات في المحل فليلحق بيثرب ذات النخل فكانت
الأوس والخزرج ثم قالت من كان منكم يريد الخمر والخمير والملك والتأمير ويلبس الديباج
والحرير فليلحق ببصرى وغوير وهما من أرض الشام وكان الذين سكنها آل جفنة وغسان ثم
قالت من كان منكم يريد الثياب الرقاق والخيل العتاق والكنوز والأرزاق والدم المهراق
فليلحق بأرض العراق فكان الذين سكنوها جذيمة الأبرش ومن كان بالحيرة من غسان وآل
محرق فتمكنوا حتى جاءهم روادهم فافترقوا من مكة فرقتين فرقة توجهت إلى عمان
وهم أزد عمان ثم سار ثعلبة بن عمرو بن عامر نحو الشام ونزلت الأوس والخزرج ابنا حارثة
بن عمرو بن عامر وهم الأنصار بالمدينة وانخزعت خزاعة عن قومهم بمكة فسموا خزاعة
وأقام بها حارثة وهو جد خزاعة بن عمرو بن عامر فولي أمر مكة وحجابة الكعبة وولد ربيعة
وهو الملقب لحي أفصى وكعب وعدي ثم ولي بعده أمر مكة وسدانة البيت ابنه عمرو
بن لحي ولما توجه غسان إلى الشام ونزلوا أرضها بلغ أمرهم الملك على بلاد الشام
وهو الضجاعم فجمع جموعه وسيرهم ... حول الشام فقاتلوه ... فغلب

وأبادوا عسكرهم ثم وقفت من ملكة الروم وسبب هذا الحي [illegible] على [illegible] منهم عن ذلك
حتى كان [illegible] الروم وهو المدبر [illegible] الصحيحي وجدع [illegible] ووقع [illegible]
وعند ذلك قيل الجدع [illegible] وقال الجدع جدع ما [illegible] فذهبت مثلا [illegible] الروم [illegible]
بصرى وهي مدينة حوران فصبر غسان ولم يزل [illegible] الروم حتى [illegible] بالدروب [illegible]
غسان وفي ذلك يقول [illegible] ابن [illegible] العساني

[illegible] تماصر [illegible] يوم بصرى وطعنتكم [illegible]
[illegible] بالذراع
[illegible] المكسر
[illegible]

ووضع [illegible] عمرو [illegible] احد [illegible] العلس [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] ثم عمر رحمه الله [illegible] مع عمر [illegible]
[illegible] وأما [illegible] مكة وسائر الأوس والخزرج [illegible] المدينة وغسان
[illegible] فلما [illegible] في حول [illegible]

[illegible] | [illegible] والمرهف [illegible]
[illegible] | [illegible] والصحاح [illegible]
[illegible] | وانصار [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | فالنار [illegible] بالخلال الظواهر

٢٥٥

بنو الخزرج [illegible] والأوس [illegible] حموها [illegible] صباح مساعره
[illegible] في التمر [illegible] | [illegible] باطراف الرماح الخواطر
[illegible] | [illegible] المطايا والخيول الجماهر
[illegible] حتى [illegible] | ملوكا بأرض الشام فوق المنابر
[illegible] | إذا [illegible] المحاصر
[illegible] | [illegible] كابر
[illegible] السماء [illegible]

في شعر طويل فلما [illegible] مكة وصار [illegible] وفدكانوا [illegible] جرهم
ولم [illegible] عمرو بن [illegible] الجرهمي
[illegible] سعد بن [illegible]
[illegible] مكة [illegible]
[illegible] جرهم [illegible] في النحو [illegible] جرهم
[illegible] البسر [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] عمرو [illegible]
[illegible] مكة جرهم [illegible] ابن المصاص عمرو [illegible]
[illegible] الجرهمي [illegible] مكة [illegible] حتى [illegible] مكة [illegible]
الحارث [illegible] البلد [illegible] مكة [illegible] وانشا [illegible]
[illegible] الوادي [illegible]

[illegible] | الى الصفا [illegible]
[illegible] | [illegible] الكحل [illegible]
[illegible] فانا | [illegible] والجدول العواثر
[illegible] | [illegible] والعبد المحاصر
[illegible] | [illegible] وتشاجر
[illegible] | [illegible] الحير طاهر

وابكي حتى كأن [illegible] علينا فما [illegible] يا [illegible] ناصره
وخرجنا منها [illegible] بعد [illegible] كذلك بالناس [illegible] المقادره
[illegible] وكنا [illegible] كذلك [illegible] الشوق [illegible]
[illegible] بدموع العين [illegible] بها حرم امن وفيها المشاعره
[illegible] ومنها [illegible] العض [illegible]
[illegible] اذا خرجت منها فما ان نعاد [illegible]
[illegible] فما [illegible] والطواهر

قال وانطلق مضاض بن عمرو الى [illegible] اهله وهم [illegible] من مكة [illegible]
وملكها [illegible] [illegible] عن مكة [illegible]
[illegible] من مكة [illegible] بن ابراهيم مكة [illegible] ذكر [illegible]
[illegible] عمرو بن عامر [illegible] عمرو [illegible]
مكة جرهم [illegible] عمرو [illegible] لحي [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] مكة [illegible]
[illegible] في [illegible] وهو [illegible] حلوان [illegible]
[illegible] مكة [illegible] عن [illegible]
[illegible]
وكان قد ذهب [illegible] في العرب [illegible] عمرو [illegible]
عمرو بن عامر [illegible]
[illegible]
[illegible]

وكيف [illegible] الظلم [illegible] من الظلم [illegible] عاسمه
[illegible] ومنهم من [illegible] اهل [illegible]
وكن [illegible] عن بلاده [illegible] الى البلد [illegible] اهل [illegible]
[illegible] وكان [illegible] حليل بن حبشية
في [illegible] وكان عمرو بن [illegible] حتى [illegible]
بن [illegible] بن كعب بن عمرو [illegible] قصي بن كلاب [illegible] حتى [illegible]
[illegible] الله [illegible] ولم [illegible] رجوع [illegible] اذا كان ذلك [illegible]
ما قد [illegible] من [illegible] بن ربيعة العذري
[illegible] قصي بن كلاب [illegible] قصي بن كلاب [illegible]
[illegible] قصي بن كلاب [illegible] رزاح [illegible] الحاب
اخاه رزاح بن ربيعة العذري واستصرخ [illegible] رزاح [illegible] وجمع [illegible] قصي قومه
[illegible] كنانة [illegible] قصي [illegible] كنانة
[illegible] رزاح [illegible] قصي [illegible] الحليل [illegible]
[illegible] ان هو [illegible] رزاح [illegible] قصي [illegible]
[illegible] قصي [illegible] حليل [illegible] حتى
[illegible] قصي [illegible] ووقع بمكة
[illegible] عبد الدار وعبد مناف وعبد العزى وعبد قصي [illegible] حليل
[illegible] حليل [illegible] المطيب [illegible] قصي [illegible]
[illegible] قصي [illegible]
[illegible] ولم [illegible] لاخوتك [illegible]
[illegible] عليها [illegible] ولد [illegible]
[illegible] قال
[illegible] الحجر [illegible]
[illegible] الدار [illegible] عبد الله بن
[illegible] قصي بن كلاب [illegible]
[illegible] قصي [illegible]

الله ءادحكم الوبا عاد سوحليل رحسبه يطلبون الى ادنى بمرلها فانتجع فامتنع به قصي واوى
فتسب الى الله بهم عند الاغلبية بده حتى جلها بنو حليل واجبرها الى اليوم وفي ذلك يقول [illegible]
بن حباس العامري في مافر حرب بني قومرويس ولد قصي [illegible]

بصهركم في الحي كعب بلغته ... بسلالة بين الله عندا بلا عصبة
فما الهموها باغتصاب فتحجزوا ... ولا جاءه الا منهم بني كعب
ولولا رزاح في كتائب قومه ... لكسرتم عمدا بالصفاح لدى الشعب

ولولا الاطالة لنقص للخبر والشرح نعث عا بدلكم زيادة علي ما اوردت لكن حد الاختصار
اوردت هذا اللمع وان جاء في هذا الكتاب تكرير لهذه القصص اعذيها ونتجنبه اساءه انتهى
[illegible] الازد حتى [illegible] ونزل بالملك [illegible]
شمل العرب وسار [illegible] حتى [illegible] حين حتى
ما قبل قصص والامساك [illegible] حتى [illegible] حتى ملكوا مكة وكانوا منهم حرب وكان من امرهم
في مدة قصة وكان كاد [illegible] منهم في ارض بلاد [illegible] ونزل السراة [illegible] السيد
فسار بعضهم [illegible] وقام منهم [illegible] بالسراة ونزل بعضهم انهار ومنهم [illegible]
حولها ومنهم [illegible] ومنهم حرج [illegible] وسار عليه [illegible] ابا عمرو [illegible]
رجوا بهم [illegible] فنزلوا المسلسلين فدتم [illegible] على ماء [illegible] غسان فاقاموا [illegible]
فسموا بذلك الماء غسان وقد ذكرنا [illegible] في تسميتهم غسان في موضع قبل هذا [illegible]
[illegible] من بعد [illegible] في الحفر بارض الشام وكان منهم ملوك غسان بالشام وكان من امرهم
ما قد ذكرناه قبل هذا وكان من غسان الشام [illegible] عمرو [illegible] ملوك [illegible] وان غسان
[illegible] الشام [illegible] ونزل الازد في [illegible] ونزل منهم [illegible]
وبعض [illegible] وقال بعضهم ان الازد [illegible] خرجت [illegible] ومعها قضاعة افترقت
[illegible] مع همدان [illegible] بن عبد الله [illegible]
[illegible] وهذه ارض [illegible] على ساحل البحر ثم سار الباقون من الازد

حتى نزلوا ناصيه من اسدى وهو الا فيما بين كند والسراة في سبحيل السراة وهو لحة
محامع سوق البوم الذي يجمعهم فيه المصيف وافترق الازد [illegible] فيها فسارت
فرقه منهم وهم [illegible] بن حيان بن عمرو بن الحاف وقضاعة بن مالك بن حمير ومالك وعمرو ابنا
فهم بن تيم الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة في قبائل قضاعة
[illegible] معهم [illegible] فتملكوا عليهم مالك بن فهم الازدي فسار بهم مالك بن فهم الى اليمامة
ثم سار [illegible] وهو الآن [illegible] ثم [illegible] واصطلح [illegible] وجعل [illegible]
[illegible] مالك [illegible] الازد [illegible] حتى [illegible] على [illegible]
طريق [illegible] مالك [illegible] في قبائل الازد ومالك وعمرو ابنا تيم الله وقبائل قضاعة حتى
وردوا الى ارض عمان [illegible] عمان [illegible] كانت طي [illegible] عمان [illegible]
[illegible] الازد [illegible] فنزلوا [illegible] والجبل [illegible] واقام معهم [illegible]
قبائل قضاعة منهم [illegible] وهم بنو [illegible] بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير
ومنهم جرم [illegible] بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة [illegible] مالك بن جرم [illegible] بن جرم
[illegible] بن جرم [illegible] الحرج [illegible] بن جرم فاقاموا في [illegible] مع من اقام
[illegible] ونزل سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر [illegible] وسمي بارق [illegible]
[illegible] بارق [illegible] لطلب الكلا فسمي بارق ونزل معه ابنا اخيه مالك بن
فهم [illegible] حارثة بن عمرو بن عامر وهم [illegible] كعب بن ابي الحارث بن عمرو بن عامر وقد كان
[illegible] الحارث [illegible] ذلك [illegible] وسكنوا [illegible] فتحولوا الى مدحج واستقى
[illegible] بني الحارث بن كعب بن عمرو بن [illegible] مدحج [illegible] بني الحارث [illegible] الازد
[illegible] وانخزعت [illegible] خزاعة فنزلوا مكة [illegible] واقاموا بهذه البلاد فسموا
خزاعة واقام [illegible] حارثة وهو خزاعة [illegible] عمرو بن عامر وهو الذي ولي [illegible] وحجابة الكعبة وولد لربيعة
[illegible] وافتصى وكعب وعدي وولي [illegible] امر مكة وحجابته [illegible] انتهى [illegible]

تسمية ومضى [illegible] وهم آل جفنة من غسان سار بهم ثعلبة بن عمرو بن عامر [illegible]
ع ماء يقال له غسان بين [illegible] و[illegible] وأقاموا به زمانا فسموا بذلك الماء غسان وهو
بالمشلل ثم سار بهم ثعلبة بن عمرو بن عامر حتى نزل بهم أرض الشام فملك الشام من [illegible]
شأنه ومنهم كانت ملوك آل جفنة من غسان بالشام وهو قول قوم بل سموا غسان بماء كانوا [illegible]
كثير ما زال يقال له غسان وكان بنو مازن [illegible] بن الأزد [illegible] وبنى [illegible]
مال الأزد فكان الرجل منهم [illegible] إذا جاء يطلبهم [illegible] فقال [illegible] غسان فأسميت
سميت بذلك وقد ذكرت هذا الاختلاف فيما تقدم من نسب غسان [illegible] ثم ظعنت
منهم الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر [illegible] بنت [illegible] بن عمرو بن
جفنة بن عمرو بن عامر [illegible] وقال بعضهم [illegible] قيلة بنت كاهل بن عمرو بن [illegible]
بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة فلما أكرمهم الله سبحانه بمحمد صلى الله عليه وسلم
سماهم الله الأنصار [illegible] وأقام معهم [illegible] وخرج آل المحرق وهم بنو
[illegible] عامر بن [illegible] حارثة بن عمرو بن الحرث المحرق بن عمرو بن عامر [illegible]
[illegible] وأقاموا بها مع الأوس والخزرج أبي حارثة بن [illegible] بن ثعلبة بن جفنة و[illegible]
حارثة بن عامر ومضى [illegible] إلى الشام [illegible] سنة [illegible]
من أرض دمشق [illegible] غسان [illegible] الشام [illegible]
سكن [illegible] الأزد [illegible] وهو الوضاح [illegible] مالك بن فهم [illegible]
من [illegible] فملكوا أمرهم جذيمة الأبرش فسار بهم حتى نزل [illegible]
[illegible] سنة [illegible]
الأبرش [illegible] العصى والعصى [illegible] وكان مشهورا وهو
[illegible] ملكه [illegible] وكان
أمرنا ملكا [illegible] على غسان [illegible] الشام [illegible]
[illegible] حتى كان [illegible] قد ذكرناه في موضع بعد هذا عند ذكر [illegible]

[illegible]

223

[illegible] الأزد حتى نزلوا البحرين وهجر اليمامة [illegible] ولحقوا بأصحابهم
[illegible] قبل البحر إلى عمان ومعهم قضاعة بن جشم بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة [illegible]
بن حلوان [illegible] غسان [illegible] عوف بن أسلم [illegible] كعب بن الحرث بن
كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد فأقامت [illegible] فهم [illegible]
[illegible] وأقام من [illegible] عمان [illegible] مالك
بن فهم الأزدي [illegible] الأزد [illegible] قضاعة [illegible] الأزد
[illegible] البحرين [illegible] عن [illegible]
[illegible] الأزد [illegible] ذلك [illegible] كانت
[illegible] حتى [illegible] هجر من
اليمامة [illegible] بن عمرو بن عامر [illegible] هجر [illegible]
[illegible] في البلاد [illegible] البحرين [illegible]
[illegible] عن [illegible] عمان
[illegible] وهو [illegible] مالك بن فهم الأزدي [illegible]
[illegible] وكان ملكا [illegible] وعمان
[illegible] عمان [illegible] فكان [illegible] إلى عمان
[illegible] عمران بن عمرو [illegible] وعمران [illegible] وخرج [illegible] هجر
[illegible] عامر [illegible] عمان [illegible]
[illegible] خرج عمران بن عمرو بن عامر [illegible]
[illegible] بينه وبين قومه
[illegible] وحسان بن [illegible]

تسند مصنه بالاساع فاسلعت [illegible] السبطه حتى سنى الحد

وكان ارض عمان بعد مسكنه [illegible] يكون رجس للملك

كان الهوان حمار الملك بعرفه [illegible] والمرؤ بيكن والجبت الاحد

ولا تعم بدار الملك [illegible] رفها [illegible] الاحما حمار الاصل والوبد

هذا على الحتف مربوط برمته [illegible] والسح ولا بيكيله احد

سوى عمان على عبد فاحم بها [illegible] ربعد صبوقه [illegible] الرجب والملك

وكان من خرج الى عمان وسكنها من عمران قيس وهب لنا نواب بن سهم بن عمرو بن ... والاسد ابا عمرو كما ذكرنا فقبايل الحجر بن عمرو بن سواد بن الحجر ... وعبد الله سواد ... سواد وطاحه بن سواد فهولاء بنو سواد بن الحجر بن عمران ومنهم زهران بن الحجر وهذا ... بن زيد مناة بن الحجر ونامل الاسد بن عمران العتيك بن الاسد ... وهو ابو وايل ... وسو ثعلبه بن الاسد ... بن عمران فكان بعد ذلك ... بن الاسد ... رستهم وامد ... بن لوى ... ثم خرج الربعه واسم ربيعه ... عامر الغطريف واحد ... بن عبد الله ... بن عمرو بن عدى ... بن عمرو ... فقحطان ... ثم خرج ... بن عمرو ... ثم خرج ... الكمه ... واسم حمى عبد الله بن عثمان ... ثم خرج ... بن عمرو ... عمان ... ثم خرج ... اليمعد وبالبشارة منهم كثير ومعولو ... بن عمرو ... بن عثمان ثم خرج ... وهوانه ... من الهون والهون الازد ... بن عمان فقالوا النبي ... وخرج الصبو عمرو ... في عبد ... وخرج ... بن بكر بن مصر ... بن دهمان بن نصر ... وخرج ... بن عبد الله بن كعب ... عبد الله بن مالك بن نصر ... وخرج

ناس وجرانه بن ... فلما نزلوا بها ... بعد الا ... فسار والى عمان الازد بعمان حتى ... وانقطعوا فلما اقاموا في بلد ... وانساع قال وتمنا الازد عمان وسمى بالفارسية مزون ووقعا يقول بعض العرب

ان كسرى سمى عمان مزونا [illegible] كمزون يا صاح خير بلاد

تلك ذات مزرع ونخيل [illegible] ومراع ومشرب غير صاد

قال ... الازد ... عمان حتى ... واستبنت ... ... البعض ... من ... ... الجرند ... وهو عامر ... حتى ... سده ... ... بذلك ... من ... ... عبد ... وحى ... هم ... فاول ... عمان من العرب ثم ... ... قال الذى كان اول ... عمان ... مالك بن فهم ... عبد الله بن مالك بن نصر ... وكان ... مالك بن فهم ... عمان ... وكان ... عمرو بن فهم ... وكانت الخلعه ... عمهم ... مالك ... وقال ... بن ...

من اعمالها حتى عمرو بن فهم لما كان من نسبه الى الحارث مالك دبي الحجر ... ابو حاتم السجستاني عن ابي عبيدة
عن ابي اليقظان قال سبب خروج مالك بن فهم عن قومه بعد نقل فهم في البلاد حتى اخرجوه
سُئل المعر وحتى ادرب وبرلو السراه ان راعيا لمالك بن فهم خرج بغنم له وكان في جريرته ... بها
عمرو بن ... لعلان ... هشيد الكلب على الراعي مالك بن فهم فرماه الراعي بسهم فقتله فغضب صاحب
الكلب على الراعي مالك فخرج من السراه هو ومن اطاعه من قومه فاسم ذلك الحي حي الكلب الى اليوم فسار
فخرج مالك بن فهم من ارض السراة الى عمان فيمن اطاعه من ... وقومه وعشيرته من الازد من ابناء عمه
قضاعة وسار ... حتى عمان وقد عمر ... ... الرحمن بن مالك الذي سار معه
... الى ... وكما ... قال ابو محمد هشام بن محمد بن السائب الكلبي اخبرني ابي
... ... فلما خرج مالك بن فهم من السراة يريد عمان وقد توسط العرب وجيب الذي
مر عنها وانقلب بلعصر الى بكر السراة ... فقال مالك في ذلك

عن الى اوطانها اهلها مالك ... ورد وبها عن ... والله كان لها
في كان ارض للغني معيشة ... ولست بدار الذات يوما مرامكا ... وقال ايضا
... سعيك عن ارض للحارث ... رحاب النوى ... واصحاب ... لنا
... الى اوطانها ... من لك ... ورد ... ما يهوى الغريب المفارق
... وسرح ان ... لصائم ... وشان ... ذكره معارف
... روينا واسرحي وسنيّ ... يهنيك اليوم ... المالك

... من قومه ... يريد عمان لحقه ... فنزل ... وعد هم ...
سالوه ... عن ... وكره عساكره ... حتى احدح ... ورهون
... حتى اراح واستراح ... من العرب وهم ... كثر
اصحابه ... بعد ... حاله انا عدو ...
... ...

واقبل يريد عمان وقد جعل على مقدمته ابنه هناه بن مالك ويقال فراهيد بن مالك في الفي فارس
من صناديد الرجال والفرسان ثم سار يؤم عمان حتى نزل على ... فتخلف عنهم عمرو بن عبد الله
بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير فنزل بالشحر قال الكلبي كان اول من خرج من
جرح من العرب ... عندما الك بن فهم الازدي وعمران ... بن تيم الله بن اسد بن وبرة بن
تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ... بن الخزرج ... بن الحمر بن ريان بن حلوان بن
عمران بن الحاف بن قضاعة وتخلف عنهم ... عمرو بن الحاف بن قضاعة ... الشحر ...
مالك بن فهم الازدي في قبائل الازد ... واجا قضاعة الى عمان ... عسكره في قبائل
من قومه من قضاعة ... والرجال والعدة والعدد ... من العرب ... بلاد
... يومئذ اهلها وسكانها والمقدم عليهم المرزبان عامل ملك فارس فعند ذلك
اعتزل مالك بن فهم ... الحريم والعيال والاثقال ... عمان ...
... عندهم ... ثم سار ... عساكره ... ناحية
... ثم ... مالك في الفي فارس ...
... مالك بن فهم ... وصار ... حتى ... بعسكره
معسكر ... واصحابه وارسل الى الفرس والمقدم عليهم يومئذ المرزبان عامل الملك على
عمان فارسل اليهم يطلب منهم النزول في شط عمان وان يفسحوا له ويمكنوه من الماء والكلأ
... في قطر من عمان ... وصل الى المرزبان واصحابه رسول مالك بن فهم الازدي يطلب منهم النزول
في عمان وان يفسحوا له في الماء ... ثم ... في ذلك ... حتى ... الى
الكلام ... ثم اجمع رايهم على صرفه وانهم لا يمكنوه ... وطاعتهم وقالوا ...

... هذا العراق معنا فيضيق علينا ارضنا وبلادنا فلا حاجة لنا [illegible] فلما وصل [illegible]
الى مالك بن فهم ارسل اليهم [illegible] [illegible] في [illegible]
طوعا [illegible] من البلاد وحمدتكم وان ابيتم [illegible] فانا [illegible] ملككم [illegible]
عليكم تلك المعاندة [illegible] المدارك ولا اترك احدا منكم [illegible] ان شاء الله [illegible] العرب [illegible]
[illegible] للحرب [illegible] وان مالك بن فهم اقام في مدينة [illegible] ساحة الجوف حتى اراح واستراح [illegible]
للحرب [illegible] للقائهم [illegible] ساحة الجوف [illegible] مالك [illegible] معسكره [illegible]
[illegible] وعساكرها [illegible] العرب للحرب [illegible] ثم ان المرزبان امر ان [illegible] الجوف [illegible]
[illegible] للحرب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بعسكره [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
حتى [illegible] عسكره [illegible] عسكر [illegible] لم يكن [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible] مالك بن فهم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وفرسان [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] اهل [illegible] والحفاظ حاموا عن [illegible]
ودافعوا عن [illegible] فقاتلوا وناصحوا ملككم وسلطانكم فانكم ان انكسرتم وهزمتم [illegible] العجم
في كافة جنودهم [illegible] واصطلموكم [illegible] ملككم وزال العز عنكم
وسلطانكم فوطنوا انفسكم على الحرب وعليكم بالصبر والحفاظ فان هذا اليوم له ما بعده [illegible]
ويامرهم بالصبر والجلد [illegible] حتى [illegible] عساكره
ثم ان المرزبان زحف بعسكره وجمع [illegible] وجعل الفيلة امامه واقبل مالك [illegible] واصحابه [illegible]
بالحملة عليهم فقال يا معشر فرسان [illegible] احملوا معي [illegible] على هذه الفيلة فاكشفوها
باسنتكم وسيوفكم ثم حمل وحملوا معه على الفيلة بالرماح والسيوف [illegible] بالسهام [illegible]
الفيلة راجعة [illegible] على عسكر المرزبان فوطئت منهم خلق كثير وحمل [illegible] بالسيف في
كافة اصحابه [illegible] على المرزبان [illegible] المرزبان وجالوا [illegible]
[illegible] ورجعت [illegible] وصاح المرزبان واصحابه
[illegible] فحملوا [illegible] واختلط الضرب [illegible] فلم يكن يسمع
الا صليل الحديد ووقع السيوف فاقتتلوا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
فاقتتلوا قتالا شديدا [illegible] ذلك اليوم [illegible] [illegible]
حال بينهما الليل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

مالك بن فهم ساعة فعطف على مالك ومعه كتائب الملوك وحمية العرب فطعن الفارسي
فطعنه حطم الرمح في صلبه فوقع الفارسي إلى الأرض عن فرسه ثم علاه مالك بالسيف
فضربه فقتله ثم حمل الفارسي الثاني على مالك فضرب مالكاً وهو لابس فلم يصنع ضربه شيئاً
وضربه مالك على مفرق رأسه ففلق السيف البيضة وانتهى إلى رأس الفارسي حتى خالط دماغه
فخر ميتاً ثم حمل عليه الفارسي الثالث وعليه الدرع والبيضة فلم يلبث مالك أن ضربه على عاتقه فأبانه
مع الدرع نصفين حتى انتهى سيف مالك إلى السرج [illegible] فقطعه [illegible] فلما نظر إليه الفارسي
الرابع ما صنع مالك بأصحابه الثلاثة كاعت نفسه وأحجم عن لقاء مالك وولى راجعاً [illegible] حتى
دخل فيهم ثم انصرف مالك إلى موقفه [illegible] في يوم ذلك الظفر بالثلاثة [illegible] المرازبة
[illegible] فلما [illegible] وسطوا الحرب فلما رأى المرزبان [illegible] الفرس [illegible]
مالك في [illegible] الثلاثة [illegible] الجمة والقصد [illegible] به وقال لأصحابه [illegible]
ثم نادى مالكاً وقال أيها العربي اخرج إلي [illegible] فأنا [illegible]
ما حاول [illegible] للهلاك فخرج إليه مالك بن فهم مرابط الجأش [illegible]
الصفين مليّاً [illegible] الجمع [illegible] ينظرون [illegible] ثم إن المرزبان
حمل على مالك بالسيف حملة الأسد الباسل [illegible] العنف [illegible]
[illegible] وعليه البيضة والدرع ففلق البيضة [illegible] فخر ميتاً وحمل [illegible]
[illegible] فانهزموا [illegible] إلى العسكر [illegible]
السيف وصدقتهم [illegible] الضرب والطعن [illegible] النهار حتى [illegible] معسكره
وقتل منهم خلق كثير وكثر الجراح فيهم [illegible] بعد ذلك أرسلوا إلى مالك [illegible]
من [illegible] وأن يكف عنهم الحرب [illegible] إلى [illegible]

لسطوتهم [illegible] أهليهم وعيالهم [illegible] بغير حرب وقال [illegible] عهد [illegible]
على [illegible] فأجابهم مالك بن فهم إلى ذلك وهادنهم وأعطاهم على ذلك عهداً [illegible] فإنه لا [illegible]
[illegible] أن [illegible] حرب وقال [illegible] الحرب [illegible] عمان [illegible]
[illegible] في السواحل [illegible] إلى [illegible]
مالك [illegible] ملك [illegible] عمان [illegible]
ذلك [illegible] دار [illegible] مالك بن فهم [illegible] عمان [illegible]
المرزبان [illegible] وعسكره [illegible] والبحر [illegible]
[illegible] الملك [illegible] سنة [illegible]
[illegible] واساورته وعقيلته [illegible]
[illegible] أصحابه [illegible] مرازبته [illegible] الذين بعمان
فحملوا إلى [illegible] وكل ذلك ومالك بن فهم [illegible] العرب
[illegible] عمان [illegible] الروع وأسر [illegible]
[illegible] الملك [illegible] فلما [illegible] ذلك جعلوا يستعدون [illegible] مالك بن فهم
[illegible] ولم يزالوا [illegible] إلى أن انقضى أجل الهدنة [illegible] مالك بن فهم [illegible]
[illegible] حتى [illegible] انقضى أجل الهدنة فأرسل إليهم [illegible]
[illegible] وبينكم [illegible] الصلح [illegible] الأجل الذي كان بيننا وبينكم
[illegible] الملك [illegible] عمان [illegible]
[illegible] وجوه [illegible]
[illegible] الأموال [illegible] فلما وصلت رسل مالك
[illegible] الملك [illegible] عسكره [illegible] عنده
[illegible] والمنعة والعدة [illegible] ذلك غيظاً [illegible]

وردوا عليه ... بعد ذلك زحف مالك بن فهم إلى الجهم بخيله ورجله وجميع عساكره
وسار حتى دخل عليهم وزحفت حين بلغ ذلك الفرس واستعدت للقتال وخرجت بخيلها وعساكرها
والفيلة حتى نزلوا معسكر مالك بن فهم وقد عبا مالك بن فهم جيشه كتيبة كتيبة وراية راية
وجعل على ميمنته ابنه هناة بن مالك وعلى ميسرته ابنه فراهيد بن مالك وهو في القلب في نحو ولده وأهل النجدة
والشدة من أصحابه وقومه وخواصه من فرسانه [illegible] ثم التقوا [illegible] عصابة عليهم ورايات [illegible]
ميمنة وميسرة وقلبا وصدقوهم القتال [illegible] فاقتتلوا [illegible] ودارت الحرب بينهم كذلك
يكون ملتام النهار ثم انكشف عنهم الجهم وكان مقتهم فلم يدركوا [illegible] ابن هناة بن مالك بن
خرطومه باسيفه فقطعه ثم [illegible] وحمل على مقدمة مالك فعرقبه باسيفه [illegible] الجهم
ورجعوا الجهم [illegible] رجل واحد [illegible] ثم نادى مالك بن فهم يا آل الأزد يا آل الأزد
اقصدوا إلى الجهم واكسعوا [illegible] محمد بن [illegible] الجهم حملة فكشفوه ثم نادى يا معشر الأزد
فاجتمعوا [illegible] [illegible] عليكم الجهم فكسفكم [illegible] الجهم
وحمل معه أولاده [illegible] فرسانه [illegible] وحمل [illegible] الجهم واحدة [illegible]
وارتفع الغبار [illegible] حتى [illegible] سمع إلا صليل الحديد ووقع السيوف [illegible]
بأسهم حتى [illegible] وتداعوا [illegible] حتى كثرت [illegible] عدة [illegible]
[illegible] منه حتى أحصيت [illegible] وكر [illegible]
وكان ذلك كأسرع ما يكون [illegible] فولوا منهزمين [illegible]
هناة بن مالك في [illegible] حربه [illegible] من [illegible] فلما [illegible]
حلفا كثيرا [illegible] فراهيد بن مالك [illegible] وكان [illegible] الجهم فطعنه
عن فرسه ثم علاه بالسيف [illegible] حتى قتله [illegible] مالك [illegible] وكان [illegible]

الجهم بن [illegible]

268

الجهم فضربه معن بالسيف فلم يصنع ضربته شيئا وطعنه نوى بن مالك فارداه عن فرسه
ثم علاه بالسيف فقتله وسارت فرسان الأزد [illegible] على أثار العجم [illegible]
عنهم بن فهم [illegible] يقتلون ويأسرون حتى حال بينهم الليل فلما أقبلت منهم الأسرى [illegible]
فتحملوا من بقي منهم [illegible] وركبوا [illegible] وعبروا إلى أرض فارس وخلوا أرض عمان واستولى مالك
بن فهم الأزدي [illegible] بوادي [illegible] فاستباحهم وغنم أموالهم وأسر منهم خلق
كثير [illegible] ومن [illegible] وكتامهم ومنهم [illegible] وحملهم
في السفن إلى أرض فارس واستولى مالك بن فهم [illegible] على عمان [illegible] وسائرها
[illegible] مالك بن فهم [illegible] العرب أشعار وشواهد كثيرة
[illegible] ذكرت أحسنها إلا أني أذكر من ذلك [illegible] مالك بن فهم الأزدي في العسكر
[illegible] وأنا الطاحي سيذكرنا [illegible] الهوى لم تخدم

[illegible] مفارقة [illegible]
[illegible] عذابي [illegible] كأن [illegible]
[illegible] الخمس [illegible]
[illegible] ساطع
[illegible] ومن كل مقدام الجراة صلدم
على كل [illegible] وكنت [illegible] المتحطم
عليهم [illegible] ولم [illegible]
فلما [illegible] كأعيان [illegible]
[illegible] عل [illegible] المقوم
في شعر طويل [illegible] وما كان [illegible] في ذلك [illegible]
المهدي [illegible] عبد الملك [illegible] هذه الأبيات

هو بما مالك [illegible] سره [illegible] ذرا بصور في [illegible] ما كتب
واحلوا [illegible] من عمان وكانت في عمان [illegible]
هم الغر الكرام وآل فهم [illegible] مالك المنعفرون
كماة كبرهم واسرعات [illegible] اذا سمتهم [illegible]
سابكنهم في كل حرب [illegible] حدود الدارعون
وفي اكناف فارس [illegible] مالك [illegible] مستوثبان
هم ملوك الاعلون عزا [illegible] نعم الفارسان
وهم [illegible] الزعدتي [illegible]
وهم جابوا البلاد [illegible] وهم ملكوا البلاد [illegible]
وهم [illegible] وكانوا [illegible]
اولئك من بني [illegible] حجاج [illegible] سلمة [illegible]
لي شعر [illegible] وشعر هذا العصر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

قوم من بني [illegible] الانصار في الجاهلية وما بعدها عن [illegible] السلف [illegible]
من كعب وما [illegible] ذكر فيها النخل والموز والرمان والاترج ومزارع الحنطة [illegible]
[illegible] عظيما [illegible]
[illegible] ابو [illegible] وكان مالك [illegible]
كثيرا [illegible] وكان [illegible] الملوك وكان [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
الى [illegible] وكان [illegible] ملوك الاز[illegible] مالك [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] مالك [illegible]
[illegible] مالك [illegible]
[illegible] مالك [illegible]
[illegible] عمان [illegible]
[illegible]
[illegible] عظيم [illegible]
[illegible] الكرام [illegible]

[illegible] مالك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فلما سمع مالك بن فهم شعر اوس بن ربيعة ومدحه اياه قسم له نصف ماله والعطاء ما ... [illegible]
[illegible] اوس بن ربيعة في قومه فلم يزل ... مالك ... حتى كان ... ما كان [illegible]
... ساعة ... عن ... قال حدثني ابو ... عن الحسام بن المصك
قال قال اشياخنا وذكروا اهل عمان ... لولا ... الحجاز احياء العرب ... عن قومهم
... ما ... قومه وان الازد ... العرب ... حتى ... وقد ... قوم ... عن
عمرهم الا ... ما ... لهم احد قال ابو عبد الرحمن بن ... عن ابيه عن
عباس ... موسى والخضر صلى الله عليهما قال فانطلق الخضر وموسى ويوشع بن نون حتى ...
السفينة وانحدر في الخضر السفينة وموسى عليه السلام نائم فقال اهل السفينة ماذا صنع
... واهلكنا ... موسى ... الناس ... حتى قام ... فخرج ... وامر ... احد ... الخضر ... الذي فقال ... اهلها ... شيئا ... يوشع ... الذي ... فقال ... [illegible]
... وجعل القوم ... الماء ... موسى بن ...
... سوء ... في ... عنه ... كان الله ... [illegible]
... فعلم الخضر ... [illegible]
... احد ... [illegible]
حتى ... وكان الملك ... سفينة احد ... الى اهلها
الناس ... ما ... سفينتهم قال ... ادرعوا
هذه السفينة فقالوا ... فلما ... قالوا ... لنا ...
... خير ... قوم ... اعظم ... واصلح الخضر السفينة
فعادت السفينة كما كانت ثم ... وكان ... العلام ... واحب ...
... قال الخضر هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع

علم ...

عليه السلام اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر ... وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ... [illegible]
... كل سفينة صالحة غصبا فاردت ان اعيبها ... الله ... [illegible]
... الى ... فكان الملك ... الله ... [illegible]
كان ... غصبا ... مالك بن فهم ... وكان ... وسط عمان ... [illegible]
... هو ... بن ... كركر ... ولد مالك بن فهم ... وهو جد ... ولد ...
... هو ... الازدي وهو ... ولد مالك بن فهم الازدي وهو جد ... [illegible]
من ... اليوم وقال ... هو الجلندى بن المستكبر ... بن مسعود بن الجرار بن عبد ...
... بن معولة بن ... بن عمران بن نصر بن ... بن كعب الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن
نصر بن ... هو ... اسم ... وصح ... الا صحيحة
من هذا ... ان ... كان قبل الاسلام وقيل انه ادرك
الاسلام ... الجلندى ... عمرو بن العاص ... [illegible]
السفينة كان ... موسى ... الله ... محمد صلى الله عليه وسلم ...
... موسى بن ... [illegible]
... سليمان ... الاسلام كان ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... الخضر ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... موضع ... [illegible]
... عليه السلام ... [illegible]
... بعض ... [illegible]
... [illegible]

2°

وللسيء على المسيء مقابرين واساه ... بالمرء اذا هو ... وبهالد واسلم ... ابا ... ان دار
على استهدوه ودخل عمان واهتم بادرنه فاقام فيها عشرة ايام وامر ... كرون في ... عنه
... وقد ذكر فيما عن ... الاسلام بعض بني ... عن خالد ... محمد ... لمجد البلاد
يتماد ... حسب ... بالله فهم حين ... اياه ... الى ارض فارس وكرمان وكان
قال وكان ... سليمة بن فهم ابن مالك الازدي وقيل انه ان اباه مالكا لما استولى على عمان
وحاز اطرافها وما حولها كان ينزل في ... عمان الى ناحية البحر وكان ... الى ناحية ادرك ...
... ملوك اليمن ... وكان ... الى ان طمع احدهما ان ... الاخر ... البر ...
وكان مالك بن فهم قد جعل ... الحرس يأتونه في كل ليلة على رجل منهم مع ...
واما ابن قومه الازد وكان احصى ... سليمة وهو اصغر ولده فحسده
مكانه وجعلوا يطلبون له زلة عند ... وكان مالك يعلم سليمة الرمي في صغره ...
واستد عضده وكان كريم ... باتونه ... حسدهم له مكانه ...
اليهم فقالوا ... انك ... على جماعة ... وما احد منهم ...
حلا سليمة فانه اصغر همه واعجر ... اذ حبه ... التي ...
... عن فرسان قومه ... يأتوم ... كان ...
... امره مع ... والقصر فقال لهم ... لم يكن ... احد منكم الا ...
... فلم ... وان ... على ... الحرس ... بعضهم
... بعض ... ورجعت ... في ... سليمة ...
... السكر ... في نفسه ان ... التي ... سليمة ...
...

سليمة في نفر من فرسان قومه ... في العادة الى ان نحنهم الليل ثم ان مالكا خرج للمكان ...
كان يكون فيه بعد ... ما كان ... اقبل مالك نحوهم ... في جوف الليل ...
... سليمة ... الى ان ... ذلك ... وكان سليمة ...
... فاعتلى على ظهر فرسه وهو ... وفي يده قوسه وهو على ذلك الحال اذ ...
... من فهم في سواد الليل ... العرب مالك ... شخصه ... وهو ... مالك
الخيل فانتبه سليمة من ... معوزا ونظر الى ... وهي ...
وحنيه ... سهمه في كبد قوسه ... شخص مالك وهو ... ان ... سمع مالك صوت السهم
... فقال يا ... سليمة ... ابي ... فقال ...
... السهم ... فلما ... اصابه السهم ... سليمة هذه الفعلة
... وخرج ... الى عمان
... فلما ... الرجل العماني
...

ولع ... وسود ... اليماني
... الحرب ... عدنان
... ليس ...
... الاداب
...
... العادي ...
وفي العرب ... فرسان
... اباعد ...
...
...

وفي الهيجاء كنا اهل باس ... فتنا بهما وبني كرب

لقينا خلفهم عند التعادي ... بابطال المداره الرغاب

يؤمون الذرى والجلبرى ... بشبان اللقاء كحر غاب

كتائب قيصر الاملاك فيهم ... بمرهفة كذعرى الميناب

فصفناهم ونصب الجلد فيلى ... ورعت في الوثاب وفي الهرب

بانا الملك يوم بني قبادا ... ودهمن والمنايا في العباب

ومكن بهم وسوف ... ومولنا حارى في الزهاب

فامنعناهم بالمن عفوا ... وجدنا بالمكارم والرهاب

وحرشهم لكا فطر كفان ... وليس نهرى معركت عاب

بلى كافاناه بنو دهر ... وخودهم سببا نصر الجنود اب

وجعفر سجا به حرب ... مرضى ذكره حسب

واجدنه ... ذكر عملم في دون العرب الحد

وعمرو العمر لهو وعمرو ... وحارب منهم دون انتساب

سربت الماء من قطر كفان ... فلم ارمثل ماء السحابه

حراة ... ولسحراه ... سلمه انه سابقها حبرى

اعلم لزمانه كلت يوم ... فما اشد ساعة ... رمى

سود في بعدوح اسكاي ... دلني غيدرته الترحاب

فاهوى بها كالروحى ... اماسه ... ودما انفق

الاسلت ملكا خزيمه ... وصار سيف حامله السالب

بارك الله

فلله مالك بن فهم ... اسمه ... بن مالك بن سهم

لو كان يسعى على الايام ذو شرف ... لمحد من بنيه وما ولده خلفت املكها الاملاك حاكمه

هدت بناء العرب والمجد يعضده ... باحد منه لا يسعده دو عنت بالمنايا وفد لاذى وقبعده

لو كان يبقى بعد كل سالف العز ذو كرم ... فذاك دخل بهلال الارض والحب بابه

نارا على الملك اضحى بملك بعدك لا يدرى البناه احاب الملك ام قصد له

قال فلما راى سلمه انه قد قتل اباه خاف اخوته على نفسه فلم يلبهم واجمع امره على الخروج من بينهم

فسار الى اخيه هناه بن مالك في جماعه من خواص قومه ومن الاراد وجمعوا السفن وركبوا البحر الى الخروج

وكان اكبر اولاده معروفا واجمع معن بن مالك فقال سلمه انى لا استطيع المقام بينكم وقد فعلت

في ذلك ما كان ذلك شيء خشيت احوتي لذلك ان سلمه قد حرم واكرم فانصرفا بما لي لنعمن بهم او

نوم قد شدوا الله وترحلا ان رجع عندهم وبقى هناه عنه شيء من الذنب وما لي الحرم وركبا

وسعد ... واعفو عن اعود قبله دعتهم ورجع معهم وشتم هناه عنه الذنبه فرمانه وودفاد بما عهد

وطمع ان يصلح ذات بينهم وكان هناه ذا مال ذا شدة فهم سرى الحرب وقومهم بمن ان يعاجلا

... يعتزم ليسعى ... مكروه الى ... كان الذنب قد ... ثم ابتدع اعمل بطلب عقل سلمه وساع

عقبه جواه وقومه كتب بانهم لا يجدوه قومه واخوته وبلغ ذلك سلمه فاقسم انهم بارض عمان

ويسعه من معونه بعد غرب احوته ذا جمع رايه على ركوب البحر فخرج هاربا في نفر من قومه

وتبعه ... حتى كشف بارض ... ذكرى لذلك التجار فلما راى ذلك اخوه هناه بن مالك

عرف ... وخرج من عمد حول السوح ففاز بهم وصار بشوخ بالحمل حتى لحقت بخيله

من بين مالك بن فهم وهو يومئذ ملكهم ثم استقر بعد ذلك الكسامه الحرس ثم فرقها

وهم الى الآن مكثر ... هناك ومنهم بعضه من مالك بن فهم ... في سوح الى اليوم وقد ذكر

... من شعر فيهم ... بعض وهم حي كثير ... مسودين عز ولهم منهم من جار ... رجل منها

ورجع منهم الى عمان وذكر بعض ان سلمه بن مالك لما قدم ارض فارس كان اول موضع

من ساحل البحر ... وانه تزوج بامرأة منهم من قوم يقال لهم ... ساعاهم فولدت

... ما قوله ... سمعت من لا سعد منه بسو الى ... سلمه ... هو ذات يوم ... حين

... ذكر ارض عمان ... عن اخوته وقومه ... العز والسلطان ... انفرد

كي جزنا الى معظم بلدة احلاك عنها ما رحون بعضه
افسطرني في البلاد بلاد [illegible] احلاى الذي [illegible] بلدان

ثم انه رحل من [illegible] حتى نزل الى ارض كرمان فاقام بها عند بعض ملوكها [illegible]
وقال انا رجل من اهل [illegible] وكان له [illegible]
[illegible] مكان [illegible] ثم [illegible] بعضهم
[illegible] الى هذه البلاد [illegible] وقد [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يعرفون ملكه وسلطانه انا امكنني [illegible] بعدي دون سائر اهل كرمان
وعلى اي حد [illegible] جميع [illegible] اهل كرمان [illegible] الملك وابلغ [illegible]
من جميع [illegible] من رجال العرب ومن اجناس اهل كرمان [illegible]
بالمراة من كرام [illegible] فقال [illegible] ساعة ثم [illegible]
فقال ان كان [illegible] هذه الشروط والمطالب فليفعل
فسكتوا [illegible] منهم احد فقال سلمة فاني لا استطيع الى [illegible] الشروط [illegible]
[illegible] وقالوا [illegible] الملك [illegible]
عليهم [illegible] واهل كرمان [illegible]
[illegible] الملك [illegible] ملكه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الله فقالوا نعم فلما كان تلك الليلة التي يريدون يزفونه الى الملك اشهروا امر هذه المراة
الى بعلها الجبار ليعلم الملك بذلك فيكونوا متهيئين للحرب وعمدوا الى سلمة وهو لا ذا لك نبات
وكان جميلا حسن الوجه والهيئة فالبسوه انواع الحلي والحلل وقد اخذ سكينة وجعله
معه في حجزة سراويله ومشا بعده النساء بانواع الحبر والخز يزفونه بينهم في هيئة المراة حتى
انتهوا الى الملك حين نظر الملك في الاسماع وضوء المصابيح وهو في تلك الهيئة والجمال
هاله منظره وما راى من حسنه وجماله فلما اقبل اليه يرفل في انواع الحلي والحلل بين الخدم
والحشم فاعجب به وظن انه الملكة المهداة اليه فلما دخل امر النساء والخدم بالانصراف
فانصرفوا وامر بالابواب فاغلقت ورخيت الستور وبقي هو وسلمة جميعا ثم انه هوى
الى سلمة ليقبله ويضمه اليه فاستخرج سلمة مما لا علم حتى اذا تمكن منه اهوى الى السكين
في حجزة سراويله فوجا بها الملك تحت صرته انبعا فيهم ثم اردفه الثانية في لبته فنبح مطعنه
نحر الملك ... قطع على راسه كور في دمه حوا ... ثم وثب سلمة من فوره ... المدبر
عن جسده وما بسلمة على بيت احد ولا يدري احد ما عمله وبات ... فلما اصبح ... الى ... عكو
اهل المملكة في جوف ... ما يكون من امره فلما اصبح ... حتى ...
وخرج الى الحرس ... وحاملين قسطا عليهم فلم ... لهم بسيفه وتعلم ...
عامتهم وبات الدرب معلوم علمه وعليهم ثم نصاح الناس وهم يقولون ... ووقع
الصرخ ... جماعة وجوه اهل كرمان اهل البعد ... وعدهم راعون الملك
الدخول عليهم وخلهم وعدهم وقد بدا اسرف عليهم سلمة ... خصب
وطلب ... والسمعة ... الملك بيده وهو محصن بالله في الهيبة حتى الملك
ورياسة فلما نظروا الى ذلك هالهم امره وكبر في انفسهم وعظموه وكان حرسه ... وتركه
بعض وامسك عنه الجند وعمد الى عظماء اهل كرمان والاشراف منهم من كان ناقه على

قال الملك واستحسنوا

قبل الملك فاستحسنوا الى الروم ... جميع الناس ... فخاسدين لما كان من عسف
الملك وسوء سيرته فيهم ثم انهم ... في رحل الملك ... وامروا العساكر ... ويطوفوا
به في سوارع كرمان وسككها ثم اجتمع العظماء والاشراف فوامروا بينهم في تمليك سلمة عليهم
وتسليم الامر اليه ... فاجتمعوا على ذلك ... الى ... جميع الناس واستقبلوا
بالسمع والطاعة حتى استقر له الامر وتمهد ثم انهم اخذوا العرش فابتنى بها واستقام
له امر كرمان وملكها واستولى على جميع كورها وثغورها واطاعه الجميع واهلها ... في نفسهم
وامروا الهرواة ... في جميع امره فلم يزل امره ... الى ان بغى على بعضهم وحسدوه وقالوا الى متى
علكنا هذا الغريب ونحن اهل القوة والمنعة والعز والسلطان وجعلوا يعرضون له في امر ...
وباحته ... فعند ذلك كتب سلمة الى اخيه هناه من مالك بن فهم يستصرخه ويطلب منه المعونة والمدد
ان امكنه ذلك ورحل من فرسان الازد وابطالهم لنشيد بهم عضده ويقيم بهم اود من يعاديه من ٤
العجم فامده هناه ... من فرسان الازد وابطالهم بالعدد والدروع وحملهم ...
حتى وردوا ... فحصنوا عند سلمة وا... وامواله ... ارض كرمان فشد بهم عضده واقام
معهم ... من العجم واستقام له امر وسياسة الملك ... وفي هذه القصة يقول بعض ... هذا العصر

فتحت سنة الملك ... على ... فسر ... بحدع المياسم
وكان لنا ملك ... كما ... وكنا الذي ... مالك والفوارس
... الى ... بالموت الحوا ... ثم
المركب ... بسيفه ... عوج المفا ... ثم
واهدى ... بعد ذاك ... الى الحرب ابناء اللبوث الحضارم
امده ... سلمة ... ابنا ... اعظم

لي سكنهم كرمان لبست بدا رهم ... ثمانون ضخماً ملوك اكارم
اذا سئلت عنكم سليمة من مالك ... ردت روسكم عنها بغرس اعاجم
فلا اسم منهم فيلنى من حد ملكهم ... دعا من سركن في العلا اذ احب بهم

قال ولم يزل سليمة بن مالك فهو بارض كرمان مستقيما قد اذعن له اهلها ودو ... بالماجدين ...
استتم ملكه وقوى سلطانه وولده عشرة او ... كلهم ذكور وهم عبد بن سليمة وحماية بن سليمة
وسعد بن سليمة و... بن سليمة ونجاس بن سليمة وكلاب بن سليمة واسد بن سليمة وزهران بن سليمة
واسود بن سليمة وعثمان بن سليمة ثم مات سليمة بن مالك بارض كرمان فاختلف راي
ولده من بعده واضطرب امرهم وزحل الناس عنهم فكان ذلك سبب ... الامر ورجوع الملك الى
العجم حتى وجدوا عليهم المدخل لما كان ... بينهم بغضاً فغلبت عليهم العجم واستولوا
على ملك ابيهم فاصبحت امرهم ... في ارض فارس وكرمان وجزائر فارس واعمالها وكثر منهم
نواحي الجبال ... فاكثر ... ومروي بنحو ... ومن ولد سليمة ... اصحاب جبال القفص
من كرمان المعروفين واهل الزنديد وبنو بلال وآل الجلندي ... وهم
القصاف ... هم آل النوير وجمهور ... بارض فارس وكرمان لهم ...
وعدد كثير وبعمان منهم ... ذكر ولد سليمة بن مالك وشهود ... ولد سليمة
بن مالك ... عشرة رهط وهم ... وعن ... ايام المهلب وحربه للازارقة بنو كعب بن حماية
بن سليمة عرادة وبنو ... بن حماية بن سليمة عرادة وبنو ... بن سليمة عرادة وبنو
... بن سليمة عرادة وبنو سعد بن سليمة عرادة وبنو عبيد بن سليمة عرادة وهم الرؤساء
لهم عدد كثير وكان منهم ... السليمي صاحب المهلب الذي تقدم ذكره ... المكان الناس
لقتال الخوارج ومنهم ابو حمزة ... واسمه ... بن عوف بن يحيى بن مازن وهو صاحب ...
فسد ملك الحرمين

فسد وملك الحرمين وهو صاحب عبد الله بن يحيى الكندي ... المسمى بطالب الحق
وكان وجه ابا حمزة المختار بن عوف بالعساكر الى الحجاز فغلب على مكة والمدينة وكان ... وقعة قديد
حتى ملك الحرمين ودخل المدينة وملكها وخطب على منبر النبي صلى الله عليه وسلم خطبته الجمة المشهورة وكان
منزله من عمان بقرية ... من جنوب صحار ومنهم ابو حمزة الفقيه واسمه ثابت بن ابي صفية واسم ابي
صفية دينار ومنهم المفضل بن يزيد الفقيه الذي يروي عن الشعبي ومنهم ... الشيخ ابو محمد
عبد الله بن محمد بن بركة العالم رحمه الله وهو ... المشهور والعلم المذكور صاحب الكتاب الجامع
وكتاب ... ومسائل اصول الشرع وغير ذلك ... الفروع الحلال والحرام وكتاب ... في خلق
السموات والارض وابتداء الخلق ومنزله من عمان بقرية بهلا وهو الذي حامل العلم عن الشيخ ابي مالك غسان
بن محمد ... الصلاني وحمل عنه الشيخ ابو الحسن علي بن محمد البسيوي العماني رحمهما الله تعالى
ومنهم بنو صامت ... بسكر ... ومنهم سليمان بن صامت وبنو سعد
بن صامت وبنو ... بن صامت وبنو ... بن صامت وبنو سليمان بن صامت محمد بن سليمان وهو ...
... داود بن سليمان ... وعبد ... وسكر ... سليمان وطاهر بن سليمان وولد
سعد بن صامت ... ابو حمزة يحيى بن عوف بن عبد الله بن يحيى
بن مازن ... بن سعد بن صامت بن ... بن سليمة بن مالك فهم ... بن صامت سكر
... وولد هانئ بن صامت ... ابو ... محمد ... بن صامت ... اسحق ومحمد وابراهيم
... موسى ... ابراهيم محمد حسن محمد بن سليمان بن صامت ... بني سليمة ... نبهان
... والسعادة ولد اسحق بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن محمد ... رهط ...

ويامر وعبد الملك واحمد وعبد الله بن اسحق بن موسى وولد موسى بن اسحق بن محمد بعد نفر المبارك وعيسى
ومحمد وعليا وولد غامر بن عيسى بن موسى ابو بعد نفر اسحق وابراهيم ومحمد وجابر وولد عبد الملك بن اسحق بن موسى
ثلاثة نفر يحيى وزكريا وعيسى وولد احمد بن اسحق بن موسى ابراهيم واحمد وولد عبد الله بن اسحق بن موسى
عدانه محمد وعبد الله [illegible] بن اسحق بن موسى بن ابراهيم المعالى [illegible] موسى بن اسحق بن ابراهيم وولد
ثلاثة نفر جابر ومحمد وحسن وولد محمد بن ابراهيم [illegible] الحسن محمد [illegible] بن سكر بن سلطان عبد الله بن محمد
[illegible] بن هلال بن سكر بن سلطان [illegible] وولد محمد بن حسن محمد بن محمد بن محمد
بن عطار [illegible] محمد بن عطار [illegible] بن الحسن محمد بن حسن محمد بن سلطان بن [illegible] بن الحسين جابر [illegible]
[illegible] بن محمد بن عيسى ومنهم [illegible] سليمان بن عبد الملك بن بلال [illegible] وكان سليمان بن عبد
الملك بن بلال [illegible] في [illegible] فهم وكان بن سكر [illegible] الباطنة [illegible]
وشهد في عمان وقائع كثيرة ايام [illegible] وتقدم [illegible] بن النصر النخعي [illegible]
وكان سليمان بن عبد الملك قد شهد جملة هذه الوقائع [illegible] في جماعة من قومه [illegible]
[illegible] واسر [illegible] عبد الملك بن بلال [illegible]
[illegible] لما [illegible] بن النصر النخعي [illegible] مالك [illegible]
[illegible] جماعة من [illegible] وجوههم [illegible] الكعبي
[illegible] سليمان الكلبي وخالد [illegible] وسليمان بن [illegible]
ومحمد بن [illegible] وكانوا [illegible] احمد بن عيسى [illegible]
وسائر [illegible] في الباطنة [illegible] فهم وكان [illegible]
[illegible] سليمان بن عبد الملك بن بلال السلمي [illegible]

[illegible]

266

المعروفة بهم وكان [illegible] بن عبد الملك بن بلال السلمي شيخا مطاعا في قومه [illegible] وكان
[illegible] العسكر في الباطنة [illegible] على [illegible]
بن [illegible] على [illegible] واخاهما [illegible] ما [illegible] منهم
[illegible] وخرج [illegible] في الباطنة وخرج [illegible] سليمان بن عبد الملك [illegible]
من [illegible] واحتج [illegible]
[illegible] فاكثروا [illegible] الى [illegible] واحد [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] وكان [illegible] عبد الله بن سعيد
بن مالك النخعي [illegible] محمد [illegible]
[illegible] عظيمة ورجال كثير
[illegible] الهزيمة على [illegible]
[illegible]
[illegible] في المعركة حتى قتل [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الملك بن بلال السلمي [illegible] سليمان بن عبد الملك بن بلال السلمي في [illegible]
[illegible] محمد بن [illegible] جماعة من قومه [illegible]
[illegible] الكلبي [illegible] الحروصي [illegible] بن النصر
[illegible] عمان [illegible]

ووقعت انفسه بين اهل عمان بسبب هذه الوقعة ثم انكروا على طرد النصر وصلوا نعمه
طلاعة من الصلت بن مالك وهو يومئذ امام لم يغير ولم يبدل ولم يحدث فاله وكل ذلك والصلت حي
لم يمت وهو معتزل في بيته وانما مات بعد هذه الوقعة ومن اهل هذه الوقعة يقول ابو بكر محمد بن حسن
بن دريد الازدي يعرض بابن قومه من بني مالك بن فهم ويحرضهم على اخذ ثارهم من قتلاهم في الروضة
واسا يقول ... سه نابه وحطت خلبلا :: بل رزانا الدهر عاة نفيلا

:: لاعرامهان بل :: دهاريث ووقعهن وبيل
:: بالفاع من نزوه ... :: لبس للمكرمات عنه حويل
:: حال كنز الازدي كل فيحة :: احمد ... حصلها وفات الخليل
:: لم يدع للعلا آلف المامات :: من به يعلو وله يستطيل
:: بابني مالك بن فهم فتيلا :: يا ارتبي في الامر فسيل
:: اني عنز وقد هوم لم :: منكم لم يصد وهو دليل
:: كي طرف سمي ... :: لم نزدوه وعنكم كليل
:: كي حسنكا الحموم محن :: منكم لم يدعه وهو فليل
:: كيتم والكسر فيكم فليك :: والعظم الخضر فكم صئبل
:: كنتم الهامد للتجلو لت :: وحد نبذهم لم نعاد لا ارول
:: كنتم اهل سطوة انضب :: مال وحد يحتاج حب مبل
:: افليلا عد سكم شعولوا :: اتناي الوع دهر فليل
:: من صغاف عن ناركم فلذا :: منتسب الذل والمعف ذليل

ما بني مالك عهد

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

:: بابني مالك عطلهم بيت :: كيف سنى المقتد المعقود
:: ... سكلم في المماب سبيلا :: وكيف لابى المقال شبيل
:: ونايام شكلت عن الخيري :: وهل سنع المدى المكول
:: ان عن نارها هناه فروع :: الغرام ابن كهفه المامول
:: اس معن وهم لا استحس :: من لبوب بحاث عنها الفضول
:: وسوحهم من هم حبل العترة :: الذي عند فرعة المستطيل
:: ابن عنها دعوى سلبمه اطوا :: المعالي الفتيانها والكهول
:: والحزم من حسنا الا مع الركن :: ومن في الورى النبي الوسول
:: والعماه الذين سنه الباب :: بهم وهو معمطر ومهيل
:: وحمام حماه حين طعطعة :: الا مستمر الحسيل نيل
:: وولن هيدنا الذي عابروة :: صد مرحبلهم دمه سسيل
:: وحماه يرمى من ال ذهشان اذ يرريرك والجول
:: وعادى من شد اذاما :: شمس خوشي سبب بروب
:: يسلمها الباسلون اذ ... :: ذو العزم والحد السول
:: برسريك ... خيره سبغه :: الا المهند المسلول
:: والمدرك للدحول :: بوفسالك ان حف بغرب البحول
:: ويبق نعم من حد حصوص :: وعمادي في كل حب بعيل
:: وبنو طالم ندى وللسابى :: وحبي في المهند المصقول
:: وما نبي ... من فهم فسكر :: يدها رس عزهن المهول
:: ت با عز وصب ... نزافا :: لم نعد من غير بهش فسيل
:: نصع لنبماه ما نوم روع :: بانوله دم مجهول

فعى الله مانع لدوع مناة حين يستصحب المليل العصين

وقال بر بن حماعم وسوف وقومه وعمه و لعلينا البكمد

انما فارس فداح المنايا يوم حار تحملها تنوفا الحمد العمم عا احمسه

يوم والت للردي سعص حطى يوم يصف آه النيها

ودمن النالسعد وعتر ان محرا ان تصون تعريف — سانذهاالعسم عر الطريد

واحدا فما مر الف الف نحن الواحد وانت لم الوفا — فهمت اندري فهمت دكمعد

ثما لهم حصات المعاد والكنت فما هن للوفا

يوم سقى الدهر ارواح ثوى كمحل الحافقات الخروفا

عجد وحزم ندب دسم سمع عهم مرات محكوفا

ولهم كان كحل المعقوف

ولهم كان يرسب وحرد كان عمر الله صعب مسعف — مسعف ...

فعدهم عند ما احمد ركنا همصات الحرد و اقعت

فعدهم عادر واما رصد نحات المرقحر نا ملسفا

فعدهم عادر ما سهمد فصفصه السنوف السنوف

ان بالنزوص عصوا درب ... رد دولانة انب الا نوفا

... كدع ثند حات المحمن واللعاء اللفيفا

حكم موسقصم نصاده لما لمصفوف الصفوف

ناده وسكف حما راحه ... هتسفه الرزايا المسحوف — سكدو المسور

سدب نفع عليهم محكوفا ورك فيه نيانا وقر فاقا

ويبلوك عانونا السعسكم عدد كابر وعنز تحب

لبني سامة اسمو على الحسب عما الكرم الزك بنسك

لما سما رتفلوه و لا ضحى با بني الاهر بعو الماهول

ابن مون ان سامو الذي ساماه عن سوم مثلها سعلول

حمى للعلا بسم الله قبل فلاحث ان تحز الذبول

وصوح مبارك وعبوف وسواء وادرمك دنبنبك

لنا بسان مونر معلا وعناء ومزهر وشمول

انما نوبنا اذا اعكر بصلاة نوب البحتة المدول

ومهاداه مرف فهو كعد عسر عنهم النجاد منول

وندماه دانر الحد عصت وامر الغصوص بهد دلسد

وكنده بهده امر والطريد العنسلف الهدوب

ذلك سيد كالذي وهده نومه الضحى فهو رحف صد

باسليمان حرد العرمده تدرك الوتر محد وهو نول

نافر هند بن كحرابنا ساعي انتم لعز الحماة النصول

ياسمير مالك منتمى قد هد السيد العميد العبلك

فيا وصال جعفه نطا لسر فيه منفسه كليك

ورعاصع على المرق بهدى ما لبز على عمد الرعا

صد وصوت المدامع بربيعًا ... حار مركب الضرب مصيفًا
ما احد لاحتى كشف من دجاه ... لحمة الارض ظلام كسيف
[illegible] منهم وساغ نعوف ... بعد سح الماز بعد شوف
يا سويد سراه بترف ... منزه كحت منك المضلسفا
قد كفاك للسح بو ما ... بترك الماحي منه نر بغا
وان منها السعب تسقى ... بطاه السحب سما مدوفا
مثل ما سبت بداه حلانسا ... لفتى السحب بضلا نحيفا
ما تكن اسلاف وقي بو ... فقد انفوا اناسا حلو فا
سحارى سبح الوبر بالسح ... حتى يدع الصنف لديهم صنوفا
عكف الدمع على كل عين ... رات النظر عليهم عكوفا
[illegible] اما عليهم جرب ... يحدى بالزحوف الزحوفا
[illegible] ما اما عليهم ... عصب لهم كان [illegible] صفوفا
لهفها اما عليهم [illegible] ... كعب لهم كاد منه وحيفا
[illegible] للارض [illegible] ... في الثرى [illegible] مصرطنا الصيفا
وهم [illegible] ... وهم لم اكن سا در بغا
[illegible] حليمه ... حلفات البكم [illegible]
[illegible] ... بلد [illegible] وجود صريفا
[illegible] ... سناء اذ [illegible] اول نحيفا
[illegible] ... لا عدم [illegible] نصيفا

نصعم

وكلدا الحفر الاول

وكذاك الصعيد اما نعوف ... لهوه بك حتى نعيفا
فوق النهر [illegible] حتى ... نعرف الربع نكى صيفا
ان تكن نومه تصدك نكى ... فلعلك انشغبا [illegible] نعفا
او تكن سعك لدمع زمان ... فعسى هو ان يرف رفيفا
لا تهلل قريب ... قد دفا منها النسيم الهفوفا
لبس يوم الروضه الدهر جهلا ... ان لا يام كرا كذا شطوفا
خرد العزم وشمر ليوم ... العار التفشل حيفا
[illegible] نبعى ... في سب المفعر [illegible]
لبس لحو لا سما [illegible] ... الطال ادبدعوا الشم العزيفا

فهو وصف بعده كـ ... بوبكر محمد بن الحسن بن دريد الا
فهدم وبعد [illegible] وسوف ... [illegible] وسار الى دريه
فو [illegible] ... الكمه وسو مالك ذالعسك [illegible]
وهضوا عساكرهم وعلوا [illegible] غزاه [illegible] فغدا
[illegible] جلون [illegible] في يوم البلد [illegible] جمع عن عرب
[illegible] وكان [illegible] مالك رحمه [illegible] فقد موت [illegible] وما سمع [illegible]
[illegible] بعمانيه [illegible] عبد الملك [illegible] وما ولم [illegible]
[illegible] وظهر [illegible] عبد الهصف [illegible] ملكا نفسه
[illegible] العسكى الهي ركب [illegible] وفيهم [illegible] الهاك [illegible]
حكام الهدى [illegible] على الكمه وامر [illegible] عن العسك وسادات [illegible]
الكوصى [illegible] بوسند [illegible] والناصبه والماكه [illegible] وسار [illegible] تجميع
الحداب [illegible] احمد [illegible] الهدى [illegible]

سوى [illegible] حصل [illegible] الخوارج الشامي ومعهم من جموع الزرية وغيرهم [illegible]
[illegible] ولذلك قتل موسى بن [illegible] [illegible] الناس [illegible]
[illegible] وكان مولانا [illegible] [illegible] القصر الخوارج الشامي في
[illegible] وخرج مروان بن [illegible] الشامي [illegible] ابو هدبة [illegible]
من الخوارج ولحق الخوارج عبد الله الحذاني السلولي [illegible] فجمع بها [illegible] ثم خرج
الفضل الخوارج الى [illegible] واستعان بني عوف [illegible] منهم [illegible] كثير وكان [illegible]
كثيرا من [illegible] وكان اجتماعهم [illegible] ثم خرج [illegible] حتى صاروا [illegible]
وجبال [illegible] الخوارج عبد الله الحذاني السلولي [illegible]
[illegible] حتى دخلوها [illegible]
[illegible] فملكوا [illegible]
الذين ذكرت [illegible] السلولي [illegible]
[illegible] عبد الله السلولي والفضل [illegible]
[illegible] فيها خرج [illegible]
وكان عسكر [illegible]
[illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] وحمل [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الشامي [illegible] في سنة

والقاه [illegible] وكبير [illegible]
في المعركة [illegible] وقتل الفضل [illegible]
[illegible] ويحيى بن عبد [illegible] محمد [illegible] الشامي صاحب [illegible]
[illegible] وصعصعة [illegible] وموسى بن عبد الله [illegible]
[illegible] فلما [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] محمد بن يزيد [illegible] واهل [illegible]
وجماعة [illegible] عبد الله والفضل الخوارج [illegible]
[illegible] الخوارج [illegible]
[illegible] الى محمد بن [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] في هذا اليوم
[illegible] الى القراح
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذي الضماح [illegible] والقوم [illegible] الصباح
[illegible] سعوا كهلال المصباح
[illegible] في محمد [illegible]
[illegible] فلما
[illegible] جميع [illegible] الهادي [illegible]

١٢٦٩

من مسير وقال المفسرين المعولي وصار ملك فارس الى اولاد ساسان زهير حصه
وكانت المهادنة بينهم وبين آل الجلندى بعمان وكان فيها اربعة الاف من الاساورة والمرزبة
مع عامل يكون معهم من عند ملوك فارس في مهادنتهم وكانت العرب في السواحل والشطوط
والمرازبة ملوكاً في الجبال بنواحيه وغير ذلك من عمان وكان الامر موضعهم وكان يكاد غضب عليهم
ولم يعرف ... ومملكته وحاله حتى نفسه وملكه راسله اهل عمان بحسب ذلك فلم يزالوا كذلك حتى
ظهر في الارض لمهادنتهم تلك الى ان اظهر الله الاسلام بتهامة وشاع ذكر النبي صلى الله عليه في البلاد
وكان ذلك في عصر كسرى ابرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان فكتب النبي صلى الله عليه حين بلغه ذلك يدعوهم
الى كسرى ابرويز يدعوه الى الاسلام فمزق الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ... ذكر
منه انه مزق ملكه كل ممزق فلم يلبث كسرى بعد دعوة النبي صلى الله عليه ان سلط الله عليه ابنه شيرويه
ثم ان شيرويه كتب الى باذان ... وكان في بابه وعامله على
... ان ابعث من قبلك رجلاً عربياً فارسياً صدوقاً مأموناً قد قرأ الكتب الى الحجاز يأتيك بخبر
... العرب بانه يزعم انه نبي ... وعين قولهم ... فارسياً يتكلم بالعربية ...
... بعث باذان رجلاً ... فقال له كعب ... صاحبه وكان قد ...
وقرأ ... فقدم المدينة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم امر الاسلام فاسلم ثم رجع الى عمان فاتا باذان
... اصحابه وهو ... فاخبر ان النبي صلى الله عليه نبي مرسل فقال باذان هذا امر
ان ... الملك ... رجلاً من ... فقال المسلمين ... وخرج باذان
الى الملك ... ثم ان النبي صلى الله عليه كتب الى اهل عمان وكان الملك في ذلك العهد بعمان
الجلندى ... وارسل اليهم ... فجاءهم ... الى العرب الذين بعمان
وكانوا ... ابا ... عمرو ... محمد النبي العربي صلى الله عليه فاتوا
فاخرجهم الجلندى ... وقال آخرون ان النبي صلى الله عليه كتب الى اهل عمان يدعوهم

ومعها عمرو بن ... حرج محمد بن ابي القاسم وبشير بن المنذر ... محمد بن ...
... الخروج معهما الى عمان واطاعاه في امره ... فاقام عنده بشير بن المنذر
... ومضى محمد بن ابي القاسم الى الخليفة ببغداد وكان المعتضد ... فاستخرج عهده
على عمان وهو ... فرجع الى البحرين ... عهد على عمان واخذ في جمع
العساكر من سائر القبائل وخاصة نزار وحصل عنده ... بني طي ... خلق كثير ... محمد
من ... الخروج الى عمان فخرج ... في ... وعشرين الفا وكان معهم من الفرسان ...
وخمسمائة فارس بالدروع والجواشن وغير ذلك من العدد ... الحرب باهل عمان فاقام
... وكانت ... ووقع ... والعصبية بين اهلها ... النزارية ... بينهم في حرب
... الناس ... عزان ... الامور ... عمان ...
... بامور ... وعبادهم ... وعيالاتهم ... وهزموا ... من البلدان ...
خرج سليمان بن عبد الملك بن بلال السلطي ... بن عبد الله ... محمد ...
فركبوا البحر ... حتى حصلوا ... فحصلت ... واقام ...
وذلك ... محمد بن ... عمان بالعساكر ... الجزيرة ...
... واصاب ... سليمان وكان ... بهم ...
... عليها ... صاحب ... الى اليوم ...
... عمان ... عبد الملك بن بلال ... منهم
... ولم ... سليمان بن عبد الملك ...
... رجع الى ذكر ... عمان في ...
... ملكها ... الى آل الجلندى

الى الاسلام [illegible] عبد وجيفر ابنا الجلندى وكان [illegible] الجلندى [illegible]
[illegible] كتابه صلى الله عليه [وسلم] الى اهل عمان من محمد رسول الله الى اهل عمان انا عبد [illegible]
[illegible] ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله وادوا الزكاة واعمروا المساجد [illegible]
[illegible] ان النبي صلى الله عليه [وسلم] كتب الى جيفر وعبد ابني الجلندى الازديين بعمان وبعث عمرو بن العاص
[illegible] بكتابه اليهما وكان كتابه في صحيفة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله
الى جيفر وعبد ابني الجلندى السلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوكما بدعاية الاسلام
اسلما تسلما فاني رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
وانكما ان اقررتما بالاسلام وليتكما وان ابيتما ان تقرا بالاسلام فان ملككما زائل عنكما وخيلي
تحل بساحتكما وتظهر نبوتي على ملككما وكان الكاتب لهذا ابي بن كعب وهو [illegible]
على صوت الصحيفة وختمها [illegible] نقش الخاتم لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible]
فقدم عمرو [illegible] بكتاب النبي صلى الله عليه [وسلم] على عبد وجيفر الجلندى بعمان فكان اول من [illegible]
[illegible] الى الجلندى [illegible] عمان [illegible]
[illegible] عبد الجلندى [illegible] الحليم [illegible] عمرو [illegible] جيفر [illegible]
بكتاب النبي صلى الله عليه [وسلم] فدفعه [illegible] حتى [illegible]
[illegible] ثم [illegible] جيفر [illegible]
[illegible] واعلمك انه [illegible]
[illegible] عن امر النبي صلى الله عليه [وسلم] [illegible]
[illegible] وهو [illegible] عمان [illegible]

وادخلهم في دينه [illegible] بعث [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه [وسلم] ثم بعث جيفر الى مهرة والشحر ونواحيها فدعاهم الى الاسلام [illegible]
واعلمهم به [illegible] فاسلموا معه ثم بعث الى [illegible] وبلغوا الى [illegible] رسول جيفر [illegible]
[illegible] دعوته [illegible] في ذلك [illegible] بعمان واجمعت الازد الى جيفر الجلندى
[illegible] العجم [illegible] اليوم [illegible] مسكان [illegible]
[illegible] بعمان فقال [illegible] فاختاروا احدى الخصلتين [illegible]
[illegible] فاستقر [illegible] احمعت الازد [illegible]
[illegible] حرب [illegible]
[illegible] بعمان [illegible]
[illegible] دعوا اهل عمان [illegible] اهل عمان [illegible]
[illegible] عمان [illegible] عمرو بن العاص [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] كانه [illegible]
[illegible]

ونحن العرب مصاص الناس قد علموا * وفي القبائل اصبار واحجاره
قوم بغير ولا برحي صلا * منا ولا يكون الا بيننا الجاره
ومن كان فيه ولا حياء يملك * فنحن لا غش فينا لا ولا عاره
والله يعلم والاقوام قد علموا * انا النمر اذا ما معشر حاروا

وحدثني [illegible] ان العرب كانوا بها مع الحرب العرب [illegible] دون فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
الى عمان جاءوا [illegible] وعرضوا على العرب الاسلام فاما ابوا ودعوا انفسهم الى السلم [illegible]
نحو اربعين [illegible] وحلوا اموالهم وهي هذه [illegible] [illegible] من الفرس رجع
الى ذكر [illegible] واخبارهم ومعرفتهم [illegible]
ولم [illegible] بعمان وهم [illegible] عند [illegible] واسمه العماني وكان [illegible]
[illegible] فاني [illegible] وكان [illegible] فيها احد منهم لا يلحق [illegible] اقبل [illegible] باحد [illegible]
[illegible] وحنوا [illegible] واخذوا عن حبسه فاحسن [illegible]
[illegible] قصير العصا [illegible] فجعل [illegible] احد منهم وجال الخيل [illegible]
[illegible] قصير [illegible] فحاذى احد [illegible] فطرح جذيمة [illegible] قصير [illegible] العصا
[illegible] واحد منهم فسير به
حتى [illegible] مصفوع العصا
فقال [illegible] الزبا [illegible] عمرو بن عدي [illegible]
[illegible] فقال [illegible] ولا [illegible] سهم [illegible] شي [illegible]
فامر [illegible] على [illegible] حتى [illegible] اخذه
منه فاس [illegible] فقطع [illegible] الطست [illegible] ان [illegible] في غير الطست

تمنك
طلب [illegible] وكان الملوك لا تضرب الاعناق الا في القتال تكرمة للملوك فلما [illegible]
سقط [illegible] فقالت للجواري لا تضيعن [illegible] فقال جذيمة دعوا دما ضيعه اهله
فلم يزل [illegible] حتى هلك جذيمة وفي ذلك يقول [illegible] عدي بن زيد
[illegible] [illegible] والعصا [illegible] [illegible] [illegible]
وقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قوله
[illegible] [illegible] [illegible] الذراع وقوله [illegible]
[illegible] ولكن اذا [illegible] اللفظان حسن [illegible] الشاعر
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واستعفف
[illegible] [illegible] [illegible] ان قصير [illegible] ذلك وقد [illegible]
[illegible] [illegible] عمرو بن عدي [illegible] [illegible] الذي كان [illegible]
[illegible] فلما [illegible] عمرو وهو بالحيرة [illegible] جذيمة عند الزبا
[illegible] [illegible] فقال [illegible] عمرو واسعد [illegible]
[illegible] [illegible] الزبا [illegible] [illegible] اجدع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ان [illegible] فقال قصير [illegible] لم [illegible] ان [illegible] انفه [illegible]
[illegible] [illegible] فقال [illegible] الباب [illegible]
[illegible] [illegible] انا [illegible] فقالت الذي [illegible] هذا
[illegible] [illegible] عمرو [illegible] [illegible] الملك [illegible] فعلت [illegible]
[illegible] [illegible] فقبلته واكرمته [illegible] [illegible]

بامر [illegible] فلما علم [illegible] قد اسر [illegible] وقال [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
عظيمه [illegible] وقدم العراق [illegible]
وقال [illegible] فاعطاه حاجبه [illegible] ما [illegible]
واطراف العراق [illegible] الى الدنيا [illegible] الارباح [illegible]
[illegible] فلما كان [illegible] الى العراق
[illegible] عمرو بن عدي [illegible] المسوح وهي [illegible]
[illegible] رجلين [illegible]
[illegible] فاذا دخلنا [illegible]
[illegible] بالسيف [illegible]
[illegible]
[illegible] وهو عمرو بن عدي [illegible]
في مجلسه الذي كانت تجلس فيه الى حصن لها [illegible]
الحصن وكانت [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] النهار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] احمالها [illegible]
تم الكتاب [illegible] احمد [illegible] محمد [illegible]

فلما دخل الجمال المدينة [illegible] واحد [illegible]
التي [illegible] فقال [illegible]
[illegible] باب النفق [illegible]
الجوالق [illegible] السلاح [illegible] باب النفق
[illegible] النفق [illegible] بالصفة
[illegible] عمرو [illegible]
واهل المدينة [illegible]
الرجال [illegible]
[illegible]
عمرو بن عدي [illegible]
[illegible] عمرو بن عدي
هذا [illegible]
الكلمات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عمرو بن عدي [illegible] عدي
[illegible]

ثم بعد سنة وحملها حبه عمرو بن عدي فاحبته حبا شديدا وعطفت عليه واكرمه وكان
ونوه اسمه فمن اجل ذلك استخلفه على مملكته وولده من بعده وكان عمرو شابا عاقلا فمنذ
نشأ حاله حد مدة واستقام له الملك وعظمته الملوك وهابه الملوك لما كان من حسن
في الطلب بنار خاله جذيمة حتى ادركه وكان ملكه بها وستين سنة ترتيب المملكة
في هذا البيت ولم يزل بها حتى كان اخر ملوكهم النعمان بن المنذر ماء السماء اللخمي وعمرو
النعمان بن المنذر الاكبر النعمان بن ماء السماء بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر بن عمرو
من الحارث [illegible] حجر وكان [illegible] ملوك الحيرة وغسان [illegible]
كثيرة في ايام [illegible] ووقائع كثيرة مذكورة [illegible] وهو [illegible]
ما يوم حليمة [illegible] في ذلك اليوم قتل المنذر الاكبر النعمان الملقب ماء السماء
وهو الملك [illegible] على العرب [illegible] الحارث الاعرج [illegible] الاكبر الغساني
وقتل [illegible] الحارث بن [illegible] وهو خبر طويل يأتي في موضعه ان شاء الله
رجع الى ذكر [illegible] فالذي [illegible] جذيمة [illegible] مالك [illegible] رجلا
[illegible] اربعة [illegible] جهم بن عوف وجرير بن عوف وعمرو بن عوف والعار بن عوف
وولد العار بن عوف [illegible] وهو الحر [illegible] بن عوف [illegible]
[illegible] بن مالك [illegible] بن عوف [illegible]
[illegible] وكان [illegible] فقال فيه بعض الشعراء
[illegible] على [illegible] الذي [illegible]
[illegible] مالك [illegible] وكان [illegible] على
[illegible] فقال تعالى [illegible]
وهو كان بها او

وهو كاوره الى قوله [illegible] احسانا [illegible] فنصح معد لها ونصح [illegible]
فلم يستطع [illegible] فاضمر [illegible] على النفس فيها وهو جاوبه عن عمرو [illegible]
[illegible] استحسنه [illegible] وهو الذي يقول [illegible] اكرم [illegible] فاذا لم تملك [illegible]
كان اعظم من ملكه [illegible] كان اذا رأى رجلا [illegible] معد ذهبا حلو [illegible] جميلا
[illegible] فاذا [illegible] هم [illegible] وكان ملكه [illegible] العالية [illegible]
[illegible] اكرم [illegible] ولم يستطع معد [illegible] سلطانه
[illegible] عمرو [illegible] الجاهلية [illegible]
معد [illegible] وانشأ يقول
الى الله اشكو لا الى الناس اشتكي [illegible]
[illegible] الذين هم [illegible] خيار عباد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] ملوك [illegible]
[illegible] كتب [illegible]
[illegible] وحاف [illegible] فسمع [illegible]
[illegible] هاه [illegible] مالك [illegible]
[illegible] مالك [illegible] وكان [illegible] وكلهم [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وكان [illegible] فملك
[illegible] وجهم [illegible]

[illegible]

[illegible] المعروف [illegible]

[illegible] محمد [illegible] العباس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وهو مسه [illegible] بعد [illegible] مره
يبادي باعلا الصوت بارك [illegible] عن [illegible] يفصل عن مره
[illegible] والشيعه من [illegible] وما من
[illegible] وحق عصمه [illegible] وما من
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا [illegible] بعدما يرجع كلا من
ولست [illegible] عنه [illegible] احمست عنه كما من
[illegible] وكل همه [illegible] منهما من

ومن هناه سعد بن عثمان الهاى [illegible] وهو الذى [illegible] وفيهم [illegible] من
[illegible] على بنى نافع وفيهم بعد [illegible] وذلك فى شعبان من سنة
خمس [illegible] وماية [illegible] اهل [illegible] من بنى [illegible] عصبوا [illegible] وكان مع بنى [illegible]
[illegible] رجل [illegible] من بنى [illegible] يقال له زياد بن سعيد البكرى [illegible] البكرى [illegible]
الحرب على [illegible] عثمان [illegible] عبد الرحمن [illegible] من بنى [illegible] وكان من [illegible]
[illegible] سعد [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] على [illegible] بن [illegible] من بنى [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] وكان [illegible] بن [illegible]
[illegible] على [illegible] فاستولت [illegible] من
على [illegible] وقتلهم [illegible] رجلا [illegible] عثمان [illegible]
الهاى من بنى [illegible] وهو الذى [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الامام عثمان بن عبد الله [illegible] بن عبد [illegible] فى [illegible]
من بنى [illegible] فلم [illegible] بن [illegible]
[illegible] وهو من بنى [illegible] الهاى [illegible] من بنى [illegible]

وشاهد [illegible] وهو صاحب [illegible] الهاع والحام وكان معا [illegible] بن [illegible]
وهو [illegible] امام وقد خرج الحوارى [illegible] بن عبد الله [illegible] السلوت والفضل [illegible]
[illegible] من بنى [illegible] الى [illegible] فملكوها [illegible] وهو اذا [illegible]
[illegible] من الاهيف [illegible] الهاى فى [illegible] فسار [illegible] الاهيف حتى [illegible]
الى ناحية [illegible] والحوارى [illegible] رجالهم وكان [illegible] والطفر للاهيف
[illegible] وهو الذى [illegible] محمد بن [illegible] محمد بن [illegible]
حتى [illegible] الى [illegible] محمد بن [illegible] محمد [illegible]
[illegible] محمد بن [illegible] اهل عمان [illegible] الاهيف [illegible] مع [illegible] وكان [illegible] محمد [illegible]
[illegible] الاهيف [illegible] الهاى [illegible] محمد بن الاهيف محمد بن الاهيف [illegible] الهاى وكان [illegible]
[illegible] ماتر [illegible] مالك [illegible] رجلا [illegible]
[illegible] رجلا [illegible] مالك [illegible]
[illegible] رجل [illegible]
[illegible] وكان [illegible] المزارع
[illegible] والمزارع [illegible]
[illegible] المزارع [illegible]
[illegible] وكان [illegible] ابو بكر
محمد بن الحسن [illegible] بن الحسن [illegible]
[illegible] عن السنابة [illegible]
[illegible] المذكور والشاعر [illegible] الذى
[illegible]

خصاله وهو حسن [illegible] في شعره ومصنع [illegible] وقدوة في [illegible] وحكم [illegible]
[illegible] في فنون العلوم [illegible] واحد [illegible] في [illegible] خلاف [illegible] ابو بكر
محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن الحسن بن حمامي بن جرو بن واسع بن وهب بن سلمة بن حنتم بن حاضر بن حسيم
بن ظالم بن حاضر بن اسد بن عدي بن عمرو بن فهم [illegible] وحيثي [illegible] فارس واهل [illegible] فاما حصن [illegible]
بن [illegible] [illegible] حتى كمال فذلك [illegible] وعجب الناس وقالوا [illegible]
هذه الاسباب فقلت [illegible] في [illegible] امرء القيس بن حجر [illegible]
[illegible] من المصنف في [illegible] [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] [illegible] فمن [illegible] [illegible]
[illegible] يقول [illegible] ليلة جمعة في احدى [illegible] سنة خمس وعشرين [illegible]
وتوفي [illegible] ليلة [illegible] سنة احدى وعشرين [illegible]
[illegible] بن [illegible] علينا السلام [illegible]
ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفرهودي وكان [illegible] بالبصرة [illegible]
كتاب العين الذي هو [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وهو صاحب [illegible]
[illegible] وهو صاحب كتاب العروض في [illegible] والناس [illegible]
[illegible] عبد الملك [illegible] وهو ابو [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] بن الحسن بن كعب [illegible]
[illegible] بن مالك [illegible] وهو [illegible]
[illegible] اهل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بن عمرو [illegible]

الذين حملوا العلم وبلغوا [illegible] ومن الزمع [illegible] بن عمرو [illegible]
المصر وموضع [illegible] كتاب [illegible] ومن [illegible] الرياحي [illegible] بن [illegible]
[illegible] ومنهم راشد بن عمرو الجديد بن النعمان [illegible]
حاضر بن [illegible] ولد اسد بن عمرو [illegible] بن [illegible] والعلا [illegible]
[illegible] ولد [illegible] بن اسد [illegible] ابا بكر وعمرو [illegible] العلا بن [illegible]
[illegible] [illegible] سليمان بن عمرو
وسكنوا [illegible] وهؤلاء بنو اسد بن عمرو الجديد [illegible] بن عمرو [illegible]
[illegible] عمرو بن مالك [illegible] اما [illegible] بن مالك بن فهم [illegible]
عائذ بن عمرو [illegible] صلم [illegible] بن عمرو [illegible] ومالك [illegible] وعدي بن عمرو [illegible]
[illegible] بن عمرو [illegible] بن عمرو [illegible] عائذ بن عمرو [illegible] سعد [illegible]
[illegible] ومالك بن عمرو بن مالك بن فهم [illegible] بن مالك [illegible]
عدي بن عمرو بن فهم [illegible] حاضر بن اسد وعدي [illegible]
[illegible] بن عمرو [illegible] الصلتي [illegible]
المدينة [illegible] اهل [illegible] الحاجبية [illegible] الحديدي
[illegible] وهو [illegible] بن عمرو بن مالك بن فهم [illegible]
[illegible] فكان منهم ابو بكر محمد بن الحسن [illegible] صاحب كتاب الجمهرة [illegible]
وكان تقدم [illegible] بانساب العرب [illegible] بن عمرو بن مالك بن فهم
[illegible] [illegible] الشاعر واكثر شعره [illegible]
[illegible] [illegible] الى الحجاج فقال [illegible]
كان [illegible] كما [illegible]
[illegible] الدهر فقال كيف كان
[illegible] قال فكيف [illegible]

فصركر [illegible] قال كان [illegible] ماكد [illegible] والاحرا [illegible] وابو [illegible]
تكف اسعهم عمد [illegible] وتركتموا قال نزة الحد [illegible] الحداب [illegible]
العد هد [illegible] اكت اعدت هذا الجلب [illegible] لا يعلم [illegible] انا [illegible]
ووحيد [illegible] ياكعب [illegible] فايه فما [illegible] البلاد [illegible]
تنسى العلب في البلاد [illegible] حلاهد [illegible] بعمره
ولقد [illegible] الدهر [illegible] حتى [illegible] من [illegible]
[illegible] للطير وجد [illegible]
وكم [illegible] فما انت [illegible] لعلك في الامور [illegible]
[illegible] فما حلالك [illegible]
[illegible] كالمسك [illegible]
وحلف [illegible] الفحي [illegible]
كالسائل [illegible] السحر [illegible]
والحرم [illegible] كيف [illegible]
فاسى [illegible] مع الزماد [illegible]
[illegible] والناس [illegible] قاعد [illegible]
[illegible]
[illegible] عمر العرب [illegible]
[illegible] جدوا [illegible]
فيها [illegible] المصد [illegible]

[illegible]

129

[illegible] اذا [illegible] حرب [illegible]
[illegible] حبا [illegible] وسطره
[illegible] والحرب [illegible]
[illegible] والحملة [illegible]
حتى اذا ما [illegible] حف [illegible]
[illegible] سنق [illegible]
[illegible] ظاب [illegible] كمد [illegible]

[illegible] راس [illegible]
اعطا [illegible]
[illegible] واهجد [illegible] وق [illegible]

[illegible] عمرا كما [illegible] الكوكب [illegible]
[illegible] ومنها [illegible]
[illegible] اعطى [illegible]
[illegible] عطاء [illegible]

[illegible]
وبعد [illegible] اهل الحق [illegible] كانت [illegible]
[illegible] المحسن [illegible]
[illegible]
[illegible]

بني اسد من شريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم ورهط ... فقال سليمان صاحب
التفسير ومنهم بنو ... الدولي ومنهم جندب بن كعب الذي قتل الساحر واسم الساحر ...
وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه جندب ... ضربة يفصل بها الحق والباطل وكان
هذا الساحر يفعل شيئا فيما يرى الناس ثم يحيي ويعمد الى الناقة فيدخل فيها ويخرج من جوفها
فبينما هو يفعل هذا بين يدي الوليد بن عقبة بن ابي معيط في جامع الكوفة وهو امير اذ نظر اليه
جندب فاتى صيقلا ... وهو يصقل سيفا بين يديه فقال له اعطني سيفك هذا
فاعطاه فاقبل جندب بن كعب ... الساحر بين يدي الوليد يفعل فعله ذلك حتى ...
الساحر فضربه بالسيف فابان رأسه ثم قال له احي نفسك ... صادقا ...
به الوليد فحبس فكان يحبس ... اجمع في السجن يصلي فلما رأى السجان كثرة صلاته خلى سبيله ...
الحرة ... [illegible] ... عبيد ... لما ... ابي عبيد ...
فحمل ... التاج ... [illegible]
هذا مثل ... بني اسرائيل فقال ... ابن عمرو ... [illegible]
جندب بن كعب هذا وجندب بن زهير وجندب بن عبد الله ... [illegible]
[illegible]
وابن ... فقالت امرأة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ومنهم ... [illegible]
عراقة ... [illegible]

290

قدم ... كان اول ... فلما ... فاتاه
... من الحارث بن مالك بن فهم واما الحرب ...
... [illegible] ...
بن فهم ... الحارث بن مالك بن فهم ... رهط مسعود
ويقال لولد الحمير ... الحارث بن مالك بن فهم ... استعمله عمر
... [illegible] ... من سور الازدي ...
... رحمه الله ... من بني الحارث بن مالك بن فهم ... منهم ...
... بن مسلم ... بن الحارث بن مالك بن فهم ... وهو الذي ...
عمر ... ثم ...
... الرجال والنساء ... ثلاث ورباع ...
... يوم ... فقال عمر ... منهما ...
... يوم ... يوم ... يوم ...
... ومنهم ... عمرو بن ...
من سليم ... الحارث بن مالك بن فهم ... عمرو ...
... عمرو ... وكان ... هذا في
... الاسلام ...
... الصنم النار ... ويقول
... [illegible]
... الكفر ... [illegible]
... وجهه فلما قدم على النبي صلى
الله عليه ... فاستشهد باليمامة يوم مسيلمة
الكذاب واما ... بعد رسول الله صلى الله عليه

الى قومه دوس يدعوهم الى الاسلام فسأل النبي ان يجعل له علامة يعرف بها فدعا له النبي صلى
الله عليه فاعطاه الله نورا بين عينيه فقال يا رسول الله اني اخاف ان يقولوا مثلة فتحول
ذلك النور الى طرف سوطه فكان يضيء في الليلة المظلمة فسمي ذا النور وكان يكون مع ...
... فلسطين ومن شعراء دوس عدي بن رباح بن المعلى بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس
... الاسلام واسلم وعمره وقال
يا عين ان الجنة المحضرة ... ويدخل النار بلا ... ومن دوس معمر بن ابي ... وكان يحمل
خاتم النبي صلى الله عليه وفي روايته ... وكان ممن اسلم قديما بمكة وهاجر الى ... وكتب
لعمر بن الخطاب وكان ... ومن بني الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس اليزيد وهم
بنو ... بن الحارث بن الحارث بن مالك بن فهم وكان منهم سعد بن ... الفردوس ... من بني
الحجاج بن يوسف ... سعد ... الفردوس ...
وهو الذي ... بن مسلم ... وكان ... سنة ... بن علوان ... وكان ... عيد ...
في ذلك يقول ... سعد
... المنبر سعدا ...
... بنو منقر ... مذحج
... وعمرهم ... بن عمرو
... هم
... وهم ... بن مالك بن فهم ... بالنصر
فاما معن بن مالك بن فهم ... بن معن ومعن ...
وحدان بن معن ووهب بن معن ... بن معن ... بن معن ...
بن عمرو بن مالك بن فهم

بنو معن بن مالك بن فهم وكان منهم ... من احد بني سرطان وهو
الذي اغار على حارثة بن عمرو ... وكان حارثة بن عمرو ...
بني عامر بن ... بن حارثة بن عمرو ... جماعة ... من بني عامر ... وهم
... الى ... ومنهم مسعود بن عمرو بن عدي بن ...
... بن معن بن مالك بن فهم وكان مسعود بن عمرو المعني يسمى قمر
العراق وهو الذي قتله الخوارج بالبصرة ... وسببه ... مصر والازد ...
وكان من ... بن عمرو ... المعني الذي كانت الازد تسميه القمر ... وكان
... مسعود بن عمرو المعني الذي يسمى قمر العراق ... والخوارج ... وهو على
المنبر بالبصرة ... فقتله ... عليهم ...
... مسعود بن عمرو
... وبني تميم
... بعد ... في تلك السنة
... ثم ... الحرب ... وفي ذلك يقول ... الحرب
... بن معن ... علا ...
... مسعود بن عمرو ... المحكمة ... بن عمرو وهو الذي
... حتى ... بن عمرو ... عمرو وهو الذي
... بن سيار ... السلطان الدولة ...
... عمرو المعني ... ومنهم ... مسعود بن ...
... بن عمرو ... بن عمرو
... وخرج ...
... مالك بن فهم

فاما بنو ثعلبة بن مالك بن فهم كان اكبر ولد مالك وبه كان يكنى مالك ابا ثعلبة ويقال
ان اكبر ولده عمرو بن الحمد فولد ثعلبة بن مالك بن فهم ثلاثة رهط نبيت بن ثعلبة وحسن بن ثعلبة
وعمرو بن ثعلبة فاما شبابة بن مالك بن فهم فاما شبابة بن مالك فولد رجلا وهو ربيعة بن شبابة فولد
ربيعة بن شبابة رجلين عبد بن ربيعة ونشبة بن ربيعة فولد عبد بن ربيعة رجلين حمام بن عبد واحمد
بن عبد ويقال ان فراهيد ولد نشبة بن ربيعة بن شبابة بن مالك بن فهم فمن بني حمام بن
عبد بن ربيعة بن شبابة بن مالك بن فهم حرب بن كعب الحمامي الذي تحمل دماء بني حمام وخرج الى نجدة
بن حرب الهناي مسترفدا ومستعينا به على بني مالك وقد اثبتنا بعضهما في موضع غير هذا ومنهم
المعلا بن سعد الحمامي ٭ كان في الجاهلية وفي صدر الاسلام من اشراف ولد مالك وقد اثبتنا خبرهم في
سبا اهل دبا ٭ وكان منهم كعب بن سهرك من وجوه اهل خراسان ومن اشراف الازد ورؤسائهم
بالبصرة ٭ ومن بني عرفة بني حمام بنو ثعلبة وسعد عرافة وبنو الخيار بن حمام عرافة وبنو اشيم
والبر جبر عرافة ٭ قبايل بني حمام عرافة ٭ ثعلبة بن مالك بن فهم واما ثعلبة بن مالك بن فهم فولد جديد
مالك بن ثعلبة وثعلبة في نوح ناسرهم من بني بهم بن عامر بن حوص بن عدنان بن عبد الله بن حي وهو
عبد الله بن نصر بن زهران بن كعب الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر الازد ابن الغوث بن
نبت بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن سبا بن عمرو بن غانم بن عبد الله بن عامر
بالعطريف بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان ٭ ومن بني مالك بن فهم ايضا ٭ يزيد بن جيهم
يزيد بن جعفر الجهضمي كان راس بني مالك بن فهم يوم قتل سهرك فابتدر يزدجرد كسرى وكان
سبب ذلك ان عمر رضي الله عنه استعمل على عمان عثمان بن ابي العاص الثقفي سنة خمس عشرة
فسار الى عمان فكان بها حتى كتب اليه عمر بعد وفد جيوشا حتى يقطع البحر الى ابن كسرى بعد يزدجرد
فلما اتاه كتاب عمر باعلام ذلك قال ابغوني رجلا اسأله فقالوا عندك ابا صفرة فدعاه فقال له
ما اسمك فقال ظالم بن سراق ٭ فقال اسم من اسماء الجاهلية فكره الاسم فلم يسعه اورده عثمان
لئن كنت سيد قومك فكم تلامه الاف ويقال الفان وسماه من الازد رؤساء ونحوه وعبد القيس واكرم ثم قال
وكان راس قومه صبرة بن شيمان الحداني وراس بني مالك بن فهم يزيد بن جعفر الجهضمي وراس عمران ابو صفرة
ومعه جماعة من ولده كعب والمغيرة وحسن فمضى بهم عثمان بن ابي العاص حتى صار الى جزيرة بني كاوان وبها
قايد العجم مسالم عثمان ولم يقاتله وكتب يزدجرد الى عظيم كرمان ان اقطع الى جزيرة بني كاوان فخل
بين العرب والذين كانت تحت ايديهم فقطع في ثلاثة الاف وارتفعوا منها الى ابرا القسم فلقيه عثمان
بن ابي العاص في جزيرة القسم واسمها حاس فاعرفها فتقاتلوا قتالا شديدا فقتل الله سهرك وهو المرزبان
وكان قايدهم سهرك ٭ قال وحدثنا ابي عن عبد الله بن الكوفي قال سالت ابا شيبان
عمن قطع يد المرزبان فقال ان شيخا حدثني اخي واو هم قال كان راس بني شنوءة صبرة بن شيمان الحداني
وراس عمران ابو صفرة ظالم بن سراق وراس بني مالك بن يزيد بن جعفر الجهضمي فعبروا من جزيرة
فلما بلغ يزدجرد قطوع اهل عمان الى الساحل بارض وجه جندا منهم سهرك في اربعة الاف من الاساورة
وقد احجم قوم وتواخر فالتقوا من سهرك فاقتتلوا قتالا شديدا وقتل سهرك واسمه المرزبان
وكانت العرب تدعوا سهرك الحمير وكان الذي قتل سهرك حاجز بن حديد الجهضمي ويقال
اشترك في قتل سهرك جماعة ابو صفرة وثابت بن ذي الحرة الحميري وكان ثابت فيما يزعمون انه هو الذي
طعن سهرك فارداه وفي ذلك يقول بعض الشعراء
ثابت بن ذي الحرة اردى سهركا ٭ والجند كتاب الكماة اكرمكا ٭ فلما ظفر اهل عمان بسهرك
ساروا حتى قدموا العراق فنزلوا التوج وذلك بعد افتتاح الكوفة والمداين بيسير فيزعمون ان
اهل البصرة كانوا قد حسدوهم منازلهم وكان قدومهم البصرة حين امر عمر بن الخطاب ان تمصر البصرة

وذلك ان عمر كتب الى سعد بن ابي وقاص ان العرب لا يصلحها الا ما يصلح الابل فارتاد لهم
البادية فقال اذا كان ذلك طرفيه ارتفعت عن البعوضة وسفلت عن الغلاء فنزل على الكوفة
وامر عمر بعد ذلك ان يضرب موضع المصر خطط المنازل وان يجعل لكل قبيلة
في محلة وامرهم ان ينزلوا انفسهم المنازل وكان اول من قدم المصر من اهل عمان ثمانية عشر رجلا
كعب بن سور من بني لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم وفد الى عمر بن الخطاب من توج فاستقضاه
عمر على البصرة ثم ان جماعة الازد الذين قدموا من عمان مع ابي صفرة ظالم بن سراق
بن ابي العاص كانوا اجناد عثمان بن ابي العاص لما كان ايام خلافة عثمان واستعمل على البصرة
عبد الله بن عامر ضمهم اليه بالبصرة اعني جماعة الازد الذين من عمان فقدم بهم من توج الى البصرة
ورؤساء مالك بن فهم سعد بن عوك الصليمي والمعلا بن سعد الحماني والحارث بن كلثوم الحديدي
وهم الذين خرجوا في نياتهم اهل دبا الى المدينة وكان من خبر ذلك ان ابا بكر الصديق وجه حذيفة بن
محصن الغلفاني وهو من بارق حليف للانصار وكان لا يبصر فوجهه الى عمان قصد شهر وقد
صار في ولد الحارث بن مالك بن فهم ليصدقهم فتناول بعض اصحابه امراة من العفاة وكان عندها فرشية
شاة مسنة فاعطاهم عنودا او عناقا مكان الشاة المسنة فابوا ان يقبلوها فاخذوا الشاة
فنادت يا آل مالك فقال حذيفة دعوة جاهلية وخاف ان يكون القوم قد ارتدوا فاغار عليهم
فاخذ باسامهم وهم قليل فمضى بهم الى المدينة واتبعه سعد بن عوك الصليمي والمعلا بن سعد
الحماني والحارث بن كلثوم الحديدي في اصحابهم فوفدوا الى ابي بكر فقالوا ما خلعنا
بايعنا اسلامنا لم ننقطع عنه ولم نمنع زكوة ولم ننزع يدا من طاعة ولم نرجع عن دين
وقد عجل علينا صاحبك وكففنا ايدينا الى ان اتيناك فقف لا منع بكم ما صنعت بالعرب

ان شئتم خلينا المال واخذت السبي وان شئتم خلينا السبي واخذنا المال فقالوا بل
خل لنا المال وخذ السبي فقالوا ... الاسير ... وحسن دينهما وقال
ان سعد بن عوك خرج الى ابي بكر الصديق في نفر من اهل دبا الذين اخذهم حذيفة بن محصن الغلفاني
وكان سعد زعيم القوم والمعلا بن ثعلبة الحماني وكان اسم المعلا ثعلبة فسماه عمر بن الخطاب المعلا
فقدموا المدينة وقد مات ابو بكر رحمه الله وقام بامر الناس عمر بن الخطاب فكلماه في سبي اهل دبا
وقال المعلا بن سعد الحماني يا امير المؤمنين ان حذيفة بن محصن عدا طوره وعظم في الاسلام
جنايته ولو امر ابنا امير المؤمنين لكان مقدمنا ما اجر الله عن عدو واعطا الفدم وكن حملنا
على مخافة كلمة ... والعنف ... فقال عمر يا معلا انت الحق بسعة وكف عن ذلك
اولئك ان الاسلام سوى بين الناس فرفع الوضيع ووضع الشريف واعطا كل امر قسطه
من خيره وشره ثم امر عمر برد السبي فذلك حين يقول كعب بن معدان الاشقري يفخر على يزيد
في زمان سعد بن عوك والمعلا ادخيار الفعال
حتى ردا نسا اهل عمان اكرم الحلفة والرجال وقد يقول ايضا
وما ولي الحوص كالمعين ... تكذب ثعلبة بن سعد انقضت بنو مالك بن فهم باسيافها
واخبارها تعود كما الى الذكر ... آخرهم ولهم دين واخبارهم
مطاعيم في جدوهم ملتقى مطاعيم في الازمة البارد ... اذا المعقد ...
تهداكا في باحسانه ... فكانوا من يريد حربه ومن ...
فما جار في تلك عند عصمة ... والعجراع ...
... بن كعب بن عبد الله بن مالك

من نصر بن الازد ٥ عثمان بن نصر فاما عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن
عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب
بن قحطان فولد اربعة رهط عبد الله وهو الذي يسمى حتى عثمان والنمر بن عثمان وهم
بعمان والحجاز ٥ وغالب بن عثمان وليس بعمان منهم احد وغانم بن عثمان ٥ فهؤلاء اربعة رهط فولد
عبد الله وهو حتى بن عثمان رجلا واحدا وهو الحجمد بن عبد الله وولد النمر بن عثمان بن نصر بن زهران
اربعة رهط جعس بن النمر ويعلم بن النمر وسليم بن النمر واعمار بن النمر فهؤلاء اربعة ٥ فولد جعس بن
النمر عامرا فولد عامر جعس بن عامر [illegible] وكنانة [illegible] وولد اعمار بن النمر جنس بن اعمار بن
بن النمر بن عثمان ٥ وولد غالب بن عثمان ثلاثة رهط غنم بن غالب وحازم بن غالب وهو عنز
وسعد بن غالب فهؤلاء بالحجاز وراعد بن غالب جاع قيل يسمون ٥ وولد غانم بن عثمان
بن نصر بن زهران رجلا عمرو بن غانم بن عثمان بن نصر بن زهران فولد عمرو بن غانم رجلا شمس بن عمرو ٥
بن شمس بن عمرو واسانه وولد شمس بن عمرو بن غانم بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث
بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد اربعة رهط الحدان بن شمس ومعولة بن شمس
وكرز بن شمس وزيادا وهو الندب بن شمس فهؤلاء اربعة ولد الحدان المتزوجون بن شمس
فاما الحدان بن شمس بن عمرو بن غانم بن عثمان بن نصر بن زهران فولد خمسة رهط وهم صبحان
ومالك وعتيك وكرز وعبد الرحمن بن حدان بن شمس فولد عبد شمس بن حدان [illegible]
بن عبد شمس [illegible] فمنهم بنو جادة وبنو نعيم وبنو عبد الله [illegible] فمن بني [illegible] حي عتاب
بن [illegible] بن شهاب بن عتيك [illegible] بن عبد شمس بن حدان ٥ وهي ام المهلب بن ابي
بن ابي صفرة العتكي ٥ وولد صبحان بن الحدان صبحان بن صبحان ٥ فولد صبحان بن صبحان
بن حدان ثلاثة رهط حسنة بن صبحان ولقيط بن صبحان و[illegible] بن صبحان فولد صبحان
صبحان بن صبحان بن الحدان بن شمس ثلاثة رهط ابا الحواري ومعدان وقطن ٥ فولد ابو الحواري
بن لقيط ثلاثة رهط وهم محمد وبادي ومعولة فولد محمد بن ابي الحواري بن لقيط ثلاثة رهط

[illegible]

وهم حاج وموقف وبشر بنو محمد بن ابي الحواري بن لقيط ٥ فولد بشر بن محمد بن جلبس [illegible]
وحديد بنو بشر بن محمد بن ابي الحواري بن لقيط ٥ وولد معدان بن لقيط رجلين ابا سعيد
وبشر بن معدان ٥ وولد قطن بن لقيط رجلين عزان ونعيم ابني قطن بن لقيط بن صبحان بن صبحان
بن الحدان بن شمس بن عمرو ٥ واما مالك بن الحدان بن شمس بن عمرو ٥ فولد رجلين جهضم بن مالك ومالك
ابن مالك بن حدان بن شمس رجلين حي بن مالك وبشر بن مالك فولد مالك بن حدان بن شمس رجلين حي بن مالك
وبشر بن مالك ٥ فولد حي بن مالك رجلين مري بن حي وعمر بن حي ٥ فولد مري بن حي بن مالك بن حدان بن
شمس ستة رهط عبد الله بن مري ومالك بن مري وسحاج بن مري ويزيد بن مري و[illegible] والمهلب ابني مري ٥
فولد مالك بن مري رجلا سعيد بن فولد سعيد بن مالك بن مري خمسة رهط عبد الملك
وسليمان وقحطان وسعيد و[illegible] بني سعيد بن مالك بن مري بن حي بن مالك بن مالك بن الحدان ٥ وولد عمر بن حي
بن مالك بن مالك ثلاثة رهط ٥ [illegible] عمر وخالد بن عمر ويخلد بن عمر ٥ فمن بني خالد بن عمر
قضاعة بن خالد بن عمر ٥ ومن بني يخلد بن عمر الوليد بن عمر ٥ فهؤلاء بنو عمر بن حي بن مالك بن مالك
بن الحدان بن شمس ٥ واما بشر بن مالك بن مالك بن الحدان بن شمس ٥ فولد اربعة رهط احمد ومحمد وعبد الله [illegible]
بنو بشر بن مالك بن مالك بن الحدان بن شمس بن عمرو بن غانم بن عثمان بن نصر بن زهران ٥ فمن بني الحدان بن
شمس صرم بن شيمان الحداني [illegible] يوم قتل [illegible] فابسر [illegible] فارس [illegible] وكان ذلك في
خلافة عمر بن الخطاب رحمه الله ٥ وصرم بن شيمان الحداني وهو الذي دخل على معوية بن ابي سفيان
والوفود عنده [illegible] فقام صرم بن شيمان فقال يا امير المؤمنين يا حي فقال [illegible] حي
معاد ٥ ولكن [illegible] فقال لهم معاوية صدقت ٥ وهو الذي اجاز [illegible]
بن [illegible] عن [illegible] بن العلاء [illegible] اعرابيا [illegible] فاستفصحه فقال [illegible] الرجاء

فأنه هاد ٥ فقلت من اتهم فقال من بني الحبتان بن حمص ٥ فقلت من اي البلاد ٥ فقال
من عمان فقلت فصف لي بلادك ٥ فقال سيف فسيح وفضاء صحصح وجبل صلدح
ورمل صحصح ٥ فقلت اخبرني عن مالك فقال النخل فقلت واين انت عن الابل ٥ فقال ان
ان النخل فضلك اما علمت ان حملها غدا وسعفها ضيا وكربها صلا ٥ وليفها رشاء وجذعها
عماد وثمرها انا ٥ فقلت وانا لك هذه الفصاحة قال انا نقطن بسمع فيه ماجح التيار
قولم افيح ٥ واسع ٥ والصحصح الاملس هو الصلدح الصلب ٥ والاصح باس تحت القطر
حمره والرشا الحبل والقرو اصل النخلة ٥ والقطر الناحية من الارض ٥ والماجح الصوت
والتيار الموج ٥ بنو معولة بن شمس وانشار ولد وملكهم فامعولة بن شمس بن عمرو بن غانم بن
عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد ٥ فهو وذرية
كانت ملوك عمان هو الجهار الملك في عمان من بعد مالك بن فهم وولده ٥ فاما ولده فالمعاوية ملوك
المعاول بعمان عبد العزيز بن معولة بن شمس بن عمرو فملكه استملكه وكان من اعز الناس وملكه
وهو الذي سبا اهل الغناء واستاقهم الف من حر وكانت في جملة السبي اسمعير بن
بن صعصعة النحل ٥ فقيد ولد عبد عزي سباها فشاء له ردها فردها على اهلها ٥ وكان قبيلة
ملك عبد عزي بن معولة اليمامة والبحرين وما والاهما وكان له على اهل البحرين واليمامة
معلوم ٥ وكانت مكدوره الى اهل اليمامة بن ثعلبة بادرت بن كربن بكعبه وكان منزله اذا قدم
اليمامة على عمرو بن عمرو الحنفي وما اهل اليمامة فقدم بن ثمامة في بعض من به فاعطا اهله
في بعض عمه وحسن بن كريه في محلس بن يامامه بنت حسن بن عوف فسمع بعد انشاده
علقمه الا سمع فقال لا يقولن ولو بعبه الحارث بن سعد سوقه ثم قال
تحدثوا وعفوا ... ولو تعلوم ان كان اصوبا ٥
ولو عبد عزي ما حسن كلمه له اكلا الجبن بعمان كلكلا ٥ وقال معن بن عمر الجمحي

ثمامة فادنا اللحى حمدا وعن رضا البلاء لعبد عزي
ووصعنا بحر صالح سوءه على حبل بخمها سعن وقال ممير بن عبد شمس
فكم
تخففه بحسمه عدى فلا فيها بالسعد بالفعالها
عدى بادر يسحي بها يوما لا سعد كريه بقد رمنا لها
بحفدان نقوم بحرجبا ناسرها دافية منا الها
وان عفو واسع لطحمتهم طحن الرحا بثقالها
اما المشهود منها التي بسطها سعا سوا د لها
واما حسم اهل الافي فقدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل برجه جعفر محمد الثقفي
عن ابن اسحق ولنا بن يحيى عن ابن المنذر فقال عمرو وعباد بن حديم بن عمرو بن معد يكرب الذي يسمى
فقال حسبه البحر وولده بن عمرو بن الحارث بن سعد عباد فاقبلا اتا ما لحادث رسول الله
صلى الله عليه الوفد الانصر فراجعا الى بلاد فلما عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصاحبان
عمرو بن معد كرب وطلحة بن خويلد فاحضرهما الناس وسار وهما الى الحرب فلما ولهما
عملا والسلام وفيما قدم كتاب عمر النعمان بعث اليهما فما الا عمدكه فقال اروني
ذا عشه واحد لهم قصا ولما كان يوم القادسية ركب عمرو بن غلام مثم وقف فقال ايها الناس اني
العوم ولا تسبطون الابعد من حرد به على المرابع وهو يقول
خير لهم يوم الوفا منصور بالفلا والعلام المهم فعال كان سعد وامرانه في عرفة ينظرون
الحرب فلما رات امرأة سعد الى عمرو وقد غمس فيهم قالت ملكه يا مسمى الحارثي بن ...

فقتل سعد [illegible] سعد [illegible]
[illegible] قالت [illegible] انك كنت فارسا قال وحمل عمرو وقيس بن هبيرة المكشوح المرادي [illegible] وهو يقول [illegible] يوم الوغى [illegible]
[illegible] وهو يقول

[illegible] مع الصبوح والغبوق
[illegible] النهار والليل

[illegible] وكتب سعد الى عمر بن الخطاب بما كان من بلاء [illegible]
[illegible] فذلك قول عمرو

[illegible] كالاسطانة
الضاربون [illegible] والقاطعين [illegible]
قومهم ضربوا الكتائب [illegible] بالمشرفية [illegible]
[illegible] سوى [illegible]
حتى [illegible] وقال عمرو [illegible]
[illegible] على [illegible]
اذا [illegible]
[illegible] فيما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اذا [illegible]
[illegible] كما [illegible]

[illegible]

عمرو وهذا احد فرسان العرب في الجاهلية والفارس [illegible] قيس بن هبيرة المكشوح المرادي
وهو الذي كان [illegible] معدي كرب وهو الذي [illegible] على [illegible]
قال [illegible] قيس بن هبيرة [illegible] وكانت ام قيس بن هبيرة [illegible] معدي كرب اخت عمرو [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] فقال له قيس يا خالي [illegible] الصمصامة [illegible]
[illegible] افضل الناس [illegible] فقال له الخال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] كريم [illegible] قيس [illegible] العداة [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible] وسع [illegible] قيس
[illegible] فقال قيس

[illegible] من الحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم بنحا به ويريد قتلي عنتر ... وخليلي مراد ولهم تقاسم كثير ثم كان رجب
قيس وقتله الملك عمرو اللخمي ... جار بن عبد الله حليف عمرو بن مامة وهو ابن
المنذر وخرج مراغما لاخيه عمرو بن هند فقضاه ولم يبنه وفضل عليه اخوته لابيه وامه
خرج مراغما واعتاله وسار في جمع عظيم حتى نزل ارض قيس فاخذ ربايعها ورهائنها وسار حتى نزل
باحياء واحياء العرب كثيرة فجعل يمر ذكرهم حتى انتهى الى مذحج قالت لنقتلنا انكم دون علي
اهل حمير العرب فابعث الى مذحج فاتوه والاكثر منهم لم يجد دفعا لي
رؤوس مذحج فاجتمع منهم عمرو بن معدي كرب وقيس بن هبيرة والمامون بن الحرث بن معاوية
الحارثي وعبد المدان بن الديان بن ... احد بني الاصعب الجعفي فقال لهم قيس بن هبيرة وايما
احب اليكم تسيرون واكفيكم او اسير وتكفوني قالوا بل تسير وتكفينا قال فتروا فات
سادل عني فقالوا بل الكشح فساروا حتى دخلوا على عمرو بن مامة وهو ابن المنذر فقال
لهم ابن قيس قالوا ابن الكشح فاخبر عمرو اما مهيبك فقال ... تكلف عنك فاذا
العوم ثم فابعث بطست نكوبه فان وجدت وجعا فليس هو مكسوح وان لم تجد
وجعا فهو مكسوح فبعث اليه طستا فلما وصل اليه الطست شرب قيس المعزى وجعل يعمها كانها
ثم وكان اول ذكر من العرب جعد اليه الطست فجعل يكوبه وقيس يقول وكذا انصح
فلم اجبنكما وبك اساءه فرجع الطست اليه فاخبره فقال ما لي ارى وصاف اليكم حتى
وعمد قيس الى عصابة قيسه كاحطه مذحج في حيل قومه والملك يوسعه فقال له قيس
وهو يهم ... فدخلت مامة الى ابيها فقالت يا عمرو اني لا احد ريح الحديد فالتمس هذا بيني
فقالت اني لا احد صهيل الخيل فالهدا عسكرك فيما هي كذلك اذ مرت بها اسراب القطا فقالت
يا عمرو لو ترك القطا لنام فذهبت ملامه فلم يلبث والصيحة في عسكره فخرج عمرو
فقاتل حتى اسر فقتلوا اشد القتال فلما بلغ عمرو الجهد انشا يقول

لكل امري مقا

287

لكل امري مقاتل عن ظرفه ... كالثور يحمي جلده بروقه
ثم ارانب الموت قبل ذوقه ... ان الجبان حتفه من فوقه

فعقعق الحلم ثم وبس على الحمل فكسفها حتى وصل الى الملك فضربه بسيفه فقتله واسر
الفيل ... عسكره فاستجم ثم قال فلما اتصل الخبر بعمرو بن هند الملك ان قيس بن هبيرة في جمع مراد قد قتل
اخاه عمرو بن مامة غضب من ذلك غضبا شديدا وعزم على غزو مراد وفي ذلك يقول طرفة بن العبد يحرض
عمرو بن هند على مراد حيث يقول

بعمرو بن هند ما ترى راي معشر ... اقاموا باحسان جار امجاوره
دعا دعوة اذ حالط السيف صدره ... اما منذر اسعوكي ها كمعاشر
ولو حضرت اسماء فرات حوله ... لطل حلو كان يطلب ثاره
ولكن دعا من قيس علان عصبة ... يسوقون في اعلا الحجار الاباعره
الا ان خير الناس حيا وميتا ... سطير بهيسة حارق ومباكره
تقسم فينا ماله ووطنه ... فياما علينا بالمال حاسره

ابي سعد طوبر فقال لحرج عمرو بن هند في جمع عظيم حتى اتى مراد فخرج اليه قيس بن هبيرة في جمع مراد
فلقيه فقتل عسكره ولم ... عمرو بن هند شيئا فعند ذلك قال قيس بن هبيرة يقول

يورد بالخيل عمرو و... ... فلم يصادر
امانا ورجي ان تكون لغيرنا ... اللثوث المساعر
يكسب به بمعنى ولم اكل وحده ... في الاحابال كاسره
فجاوا سراعا بالحديد وحسرا ... على كل محبوك الحمل ضامره
عوابسه والخمليسي وسمه ... باسعر محبوب العرارين ناشره
تعادر بينا ولد ... حموعه ... حداد المنايا كالنعام النوافره

تحكم فعلي بالملوك ورايه ... خشيت بها ركاب مغتكا ... فعلت بالجاهلية التي لم
تعرف لاحد مثلها مضر ذكرا وعنده ... وهو ايضا قاتل الاسود بن كعب العنسي ... وكان يحدثني
ملحدث هشام عن ابي مخنف قال لما تغلب الاسود على صنعا عند ابن صنعا ... فيه له نساء في سعيه
وامرهم يمشون بين يديه اذا ركب المرازبة ... وزامراة صاحب الابنا فاعتصمن ... وكان
حمله وكان للعنسي كل ليلة على الابنا جارية فرساهم فجمع قيس بن هبيرة ... وداود
من اطاعه من الابنا ثم ارسل الى العنسي وقال
الى ذكركم
اعمل حيلة على قتل العنسي ... امر فامركم واحدا جائر العنسي
على نسبها في ذكركم
امكنا ما تقدر ... الملك بابادام التي اغتصبها العنسي
المقصر فلما كان وقت السحر ... قيس ... به حتى دخلوا عليه وهو نائم ... المرازبة
محالس في كل مجلس منهم ... سعد ... فلم يدر القوم في اي المجالس وكان العنسي سكران
نايما فقام الاسود فاخذ سيفه ثم ضرب قيس فقتله ... ابن ... ذي ... زاد بن مسكو ... الى
في راس عمدان واجتمعت بنو عبس ... فيهم قيس ... الاسود ... المصر
الملوك ... وطائف ... بنو عبس بالمصر ... قيس بن الاسود ... احترا ... فقتل
عمدوا الى ... الابنا ... احدوه ... ساهم ... الجزاعش
منهم كان ... وهرب
قال المكشوح
وقال الطائي
ثمان ... سلبه
بن عابس ... قومه ... فر بعد صولة عابسه
وسربا ... جامس ... مركبا ... اله حر محارب
تخلله في ... عمدان ضربه ... مكف ... التجار ... ب
ذكرام

وكنت امرءا في مذحج ذي ... نصابي منها بعد حرب صاب ... وقال قيس بن مكشوح ... مسلمين
بمال زلت ... بضربة ... سقف الملك كمريه المكسوح
و... كلها متوج ... جاب الملا ... مسفوح
فعلا ابن عبد يغوث قيس ... بمهند ... الحسام مرح
امر الملك بقتله ورسوله ... وصبح عبس بعد ... صبوح

قال عبد الرحمن ذي الحرم الحميري

لعمري وما عمري علي بهين ... لقد جئت ... اسود
... وقيس ما نفا كلت حرمة ... وفروة لا وعد ولا ... بد
لنا ... وبدرنا قيس بعضب مهند
... فوق ... اطارى الحسام ... ود
فتلك ... يوم ... ... معمد
فادعا ... ذاي مع القوم في ... قتل الاسود وانما قتله قيس بن هبيرة المكشوح
وفي ذلك يقول قيس ... في الاحياء من مذحج ... ما قتل الاسود الا انا
ادركت ما كان ... بعلي الاسود ...
بارب عبس وبني عامر ... وكت ... ابا ... ساعان
ولما ... وقعة اليرموك واجلت الروم ... قيس بن هبيرة المكشوح ... سعد
فارس ... سعد ... كتب عمر الى سعد ... وانفذ ... وامر
هو ... عمدان ... السمط ... قيس لاصحابه
... باجيم ... العراق ... سعدا
... سعد ... ان يلق سعد ... اسد ... اسده

... الله ان يقول حبذا حبذا لا بد ان يغر حبذا حبذا ثم اقبل قيس والعرم بن سعد فقال كان خيرا عمامهم عليه

قيس حتى دنا فاسعد [illegible]

[illegible] دسته وحرب بسهم وكان على قيس جرير بن عبد الله البجلي وعلى [illegible]

العدري وطلب السرع قيس [illegible] حمية [illegible] ثم برز اليه وائل يومئذ [illegible]

وكان قيس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] المسلام على ابي بكر الصديق [illegible]

العسق فصمه ابو بكر رضي الله عنه الى ابي [illegible] بن الجراح حين بعثه امرا الى الشام [illegible]

ذلك فتوح [illegible] مر عمر بن الخطاب رحمه الله [illegible] وان ابا بكر الصديق [illegible]

[illegible] ابو عبيدة بن الجراح [illegible] امر بمسيرك الى الشام فقال انك قد [illegible] عظيم الشرف فارس

[illegible] ولست للمسلمين عنا عن رايه فالطعه فانك [illegible] ثم دعا قيسا فقال له انى

قد بعثتك مع ابي عبيدة وامرته ان يسمع منك فقد [illegible] الحروب [illegible] الاسلام [illegible]

بالله فاله [illegible] فلعل [illegible]

بوما احا [illegible] ابو عبيدة خالد بن الوليد [illegible] فخرج عند [illegible] فلما كان

[illegible] عليهم فحمل قيس [illegible] المشركين وقتل سعير رجلا [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

[illegible] على المسلمين [illegible]

[illegible] قال قيس [illegible] الله [illegible]

والعصه والله [illegible] ماران باقين [illegible]

المسلمين [illegible] الى الوسد في [illegible]

[illegible] على [illegible] خالد [illegible]

فاقتلوا [illegible] نصر الله وجوههم [illegible]

[illegible]

229

[illegible] واليطريق

وطردهم قيس [illegible] فاستقر [illegible] وسط البطريق الرجل

[illegible] على [illegible] فاعتنقا فوقعا الى الارض وسط البطريق [illegible]

فلم [illegible] قيس ذلك [illegible] فضرب احدى يدي البطريق فقطعها ثم [illegible]

ثم [illegible] ابو عبيدة خالد على الرجال فخرج في حسب

هذه [illegible] فخرج معه قيس [illegible]

عظيمة [illegible] فقال انت فارس

وهو على ربع

خالد على ربع الناس وولى الطفيل بن عمرو الدوسي على ربع

فخرج عند ذلك بطريق [illegible] خرج البطريق يدعو الى المبارزة

[illegible] خالد [illegible] وارا [illegible] عمرو بن الطفيل الدوسي

فخرج قيس وهو يقول [illegible] الست يوم الحرب [illegible] فضربه

[illegible] واولهم [illegible]

[illegible] وكبر المسلمون

[illegible] ابا بكر رحمه الله [illegible]

[illegible] في الاسلام [illegible]

[illegible] في الاسلام [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] وهو [illegible] فارس [illegible]

[illegible] عمر [illegible] في الجاهلية

[illegible] فارس [illegible]

[illegible] بن حرب [illegible]

[illegible] في الجاهلية [illegible]

[illegible] فاذا [illegible]

[illegible] ابو سفيان [illegible] العوم [illegible]

[illegible] لو [illegible]

فقالنا معك فقال

فيها اثنتان واربعون حلوبة ... سودا كخافية الغراب الاسحم
تبدي الفوارس لخذها فسعها ... جوبا الادما منازحت العرف

من حامد فانبر اسد الاسلام سمعة فنعم الاسد والحسنة ان يولي عن الاسد
على الاسد جاسر الخطابها وعنده الاسد مظفر برك ابو ظبيان بمارس بحتي لحما سيف
ناحيه فضرب به الاسد فقتله فسمت بابو ظبيان رجل من بني عامر كان يحسد ان الاسد عفره
الا ابلغ ابا ظبيان عني ... فقسم اللومان لم نحمد ولي
تكسونا السيف حمد ولحا ... وانتم تنظرون المرون
فان تك شامتا ظلما وجهلا ... فقد عرلت نفسك عن نفسي
وان تعنف علي فان عندي ... مكارمه احسبها مهنى
وتعطيها الكرم اذا بعاها ... فتبلغ ان نعيني

لحسن لياخلون من شهر المحرم سنة ... [illegible]
وما بعده ... العسجد الكريم النبوة على
مهاجرها افضل الصلوة والسلام ... على يدي العبد
تعالى ... [illegible]
المهتدي المدعو ... [illegible]
لمولانا المعظم [illegible]

هذا الكتاب للشيخ الاجل الوالي ... محمد بن ... وهو عندي بالعارية
المرد وده واوصيت بتسليمه لورثته ... فنسخت منه نسخة ... امر الله
فمات لي ولد ... ايام وانا ما عندي ولد غيره ... دهري
وامدنا صلبي ... وكتبته ... [illegible]
محمد بن ... محمد ... سلطان ... عمر ... على بن عمر ... سلطان
بن سلطان ... العربي ... الخلافة والسيد ... محمد ... المشيد

لئن اشتري العليا سيف ... ابن زهير تابعي

[illegible]

291

وحد الحكمى بان ابريسما قبل ان يغزل فاذا غزل يسمى ابريسم فاذا صبغ يسمى حريرا فاذا حيك يسمى ديباجا فاذا خلط معه الصوف يسمى خزا فاذا خلط معه القطن يسمى عباءة والله اعلم

[library stamp]

له الحكم لقمان وصورة يوسف ونطق داود ومجد محمد

هذا الكتاب ليس ملكه ولا دولاج والورى بعدي [illegible]
محمد سالم ابن محمد عبد الله [illegible] عامله الله
٢ صفر ١٢٨٤

آل هذا الكتاب الى ملك السيد احمد بن محمد [illegible] الكريم المنعم باسم عبد الله بن محمد [illegible]
حرر بتاريخ ٢ شهر محرم الحرام سنة ١٣٣٣ ١٢٩٣

هذا الكتاب [illegible] سليمان بن سعيد بن مبارك بن عبد الله سنة ٤ شعبان

صار الكتاب [illegible]

كتاب الله ولسنا [illegible] وطالبه [illegible]

[illegible]

يا مستعير الكتب دعني ان عارك [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

293

294.

لما احكم الثمان وصدر بسعد ومظفر الدين دولة کرم

لما احكم الثمان وصدر به یوسف ومظفر الدین ومحمد کرم
وو صبر ابو... ووصف یوسف ... وطان یعقوب وصادم
کردور جهان ...

BN MANUSCRITS